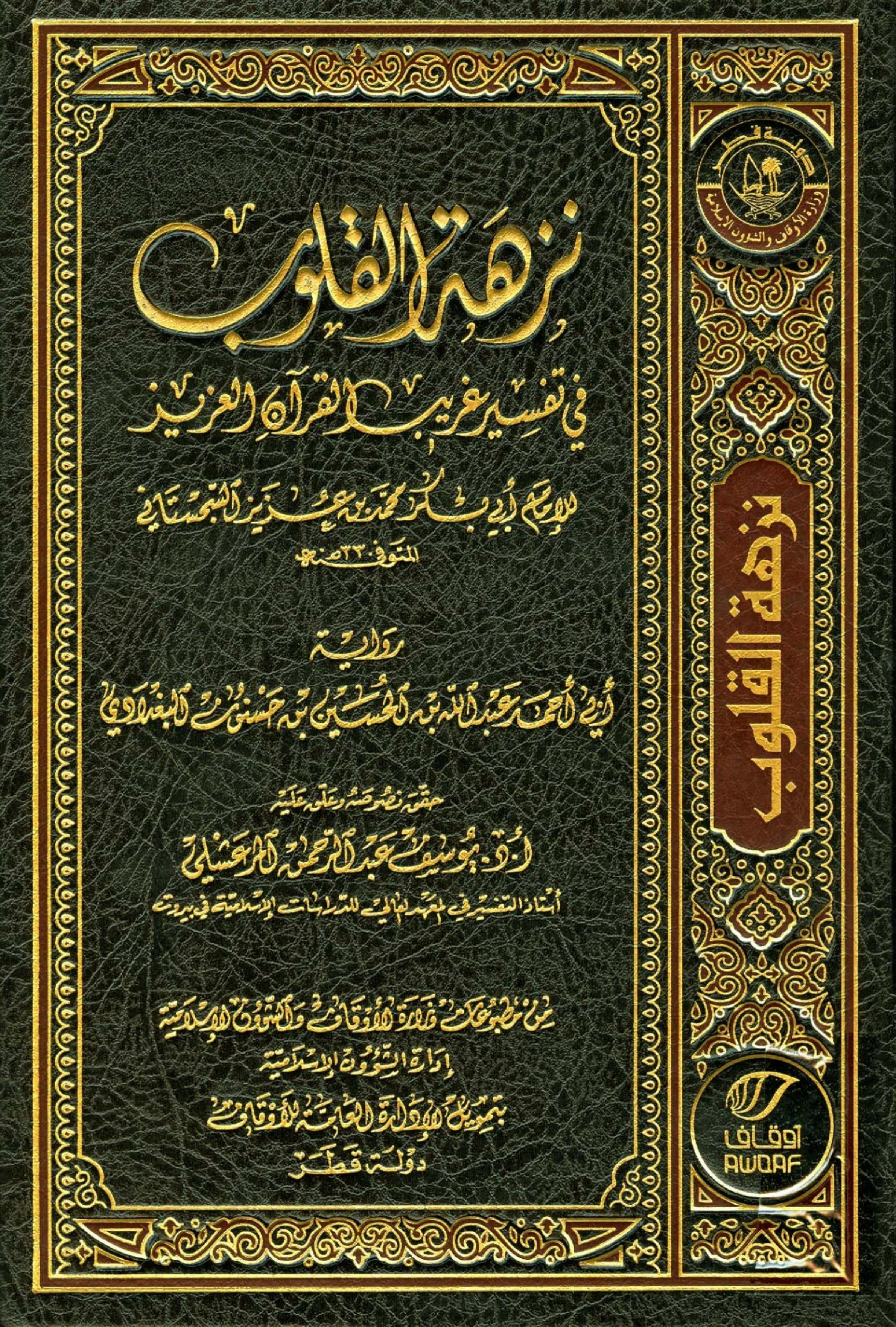

نزهة القلوب
في تفسير غريب القرآن العزيز
للإمام أبي بكر محمد بن عزيز السجستاني
المتوفى ٣٣٠هـ
رواية
أبي أحمد عبد الله بن الحسين بن حسنون البغدادي
حقق نصوصه وعلق عليه
أ.د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي
أستاذ التفسير في المعهد العالي للدراسات الإسلامية في بيروت
من مطبوعات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
إدارة الشؤون الإسلامية
بتمويل الإدارة العامة للأوقاف
دولة قطر
دولة قطر
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
نزهة القلوب
أوقاف
AWQAF



نزهة القلوب

في تفسير غريب القرآن العزيز

للإمام أبي بكر محمد بن عزيز السجستاني
المتوفى ٣٣٠هـ

رواية أبي أحمد عبد الله بن الحسين بن حسنون البغدادي
«المقرئ المتوفى ٣٨٦هـ»

حققه نصوصه وعلق عليه
أ.د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي
أستاذ التفسير في المعهد العالي للدراسات الإسلامية في بيروت

من مطبوعات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
إدارة الشؤون الإسلامية
بتمويل الإدارة العامة للأوقاف
دولة قطر

طبعة خاصة ـ هدية

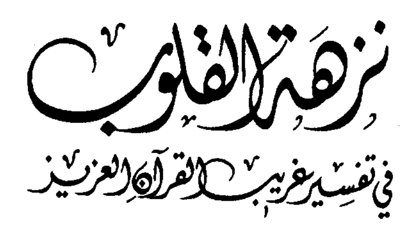
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
بدولة قطر

1434 هـ ـ 2013م

ISBN 9953-85-235-9



جسر المطار شارع البرجاوي • هاتف: ٨٣٤٣٠١ـ٨٣٤٣٣٢
فاكس: ٨٣٥٦١٤ • ص.ب: ٧٨٧٦ ـ بيروت ـ لبنان
Airport Bridge Birjawi Str. • Tel: 834301-834332
Fax: 835614 • P.O.Box: 7876 Beirut - Lebanon
Email: info@marefah.com • www.marefah.com


نزهة القلوب
في تفسير غريب القرآن العزيز

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مقدمة هذه الطبعة من كتاب «نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن»

الحمد لله حمداً يوافي نعمه، والصلاة والسلام على أشرف خلقه وخاتم رسله، وبعد:

فإن علماء الإسلام قد خلَّفوا لنا تراثاً علميًّا ضخماً، متعدد المناحي، وما يزال معظم هذا التراث مخطوطاً لم يرَ النور بعدُ، ولم يتعرف عليه الباحثون، رغم ما فيه من المعاني الدقيقة والأفكار العميقة التي تخدم واقعنا المعاصر وتنير السبل لأمتنا في مجالات الفكر والتشريع والثقافة، ويُقدِّر بعض الخبراء أن ما بقي مخطوطاً من تراث علماء الإسلام يربو على ثلاثة ملايين عنوان، تقبع في زوايا المكتبات، وظلام الصناديق والأقبية، وكثيرٌ منها لم يفهرس فهرسة دقيقة إلى وقتنا هذا فضلاً عن نشرها.

فكان من المهم في هذه المرحلة أن تتجه الجهود لتقويم هذا التراث واستجلاء ما ينفع الناس منه في عصرنا، ثم العمل على تحقيقه ونشره.

وإن **وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر** - وقد وفَّقها الله لأن تضرب بسهم في إحياء هذا التراث - لتحمد الله سبحانه وتعالى على أن ما أصدرته من نفائس التراث قد نال الرضا والقبول من أهل العلم في مشارق الأرض ومغاربها.

والمتابع لحركة النشر العلمي لا يخفى عليه جهود دولة قطر في خدمة تراث الأمة منذ ما يزيد على ستة عقود، وقد جاء مشروع إحياء التراث

الإسلامي الذي بدأته الوزارة منذ ست سنوات امتداداً لتلك الجهود وسيراً على تلك المحجة التي عُرفت بها دولة قطر.

ومنذ انطلاقة هذا المشروع المبارك يسَّر الله جلَّ وعلا للوزارة إخراج مجموعة من أمهات كتب العلم في فنون مختلفة تُطبع لأول مرة:

(١) التفسير وعلوم القرآن:

ففي تفسير القرآن الكريم أصدرت الوزارة عدة كتب: منها تفسير العُليمي المسمَّى بـ: «**فتح الرحمن في تفسير القرآن**»، وهو يُطبع لأول مرة، وكتاب: «**تهذيب تفسير الجلالين**» لمحمد لطفي الصباغ، وكتاب: «**الدر النثير في اختصار تفسير ابن كثير**» ونحن الآن بصدد إصدار جديد متميز لكتاب: «**المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**» لابن عطية مقابلاً على عدة نسخ خطية، ومحقَّقاً تحقيقاً علميًّا جيداً، وفي علم رسم المصحف أصدرت الوزارة كتاب: «**مرسوم المصحف**» للعُقيلي، وكتاب: «**الدرة الصقيلة في شرح أبيات العقيلة**» لأبي بكر عبد الغني المشتهر باللبيب.

وفي علم القراءات أصدرت الوزارة كتاب: «**البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة**» لأبي حفص سراج الدين النشار، تحقيق الدكتور أحمد عيسى المعصراوي، وكتاب: «**معاني الأحرف السبعة**» لأبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي.

(٢) السنة النبوية وشروحها:

وفي السّنة النبوية وشروحها أصدرت الوزارة عدة كتب، مثل كتاب: «**التوضيح شرح الجامع الصحيح**» لابن الملقن، وكتاب: «**حاشية مسند الإمام أحمد**» للسندي، و«**شرحين لموطأ الإمام مالك**» لكُلٍّ من القنازعي والبوني، و«**شرح مسند الإمام الشافعي**» للرافعي، و«**نخب الأفكار شرح معاني الآثار**» للبدر العيني، إضافة إلى «**صحيح الإمام ابن خزيمة**» بتحقيقه الجديد المُتقن،

وكذا كتاب «**السنن الكبرى**» للإمام النسائي المحقَّق على عدة نسخ خطية، وكتاب: «**جامع الأصول في أحاديث الرسول**» لابن الأثير الجزري، وكتاب: «**الجامع لشعب الإيمان**» للبيهقي، وكتاب «**التقاسيم والأنواع**» للإمام ابن حبان، وكتاب: «**مطالع الأنوار**» لابن قرقول، والكتابان الأخيران ينشران لأول مرة، وهناك مشاريع أخرى تقوم بها الوزارة، وسوف يُعلن عنها في حينها.

(٣) الفقه وأصوله:

وفي الفقه أصدرت الوزارة عدة كتب، منها: كتاب: «**نهاية المطلب في دراية المذهب**» للإمام الجويني بتحقيقه المتقن للأستاذ الدكتور عبد العظيم الديب رحمه الله تعالى عضو لجنة إحياء التراث الإسلامي، وكذلك كتاب: «**الأوسط من السنن والإجماع والاختلاف**» للإمام ابن المنذر بمراجعة دقيقة للشيخ الدكتور عبد الله الفقيه عضو لجنة إحياء التراث الإسلامي أيضاً، وكتاب: «**التبصرة**» للإمام اللخمي، وكتاب: «**حاشية الخلوتي**» في الفقه الحنبلي، وكتاب: «**الإقناع في مسائل الإجماع**» للإمام ابن القطان الفاسي، وفي الطريق إصدارات أخرى مهمة تمثل الفقه الإسلامي في عهوده الأولى.

(٤) السيرة النبوية:

وفي السيرة النبوية أصدرت الوزارة الموسوعة الإسنادية الكبيرة: «**جامع الآثار في السير ومولد المختار**» لابن ناصر الدين الدمشقي.

(٥) العقيدة والتوحيد:

وفي العقيدة والتوحيد أصدرت الوزارة كتاباً نفيساً لطيفاً وهو: «**الاعتقاد الخالص من الشك والانتقاد**» لابن العطار تلميذ الإمام النووي رحمهما الله تعالى، وكتاب: «**شرح العقيدة الطحاوية**» لابن أبي العز الحنفي، وغيرها.

(٦) دراسات معاصرة:

ولم نغفل عن إصدار دراسات معاصرة متميزة من الرسائل العلمية وغيرها فأخرجنا «**القيمة الاقتصادية للزمن**»، و«**نوازل الإنجاب**»، و«**مجموعة القره داغي الاقتصادية**»، وغيرها، وفي الطريق - بإذن الله تعالى - ما تقر به العيون من دراسات معاصرة في القرآن والسنة، ونوازل الأمة.

واليوم تقدم **وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية** للقراء الكرام كتاباً من أنفس ما صُنِّف في تفسير غريب القرآن الموسوم بـ: «**نزهة القلوب**» للإمام أبي بكر محمد بن عزيز السجستاني، وقد أثنى عليه جماعة من أهل العلم والفضل، فترجم له الذّهبي في «**السير**»: فقال: «كان أديباً، فاضلاً، خيّراً، ديناً» رحمه الله وغفر له.

وتتجلى قيمة هذا الكتاب في اعتماد مصَنِّفه على الكتب المعتبرة في هذا الشأن كـ «**غريب القرآن**» للكسائي، و«**معاني القرآن**» للفراء، و«**مجاز القرآن**» لأبي عبيدة وغيرها، وإكثاره من الشواهد القرآنية في تفسير الغريب، ويعرف بتفسير القرآن بالقرآن، واهتمامه بإيراد القراءات القرآنية، وبيان أوجه اختلاف المعاني باختلافها، واستشهاده بالأحاديث النبوية في تفسير بعض آيات وكلمات القرآن أو بأقوال الصحابة إن لم يجد ما تقدم، ثم أقوال التابعين، واستشهاده بالشعر العربي وأقوال أئمة اللغة والأدب في القرنين الثاني والثالث الهجريين.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن ينفع به المسلمين والله من وراء القصد.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

مُقَدِّمَةُ التَّحْقِيقِ

أَبُو بَكر مُحَمَّدُ بنُ عُزَيْزٍ السجستاني(*)

عصره وبيئته ـ اسمه ونسبه ـ فضله ـ شيوخه ـ مؤلفاته ـ وفاته

● عصر السجستاني:

شهد السجستاني آخر القرن الثالث وأول القرن الرابع الهجري وهو العصر الذهبي من عصور الإسلام علمياً وسياسياً وحضارياً، ففيه بلغت الفتوحات أقاصي الأرض، وانتشرت دعوة الإسلام في أرجاء المعمورة، وفيه استقرّت العلوم، وظهر نوابغ الفكر والأدب، وكان السجستاني يقيم في بغداد، عاصمة الخلافة، ومركز العلوم، فلا غرو أن يتأثر ببيئته العلمية الرفيعة، ويتخرّج على أيدي العلماء الكبار، ويعاصر النخبة الممتازة من المفكرين.

فمن الناحية السياسية، كانت الخلافة لا تزال بيد بني العباس، وقد عاصر السجستاني ثلاثة منهم[1] وهم: الخليفة المقتدر بالله جعفر بن المعتضد، الذي تولى الخلافة عام ٢٩٥ هـ/٩٠٧ م، عقب أخيه المكتفي، وله ثلاث عشرة سنة، ولم يلِ

(*) ترجم للسجستاني كلٌّ من: الدارقطني في **المؤتلف والمختلف** ١٧٥٠/٤ ـ ١٧٥١، وعبدالغني الأزدي في **المؤتلف والمختلف** ص ٩٨، والخطيب البغدادي في **تاريخ بغداد** ٣٧٤/١٠ وفي **تلخيص المتشابه في الرسم** ٤٣١/١، وابن ماكولا في **الإكمال** ٥/٧، والسمعاني في **الأنساب** ٤٤٤/٨ ـ ٨٤٥، وابن خير الإشبيلي في **فهرسة ما رواه عن شيوخه** ص ٦١ ـ ٦٣، وأبو البركات ابن الأنباري في **نزهة الألباء** ص٢٣١، وابن نقطة في **المستدرك** ص ٧٠، وابن الأثير في **اللباب في تهذيب الأنساب** ٣٣٨/٢، وابن الأبار في **معجمه** ص ١٦٤ و ٢٨٠، والتجيبي في **برنامجه** ص ٤٨، والذهبي في **سير أعلام النبلاء** ٢١٦/١٥، وفي **المشتبه** ص ٤٦١، والصفدي في **الوافي بالوفيات** ٩٥/٤، وابن حجر في **تبصير المنتبه** ٩٤٨/٣، والسيوطي في **بغية الوعاة** ١٧١/١، والداودي في **طبقات المفسّرين** ١٩٣/٢، والزبيدي في **تاج العروس** ٢٢٨/١٥.

(١) السيوطي، **تاريخ الخلفاء**: ٣٧٨.

الخلافة قبله أصغر منه، واستوزر عليّ بن عيسى، فسار بعفّة وعدل وتقوى، وقد استمر في الخلافة (٢٥) سنة حتى عام ٣٢٠ هـ/٩٣٢ هـ، ثم وليَهُ القاهِر بالله أبو منصور محمد بن المعتضد سنتين وكان سفّاحاً بطّاشاً، ثم وليه الراضي بالله أبو العباس محمد بن المقتدر حتى سنة ٣٢٩ هـ/٩٤١ م، وكان سمحاً كريماً، أديباً شاعراً فصيحاً محبّاً للعلماء.

وانعكست الحياة السياسية على الحياة الاجتماعية والعلمية، واستمر التدوين الذي انطلق مع القرن السابق، واتّسعت دائرته لتشمل كل أنواع العلوم، وقد تم خلال هذا العصر وضع أهم الكتب المصنّفة، كما لمع في هذا العصر الأئمة الأعلام في فروع المعارف والعلوم، كابن جرير الطبري، وابن دريد، وأبي الحسن الأشعري، والإمام النسائي صاحب «السنن»، وأبي إسحاق الزجاج، وأبي بكر بن الأنباري...

● اسم السجستاني ونسبه:

هو الإمام مُحَمَّدُ بنُ عُزَيْزٍ، أبو بَكْرٍ، العُزَيْزِيُّ، السِجِسْتَانِيُّ.

أما نسبته بالسجستاني، فلأنه من ناحية سِجِسْتان، ذكرها ياقوت في معجم البلدان ٣/١٩٠ فقال: قال الإصطخري: أرض سِجِسْتان سبخة ورمال حارّة، بها نخيل، ولا يقع بها الثلج، وهي أرض سهلة لا يُرَى فيها جبل، وتشتدّ رياحهم وتدوم، واسم مدينتها زَرَنج، وبينها وبين هراة عشرة أيام، وهي جنوبي هراة. وفي رجالهم عِظَمٌ خلق وجلادَة، وهم فُرْس، وليس بينهم مِن المذاهب غير الحنفية من الفقهاء، إلا قليل نادر، وبها كثير من الخوارج يُظْهِرُون مذهبهم، وفيهم الصوم والصلاة والعبادة الزائدة، ولهم فقهاء وعلماء على حدة. ومنها الإمام أبو داود السجستاني، صاحب «السنن»، ويقال في النسبة إليها أيضاً: سجزي.

وقد انقسم العلماء في ضبط نسبته «العُزَيْـزِيُّ» إلى فريقين، فقال بعضهم: هو بزاييْن معجمتين، نسبة لوالده «عُزَيْز»، وقال آخرون: آخره راء غير معجمة، نسبة لبَني عَزْرَة، وقال آخرون بل نسبة لعُزَيْر والده؛ واحتجّ كل فريق لقوله بأدلّة. وقد طغى هذا الخلاف في نسبة السجستاني على ترجمته في معظم المصادر، حتى أن ابن ناصر

السلامي (ت ٥٥٠ هـ/١١٥٥ م) أفرد فيه رسالة مستقلة[١]. وسنذكر أقوال كل فريق وأدلته بشيء من التفصيل، حسب أسبقيتهم في الزمن، ونرجّح القول الصائب منها.

الفريق الأول وأدلته:

ذهب أصحاب هذا الفريق إلى القول أنه «العُزَيْزِيُّ» بزايين معجمتين، وأصحاب هذا القول هم: ابن خالويه (ت ٣٧٠ هـ/٩٨٠ م) والدارقطني (ت ٣٨٥ هـ/٩٩٥ م) وعبدالغني الأزدي (ت ٤٠٩ هـ/١٠١٨ م) والخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ/١٠٧٠ م) والأمير ابن ماكولا (ت ٤٧٥ هـ/١٠٨٢ م) وابن خير الإشبيلي (ت ٥٧٥ هـ/١١٧٩ م) وأبو البركات ابن الأنباري (ت ٥٧٧ هـ/١١٨١ م) وابن الأبار (ت ٦٥٨ هـ/١٢٥٩ م) والفيروزآبادي (ت ٨١٧ هـ/١٤١٤ م) والحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ/١٤٤٨ م) وجلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ/١٥٠٥ م) وشمس الدين الداودي (ت ٩٤٥ هـ/١٥٣٨ م) والزبيدي محمد مرتضى (ت ١٢٠٥ هـ/١٧٩٠ م). وهؤلاء الأئمة من أعلام اللغة والأدب، ومنهم اثنان معاصران للسجستاني وهما ابن خالويه والدارقطني.

أما ابن خالَوَيْه الحسين بن أحمد (ت ٣٧٠ هـ/٩٨٠ م)، فقد كان زميلاً للسجستاني، إذ كانا يدرسان معاً عند ابن الأنباري، أبي بكر محمد بن القاسم بن بشار (ت ٣٢٨ هـ/٩٣٩ م) يقول ابن خير الإشبيلي في «فهرسته»[٢]: «وذكر أبو مروان الطبني عن ابن خالويه النحوي، قال: كان ابنُ عُزَيْزٍ رجلاً متواضعاً ديِّناً من غلمان ابن الأنباري، وعمل هذا الكتاب في طول عمره، ورأيته يصححه عليه ويجبره بالشيء فيزيده فيه...» وقال في موضع آخر[٣]: «وذكر أبو عمرو ـ الداني ـ عثمان بن سعيد المقرىء رحمه الله قال: سمعت فارس بن أحمد الضرير المقرىء يقول: قال الحسين بن خالويه: كان أبو بكر بن عُزَيْز معنا عند أبي بكر بن الأنباري، فلما ألّف كتابه في غريب القرآن ابتدأ بقراءته

(١) انظر ما ذكره الفيروزآبادي حول هذه الرسالة في **القاموس المحيط** (عزز) والزبيدي في **تاج العروس** (عزز).

(٢) ابن خير، **فهرسة ما رواه عن شيوخه**: ٦٣.

(٣) المصدر نفسه.

على سبيل التصحيح على أبي بكر بن الأنباري، فمات ابن عُزَيْز ولم تكمل قراءته على أبي بكر» وهذا تصريح من مُعَاصرٍ للسجستاني، زميلٍ له، نقل إلينا اسمَه عن قُرب، وهو يفيد العلم اليقيني الجازم الذي لا يتطرّق الشكّ إليه، فكيف إذا أضيف إليه قول رجل آخر معاصرٍ أيضاً للسجستاني، وزميلٍ له، ألا وهو الدارقطني!؟.

وأما الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر (ت ٣٨٥ هـ/٩٩٥ م)، فهو عَلَمٌ من أعلام الحديث الشريف ورجاله، ومِن كبار النقّاد وثقاتهم، وهو واضع كتابَيْ **«المؤتلف والمختلف»** و **«المتشابه»** من الأسماء، ورائد هذا الفن، وقد ذكر الصفدي في **«الوافي»**[١] أنه كان معاصراً للسجستاني فقال: «وكان معاصره» وذكر الحافظ ابن حجر في **«تبصير المنتبه»**[٢]: «أنه لقيه وجالسه، وسمع معه ومنه»، ونقل كل من ترجم للسجستاني عن الدارقطني أنه قال في نسبته «العُزَيْزِي» وقد رَجَعْتُ لكتابه **«المؤتلف والمختلف»**[٣] الذي طبع مؤخَّراً فلم أجد ذكر العُزَيْزِي السجستاني في موضعه من هذه النسبة، ووجدت تعليقاً للمحقق في الحاشية يقول فيه: «ذكر الذهبي في **المشتبه ٢/٤٦١**: محمد بن عُزَيْز السجستاني وقال: وقد تمّ الوهم فيه على الدارقطني، وعبدالغني، والخطيب، وابن ماكولا فقالوا عُزَيْز بزاي مكررة... قال ابن ناصر الدين الدمشقي في **التوضيح ٢/٣١٩**: ولم أقف على ترجمة ابن عُزَيْر هذا في كتاب الدارقطني الذي كتبه عبدالغني المقدسي بخطه... قلتُ ـ أي المحقق ـ وكذا لا يوجد في النسختين في كتاب **المؤتلف** للدارقطني في هذا الموضع، والله تعالى أعلم». ويظهر أن الدارقطني ذكر كلامه عن ابن عُزَيز في كتاب آخر من كتبه الكثيرة في هذا الشأن، ونقل لاحِقُ العلماء عن سابقهم قوله من مصدره، ومهما يكن من أمر، فإن كلام الدارقطني ثابت عند العلماء المتقدمين[٤]، ولا يخفى ما لقوله من شأن في توثيق نسبة زميله «العُزَيْزِي».

---

(١) الصفدي، الوافي بالوفيات ٤/٩٥.

(٢) ابن حجر، تبصير المنتبه ٣/٩٤٨.

(٣) الدارقطني، المؤتلف والمختلف ٤/١٧٥٠ ـ ١٧٥١. المطبوع بتحقيق موفّق عبدالقادر، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ط ١، ١٤٠٦ هـ/١٩٨٦ م.

(٤) انظر قول الدارقطني عند التجيبي في برنامجه: ٤٦، والصفدي في الوافي ٤/٩٥، والذهبي في المشتبه ٢/٤٦١، وابن حجر في تبصير المنتبه ٣/٩٤٨.

وأما الحافظ عبدالغني بن سعيد الأزدي المصري (ت ٤٠٩ هـ/١٠١٨ م) صاحب كتابَيْ «**المؤتلف والمختلف**» و«**مشتبه النسبة**» وهما من أول الكتب الموضوعة في هذا الفن أيضاً، فقد وافق الدارقطني بنسبة السجستاني أنه «العُزَيْزي» بزايين، فضمنه في كتابيه، وكان قولاهما عمدة لأصحاب هذا الرأي عند المتأخرين[1].

وأما الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣ هـ/١٠٧٠ م) فهو صاحب التصانيف الكثيرة في الحديث والرجال، والإمام المبرّز في تمييز «المؤتلف والمختلف» و«المتشابه» من الأسماء، ولم يكن بعد أبي الحسن الدارقطني مثله، وقد استدرك على كتابه «**المؤتلف والمختلف**» بكتاب أسماه «**المؤتنف في المؤتلف والمختلف**» كما لخّص كتابه «**المتشابه**» بكتاب أسماه «**تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه على بوادر التصحيف والوهم**» وألّف «**المتّفق والمفترق**» وقد عالج في كتبه هذه أسماء الرجال واختلاف العلماء في ضبطها، ونصّ على أن «العُزَيْزِيّ» بزايين[2]، نقلاً عن الدارقطني وعبدالغني الأزدي، ولم يعترض عليهما بتصويب أو مناقشة.

وأما الأمير ابن ماكولا أبو نصر سعد الملك علي بن هبة الله بن علي (ت ٤٧٥ هـ/١٠٨٢ م) فقد خلَف الخطيب البغدادي في علمه وإتقانه، وله كتاب «**الإكمال في رفع عارض الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب**» جمعه من كتب الحفّاظ المتقدّمين، وقال عنه النووي في «**التقريب**»[3] عند ذكر كتب هذا الفن: «أحسنها وأكملها الإكمال لابن ماكولا» وقال ابن خلكان[4]: «هو في غاية الإفادة في رفع الالتباس والضبط والتقييد، وعليه اعتماد المحدّثين وأرباب هذا الشأن» وقد ترجم للسجستاني في كتابه[5] في مادة «**عُزَيْز**» بزايين، فقال: «ومحمد بن عُزيز السجستاني صاحب كتاب غريب القرآن على حروف المعجم».

هؤلاء هم عمدة أصحاب القول الأول، وهم من أعيان القرون الخمسة الأولى

---

(١) انظر **المؤتلف والمختلف** لعبدالغني الأزدي ص ٩٨.

(٢) انظر **تاريخ بغداد** ١٠/٣٧٤، والتجيبي، **برنامجه**: ٤٨.

(٣) النووي، **التقريب**: ٤١.

(٤) ابن خلكان، **وفيات الأعيان** ٣/٣٠٥.

(٥) ابن ماكولا، **الإكمال** ٧/٥.

المعتبرة أقوالهم في «المؤتلف والمختلف» من أسماء الرجال، وقد تبعهم المتأخرون، فنقلوا آراءهم في كتبهم.

الفريق الثاني وأدلته:

وهم القائلون أن نسبة السجستاني العُزَيْرِيُّ» بالراء المهملة في آخره، وممّن تكلّم بهذه النسبة القاضي أبو الفرج محمد بن عبيدالله البصري (ت ٤٩٩ هـ/١١٠٥ م) وأبو زكريا الخطيب التبريزي (ت ٥٠٢ هـ/١١٠٨ م)، وتبعهما على ذلك: أبو علي الصدفي (ت ٥١٤ هـ/١١٢٠ م)، والقاضي أبو بكر بن العربي (ت ٥٤٣ هـ/١١٤٨ م)، وابن ناصر السلامي (ت ٥٥٠ هـ/١١٥٥ م) وأبو سعد السمعاني (ت ٥٦٢ هـ/١١٩٦ م) وابن نقطة (ت ٦٢٩ هـ/١٢٣١ م) وابن الأثير (ت ٦٣٠ هـ/١٢٣٢ م) وابن النجار (ت ٦٤٣ هـ/١٢٤٥ م) والتجيبي (ت ٧٣٠ هـ/١٣٢٩ م) والذهبي (ت ٧٤٨ هـ/١٣٤٧ م) والصفدي (ت ٧٦٤ هـ/١٣٦٢ م).

أما القاضي أبو الفرج محمد بن عبيدالله بن أبي البقاء البصري (ت ٤٩٩ هـ/١١٠٥ م)، فينقل عنه السمعاني[١] أنه قال: «هو محمد بن عَزَيْر السجستاني المعروف بالعُزَيْرِي؛ لأنه من بني عَزْرَة» وهو أول من نسبه للقبيلة، لكن قال السيوطي[٢]: «ورُدَّ بأن القياس فيه العَزْرِي لا العُزَيْرِي».

وأما أبو زكريا الخطيب التبريزي يحيى بن علي بن محمد (ت ٥٠٢ هـ/١١٠٨ م) فينقل عنه أبو البركات ابن الأنباري في «**نزهة الألباء**»[٣]: «وسمعت شيخنا أبا منصور موهوب بن أحمد بن الخضر الجواليقي يحكي عن أبي زكريا بن علي التبريزي أنه قال: رأيت خط أبي بكر بن عُزَيْر عليْه علامة الراء غير المعجمة».

وأما أبو علي الصدفي، حسين بن محمد بن فيرُّه المعروف بابن سُكَّرَة (ت ٥١٤ هـ/١١٢٠ م)، فينقل عنه ابن خير الإشبيلي في «**فهرسته**»[٤]: «وقال أبو

(١) السمعاني، الأنساب ٨/٤٤٥.
(٢) السيوطي، بغية الوعاة ١/١٧١.
(٣) ابن الأنباري، نزهة الألباء: ٢٣١.
(٤) ابن خير، فهرسته: ٦١.

علي بن سكّرة عن بعض البغداديين أنه كان يقول: عُزَير، بزاي معجمة واحدة، بعدها راء مهملة، والعين مهملة مضمومة أيضاً». ويقول التجيبي في «**برنامجه**»[١]: «وقال القاضي الشهيد أبو علي الصدفي رحمه الله تعالى: سمعت بعض أهل بغداد يقول: إنما هو عُزَير بزاي ثم راء، وكذلك كان يقوله الشيخ الإمام أبو محمد عبدالله بن الصباح البغدادي نزيل مكة شرفها الله تعالى ورحمه».

وأما القاضي أبو بكر بن العربي، محمد بن عبدالله (ت ٥٤٣ هـ/١١٤٨ م)، فينقل عنه ابن خير الإشبيلي في «**فهرسته**»[٢]: «وكذلك قال القاضي أبو بكر بن العربي بالراء المهملة، صوابه عندهم».

وأما السلامي، محمد بن ناصر (ت ٥٥٠ هـ/١١٥٥ م) فهو من المؤلفين في «المؤتلف والمختلف» كما ذكر السخاوي في «**فتح المغيث**»[٣]، وهو أول من خالف المؤلفين في هذا الفن بنسبة «العزيري» في كتابه، وساق لذلك شواهد وأدلة، وقد نقل قوله التجيبي في «**برنامجه**»[٤] كاملاً، وهذا هو نصه: «الصواب محمد بن عُزَيْر بالراء، وعزيز بالزاي المكررة تصحيف ـ قال ـ وقد ضبطه الأثبات من اللغويين بالراء، ورأيت بخطه كتاب «**الملاحن**» لابن دريد، وقد كتب عليه: لمحمد بن عزير السجستاني، وقيّده بالراء، والكتاب عندي بخطه، قال: ورأيت بخط إبراهيم بن محمد الطبري المعروف بنو زور، وكان ضابطاً، نسخة من «**غريب القرآن**» لابن عزير، وقد كتبها عن المصنِّف، وقيّد الترجمة: تأليف محمد بن عزير، بالراء غير معجمة، وكتبت منها نسخة، قال: ورأيت بخط محمد بن نجدة الطِبري اللغوي نسخة أخرى من «**غريب القرآن**» لابن عزير، وقد ضبطه عُزَير بالراء، وقد كتب الكتاب عنه أيضاً، وقابلتُ بها نسختي» ويذكر الزبيدي في «**تاج العروس**» ضمن مادة (عزز) «أن ابن ناصر السلامي قد صنّف فيه رسالة مستقلة وجمع كلام الناس».

---

(١) التجيبي، **برنامجه**: ٤٨.
(٢) ابن خير، **فهرسته**: ٦١، وانظر **برنامج التجيبي**: ٤٨.
(٣) السخاوي، **فتح المغيث** ٢١٤/٣، باب المؤتلف والمختلف.
(٤) التجيبي، **برنامجه**: ٤٨، وانظر قوله في **المشتبه** للذهبي ص: ٤٦١، وسير أعلام النبلاء ٢١٦/١٥.

وأما أبو سعد عبدالكريم بن محمد السمعاني (ت ٥٦٢ هـ/١١٩٦ م) فقد ذكره في كتابه «الأنساب»[1] في مادة «العُزَيْرِيّ» وضبطه بضم العين والزاي المفتوحة وسكون الياء آخر الحروف، وفي آخرها الراء المهملة، وذكر أن هذه النسبة تعود لأمرين: الأول النسبة لِعُزَيْر الذي اختلفوا فيه هل هو نبيّ أو لا؟ والثاني النسبة لبني عَزْرَة، قال: «وكتاب غريب القرآن للعُزَيْري وهو محمد بن عُزَير السجستاني المعروف بالعُزَيري؛ لأنه من بني عَزْرَة، هكذا ذكره القاضي أبو الفرج محمد بن عبيدالله بن أبي البقاء البصري القاضي، وروى الكتاب عن. . . ومن قال «العزيزي» بالزايين فقد أخطأ»، وقد اعتمد السمعاني ـ كما نرى ـ على قول أبي الفرج المتقدم، وردَّ السيوطي[2] هذا القول بأن قياس النسبة لبني عَزْرَة «عَزْرِيّ» وليس «عُزَيْرِيّ».

وأما الحافظ محمد بن عبدالغني الحنبلي المعروف بابن نقطة (ت ٦٢٩ هـ/١٢٣١ م) فقد ذيَّل على كتاب «الإكمال» لابن ماكولا بكتاب سماه «الاستدراك» أو المستدرك» وذكر فيه العزيري[3] فقال: «العُزيري» وقال محتجّاً لهذه النسبة: «ورأيتُ نسخة من الكتاب بخط أبي عامر العبدري، وكان من الأئمة في اللغة والحديث قال فيها: قال عبدالمحسن الشيحي: رأيت نسخة من هذا الكتاب بخط محمد بن نجدة، وهو محمد بن الحسين الطبري، وكان غاية في الإتقان ترجمتها: كتاب غريب القرآن لمحمد بن عُزَيْر ـ الأخيرة راء غير معجمة. قال أبو عامر قال لي عبدالمحسن: ورأيت أنا نسخة من كتاب «الألفاظ» رواية أحمد بن عبيد بن ناصح لمحمد بن عزير السجستاني، آخره راء مكتوب بخط ابن عزير نفسه الذي لا يشك فيه أحد من أهل المعرفة» وكل ما ذكره كما رأيت راجع للكتابة لا إلى الضبط بالحروف.

وأما ابن الأثير الجزري (ت ٦٣٠ هـ/١٢٣٢ م) فقد اختصر كتاب «الأنساب» للسمعاني في كتابه «اللباب في تهذيب الأنساب» وذكر «العُزيري» في حرف العين[4] لكنه

---

(١) السمعاني، الأنساب ٨/٤٤٤ ـ ٤٤٥.

(٢) السيوطي، بغية الوعاة ١/١٧١.

(٣) ابن نقطة، المستدرك: ٧٠.

(٤) ابن الأثير، اللباب ٢/٣٣٨.

لم يتابع السمعاني بنسبة السجستاني لبني عَزْرَة، بل نسبه لأبيه فقال: «العُزَيري بضم العين وفتح الزاي، وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها راء، هذه النسبة إلى عُـزَيْر الذي اختلفوا في نبوته، يُنْسَب إليه... وأما محمد بن عُزَيْر العُزَيْري السجستاني، فهو منسوب إلى أبيه، وهو مصنف كتاب «غريب القرآن» ومن قاله بزايين فقد أخطأ».

وأما ابن النجار، محب الدين أبو عبدالله محمد بن محمود البغدادي (ت ٦٤٣ هـ/١٢٤٥ م) فهو من المؤلفين في «المؤتلف والمختلف» أيضاً، وينقل عنه الذهبي في «السير»[١] أنه قال: «والصحيح عُزَير براء، نقلته بخط ابن ناصر الحافظ، وذكر أنه شاهده بخط يده، وبخط غير واحد من الذين كتبوا كتابه عنه وكانوا متثبّتين - قال - وذكر لي ابن الأخضر[٢] شيخنا أنه رأى نسخة بالغريب بخط مؤلفه وفي آخره: وكَتَب محمد بن عُزير بالراء المهملة».

وقد اعتمد التجيبي والذهبي والصفدي على أقوال المتقدمين من هذا الفريق، دونما دليل جديد يُذْكَر.

التلخيص والترجيح:

مما تقدم يمكن حصر أقوال الأئمة في ثلاثة آراء:

١ ـ نسبته بالعُزَيْزي لوالده عُزَيْز، تصغير عَزِيز بزايين.

٢ ـ نسبته بالعُزَيْرِيّ لوالده عُزَيْر، على اسم عُزَيْر المختلف في نبوته.

٣ ـ نسبته بالعُزْيري لقبيلة عَزْرَة.

وللحافظ الذهبي (ت ٧٤٨ هـ/١٣٧٤ م) كلام في هذه المسألة ذكره في «مشتبه النسبة»[٣] فقال: «ومحمد بن عزير السجستاني المفسّر صاحب «الغريب» المشهور، قال ابن ناصر وغيره: من قاله بزايين معجمتين صحّف، ثم احتج ابن ناصر لقوله بأمور

(١) الذهبي، سير أعلام النبلاء ٢١٦/١٥.

(٢) هو عبدالعزيز بن محمود بن المبارك الجنابذي ثم البغدادي، محدث العراق في عصره، صحبه ابن النجار مدةً طويلة وقرأ عليه، توفي سنة ٦١١ هـ/١٢١٤ م (ابن العماد، شذرات الذهب ٤٦/٥).

(٣) الذهبي، مشتبه النسبة: ٤٦١.

يطول شرحها تفيد العِلم بأنه براء، وكذا ابن نقطة وابن النجار، وقد تمّ الوهم فيه على الدارقطني، وعبدالغني، والخطيب، وابن ماكولا، فقالوا عُزَيْر بزاي مكررة، وقد بسطتُ القول في ذلك في ترجمته في تاريخ الإسلام».

وقد ردّ الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ/١٤٤٨ م) على كلام الذهبي وفند أدلته ورجح بين جميع الأقوال المتقدمة في كتابه «**تبصير المنتبه بتحرير المشتبه**» ٩٤٨/٣ فقال: «هذا المكان هو محل بَسْط القول فيه: لأنه موضع الكشف عنه، وقد اشتهر على الألسنة: كتاب غريب القرآن للعُزَيْزي بزايين معجمتين. وقضية كلام ابن ناصر ومن تبعه أن تكون الثانية راء مهملة، والحكم على الدارقطني فيه بالوهم ـ مع أنه لقيه وجالسه، وسمع معه ومنه، ثم تبعه النقّاد الذين انتقدوا عليه كالخطيب ثم ابن ماكولا وغيرهما ـ في غاية البعد عندي. والذي احتج به ابن ناصر أن الأثبات من اللغويين ضبطوه بالراء... **وكله راجع إلى الكتابة لا إلى الضبط بالحروف، بل هو من قِبَل الناظرين في تلك الكتابات، وليس في مجموعه ما يفيد العلم بأن آخره راء**، بل الاحتمال يطرق هذا المواضع التي احتجوا بها، إذ الكاتب قد يذهل عن نقط الزاي فتصير راء. ثم ما المانع أن يكون فوقها نقطة فجعلها بعض من لا يميز علامة الإهمال فكيف يقطع على وهم الدارقطني الذي لقيه وأخذ عنه، ولم ينفرد بذلك حتى تابعه جماعة. هذا عندي لا يتّجه، بل الأمر فيه على الاحتمال، وقد اشتهر في الشرق والغرب بزايين معجمتين إلا عند من سمّينا، ووجد بخط السلفي أنه بزايين. وقيل براء آخره، والأصح بزايين. والقَلْبُ إلى ما اتفق عليه الدارقطني وأتباعه أميل إلا أن يثبت عن بعض أهل الضبط أنه قيّده بالحروف لا بالقلم. وقد قلّد العبدريَّ وابنَ ناصر في ذلك خلقٌ من المغاربة من أقدمهم أبو علي الصدفي، وأبو بكر بن العربي، وتبعه أبو محمد بن عبيدالله، وعبدالله بن الصباح البغدادي والقاسم التجيبي في آخرين، ولا قَطْعَ في ذلك عندي، والله أعلم. انتهى».

وقد حسم الحافظ ابن حجر في كلامه هذا الخلاف، ورجح النسبة بالعُزَيْزي بزايين وردّ أقوال المخالفين، وهو الصواب الموافق للحق إن شاء الله، وبهذا أخذ خاتمة الحفاظ الإمام السيوطي في «بغية الوعاة»[1].

(١) السيوطي، بغية الوعاة ١٧١/١.

● **سيرته وفضله وثناء العلماء عليه:**

يذكر لنا الذهبي في «السير»[1] أن السجستاني كان مقيماً ببغداد، ووصفه كل من ترجم له بأنه كان أديباً، فاضلاً، متواضعاً، ديّناً، خيّراً، صالحاً.

وممن وصفه بهذا الوصف زميله ابن خالويه، الحسين بن أحمد (ت ٣٧٠ هـ/ ٩٨٠ م) وينقل لنا ابن خير في «فهرسته»[2] قول ابن خالويه: «ذكر أبو مروان الطبني عن ابن خالويه النحوي قال: كان ابن عُزَيز رجلاً متواضعاً دَيِّناً».

● **شيوخه:**

لم تذكر لنا المصادر أن السجستاني تلقى العلم عن شيخ سوى ابن الأنباري، مع أنه كان مقيماً ببغداد في القرن الثالث الهجري/ العاشر الميلادي، وكانت عاصمة الخلافة، ومركز الحكم، وكعبة العلم ومحجّة العلماء، يعيش فيها أئمة الدين والأدب، ويرحل إليها العلماء من كل ناحية للاجتماع بعلمائها، والأخذ عنهم.

ولقد لازم السجستاني شيخه ابن الأنباري في بغداد مدة طويلة، وكان من غلمانه، يقوم بخدمته، ويُذكر أنه ألّف كتابه «غريب القرآن» خلال خمسة عشر عاماً، يعرضه على شيخه، فينقّحه، ويهذّب فيه، وينقل لنا ذلك ابن خالويه[3] فيقول: «كان ابن عُزَيْز رجلاً متواضعاً ديّناً من غلمان ابن الأنباري، وعمل هذا الكتاب في طول عمره، ورأيته يصحّحه عليه ويجبره بالشيء فيزيده فيه» ويقول الصفدي[4]: «وكان الدارقطني معاصره، وأخذا جميعاً عن أبي بكر محمد بن الأنباري، ويقال إنه صنف غريب القرآن في خمس عشرة سنة، وكان يقرؤه على ابن الأنباري وهو يصلح له فيه مواضع».

وأما شيخه أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري النحوي[5]، فإنه كان من أعلم الناس وأفضلهم في نحو الكوفيين، وأكثرهم حفظاً للغة. وكان زاهداً متواضعاً، أخذ

---

(١) الذهبي، سير أعلام النبلاء ١٥/٢١٦.
(٢) ابن خير، فهرسة ما رواه عن شيوخه: ٦٣.
(٣) ابن خير، فهرسة ما رواه عن شيوخه: ٦٣.
(٤) الصفدي، الوافي بالوفيات ٤/٩٥.
(٥) انظر ترجمته في نزهة الألباء: ١٩٧، وإنباه الرواة ٣/٢٠١، ومعجم الأدباء ١٨/٢٠٦.

عن أبي العباس ثعلب وكان ثقة صدوقاً، من أهل السنّة، حَسَن الطريقة. وألّف كتباً كثيرة في علوم القرآن منها كتاب «**الوقف والابتداء**» وكتاب «**المشكل**» و«**غريب الحديث**» و«**شرح المفضليات**»... وكان يحفظ ثلاثمائة ألف بيت شاهد في القرآن، ويملي كتبه المصنّفة، ومجالسه المشتملة على الحديث والأخبار والتفسير والأشعار كل ذلك من حفظه. وقال: «أحفظ ثلاثة عشر صندوقاً»، وهذا ما لم يحفظه أحد قبله ولا بعده. وحَدَّثَ أنه كان يحفظ مائة وعشرين تفسيراً من تفاسير القرآن بأسانيدها. قال أبو العباس يونس: «كان أبو بكر آية من آيات الله تعالى في الحفظ».

● **مؤلفاته:**

لم يؤلف السجستاني كتاباً سوى «**غريب القرآن**»، وقد استغرق في تأليفه زهاء خمس عشرة سنة كما مرّ، يعرضه خلالها على شيخه ابن الأنباري، يقول ابن خالويه[1]: «مات ابن عزيز ولم تكمل قراءته على أبي بكر»، ويظهر أن اشتغاله بخدمة شيخه كان يملأ وقته، ولا يدع له مجالاً للتأليف، ومع ذلك فقد نصت المصادر أنه كان يكتب كتباً لشيخه بخطّه، يقول التجيبي[2]: «كتب بخطّه كتاب «**الملاحن**» لابن دريد، وكتاب «**الألفاظ**» لابن الأنباري».

● **وفاته:**

يقول الصفدي[3]: «توفي سنة ثلاثين وثلاث مائة أو ما دونها» ويقول الذهبي[4]: «بقي ابن عزيز إلى حدود الثلاثين وثلاث مائة» ولم يجزم بسنة وفاته أحد.

---

(١) ابن خير، فهرسة ما رواه عن شيوخه: ٦٤.
(٢) التجيبي، برنامجه: ٤٨.
(٣) الصفدي، الوافي بالوفيات ٤/٩٥.
(٤) الذهبي، سير أعلام النبلاء ١٥/٢١٧.

قيمة
كتاب نزهة القلوب
في تفسير غريب القرآن العزيز

توثيق نسبته واسمه ـ منهجه ـ مصادره ـ رواته ـ مخطوطاته ـ طبعاته

● توثيق نسبة الكتاب للسجستاني:

أجمعت المصادر التي ترجمت للإمام أبي بكر محمد بن عُزَيْز السجستاني على نسبة هذا الكتاب إليه، ولم يرتب بذلك أحد، وقد بلغت مخطوطات الكتاب (٩٩) نسخة خطّية[١]، وهو عدد كبير يدل على شهرته وانتشاره في كافة مكتبات العالم، واعتماد الناس عليه، حتى أصبح اسم السجستاني مقروناً بكتابه «غريب القرآن». وسنذكر أقوال الأئمة الذين نصّوا على الكتاب في مصادرهم حسب تقدّمهم في الزمن.

إن أقدم من نصّ على الكتاب ونسبه لأبي بكر السجستاني، هو زميله ابن خالويه، الحسين بن أحمد (ت ٣٧٠ هـ/ ٩٨٠ م) وينقل لنا ابن خير الإشبيلي أنه قال[٢]: «كان ابن عُزَيز رجلاً متواضعاً ديّناً من غلمان ابن الأنباري، وعمل هذا الكتاب في طول عمره، ورأيته يصححه عليه ويجبره بالشيء فيزيده فيه» وهو تصريح من معاصر للمؤلف وزميل له عند شيخه لا يدع مجالاً للشك بنسبته له. وقد ادّعى قوم الكتاب بعد وفاة السجستاني، وفي ذلك يقول ابن خالويه[٢]: «وادّعاه قوم وكذبوا» فهو يؤكد نسبته للسجستاني، وينفي أن تكون نسبته لغيره ممن ادّعاه من معاصريه بعد وفاة مؤلفه السجستاني.

---

(١) ذكرها سيزكين في تاريخ التراث العربي ١/ ٧٣ ـ ٧٥.

(٢) ابن خير، فهرسة ما رواه عن شيوخه: ٦٣.

وممن ذكر الكتاب من معاصري السجستاني أيضاً، الحافظ أبو الحسن، علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ/٩٩٥ م) وقد نقل لنا الأئمة قوله في كتبهم[١].

ونسبه له أيضاً الحافظ عبدالغني بن سعيد الأزدي المصري (ت ٤٠٩ هـ/١٠١٨ م) في كتابه «**المؤتلف والمختلف**»[٢].

ونسبه له الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣ هـ/١٠٧٠ م) في «**تاريخ بغداد**»[٣]. وفي «**تلخيص المتشابه**».

ونسبه له الأمير ابن ماكولا، أبو نصر علي بن هبة الله (ت ٤٧٥ هـ/١٠٨٢ م) في كتابه «**الإكمال**»[٤] فقال في مادة «العزيزي»: «ومحمد بن عُزيز السجستاني صاحب غريب القرآن على حروف المعجم».

ونسبه له السمعاني عبدالكريم بن محمد (ت ٥٦٢ هـ/١١٩٦ م) في «**الأنساب**»[٥] فقال: «وكتاب غريب القرآن للعُزَيْزِي».

ونسبه له ابن خير الإشبيلي، محمد بن خير بن عمر الأموي (ت ٥٧٥ هـ/١١٧٩ م) في «**فهرسة ما رواه عن شيوخه**»[٦] فقال في جملة ما رواه من كتب تفسير القرآن: «نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن على حروف المعجم، تأليف أبي بكر محمد بن عزيز السجستاني...».

ونسبه له أبو البركات ابن الأنباري عبدالرحمن بن محمد (ت ٥٧٧ هـ/١١٨١ م) في «**نزهة الألباء**»[٧] فقال: «وصنّف كتاب غريب القرآن».

---

(١) انظر قوله عند التجيبي في برنامجه: ٤٦، والصفدي في الوافي ٤/٩٥، والذهبي في المشتبه ٢/٤٦١، وابن حجر في تبصير المنتبه ٣/٩٤٨.

(٢) الأزدي، المؤتلف والمختلف: ٩٨.

(٣) انظر تاريخ بغداد ١٠/٣٧٤، وتلخيص المتشابه في الرسم ١/٤٣١ وانظر ما ذكره التجيبي في برنامجه: ٤٨.

(٤) ابن ماكولا، الإكمال ٧/٥.

(٥) السمعاني، الأنساب ٨/٤٤٤.

(٦) ابن خير، الفهرست: ٦١.

(٧) ابن الأنباري، نزهة الألباء: ٢٣١.

ونسبه له ابن نقطة محمد بن عبدالغني (ت ٦٢٩ هـ/١٢٣١ م) في «**المستدرك**»[١].

ونسبه له ابن الأثير الجزري علي بن محمد (ت ٦٣٠ هـ/١٢٣٣ م) في «**اللباب في تهذيب الأنساب**»[٢] فقال في مادة «العُزَيْرِي»: «وهو مصنف كتاب غريب القرآن».

ونسبه له ابن النجار، محمد بن محمود البغدادي (ت ٦٤٣ هـ/١٢٤٥ م) ويذكر عن شيخه ابن الأخضر أنه شاهد الكتاب بخط يد السجستاني، كما يذكر عن الحافظ ابن ناصر أنه شاهده بخط يد السجستاني[٣].

ونسبه له ابن الأبار محمد بن عبدالله بن أبي بكر القضاعي (ت ٦٥٨ هـ/١٢٦٠ م) في «**المعجم في أصحاب القاضي أبي علي الصدفي**»[٤] وذكره في موضعين من الكتاب.

ونسبه له التجيبي، القاسم بن يوسف السبتي (ت ٧٣٠ هـ/١٣٢٩ م) في «**برنامجه**»[٥] فقال: «كتاب نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن العزيز على حروف المعجم، تصنيف أبي بكر محمد بن عُزَير السجستاني» وتَبِعَ المتأخرون هؤلاء في نسبة الكتاب للسجستاني.

● توثيق اسم الكتاب:

اختلفت تسمية الكتاب عند أصحاب المصادر ـ كما رأينا ـ وفي نسخه الخطية الكثيرة، فهو في بعضها: «غريب القرآن» وفي البعض الآخر: «نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن على حروف المعجم» ولعلّ أصحاب التسمية الأولى ذهبوا إلى تسميته بموضوعه، وهو شائع عند العلماء. وقد آثرنا التسمية الثانية لوجودها على بعض النسخ، ولتصريح الأئمة بها.

---

(١) ابن نقطة، المستدرك: ٧٠.
(٢) ابن الأثير، اللباب ٢/٣٣٨.
(٣) الذهبي، السير ١٥/٢١٦.
(٤) ابن الأبار، المعجم في أصحاب القاضي الصدفي: ١٦٤ و ٢٨٠.
(٥) التجيبي، برنامجه: ٤٦.

● **منهــج الكتــاب:**

صنّف السجستاني كتابه على حروف المعجم، فابتدع بذلك منهجاً جديداً للتأليف في غريب القرآن لم يُسْبَق إليه، إذ كان الأئمة قبله يصنّفون كتبهم على ترتيب السور والآيات في المصحف الشريف. وقد شقّ السجستاني بمنهجه في هذا الكتاب الطريق أمام كل الذين ألّفوا كتبهم في غريب القرآن على هذا المنهج. وكان كتابه أول معجم لألفاظ القرآن الكريم في وقت مبكر بدأت تظهر فيه المعاجم اللغوية، ونرى أن نستعرض حركة التأليف المعجمي عند المسلمين في القرون الثلاثة الأولى لنتبيّن قيمة عمل السجستاني.

يعتبر الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥ هـ/٧٩١ م) رائد التصنيف المعجمي، وهو واضع كتاب «**العين**» أول معجم لغوي مرتّب على الحروف، ثم تبعه أبو عمرو الشيباني (ت ٢٠٦ هـ/٨٢١ م) فوضع كتاب «**الجيم**»، وابن دريد (ت ٣٢١ هـ/٩٣٣ م) فوضع «**جمهرة اللغة**» وتوالى التصنيف المعجمي بعد ذلك، فوضع القالي (ت ٣٥٦ هـ/٩٦٦ م) كتابه «**البارع**»، والأزهري (ت ٣٧٠ هـ/٩٨٠ م) كتابه «**تهذيب اللغة**»، والصاحب بن عبّاد (ت ٣٨٥ هـ/٩٩٥ م) كتابه «**المحيط**»، وابن فارس (ت ٣٩٥ هـ/١٠٠٤ م) كتابيه «**مجمل اللغة**» و«**معجم مقاييس اللغة**»، والجوهري (ت ٣٩٨ هـ/١٠٠٧ م) كتاب «**الصحاح**»... وهذه هي أولى المعاجم.

وقد واكب التصنيف في معاجم اللغة نوعٌ آخر من التصنيف على حروف المعجم، وهو التصنيف في معاجم الرجال فقد ظهر كتاب «**التاريخ الكبير**» و«**الضعفاء الصغير**» للبخاري (ت ٢٥٦ هـ/٨٦٩ م) في النصف الأول من القرن الثالث الهجري/ العاشر الميلادي، وتبعه ظهور كتاب «**الضعفاء والمتروكين**» للنسائي (ت ٣٠٣ هـ/٩١٥ م) و«**الضعفاء الكبير**» للعقيلي (ت ٣٢٢ هـ/٩٣٣ م) و«**الجرح والتعديل**» لابن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧ هـ/٩٤٨ م) و«**المجروحين**» لابن حبان (ت ٣٥٤ هـ/٩٦٥ م)...

وتنوّعت مناهج المؤلفين في هذه المعاجم، فمنهم من رتّب كتابه على النظام العيني الذي ابتكره الخليل بن أحمد، ومنهم من رتبه على النظام الألفبائي ـ المعروف حالياً ـ وقد مَرّ النظام الألفبائي بمراحل كان يتطوّر خلالها حتى وصل إلى مراحله النهائية المعهودة اليوم، ومنهم من رتّب كتابه على نظام التقفية. وسنعرض لمناهج التصنيف المعجمي المعروفة، ونبيّن واضعيها ومناهجها، ودور السجستاني فيها.

مناهج ترتيب الحروف في العربية:

لترتيب الحروف في العربية ثلاثة مناهج: منهج الترتيب الأبجدي، ومنهج الترتيب العيني، ومنهج الترتيب الألفبائي.

أما منهج الترتيب الأبجدي: فهو منقول من الأبجديات القديمة التي كانت مستعملة قبل ظهور الإسلام عند أهل الكتابَيْن اليهود والنصارى، وقد ظل مستعملاً في صدر الإسلام طوال قرن تقريباً إلى أن حلّ محلّه الترتيبان العيني والألفبائي، ومع ذلك فإن المسلمين ظلوا يستعملون الترتيب الأبجدي في العدد والحساب والتاريخ، ولكنهم لم يستعملوه في التصنيف المعجمي، وكان عدد حروف هذا الترتيب (٢٢) حرفاً فقط، مجموعة في هذه الكلمات: «أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت» وقد ضمّ إليها المسلمون (٦) حروف تمتاز بوجودها في العربية خاصة دون سائر اللغات، وهي مجموعة في هاتان الكلمتان: «ثخذ ضظغ»، وسمّوها بالروادف.

وأما منهج الترتيب العيني: فواضعه الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥ هـ/٧٩١ م) وقد رتّب فيه الحروف العربية بحسب مخارجها من أقصى الحلق إلى الشفتين، وصنف على ذلك كتابه «**العين**» فكان ترتيبها عنده هكذا:

ع ـ ح ـ هـ ـ خ ـ غ ـ ق ـ ك ـ ج ـ ش ـ ض ـ ص ـ س ـ ز ـ ط ـ د ـ ت ـ ظ ـ ذ ـ ث ـ ر ـ ل ـ ن ـ ف ـ ب ـ م ـ ي ـ و ـ أ.

ثم عدّل سيبويه (ت ١٨٠ هـ/٧٩٦ م) هذا النظام فأصبح هكذا:

ء ـ هـ ـ ع ـ ح ـ خ ـ غ ـ ق ـ ك ـ ض ـ ج ـ ش ـ ل ـ ر ـ ن ـ ط ـ د ـ ت ـ ص ـ ز ـ س ـ ظ ـ ذ ـ ث ـ ف ـ ب ـ م ـ ي ـ ا ـ و.

وتبع الخليلَ في التصنيف على هذا المنهج الأزهريُّ (ت ٣٧٠ هـ/ ٩٨٠ م) في «**تهذيب اللغة**»، وابن سيده (ت ٤٥٨ هـ/١٠٦٥ م) في «**المحكم**»، والصاحب بن عباد (ت ٣٨٥ هـ/٩٩٥ م) في «**المحيط**»، والقالي (ت ٣٥٦ هـ/٩٦٦ م) في «**البارع**»... ثم توقف التصنيف به لصعوبته، وحل محله الترتيب الألفبائي.

وأما منهج الترتيب الألفبائي: فواضعه نصر بن عاصم الليثي (ت ٨٩ هـ/٧٠٧ م)

ويحيى بن يعمر (ت ١٢٩ هـ/٧٤٦ م) زمن عبدالملك بن مروان، وقد ابتكر المسلمون هذا المنهج في ترتيب الحروف ليكون خاصاً بهم، واستبدلوا به النظام الأبجدي القديم الخاص بأهل الكتابَيْن، وبوضعه تم استقرار وتطوير حروف العربية، وأدخل عليها في الوقت نفسه النقط والإعجام أيضاً، واعتُمد في رسمها أنواع الخطوط الأخرى سوى الكوفي الذي كانت تكتب به، وتنتظم الحروف في هذا المنهج على النحو التالي:

أ ـ ب ـ ت ـ ث ـ ج ـ ح ـ خ ـ د ـ ذ ـ ر ـ ز ـ س ـ ش ـ ص ـ ض ـ ط ـ ظ ـ ع ـ غ ـ ف ـ ق ـ ك ـ ل ـ م ـ ن ـ هـ ـ و ـ لا ـ ي.

أما المغاربة فيخالفون هذا الترتيب، ويعتمدون الترتيب التالي:

أ ـ ب ـ ت ـ ث ـ ج ـ ح ـ خ ـ د ـ ذ ـ ر ـ ز ـ ط ـ ظ ـ ك ـ ل ـ م ـ ن ـ ص ـ ض ـ ع ـ غ ـ ف ـ ق ـ س ـ ش ـ هـ ـ و ـ ي.

وممن ألّف معجمه على هذا المنهج: أبو عمر الشيباني (ت ٢٠٦ هـ/٨٢١ م) في كتابه «**الجيم**» لكنه رتبه بحسب الحرف الأول فقط دون مراعاة للحرف الثاني فالثالث.

ومنهم من اتبع نظام التقفية، وهو اعتماد أواخر الكلمات أساساً في ترتيب الكتاب عوضاً عن أوائلها، وأول من صنّف على هذا المنهج الجوهري (ت ٣٩٨ هـ/١٠٠٧ م) في «**الصحاح**» واحتذى حذوه أكثر واضعي المعاجم كالفيروزآبادي (ت ٨١٧ هـ/١٤١٤ م) في «**القاموس المحيط**» وابن منظور (ت ٧١١ هـ/١٣١١ م) في «**لسان العرب**» والزبيدي (ت ١٢٠٥ هـ/١٧٩٠ م) في «**تاج العروس**».

وكان مؤلّفو المعاجم على منهج الترتيب الألفبائي يلجأون إلى الاشتقاق، وذلك برد الكلمات لأصلها الاشتقاقي، وحذف الحروف الزوائد منها، وإبقاء الأصلية؛ فيجمعون بذلك تصاريف واشتقاقات الكلمة الواحدة في مكان واحد.

ما هو نظام الترتيب الذي اتّبعه السجستاني؟:

اتّبع السجستاني في كتابه منهج الترتيب الألفبائي، لكنه لم يلجأ للاشتقاق، وإنما رتّب كلمات القرآن كما هي بزوائدها، فهو مثلاً يورد كلمة ﴿أقاموا﴾ [البقرة: ٢٧٧] على ظاهر لفظها في الألف المفتوحة، ولا يضعها في «قوم» ضمن حرف القاف كما يفعل أصحاب المعاجم.

ويحدثنا المؤلف في مقدمته عن المنهج الذي سلكه في كتابه فيقول: «وبعد، فهذا تفسير غريب القرآن، ألّف على حروف المعجم ليقرب تناوله، ويسهل حفظه على من أراده».

ثم يبدأ كتابه بباب الهمزة المفتوحة فالمضمومة فالمكسورة معتمداً التدرج في قوة الحركات ثم يفتتح باب الباء المفتوحة فالمضمومة فالمسكورة، وهكذا إلى آخر الحروف.

وهو يسرد الكلمات القرآنية الغريبة المتفقة البدايات تحت كل حرف على نسق ترتيب السور والآيات في القرآن الكريم، حتى إذا فرغ منه افتتح باباً لحرف آخر وهكذا.

هذا هو منهج السجستاني في ترتيب كتابه، وهو منهج فريد لم يُسْبَق إليه في التصنيف المعجمي وإنما كان يستخدمه أصحاب معاجم الرجال كما رأينا ولا يحتاج من الكاشف فيه إلى أن يكون مُلِمّاً بعلوم اللغة العربية من نحو وصرف واشتقاق.

مآخذ على ترتيب السجستاني:

لكن السجستاني لم يسلم من الاضطراب في تطبيق هذا المنهج، إذ أنه يضع عدداً كبيراً من الكلمات في غير مواضعها مما يوهم القارىء بعدم وجودها في الكتاب، وهذا مما يضيّع الفائدة المرجوّة منه. ويعود الاضطراب في الكتاب لسهو المؤلف أحياناً؛ كأن يضع كلمة تبدأ بالميم المضمومة ضمن الميم المفتوحة وأحياناً للتقديم والتأخير في الآيات والسور، وأحياناً أخرى لاستشهاده بكلمات متجانسة يجمعها في مكان واحد ولا يضعها في أماكنها المقررة، وأحياناً أخرى لاختلاف القراءات، وهذه أمثلة لكل ذلك:

فهو يضع كلمة ﴿لِيُواطِئُوا﴾ [التوبة: ٣٧] في اللام المسكورة مع أنه التزم حذف الحروف من أوائل الكلمات كأل التعريف، وحروف العطف وغيرها، وكان حقّه أن يضعها في الياء المضمومة كما فعل في: ﴿لَيُزلِقُونَكَ﴾ [القلم: ٥١] إذ أنه يضعها في الياء المضمومة.

ويضع كلمة ﴿مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ﴾ [صٓ: ٥٩] في الميم المفتوحة.

ويضع كلمة ﴿يُحادِدْ اللّهَ وَرَسُولَهُ﴾ [التوبة: ٦٣] في الياء المفتوحة.

ويضع كلمة ﴿يَومَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾ [القلم: ٤٢] في الياء المضمومة.

وفي سرد الكلمات التي تشترك ببداياتها تحت الحرف الواحد، لم يلتزم السجستاني بترتيب الكلمات حسب نسق السور والآيات في المصحف الشريف، وهذه بعض الأمثلة على ذلك:

فهو من يضع كلمة: ﴿يُؤْفَكُونَ﴾ [المائدة: ٧٥] بعد التوبة.

ويضع عبارة: ﴿يُغاثُ النّاسُ﴾ [يوسف: ٤٩] في هود.

ويضع كلمة: ﴿يُستَعتَبُون﴾ [الروم: ٥٧] بعد الزخرف.

وكثيراً ما يلجأ السجستاني لجمع الكلمات القرآنية الغريبة المتفقة في أصلها الإشتقاقي في موضع واحد على طريقة أصحاب المعاجم مستشهداً ومدللاً على قوله، وهذا مما يخرج به عن منهجه الذي اعتمده في الكتاب من اعتبار رسم الكلمة دون اشتقاقها، وتتبع السور والآيات حسب تسلسلها، ويضيّع على القارىء فرص العثور على كلماته المطلوبة ويضطره لقراءة الكتاب كله لجهله بمواضع هذه الكلمات، خاصة إذا اختلفت بداياتها عن الكلمات الموضوعة معها. ومن الأمثلة على ذلك.

كلمة ﴿تمنّى﴾ [الحج: ٥٢] جاءت ضمن كلمة ﴿أمانيّ﴾ [البقرة: ٧٨].

وكلمة: ﴿يخزي﴾ [التحريم: ٨] جاءت ضمن كلمة: ﴿أخزيته﴾ [آل عمران: ١٩٢].

و ﴿ولا تزر وازرة وِزْرَ أُخرى﴾ [الأنعام: ١٦٤] جاءت ضمن كلمة: ﴿أوزارهم﴾ [الأنعام: ٣١].

وغير هذا كثير مستطرد في كتابه، يطول ذكره.

ولقد كان اختلاف القراءات القرآنية التي يتغيّر ضبط أوائل الكلمات باختلافها سبباً من أسباب اضطراب تصنيف الكتاب أيضاً، فأنّى للقارىء أن يدرك أن المؤلف قد وضع كلمة: ﴿جِثِيّاً﴾ [مريم: ٦٨] في الجيم المضمومة لاعتماده قراءة ﴿جُثِيّاً﴾ بضم الجيم التي قرأ بها نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر.

وأنّى له أن يدرك أن: ﴿جِبِلاًّ﴾ [يسٓ: ٦٢] في الجيم المضمومة، لاعتماد المؤلف قراءة ﴿جُبُلاًّ﴾ بضم الجيم.

وهو يضع كلمة: ﴿طِوى﴾ [طه: ١٢] في الطاء المضمومة لاعتماده قراءة ﴿طُوى﴾ بضم الطاء.

ويضع كلمة: ﴿عِتِيّاً﴾ [مريم: ٨] في العين المضمومة.

وكلمة: ﴿العُدْوة﴾ [الأنفال: ٤٢] في العين المكسورة.

وكلمة: (قِسطاس) [الإسراء: ٣٥] في القاف المضمومة.

وكلمة: ﴿مَجْرَاها﴾ [هود: ٤١] في الميم المضمومة.

وكلمة: ﴿نَسْياً مَنْسِيّاً﴾ [مريم: ٢٣] في النون المكسورة.

وغير هذا كثير، مما يخرج بالكتاب عن أصل ترتيبه ومنهجه، ويتعب القارىء في البحث فيه لاستخراج مسألته منه، ولو أعيد ترتيب الكتاب على منهج العلماء الذين رتّبوا كتبهم حسب تسلسل الآيات والسور في المصحف الشريف لكان البحث فيه أسهل، والنفع فيه أعم، وقد قام الشيخ محمود خليل الحصري شيخ مقارىء الديار المصرية ـ رحمه الله ـ بهذا العمل، وطبع كتابه مرتّباً في مصر. وأما نحن، فقد حافظنا في هذا التحقيق على أصل ترتيب المؤلف للكتاب، ويمكن للقارىء الرجوع للفهارس الفنية المتنوعة التي ألحقناها بالكتاب ليتوصل لمعرفة مقصوده.

● قيمة الكتاب:

يتصف منهج السجستاني في كتابه بالأمور التالية:

١ ـ إنه يعتمد في كتابه على الكتب المصنّفة قبله، وكان أكثر اعتماده على **«غريب القرآن»** للكسائي (ت ١٨٢ هـ/٧٩٨ م) و **«معاني القرآن»** للفراء (ت ٢٠٧ هـ/٨٢٢ م) و **«مجاز القرآن»** لأبي عبيدة (ت ٢١٠ هـ/٨٢٥ م) و **«تفسير غريب القرآن»** لابن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ/٨٨٩ م)، وهو ينقل من هذه الكتب كلمات وجمل وعبارات بنصّها أحياناً، ويختصر معانيها ويصوغها بألفاظه وعباراته أحياناً أخرى، ولا يخرج عن آراء هؤلاء الأئمة، إلا نادراً، وهو يصرّح بنقله أحياناً فيذكر أسماء الكسائي والفراء وأبي عبيدة، ولا يصرّح بنقله عن ابن قتيبة مع أن معظم نقله عنه؛ لأنه كان معاصراً له، وترى الكلام حول مصادر السجستاني في الفصل التالي مفصّلاً إن شاء الله.

٢ ـ إنه يكثر من الشواهد القرآنية في تفسير الكلمات الغريبة، وهو ما يسمّى تفسير القرآن بالقرآن، أو التفسير بالمأثور، وهذا المنهج في التفسير هو أول ما يلجأ إليه المفسّر، فإن لم يجد تفسيره في القرآن بحث عنه في السُّنّة، فإن لم يجده فيها لجأ لأقوال الصحابة والتابعين، فإن لم يجده فيها لجأ لأقوال العرب وشعرهم؛ ومن الأمثلة على الشواهد القرآنية في الكتاب قوله: ﴿الرَّقِيمِ﴾ [الكهف: ٩] لوح كتب فيه خبر أصحاب الكهف، ونصب على باب الكهف، والرقيم الكتاب، وهو «فَعيل» بمعنى مفعول، ومنه: ﴿كِتَابٌ مَّرْقُومٌ﴾ [المطففين: ٢٠] أي مكتوب.

٣ ـ إنه يهتم بإيراد القراءات القرآنية؛ ويبين أوجه اختلاف المعاني باختلافها، والقراءات كانت عمدة عند المفسّرين؛ لأن بعضها يعيّن معنى البعض الآخر، ومن الشواهد على ذلك قوله تعالى: ﴿وَرِئْيًا﴾ [مريم: ٧٤] بهمزة ساكنة قبل الياء، ما رأيت عليه من شارة وهيئة و﴿رِيًّا﴾ بغير همز يجوز أن يكون على المعنى الأول، ويجوز أن يكون على الريّ، أي منظرهم مرتو من النعمة، و﴿زِيًّا﴾ ـ بالزاي ـ يعني هيئةً ومنظراً، وقد قرئت بهذه الأوجه الثلاثة.

٤ ـ إنه يستشهد بالحديث الشريف في تفسير بعض كلمات وآيات القرآن، وهو منهج التفسير بالمأثور كما رأينا، ومن الأمثلة على ذلك قوله تعالى: ﴿أُمَّةً﴾ [النحل: ١٢٠] رجل منفرد بدين لا يشركه فيه أحد، قال النبي ﷺ: «يُبْعَثُ زيدُ بن عمرو بن نفيل أُمَّةً وَحْدَهُ». وقوله تعالى: ﴿يُطَوَّقُونَ ما بخلوا به يوم القيامة﴾ [آل عمران: ١٨٠] قال النبي ﷺ: «يأتي كنز أحدكم شجاعاً أقرع له زبيبتان فيتطوّق في حلقه ويقول: أنا الزكاة التي منعتني، ثم ينهشه».

٥ ـ إنه يلجأ لأقوال الصحابة إن لم يجد التفسير في القرآن ولا في الحديث؛ لأن أقوال الصحابة لها حكم الحديث المرفوع عند بعض العلماء، وجعلها الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥ هـ/١٠١٤ م) حجّة في التفسير نظراً لما امتاز به الصحابة من معاصرة النبي ﷺ، ومشاهدة نزول الوحي ومعرفة أسباب نزول الآي، وتعلّمهم المباشر من رسول الله ﷺ، فكان فهمهم للقرآن أكثر من غيرهم. ومن الأمثلة على أقوالهم في الكتاب: قول ابن عباس في قوله تعالى: ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ [مريم: ١] إن «الكاف» من كافٍ، و«الهاء» من هادٍ، و«الياء» من حكيم، و«العين» من عليم، و«الصاد» من صادق.

٦ ــ إنه يلجأ لأقوال التابعين إن لم يجد التفسير في القرآن والحديث وأقوال الصحابة؛ لأنّ التابعين تلقّوا علومهم عن الصحابة الذين تلقّوا عن رسول الله ﷺ، وأقوالهم أولى من أقوال غيرهم، لقربهم من عهد النبوة والوحي، وفهمهم لروح الشريعة، ومن أمثلة أقوال التابعين في الكتاب قوله تعالى: ﴿نُعَمِّرْكُم ما يَتَذَكَّر فيه من تذكّر وجاءكم النذير﴾ [فاطر: ٣٧] قال قتادة (ت ١١٧ هـ/ ٧٣٥ م): احتج عليهم بطول العمر، وبالرسول ﷺ.

٧ ــ إنه يلجأ للاستشهاد بالشعر العربي إذا لم يجد التفسير في القرآن والحديث وأقوال الصحابة والتابعين؛ لأن الشعر ديوان العرب، وفيه تفسير معاني كتاب الله تعالى، والقرآن نزل بلسان عربي مبين، ومن الأمثلة على ذلك في الكتاب قوله تعالى: ﴿وَالسَّماءِ ذَاتِ الرَّجْعِ﴾ [الطارق: ١١] أي تبتدىء بالمطر ثم ترجع به في كل عام، وقال أبو عبيدة: الرجع الماء، وأنشد للمتنخّل يصف السيف:

أبيض كالرجع السرسوب إذا ... ما ساخ في محتفل يختلي

٨ ــ إنه يلجأ لأقوال أئمة اللغة والأدب في القرنين الثاني والثالث الهجريين/ التاسع والعاشر الميلاديين، إذا لم يجد التفسير في القرآن والحديث وأقوال الصحابة والتابعين، للدلالة على تبيان معنى غامض، أو اشتقاق كلمة، أو بيان أصلها، أو إعرابها، ومن الأمثلة على ذلك: قوله تعالى: ﴿مِسْكِين﴾ [البقرة: ١٨٤] أي «مفعيل» من السكون، وهو الذي سكّنه الفقر، أي قلّل حركته، قال يونس: المسكين الذي لا شيء له، والفقير الذي له بعض ما يقيمه. وقال الأصمعي: بل المسكين أحسن حالاً من الفقير؛ لأن الله عزّ وجلّ قال: ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي البَحْرِ﴾ [الكهف: ٧٩] فأخبر أن المسكين له سفينة من سفن البحر، وهي تساوي جملة.

٩ ــ وأخيراً، ما هو موقف السجستاني من مدرستَيْ البصرة والكوفة؟ وإلى أي المدرستين كان ينتمي؟ ورأي من كان يختار؟

كان السجستاني من تلاميذ ابن الأنباري الكوفي (ت ٣٢٨ هـ/ ٩٣٩ م) ولكنه كان يعيش معه في بغداد، عقب انتقال مركز الخلافة إليها، واستقطابها أعلام مدرستي البصرة والكوفة، وانصهار الجميع في مدرسة جديدة للغة والأدب سمّيت فيما بعد بمدرسة بغداد،

ونرى بوضوح تردّد أسماء أعلام مدرسة الكوفة في غريب السجستاني كالكسائي، وثعلب، والمبرّد، ولكننا مع ذلك نرى أقوال أبي عبيدة البصري تحتل الحيّز الأكبر من الكتاب، حتى إن بعضهم اعتبر غريب السجستاني مختصراً لمجاز القرآن[1]، وهنا يظهر دور السجستاني في الترجيح بين أقوال المدرستين واختيار أفضل ما عندهما من تفسير غريب القرآن ليضعه في كتابه، كما يظهر لنا أن انتمائه لمدرسة الكوفة لم يمنعه من الأخذ عن البصريين، وأنه كان متجرّداً يتحرّى الصواب في كتابه، وهذا مما رفع من قيمة الكتاب، وجعله في مصافّ المصادر المختارة من مصادر غريب القرآن، ومن أمثلة استشهاده بأقوال المدرستين قوله تعالى: ﴿التوراة﴾ [آل عمران: ٣] معناه الضياء والنور. وقال البصريون: أصلها وَوْرَيَة «فَوْعَلَة» مِن وَرَى الزند وَوَرِيَ ـ لغتان ـ إذا خرجت ناره، ولكن الواو الأولى قلبت تاء، كما قلبت في ﴿تولج﴾ [آل عمران: ٢٧] وأصله وولج من ولج أي دخل، والياء قلبت ألفاً لتحرّكها وانفتاح ما قبلها. وقال الكوفيون: توراة أصلها تورية على «تفعَلة» إلا أن الياء قلبت ألفاً لتحرّكها وانفتاح ما قبلها.

● مصادر السجستاني في غريب القرآن:

اعتمد السجستاني في تأليف كتابه على مصادر غريب القرآن التي كانت قبله، وعلى مصادر أخرى في التفسير والقراءات وإعراب القرآن، واللغة، كما نقل وحدّث عن زملائه ومعاصريه، كأبي عمرو الزاهد، وابن خالويه وكان يعرض ما كَتَبَه على شيخه ابن الأنباري فيحرره له وينقحه، واستمر في هذا المنهج خمسة عشر عاماً حتى فرغ من تأليف كتابه.

ولم يصرح السجستاني في مقدمته، ولا في داخل كتابه بأيّ من أسماء المصادر التي استقى منها معلوماته، لكننا نجد فيه أسماء أعلام الصحابة والتابعين، وأئمة التفسير والغريب، والقراءات، واللغة، والإعراب، والمتتبّع للكتاب يلمح بوضوح اعتماد السجستاني على المصادر التالية:

١ ـ غريب القرآن: لعلي بن حمزة الكسائي (ت ١٨٩ هـ/٨٠٤ م) إمام النحو في

(١) سيزكين، تاريخ التراث العربي ١/٧٣.

الكوفة، وأحد القراء السبعة المشهورين وهو يروي من كتاب الكسائي بإسناده إليه، ومن أمثلة نقله عنه: قوله تعالى: ﴿تعولوا﴾ [النساء: ٣] تجوروا وتميلوا... قال أبو عمرو: أخبرنا ثعلب، عن علي بن صالح صاحب المصَلَّى، عن الكسائي قال: من العرب من يقول: عال يعول إذا كثر عياله.

٢ ــ **معاني القرآن**: للفراء، يحيى بن زياد، أبي زكريا (ت ٢٠٧ هـ/٨٢٢ م) من أئمة النحو في الكوفة أيضاً، وكتابه من أكبر الكتب المؤلفة في هذا الشأن، وهو حافل بمسائل التفسير، والنحو، والإعراب، والقراءات، واللغة، ويعتمد عليه السجستاني اعتماداً كبيراً وينقل عنه في كثير من المواضع ومن أمثلة نقله عنه: قوله تعالى: ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ [المدّثر: ٤] قال الفراء: معناه وعملك فأصلِحْ[1].

٣ ــ **مجاز القرآن**: لأبي عبيدة، معمر بن المثنى البصري (ت ٢٠٧ هـ/٨٢٥ م) وهو من أهم مصادر السجستاني في كتابه، وينقل عنه كثيراً، ويصرح بذلك أحياناً، ويخفي تصريحه في معظم الأحيان، حتى إن الباحث المعاصر الدكتور محمد فؤاد سيزكين يقول في كتابه «**تاريخ التراث العربي**»[2] عند الكلام عن السجستاني وكتابه «وبمقارنة هذا الكتاب بكتاب مجاز القرآن لأبي عبيدة، يتّضح لنا أن هذا الكتاب الذي نال شهرة كبيرة ليس في حقيقة الأمر إلّا مختصراً غير منهجي من كتاب مجاز القرآن. وربما كان السبب في شهرة هذا الكتاب أن المؤلف قد أدرك قيمة كتاب أبي عبيدة، وعدّه معيناً لا ينضب في تفسير القرآن فقام بتيسير استعماله بترتيب المواد المختارة منه ترتيباً أبجدياً».

ولسنا نوافق الأستاذ في هذا الوصف المبالغ فيه، فليس الكتاب كما يقول مختصراً غير منهجي من كتاب «المجاز» وإنما كان «المجاز» مصدراً من أهم مصادر السجستاني، أكثر من النقل عنه، كما أكثر من النقل عن غيره كالفراء وابن قتيبة، فلماذا لا يعتبر مختصراً من كتابيهما أيضاً، وكذلك فإن السجستاني يخالف أقوال أبي عبيدة في كثير من مسائل الغريب ويأخذ بقول الفراء، فهو لم يكن مجرّد ناقل فقط، وإنما كان خبيراً بما

---

(١) الفراء، **معاني القرآن** ٣/٢٠٠.

(٢) سيزكين، **تاريخ التراث العربي** ١/٧٣.

ينقل، يختار ما يراه صواباً من آراء الأئمة المتقدمين على السواء. ومن أمثلة نقله عن أبي عبيدة: قوله تعالى: ﴿خَمْطٍ﴾ [سبأ: ١٦] قال أبو عبيدة الخمط كل شجر ذي شوك[(١)]. وقال غيره: الخمط شجر الأراك، وأكله ثمره.

٤ ــ **تفسير غريب القرآن وتأويل مشكل القرآن**: وكلاهما لابن قتيبة، عبدالله بن مسلم، أبو محمد (ت ٢٧٦ هـ/٨٨٩ م) ويكثر السجستاني النقل في كتابه منهما، ونادراً ما يصرح باسم ابن قتيبة، **وقد تتبّعت كلمات الكتابين، فوجدت السجستاني ينقل أقوال ابن قتيبة بحرفيّتها في معظم الكتاب**، ويختصر عباراته أحياناً ليصوغها بأسلوبه. ومن أمثلة نقله عنه: قوله تعالى: ﴿صفراء فاقع لونها﴾ [البقرة: ٦٩] قال أبو محمد، قال أبو عبدالله النمري، قال أبو رياش: من جعل الأصفر أسود فقد أخطأ، وأنشدنا بيت ذي الرّمّة، وهو:

كحلاء في برج صفراء في نعْج كأنها فضة قد مسّها ذهب

قال: أفتراه وصف صفراء بهذه الصفة[(٢)].

٥ ــ **غريب القرآن**: لثعلب، أحمد بن يحيى، أبو العباس (ت ٢٩١ هـ/٩٠٣ م) وهو ينقل عنه مباشرة من كتابه أحياناً، وأحياناً أخرى بواسطة زميله أبي عمر محمد بن عبدالواحد، المعروف بغلام ثعلب (ت ٣٤٤ هـ/٩٥٥ م)، ومن أمثلة نقله عنه: قوله تعالى: (ربّانيون) [آل عمران: ٧٩] قال أبو عمر عن ثعلب: العرب تقول رجل رَبَّاني ورِبِيٌّ إذا كان عالماً عاملاً.

٦ ــ **ياقوتة الصراط في غريب القرآن**: لأبي عمر محمد بن عبدالواحد المعروف بغلام ثعلب (ت ٣٤٤ هـ/٩٥٥ م) ويكثر السجستاني من النقل عنه، ويصرح باسمه بقوله: قال أبو عمر. ومن الأمثلة على ذلك: قوله تعالى: ﴿الراسخون في العلم﴾ [آل عمران: ٧] قال أبو عمر: سمعت المبرد وثعلباً يقولان: المتذاكرون بالعلم، وقالا: لا يذاكر بالعلم إلا حافظ.

---

(١) أبو عبيدة، **المجاز** ١٤٧/٢.

(٢) ابن قتيبة، **تفسير الغريب**: ٥٣، **والمعاني الكبير** ٣٦١/١، مع بعض التصرف في نقل السجستاني.

● رواة الكتاب:

روى هذا الكتاب عن السجستاني ثلاثة من الرجال، ذكرهم السمعاني (ت ٥٦٢ هـ/١١٦٦ م) في «**الأنساب**»[١]، وابن خير الإشبيلي (ت ٥٧٥ هـ/١١٧٩ م) في «**فهرسة ما رواه عن شيوخه**»[٢] بأسانيده إليهم، وذكرهم ابن الأنباري (ت ٥٧٥ هـ/١١٧٩ م) في «**نزهة الألباء**»[٣]، والتجيبي (ت ٧٣٠ هـ/١٣٢٩ م) في «**برنامجه**»[٤]، والذهبي (ت ٧٤٨ هـ/١٣٤٧ م) في «**السير**»[٥] وهم:

١ ـ أبو عمرو، عثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز (ت ٣٦٧ هـ/٩٩٧ م).

٢ ـ أبو أحمد، عبدالله بن الحسين بن حسنون المقرىء السامري (ت ٣٨٦ هـ/٩٩٦ م).

٣ ـ أبو عبدالله، عبيدالله بن محمد بن حمدان بن بطة (ت ٣٨٧ هـ/٩٩٧ م).

أما أبو عمرو الرزاز، فقد ترجم له ابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ/١٤٢٩ م) في «**طبقات القراء**»[٦] فقال: «عثمان بن أحمد بن سمعان، أبو عمرو الرزاز البغدادي، يعرف بالنجاشي. مقرىء متصدر معروف. أخذ القراءة عَرْضاً عن: أبي بكر يوسف بن يعقوب الواسطي، وأحمد بن سهل الأشناني، وموسى بن عبيدالله. عَرَض عليه: عبدالباقي بن الحسن، وأبو عبدالله محمد بن الحسين الكارزيني، ومحمد بن جعفر الخزاعي. قال القاضي أسد: توفي في المحرّم سنة سبع وستين وثلاثمائة».

وأما ابن حسنون فقد ترجم له ابن الجزري أيضاً فقال: «عبدالله بن الحسين بن حسنون أبو أحمد السامري البغدادي، نزيل مصر، المقرىء اللغوي، مسند القرّاء في زمانه. ولد سنة خمس أو ست وتسعين ومائتين ـ الشك منه ـ قال الداني: أخذ القراءة عرضاً عن

(١) السمعاني، **الأنساب** ٨/٤٤٥.

(٢) ابن خير، **فهرسة ما رواه عن شيوخه**: ٦١.

(٣) ابن الأنباري، **نزهة الألباء**: ٢٣١.

(٤) التجيبي، **برنامجه**: ٤٦.

(٥) الذهبي، **سير أعلام النبلاء** ١٥/٢١٦.

(٦) ابن الجزري، **غاية النهاية في طبقات القراء** ١/٥٠١.

محمد بن حمدون الحذاء و. . . قال الداني: مشهور ضابط ثقة مأمون. . . توفي بمصر ليلة السبت ودُفن يوم السبت لثمان بقين من المحرّم سنة ست وثمانين وثلاثمائة»[١].

وأما ابن بطة[٢]، عبيدالله بن محمد بن محمد بن حمدان، أبو عبدالله العكبري، فهورجل عالم بالحديث، وفقيه من كبار فقهاء الحنابلة، وقد ترجم له القاضي أبو يعلى (ت ٤٥٨ هـ/١٠٦٥ م) في **«طبقات الحنابلة»** واستفاض في ذكر سيرته ومناقبه. ويحدثنا الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ/١٠٧٠ م) في **«تاريخ بغداد»** عن روايته لغريب السجستاني فيقول: «شاهدت عند حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق نسخة من كتاب محمد بن عزيز في غريب القرآن وعليها سماع ابن السوسنجردي من ابن بطة عن ابن عزيز». **ويتابع الخطيب**: «أخبرني الأزهري قال: مات ابن بطة في المحرّم من سنة سبع وثمانين وثلاثمائة. . . وكان شيخاً صالحاً مستجاب الدعوة».

دعوى عدم رواية الكتاب عن مؤلفه:

يقول ابن خالويه، أبو عبدالله الحسين بن أحمد (ت ٣٧٠ هـ/٩٧٠ م) فيما ينقله عنه ابن خير في **«فهرسة ما رواه عن شيوخه»**[٣]: «وعمل هذا الكتاب في طول عمره، ورأيته يصححه على شيخه ابن الأنباري ويجبره بالشيء فيزيده فيه، وادّعاه قوم وكذبوا. **ومات صانعه ولم يُسمع منه**، فقرأته على أبي عمر تصحيحاً».

ويقول ابن خير في موضع آخر[٤] عن ابن خالويه أيضاً، لكن من رواية أبي عمرو الداني المقرىء (ت ٤٤٤ هـ/١٠٥٢ م) قال سمعت فارس بن أحمد الضرير المقرىء يقول: قال الحسين بن خالويه: «كان أبو بكر بن عزيز معنا عند أبي بكر بن الأنباري، فلما ألّف كتابه في غريب القرآن ابتدأ بقراءته على سبيل التصحيح على أبي بكر ابن الأنباري، **فمات ابن عزيز ولم تكمل قراءته على أبي بكر**».

---

(١) ابن الجزري، **طبقات القراء** ١/٤١٥.

(٢) ترجم له أبو يعلى في **طبقات الحنابلة** ٢/١٤٤، والخطيب في **تاريخ بغداد** ١٠/٣٧١، والعليمي في **المنهج الأحمد** ٢/٨١.

(٣) ابن خير، **فهرسة ما رواه عن شيوخه** : ٦١.

(٤) المصدر نفسه.

ويقول الخطيب البغدادي[١]: «سألت حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق عن سماع ابن بطة عن ابن عزيز، فأنكر أن يكون ابن بطة سمع الكتاب من ابن عزيز وقال: ادعى سماعه ورواه».

إن هذا الحكم الصادر من ابن خالويه والخطيب يناقض ما ذكره سائر الأئمة الذين ترجموا للسجستاني وأثبتوا رواية الكتاب عن مؤلفه من طريق ثلاثة من الرجال، ووجه الجمع بين هذين القولين ـ والله أعلم ـ أن يُؤَوَّلَ كلامُ ابن خالويه، ويُحمل على محمل المبالغة في وصف طول المدّة التي استغرق السجستاني فيها تأليف كتابه الصغير هذا، إلى درجة أنه مات ولم يكمل قراءته على شيخه! وليس على محمل نفي قراءة السجستاني كتابه على أحد.

ثم لو أن السجستاني روى هذا الكتاب على الثلاثة المتقدمين دون علم ابن خالويه، لم يكن لابن خالويه أن ينفي أمراً لا يعلمه، اللهم إلّا أن يتكلم بحدود معرفته وعلمه، فلا نستطيع نحن اليوم إنكار أمر أثبته العلماء في كتبهم، ونصّت عليه المصادر لعدم معرفة ابن خالويه به. وأما ما نقله الخطيب عن حمزة فهو ادّعاء باطل لا دليل وراءه، وإنما قامت الأدلة على خلافه.

● مخطوطات الكتاب وطبعاته:

بلغت مخطوطات الكتاب (٩٩) نسخة، وهو عدد كبير جداً يدل على شهرته وانتشاره، وتتوزع هذه النسخ في مكتبات العالم، وسنذكر أماكن وجودها كما نصّ عليها المستشرق الألماني كارل بروكلمان في «**تاريخ الأدب العربي**»[٢] والدكتور محمد فؤاد سيزكين في «**تاريخ التراث العربي**»[٣]:

١ ــ ٣ ــ يوجد منه ثلاث نسخ في برلين. الأولى تحمل الرقم (٦٨٤) وتقع في (٩٩) ورقة، كتبت حوالي سنة (٩٠٠ هـ/١٤٩٤ م) والثانية والثالثة تحملان الرقمين (٦٨٥) و(٦٩٤).

---

(١) الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد** ١٠/٣٧٤.

(٢) Brocl. **G.A.L.** S1: 183.

(٣) سيزكين، **تاريخ التراث العربي** ١/٧٣ ـ ٧٥.

٤ ــ ونسخة في جوتا، رقم (٥٢٣) تقع في (١٢٧) ورقة.

٥ ــ ونسخة في هامبورغ، مخطوطات شرقية: ٦٥، تقع في (٦٧) ورقة، كتبت في القرن الحادي عشر الهجري. رقمها في الكتالوج: (٣٩).

٦ ــ ونسخة في هيدلبرج، مخطوطات عربية، رقم (٢٧٥) تقع في (٩٠) ورقة، كتبت سنة (٩٥٢ هـ/١٥٤٥ م).

٧ ــ ٩ ــ وثلاث نسخ في الأسكوريال: الأولى تحمل الرقم (١٣٢٦) وتقع في (١٦٧) ورقة، والثانية تحمل الرقم (١٢٨٩) وتقع في (٥٠) ورقة والثالثة تحمل الرقم (١٤٣٦٠) وتقع في (١١٦) ورقة كتبت في القرن العاشر الهجري/ السابع عشر الميلادي.

١٠ ــ ونسخة في غرناطة، رقم (٥)Sacro Monte.

١١ ــ ونسخة في الفاتيكان، مجموعة فيدا، رقم (٨٣٥) تقع في (٨٩) ورقة، كتبت في القرن العاشر الهجري.

١٢ ــ ونسخة في روما، مكتبة فيكتور عمانوئيل، رقم (٣١).

١٣ ــ ونسخة في نابولي، رقم (٢١).

١٤ ــ ونسخة في الامبروزيانا .N.E.F، المتحف رقم (٢٦).

١٥ ــ ٢٠ ــ وست نسخ في المتحف البريطاني: (١) ١١٨٨، وإضافات رقم (٢٣٥٤) تقع في (٩٦) ورقة، كتبت سنة (١٠١٦ هـ/١٦٠٧ م). وملحق (١٣٠)، (١٣١). ومخطوطات شرقية رقم (٣٠٦٣) تقع في (١٠٣) ورقات كتبت في القرن الخامس الهجري/ الثاني عشر الميلادي. ورقم (٣٠٦٤) تقع في (٦٣) ورقة، كتبت سنة (٦٨٠ هـ/١٢٨١ م).

٢١ ــ ٢٣ ــ وثلاث نسخ في أياصوفيا: رقم (٤٢٦) تقع في (١١٩) ورقة، كُتبت سنة (٥٣٩ هـ/١١٤٤ م). ورقم (٤٢٧) تقع في (٩٥) ورقة، كتبت سنة (٨٥٥ هـ/١٤٥١ م). ونسخة رقم (٤٢٨) تقع في (١٢٩) ورقة، كُتبت في القرن التاسع الهجري/ السادس عشر الميلادي.

٢٤ ـ ٢٥ ـ ونسختان في كوبرلي: رقم (٢٠٦) تقع في (١٢٢) ورقة. من الورقة ١ ـ ١٢٢ أ، كتبت في القرن العاشر الهجري/ السابع عشر الميلادي. والثانية برقم (٢٠٧) تقع في (١٤٣) ورقة، كتبت سنة (٥٩٢ هـ/١١٩٥ م).

٢٦ ـ ونسخة في أوبسالا رقم (٣٨٨) تقع في (٦٣) ورقة، كتبت سنة (٨٩٩ هـ/١٤٩٣ م).

٢٧ ـ ونسخة في الزيتونة بتونس ٩٢/١، رقم (٢٢٧) تقع في (٥٩) ورقة، كتبت سنة (١١٣٩ هـ/١٧٢٦ م).

٢٨ ـ ونسخة بدار الكتب بالقاهرة ٤٠/١، تفسير (٦٦٦).

٢٩ ـ ونسخة في بنكيپور (٢١/٨ ص ١٧٤، رقم (١٤٨٣)، تقع في (١٢٢) ورقة، مخطوط قديم جداً.

٣٠ ـ ونسخة في المكتب الهندي رقم (٣٧٩٤) تقع في (١٢٢) ورقة ضمن مجموع من (٢٤ ـ ١٤٦)، كتبت سنة (٨٥٢ هـ/١٤٤٨ م) انظر كتالوج ١١٧٥/٢.

٣١ ـ ونسخة في الموصل ٨٢/١٢٦.

٣٢ ـ ٣٥ ـ وأربع نسخ في سراي أحمد الثالث: الأولى برقم (١٣٣) وتقع في (٨٩) ورقة، كتبت سنة (٧٢٩ هـ/١٣٢٨ م). والثانية برقم (١٠٢) تقع في (١٩٢) ورقة، كتبت في القرن السابع الهجري/ الرابع عشر الميلادي. والثالثة برقم (١٠٣) تقع في (١١٨) ورقة، كتبت سنة (٧٢٧ هـ/١٣٢٦ م). والرابعة برقم (١٠٧٥) تقع في (١٣٥) ورقة، كتبت سنة (٨٢٤ هـ/١٤٢١ م).

٣٦ ـ ٣٧ ـ ونسختان في شهيد علي: الأولى برقم (١٣٣) كتبت سنة (٥٩٧ هـ/١٢٠٠ م) والثانية برقم (١٣٤) كتبت سنة (٥٥٤ هـ/١١٥٩ م).

٣٨ ـ ونسخة في وهبي رقم (١٩٧٦).

٣٩ ـ ٤٠ ـ ونسختان في فيض الله، رقم ٢/٢١٣ و ١/٢١٥.

٤١ ـ ٤٢ ـ ونسختان في رشيد برقم (١٠٥) و(١٠٦).

٤٣ ـ ٤٥ ـ وثلاث نسخ في نور عثمانية: رقم (١/٥٥٦) و (٥٨٧) و (١/٥٨٨) كتبت سنة (٧٢١ هـ/١٣٢١ م).

٤٦ ـ ٤٨ ـ وثلاث نسخ في الفاتح: رقم (٢٨٩) و (٦٤٦) و (٢/٥٢٥٢).

٤٩ ـ ٥٣ ـ وخمس نسخ في أسعد: (٢/٣٦) و (١٠٥) و (١٠٦) و (١٠٧) و (١/٣٦١٠).

٥٤ ـ ٥٥ ـ ونسختان في حاجي محمود: (٣/٢٤١) و (٢٢٤).

٥٦ ـ ونسخة في جار الله (٢٠٢٥).

٥٧ ـ ٥٨ ـ ونسختان في لا له لي: (١٩٠) و (١/٣٦٥٥).

٥٩ ـ ونسخة في داماد إبراهيم (١٢٦).

٦٠ ـ ونسخة في كوبريلي (١/٢١) ضمن مجموع الأوراق (١ ـ ٩٩).

٦١ ـ ٦٣ ـ وثلاث نسخ في بايزيد: (٥٢٦) كتبت سنة (٨٧١ هـ/١٤٦٦ م) و (٥٥٠) كتبت سنة (٨٣٧ هـ/١٤٣٣ م) و (٦١٦).

٦٤ ـ ٦٩ ـ وست نسخ في مكتبة جامعة استنبول ـ مخطوطات عربية: (١٥) و (١٢٠٦) و (٢٢٥٨) و (٣٩٠١) كتبت سنة (٥٥٢ هـ/١١٥٧ م) و (٣٩٠٨).

٧٠ ـ ونسخة في سراي الأمانة: (٥٥٩) كتبت سنة (٦٦٣ هـ/١٢٦٤ م)،

٧١ ـ ٧٢ ـ ونسختان في قرة جلبي: (١١) و (١٢).

٧٣ ـ ونسخة في مانيسا: (١٦٢) تقع في (٦٧) ورقة، كتبت سنة (٧٠٤ هـ/١٣٠٤ م).

٧٤ ـ وثلاث نسخ في بروسة، حسين جلبي: رقم (٢١) كتبت سنة (٥٩٤ هـ/١١٩٧ م)، ورقم (١٦١) كتبت سنة (٧٩٢ هـ/١٣٨٩ م) ورقم (١٦٧) كتبت سنة (٧٧٦ هـ/١٣٧٤ م).

٧٥ ـ ونسخة في صائب بأنقرة رقم (٥٣٩٦ ـ ٧).

٧٦ ـ ونسخة في منجانا رقم (١٣٨٥) تقع في (٦٥) ورقة، كتبت في القرن الثاني عشر الهجري/ التاسع عشر الميلادي. انظر كتالوج، تحت رقم (٣٨).

٧٧ ـ ونسخة في ييل رقم (٦٣٨) تقع في (١٢٣) ورقة، كتبت سنة (١١٤٤ هـ/١٧٣١ م).

٧٨ ـ ونسخة في ليدن، انظر فورهوف: (٦٦٠).

٧٩ ـ ونسخة في كمبردج، مخطوطات شرقية رقم (١٤٦٣) كتبت سنة (٩١٦ هـ/١٥١٠ م).

٨٠ ـ ونسختان في باريس رقم (٥٩٠) و(٥٩١). انظر فاجدا (٣٥٩).

٨١ ـ ٨٢ ـ ونسختان في تشستربيتي: رقم (٣٠٠٩) تقع في (٦٧) ورقة، كتبت سنة (٤٩٩ هـ/١١٠٥ م) ورقم (٥٣٤٧) تقع في (٧٧) ورقة، كتبت في القرن السادس الهجري/ الثالث عشر الميلادي.

٨٣ ـ ٨٤ ـ ونسختان في جاريت: رقم (١١٨٩) تقع في (١٣١) ورقة، كتبت سنة (٥٩٦ هـ/١١٩٩ م) ورقم (١١٩٠) تقع في (٩٨) ورقة، كتبت سنة (١١٨٤ هـ/١٧٧٠ م).

٨٥ ـ ونسخة بدار الكتب بالقاهرة، فهرست المخطوطات ملحق ١/١٧٠ تقع في (٤١) ورقة.

٨٦ ـ ٨٧ ـ ونسختان بمكتبة البلدية بالإسكندرية ٢٢/١، رقم (١٧٤٥ د) كتبت سنة (٨٧٠ هـ/١٤٦٥ م) ورقم (١٩٨٦).

٨٨ ـ ٩٢ ـ وخمس نسخ في الظاهرية بدمشق: الأولى برقم (١٥٦٨) تقع في (٨٠) ورقة، كتبت سنة (٧٢٧ هـ/١٣٢٦ م). والثانية برقم (١٥٦٩) تقع في (٩٧) ورقة، كتبت في القرن السابع أو الثامن الهجري. والثالثة برقم (٤٠٠١) تقع في (٤٩) ورقة، كتبت سنة (١٠١٠ هـ/١٦٠١ م). والرابعة برقم (٥٩٩٩) تقع في (٧٣) ورقة، كتبت في القرن السادس أو السابع الهجري، والخامسة برقم (٨٦٣٢) تقع في (٥٨) ورقة، كتبت في القرن التاسع أو العاشر الهجري.

٩٣ ـ ونسخة في طهران، خزانة الزنجاني، كتبت قبل سنة (٥٣٦ هـ/١١٤١ م) انظر مجلة معهد المخطوطات ٣٤/٣.

٩٤ ـ ونسخة في المنصورة، كتبت سنة (٥٧٢ هـ/١١٧٦ م). انظر مجلة معهد المخطوطات ٣٤٤/٣، ٢٧٩/٤.

٩٥ ـ ونسخة في طشقند رقم (٣١٢٢) كتبت سنة (٤٩١ هـ/١٠٩٧ م). انظر مجلة معهد المخطوطات ٣٢٤/٦.

٩٦ ـ ونسخة بمكتبة حسين علي محفوظ بالعراق. انظر مجلة معهد المخطوطات ٢١/٦، ٢٧، ٤٨.

٩٧ ـ ونسخة في القرويين بفاس ٨٠/٦٥.

٩٨ ـ ونسخة في سبهسالار ١٤٧/١ ـ ١٥٢.

٩٩ ـ ونسخة في عليكرة ٣٢/٢١٧٦١١٢.

طبعـات الكتـاب:

طبـع الكتاب[1] على هـامش كتاب «تبصيـر الرحمٰن» للمهـائمي في بولاق عـام (١٢٩٥ هـ/١٨٧٨ م).

وطبع على هامش «تفسير ابن كثير» في أرّه عام (١٣٠٧ هـ/١٨٨٩ م)، وفي القاهرة عام (١٣٢٥ هـ/١٩٠٧ م) و(١٣٢٦ هـ/١٩٠٨ م).

وطبع بعناية مصطفى عناني بك بالمطبعة الرحمانية بالقاهرة عام(١٣٥٥هـ/١٩٣٦م).

وطبع بمطبعة محمد علي صبيح وأولاده بالقاهرة عام (١٣٨٣ هـ/١٩٦٣ م).

وطبـع بهامـش المصحف الشـريف بمؤسسـة الـرسـالـة في بيـروت عـام (١٣٩٦ هـ/١٩٧٦ م).

وظهرت الطبعة الأولى بترتيب الشيخ محمود خليل الحصري بدار التراث بالقاهرة بدون تاريخ.

---

(١) سركيس، **معجم المطبوعات**: ١٠٠٨، وسيزكين، **تاريخ التراث** ٧٣/١.

منهـــج التحقيـــق
ووصــف النســخ المعتمـدة

● منهـــج التحقيـــق:

اتبعت في تحقيق الكتاب المنهج التالي:

١ ـ قمت بضبط الكلمات القرآنية الكريمة، وتخريجها من المصحف الشريف لتسهل مراجعتها في الكتاب، وميّزتها بهلالين مزهّرين هكذا ﴿. . . .﴾. وفي حال عدم مطابقتها للّفظ القرآني، وهو ما نهجه المصنف رحمه الله في بعض المواضع من الكتاب، وضعناه ضمن هلالين عاديين هكذا: (. . .).
وأما القراءات الشاذة، فلم نضعها ضمن هلالين مزهرين، لأنها ليست قرآناً.

٢ ـ قمت بضبط القراءات القرآنية وتخريجها من مصادرها.

٣ ـ قمت بضبط الحديث الشريف وتخريجه من مصادره، وحددت بدايته ونهايته بالمزدوجتين هكذا «. . . .».

٤ ـ قمت بضبط الأعلام الواردة في الكتاب، والتعريف بها، وتخريج أقوالها من المصادر.

٥ ـ قمت بضبط الكلمات اللغوية والاشتقاقات الصرفية، والأقوال والأمثال والأشعار، كل ذلك بالرجوع للمصادر المختصة.

٦ ـ قابلت أقوال السجستاني بالمصادر التي نقل عنها وتحققت من نقله، وأشرت لذلك في الحاشية.

٧ ـ قابلت أقوال السجستاني بمصادر تفسير غريب القرآن، والتفاسير عامة، والمصادر اللغوية لتحقيق نصوصه، وتوضيح ما أبهم منه، أو مناقشة ما أخطأ به، أو الزيادة على ما ذكره.

٨ ـ اعتمدت في انتساخ الكتاب الرسم الإملائي المتعارف عليه في عصرنا، واستعملت علامات الترقيم كالنقطة، والفاصلة، وعلامات الاستفهام، والتعجب. . .

٩ ـ ما كان ضمن حاصرتين هكذا [. . . .] فهو يرمز للزيادة في بعض الأصول.

١٠ ـ وأخيراً ألحقت الكتاب بمجموعة من الفهارس الفنية التي تساعد الباحث على الحصول على طلبه من الكتاب بسهولة وسرعة.

● وصف النسخ المعتمدة في التحقيق:

اعتمدت في إخراج نصوص الكتاب على ست نسخ خطية، وعلى نسختين مطبوعتين، وقد اعتبرت أقدم النسخ الخطية ـ وهي النسخة الأولى ـ أصلاً، وقابلت النص على النسخ الأخرى، وهذه مواصفات كلٍ منها.

النسخة الأولى:

وهي النسخة الخطية المحفوظة بالمكتبة السليمانية بالآستانة. ويوجد منها نسخة مصورة على الميكروفيلم بمعهد المخطوطات التابع لجامعة الدولة العربية بالقاهرة تحت الرقم (٨٦٨) تفسير.

اسم الكتاب كما جاء في صفحة العنوان: «كتاب تفسير غريب القرآن. تأليف أبي بكر محمد بن عزيز السجستاني رحمه الله. رواية أبي أحمد عبدالله بن الحسين بن حسنون البغدادي المقرىء رحمه الله». كما جاء على صفحة العنوان تملّكات للنسخة، وختم المكتبة.

ثم يبدأ الكتاب بعد البسملة، والحمدلة، بمقدمة المؤلف، ثم يسرد المؤلف مواد الكتاب على حروف المعجم وينتهي بآخر الحروف. وجاء في آخر الكتاب ما نصّه: «تم الكتاب والحمد لله وحده، وصلى الله على رسوله سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً. رحم الله مصنفه وكاتبه وقارئه وكافّة المسلمين إنه أرحم الراحمين»، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ.

ويعقب آخر الكتاب صفحة عليها سماعات الكتاب بخط مغاير لخط الناسخ، وتاريخ السماع الأول سنة عشر وستمائة، مما يدل على أن النسخة قديمة كتبت قبل هذا التاريخ.

عدد أوراقها (٦٧) ورقة، قياسها (٢٠ × ٢٥ سنتم)، مسطرتها (١٩) سطراً في الصفحة الواحدة.

حالة المخطوطة جيّدة، وقد أصابتها الرطوبة من أسفلها، ولا يوجد فيها تلف أو سقط أو نقص، وقد كتبت بخط الثلث الجميل المضبوط بالشكل، وعلى هوامشها تعليقات وحواش تدل على اهتمام كاتبها وثقافته. والنسخة مصححة ومقابلة على الأصل المنقول عنه. وقد رمزت إليها في عملي بـ: (أ).

النسخــة الثانيــة:

وهي النسخة الخطية المحفوظة بمكتبة الدولة ببرلين تحت الرقم (٦٩١)، وهي ضمن مجموع كبير يضم قرابة (١٥) كتاباً ورسالة صغيرة، ويحتل غريب السجستاني الأوراق (٤٥ ـ ١٤٣) منه.

ليس للكتاب صفحة عنوان، وإنما وضع عنوانه في الصفحة الأولى منه هكذا: «هذا كتاب غريب القرآن تصنيف الشيخ السجستاني رحمه الله» ثم ذكر البسملة فالحمدلة والصلاة على النبي، ثم مقدمة المؤلف الصغيرة، ثم سرد الكتاب. وجاء في آخره ما نصه: «تمّ وكمل الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه، والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. وكان الفراغ منه في ظهر يوم الأحد ثامن وعشرين من شهر شعبان المبارك سنة ١١٨٩».

عدد أوراقها (٩٨) ورقة، قياسها (١٤ × ٢٠ سنتم)، مسطرتها (١٥) سطراً في الصفحة الواحدة.

حالة المخطوطة جيدة، ولم ينقص منها شيء، وقد كتبت بخط النسخ الجميل الواضح، والنسخة مصححة ومقابلة على الأصل المنقول عنه.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه النسخة تختلف عن سائر النسخ بأمرٍ، وهو أن كاتبها رفع منها الكلمات القرآنية الغريبة التي ضمَّنها السجستاني ضمن غيرها، بسبب اشتراكها في أصلها أو لمجانستها لها، ووَضَعها في أبوابها من الحروف، ولذلك فقد حصل فيها سقط في مواضع، وزيادة في مواضع أخرى بالنسبة للنسخ الأخرى، وقد تابعناها في تحقيقنا هذا بوضع هذه الكلمات في مواضعها المقررة ـ زيادة في الفائدة ـ ولم نتابعها

بحذفها من أماكنها التي وضعها السجستاني فيها لنُكَتٍ علمية، ومحافظة منّا على أصل ترتيب الكتاب، وأشرنا لكل ذلك في الحاشية. وقد رمزت لهذه النسخة في عملي بـ: (ب).

النسخة الثالثة:

وهي النسخة الخطية المحفوظة بدار الكتب الظاهرية بدمشق الشام تحت رقم (١٥٦٩)، وهي نسخة قديمة جيّدة، أضرَّت بها الرطوبة كثيراً، ولا سيما في أوائلها وآخرها.

أما صفحة العنوان فجاء فيها ما يلي: «غريب القرآن، تأليف الشيخ الإمام أبي محمد محمد بن العزيزي السجستاني رحمه الله» وعليها تملّكات بخطوط أصحابها، وختم المكتبة الظاهرية، وختم قديم مطموس. ثم يبدأ الكتاب من أوله بمقدمة المؤلف، ولم يذكر الناسخ اسمه في آخر الكتاب ولا تاريخ النسخ.

وهي مكتوبة بخط النسخ القديم، يُقدّر أنه من خطوط القرن الثامن الهجري، عدد أوراقها (٩٧) ورقة في كل صفحة (١٧) سطراً، معدل الكلمات في السطر الواحد (١٠) كلمات. وقد رمزت لها بـ: (ت).

النسخة الرابعة:

وهي النسخة الخطية المحفوظة بدار الكتب الظاهرية بدمشق الشام برقم (٤٠٠١). وهي نسخة حديثة كتبت سنة (١٠١٠ هـ) كما ذكر الناسخ في آخرها، وليس لها صفحة عنوان، وتبدأ بعد البسملة بمقدمة المؤلف. وقد كتبت بخط النسخ الجميل الواضح، ولم يذكر الناسخ اسمه. عدد أوراقها (٤٩) ورقة. مسطرتها (٢١) سطراً، معدل كلماتها (١٥) كلمة في السطر الواحد. وقد رمزنا لها بـ: (ث).

النسخة الخامسة:

وهي النسخة الخطية المحفوظة بدار الكتب الظاهرية بدمشق الشام برقم (٨٦٣٢). وهي مقروءة ومصححة، أصابتها الرطوبة، وتنقص من آخرها مقدار ورقة وينتهي الموجود منها بحرف الياء المضمومة. وقد كتبت بخط مغربي يقدّر بخطوط القرن التاسع أو العاشر. عدد أوراقها (٥٨) ورقة، ومسطرتها (٣٥) سطراً في الصفحة الواحدة، وكلماتها

بمعـدل (١٢) كلمة في السطر الواحد. وليس لها صفحة عنوان، وقد ذكر سند قراءة الكتاب في أوله إلى مؤلفه. وقد رمزت لها بـ: (ج).

النسخــة السادســة:

وهي النسخة الخطية المحفوظة بدار الكتب الظاهرية بدمشق الشام برقم (**٥٩٩٩**). وهي نسخة قديمة قيّمة، لكنها ناقصة الأول والآخر، وهي مرمّمة في مواضع كثيرة منها، فقد خُرِمَ من أولها (١٦) ورقة، ثم أُلحق النقص بخط حديث مغاير. ووقع في آخرها نقص أيضاً، وينتهي الموجود منها في أثناء باب (ذكر القاف المفتوحة). وسقطت منها أوراق في مواضع مختلفة، وأُلحق النقص بخط مغاير أيضاً، ولم يُلحق في بعضها، وقد أكلت الأرضة وسطها فقطعت بذلك أوائل السطور في الصفحات اليسرى، وأواخرها في الصفحات اليمنى، وقد أصابتها الرطوبة وأضرّت بهـا. والترميم كلّه بخط واحـد. وقد كُتبت بخط النسخ المعتاد القديم والمشكول ويقـدّر أنه من خـطوط القرن الســادس أو السابع. عدد أوراقها (٧٣) ورقة، ومسطرتها (٢٠) سطراً في الصفحة الواحدة، وكلماتها بمعدل (١٢) كلمة في السطر الواحد. وقد رمزت لها بـ: (ح).

وقد قابلت نصوص الكتاب أيضاً على نسختين مطبوعتين، وهما النسخة المطبوعة بمطبعة محمـد علي صبيح في القـاهـرة عـام (١٣٨٣ هـ/ ١٩٦٣ م) ورمزت لهـا في حـاشيتي بـ: (المطبـوعة) والنسخـة المطبـوعة بتـرتيب المرحـوم الشيخ محمـود خليـل الحصري، والمطبوعة بدار التراث في القاهرة بدون تاريخ.

وأخيراً، أرجو أن أكون قد وُفّقت فيما قصدت إليه من خدمة الكتاب، وأسأل الله القبول.

يوســف المرعشلــي



صورة صفحة العنوان للنسخة (أ) المحفوظة
في السليمانية بإسطنبول.

صورة الورقة الأخيرة من النسخة (أ) المحفوظة
في السليمانية بإسطنبول.

هذا كتاب غريب القرآن تصنيف الشيخ السجستاني
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
أجمعين قال أبو بكر محمد بن عزيز بن أحمد السجستاني هذا كتاب
تفسير غريب القرآن ألف على حروف المعجم ليقرب تناوله ويسهل حفظه
على من أراده وبالله التوفيق والعون وبه القوة والحول ذكر الألف
المفتوحة آلم وسائر حروف الهجاء في أوائل السور كان بعض
المفسرين يجعلها أسماء للسور وتعرف كل سورة بما افتتحت به
وبعضهم يجعلها أقساماً أقسم الله عز وجل بها لشرفها وفضلها
ولأنها مبادئ كتبه المنزلة ومباني أسمائه الحسنى وصفاته العليا
وبعضهم يجعلها حروفاً مأخوذة من صفات الله تعالى كقول ابن
عباس رضي الله عنهما في كهيعص إن الكاف من كاف والهاء من هاد
والياء من حكيم والعين من عليم والصاد من صادق قوله
عز وجل أأنذرتهم أي أعلمتهم بما تحذرهم منه ولا يكون المعلم منذراً
حتى يحذر بإعلامه فكل منذر معلم وليس كل معلم منذراً أنداداً

أمثالاً أو نظراء واحدهم ند أزلهما الشيطان أي استزلهما يقال
أزللته فزل وأزالهما نحاهما يقال أزلته فزال آل فرعون قومه
وأهل دينه آيات علامات وعجائب أيضاً وآية من القرآن كلام متصل
إلى انقطاعه وقيل معنى آية من القرآن أي جماعة حروف يقال
خرج القوم بآيتهم أي بجماعتهم أماني جمع أمنية وهي التلاوة
ومنه قوله تعالى حتى إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته أي إذا
تلا ألقى الشيطان في تلاوته والأماني الأكاذيب أيضاً ومنه قول
عثمان رضي الله عنه ما تمنيت منذ أسلمت لرب العالمين أي ما
تخرصت ومنه اشتقاق المنى واسمها أي ما كذبت وقول
بعض العرب لابن داب وهو يحدث أهذا شيء رويته أم
تمنيته أي افتعلته والأماني أيضاً ما يتمناه الإنسان ويشتهيه
أبوان أو قومنا آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق العرب
تجعل العم أباً والخالة أماً ومنه قوله تعالى ورفع أبويه على العرش
يعني أباه وخالته وكانت أمه قد ماتت واسم أمه راحيل الأسباط
في بني يعقوب كالقبائل في بني إسماعيل عليهما السلام واحدهم سبط

صورة الورقة الأولى من النسخة (ب) المحفوظة في برلين.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين وصلى الله على سيدنا
محمد خاتم النبيين وعلى آله أجمعين
هذا كتاب غريب القرآن ألف على حروف المعجم ليقرب
تناوله ويسهل حفظه على من أراده وبالله التوفيق ومنه العون

الهمزة المفتوحة

الم وسائر حروف الهجاء في أوائل السور كان بعض المفسرين
يجعلها أسماء للسور تعرف كل سورة بما افتتحت به
وقال آخرون هي أقسام أقسم الله عز وجل بها لشرفها
وفضلها ولأنها مبادي كتبه المنزلة ومباني أسمائه
الحسنى وصفاته العلى وقال بعضهم هي حروف مأخوذة
من صفات الله تعالى كقول ابن عباس في كهيعص أن الكاف
من كاف والهاء من هاد والياء من حكيم والعين من عليم
والصاد من صادق
أنذرتهم أعلمتهم بما تحذرهم منه
ولا يكون المعلم منذرا حتى يحذر بإعلامه فكل منذر
معلم وليس كل معلم منذرا

الواحد ند ونديد أزلهما الشيطان أي استزلهما
يقال أزللته فزل وأزالهما نحاهما ويقال أزلته فزال
آل فرعون قومه وأهل دينه آيات علامات وعجائب
أيضا وآية من القرآن كلام متصل إلى انقطاعه وقيل معناه
آية من القرآن أي جماعة حروف يقال خرج القوم بآيتهم أي
بجماعتهم أماني جمع أمنية وهي التلاوة ومنه قوله
تعالى إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته أي في تلاوته قال
الشاعر
تمنى كتاب الله أول ليله تمني داود الزبور على رسل
والأماني أيضا الأكاذيب ومنه قول عثمان رضي الله عنه
ما تمنيت منذ أسلمت ومنه قول بعض العرب لابن دأب
وهو يحدث أهذا شيء رويته أم تمنيته أي افتعلته والأماني
أيضا ما يتمناه الإنسان ويشتهيه أيدناه قويناه
أسلمت لرب العالمين أي سلمت ضميري له ومنه اشتقاق المسلم
آباؤك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق والعرب تجعل العم أبا
والخالة أما ومنه قوله تعالى ورفع أبويه على العرش يعني
أباه وخالته وكانت أمه قد توفيت أسباط

صورة الورقة الأولى من النسخة (ت) المحفوظة
في الظاهرية برقم (١٥٦٩).

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وسلم هذا كتاب تفسير غريب
القرآن ألف على حروف الهجاء ليقرب تناوله ويسهل حفظه على من أراده ذكر
الهمزة المفتوحة الۤمۤ وسائر حروف الهجاء في أوائل السور كان بعض المفسرين
يجعلها أسماء للسور تعرف كل سورة بما افتتحت به وبعضهم يجعلها أقساما أقسم الله
عز وجل بها لشرفها وفضلها ولأنها مبادي كتبه المنزلة ومباني أسمائه الحسنى
وصفاته العلى وبعضهم يجعلها حروفا مأخوذة من صفات الله عز وجل كقول ابن
عباس رضي الله عنه في كهيعص إن الكاف من كاف والهاء من هاد والياء
من حكيم والعين من عليم والصاد من صادق قوله أنذرتهم أعلمتهم
بما تحذرهم منه ولا يكون المعلم منذرا حتى يحذر بإعلامه فكل منذر معلم
وليس كل معلم منذرا أندادا أمثالا ونظراء واحدهم ند أزلهما الشيطان أي
استزلهما يقال أزللته فزل وأزالهما نحاهما يقال أزلته فزال آل فرعون قومه
وأهل دينه آيات علامات وعجائب أيضا وآية من القرآن كلام متصل
إلى انقطاعه وقيل معنى آية من القرآن أي جماعة حروف يقال خرج القوم
بآيتهم أي بجماعتهم أماني جمع أمنية وهي التلاوة ومنه قوله تعالى إذا تمنى
ألقى الشيطان في أمنيته أي إذا تلا ألقى الشيطان في تلاوته والأماني الأكاذيب
أيضا ومنه قول عثمان رضي الله عنه ما تمنيت منذ أسلمت أي ما كذبت
وقول بعض العرب لابن دأب أهذا شيء رأيته أم شيء تمنيته أي فعلته والأماني
أيضا ما تمناه الإنسان وشبهه أيدناه قويناه أسلمت لرب العالمين أي استسلمت
خضعت له ومنه اشتقاق المسلم آبائك إبراهيم وإسمعيل وإسحق العرب تجعل
العم أبا والخالة أما ومنه قوله عز وجل ورفع أبويه على العرش يعني أباه وخالته وكانت

أمه قد ماتت الأسباط في بني يعقوب كالقبائل في بني إسمعيل واحدهم سبط وهم
اثنا عشر سبطا الاثني عشر ولدا ليعقوب عليه السلام وإنما سموا هؤلاء بالأسباط
وهؤلاء بالقبائل ليفصل بين ولد إسمعيل وولد إسحق عليهما السلام أسباب
وصلات الواحد سبب ووصلة وأصل السبب الحبل يشد بالشيء فيجذب به
ثم جعل كل ما جر شيئا سببا أصبرهم وصبرهم واحد وقوله تعالى فما أصبرهم
على النار أي أي شيء صبرهم على النار ودعاهم إليها ويقال ما أصبرهم على النار أي
ما أجرأهم عليها ألفينا وجدنا أهلة جمع هلال يقال في أول ليلة إلى الثالثة هلال
ثم يقال القمر إلى آخر الشهر أفضتم من عرفات دفعتم بكثرة الأيام المعلومات عشر
ذي الحجة الأيام المعدودات أيام التشريق الحج أشهر معلومات شوال وذو القعدة
وعشر ذي الحجة أي تدخلوا في أسباب الحج وتأهبوا له في هذه الأوقات من التلبية
وغيرها الأشهر الحرم أربعة أشهر رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم واحد فرد
وثلاثة سرد أي متتابعة الألباب عقول واحدها لب ألد الخصام شديد الخصومة
وجمعه لد أفرغ علينا صبرا أي أصب كما يفرغ الدلو أي يصب الأذى ما يكره
ويغتم به أقسط عند الله أعدل عند الله أتت أكلها ضعفين أعطت ثمرها ضعف
ما يعطي غيرها من الأرضين أسلمت وجهي لله أخلصت عبادتي لله أنى لك هذا
من أين لك هذا وقوله أنى شئتم كيف شئتم وحيث شئتم فيكون أنى ثلاثة معان
أقلامهم أي قداحهم يعني سهامهم التي كانوا يجيلونها عند العزم على الأمر الأكمه
الذي يولد أعمى أحس علم ووجد أولى الناس بإبراهيم أحقهم به أنصاري أعواني
أليم مؤلم أي موجع أنقذكم منها خلصكم منها أخزيته أهلكته [illegible]
بإعلاقه من الخير ومنه قوله تعالى يوم لا يخزي الله النبي الأرحام القرابات واحدها
رحم والرحم في غير هذا ما يشتمل على ماء الرجل من المرأة ويكون فيه الحمل النسم

صورة الورقة الأولى من النسخة (ث) المحفوظة
في الظاهرية برقم (٤٠٠١).



صورة الورقة الأولى من النسخة (ج) المحفوظة في الظاهرية برقم (٨٦٣٢).

صورة الورقة الأولى من النسخة (ح) المحفوظة

في الظاهرية برقم (٥٩٩٩).



نزهــة القلــوب

في تفسير غريب القرآن العزيز

للإمام أبي بكر محمد بن عُزَيْز السِجِسْتَانِيّ
المتوفى سنة ٣٣٠ هـ

رواية أبي أحمد عبدالله بن الحسين بن حسنون
البغدادي المقرىء المتوفى سنة ٣٨٦ هـ

سندنـــا بالكتـــاب

يقول الفقير إلى رحمة ربه العليّ، يوسف بن عبدالرحمٰن بن فؤاد المرعشليّ، أَرْوِي هذا الكتاب بالسند المتصل إلى مؤلفه رحمه الله إجازة عن شيخنا أبي الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني المكي ـ حفظه الله ـ عن عبدالرحمٰن بن أحمد الحلبي المكي، عن عبدالرحمٰن بن محمد الكزبري الصغير، عن المعمّر تقي الدين محمد الشاذلي الحنبلي، عن العارف بالله عبدالغني النابلسي، عن تقي الدين عبدالباقي الحنبلي، عن الشمس محمد الميداني، عن أحمد الطيبي، عن السّيّد الكمال بن حمزة الدمشقي، عن أبي العباس بن عبدالهادي، عن الصلاح ابن أبي عمر، عن الفخر ابن البخاري، عن أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي، قال: أنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي، عن عبدالباقي بن أحمد بن فارس، عن أبي أحمد عبدالله بن حسنون السامري، عن مؤلفه الإمام محمد بن عزيز العزيزي قال:

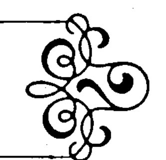
[٢/ أ]

/بسم الله الرحمٰن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين، وعلى آله الطاهرين وسلّم تسليماً.

وبعد: فهذا تفسير غريب القرآن، أُلِّفَ على حروف المعجم ليقربَ تناوله، ويسهلَ حفظه على مَن أراده، وبالله التوفيق والعون.

أ



باب الهمزة المفتوحة

﴿إِيَّاكَ﴾[1] [١ ـ الفاتحة: ٥]: اسمٌ مُبْهَمٌ يتَّصل به جميع المضمرات المتّصلة المنصوبة.

آمين[2]: يُمَدُّ ويُقْصَرُ. وتفسيره: اللهم استجب. وقيل: هو اسم من أسماء الله[3].

﴿الٓمٓ﴾ [٢ ـ البقرة: ١]: وسائر حروف الهجاء في أوائل السور، كان بعض

(١) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب) فقط، وجاءت عقب قوله: ﴿أرجائها﴾ [٦٩ ـ الحاقة: ١٧].

(٢) هذه الكلمة تأخرت في (أ) والمطبوعة، وجاءت فيهما عقب قوله تعالى: ﴿آمّين البيت﴾ [٥ ـ المائدة: ٢]. قال القرطبي: قول أكثر أهل العلم أن آمين وُضِعَ موضع الدعاء. وقال جعفر بن محمد، ومجاهد، وهلال بن يَساف وروى ابن عباس عن النبي ﷺ أنه اسم من أسماء الله تعالى، ولم يصح (تفسير القرطبي ١/١٢٨).

المفسرين يجعلها أسماء للسور، تعرف كل سورة بماافتتحت به(1)، وبعضهم يجعلها أقساماً أقسم الله [تعالى](2) بها لشرفها وفضلها، ولأنها مبادىء كتبه المنزّلة، ومباني أسمائه الحسنى، وصفاته العليا(3)، [و](4) بعضهم يجعلها حروفاً مأخوذة من (5) صفاته عز وجل(5)، كقول ابن عباس في ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ [٢٠ ـ مريم: ١]: أن الكاف من كاف، والهاء من هادٍ، والياء من حكيم، والعين من عليم، والصاد من صادق(6)، (7)[فحينئذ الألف: أنا، واللام: الله، والميم: أعلم](7).

﴿أَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ [٢ ـ البقرة: ٦]: أأعلمتهم بما تحذّرهم [منه](8) ولا يكون المُعْلِم مُنْذِراً حتى يحذّر بإعلامه، فكل منذر مُعْلِمٍ، وليس كل مُعْلِمٍ مُنْذِراً(9).

---

(١) وهو قول قتادة بن دِعامة السدوسي، حكاه ابن كيسان النحوي (ابن النحاس، **القطع والائتناف**: ١١٠).

(٢) زيادة من المطبوعة.

(٣) وهو قول عكرمة البربري مولى ابن عباس (المصدر السابق).

(٤) سقطت من المطبوعة.

(٥) في (ب): صفات الله.

(٦) وهو قول عطاء والضحاك عن ابن عباس (الطبري، **جامع البيان** ١/٦٧).

وذهب أبو عبيدة إلى أنها فواتح للسور (المجاز ١/٢٨) وإلى هذا ذهب أبو عبدالرحمن اليزيدي (**غريب القرآن**: ٦٣).

وذهب بعضهم إلى أنها من المتشابه الذي لا يعلمه إلا الله، قال أبو بكر الصديق: لله عز وجل في كل كتاب سر، وسر الله في القرآن أوائل السور. وإلى هذا ذهب الشعبي، وأبو صالح، وابن زيد (القرطبي، **الجامع** ١/١٥٤).

وذهب أبو العباس محمد بن يزيد المبرّد، ومحمد بن المستنير المعروف بقطرب إلى أنها تنبيه (ابن النحاس، **القطع والائتناف**: ١١٠).

وانظر: ابن قتيبة، **تفسير غريب القرآن**: ٣٩، **وتأويل مشكل القرآن**: ٢٣٠ ـ ٢٣٩، ومكي، **تفسير المشكل**: ٨٥، **والعمدة**: ٦٩، وابن الجوزي، **زاد المسير** ١/٢٠.

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من (أ) والمطبوعة.

(٨) سقطت من المطبوعة.

(٩) أبو عبيدة، **المجاز** ١/٣١، والقرطبي، **الجامع** ١/١٨٣.

﴿أليم﴾[1][٢ ـ البقرة: ١٠]: مؤلم، أي موجع.

﴿ألَا﴾ [2] [٢ ـ البقرة: ١٢]: حرفٌ للتنبيه.

﴿أنْدَاداً﴾ [٢ ـ البقرة: ٢٢]: أمثالاً ونظراءَ، واحدهم نِدٌّ ونَدِيدٌ [3].

(أَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ) [٢ ـ البقرة: ٣٦]: [أي] [4] اسْتَزَلَّهما [5] يقال: أَزْلَلْتُهُ فَزَلَّ، و ﴿أَزَالَهُما﴾ [6] نحّاهُما، يقال: أَزَلْتُهُ فَزَالَ.

﴿أَقِيموا الصلاةَ﴾ [7] [٢ ـ البقرة: ٤٣]: أَدِيمُوها في مَواقيتِها: ويقال: إقَامَتُها

---

(١) تأخرت هذه الكلمة في (أ) والمطبوعة بعد كلمة ﴿أنصاري﴾[٣ ـ آل عمران: ٥٢] وتكررت في (ب)، فجاءت هنا، وعقب كلمة ﴿ألقى السمع﴾ [٥٠ ـ قٓ: ٣٧]، وتفسيرها قاله أبو عبيدة في **المجاز** ٣٢/١، واليزيدي في **غريب القرآن**: ٦٥، ومكي في **العمدة**: ٧٠، وحكى ابن الجوزي أنه الموجع بالزنجية، وقال شيدلة: بالعبرانية (السيوطي، **الإتقان** ١٨٠/١).

(٢) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب)، وجاءت عقب كلمة ﴿أرجائها﴾ [٦٩ ـ الحاقة: ١٧].

(٣) أبو عبيدة، **المجاز** ٣٤/١، واليزيدي، **غريب القرآن**: ٦٦، وابن قتيبة، **تفسير الغريب**: ٤٣، ومكي، **العمدة**: ٧١، والقرطبي، **الجامع** ٢٣٠/١، والسيوطي، **الدر المنثور** ٣٥/١.

(٤) سقطت من (ب).

(٥) أبو عبيدة، **المجاز** ٣٨/١، واليزيدي، **غريب القرآن**: ٦٨، وابن قتيبة، **تفسير الغريب**: ٤٦، والأخفش الأوسط، **معاني القرآن** ٧/١، ومكي، **تفسير المشكل**: ٩٠، **والعمدة**: ٧٣، والقرطبي، **الجامع** ٣١١/١.

(٦) قرأ حمزة: ﴿فَأَزَالَهُما﴾ بألفٍ مخفّفاً، والباقون بغير ألف مشدّداً (الداني، **التيسير**: ٧٣، والقرطبي، **الجامع** ٣١١/١).

(٧) تأخرت هذه الكلمة في (أ) والمطبوعة بعد قوله تعالى: ﴿أذانٌ مِنَ اللّهِ﴾ [٩ ـ التوبة: ٣]، وتكررت في (ب) هنا وعقب كلمة ﴿أرجائها﴾[٦٩ ـ الحاقة: ١٧] وجاء تفسيرها هناك كالتالي: ﴿أقيموا الصلاة﴾: أكمِلوها.

أن تُؤتَى بحقوقها كما فرض الله تعالى. يقال: قَامَ فلان بالأمر، وأقامَ الأمرَ إذا جاء به مُعْطًى حقوقه.

﴿آتوا الزكاة﴾ [(١)] [٢ ـ البقرة: ٤٣]: أعطوها[يقال] [(٢)]: آتَيْتُه: أعْطَيْتُه، وأَتَيْتُهُ: جئته.

﴿آل فِرْعَوْنَ﴾ [(٣)] [٢ ـ البقرة: ٤٩]: قومُه وأهلُ دينه.

(آيــات) [٢ ـ البقرة: ٦١]: علاماتٌ، وعجائبُ أيضاً، وآيةٌ من القرآن: كلامٌ متَّصل إلى انقطاعه [(٤)]، وقيل: معنى آية من القرآن [أي] [(٥)] جماعة حروف، يقال: خرج القوم بآيتهم أي بجماعتهم [(٦)] [(٧)][قال الشاعر:

خَرَجْنا مِنَ النَّقْبَيْنِ لا حَيَّ مِثْلَنا ... بـآيتِنا نُـزْجي اللِّقاحَ المَـطافِـلاَ [(٨)]

أي بجماعتنا، أي لم يَدَعُوا وراءهم شيئاً] [(٧)].

﴿أَمَانِيَّ﴾ [٢ ـ البقرة: ٧٨]: جمع أمنيَّة، وهي التلاوة [(٩)]، ومنه قوله

---

(١) تأخرت هذه الكلمة في (أ) والمطبوعة بعد كلمة ﴿أذان من الله﴾ [٩ ـ التوبة: ٣].

(٢) سقطت من (ب).

(٣) تكررت هذه الكلمة في (ب) في هذا الموضع، وعقب كلمة ﴿أثارة﴾ [٤٦ ـ الأحقاف: ٤٠]، وجاء تفسيرها هناك: «آل الرجل أهله وعياله وأتباعه، ﴿آل فرعون﴾ أهل دينه». وانظر **مجاز القرآن** ١/٤٠.

(٤) أبو عبيدة، **المجاز** ١/٥.

(٥) سقطت من (ب).

(٦) هذا قول ابن قتيبة في تفسير **الغريب**: ٣٤.

(٧ ـ ٧) ما بين الحاصرتين سقط من (أ) و(ب) وهو من المطبوعة.

(٨) البيت لبُرْجِ بن مُسْهِر، وهو من شواهد ابن فارس في **معجم مقاييس اللغة** ١/١٦٩، وابن منظور في **اللسان** ١٤/٦٢ (أيي)، وهو من البحر الطويل.

(٩) هذا قول الفراء في **معاني القرآن**: ١/٤٩، وبه أخذ اليزيدي في **غريبه**: ٧٤.

[تعالى][1]: ﴿إِذَا تمنَّى أَلْقَى الشَّيْطانُ في أمنيَّتِهِ﴾ [٢٢ ـ الحج: ٥٢]: أي إذا تلا ألقى الشيطان في تلاوتِهِ. (٢والأماني الأكاذيب أيضاً[3]، ومنه قولُ عثمان٢) رضي الله/ [٢/ب] عنه: «ما تَمَنَّيْتُ مُنْذُ أَسْلَمْتُ»[4] أي ما كَذَبْتُ. (٥[وقولُ بعضِ العرب لابن دأب[6] وهو يحدث: «أهٰذا شيءٌ رُوِّيتَهُ أم شيء تمنَّيته؟» أي افتعلتَه]٥). والأمانيُّ أيضاً(٧ ما يتمناهُ الإنسان ويشتهيه٧).

﴿أَيَّدْناهُ﴾ [٢ ـ البقرة: ٨٧]: قَوَّيناه[8].

﴿أَسْلَمْتُ [لِرَبِّ العالمينَ][9]﴾ [٢ ـ البقرة: ١٣١]: أي [خلَّصْتُ و][10] سلم ضميري له، ومنه اشتقاق المسلم.

﴿آبائِك إبراهيمَ وإسْمٰعيلَ وإسحٰق﴾ [٢ ـ البقرة: ١٣٣]: [و][11] العَرَبُ تَجْعَلُ

---

(١) سقطت من المطبوعة.

(٢ ـ ٢) في (ب): والأماني أيضاً الأكاذيب، واحتجّ بقول عثمان بن عفان...

(٣) هذا قول مجاهد في تفسيره ١/٨١.

(٤) أخرجه ابن جرير في تفسيره ١/٢٩٧، وذكره ابن قتيبة في غريبه: ٥٥، وانظر **الفائق** للزمخشري ١/١٦٣.

(٥ ـ ٥) ما بين الحاصرتين ساقط من (ب).

(٦) ابن دأب هو عيسى بن يزيد بن بكر بن دأب. قال خلف بن الأحمر: «كان يضع الحديث». وقال البخاري وغيره: «منكر الحديث»، قال الذهبي: «توفي قبل مالك» (الذهبي، **المغني في الضعفاء** ٢/٥٠٢). ويطلق أيضاً على محمد بن دأب المديني. كذّبه ابن حبان وغيره (المصدر نفسه ٢/٥٧٧).

(٧ ـ ٧) العبارة في (ب): ما تمناه الإنسان واشتهاه.

(٨) أبو عبيدة، **المجاز** ١/٤٥، واليزيدي، **غريب القرآن**: ٧٥.

(٩) سقطت من (ب).

(١٠) سقطت من (أ) والمطبوعة.

(١١) سقطت من (أ).

العَمَّ أباً والخالة أمًّا، ومنه قوله تعالى: ﴿وَرفَع أبوَيْهِ على العَرْش﴾ [١٢ - يوسف: ١٠٠]: يعني أباه وخالته، (١وكانت أمه قد ماتت١).

﴿الأسباط﴾ [٢ - البقرة: ١٣٦]: [يعني] (٢) في بني يعقوب [وإسحٰق] (٣) كالقبائل في بني إسمٰعيل، واحدهم سِبْط، وهم اثنا عشرَ سبطاً من اثني (٤) عشر ولداً ليعقوب عليه السلام، وإنما سَمُّوا هؤلاء بالأسباط وهؤلاء بالقبائل، ليفصل (٥) بين ولد إسمٰعيل وولد إسحٰق عليهما السلام.

(أسبـابُ) [٢ - البقرة: ١٦٦]: وُصُلات(٦)، الواحد سَبَبٌ وَوُصْلَةٌ، وأصل السبب الحبل يشد بالشيء فيجذب به، ثم جعل كل ما جَرَّ شيئاً سبباً (٧[ومنه قوله تعالى: ﴿فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ﴾ [٢٢ - الحج: ١٥]: أي بحبلٍ]٧).

﴿أَلْفَيْنَا﴾ [٢ - البقرة: ١٧٠]: وَجدْنَا(٨).

﴿أصْبَرَهمْ﴾ [٢ - البقرة: ١٧٥]: وصبَّرَهم واحد، (٩[وقوله تعالى: ﴿فمَا أصْبَرَهُمْ عَلى النَّارِ﴾]٩): أي أيّ شيء صبَّرَهم عَلى النَّارِ ودَعاهم إليها؟ ويقال: (٩[﴿فما أصبرهم على النَار﴾]٩): أي ما أجرأهم [على النار](٩).

(١ - ١) العبارة في (ب): «لأن أمه كانت ماتت»، وفي المطبوعة: «فكانت أمه ماتت»، وانظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١/٥٧، وتفسير القرطبي ٢/١٣٨.

(٢) زيادة من (ب).

(٣) زيادة من المطبوعة، وليست في (أ)، وفي (ب) مكانها: «وهم».

(٤) في (ب): لاثني.

(٥) في (ب): للفصل.

(٦) وقال مجاهد: المودّة (تفسيره ١/٩٤) وانظر المجاز لأبي عبيدة ١/٦٣.

(٧ - ٧) ما بين الحاصرتين زيادة من (ب).

(٨) تأخرت هذه الكلمة في (أ) والمطبوعة بعد كلمة ﴿أصبرهم﴾. وانظر تفسيرها في مجاز القرآن لأبي عبيدة ١/٦٣، وغريب اليزيدي: ٨٦، ولسان العرب ١٥/٢٥٢.

(٩ - ٩) ما بين الحاصرتين ساقط من (ب). وقال مجاهد في تفسير ﴿ما أصبرهم﴾: ما =

(الأيـام المعـدودات) [٢ ـ البقـرة: ١٨٤]. أيـام التشـريق[١] [٢]((الأيـامُ المَعْلوماتُ) [٢٢ ـ الحج : ٢٨]: عشر ذي الحجة][٢].

(أهلّـة) [٢ ـ البقرة: ١٨٩]: جمع هلال، يقالُ للهـلال في أول ليلة إلى الثالثة: هِلاَلٌ، ثم يقال: القَمَرُ إلى آخر الشهر[٣].

﴿أشْهـرٌ[٤] مَعْلُوماتٌ﴾[٥] [٢ ـ البقـرة: ١٩٧]: شوَّال، وذو القعـدة، وعشر [من] [٦] ذي الحجَّةِ، أي خذوا في أسباب الحج وتأهبوا له في هذه الأوقات من التلبية وغير ذلك [٧][الأشهر الـ ﴿حُرُم﴾ [٩ ـ التوبة : ٣٦]: أربعة أشهر: رَجَبُ، وذو القَعْدَةِ، وذو الحِجَّةِ، والمُحَرَّمُ. واحِدٌ فَرْدٌ، وثلاثَةٌ سَرْدٌ، أي متتابعة] [٧].

(ألْبَـاب)[*] [٢ ـ البقرة: ١٩٧]: عقول، واحدها لُبٌّ.

﴿أفَضتُمْ [مِنْ عرَفات][٨] ﴾ [٢ ـ البقرة: ١٩٨] : دفَعْتُم بكثرة [٩].

= أعملهم بالباطل (تفسيره ١/٩٤) وقال أبو عبيدة في المجاز ١/٦٤: ﴿ما﴾ في هذا الموضع بمعنى (الذي) فمجازها: ما الذي صبّرهم على النار ودعاهم إليها، وليس بتعجّب.

(١) تأخرت هذه الكلمة في (أ) والمطبوعة بعد قوله تعالى: ﴿الأيام المعلومات﴾.

(٢ ـ ٢) ما بين الحاصرتين ساقط من (ب).

(٣) أخرج الفراء في معاني القرآن ١/١١٥: «سئل النبي ﷺ عن نقصان القمر وزيادته ما هو؟ فأنزل الله تبارك وتعالى ذلك لمواقيت حجكم وعمرتكم، وحل ديوانكم، وانقضاء عدد نسائكم».

(٤) في (أ) والمطبوعة: ﴿الحج أشهر﴾.

(٥) تأخرت هذه الكلمة في (أ) والمطبوعة بعد كلمة ﴿الأيام المعلومات﴾.

(٦) سقطت من (ب).

(٧ ـ ٧) ما بين الحاصرتين ساقط من (ب).

(*) تكررت هذه الكلمة في (ب) هنا وعقب كلمة ﴿ألفافاً﴾ [٧٨ ـ النبأ: ١٦] وجاء تفسيرها هناك: ﴿ألباب﴾ جمع اللب، وهو الجزء الخالص من الإنسان.

(٨) زيادة من المطبوعة.

(٩) وقال اليزيدي في غريبه: ٨٩: رجعتم من حيث جئتم، وانظر مجاز القرآن ١/٧١.

﴿ألدُّ﴾ [٢ ـ البقرة: ٢٠٤]: شديد الخصومة.

(أعْنَتَكُـمْ)[١] [٢ ـ البقرة: ٢٢٠]: أهلككم. ويجوز أن يكون المعنى: لشدّد عليكم وتَعَبَّدَكُم بما يصعب عليكم أداؤه كما فعل بمن كان قبلكم.

﴿أذًى﴾[٢][٢ ـ البقرة: ٢٢٢]: ما يُكْرَهُ ويُغْتَمُّ به.

﴿أنَّى شِئْتُم﴾[٣] [٢ ـ البقرة: ٢٢٣]: كيف شئتم ومتى شئتم، وحيث شئتم [فتكون أنّى على ثلاثة معان][٤].

(آية)[٥] [٢ ـ البقرة: ٢٤٨]: علامة.

﴿أفْـرِغْ [٦][عَلينَا صبـراً][٦]﴾ [٢ ـ البقرة: ٢٥٠]:[أي][٧] اصْبُبْ كمـا تُفْرَغُ الدلو، أي تُصَبّ[٨].

---

(١) هذه الكلمة مؤخرة في (أ) والمطبوعة في أول حرف اللام ألف.

(٢) هذه الكلمة في (أ) والمطبوعة بعد كلمة ﴿أفرغ﴾.

(٣) هذه الكلمة مؤخرة في (أ) والمطبوعة عقب قوله: ﴿أنّى لكِ هذا﴾ [٣ ـ آل عمران: ٣٧]. أخرج الفراء بإسناده عن ميمون بن مهران قال: قلت لابن عباس: إن اليهود تزعم أن الرجل إذا أتى امرأته مِن ورائها في قُبُلها خرج الولد أحول، قال: فقال ابن عباس: كذبت اليهود ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾ يقول: ائتِ الفَرْجَ من حيث شئت (معاني القرآن ١/١٤٤). وإتيان النساء في أدبارهن حرام (ابن أبي حاتم، آداب الشافعي: ٢٩٣).

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من (ب)، وتأخر في (أ) والمطبوعة عقب تفسيره لكلمة ﴿أنّى لكِ هذا﴾ [٣ ـ آل عمران: ٣٧]. وبهذا التفسير قال مجاهد في تفسيره ١٥/١٢٦.

(٥) هذه الكلمة من (ب) وجاءت فيها عقب كلمة: ﴿أثارة﴾ [٤٦ ـ الأحقاف: ٤].

(٦ ـ ٦) ما بين الحاصرتين سقط من (ب). وتكررت كلمة ﴿أفرغ﴾ في (ب) في هذا الموضع، وعقب كلمة ﴿أنا أول العابدين﴾ [٤٣ ـ الزخرف: ٨١] وجاء تفسيرها هناك هكذا: «أي أنزل علينا صبراً».

(٧) زيادة من (أ).

(٨) وقال أبو عبيدة في المجاز ١/٧٧: أَنْزِل علينا.

(آتَتْ أُكُلَها ضِعْفَيْن)(1) [٢ ـ البقرة: ٢٦٥]: أعطت ثمرها ضعفي غيرها/ من [٣/أ] الأرضين.

﴿أقْسَطُ [عِندَ اللّهِ](2)﴾ [٢ ـ البقرة: ٢٨٢]: أعْدَلُ [عِنْدَ اللّهِ].

﴿أسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلّهِ﴾ [٣ ـ آل عمران: ٢٠]: أخلصت عبادتي لله.

﴿أنَّى لك هذا﴾(3) [٣ ـ آل عمران: ٣٧]: مِنْ أيْنَ لكِ هذا؟ (4)[وقوله: ﴿أنَّى شِئْتُم﴾ [٢ ـ البقرة: ٢٢٣]: كيف شئتم، ومتى شِئتم، وحيث شئتم، فتكون «أنَّى» على ثلاثة معان](4).

﴿أقْلامَهُمْ﴾ [٣ ـ آل عمران: ٤٤]: قِداحهم، يعني سهامهم التي كانوا يجيلونها(5) عند العزم على الأمر.

﴿أخْلُقُ﴾(6) [٣ ـ آل عمران: ٤٩]: معناه: أُقَدِّرُ. يُقال لمن قَدَّر شيئاً وأصلحه: قد خلقه. وأما الخَلْقُ الذي هو إحداثٌ فِللّهِ وحده.

---

(١) تأخرت هذه الكلمة في (أ) والمطبوعة عقب كلمة ﴿أقسط عند الله﴾.

(٢) زيادة من (أ).

(٣) تكررت هذه الكلمة في (ب) هنا وعقب كلمة ﴿أرجائها﴾ [٦٩ ـ الحاقة: ١٧]

(٤ ـ ٤) ما بين الحاصرتين سقط من (ب) في هذا الموضع، وجاء في موضعه من البقرة، وقد تقدم.

(٥) تصحفت في (ب) إلى (يجعلونها).

(٦) هذه الكلمة سقطت من (أ) والمطبوعة، وهي في (ب)، قال أبو إسحاق الزجاج في كتابه **تفسير أسماء الله الحسنى**: ٣٥، أصل الخلق في الكلام التقدير. يقال: خلقتُ الشيء خَلْقاً إذا قَدَّرته. وقال زهير يمدح رجلاً:

ولأنْتَ تَفْرِي مَا خَلَقْتَ وبَعْـ ـضُ القَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لا يَفْرِي

[البيت في ديوانه صنعة الأعلم الشنتمري ص ١١٩] يقول: إذا أنت قدَّرت أمرك قطعته، أي تُتِمّ على عزمِكَ فيه وتمضيه، ولستَ مِمَّن يشرع في الأمر ثم يبدو له فيتركه. وقال تعالى: ﴿وَتَخْلُقونَ إفْكاً﴾ [العنكبوت: ١٧] أي تقدّرونه وتُهَيِّئونَهُ. ومنه قولهم: «حديث مُخْتَلَقٌ» يُراد أنه قُدِّرَ تقدير الصدق، وهو كذب.

﴿الأكْمَه﴾ [٣ ـ آل عمران: ٤٩]: الذي يولد أعمى[١].

﴿أحَسَّ﴾ [٣ ـ آل عمران: ٥٢]: عَلِمَ وَوَجَدَ.

﴿أولى [الناس بإبْراهيمَ](٢)﴾ [٣ ـ آل عمران: ٦٨]: أَحَقُّ[ـهم به](٢).

﴿أنْصَارِي﴾ [٣ ـ آل عمران: ٥٢]: أعْوَاني.

(أنْقَذَكُمْ [مِنْها](٣)) [٣ ـ آل عمران: ١٠٣]: [أنجاكم و](٤) خَلَّصَكُم [منها](٤).

﴿أَمَنَةً﴾(٥) [٣ ـ آل عمران: ١٥٤]: مصدر أَمِنْتُ أَمَنَةً وأماناً وأَمْنَاً، كلُّهنَّ سَواء.

﴿أخْزَيْتَهُ﴾ [٣ ـ آل عمران: ١٩٢]: أَهْلَكْتَهُ. (٦)[قال أبو عمر(٧): ويقال: باعدته من الخير، (٨)ومنه قوله تعالى(٨): ﴿يَوْمَ لا يُخْزِي اللَّهُ النبِيَّ﴾ [٦٦ ـ التحريم: ٨](٦).

---

(١) وقال مجاهد في تفسيره ١/١٢٨: الأكمه الذي يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل، وانظر **مجاز القرآن** ١/٩٣. وجاء في (ب) عقب هذه الكلمة تفسير كلمة ﴿أَكْمَامِها﴾ [٤١ ـ فصلت: ٤٧] وستأتي في موضعها.

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من (ب). وجاء في (أ) والمطبوعة بعد هذه الكلمة كلمة ﴿أليم﴾ [٢ ـ البقرة: ١٠]، وقد تقدمت في موضعها.

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من (ب)، وتكررت هذه الكلمة في (ب) هنا وعقب كلمة: ﴿أرجائها﴾ [٦٩ ـ الحاقة: ١٧].

(٤) زيادة من (ب).

(٥) تأخرت هذه الكلمة في (أ) والمطبوعة عقب كلمة ﴿أنفال﴾ [٨ ـ الأنفال: ١].

(٦ ـ ٦) ما بين الحاصرتين ساقط من (ب).

(٧) هو أبو عمر، محمد بن عبدالواحد اللغوي الزاهد، المعروف بغلام ثعلب لكثرة روايته عنه. كان من أكابر اللغة وأحفظهم لها. أخذ عن أبي العباس ثعلب، يقال إنه أملى من حفظه ثلاثين ألف ورقة لغةً. توفي سنة ٣٤٤ هـ. (ابن الأنباري، **نزهة الألباء**: ٢٠٦).

(٨ ـ ٨) العبارة في (أ): وعلى ذلك تفسير قوله تعالى...

﴿الأَرْحام﴾ [٤ ـ النساء: ١]: القَرابات، واحدتها[1] رَحِمٌ[2]، والرَحْمُ في غير هذا ما يشتمل على ماء الرجل من المرأة ويكون فيه[3] الحمل [وهو الفَرْجُ][4].

(آنَسْتُم [رُشْداً]) [٤ ـ النساء: ٦]: أي علمتم ووجدتم [5][﴿آنست ناراً﴾ [٢٠ ـ طه: ١٠]: أبصرتها، والإيناس الرؤية والعلم والإحساس بالشيء][5].

﴿أَفْضَى بَعْضُكُم إِلَىٰ بَعْضٍ﴾[6] [٤ ـ النساء: ٢١]: [أي][7] انتهى إليه فلم[8] يكن بينهما حاجز، وهو كناية عن الجماع[9].

﴿أَخْدَانٍ﴾ [٤ ـ النساء: ٢٥]: أَصْدِقاء، واحدهم خِدْنٌ [وَخَدِينٌ][10].

---

(١) في (ب): واحدها.

(٢) أخرج البخاري في **صحيحه** (في فتح الباري ١٠/٤١٧) من رواية أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «الرَحِمُ شُجنَةٌ مِنَ الرحمٰن ـ والشجنة عروق الشجر المشتبكة ـ قال الله تعالى: مَنْ وَصَلَكِ وَصَلْتُهُ، ومَنْ قَطَعَكِ قَطَعْتُهُ» وقوله: «من الرحمٰن» أي أُخِذَ اسمُها من هذا الاسم.

(٣) في المطبوعة: منه.

(٤) زيادة من (أ).

(٥ ـ ٥) ما بين الحاصرتين من (أ) والمطبوعة، وجاء في (ب) عقب قوله: ﴿أجاءَها المخاض﴾ [١٩ ـ مريم: ٢٣].

(٦) تكررت هذه الكلمة في (ب)، فجاءت في هذا الموضع، وعقب كلمة ﴿أثارة﴾ [٤٦ ـ الأحقاف: ٤] وجاء تفسيرها هناك كالتالي: «أفضى باشر وخلا».

(٧) زيادة من (ب).

(٨) في (ب): ولم.

(٩) هذا قول مجاهد في **تفسيره** ١/١٥١. وقال الفراء في **معاني القرآن** ١/٢٥٩: الإفضاء أن يَخْلُوَ بها وَإِنْ لَمْ يُجامِعْها.

(١٠) زيادة من المطبوعة وهي صحيحة (انظر **مختار الصحاح**: ١٧١). وقال مجاهد في **تفسيره** ١/١٥٢: يعني الأَخِلاَّء، وقد تكررت هذه الكلمة مع تفسيرها في (ب) عقب قوله: ﴿أَجَاءَها المخاض﴾ [١٩ ـ مريم: ٢٣].

﴿أَحْصَنَّ﴾[1]: [٤ ـ النساء: ٢٥]: تزوّجن، و ﴿أُحْصِنَّ﴾: زُوِّجْنَ[2].

﴿أذاعُوا بِهِ﴾ [3] [٤ ـ النساء: ٨٣]: أَفْشَوْهُ.

﴿أَرْكَسَهُمْ﴾ [4] [٤ ـ النساء: ٨٨]: نَكَّسَهُمْ وَرَدَّهُم في كُفْرِهِم.

﴿آمِّينَ [الْبَيْتَ]﴾[5] [٥ ـ المائدة: ٢]: عـامِـدِينَ [الْبَيْتَ][5]، [6][وأمـا قولهم [7] في الدعـاء: «آميـنَ [رَبَّ العالمين][8]» فبتخفيف الميم، وتُمَدّ وتقصر، وتفسيره: اللهم استجب [لي][9]، ويقال: آمين اسم من أسماء الله تعالى][6].

(الأزْلام) [٥ ـ المائدة: ٣]: القِدَاح التي كانوا يَضْرِبُونَ بها علىٰ المَيْسِر، وَاحدها زَلَمٌ وَزُلَمٌ [10].

---

(١) قرأ أبو بكر وحمزة والكسائي بفتح الهمزة والصاد، والباقون بضم الهمزة وكسر الصاد (الداني، التيسير: ٩٥).

(٢) وقال ابن قتيبة في تفسير الغريب: ١٢٤: ﴿أُحْصِنَّ﴾ أسْلَمْنَ.

(٣) تكررت هذه الكلمة في (ب) هنا وعقب كلمة ﴿أرجائها﴾ [٦٩ ـ الحاقة: ١٧].

(٤) تكررت هذه الكلمة في (ب) هنا وبعد كلمة ﴿أثارة﴾ [٤٦ ـ الأحقاف: ٤] وجاء تفسيرها هناك: «أي ردّهم إلى كفرهم بأعمالهم».

(٥) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٦ ـ ٦) ما بين الحاصرتين مِن (أ) والمطبوعة. وهو مُثْبَتٌ في (ب) في أول حرف الألف، وقد تقدّم.

(٧) في المطبوعة: وقوله.

(٨) سقطت من المطبوعة.

(٩) زيادة من المطبوعة.

(١٠) قال الفراء في معاني القرآن ١/٣٠١: والاستقسام أن سهاماً تكون في الكعبة في بعضها (أمرني (ربّي) وفي بعضها (نهاني ربّي) فكـان أحدهم إذا أراد سفـراً أخـرج سهمين فأجالهما، فإن خرج الذي فيه (أمرني ربي) [illegible] وإن خرج الذي فيه (نهاني ربّي) قَعَدَ وأمسك عن الخروج.

(أغْرَيْنا بينَهُمُ العَداوَةَ والبَغْضَاء)[١] [٥ ـ المائدة: ١٤]: هيَّجنا[ها][٢]، ويقال: [﴿أغرينا بينهم﴾][٢]: أَلْصَقْنا بهم[٣] ذلك، مأخوذ من الغِراء، و﴿العَدَاوَةَ﴾: تباعد القلوب والنِّيَّات، و﴿البَغْضاءُ﴾: البُغْضُ.

﴿[مِنْ][٤] أجْلِ ذلكَ﴾ [٥ ـ المائدة: ٣٢]: [أي][٥] جناية ذلك، ويقال: [﴿مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ﴾][٦]: من جَرَّى ذلك، ومن جَرَّاء ذلك [ـ بالمد والقصر ـ][٦] ويقال: [﴿مِنْ أجلِ ذلك﴾ مِنْ][٦] سبب ذلك[٧]. [٨][و﴿الأَجَلُ﴾ [٢ ـ البقرة: ٢٨٢]: المُدَّةُ][٨].

[٩][﴿أعْرِضْ عَنْهُم﴾ [٥ ـ المائدة: ٤٢]: الإعراض أن تولي الشيءَ عَرْضَكَ، أي جَانِبَكَ، ولا تُقْبِل عليه][٩].

(أحْبَار) [٥ ـ المائدة: ٦٣]: علماء، واحدهم حَبْر[١٠] [وحِبْرٌ أيضاً][١١].

---

(١) تأخرت هذه الكلمة في (أ) والمطبوعة عقب كلمة ﴿أَوْحَيْتُ إلى الحَوارِيِّين﴾ [٥ ـ المائدة: ١١١]. وتكررت في (ب) عقب كلمة ﴿أَمْتاً﴾ [٢٠ ـ طه: ١٠٧].

(٢) سقطت من (ب).

(٣) تصحفت في المطبوعة إلى (بينهم). وقال مجاهد في تفسيره ١/١٩٠: أي ألقينا بينهم العداوة والبغضاء، يعني بين اليهود والنصارى.

(٤) سقطت من (ب).

(٥) سقطت من (ب) وفي المطبوعة عوضاً عنها: (من).

(٦) سقطت من (ب).

(٧) قال الفراء في معاني القرآن ١/٣٠٥: ﴿مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ﴾ جواب لقتل ابن آدم صاحبه. وقال أبو عبيدة في المجاز ١/١٦٢: ﴿مِنْ أَجْلِ ذلكَ﴾ مصدر أَجَلْتُ ذلك عليه.

(٨ ـ ٨) ما بين الحاصرتين زيادة من (ب).

(٩ ـ ٩) سقطت من (أ) والمطبوعة، وهي من (ب).

(١٠) قال الطبري في تفسيره ٦/١٦١: الأَحْبَارُ جَمْعُ حَبْرٍ، وهو المُحْكِمُ للشيء، ومنه قيل لكعب: كعب الأحبار. وكان الفراء يقول: أكثر ما سمعت العرب تقول في واحد الأحبار: حِبْرٌ ـ بكسر الحاء.

(١١) سقطت من (ب).

﴿أذلةٍ عَلى المُؤمِنِين﴾ [٥ ـ المائدة: ٥٤]: أي [١] يلينون لهم، من قولك: دَابَّةٌ/ ذَلُولٌ، [بَيِّنُ الذُلّ] [٢] أي لَيِّنٌ مُنْقَادٌ [سَهْلٌ] [٣]، وليس هذا من الهوان إنما هو من الرفق [٤]. [٣/ب]

﴿أعِزَّةٍ عَلى الكافرين﴾ [٥ ـ المائدة: ٥٤]: أي يُعَازُّون الكافرين: يغالبونهم ويمانعونهم [٥]. يقال: عَزَّهُ يَعُزُّهُ [عَزًّا] [٦] إذا غلبه [٧][من قولهم: «مَن عَزَّ بَزَّ» أي مَن غلبَ سَلَب] [٧].

(أَثَابَهُمْ) [٨] [٥ ـ المائدة: ٨٥]: جازاهم.

﴿الأَنْصَاب﴾ [٨] [٥ ـ المائدة: ٩٠]: الأصنام والحجارة التي كانوا ينصبونها ويعبدونها.

﴿الأوْلَيان﴾ [٥ ـ المائدة: ١٠٧]: واحدهما الأوْلى، والجمع الأولَوْن، والأنثى الوُلْيا، [٩][والتثنية الوُلْيَتَانِ] [٩] والجمع الوُلْيَات، والوُلَى [١٠].

---

(١) في (ب): يعني.
(٢) من (أ).
(٣) سقطت من (ب).
(٤) أخرج الطبري في تفسيره ٦/١٨٥ عن ابن عباس: يعني بالذلّة الرحمة. وعن علي بن أبي طالب: أهل رقة على أهل دينهم.
(٥) أخرج الطبري في تفسيره ٦/١٨٥ عن علي بن أبي طالب أي أهل غلظة على من خالفهم في دينهم.
(٦) سقطت من (ب).
(٧ ـ ٧) ما بين الحاصرتين من (أ)، والمثل ذكره الميداني في **مجمع الأمثال** ٢/٣٠٧.
(٨) من (ب).
(٩ ـ ٩) من (ب).
(١٠) قال ابن قتيبة في غريبه: ١٤٨: هما الوليّان.

﴿أَوْحَيتُ إلى الحواريين﴾ [1] [٥ ـ المائدة:١١١] أَلْقَيْتُ في قلوبهم [2]، ﴿وأوحى ربك إلى النحل﴾ [١٦ ـ النحل: ٦٨]: أَلْهَمَها، [3]‏[وقوله تعالى: ﴿فَأَوْحَىٰ إِلَى عَبْدِهِ﴾ [٥٣ ـ النجم: ١٠]: كلّم مشافهة][3].

﴿أنْباء﴾ [٦ ـ الأنعام: ٥]: أخبار، واحدها نبأ.

﴿أَيْنَ﴾ [4] [٦ ـ الأنعام: ٢٢]: سؤال عن المكان، ﴿أيان﴾ [٧ ـ الأعراف: ١٨٧]: سؤال عن الزمان.

﴿أكِنَّةً﴾ [٦ ـ الأنعام: ٢٥]: أَغْطِيَة، واحدها كِنان.

﴿أسَاطيرُ [الأوَّلينَ][5]﴾ [٦ ـ الأنعام: ٢٥]: أباطيل وتُرَّهات، واحدها أُسطورة وأُسطارة ويقال: [﴿أساطيرُ الأوّلين﴾ أي][5] ما سطّرَه الأولون من الكتب.

﴿أوْزارَهمْ [عَلى ظُهورِهمْ][5]﴾ [٦ ـ الأنعام: ٣١]: أي أثقالهم[6]، يعني آثامهم، وقوله: ﴿[حُمِّلْنا][5] أَوْزَاراً مِن زِينةِ القَوْمِ﴾ [٢٠ ـ طه: ٨٧]: أي أثقالاً مِنْ حُلِيِّهِم. وقوله تعالى: ﴿حتَّى تَضَع الحرْبُ أوْزَارَها﴾ [٤٧ ـ محمد: ٤]: أي حتى يضع أهل الحرب السلاح، [أي][5] حتى لا يبقى إلا مسلم أو مسالم، وأصل

---

(١) تقدّمت في (أ) والمطبوعة بعد قوله تعالى: ﴿أعِزَّة على الكافرين﴾.

(٢) قال الفراء في **معاني القرآن** ٣٢٥/١: ألهمتهم. وقال أبو عبيدة في **مجاز القرآن** ١٨٢/١: وليس من وحي النبوة، إنما هو أمرت.

(٣ ـ ٣) سقطت من المطبوعة.

(٤) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب)، وجاءت بعد كلمة: ﴿أثارة﴾ [٤٦ ـ الأحقاف: ٤].

(٥) سقطت من (ب).

(٦) قال أبو عبيدة في **المجاز** ١٩٠/١: الوِزْرُ والوَزَرُ واحد، يَبْسُطُ الرجل ثوبه فيجعل فيه المتاع، فيقال له: احمل وِزْرَك، ووَزَرَكَ وَوَزْرَتَك.

الوِزْر ما حمله الإنسان، فَسُمِّيَ السلاح أوزاراً لأنه يحمل[١]. ومنه سُمِّيَ وزير، لأنه يحمل عن السُلطان الحمل والثقل. وقوله: ﴿وَلا تَزِرُ وازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرى﴾ [٦ - الأنعام: ١٦٤] [٢][أي لا تحمل حاملة ثقل أخرى][٢]: أي لا تؤخذ نفسٌ بذنب غيرها، ولم يسمع لأوزار الحرب بواحدة[٣]، إلا أنه على هذا التأويل وِزْر، [٤][وقد فسر الأعشى أوزار الحرب بقوله:

وأَعْدَدْتُ لِلحَرْبِ أَوْزَارَهـا رِماحاً طِوَالاً وخَيْلاً ذُكُوراً
وَمِنْ نَسْجِ دَاودَ يُحدَى بِهـا عَلَى أَثَرِ الحَيِّ عِيراً فَعِيراً[٥]

أي تُحْدى بها الإبل][٤].

﴿أَفَلَ﴾ [٦ - الأنعام: ٧٦]: غاب.

﴿أنشأكُمْ﴾ [٦ - الأنعام: ٩٨]: ابتدأكم وخلقكم.

﴿أَكَابِرَ﴾ [٦ - الأنعام: ١٢٣]: عُظَماء.

﴿أَنْظِرْني﴾ [٧ - الأعراف: ١٤]: أَخِّرْني. ﴿انظرونا نقتبس من نوركم﴾ [٥٧ - الحديد: ١٣]: أمهلونا.

﴿الأعْرَاف﴾ [٧ - الأعراف: ٤٦]: سور بين الجنة والنار، سمي بذلك لارتفاعه. / وكل مرتفع من الأرض [فهو][٦] أعراف، واحدها عُرف، ومنه سمي

---

(١) في (ب): لأنها تحمل.
(٢ - ٢) سقطت من (ب).
(٣) في (أ): بواحِدٍ، وفي المطبوعة: واحِدٌ.
(٤ - ٤) سقطت من (ب).
(٥) البيتان في ديوان الأعشى (بتحقيق محمد محمد حسين) ص ١٤٩ من قصيدة يمدح بها هوذة ملك كهلال، ورواية البيت الثاني فيه (من المتقارب):
ومِنْ نَسْجِ دَاودَ مَوْضُونَةً تُساقُ مَعَ الحَيِّ عِيراً فَعِيرا
(٦) زيادة من (ب).

عُرْفُ الديكِ [عُرْفاً][1] لارتفاعـه، ويستعمل في [2]الشـرف والمجد[2]، وأصله في البناء.

﴿أَقَلَّتْ سَحاباً ثِقالاً﴾ [٧ ـ الأعراف: ٥٧]: يعني الريح، [أي][3] حملت سحاباً ثقالاً بالماء، يقال: أقلّ فلان الشيء [إذا حمله][4]، واستقلَّ به: إذا أطاقه وحمله، وفلان لا يَسْتَقِلّ بحمله. وإنما سميت الكيزان قِلالاً، لأنها تُقَلُّ بالأيدي، [أي][5] تحمل فيشرب فيها.

﴿آلاءَ اللهِ﴾ [٧ ـ الأعـراف: ٦٩]: نِعَم الله، واحدهـا إِلًى[6]، وأَلًى، وَأَلْيٌ [على وزن قِـلًى وقَلًى وقَلْيٌ][7].

[﴿أَمْطَرْنا﴾][8] [٧ ـ الأعراف: ٨٤]: يقال لكل شيء من العذاب: أمطرت ـ بالألف ـ وللرحمة: مَطَرَت ـ بغير ألف.

﴿آسَى﴾ [٧ ـ الأعراف: ٩٣]: أحزن.

﴿أَرْجِه﴾ [9] [٧ ـ الأعراف: ١١١]: [أَخِّره أي][10] احبِسْهُ وأَخِّر أَمْره.

(١) سقطت من (ب)، والعبارة في (أ): ومنه عُرْف الديك يُسَمّى عُرْفاً. . .

(٢ ـ ٢) في (ب): المجد والشرف.

(٣) سقطت من (أ) و(ب). وقال أبو عبيدة في **المجاز** ١/٢١٧: يعني ساقت.

(٤) من (ب).

(٥) سقطت من (ب).

(٦) **مجاز القرآن** ١/٢١٧.

(٧) زيادة من (أ).

(٨ ـ ٨) انظر كتاب **الأفعال** لابن القطاع ٣/١١١، وقد تأخـرت هذه الكلمـة في (أ) والمطبوعة عقب قوله: ﴿الأنفال﴾ [٨ ـ الأنفال: ١].

(٩) ﴿أَرْجِئْهُ﴾ بالهمزة، قال الفراء في **معاني القرآن** ١/٣٨٨: وقد جزم الهاء حمزة والأعمش؛ وهي لغة للعرب، يقفون على الهاء المكنيّ عليها في الوصل إذا تحرك ما قبلها.

(١٠) سقطت من (ب).

﴿أسِفاً﴾ [٧ ـ الأعراف: ١٥٠]: شديد الغضب، والأسِف والأسِيف الحزين[(١)] [أيضاً][(٢)].

﴿أخلَدَ إلى الأرضِ﴾ [٧ ـ الأعراف: ١٧٦]: [أي][(٣)] اطمأن إليها ولزمها وتقاعس[(٤)]. [(٥)][ويقال: تقاعَسَ عن الحق إذا امتنع وتباعد][(٥)]. ويقال: فلان مُخْلِد: أي بطيء الشيب، كأنه تقاعس [وتأخر][(٦)] عن أن يشيب، وتقاعس شعره[(٧)] عن البياض في الوقت الذي شاب فيه نظراؤه.

[(٨)][﴿أيّان﴾ [٧ ـ الأعراف: ١٨٧]: معناها أيُّ حين، وهوسؤال عن زمان مثل متى[(٩)]، وإيَّان بكسر الهمزة لغة سُلَيم حكاه الفراء[(١٠)]، به قرأ السلمي[(١١)] ﴿إيَّان

---

(١) مجاز القرآن ١/ ٢٢٨.

(٢) سقطت من (ب).

(٣) من (ب).

(٤) أخرج مجاهد في تفسيره ١/٢٥٠ عن ابن عباس: هو بلعام بن باعر، وكان في بني إسرائيل رجلاً أوتي كتاباً فانسلخ منه، وأخلد إلى شهوات الدنيا ولذّاتها ولم ينتفع بما أُعطي من الكتابِ.

(٥ ـ ٥) زيادة من (أ).

(٦) زيادة من (ب).

(٧) في (ب): الشعر.

(٨ ـ ٨) ما بين الحاصرتين زيادة من المطبوعة سقطت من (أ) و(ب).

(٩) سيبويه، **الكتاب** (بتحقيق عبدالسلام محمد هارون) ٤/٢٣٥، وأبو عبيدة، **المجاز** ١/٢٣٤، واليزيدي، **غريب القرآن**: ١٥٤، وابن قتيبة، **تفسير غريب القرآن**: ١٧٥.

(١٠) هو أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء، من أئمة الكوفة اللغويين، أخذ عن الكسائي، وعنه سلمة بن عاصم، ومحمد بن الجهم السمري، قال عنه ثعلب: «لولا الفراء لما كانت اللغة» له كتاب «**معاني القرآن**» توفي سنة ٢٠٧ هـ (ابن الأنباري، **نزهة الألباء**: ٨١).

(١١) هو أبو عبدالرحمٰن، عبدالله بن حبيب بن رُبَيِّعَة، مقرىء الكوفة، لأبيه صحبة وولد هو في حياة النبي ﷺ، وقرأ القرآن على عثمان، وعلي، وابن مسعود، وزيد، وأُبَيّ، وأخذ عنه =

يبعثون﴾][٨] [١٦ ـ النحل: ٢١] ﴿أيَّانَ مُرْساها﴾: متى مَثْبَتُها، مِن أرساها الله أي أثبتها: أي متى الوقت الذي تقوم عنده؟ وليس [هذا][١] من القيام على الرِّجْل إنما هو [٢][من القيام على الحق، من قولك[٢]: قام الحق: [أي][٣] ظهر وثبت.

(أنْفال) [٨ ـ الأنفال: ١]: غنائم[٤]، واحدها نَفَلٌ، والنَّفَلُ الزيادة، والأنفال ممَّا زاده الله عز وجل لهذه الأمة في الحلال؛ لأنه كان محرماً على من [كان][٥] قبلهم، وبهذا سميت النافلة من الصلاة لأنها زيادة على الفرض. ويقال لولد الولد: نافلة؛ لأنه زيادة على الولد، وقيل في قوله تعالى: ﴿وَوَهبْنا له إسْحٰق ويعْقوبَ نافِلةً﴾ [٢١ ـ الأنبياء: ٧٢]: إنه دعا بإسحٰق فاستجيب له وزِيدَ يعقوب، كأنَّه تفضُّلٌ من الله عز وجل، وإن كان كلٌّ بتفضُّله.

﴿أمَنةً﴾[٦] [٨ ـ الأنفال ١١]: مصدر أمِنْت أمَنة وأمْناً وأماناً، كلهن سواء.

/ ﴿أذان [مِنَ اللّهِ][٧]﴾ [٩ ـ التوبة: ٣]: إعْلامٌ [من الله][٦]. والأَذانُ والتَأْذِينُ [٤/ب] والإيذانُ: الإعلام، وأصله منَ الأُذُنِ. [و][٨] يقال: آذنتك بالأمر[٩]: تريد أوقعته في أذنك.

= عاصم. توفي سنة ٧٤ هـ (الذهبي، **معرفة القراء الكبار** ١/٥٢)، وانظر قراءته في **البحر المحيط** لأبي حيان ٤/٤٣٤.

(١) زيادة من (أ).

(٢ ـ ٢) كذا عبارة المطبوعة، والعبارة في (أ) و(ب): كقولك.

(٣) سقطت من (ب).

(٤) هذا قول مجاهد في تفسيره ١/٢٥٧.

(٥) سقطت من (ب).

(٦) زيادة من (ب)، وقد تقدمت ص ٦٦.

(٧) سقطت من (ب).

(٨) من (ب).

(٩) في (ب): في الأمر.

﴿أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ﴾(١) [٩ ـ التوبة: ٣٦]: أربعة أشهر: رَجَبُ، وذو القَعْدَةِ، وذو الحِجَّةِ ومُحَرَّمٌ، واحِدٌ فَرْدٌ وثلاثة سَرْدٌ، يعني متتابعة.

(أَوْضَعُوا خِلَالَكُم) (٢) [٩ ـ التوبة: ٤٧]: أسْرَعوا فيما بينكم، يعني بالنمائم وأشباه ذلك. والوَضع: سُرْعَة السَيْر (٣[قال أبو عمر: الإيضاع أجود] ٣). يُقال: وَضَعَ البَعِيرُ، وأوضَعْتُهُ أنا.

(أوَّاه) [٩ ـ التوبة: ١١٤]: [أي] (٤) دَعَّاء (٥)، ويقال: كثير التَأَوُّه أي التَوَجُّع شَفَقاً وفَرَقاً (٦[وقال أبو عمرو: إشفاقاً لا غير] ٦) والتَأَوُّهُ: أن يقول: أوَّه [أوَّه](٧)، وفيه خمس لغاتٍ: أوْهُ، وآوٍ، وأوْهٍ، وآهٍ، وأوَّه. (٨[ويقال: هو يَتَأَوَّه وَيَتأَوَّى] ٨).

(أمْس) (٩) [١٠ ـ يونس: ٢٤]: اسم اليوم الماضي.

﴿أَسْلَفَتْ﴾ [١٠ ـ يونس: ٣٠]: قدَّمت.

---

(١) هذه الكلمة من (ب)، وتقدمت في (أ) والمطبوعة في كلمة ﴿أشهر معلومات﴾ [٢ ـ البقرة: ١٩٧].

(٢) هذه الكلمة من (ب) وتأخرت في (أ) والمطبوعة في حرف اللام ألف، آخر الكتاب، والصواب وضعها هنا كما في (ب) لأن اللام زائدة في ﴿لأوضعوا﴾. قال مجاهد في تفسيره ١/٢٨٠: لَأرْفَضُّوا. وقال الفراء في المعاني ١/٤٣٩: الإيضاع السير بين القوم.

(٣ ـ ٣) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٤) زيادة من (أ).

(٥) وقال مجاهد في تفسيره ١/٢٨٧: الأَوَّاهُ المُوقِنُ.

(٦ ـ ٦) ما بين الحاصرتين من (أ).

(٧) زيادة من المطبوعة.

(٨ ـ ٨) ما بين الحاصرتين ساقط من (ب).

(٩) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب) وقد جاءت عقب كلمة ﴿أدعياءكم﴾ [٣٣ ـ الأحزاب: ٤٠].

﴿آلآن﴾ [١٠ ـ يونس: ٥١]: أي أفي هذا الوقت؟ والآن[١] هو الوقت الذي أنت فيه.

﴿أَخْبَتُوا إِلَى رَبِّهِمْ﴾ [١١ ـ هود: ٢٣]: [أي][٢] تواضعوا وخشعوا لربهم [وتضرعوا][٣]، ويقال: [٤][﴿أخبتوا إلى ربهم﴾][٤] اطمأنّوا إلى ربهم[٥] وسكنت قلوبهم ونفوسهم إليه، والخَبْتُ ما اطمأن من الأرض[٦].

﴿أراذلنا﴾ [١١ ـ هود: ٢٧]: [أي] [٧] الناقصو الأقدار فينا [٨].

(آوي) [٩] [١١ ـ هود: ٤٣]: ألتجىء.

﴿أَقْلِعي﴾[١٠] [١١ ـ هود: ٤٤]: أي كُفّي عن إنزال المطر وأَمْسِكي.

---

(١) قال الفراء: (الآن) حرف بُني على الألف واللام لم يخلعا منه، وترك على مذهب الصفة: لأنه صفة في المعنى واللفظ كما رأيتهم فعلوا في (الذي) و(الذين) فتركوهما على مذهب الأداة، والألف واللام لهما غير مفارقتين. وأصل الآن إنما كان (أوان)، حُذِفت منها الألف وغيِّرت واوها إلى الألف. وإن شئت جعلت (الآن) أصلها من قولك: آنَ لك أن تفعل، أدخلت عليها الألف واللام ثم تركتها على مذهب فعل، فأتاها النصب من نصب فعل، وهو وجه جيّد، كما قالوا: «نهى رسول الله عن قيل وقالَ» (**معاني القرآن** ١/٤٦٨).

(٢) سقطت من المطبوعة.

(٣) زيادة من هامش (أ) وهذا قول الفراء في **معاني القرآن** ٢/٩.

(٤ ـ ٤) ما بين الحاصرتين ساقط من (ب).

(٥) هذا قول مجاهد في **تفسيره** ١/٣٠٢.

(٦) وقال الفيروز آبادي في **القاموس**: ١٩٣: المُتّسِع مِن بطون الأرض.

(٧) زيادة من (أ).

(٨) وقال ابن قتيبة في **غريبه**: ٢٠٣: شِرارُنا، جمعُ أَرْذَل. يقال: رَجُلٌ رَذْلٌ، وقد رَذَلَ، رَذَالَةً ورُذُولةً.

(٩) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب)، وجاءت فيها عقب كلمة ﴿أَثارة﴾ [٤٦ ـ الأحقاف: ٤].

(١٠) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب)، وجاءت فيها عقب كلمة ﴿أرجائها﴾ [٦٩ ـ الحاقة: ١٧].

﴿أَوْجس﴾[١] [١١ ـ هود: ٧٠]: أحس وأضمر.

﴿آوِي إلى رُكْنٍ شَديدٍ﴾[٢] [١١ ـ هـود: ٨٠]: أنضمُّ إلى عشيرة منيعـة، وقوله تعالى: ﴿فتولى بركنه﴾ [٥١ ـ الذاريات: ٣٩]: أي بجانبه: أي أعرَض.

(أَسْـر بأهلكَ) [١١ ـ هـود: ٨١]: [أي][٣] سِرْ بِهِمْ لَيْـلاً. يقـال: سَـرَى وأَسْرَى، لُغتان[٤].

(أَدْلَى دَلْوَهُ) [١٢ ـ يوسف: ١٩]: أرسلها لِيَمْلأَها. وَدَلاَّها: أَخْرَجَها.

﴿أَشُدَّه﴾[٥] [١٢ ـ يوسف: ٢٢]: أي منتهى شبابه وقوّته، [٦][واحدها شَدّ، مثل: فَلْس وأفلُس، وشُدّ كقولِهِمْ: فلان وُدٌّ والقوم أُود، وشِدة وأشُدّ مثل نِعْمَـة وأَنْعُم][٦]. ويقال: الأَشُدّ اسم واحد لا جمع له بمنزلة الآنُك: وهو الرَّصاص، والأسرُب: [٦][وهو القزدير][٦]. وذكر عن مجاهد[٧] في قولـه تعالى: ﴿ولمَّـا بلغَ أشدَّه﴾ قال: ثـلاثاً وثـلاثين سنة ﴿واستـوى﴾: قال أربعين سنـة، وأَشُدُّ اليتيم: [قالوا][٨] ثماني عشرة سنة.

---

(١) في (أ) زيادة: ﴿في نفسه خيفة﴾ وتأتي في [٢٠ ـ طه: ٦٧] ص ٨٦.

(٢) هذه الكلمة مؤخرة في (أ) والمطبوعة بعد التي تليها.

(٣) هذا قول أبي عبيدة في **المجاز** ١/٢٩٣.

(٤) في (ب) زيادة بعد هـذه الكلمة نصهـا: ﴿أَمْتَا﴾ [٢٠ ـ طـه: ١٠٧] أي الصعود والربوة والرابية ﴿أعلام﴾ [٤٢ ـ الشورى: ٣٢] جبال.

(٥) تكررت هذه الكلمة في (ب) هنا وعقب كلمة ﴿أرجائها﴾ [٦٩ ـ الحاقة: ١٧] وجاء تفسيرها هناك كالتالي: ﴿أشُد﴾: غاية الشباب والقوة.

(٦ ـ ٦) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٧) هـو مجاهـد بن جبر، أبـو الحجاج المكي، التـابعي المفسّر، تـوفي سنة ١٠٤ هـ (ابن الجزري، **غاية النهاية** ٢/٤١)، ولم أجد قـوله في تفسيـره، وذكر الـطبري في **تفسيـره** ٨/٦٣ أن السـدي قال في الأشدّ ثلاثاً وثلاثين سنة، وذكر عن مجاهد في الأشدّ أنه الحُلُم.

(٨) سقطت من (ب).

﴿أَكْبَرْنَه﴾[١] [١٢ ـ يوسف: ٣١]: أَعْظَمْنَه[٢] [وها لَهُنّ أمره][٣]. [٤][وروي في التفسير أَنَّهُنَّ حِضْن/ لمّا رأينه كلّهـن، والإكبارُ الحيض][٤]. [٥/أ]

﴿أصْبُ [إلَيْهِنّ][٥]﴾ [١٢ ـ يوسف: ٣٣]: إمِلْ [إليهن][٥]. يقال: أصباني فصبوت: أي حملني على الجهل وعلى ما يفعله[٦] الصبيّ ففعلت.

---

(١) هذه الكلمة مع تفسيرها سقطت من (ب).

(٢) هذا قول مجاهد في **تفسيره** ١/٣١٥. (٣) سقطت من (أ).

(٤ ـ ٤) ما بين الحاصرتين من (أ). وذكره الطبري في **تفسيره ١٢/١٢١ ـ ١٢٢** مسنداً عن ابن عباس، من رواية عبدالصمد بن علي بن عبدالله بن عباس الهاشمي عن أبيه عن جده، وعلّق على هذا التفسير بقوله: (هذا القول لا معنى له؛ لأن تأويل ذلك فلما رأين يوسف أكبرنه، فالهاء التي في ﴿أكبرنه﴾ من ذكر يوسف، ولا شك أن من المحال أن يَحِضْنَ يُوسُفَ، ولكن الخبر ـ إن كان صحيحاً عن ابن عباس ـ على ما رُوي فخليق أن يكون كان معناه في ذلك أنّهنّ حضن لِمَا أَكْبَرْن مِنْ حُسْنِ يوسف وجماله في أنفسهن، ووجدن ما يجد النساء من مثل ذلك. وقد زعم بعض الرواة أن بعض الناس أنشده في ﴿أكبرن﴾ بمعنى حضن بَيْتاً لا أحسب أن له أصلاً، لأنه ليس بالمعروف عند الرواة، وذلك:

نَـأْتِـي الـنِـسـاءَ عـلـى أَطْـهـارِهِـنَّ ولا   نَـأْتِـي الـنـسـاءَ إذا أَكْـبَـرْنَ إِكْـبَـارا

وزعم أنّ معناه إذا حِضْن. وأنكر هذا التفسير أبو عبيدة في **مجاز القرآن ١/٣٠٩**.

وعلي بن عبدالصمد ذكره العقيلي في **الضعفاء الكبير ٣/٨٤**، والذهبي في **المغني في الضعفاء ٢/٣٩٥** وقال عنه في ميزان **الاعتدال ٢/٦٢٠**: وما عبدالصمد بحجّة، ولعل الحفّاظ إنما سكتوا عنه مُداراة للدولة.

والبيت في **لسان العرب ٥/١٢٦** غير منسوب، ونسب رواية هذا التفسير لمجاهد ـ ولم أجده في تفسيره ـ وذكر عن أبي منصور أنه قال: وإن صحّت هذه اللفظة في اللغة بمعنى الحيض فلها مخرج حسن، وذلك أن المرأة أول ما تحيض فقد خرجت من حَدّ الصِغَر إلى حَدّ الكِبَر، فقيل لها: أَكْبَرَتْ، أي حاضت، فدخلت في حَدّ الكِبَر المُوجِب عليها للأمر والنهي. وروي عن أبي الهيثم أنه قال: سألتُ رجلاً من طيّء فقلت: يا أخا طيّء! ألكَ زوجة؟ قال: لا والله ما تزوّجت، وقد وُعِدْتُ في ابنة عمّ لي، قلت: وما سنّها؟ قال: قد أَكْبَرَت أو كَبِرَت، قلتُ: ما أَكْبَرَتْ؟ قال: حاضَت. قال أبو منصور: فلغة الطائي تصحّح أن إكبار المرأة أوّل حيضها.

(٥) سقطت من (ب).

(٦) في (أ) والمطبوعة: يفعل.

﴿أَعْصِرُ خمراً﴾ [١٢ ـ يوسف: ٣٦]: أي أستخرج الخمر؛ لأنه إذا عَصَرَ العنَبَ فإنما يَسْتَخْرِجُ الخَمْرَ [منه][1]. ويقال: للخمر العنب بعينه، وحكى الأصمَعي[2] عن معتمر بن سليمان[3] قال: لقيت أعرابياً ومعه عنب فقلت له: ما معك؟ فقال: خمر[4].

﴿أَضْغاثُ أَحْلامٍ﴾ [١٢ ـ يوسف: ٤٤]: أَخْلاطُ أَحْلام[5]، مثل أضغاثِ الحَشيش يجمعها الإنسان فيكون فيها ضروبٌ مختلفة، واحدها ضِغْثٌ: وهو مِلْءُ كَفّ منه.

﴿آوَى إِلَيْهِ أخاهُ﴾[6] [١٢ ـ يوسف: ٦٩]: ضَمَّه إليه. وأَوَى إليه: انْضَمَّ إليه[7].

(أَسَفَى)[8] [١٢ ـ يوسف: ٨٤]: الأَسَفُ الحُزنُ على ما فات[9].

---

(١) زيادة من (ب).

(٢) هو عبدالملك بن قُريب، ويلقب بالأصمعي. كان صاحب النحو، واللغة، والغريب، والأخبار. قال الأخفش: «ما رأينا أحداً أعلم بالشعر من الأصمعي» كان صدوقاً في الحديث. توفي بالبصرة سنة ٢١٣ هـ (ابن الأنباري، **نزهة الألباء**: ١٠٠).

(٣) هو أبو محمد، معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي البصري. محدّث، روى عن أبيه وحميد الطويل، وعنه الثوري وهو أكبر منه، وابن المبارك وهو من أقرانه. وثّقه ابن معين. توفي سنة ١٨٧ هـ (ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ٢٢٧/١٠).

(٤) ابن قتيبة، **تفسير غريب القرآن**: ٢١٧. وتأخرت هذه الكلمة في (أ) والمطبوعة بعد كلمة ﴿أضغاث أحلام﴾.

(٥) وقال أبو عبيدة في **المجاز** ٣١٢/١: وهي ما لا تأويل له من الرؤيا.

(٦) سقطت هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٧) هذا قول ابن قتيبة في غريبه: ٢١٨.

(٨) هذه الكلمة زيادة من (ب).

(٩) وقال مجاهد في تفسيره ٣١٩/١: ﴿يا أَسَفَى على يُوسُفَ﴾: يا جَزَعا على يوسف. وقال أبو عبيدة في **المجاز** ٣١٦/١: خرج مخرج النُدبة، وإذا وقفتَ عندها قلت: يا أسفاه، فإذا اتصلت ذهبت الهاء.

﴿آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنا﴾ [١٢ - يوسف: ٩١]: [أي][1] فضَّلك الله علينا. ويقال: له عليه[2] أَثَرَةٌ: أي فضل.

﴿أَنابَ﴾ [١٣ - الرعد: ٢٧]: [يعني][1] تاب، والإنابة: الرجوع عن المنكر[3].

﴿أَشَقّ﴾ [١٣ - الرعد: ٣٤]: أَشَدُّ.

(أَصْنام) [١٤ - إبراهيم: ٣٥]: جمع صنم، والصنم[4] ما كان مصوَّراً من حجر أو صُفر أو نحو ذلك، (٥)[والوثن ما كان من غيره صورة](٥).

(أَصْفاد) [١٤ - إبراهيم: ٤٩]: أغلال، واحدها صَفَد[6].

(أَجَل)[7] [١٥ - الحجر: ٥]: مدةّ الشيء. ﴿ثم قضىَ أجلًا وأَجَلٌ مسمّى﴾ [٦ - الأنعام: ٢]: الأجل الأول أجل الحياة إلى الموت، والثاني من الموت إلى البعث.

(أسقَيْناكُمُوهُ) [١٥ - الحجر: ٢٢]: تقول لما كان من يدك إلى فيه: سَقَيْتُهُ، فإذا جعلت له شِرباً، أو عرضته لأن يشرب بفيه أو [لزرعه][8]، قلت:

---

(١) زيادة من (ب).

(٢) في المطبوعة: علينا.

(٣) في (ب) والمطبوعة (منكر).

(٤) في (ب): وهو.

(٥ - ٥) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٦) هذا قول أبي عبيدة في **المجاز** ٣٤٥/١.

(٧ - ٧) هذه الكلمة زيادة من (ب).

(٨) في (ب): (بزرعه)، وفي المطبوعة: (ليسقي زرعه).

أَسْقَيْتُهُ. ويقال سَقى وأسْقَى بمعنى واحد[١]، [٢][قال لبيد[٣]:

سَقَى قَومي بَني مَجْدٍ وأَسْقَى   نُمَيْراً والقَبائِلَ مِنْ هِلالِ[٤]][٢]

﴿الأيكة﴾[٥] [١٥ ـ الحجر: ٧٨]: الغَيْضَة، وهي جُماعٌ مِنَ الشجر.

(أَرْذَلِ العمرِ) [١٦ ـ النحل: ٧٠]: الهَرَمُ الذي يُنْقِصُ قوّته وعقله، ويصيِّره إلى الخَرفِ [ونحوه][٦].

(أَوْبار) [٧] [١٦ ـ النحل: ٨٠]: جمع الوبر، وهو ما ينبت على جلد البعير والغنم.

﴿أثاثاً﴾ [١٦ ـ النحل: ٨٠]: مَتاعُ البَيْتِ[٨]، واحدها أَثاثَةٌ[٩].

(أَكْنان) [١٦ ـ النحل: ٨١]: جَمْعُ كِنّ: وهو ما سَتَرَ وَوَقَى مِنَ الحَرّ والبَرْدِ.

---

(١) قال أبو عبيدة في **المجاز** كل ما كان من السماء ففيه لغتان: أَسْقَاهُ اللّهُ وسَقَاهُ.

(٢ ـ ٢) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٣) هو لبيد بن ربيعة بن مالك، أبو عقيل العامري. شاعر من أصحاب المعلقات، وأحد الأشراف في الجاهلية، مِن أهل نجد، أدرك الإسلام ووفد على النبي ﷺ، ويُعَدّ من الصحابة. ترك الشعر وسَكن الكوفة. توفي سنة ٤١ هـ. (ابن قتيبة، **الشعر والشعراء**: ١٤٨).

(٤) البيت في **ديوانه** (طبعة دار صادر ببيروت) ص ١١٠ من قصيدة يعاتب فيها قومه، مطلعها [من الوافر]:

أَلَمْ تُلمِمْ على الدِمَنِ الخَوالي   لِسَلْمَى بالمذانب فالقُفَالِ

(٥) تأخرت هذه الكلمة في (أ) والمطبوعة بعد كلمة ﴿أعجمين﴾ [٢٦ ـ الشعراء: ١٩٨].

(٦) سقطت من (ب).

(٧) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب) فقط، وجاءت بعد كلمة: ﴿أنا أول العابدين﴾ [٤٣ ـ الزخرف: ٨١].

(٨) هذا قول مجاهد في **تفسيره** ١/ ٣٥٠، وتكررت هذه الكلمة مع تفسيرها في (ب) هنا في هذا الموضع، وعقب كلمة ﴿أَلْفافاً﴾ [٧٨ ـ النبأ: ١٦].

(٩) في (ب): الواحدة أثاثة.

(**أنكاث**) [١٦ ـ النحل: **٩٢**]: جَمْع نِكْثٍ: وهو ما نُقِضَ مِنْ غَزْلِ الشَّعَرِ وغيره [١].

﴿[**أنْ تكونَ أمةٌ هِيَ**][٢] **أربَى** [**مِنْ أمَّةٍ**][٢]﴾ [١٦ ـ النحل: **٩٢**]: [أي][٢] أزْيَدُ عَدَداً [٣]، ومِنْ هذا يُسمَّى الرِبَا [٤].

﴿**أمرنا**﴾ و﴿**آمرنا**﴾ [٥] [١٧ ـ الإسراء: ١٦]: بمعنى واحد: أي كَثَّرْنا [٦][ومنه قوله تعالى: ﴿أمرنا مترفيها﴾][٦]، و﴿أمَّرنا﴾ [أي][٧]: جعلناهم/ [٥/ب] أمراء [٨]، ويقال: أمَرنا ـ من الأمر[٩] ـ أي أمرناهم بالطاعة إعذاراً وإنذاراً وتخويفاً ووعيداً، [١٠][﴿فَفَسَقُوا﴾: أي فخرجوا عن أمرنا عاصين لنا ﴿فَحَقَّ عليها القَوْلُ﴾: فوجب عليها الوعيد][١٠].

(**أوَّابين**) [١٧ ـ الإسراء: **٢٥**]: توَّابين[١١].

---

(١) هذا قول أبي عبيدة في **المجاز** ١/٣٦٧.

(٢) سقط من (ب).

(٣) وقال مجاهد في **تفسيره** ١/٣٥١: يعني أكثر وأعَزّ.

(٤) العبارة في (ب): ومنه سمّي الربا، وفي المطبوعة: ومن هذا سُمّيَ الربا.

(٥) قرأ يعقوب ﴿آمَرْنا﴾ بمدّ الهمزة من باب فاعل الرباعي، ورويت عن ابن كثير، وأبي عمرو، وعاصم، ونافع من غير هذه الطرق، وافقه الحسن من المصطلح، والباقون ﴿أَمَرْنـا﴾ بالقصر. وقرأ أبو العالية الرفاعي: ﴿أمَّرْنا﴾ وهو موافق لتفسير ابن عباس، وذلك أنه قال: سلّطنا رؤساءها ففسقوا فيها (الفراء، **معاني القرآن** ٢/١١٩، والبنا، **إتحاف فضلاء البشر**: ٢٨٢).

(٦ ـ ٦) ما بين الحاصرتين من هامش (أ) وعُلّم له بالصّحة.

(٧) سقطت من (أ) وفي المطبوعة بدلاً منها: بالتشديد.

(٨) وقال مجاهد في **تفسيره** ١/٣٥٩: ﴿أَمَرْنا﴾: بَعَثْنَا.

(٩) هذا قول أبي عبيدة في **المجاز**.

(١٠ ـ ١٠) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(١١) في (ب): (تائبين). قال مجاهد: الأواب هو الذي يتذكر ذنوبه فيتوب ويراجع (تفسيره ١/٣٦١ وانظر **المجاز** ١/٣٧٤).

(أَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ)[١] [١٧ ـ الإسراء: ٦٢]: أَسْتَأْصِلَنَّهم[٢] يقال: احْتَنَكَ الجَرادُ الزَرْعَ إذا أكلَهُ كُلَّه. ويقال: هو من حَنَكَ دابَّته إذا شَدَّ حَبْلاً في [عنقها أي في][٣] حَنَكِهَا الأسفل يَقُودُها به، أي لأَقْتَادَنَّهُم كيف شِئْتُ.

﴿أَجْلِبْ [عليهم][٤]﴾ [١٧ ـ الإسراء: ٦٤]: اجمع[٥] [عليهم][٤].

(الأَمْر)[*] [١٧ ـ الإسراء: ٨٥]:ضد النهي. و ﴿قل الروح من أمر رَبّي﴾ أي من علمه الذي لا يعرفه أحد غيره.

﴿أَسَفاً﴾[٦] [١٨ ـ الكهف: ٦]: غَضباً، ويقال: حزناً[٧].

﴿أَعْثَرْنا [عليهم][٨]﴾ [١٨ ـ الكهف: ٢١]: أَطْلعنا[٩] [عليهم][٨].

---

(١) تأخرت هذه الكلمة في (أ) والمطبوعة إلى حرف اللام ألف، والصواب وضعها هنا كما في (ب) لأن اللازم زائدة في ﴿لأَحْتَنِكَنَّ﴾ وقد التزم المصنف بترتيب الكلمات حسب أوائل حروفها بعد تجريدها من الزوائد.

(٢) وقال مجاهد: لأَحْتَوِيَنَّ (تفسيره ١/٣٦٥)، وقال الفراء: لأستولين عليهم (**معاني القرآن ٢/١٢٧**) وقال أبو عبيدة: لأستميلنَّهم (**المجاز ١/٣٨٤**).

(٣) سقطت من (أ) والمطبوعة.

(٤) سقطت من (ب).

(٥) قال الطبري: يقول: واجمع عليهم من ركبان جندك ومشاتهم من يجلب عليهم بالدعاء إلى طاعتك، والصرف عن طاعتي، يقال منه: أجلب فلان على فلان إجْلاباً إذا صاح عليه. والجلبة الصوت، وربما قيل: ما هذا الجلب، كما يقال: الغلبة والغلب، والشفقة والشفق (**جامع البيان ١٥/٨١**).

(*) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب)، وجاءت فيها عقب كلمة: ﴿ألفافاً﴾ [٧٨ ـ النبأ: ١٦].

(٦) سقطت هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٧) وقال مجاهد في تفسيره ١/٣٧٣: جَزَعاً. وقال أبو عبيدة في **المجاز ١/٣٩٣**: نَدَماً وتَلَهُّفاً وأسىً.

(٨) سقطت من (ب).

(٩) تأخرت هذه الكلمة في (أ) والمطبوعة عقب ﴿أبصر بهم وأسمع﴾.

﴿أَبْصِرْ بِهِ وأَسْمِعْ﴾ [١٨ ـ الكهف: ٢٦]: أي ما أبصره وأسمعه [١] !

﴿أساور﴾ [١٨ ـ الكهف: ٣١]: [جمع][٢] أَسْوِرَة، وأَسْوِرَةٌ جمع سِوَار [وسُوَار][٣]، وهو الذي يُلْبَسُ في الذراع من ذهب[٤]، فإن كان من فضة فهو قُلْبٌ وجمعه قِلَبَة، [٥][وإن كان من قرون أو عاج فهو مَسَكَةٌ وجمعها مَسَكٌ][٥].

(أرائك) [١٨ ـ الكهف: ٣١]: أسِرَّة في الحِجال، واحدها أريكة[٦].

﴿أَمْضِيَ حُقُباً﴾[٧] [١٨ ـالكهف:٦٠]: أي أذهب، مَضَى الشيءُ أي ذهب.

(أجاءَها [المَخَاضُ][٢])[١٩ ـ مريم: ٢٣]: جاء بها[٨]، ويقال: ألجأها[٩].

﴿آنَسْتُ ناراً﴾[١٠][٢٠ ـ طه: ١٠]: أبصرتها. والإيناس الرؤية والعلم والإحساس بالشيء.

---

(١) قال الفراء: كل ما كان فيه معنى من المدح والذم فإنك تقول فيه: أظرِف به، وأكرِمْ به (معاني القرآن ٢/١٣٩) وقال القرطبي: ويحتمل أن يكون المعنى ﴿أَبْصِرْ بِهِ﴾ أي بوحيه وإرشاده هداك وحججك والحق من الأمور ﴿وأسمع به﴾ العالم، فيكونان أمرين لا على وجه التعجب (الجامع ١٠/٣٨٨).

(٢) سقطت من المطبوعة.

(٣) سقطت من (ب)، وأساور هي جمع الجمع.

(٤) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ١/٤٠١، وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٢٦٧.

(٥ ـ ٥) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٦) حكى ابن الجوزي في فنون الأفنان ٣٥١، أنها معرّبة وأصلها بالحبشية.

(٧) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب) فقط، وجاءت عقب كلمة ﴿الأيد﴾.

(٨) هذا قول الفراء في معاني القرآن ٢/١٦٤.

(٩) وهو قول مجاهد في تفسيره ١/٣٨٥.

(١٠) تقدمت هذه الكلمة مع تفسيرها في (أ) والمطبوعة مع كلمة ﴿آنَسْتُم﴾ [٤ ـ النساء: ٦].

﴿أَهُشُّ بها على غنمي﴾ [٢٠ ـ طه: ١٨]: أضرب بها الأغصان [١] ليسقط ورقها على غنمي فتأكله.

﴿أَزْرِي﴾[*] [٢٠ ـ طه: ٣١]: عَوْني وظَهْري، [٢] [ومنه: ﴿فآزره﴾ [٤٨ ـ الفتح: ٢٩]: أي فأعانه] [٢].

(أوجس في نفسه خيفَةً) [٢٠ ـ طه: ٦٧]: أحسَّ وأَضْمَرَ في نفسه خوفاً[٣].

﴿أَمْثَلُهُم طَرِيقَةً﴾[٢٠ ـ طه: ١٠٤]: أَعْدَلهم قولاً عِنْدَ نَفْسِه [٤].

﴿أَمْتاً﴾ [٥] [٢٠ ـ طه: ١٠٧]: [أي][٦] ارتفاعاً وهبوطاً[٧]، [٨][ويقال: نَبْكاً. النَّبْكُ: الرَّوابي من الطين] [٨].

﴿آناء اللَيْل﴾ [٩] [٢٠ ـ طه: ١٣٠]: ساعاته، واحدها أَنْيٌ، وإِنْيٌ، وَإِنًى.

---

(١) في (ب): أغصان الشجر.

(*) تكررت هذه الكلمة في (ب) في هذا الموضع وعقب كلمة ﴿أَلْفافاً﴾ [٧٨ ـ النبأ: ١٦].

(٢ ـ ٢) سقط من (ب) في هذا الموضع، وجاء في موضعه من سورة الفتح في الباب نفسه، وعقب كلمة ﴿أَلْفافاً﴾ [٧٨ ـ النبأ: ١٦].

(٣) تقدم الكلام عن هذه الكلمة ص ٧٨.

(٤) وقال الفراء في **معاني القرآن** ١٩١/٢: أَجْوَدُهم قولاً في نفسه وعندهم. وقال ابن قتيبة في **غريبه**: ﴿طريقةً﴾: رَأْياً. ووقع في (أ) زيادة نصها: «قال أبو عمر: هذا خطأ عند نفسه لأن الفضيلة تذهب».

(٥) تكررت هذه الكلمة في (ب) هنا وبعد كلمة ﴿أَسْرِ بأهلك﴾ [١١ ـ هود: ٨١] وجاء تفسيرها هناك: أي الصعود والربوة والرابية.

(٦) زيادة من (ب).

(٧) قال مجاهد في تفسيره ٤٠٢/١: ﴿عِوَجاً﴾: يعني خفضاً ﴿ولا أَمْتاً﴾

(٨ ـ ٨) هذه عبارة المطبوعة. والعبارة في (أ): «ويقال: نبكاً». وفي (ب): «ويقال: الأكمة المحدّدة الرأس». وجاء في (ب) بعد هذه الكلمة: ﴿أغرينا بينهم العَداوة﴾ [٥ ـ المائدة: ١٤] وقد تقدمت في موضعها.

(٩) قال ابن عباس في **اللغات في القرآن** ص ٢٠: هو بلغة هذيل. وانظر **مجاز القرآن** لأبي عبيدة ١٠٢/١، و**معاني القرآن** للأخفش ٢١٣/١. وتقدمت هذه الكلمة في (أ) والمطبوعة =

﴿آذنْتُكُمْ على سواء﴾ [٢١ ـ الأنبياء: ١٠٩]: أَعْلَمْتُكُم فَاسْتَوَيْنا في العِلم [١]، [٢] [قال الحارث بن حِلِّزة [٣]:

آذَنَتْنَا بِبَيْنِهَا أَسْمَاءُ رُبَّ ثَاوٍ يُمَلُّ منه الثَّوَاءُ

آذنتنا: أعلمتنا] [٢].

(أوثان) [٤] [٢٢ ـ الحج: ٣٠]: جمع وَثَن [٥]، [٦] [وهو ما كان مِنْ غَيْر صُورَة] [٦].

﴿أترَفناهم﴾ [٢٣ ـ المؤمنون: ٣٣]: نَعَّمْنَاهُم وَبقَّيْنَاهُمْ في المُلْكِ، والمُتْرَفُ: المُتَقَلِّبُ في لِينِ العَيْشِ.

﴿أحاديث﴾ [٢٣ ـ المؤمنون: ٤٤]: أي جعلناهم أخباراً وعِبَراً يُتَمَثَّلُ بهم في الشر، لا يقال: جَعَلْتُهُ حَدِيثاً، في الخير [٧].

= بعد كلمة ﴿أَزْري﴾ [٢٠ ـ طه: ٣١].

(١) قال أبو عبيدة: إذا أنذرتَ عدوَّك وأعلمته ذلك ونبذت إليه الحرب حتى تكون أنت وهو على سواء وحذر فقد آذنته على سواء (**المجاز** ٢/٤٣).

(٢ ـ ٢) ما بين الحاصرتين سقط من (ب). وسقط «آذَنَتْنَا: أَعْلَمَتْنا» مِن المطبوعة.

(٣) هو شاعر جاهلي من أهل الطبقة الأولى من شعرائها، ومن أصحاب المعلقات السبع، من أهل بادية العراق، كان فخوراً، ارتجل معلقته التي مطلعها [من الخفيف]: (آذَنَتْنَا بِبَيْنِها أَسْمَاءُ) بين يدي عمرو بن هند بالحيرة، جمع بها كثيراً من أخبار العرب ووقائعهم. توفي نحو سنة ٥٠ قبل الهجرة (ابن سلام، **طبقات فحول الشعراء** ١/١٥١) والبيت مطلع معلقته المشهورة، ذكره الزوزني في **شرح المعلقات السبع**: ١٥٥. والإيذان: الإعلام، والبين: الفراق، والثواء: الإقامة.

(٤) تكررت هذه الكلمة في (ب) هنا، وبعد كلمة ﴿أنا أول العابدين﴾ [٤٣ ـ الزخرف: ٨١] ولفظها هناك: «﴿أوثان﴾: أصنام، ما لم تكن لها جثة، بل تكون نفساً بغير جثة».

(٥) تقدم الكلام عنها في كلمة ﴿أصنام﴾ [١٤ ـ إبراهيم: ٣٥].

(٦ ـ ٦) ما بين الحاصرتين من (ب)، وجاء في المطبوعة بدلاً منه: «وقد مَرَّ تفسيره».

(٧) انظر **مجاز القرآن** لأبي عبيدة ٢/٥٩.

(أَيَامَى) [٢٤ ـ النور: ٣٢]: الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء[١]، واحدهم أَيِّمٌ[٢].

﴿أشتاتاً﴾ [٢٤ ـ النور: ٦١]: فِرَقاً، الواحد شَتٌّ[٣].

(أَصِيل) [٢٥ ـ الفرقان: ٥]: ما بَعْدَ[٤] العَصْرِ إلى الليل، وجمعه أُصُلٌ، ثُمَّ آصَالٌ، ثم أَصَائِلُ/، [جَمْعُ جَمْعِ الجَمْعِ][٥]. [٦/أ]

﴿أَحْسَنُ مَقيلاً﴾[٦] [٢٥ ـ الفرقان: ٢٤]: من القائلة، وهي الاستكنان في وقت انتصاف النهار[٧]، وجاء في التفسير[٨]: إنه لا يَنْتَصِفُ النهارُ يومَ القيامة حتى يَسْتَقِرَّ أهلُ الجنة في الجنة، وأهلُ النار في النار، فَتَجِيء القَائِلَةُ وقد فُرِغَ مِنَ الأَمْرِ، فَيَقِيلُ أَهْلُ الجَنَّةِ في الجنة، وأهلُ النارِ في النار.

﴿أَناسيَّ كثيراً﴾ [٢٥ ـ الفرقان: ٤٩]: [أناسِيّ][٩] جمع إنسيّ وهو واحد الأنس، جمعه على لفظه مثل: كرسي وكراسي. والإنس جمع الجنس، يكون بطرح ياء النسبة مثل: روميّ وروم، ويجوز أن يكون أناسيّ جمع إنسان، وتكون

---

(١) في (ب): من النساء والرجال.

(٢) قال الفراء في **معاني القرآن** ٢/٢٥١: يعني الحرائر. والأيامَى: القرابات نحو البنت والأخت وأشباههما.

(٣) قال اليزيدي في **غريب القرآن** ص ٢٧٥: واحدهم شَتٌّ وشِتٌّ، ويقال للاثنين: شَتّان، وللجميع: شَتّى مثل تَتْرَى، ولا يُقال إلّا للاثنين فما فوقهما. وانظر **مجاز القرآن** ٢/٦٩.

(٤) في (أ) والمطبوعة: ما بين.

(٥) انظر **مجاز القرآن** لأبي عبيدة ١/٢٣٩. وما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٦) هذه الكلمة مع تفسيرها ليست في (ب).

(٧) انظر **معاني القرآن** للفراء ٢/٢٦٦.

(٨) رويَ هذا التفسير عن ابن عباس، وإبراهيم النخعي، وابن جريج، وابن زيد، وسعيد الصواف (**تفسير الطبري** ١٩/٤).

(٩) سقطت من (ب).

الياء بدلاً من النون؛ لأن الأصل أناسين بالنون، مثل سَرَاحِين جمع سِرْحَان [(١)]، فلما ألقيت النون من آخره عوضت الياء [بدلاً منها] [(٢)].

﴿أثاماً﴾ [٢٥ ـ الفرقان: ٦٨]: عُقوبة. والأثام: الإثم أيضاً [(٣)].

﴿أعْناقهم لها خاضعين﴾ [(٤)] [٢٦ ـ الشعراء: ٤]: يعني رؤساؤهم [(٥)]، ويقال: جماعاتهم، كما تقول: أتاني عنق من الناس أي جماعة. ويقال: أضاف الأعناق إليهم يريد الرقاب، ثم جعل الخبر عنهم؛ لأن خضوعهم بخضوع الأعناق [(٦)].

﴿أزلفنا ثَمَّ الآخرين﴾ [٢٦ ـ الشعراء: ٦٤]: [أي] [(٧)] جمعناهم في البحرحتى غرقوا، ومنه ليلة المزدلفة، أي ليلة الازدلاف، أي الاجتماع [(٨)]، ويقال: أزلفناهم: أي قربناهم من البحر حتى أغرقناهم فيه [(٩)]، [(١٠)]ومنه أزلفني كذا عند فلان [(١٠)]: أي قرّبني منه.

---

(١) السرحان ـ بالكسر ـ الذئب (**مختار الصحاح: ٢٩٣**).
(٢) زيادة من المطبوعة، وانظر **معاني القرآن** للفراء ٢/٢٦٩.
(٣) العبارة في (ب): «وأثاماً أيضاً الإثم». قال مجاهد في **تفسيره ٢/٤٥٦**: يعني به وادياً في جهنم يُدعى أثاماً.
وقال الفرّاء في **معاني القرآن ٢/٢٧٣**: فسّر تعالى الأثام فقال: ﴿يُضاعَف له العَذاب﴾.
(٤) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب)، وليست في (أ) والمطبوعة.
(٥) وهو قول مجاهد، ذكره الفراء في **معاني القرآن ٢/٢٧٧**.
(٦) قال الفراء: وهو أحبّ الوجهين إليَّ. وانظر **مجاز القرآن ٢/٨٣**.
(٧) سقطت من المطبوعة.
(٨) وهو قول أبي عبيدة في **المجاز ٢/٨٧**.
(٩) وهو قول قتادة. وقال الحسن: أهلكنا (ابن قتيبة، **تفسير الغريب: ٣١٧**).
(١٠ ـ ١٠) كذا عبارة (أ) والمطبوعة، وعبارة (ب): «ومنه أزلفني ذلك عند الأمير».

(الأَرْذلون) [1] [٢٦ ـ الشعراء: ١١١]: أهل الضعة والخساسة[2].

(أعجمين) [٢٦ ـ الشعراء: ١٩٨]: جمع أعْجَم [يقال: رجل أعجم][3] وأعْجَمِيّ أيضاً: إذا كان في لسانه عُجْمَةٌ وإن كان من العرب، ورجل عَجَمِيٌّ: منسوب إلى العجم وإن كان فصيحاً، [4][ورجل أَعْرابِيٌّ: إذا كان بَدْوياً وإن لم يكن من العرب، ورجل عَرَبِيٌّ: منسوب إلى العرب وإن لم يكن بَدْوياً، وقال الفراء[5]: الأعجَمِيُّ: منسوب إلى نفسه من العُجْمَةِ، كما قالوا للأحمر: أحمريّ، وكقوله [6] [وهو العجاج [7]:

أَطَـرَبـاً وأَنْتَ قَنْسَـرِيُّ][6] والدَهْرُ بالإنسان دَوَّارِيٌّ؟[8]

[9][قَنْسَرِيُّ: شَيْخ كبير، ودَوَّارِيّ][9] : دَوَّار][4].

﴿أفّاك﴾[10] [٢٦ ـ الشعراء: ٢٢٢]: كَذَّاب.

---

(١) تقدمت هذه الكلمة في (أ) والمطبوعة عن موضعها وجاءت بعد كلمة ﴿أثاماً﴾ [٢٥ ـ الفرقان: ٦٨].

(٢) قال الطبري في تفسيره ١٩/٥٦: دون ذوي الشرف وأهل البيوتات.

(٣) سقطت من المطبوعة.

(٤ ـ ٤) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٥) هو أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء النحوي الكوفي، تقدم التعريف به ص ٧٤، وانظر قوله في معاني القرآن ٢/٢٨٣.

(٦ ـ ٦) ما بين الحاصرتين سقط من (أ).

(٧) هو عبدالله بن رؤبة بن لبيد، الملقب بالعجاج، شاعر إسلامي عدّه ابن سلام في طبقاته ٢/٧٣٨ و٧٥٣ من شعراء الطبقة التاسعة من فحول الإسلام.

(٨) البيت من الرجز، وهو من شواهد سيبويه في الكتاب ١/٤٨٥ (بتحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد) والمبرّد في المقتضب ٣/٢٢٨ و٢٨٩ والبغدادي في خزانة الأدب ٤/٥١١.

(٩ ـ ٩) كذا عبارة المطبوعة، وفي (أ) بدلاً منها: «إنما هو».

(١٠) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب) فقط، وجاءت فيها عقب كلمة: ﴿أرجائها﴾ [٦٩ ـ الحاقة: ١٧].

﴿أَوْزِعني﴾ [٢٧ ـ النمل: ١٩]: أَلْهِمْني، يقال: فلان مُوزَع بكذا، ومُولَع به، ومُغْرًى به، بمعنى واحد [١].

﴿أَثَارُوا الأَرْضَ﴾ [٣٠ ـ الروم: ٩]: قَلَبُوها للزرَاعَةِ [٢].

﴿أَهْوَنُ [عليه][٣]﴾ [٣٠ ـ الروم: ٢٧]: أي هيِّن [عليه] [٤]، كما تقول: فلان أَوْحَدُ: أي وَحِيد، وإني لأَوْجَلُ: أي وَجِلٌ [٥]، [٦][وفيه/ قول آخر: وهو [٦/ب] أهون عليه عندكم أيها المخاطبون؛ لأن الإعادة عندكم أسهل من الابتداء، [٧][قال أبو عمر: وهو أهون على الميت][٧]، وأما قوله: الله أكبر، فالمعنى: الله أكبر من كل شيء][٦].

﴿أَنكرَ الأصواتِ﴾ [٣١ ـ لقمان: ١٩]: أقبح الأصوات [٨]، وإنما يكره رفع

---

(١) انظر **معاني القرآن** للفراء ٢/ ٢٨٩، و**غريب القرآن** لليزيدي: ٢٨٦، و**تفسير غريب القرآن** لابن قتيبة: ٣٢٣.

(٢) وهو قول ابن قتيبة في **غريبه**: ٣٤٢. وقال مجاهد في **تفسيره** ٢/ ٤٩٩: حَرَثُوا الأرض. وقال أبو عبيدة في **المجاز** ٢/ ١١٩: أي استخرجوها، ومنه قولهم: أثار ما عندي، أي استخرجه، وأثار القوم أي استخرجهم.

(٣) سقطت من (ب).

(٤) قال مجاهد في **تفسيره** ٢/ ٥٠٠: الإعادَة والبَداءة عليه هَيِّن. وقال الفراء في **معاني القرآن** ٢/ ٣٢٣: الإنشاءة أهون عليه من الابتداء.

(٥) وهو قول أبي عبيدة في **مجاز القرآن** ٢/ ١٢١ قال: مجازُه مجازُ وذلك هيِّن عليه؛ لأن (أفعل) يوضع في موضع الفاعل.

(٦ ـ ٦) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٧ ـ ٧) ما بين الحاصرتين سقط من المطبوعة.

(٨) وهو قول الفراء في **معاني القرآن** ٢/ ٣٢٨. وقال أبو عبيدة في **المجاز** ٢/ ١٢٧: أي أشدّ الأصوات.

وقال ابن قتيبة في **غريبه**: ٣٤٤: عرّفه قُبْح رَفْع الصَوْت في المخاطبة وفي المُلاحاة بقبح أصوات الحمير لأنها عالية.

الأصوات في الخصومة والباطل، ورفع الصوت محمود في مواطن: منها الأذان والتلبية.

﴿أَسْبَغَ عليكم نِعَمَهُ﴾ [(١)] [٣١ ـ لقمان: ٢٠]: أيْ أَتَمَّها.

﴿اللائي﴾[(٢)][٣٣ ـ الأحزاب: ٤]: واحدها «التي» و«الذي» جميعاً. و«اللاتي» واحدتها «التي» لا غير.

﴿أَدْعِياءَكم﴾ [٣٣ ـ الأحزاب: ٤]: من تَبَنَّيْتموه [(٣)]، [واحدهم دَعِيٌّ][(٤)].

﴿أقطارها﴾ [٣٣ ـ الأحزاب: ١٤] وأقتارها [واحد][(٥)]: جوانبها، الواحد قُطْر وقُتْر.

﴿أَشِحَّةً﴾ [٣٣ ـ الأحزاب: ١٩]: جمع شحيح أي بخيل[(٦)].

﴿الأحزاب﴾[(٧)] [٣٣ ـ الأحزاب: ٢٠]: الذين تحزَّبَوا على أنبيائهم، أي صاروا فِرَقاً.

---

(١) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب) فقط، وجاءت فيها عقب كلمة: ﴿أَرْجَائِها﴾ [٦٩ ـ الحاقة: ١٧].

(٢) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٣) قال مجاهد في تفسيره ٢/٥١٣: نزلت في زيد بن حارثة، وكان النبي ﷺ تبنّاه وقال الفراء: كان أهل الجاهلية إذا أعجب أحدَهم جلدُ الرجل وظُرفه ضمّه إلى نفسه، وجعل له مثل نصيب ذَكَر مِن ولده من ميراثه، وكانوا يُنسبون إليهم، فيقال: فلان بن فلان للذي أقطعه إياه (معاني القرآن ٢/٣٣٥).

(٤) زائدة من (ب).

(٥) زائدة من (أ).

(٦) قال الخليل بن أحمد في معجمه العين ٣/١٣ (بتحقيق المخزومي والسامرائي): الشُحّ البُخْل، وهو الحِرْص، والنَعْتُ شحيح والعدد: أَشِحَّة. وقد شَحَّ يَشِحُّ شُحّاً.

(٧) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب)، وتأخرت في (أ) عقب كلمة ﴿أَبَقَ﴾ [٣٧ ـ الصافات: ١٤٠].

﴿أَوِّبي معَهُ﴾ [٣٤ ـ سبأ: ١٠]: سبِّحي معه[١]، والتأويب: سير النهار كله[٢]، فكأن المعنى: سَبِّحِي معه نهارك كله، كتأويبِ السائرِ نَهارِهِ كله، وقيل: ﴿أَوِّبي﴾: سَبِّحِي بلسان الحبشة[٣].

﴿أَسَلْنا [له][٤]﴾ [٣٤ ـ سبأ: ١٢]: [أي][٤] أَذَبْنا [له][٤]، من قولك: سال الشيء وأسلته أنا[٥].

﴿أَثْل﴾[٦] [٣٤ ـ سبأ: ١٦]: شجر شبيه بالطَّرفاء إلا أنه أعظم منه[٧].

﴿أَسَرُّوا النَّدَامَةَ﴾ [٣٤ ـ سبأ: ٣٣]: [أي][٨] أظْهروها، ويقال: كَتَمُوها، يَعني كَتَمَها العُظماء عن[٩] السِّفلة الذين أضلوهم، وأسرّ من الأضداد[١٠].

---

(١) وهو قول مجاهد في تفسيره ٢/٥٢٣.

(٢) قال أبو عبيدة في **المجاز** ٢/١٤٢: والتأويب أن يبيت في أهله. وقال اليزيدي في غريبه: ٣٠٥: أصله من الرجوع. وقال ابن قتيبة في غريبه: ٣٥٣ هو أن تسير النهار كلّه وتنزل ليلاً.

(٣) وهو قول عمرو بن شرحبيل (**تفسير الطبري** ٢٢/٤٦).

(٤) زيادة من (ب).

(٥) انظر **مجاز القرآن** ٢/١٤٣.

(٦) تقدمت هذه الكلمة في (أ) قبل كلمة ﴿أَسَلْنا﴾، وتكررت في (ب) في موضعين، أحدهما هذا، والثاني بعد كلمة ﴿أَصْفَاد﴾ [١٤ ـ إبراهيم: ٤٩]وسقط من تفسيرها هناك: «شبيه بالطرفاء إلا إنه أعظم منه».

(٧) انظر **تفسير غريب القرآن** لابن قتيبة ص ٣٥٦.

(٨) زائدة من (أ).

(٩) في (أ) والمطبوعة: «من» والتصويب من (ب).

(١٠) قال الأصمعي في كتابه **الأضداد**: ٢١: يقال: أسررتُ الحديث: كَتَمْتَهُ، وأَسَرَرْتُه: أظهرته، قال الفرزدق:

فلما رأى الحجاج جرّد سيفه ... أسرّ الحروري الذي كان أضمرا

وانظر **الأضداد** لأبي حاتم السجستاني ص ١١٤، وابن الأنباري ص ٢٨، وابن السكيت ص ١٧٦، والصغاني ص ٢٣٢.

﴿أغلالًا﴾ [1] [٣٦ - يسٓ: ٨]: جمع غُلّ وهو قَيْد أو حديد تُجمع به اليدان إلى العنق.

﴿الأذقان﴾ [٣٦ - يسٓ: ٨]: جمع ذقَن وهو مجتمع اللَّحيَين [2] [3] [- بفتح اللام - وهما العظمان اللذان تنبت عليهما اللحية] [3].

(أغشيناهم [فهم لا يُبصرون] [4]) [٣٦ - يسٓ: ٩]: [أي] [5] جعلنا على أبصارهم غِشَاوَة: أيْ غِطاء [6].

(أَجْدَاث) [٣٦ - يسٓ: ٥١]: قُبور، واحدها جَدَث [7].

﴿ألْفَوْا﴾ [٣٧ - الصافات: ٦٩]: وَجَدوا [8].

﴿أسْلَما﴾ [٣٧ - الصافات: ١٠٣]: اسْتَسْلَما لِأَمْرِ اللّهِ [9].

---

(١) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٢) وهو قول أبي عبيدة في **المجاز** ٢/١٥٧. وقال الفرّاء في **معاني القرآن** ٢/٣٧٣: الذقن أسفل اللحيين.

(٣ - ٣) ما بين الحاصرتين زيادة من المطبوعة.

(٤) زيادة من المطبوعة، وضُرِبَ عليها في (أ).

(٥) زائدة من (ب).

(٦) وقال الفرّاء في **معاني القرآن** ٢/٣٧٣: أي فألبسنا أبصَارهم غشاوة. وقال ابن قتيبة في **غريبه**: ٣٦٣: أي أغشينا عيونهم وأعميناهم عن الهدى.

(٧) قال أبو عبيدة في **المجاز** ٢/١٦٣: وهي لغة أهل العالية، وأهل نجد يقولون: «جَدَفٌ». وقال ابن عباس في **اللغات**: ٣٩: الأجداث القبور بلغة قريش وانظر **غريب اليزيدي**: ٣١٢.

(٨) سقطت هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب)، وتأخرت في (أ) والمطبوعة عقب التي تليها. وقد تقدمت في الآية (١٧٠) من سورة البقرة (٢).

(٩) وقال مجاهد في تفسيره ٢/٥٤٤: سلما ما أُمِرا به. وقال الفراء في **المعاني** ٢/٣٩٠: فَوَّضا وأَطَاعا.

﴿أبقَ [1] [إلى الفلك][2]﴾ [٣٧ ـ الصافات: ١٤٠]: هرب [إلى السفينة] [2].

(أَوْتاد) [3] [٣٨ ـ صٓ: ١٢]: جمع وَتِدٍ.

﴿الأَيْد﴾ [٣٨ ـ صٓ: ١٧]: القُوَّة[4]، كقوله/: ﴿داودَ ذا الأَيْدِ﴾، وأما قوله [٧/أ] تعالى: ﴿أُولي الأَيْدي والأَبْصَار﴾ [٣٨ ـ صٓ: ٤٥]: فالأيدي من الإحسان، يقال: له[5] يد في الخير، وَقَدَمٌ في الخير، ﴿والأبصار﴾: البصائر في الدين.

﴿أوَّاب﴾[6] [٣٨ ـ صٓ: ١٧]: رجَّاع: أي توَّاب[7].

﴿أَكْفِلْنِيها﴾ [٣٨ ـ صٓ: ٢٣]: ضُمّها إليَّ واجعلني كافلها: أي الذي يضمّها ويُلزِم نفسَه حياطَتها والقيامَ بأمْرِها[8].

﴿أحببْتُ حُبَّ الخيرِ [عن ذِكْر رَبّي][9]﴾ [٣٨ ـ صٓ: ٣٢]: [أي][10] آثَرْتُ

---

(١) هذه الكلمة مع تفسيرها سقطت من (أ).

(٢) سقطت من (ب).

(٣) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب)، وجاءت عقب كلمة ﴿أرجائها﴾ [٦٩ ـ الحاقة: ١٧].

(٤) تأخرت في الأصول عقب كلمة ﴿أَحْبَبْتُ حُبَّ الخَيْرِ﴾، الآية **٣٢** من السورة نفسها. وتكررت في (ب) هنا، وعقب كلمة ﴿ألفافاً﴾ [٧٨ ـ النبأ: ١٦] وبهذا التفسير قال مجاهد في **تفسيره ٢/٥٤٨**.

(٥) في (ب): لفلان.

(٦) سقطت هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب) من هذا الموضع وجاءت عقب كلمة ﴿أرجائها﴾ [٦٩ ـ الحاقة: ١٧] وجاء تفسيرها كالتالي: ﴿أواب﴾: كثير الرجوع إلى الله تعالى. وقيل: التواب. وقيل: المطيع.

(٧) قال أبو عبيدة في **المجاز ٢/١٧٩**: مخرجها مِن آب إلى أهله، أي رجع.

(٨) تصحفت في المطبوعة إلى: «بها» وانظر تفسيرها في **مجاز القرآن ٢/١٨١**.

(٩) ضُرِبَ عليها في (أ).

(١٠) سقطت من (ب).

حُبَّ الخَيْلِ على ذِكْرِ رَبّي، وسُميت الخيل الخير، لما فيها من المنافع[١]، و[جاء][٢] في الحديث: «الخَيْرُ مَعْقُودٌ بِنَواصِي الخَيْلِ»[٣].

﴿أصابَ﴾[٤] [٣٨ ـ صٓ: ٣٦]: أراد. يقال: أَصابَ اللّهُ بك خيراً، أي أَرادَ[٥].

﴿أَتْرَابٌ﴾ [٣٨ ـ صٓ: ٥٢]: أقرانٌ [أي][٦] أسنان [واحدة][٦] واحدها تِرْب[٧].

﴿أَشْرَقَتِ [الأَرْضُ][٨]﴾ [٣٩ ـ الزمر: ٦٩]: [أي][٨] أضاءت[٩].

﴿أَمَتَّنَا اثنتين وأحييتنا اثنتين﴾ [٤٠ ـ غافر: ١١]: مثل قوله تعالى: ﴿وَكُنْتُمْ أَمْواتاً فَأَحْيَاكُم، ثُمَّ يُميتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكم﴾ [٢ ـ البقرة: ٢٨]: فالموتة الأولى كونهم نُطَفاً في أَصْلابِ آبائهم، لأن النطفة ميتة، والحياة الأولى إحياء الله تعالى إياهم

---

(١) وهو قول الفراء في معاني القرآن ٢/٤٠٥، وانظر مجاز القرآن ٢/ ١٨٢.

(٢) زيادة من (أ).

(٣) أخرجه بهذا اللفظ البيهقي في السنن الكبرى ٦/٣٢٩ و ١٠/١٥٠، وعزاه السيوطي في الجامع الصغير للطبراني في الأوسط، من رواية أبي هريرة، وأخرجه مسلم في صحيحه ٣/١٤٩٣، كتاب الإمارة (٣٣)، باب الخيل في نواصيها الخير (٢٦)، الحديث (٩٧/١٨٧٢) من رواية جرير بن عبدالله بلفظ: «الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة، الأجر والغنيمة» وهو في الصحيحين بلفظ: «البركة في نواصي الخيل» عن أنس.

(٤) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٥) وهو قول أبي عبيدة في المجاز ٢/١٨٣.

(٦) سقطت من المطبوعة.

(٧) وهو قول أبي عبيدة في المجاز ٢/١٨٥. وقال مجاهد في تفسيره ٢/٥٥٣: أمثالاً. وقال الراغب الأصفهاني في مفرداته: ٧٤: أي لدات تنشأن معاً تشبيهاً في التساوي والتماثل بالترائب التي هي ضلوع الصدر.

(٨) سقطت من (ب).

(٩) وهو قول ابن قتيبة في غريبه: ٣٨٤.

من [١] النطفة، والموتة [٢] الثانية إماتة الله إياهم بعد الحياة، والحياة الثانية إحياء الله إياهم للبعث؛ فهاتان موتتان وحياتان [٣]. ويقال: الموتة الأولى التي تقع بهم في الدنيا بعد الحياة، والحياة الأولى إحياء الله تعالى إياهم في القبر، لمساءلة منكر ونكير، والموتة الثانية إماتة الله تعالى إياهم بعد المساءلة، والحياة الثانية إحياء الله تعالى إياهم للبعث.

﴿أَسْبَابَ السَّماوات﴾ [٤٠ - غافر: ٣٧]: أبوابها[٤].

(أقْـوَات) [٤١ - فصلت: ١٠]: أرزاق بقدر ما يحتاج إليه، واحدها قُوت[٥].

﴿أَرْدَاكُم﴾ [٤١ - فصلت: ٢٣]: أَهْلَكَكُم.

﴿أَكْمَامها﴾[٦] [٤١ - فصلت: ٤٧]: أوعِيَتَها [التي][٧] كانت فيها مُسْتَتِرَة قبل تَفَطُّرها[٨]، واحدها كِمٌّ [٩]، [١٠][وقوله تعالى: ﴿والنَّخْلُ ذاتُ الأكمام﴾ [٥٥ -

(١) في (ب): بعد.

(٢) في (ب): والميتة.

(٣) في (ب): حياتان وموتتان.

(٤) وهو قول ابن قتيبة في تفسير الغريب: ٣٨٦.

(٥) وهو قول أبي عبيدة في المجاز ٢/١٩٦، وقال عكرمة والضحاك: أرْزاقها وما يصلح للمعيشة من التجارات والأشجار والمنافع في كل بلدة (تفسير القرطبي ١٥/٣٤٣) وقال ابن قتيبة في غريبه: ٣٨٨ هو ما أوتيه ابن آدم لأكله ومصلحته.

(٦) تكررت هذه الكلمة في (ب) في هذا الموضع، وبعد كلمة ﴿أَحَسَّ﴾ [٣ - آل عمران: ٥٢].

(٧) سقطت من (ب).

(٨) انظر مجاز القرآن ٢/ ١٩٨.

(٩) الكِمُّ - بكسر الكاف - وِعَاءُ الطَّلْعِ وغِطَاء النَّوْر، والجمع أَكْمام، وَأَكِمَّة وكِمَام وأَكَاميم. والكُمُّ - بضم الكاف - للقميص والجمع: أَكْمام وكِمَمَة (مختار الصحاح: ٥٧٩).

(١٠ - ١٠) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

الرحمٰن: ١١]: أي [ذات] [1] الكُفُرَّى قبل أن تَتَفَتَّقَ][1].

﴿آذَنَّاكَ﴾[2] [٤١ - فصلت: ٤٧]: أَعْلَمْنَاكَ.

(أَعْلام) [3] [٤٢ - الشورى: ٣٢]: جبال.

﴿أَكْوَابٍ﴾ [٤٣ - الزخرف: ٧١]: أباريق لا عُرَا لها ولا خَرَاطِيم، واحدها كُوبٌ [4].

﴿آسَفُونا﴾ [5] [٤٣ - الزخرف: ٥٥]: أَغْضَبُونا.

﴿أَبْرَمُوا [أَمْراً] [6]﴾ [٤٣ - الزخرف: ٧٩]: أَحْكَمُوا [7] [أَمْراً] [6].

(أَنا أَوَّلُ العَابِدِينَ) [٤٣ - الزخرف: ٨١]: معناه: إن كنتم تَزْعُمُون أَنَّ للرَّحْمٰنِ [8] وَلَداً فأنا أَوّلُ من يعبده، على أنه واحد لا ولد له [9]. [1][ويقال: ﴿فأنا

(١) سقطت من (أ).

(٢) سقطت هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب)، وقد تقدم الكلام عنها في الآية (١٠٩) من سورة الأنبياء (٢١).

(٣) هذه الكلمة من (ب)، وقد جاءت فيها عقب كلمة ﴿أَسْرِ بأهلك﴾ [١١ - هود: ٨١].

(٤) انظر معاني القرآن للفراء ٣/٣٧، ومجاز القرآن ٢/٢٠٦.

(٥) سقطت هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب). وتقدم الكلام عنها في الآية (٦) من سورة الكهف (١٨).

(٦) سقطت من (ب).

(٧) وهو قول أبي عبيدة في المجاز ٢/٢٠٦. وقال مجاهد في تفسيره ٢/٥٨٤: أجمعوا أمراً.

(٨) في (ب): لِلّهِ.

(٩) وهو قول مجاهد في تفسيره ٢/٥٨٤ قال: أنا أول المؤمنين بالله عزّ وجلّ فقولوا ما شِئتم.

أوّلُ [العابدين﴾ فأنا أوّل](١) الآنفين والجاحدين لما قلتم (٢[قال أبو عمر: يُمَد ويقصر آنفين وأنفين]٢) . [يقال: عَبِدَ: إذا أَنِفَ] (٣).

﴿أثارة [مِن عِلْمٍ](٤)﴾ [٤٦ ـ الأحقاف: ٤]: و ﴿أثَرَة من علم﴾ (٥) : أي بقية من علم يؤثر عن الأولين، أي يسند/ إليهم. [٧/ب]

(أحْقاف) (٦) [٤٦ ـ الأحقاف: ٢١]: رِمالٌ مُشْرِفة معوجة، واحدها حِقْفٌ(٧).

﴿أضَلَّ أعمالهم﴾ [٤٧ ـ محمد ﷺ: ١]: (٨أبطل أعمالهم٨).

(١ ـ ١) ما بين الحاصرتين سقط من المطبوعة. والعبارة في (ب). ﴿فأنا أول العابدين﴾ أي الآنفين.

(٢ ـ ٢) زيادة من (أ).

(٣) ما بين الحاصرتين زيادة من المطبوعة، وهو قول أبي عبيدة في **المجاز** ٢/٢٠٧.

(٤) من (ب)، وضُرِبَ عليها في (أ).

(٥) قرأ الجمهور ﴿أثَارَةٍ﴾ بألف، وقرأ أبو عبدالرحمن السلمي وقتادة ﴿أَثَرَةٍ﴾ بفتح الألف والثاء، اسم مبني على «فَعَلَة» من ذلك، والأول على «فَعَالَةٍ». وقرأ السلمي أيضاً ﴿أَثْرَةٍ﴾ خفيفة. وقال الكسائي: ﴿إِثْرَةٍ﴾ و ﴿أُثْرَةٍ﴾ بكسر الهمزة وضمها، لغة أخرى، والمعنى فيهن كلهن: بقية من علم، أو شيء مأثور من كتب الأولين (الفراء، **المعاني** ٣/٥٠، وأبو عبيدة، **المجاز**٢/٢١٢، وابن خالويه، **شواذ القرآن**: **١٣٩**).

(٦) سقطت هذه الكلمة مع تفسيرها من (أ).

(٧) قال ياقوت في **معجم البلدان** ١/١١٥: الأحقاف المذكور في الكتاب العزيز وادٍ بين عُمان وأرض مَهْرَة؛ عن ابن عباس. قال ابن إسحاق: الأحقاف رمل فيما بين عُمان إلى حضرموت. وقال قتادة: الأحقاف رمال مُشْرِفة على البحر بالشحرِ من أرض اليمن؛ وهذه ثلاثة أقوال غير مختلفة في المعنى. وقال الضحاك: الأحقاف جبل بالشام. والصحيح ما رويناه عن ابن عباس وانظر **معجم ما استعجم** للبكري ١/١١٩، و**تفسير مجاهد** ٢/٥٩٤، و**معاني الفراء** ٣/٥٤، و **المجاز** ٢/٢١٣.

(٨ ـ ٨) في (ب): «أبطلها». قال ابن قتيبة في **تفسير الغريب**: **٤٠٩** وأصل الضلال الغيبوبة. يقال: ضَلَّ الماءُ في اللبن إذا غاب وغلب عليه فلم يتبيّن.

﴿أَثْخَنْتُمُوهم﴾ [٤٧ ـ محمد: ٤]: أكثرتم فيهم القتل[١].

﴿آسِنٍ﴾ [٤٧ ـ محمد: ١٥]: [و ﴿أسِن﴾][٢]: متغير الريح والطعم.

﴿آنِفاً﴾[٣] [٤٧ ـ محمد: ١٦]: أي الساعة، من قولك: استأنفت الشيء: إذا ابتدأته، وقوله تعالى: ﴿ماذا قال آنفاً﴾: أي الساعة، [أي] في أول وقت يقرب منّا[٤].

﴿أشْرَاطُها﴾[٥] [٤٧ ـ محمد: ١٨]: علاماتها[٦]، ويقال: أُشْرَطَ نفسَه للأمر إذا [٧]جعل نفسه[٧] علماً فيه، وبهـذا[٨] يسمى أصحاب الشُّرَطِ، للبسهم لباساً يكون علامة لهم[٩]، والشَّرْط في البيع علامة [بين][١٠] المتبايعين[١١].

(أولـى لهـم) [٤٧ ـ محمد: ٢٠]: و﴿أَوْلى لك فأَوْلى﴾ [٧٥ ـ القيـامة:

---

(١) قال الفيروزآبادي في القاموس: ٥٢٨ (ثخن): أثخن في العدوّ بالغ الجراحة فيهم. وأثخن فلاناً: أوهنه. وقوله تعالى: ﴿حتى إذا أثخنتموهم﴾ أي غلبتموهم وكثر فيهم الجراح.

(٢) سقطت من (ب). قرأ ابن كثير ﴿أَسِنٍ﴾ بغير مَدّ بعد الهمزة، صفة مشبهة، من أَسِنَ الماء ـ بالكسر ـ كَحَذِرَ يَأْسَنُ فهو أَسِنٌ كَحَذِرٌ. والباقون: ﴿آسِنٌ﴾ بالمد على وزن ضارب اسم فاعل من أَسَن الماء ـ بالفتح ـ يـأْسِنُ ـ بالكسر والضم ـ أُسُوناً (البنا، **إتحاف فضلاء البشر: ٣٩٣**) وانظر **معاني الفراء ٣/٦٠، والمجاز ٢/٢١٥**.

(٣) تقدمت في الأصول بعد كلمة ﴿أثارة﴾ [٤٦ ـ الأحقاف: ٤].

(٤) انظر **القاموس المحيط: ١٠٢٥** (أنف).

(٥) تكررت هذه الكلمة في (ب) في هذا الموضع وعقب كلمة ﴿أدعياءكم﴾ [٣٣ ـ الأحزاب: ٤]، وجاء تفسيرها هناك بكلمة: «علاماتها» فقط.

(٦) وهو قول ابن قتيبة في **تفسير الغريب: ٤١٠**.

(٧ ـ ٧) في (ب): جعله.

(٨) في المطبوعة: ولهذا.

(٩) وهو قول أبي عبيدة في **المجاز ٢/٢١٥**.

(١٠) سقطت من المطبوعة، والعبارة فيها: علامة للمتبايعين.

(١١) انظر **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للفيومي ١/٣٠٩** (شرط).

٣٤]: تَهَدُّدٌ (١) ووَعِيدٌ (٢)، أي قد وَلِيَك شَرٌّ فاحذره.

﴿أَمْلَى لهم﴾ [٤٧ - محمد: ٢٥]: أطال لهم المدة (٣)، مأخوذ (٤) من المَلاوَة، وهي الحين، أي تركهم حيناً، (٥[والمَلَوان: الليلُ والنهار]٥) ومنه قولهم: (٦تمليتُ حَبيباً٦)، أي عشت معه حيناً.

﴿أضغانَكُمْ﴾ (٧) [٤٧ - محمد: ٣٧]: أَحْقَادَكُم (٨)، واحدها ضغن وحقد، وهو ما في القلب مستكنٌّ من العداوة.

﴿أثابَهمْ﴾ (٩) [٤٨ - الفتح: ١٨]: جازاهم (١٠).

(آزَرَهُ) (١١) [٤٨ - الفتح: ٢٩]: أعانه (١٢).

---

(١) العبارة في المطبوعة: «فأولى لهم تهديد...».

(٢) وهو قول ابن قتيبة في تفسير الغريب: ٤١١، وانظر معاني القرآن للفراء ٣/٦٢.

(٣) وهو قول ابن قتيبة في تفسير الغريب: ٤١١.

(٤) في المطبوعة: مأخوذة.

(٥) ما بين الحاصرتين من (ب)، وانظر كتاب المحبّي: جَنَى الجنّتين في تمييز نوعَيْ المثنّيين ص ١٠٨ واستشهد له بقول تميم بن أبي مقبل:

ألا يا ديار الحيّ بالسبعان   أمل عليها بالبلى الملوان
نهار وليل دائم ملواهما   على كل حال الدهر يختلفان

(٦ - ٦) العبارة في (ب): «تملّيت حيناً» وفي المطبوعة: «تملّيت فلاناً حيناً».

(٧) تصحفت العبارة في (أ) و(ب) إلى: ﴿أضغانهم﴾: أحقادهم - بالهاء عوضاً عن الكاف.

(٨) وقال الفراء في معاني القرآن ٣/٦٤: عداوتكم.

(٩) سقطت هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(١٠) وهو قول ابن قتيبة في تفسير الغريب: ٤١٢.

(١١) تأخرت هذه الكلمة في (ب) عقب كلمة ﴿ألفافاً﴾ [٧٨ - النبأ: ١٦] وجاء تفسيرها فيها: ﴿وآزَرَ﴾: أي قَوَّى.

(١٢) تقدم الكلام عنها في الآية (٣١) من سورة طه (٢٠).

﴿أَلْقِيَا [في جهنم][1] ﴾ [٥٠ - قٓ: ٢٤]: قيل: الخطاب لمالك وحده، والعرب تأمر الواحد والجمع كما تأمر الاثنين، وذلك أن الرجل أدنى أعوانه في إبله وغنمه اثنان، وكذلك الرُفقة أدنى ما تكون ثلاثة، فجرى كلام الواحد [2] على صاحِبَيْه [3].

﴿أَلْقَى السَّمْعَ وهو شهيد﴾ [٥٠ - قٓ: ٣٧]: [أي][4] استمع كتاب الله وهو شاهد القلب والفهم، ليس بغافل ولا ساه [5].

﴿أَدْبَارَ السُّجُودِ﴾ [٥٠ - قٓ: ٤٠]: ذكر عن [6][أمير المؤمنين][6] علي [7][بن أبي طالب عليه السلام][7] أنه قال: ﴿أَدْبَارَ السُّجُودِ﴾: الركعتان بعد المغرب، و ﴿إِدْبَار النجوم﴾ [٥٢ - الطور: ٤٩]: الركعتان قبل الفجر[8]، و ﴿الأَدْبار﴾: جمع دُبُر، و ﴿الإدبار﴾: مصدر أَدْبَر إدْباراً.

﴿أَيَّانَ يومُ الدِّين﴾[9] [٥١ - الذاريات: ١٢]: متى يوم الجزاء؟[10].

(أَوْجَس منهم خِيفة)[*] [٥١ - الذاريات: ٢٨]: أي أضمر وأحسَّ ووجد.

---

(١) ما بين الحاصرتين سقط من (ب)، وهذه الكلمة مع تفسيرها مؤخرة في (أ) و (ب) بعد تالِيَتِها.

(٢) في (أ): الرجل.

(٣) هذا كلام الفراء في **معاني القرآن** ٣/٧٨ - ٧٩.

(٤) سقطت من المطبوعة.

(٥) وهو قول ابن قتيبة في **تفسير الغريب**: ٤١٩، وانظر **تفسير مجاهد** ٢/٦١٢.

(٦ - ٦) ما بين الحاصرتين سقط من (أ) و (ب).

(٧ - ٧) سقط من (ب).

(٨) أخرج الأثر عن علي رضي الله عنه مجاهد في **تفسيره** ٢/٦١٣، والفراء في **معاني القرآن** ٣/٨٠ وأخرج الشطر الأول منه الطبري في **تفسيره** ٢٦/١١٢.

(٩) سقطت من (ب) في هذا الموضع، وتقدمت فيها مع ﴿أين﴾ [الأنعام: ٢٢].

(١٠) انظر **الكتاب** لسيبويه ٤/٢٣٥ (بتحقيق هارون) **ومعاني القرآن** للفراء ٣/٨٣.

(*) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب) وقد جاءت فيها في باب الفاء المفتوحة.

﴿أَلَتْنَاهم﴾[٥٢ ـ الطور: ٢١]: نَقَصْناهُم[١]، [٢][ويقال: أَلَتَ يَأْلِتُ، ولاَتَ يَلِيتُ، لُغَتَان][٢].

﴿اللاتَ والعُزَّى * ومَنَاةَ﴾[٣] [٥٣ ـ النجم: ١٩ ـ ٢٠]: أَصْنامٌ [مِنْ حجارة][٤] كانت في جَوْفِ الكَعْبَةِ يَعْبُدُونَها[٥].

/ ﴿أَكْدى﴾[٥٣ ـ النجم: ٣٤]: قَطَعَ عَطِيَّتَهُ ويُئِسَ من خَيْرِهِ، مَأْخُوذٌ من كُدْيَةِ الرَكِيَّةِ، وهو أن يَحْفِرَ الحافِرُ فَيَبْلُغَ إلى الكُدْيَةِ ـ وهي الصَلاَبةُ من حَجَرٍ أو غَيْرِه ـ فلا يَعْمَلُ مِعْوَلُهُ شيئًا، فَيَيْأَسُ ويَقْطَعَ الحَفْرَ، يقال: أَكْدَى فهو مُكْدٍ[٦]. [٨/أ]

﴿أَقْنَى﴾ [٥٣ ـ النجم: ٤٨]: جَعَلَ لَهمُ قُنْيَة: أي أَصْلَ مَالٍ[٧].

---

(١) وهو قول مجاهد في تفسيره ٢/٦٢٥، وانظر **معاني القرآن** للفراء ٣/٩٢.

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من (ب)، قال أبو عبيدة في **المجاز** ٢/٢٣٢: فيه ثلاث لغات، المذكورتان، والثالثة: أَلاَتَ يُلِيتُ.

(٣) سقطت من (ب).

(٤) عبارة المطبوعة: أصنام كانت في جوف الكعبة من حجارة كانوا يعبدونها.

(٥) هذا قول أبي عبيدة في **المجاز** ٢/٢٣٦، وقال ابن عباس في رواية أبي صالح: كان رجل يلتُّ السويق لهم عند اللات ـ وهو الصنم ـ ويبيعه، فسميت بذلك الرجل، وكان صنماً لثقيف. وكانت العُزّى سَمُرَة ـ أي شجرة ـ لغطفان يعبدونها. وكانت مناة صخرة لهذيل وخزاعة يعبدونها، وقال: بعث رسول الله ﷺ خالد بن الوليد إلى العُزّى ليقطعها ففعل وهل يقول:

يا عُزَّ كُفْرَانَكِ لا سُبحانَكِ إنِّي رأيتُ اللّهَ قَدْ أهانَكِ

(الفراء، **معاني القرآن** ٣/٩٨) وانظر **غريب اليزيدي**: ٣٥٤.

(٦) وهو قول أبي عبيدة في **المجاز** ٢/٢٣٨. وانظر **تفسير مجاهد** ٢/٦٣٢، **ومعاني القرآن** للفراء ٣/١٠١.

(٧) هذا قول أبي عبيدة في **المجاز** ٢/٢٣٨، وقال مجاهد: رَضّى (**تفسيره** ٢/٦٣٢) وقال ابن زيد في قوله تعالى: ﴿أَغْنَى وأَقْنى﴾ فقال: أغنى من شاء وأفقر مَن شاء (القرطبي، **الجامع** ١٧/١١٨) وهو قول بعيد خالف به الجمهور، وقال الفراء: رضّى الفقير بما أغناه به، وأقنى من القنْيَة (**المعاني** ٣/١٠٢).

﴿أزِفتِ الآزفةُ﴾ [٥٣ ـ النجم: ٥٧]: قَرُبَتْ القِيامَةُ[١]، سُمِيَتْ بذلك[٢] لِقُرْبِها، يقال أزِفَ شُخُوصُ فُلان: أي قَرُبَ. وقوله تعالى: ﴿وَأَنْذِرْهم يَوْمَ الآزِفَةِ﴾ [٤٠ ـ غافر: ١٨]: يعني يوم القيامة.

﴿أعجازُ نخْلٍ مُنْقَعِر﴾ [٥٤ ـ القمر: ٢٠]: أصول نخل منقلع[٣]. [٤][و ﴿أعجاز نخل خاوية﴾ [٦٩ ـ الحاقة: ٧]: أصول نخل بالية][٤].

﴿أشِر﴾ [٥٤ ـ القمر: ٢٥]: [بَطِرٌ][٥] مَرِحٌ مُتَكَبِّرٌ[٦]، وربما كان المَرَح مِن النشاط[٧].

﴿أدْهى وأَمَرُّ﴾[٨] [٥٤ ـ القمر: ٤٦]: أصْعَب وأشد.

(الأنام) [٥٥ ـ الرحمٰن: ١٠]: الخلق[٩].

(الأعلام) [٥٥ ـ الرحمٰن: ٢٤]: الجِبالُ، واحدها عَلَمٌ.

﴿آنٍ﴾[١٠][٥٥ ـ الرحمٰن: ٤٤]: قد انتهى حرّها، ومثله ﴿عين آنِيَة﴾ [٨٨ ـ الغاشية: ٥].

---

(١) وهو قول الفراء في معاني القرآن ٣/١٠٣. وقال مجاهد في تفسيره ٢/٦٣٣: اقتربت الساعة. وأنظر مجاز القرآن ٢/٢٣٩.

(٢) في المطبوعة: بهذا

(٣) في (ب) منقطع، وانظر معاني القرآن للفراء ٣/١٠٨، ومجاز القرآن ٢/٢٤١.

(٤ ـ ٤) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٥) زيادة من (ب).

(٦) وهو قول ابن قتيبة في تفسير الغريب: ٤٣٣.

(٧) وهو قول أبي عبيدة في المجاز ٢/٢٤١. وقال ابن زيد: الذي لا يُبالِي ما قال (تفسير القرطبي ١٧/١٣٩).

(٨) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٩) وهو قول مجاهد في تفسيره ٢/٦٤٠. وقال الفراء في المعاني ٣/١١٣: جميع الخلق. وقال ابن عباس في اللغات: ٤٦ هو بلغة جرهم. وانظر مجاز القرآن ٢/٢٤٢.

(١٠) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

﴿أفْنَان﴾ [٥٥ ـ الرحمٰن: ٤٨]: أغْصَان[١]، واحدها فَنَنٌ.

﴿الأمَد﴾[*] [٥٧ ـ الحديد: ١٦]: الغاية.

(أوّل الحشْـرِ) [٥٩ ـ الحشر: ٢]: أول من حُشِرَ وَأُخْرِجَ مِنْ دَارِهِ، وَهُـوَ الجَلاءُ [٢].

﴿أفـاءَ الله﴾ [٣] [٥٩ ـ الحشر: ٦]: على المسلمين مـال الكفار، والفَيْء: الخراج والغنيمة، وأفاء غيرُه: رجعه.

﴿أوْجَفْتُمْ﴾ [٥٩ ـ الحشر: ٦]: من الإيجاف: وهو السير السريع [٤].

(أسْفَـار) [٦٢ ـ الجمعة: ٥]: كُتُب، واحدها سِفْر [٥].

﴿اللائي﴾[٦] [٦٥ ـ الطلاق: ٤]: واحدها «التي» و «الذي» جميعاً. و ﴿اللاتي﴾ [٤ ـ النساء: ١٥]: واحدها «التي» لا غير.

---

(١) وهو قول أبي عبيدة في المجاز ٢/٢٤٥. وقال سعيد بن جبير: إنها الألوان والضروب من كل شيء (ابن الجوزي، زاد المسير ٨/١٢٠).

(*) هذه الكلمة من (ب) وقد تأخرت فيها عقب كلمة ﴿ألفافاً﴾ [٧٨ ـ النبأ: ١٦].

(٢) رواه أبو صالح عن ابن عباس (ابن قتيبـة، **تفسير الغـريب**: ٤٥٩) وانظر **معـاني القرآن** للفراء ٣/١٤٣.

(٣) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب) وجاءت فيها بعد كلمة ﴿أنا أول العابدين﴾ [٤٣ ـ الزخرف: ٨١].

(٤) انظر **مجاز القرآن** ٢/٢٥٦، **وغريب القرآن** لليزيدي: ٣٧٤، **وتفسير الغريب** لابن قتيبة: ٤٦٠.

(٥) قال ابن عباس: هي بلغة كنانة (**اللغات**: ٤٧) وقال الواسطي في «**الإرشاد**» هي بالسريانية، وقال الكرماني في «**غريب التفسيـر**» هو نبـطي، وكذا أخـرجه ابن أبي حـاتم في «**تفسيره**» عن الضحاك (السيوطي، **المهذب**: ٢٠٠) وانظر **تفسير مجاهد** ٢/٦٧٣، **ومعاني الفراء** ٣/١٥٥، **والمجاز** ٢/٢٥٨.

(٦) هذه الكلمة مع تفسيرها سقطت من (ب).

﴿أوْسَطُهم﴾ [1] [٦٨ ـ القلم: ٢٨]: أعدلهم وخيرهم.

﴿أدْرَاكَ﴾ [2] [٦٩ ـ الحاقة: ٣]: أَعْلَمَكَ.

﴿أعجاز نخل خاوية﴾ [3] [٦٩ ـ الحاقة: ٧]: أصول نخل بالية.

﴿أرْجائِها﴾ [٦٩ ـ الحاقة: ١٧]: (٤جوانبها ونواحيها٤)، واحدها رجاً، مقصور، يقال ذلك لحرف البئر، ولحرف القبر وما (٥ أشبه ذلك ٥).

(أوْعَى) [٧٠ ـ المعارج: ١٨]: جَعَلَهُ في الوِعَاءِ [6]، يُقال: أَوْعَيْتُ المَتَاعَ في الوِعَاءِ: إذا جَعَلْتَهُ فيه.

﴿أصَرُّوا﴾ [٧١ ـ نوح: ٧]: أَقَامُوا على المَعْصِيَةِ [7].

﴿أطْواراً﴾ [٧١ ـ نوح: ١٤]: ضروباً وأحوالاً: [أي] [8] نُطَفاً، ثم عَلَقاً، ثم مُضَغاً، ثم عِظاماً [9]. ويقال ﴿[خَلَقَكُم] [8] أطوارًا﴾: [أي] [8] أصنافاً في ألوانكم

---

(١) تأخرت هذه الكلمة في الأصول عقب كلمة ﴿أرجائها﴾ [٦٩ ـ الحاقة: ١٧].

(٢) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب) وجاءت فيها بعد كلمة ﴿أرجائها﴾ [٦٩ ـ الحاقة: ١٧].

(٣) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٤ ـ ٤) في المطبوعة: «نواحيها وجوانبها»، وهو قول أبي عبيدة في **المجاز** ٢٦٨/٢. وقال ابن عباس في **اللغات**: ٤٨ هو بلغة هذيل.

(٥ ـ ٥) في (ب): «وما أشبههما»، وفي المطبوعة: «وما أشبهه».

(٦) قال الفراء في **معاني القرآن** ١٨٥/٣: جعله في وِعاء فلم يؤدّ منه زكاة ولم يَصِلْ رَحِماً.

(٧) هذا قول أبي عبيدة في **المجاز** ٢٧١/٢، وقال الفراء: أي سكتوا على شركهم (**المعاني** ١٨٨/٣) أصررت على الشيء إذا أقمت عليه ودمت عليه. أَصَرَّ على فعله يُصِرُّ إصراراً إذا عَزَمَ على أن يمضي فيه ولا يرجع (ابن منظور، **اللسان** ٤٥٣/٤ ـ صرر).

(٨) زيادة من (أ).

(٩) وهو قول الفراء في **معاني القرآن** ١٨٨/٣.

ولغاتكم [١]، والطَّور: الحال. والطَّوْر: التارة والمرّة.

﴿أَشَدُّ وَطْئاً﴾ [٧٣ ـ المزمل: ٦]: [أي][٢] أثْبَتُ قِياماً[٣]؛ يعني أن ﴿ناشِئَةَ اللَّيْلِ﴾ ـ وهي ساعاته ـ [هي][٤] أوطأ للقيام وأسهل على المصلي من ساعات النهار؛ لأن النهار خلق [٥]لتصرف العباد فيه[٥]، والليل خلق للنوم والراحة والخلوة من العمل، فالعبادة فيه أسهل، وجواب آخر/ [﴿أشد وَطْئاً﴾: أي][٦] أشد على [٨/ب] المصلي من صلاة النهار؛ لأن الليل خلق للنوم[٣]، فإذا أزيل عن ذلك ثقل على العبد ما يتكلفه فيه وكان الثواب أعظم من هذه الجهة، [٧][وقرئت[٨]: ﴿أشَدُّ وِطَاءً﴾[٩]: أي مُواطَأةً: أي أجدر أن يواطىء اللِسَانُ القَلْبَ والقَلْبُ العَمَلَ، وقرِئَتْ: ﴿أشد وِطْئاً﴾[١٠] وقيل: هو بمعنى الوَطْءِ، وقال الفرّاء[١١]: لا يُقال الوَطْءُ، وما رُوِي عن أحدٍ ولم يجزه][٧].

﴿أقْوَمُ قِيلا﴾ [٧٣ ـ المزمل: ٦]: أَصَحُّ قَوْلاً، لِهُدُوءِ الناسِ وسُكُونِ الأَصْوَاتِ[١٢].

---

(١) قال ابن عباس في **اللغات**: ٤٩: يعني ألواناً بلغة هذيل. وانظر **مجاز القرآن** ٢/ ٢٧١.

(٢) زيادة من (ب).

(٣) وهو قول الفراء في **معاني القرآن** ٣/ ١٩٧.

(٤) زيادة من (أ).

(٥ ـ ٥) العبارة في (أ): للتصرّف فيه.

(٦) سقطت من (ب).

(٧ ـ ٧) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٨) في (أ): ويقال.

(٩) قرأ أبو عمرو، وابن عامر بكسر الواو وفتح الطاء والمدّ، وقرأ الباقون بفتح الواو وإسكان الطاء من غير مد. وكلهم همز (مكي، **الكشف** ٢/ ٣٤٤).

(١٠) وهي قراءة قتادة، وشبل من أهل مكة، بكسر الواو، وسكون الطاء، وقصر الهمزة (أبو حيان، **البحر المحيط** ٨/ ٣٦٣).

(١١) **معاني القرآن** ٣/ ١٩٧.

(١٢) انظر **مجاز القرآن** ٢/ ٢٧٣.

﴿أَنْكالاً﴾ [٧٣ ـ المزمل: ١٢]: قُيوداً، ويقال: أَغْلالاً، واحدها نِكْلٌ[١].

﴿أَسْفَرَ﴾ [٧٤ ـ المدثر: ٣٤]: [الصُّبْحُ: أي][٢] أَضَاءَ[٣].

﴿أَمْشَاجٍ﴾ [٧٦ ـ الإنسان: ٢]: أَخْلَاطٍ[٤]، واحِدُها مَشَجٌ ومَشِيجٌ، وهو هاهنا اختلاط [٥][ماء الرجل بماء المرأة[٦]. ويقال: اختلاط][٥] النُّطْفَة بالدم.

﴿أَسْرَهم﴾ [٧٦ ـ الإنسان: ٢٨]: خَلْقَهمْ[٧].

﴿أَلْفَافاً﴾ [٧٨ ـ النبأ: ١٦]: [أي][٨] مُلْتَفَّة مِنَ الشَّجَرِ، واحدها لِفٌّ ولَفِيفٌ، ويجوز أن تكون الواحدة لُفَّاء، وجمعها لُفٌّ [ـ بالضَّمِّ ـ][٩]، وجمع الجمع أَلْفاف[١٠].

﴿أحقابًا﴾ [٧٨ ـ النبأ: ٢٣]: جمع حُقْبٍ، والحُقْبُ ثمانون سنة،[١١][وقوله: ﴿لابثين فيها أحقابًا﴾][١١]: أي كلّما مَضَى حُقْبٌ تبعه حُقْبٌ آخرُ أبداً[١٢].

---

(١) وهو قول أبي عبيدة في المجاز ٢/٢٧٣. وقال مجاهد في تفسيره ٢/٧٠٠: قُيودٌ مِن نار.

(٢) سقطت من (ب). وكلمة «الصبح» من (أ) والمطبوعة.

(٣) وهو قول ابن قتيبة في تفسير الغريب: ٤٩٧.

(٤) وهو قول الفراء في معاني القرآن ٣/٢١٤، وبه قال أبو عبيدة في المجاز ٢/٢٧٩.

(٥ ـ ٥) ما بين الحاصرتين زيادة من (ب).

(٦) وهو قول عكرمة، ذكره مجاهد في تفسيره ٢/٧١١.

(٧) قال اليزيدي في غريبه: ٤٠٥، الأَسْرُ شِدَّةُ الخَلْقِ، يقال للفَرَسِ إذا كان شديد الخلق: شديد الأسر.

(٨) زيادة من المطبوعة.

(٩) زيادة من (ب).

(١٠) وهو قول أبي عبيدة في المجاز ٢/٢٨٢، وانظر تفسير مجاهد ٢/٧٢٠.

(١١ ـ ١١) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(١٢) وهو قول الحسن، ذكره مجاهد في تفسيره ٢/٧٢١.

﴿أغْطَشَ [لَيْلها](١)﴾ [٧٩ ـ النازعات: ٢٩]: أظلم(٢) [ليلها](١).

(أقْبَـرَهُ) (٣) [٨٠ ـ عبس: ٢١]: أي جَعَلَهُ ذا قَبْرٍ يُوارَى فيه، وسائِرُ الأَشْيَاءِ تُلْقَى على وَجْهِ الأرض، يقال: أقْبَرَهُ: إذا جَعَلَ له قَبْراً، وقَبَرَه: إذا دَفَنَه(٤).

﴿أنْشَرَهُ﴾ [٨٠ ـ عبس: ٢٢]: أحْيَاهُ(٥).

﴿أبًّا﴾ [٨٠ ـ عبس: ٣١]: [هو](٦) ما رعته الأنعام(٧)، ويقال الأبُّ للبهائم (٨) كالفاكهة للناس(٩) .

﴿أذِنَتْ لرَبِّها وحُقَّتْ﴾ [٨٤ ـ الانشقاق: ٢] : أي سَمِعَتْ لِرَبِّها وحُقَّ لها أن تَسْمَعَ(١٠).

---

(١) سقطت من (ب).

(٢) وهو قول الفراء في المعاني ٣/٢٣٣، وقال أبو عبيدة: وكل أغطش لا يبصر (المجاز ٢/٢٨٥) وقال ابن عباس: هي بلغة أنمار وأشعر (اللغات: ٥١) قال الزجاج: يقال: غطش الليل وأغطش بمعنى أظلم (معاني القرآن وإعرابه ٥/٢٨٠).

(٣) تكررت هذه الكلمة في (ب) هنا، وعقب كلمة ﴿أرجائها﴾ [٦٩ ـ الأحقاف: ١٧] وجاء تفسيرها هناك: ﴿أقْبَرَهُ﴾ أي دفنه ولم يجعله ممّن يُتْرَك كسائر الحيوانات، فالقَبْر ممّا أكرم به بنو آدم عليه السلام.

(٤) وهو قول ابن قتيبة في غريبه: ٥١٤، وقال الفراء: جعله مقبورًا، ولم يجعله ممن يُلْقَى للسباع والطير ولا ممن يلقى في النواويس، كأن القبر مما أكرم به المسلم (المعاني ٣/٢٣٧) وانظر المجاز ٢/٢٨٦.

(٥) وهو قول أبي عبيدة في المجاز ٢/٢٨٦، واستشهد له بقول الأعشى [من السريع]:

حَتّى يَقُولَ النّاسُ مِمّا رَأَوْا ... يا عَجَباً لِلْمَيِّتِ النّاشِرِ

[ديوانه: ١٩١ بتحقيق محمد محمد حسين، من قصيدة يمدح بها عامر بن الطفيل].

(٦) سقطت من (ب).

(٧) وهو قول ابن عباس، ذكره الفرّاء في معاني القرآن ٣/٢٣٨.

(٨) في (ب) «للأنعام» بدلًا منها.

(٩) وهو قول الحسن ومجاهد في تفسيره ٢/٧٣١. وانظر مجاز القرآن ٢/٢٨٦.

(١٠) وهو قول مجاهد في تفسيره ٢/٧٤١، وبه قال الفراء في المعاني ٣/٢٤٩ ومنه =

﴿والأرضِ ذاتِ الصَّدْعِ﴾ [١] [٨٦ ـ الطارق: ١٢]: أي تصَدَّع بالنبات [٢].

﴿أفْلَحَ من زكَّاها [وقدْ خابَ من دَسَّاها] [٣]﴾ [٩١ ـ الشمس: ٩]: أي ظفِر مَنْ طَهَّرَ نفسه بالعمل الصَّالح [٤] [٣][وفات الظَفَرَ مَنْ أَخْمَلَها بالكفر والمعاصي] [٣]، ويقال: أفلح من زَكّاه الله، [وخاب من أَضلَّه الله] [٣].

﴿أشقاها﴾ [٥] [٩١ ـ الشمس: ١٢]: هو قُدار بن سالف، عاقِر الناقة.

﴿أنْقضَ ظَهْرَكَ﴾ [٩٤ ـ الشرح: ٣]: أي أثقل ظهرك حتى سُمِعَ نَقِيضُه: أي صَوْتُه [٦]، وهذا مَثَلٌ، ويقال: ﴿أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾ أَثْقَلَهُ حتى جعله نِقْضاً، والنِّقضُ: البَعِيرُ الذي قد أَتْعَبَهُ السَفَرُ والعَمَلُ فنُقِضَ لحمه، فيقال له حينئذ: نَقِضٌ.

= الحديث: «لم يأذن اللّهُ لشيء ما أَذِن لنبيّ أن يتغنى بالقرآن» أخرجه الشيخان، البخاري في صحيحه ٦٨/٩، كتاب فضائل القرآن (٦٦) باب من لم يتغن بالقرآن (١٩)، الحديث (٥٠٢٣) وفي ٤٥٣/١٣ كتاب التوحيد (٩٧) باب قول الله: ﴿ولا تنفع الشفاعة...﴾ (٣٢)، الحديث (٧٤٨٢)، ومسلم في صحيحه ٥٤٥/١، كتاب صلاة المسافرين (٦)، باب استحباب تحسين الصوت (٣٤)، الحديث (٧٩٢/٢٣٢). قال الحافظ ابن حجر: إنما هو من الأَذَن ـ بفتحتين ـ وهو الاستماع، وقوله: «أَذِنَ» أي استمع.

(١) سقطت هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٢) وهو قول الفراء في المعاني ٢٥٥/٣، وبه قال أبو عبيدة في المجاز ٢٩٤/٢، والصدع بمعنى الشق؛ لأنه يصدع الأرض فتنصدع به (تفسير القرطبي ١١/٢٠).

(٣) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٤) وهو قول الفراء في معاني القرآن ٢٦٧/٣، وانظر تفسير الغريب لابن قتيبة ص ٥٣٠.

(٥) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب)، وتقدّمت فيها عقب كلمة ﴿ألفافاً﴾ [٧٨ ـ النبأ: ١٦].

(٦) وهو قول ابن قتيبة في تفسير الغريب: ٥٣٢. وانظر غريب اليزيدي: ٤٣٣.

﴿أثقالَها﴾ [٩٩ ـ الزلزلة: ٢]: جمع ثِقْل، وإذ كان/ المَيِّتُ في بَطْنِ الأرض [٩/أ] فهو ثِقْلٌ لها، وإذا كان فَوْقَها فهو ثِقْلٌ عليها [١].

﴿أوْحَى لها﴾ [٩٩ ـ الزلزلة: ٥]: وأَوْحَى إليها واحد، أي أَلْهَمَها[٢]، وفي التفسير: ﴿أوحى لها﴾: أَمَرَها[٣].

﴿أَلْهَاكُمُ [التَّكاثُر][٤]﴾ [١٠٢ ـ التكاثر: ١]: شَغَلَكُم[٥] [التكاثر][٤].

﴿أَبَابيلَ﴾ [١٠٥ ـ الفيل: ٣]: جماعات في تَفْرِقة[٦]. أي حَلْقَة حَلْقَة، واحدها إبَّالة وإبَّوْل وإبِّيل، ويقال هو جمع لا واحد له.

﴿الأَبْتَر﴾ [١٠٨ ـ الكوثر: ٣]: الذي لا عقب له[٧].

---

(١) هذا قول أبي عبيدة في **المجاز** ٢/٣٠٦، وقال ابن قتيبة: مَوْتاها (**تفسير الغريب**: ٥٣٥) وقال الفراء: ما فيها من ذهب أو فضة أو ميت (**المعاني** ٣/٢٨٣).

(٢) وهو قول أبي عبيدة كما ذكر الفخر الرّازي في **مفاتيح الغيب** ٨/٤٨٧، وليس في مجاز القرآن، وانظر أيضاً **تأويل مشكل القرآن**: ٤٢٩، **وتفسير الطبري**٣٠/١٧٢.

(٣) وهو قول ابن قتيبة في **تأويل المشكل**: ٣٧٤، وقال في **تفسير الغريب**: ٥٣٥ أذن لها، وكذا قال الفراء في **المعاني** ٣/٢٨٣.

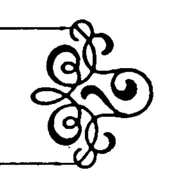
(٤) سقطت من (ب).

(٥) نزلت في حَيَّيْن من قريش تَفاخروا أيهم أكثر عدداً، حتى عدّوا الأحياء والأموات (الفراء، **المعاني** ٣/٢٨٧) وقال ابن قتيبة: ﴿ألهاكم التكاثر﴾ بالعدد والقرابات (**تفسير الغريب**: ٥٣٧).

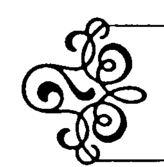
(٦) وهو قول أبي عبيدة في **المجاز** ٢/٣١٢ وقال: ولم نر أحداً جعل لها واحداً. وقال الفراء: لا واحد لها مثل الشماطيط، والعباديد، والشعارير، كل هذا لا يفرد له واحد. وزعم لي الرؤاسي ـ وكان ثقة مأموناً ـ أنه سمع واحدها «إبَّالة» لا ياء فيها، ولقد سمعت من العرب من يقول: «ضِغْثٌ على إبَّالَةٍ» يريدون: خِصْب على خِصْب، ولو قال قائل: واحد الأبابيل إيبالة كان صواباً، كما قالوا: دينار ودنانير (**المعاني** ٣/٢٩٢) وقال الحسن: ﴿أبابيل﴾ متتابعة. وقال ابن عباس ومجاهد ومقاتل: المتتابعة التي يتبع بعضها بعضاً (ابن الجوزي، **زاد المسير** ٩/٢٣٦).

(٧) وهو قول أبي عبيدة في **المجاز** ٢/٣١٤. وقال الفراء في **معاني القرآن** ٣/٢٩٦: الذي لا ذِكْرَ له بعمل خير.

﴿أَحَدٌ﴾ [١١٢ ـ الصمد: ١]: بمعنى واحد، (١وأصل أَحَدٍ: وَحَدٌ١)، فأبدلت الهمزة من الواو المفتوحة، كما أبدلت من المضمومة [في قولهم](٢): وُجُوه، وأُجْوُه، ومن المكسورة [في قولهم](٢): وِشَاح، وإِشَاح، ولم تُبدَل من المفتوحة إلا في حرفين: أَحَدٍ، وامرأةٍ أناةٍ، وأصلها: وَنَاةٌ، من الوَنْيِ، وهو الفُتُور(٣).



باب الهمزة(٤) المضمومة



﴿وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهاً﴾ (٥) [٢ ـ البقرة: ٢٥]: أي يُشْبِه بَعْضُه بَعْضاً (٦)، فجائِزٌ أن يَشْتَبِهَ في اللَّوْنِ والخِلْقَةِ ويختلفَ في الطَّعْمِ (٧)، وجائز أن يشْتَبِهَ في النُّبْلِ والجُودَةِ، فلا يكون فيه ما يُنْفَى ولا ما يَفْضُلُه غيره.

﴿أُمِّيُّون﴾ [٢ ـ البقرة: ٧٨]: الذين لا يَكْتُبُونَ، وأحدهم أُمِّيٌّ، منسوب إلى الأُمَّةِ الأُمِّيَّةِ التي هي على أصل ولادة (٨) أمهاتها، لم تتعلم الكتابة ولا قراءتها (٩).

(١ ـ ١) في (ب): وأصلها وَحَدٌ.

(٢) سقطت من (ب).

(٣) وهو قول أبي إسحاق الزجاج في تفسير أسماء الله الحسنى: ٥٨، وانظر كتاب أبي القاسم الزجاجي اشتقاق أسماء الله الحسنى: ٩٠، ومجاز القرآن ٢/٣١٦.

(٤) في (أ) والمطبوعة: الألف، وما أثبتناه من (ب) وهو المنسجم مع الهمزة المفتوحة.

(٥) سقطت هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٦) وهو قول قتادة، وبه قال أبو عبيدة في المجاز١/٣٤، وانظر غريب اليزيدي: ٦٦، وتفسير القرطبي ١/٢٤٠.

(٧) وهو قول ابن عباس، وبه قال مجاهد والحسن، واختاره ابن قتيبة في غريبه: ٤٤.

(٨) في (أ): ولاداتها، وفي المطبوعة: ولادات.

(٩) وفي الحديث الشريف: «إنّا أمّة أمّيّةٌ لا نكتب ولا نَحْسِبُ...» حديث صحيح =

﴿أُشْرِبوا في قلوبِهِمُ العِجْلَ﴾ [٢ ـ البقرة: ٩٣]: أي حُبَّ العِجْلِ[١].

﴿أُمَّةٌ﴾ [٢ ـ البقرة: ١٣٤]: على ثمانية أَوْجُه[٢]: أُمَّةٌ: جَماعَةٌ، كقوله عز وجل: ﴿أُمَّةً مِنَ الناسِ يَسْقُونَ﴾ [٢٨ ـ القصص: ٢٣]، و[أمة][٣]: أتباع الأنبياء عليهم السلام، كما تقول: نحن من أمة محمد ﷺ، و[أمة][٣]: رَجُلٌ جامِعٌ للخَيْرِ يُقْتَدَى به، كقوله: ﴿إِنَّ إِبْراهِيمَ كَانَ أُمَّةً [قَانِتاً لِلَّهِ][٣]﴾ [١٦ ـ النحل: ١٢٠]، و[أمة][٣]: دِينٌ ومِلَّةٌ، كقوله عز وجل: ﴿إِنَّا وَجَدْنا آباءَنا عَلى أُمَّةٍ﴾ [٤٣ ـ الزخرف: ٢٢]، و[أمة][٣]: حِينٌ وزَمانٌ، كقوله عز وجل: ﴿إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ﴾ [١١ ـ هود: ٨]، وكقوله: ﴿وادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾ [١٢ ـ يوسف: ٤٥]: أي/ بعد حين، ومن قرأ ﴿أَمْـهٍ﴾ و ﴿أَمَهٍ﴾[٤]: أي نسيـان. [٩/ب] و[أُمَّة: أي][٣] قامة، يقال: [فلان][٣] حَسَنُ الأُمَّةِ: أي القامة. و[أمة][٣]: رَجُلٌ مُنْفَرِدٌ بِدينٍ لا يُشْرِكُهُ فيه أَحَدٌ، قال النبي ﷺ: «يُبْعَثُ زَيْدُ بن عَمْرِو بن نُفَيْل أُمَّةً وَحْدَه»[٥]، و[أمة][٣]: أُمٌّ، يقال: هذه أُمَّةُ زَيْد: أي أم زيد.

= أخرجه البخاري في **صحيحه** ٤/١٢٦، كتاب الصوم (٣٠)، باب قول النبي ﷺ لا نكتب ولا نحسب (١٣)، الحديث (١٩١٣)، وأخرجه مسلم في **صحيحه** ٢/٧٦١، كتاب الصيام (١٣)، باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال (٢)، الحديث (١٥/١٠٨٠).

(١) قال أبو عبيدة في **المجاز** ١/٤٧: مجازه مجاز المختصـر: ﴿أُشْرِبُـوا في قلوبهم العِجْلَ﴾ حُبَّ العِجْلِ، وفي القرآن: ﴿واسْأَلْ القَرْيَةَ﴾ [يوسف: ٨٢] مجازهـا: أهل القـرية. وانظر **غريب اليزيدي**: ٧٧، **وغريب ابن قتيبة**: ٥٨.

(٢) انظر كتاب **نزهة الأعين النواظر في الوجوه والنظائر** لابن الجوزي ص ١٤٢.

(٣) سقطت من (ب).

(٤) وهي قراءة ابن عباس (**تفسير القرطبي** ٩/٢٠١).

(٥) هذا الحديث يُروى من طريقين: (الأولى) طريق سعيد بن زيـد بن عمرو بن نفيـل أخرجها الطيالسي في **مسنده**: ٣٢، والإمام أحمـد في **مسنده** ١/١٨٩ ـ ١٩٠، وأبـويعلى في **مسنده** ٢/٢٦٠ ـ ٢٦١، والطبراني في **المعجم الكبير** ١/١١٤ ـ ١١٥، والحاكم في **المستدرك** ٣/٤٤٠، والبيهقي في **دلائل النبوة** ٢/١٢٤. (والثانية): طريق جابر بن عبدالله، أخرجها أبـو يعلى في **مسنده** ٤/٤١. وإسناد الحديث حسن لتقوّي طرقه بعضها ببعض.

﴿أُهِلَّ [بِهِ][1] لِغَيْرِ اللَّهِ﴾ [٢ ـ البقرة: ١٧٣]: [أي][2] ذُكِرَ عند ذبحه اسمُ غير الله، وأصل الإهْلالِ رَفْعُ الصَّوْتِ[3].

﴿اضْطُر﴾ [٢ ـ البقرة: ١٧٣]: [أي][4] أُلْجِئ.

﴿أُحْصِرْتُمْ﴾ [٢ ـ البقرة: ١٩٦]: أي منعتم من السير بِمَرَضٍ أَوْ عَـدُوّ أَوْ سَائِرِ العَوَائِقِ[5].

﴿أُكُلَها﴾[6] [٢ ـ البقرة: ٢٦٥]: ثمرها.

﴿أولوا﴾[7] [٢ ـ البقرة: ٢٦٩]: واحدهم ذو، و﴿أولات﴾ [٦٥ ـ الطلاق: ٤]: واحدها ذات.

﴿أُخْراكُمْ﴾ [٣ ـ آل عمران: ١٥٣]: أي آخركم[8].

﴿أُجُورَهنّ﴾ [٥ ـ المائدة: ٥]: أي مُهورَهُنَّ[9].

﴿أُبْسِلُوا﴾ [٦ ـ الأنعام: ٧٠]: أي ارتهنوا وأُسْلِمُوا للهلكة[10].

---

(١) سقطت من (ب).

(٢) زيادة من (ب).

(٣) وقال أبو عبيدة في **المجاز** ١/٦٤: ما أُريدَ به. وانظر **معاني القرآن** للفراء ١/١٠٢.

(٤) زيادة من المطبوعة.

(٥) انظر **تفسير مجاهد** ١/٩٩، **ومعاني القرآن** للفراء ١/١١٧، **ومجاز القرآن** ١/٦٩.

(٦) هذه الكلمة مؤخرة في (أ) والمطبوعة عقب كلمة ﴿أُجَاج﴾ [٢٥ ـ الفرقان: ٥٣].

(٧) هـذه الكلمة مـع تفسيرهـا مِن (ب)، وجاءت فيهـا عقب كلمـة ﴿أُبْسِلوا﴾ [٦ ـ الأنعام: ٧٠] وتأخرت في (أ) والمطبوعة عقب كلمة ﴿أُسِّسَ﴾ [٩ ـ التوبة: ١٠٨].

(٨) انظر **معاني القرآن** للفراء ١/٢٣٩، **ومجاز القرآن** ١/١٠٥.

(٩) انظر **مجاز القرآن** ١/١٥٤.

(١٠) انظر **تفسير مجاهد** ١/٢١٧ ـ ٢١٨، **ومعاني القرآن** للفراء ١/٣٣٩، **ومجاز القرآن** ١/١٩٤.

﴿أُمّ القُرَى﴾[٤] [٦ ـ الأنعام: ٩٢]: أي أَصل القُرى [يعني مكة][٢]؛ لأن الأرض دُحِيَت من تحتها ﴿أُمُّ الكتاب﴾ [٣ ـ آل عمران: ٧]: أصل الكتاب، يعني اللوح المحفوظ.

﴿أُمْلي لهُمْ﴾[٣] [٧ ـ الأعراف: ١٨٣]: أي أُطِيل لهم المُدَّة وأَتْرُكُهُمْ مَلاوَةً من الدَّهْرِ[٤]، والمَلاوَةُ: الحِينُ من الدَّهْرِ، والمَلَوانِ: الليلُ والنهارُ.

﴿احْصُروهمْ﴾ [٩ ـ التوبة: ٥]: احْبِسُوهُم وامْنَعُوهم من التَصَرُّف.

﴿أُذُنُ خَير لكم﴾ [٩ ـ التوبة: ٦١]: يقال فلان أُذُنٌ: أي يقبل كل ما قيل له[٥].

﴿أسّسَ على التقوى﴾[٦] [٩ ـ التوبة: ١٠٨]: أي بناؤه.

﴿أُتْرِفوا﴾ [١١ ـ هود: ١١٦]: أي نُعِّموا وَبُقُّوا في الملك، والمُتْرَفُ: [٧][المتروك يصنع[٨] ما يشاء، وإنما قيل للمُنَعَّم مُتْرَف، لأنه لا يُمْنَع من تَنَعُّمِهِ، فهو مُطْلَقٌ فيه][٧].

---

(١) تأخرت في (ب) عقب كلمة ﴿اركض﴾ [٣٨ ـ صٓ: ٤٢].
(٢) تأخرت في (ب) عقب كلمة ﴿من تحتها﴾ ضمن الكلمة نفسها.
(٣) تأخرت هذه الكلمة في (ب)عقب كلمة ﴿أُجاج﴾ [٢٥ ـ الفرقان: ٥٣].
(٤) كذا جاء تفسيرها في (أ) والمطبوعة. وتفسيرها في (ب): أي أُعطيهم مهلة. وقال أبو عبيدة في **المجاز** ١/٢٣٤ أؤخرهُم. وراجع ﴿أُملى لهم﴾ [٤٧ ـ محمد: ٢٥] في الهمزة المفتوحة ص١٠١، وانظر **جنى الجنّتين** للمحبّي ص ١٠٩.
(٥) انظر **تفسير مجاهد** ١/٢٨٣، **ومعاني القرآن** للفراء ١/٤٤٤، **وغريب ابن قتيبة**: ١٨٩.
(٦) هذه الكلمة مع تفسيرها زيادة من (ب).
(٧ ـ ٧) ما بين الحاصرتين سقط من (ب)، وجاء مكانه: والمترف المتنعم.
(٨) في المطبوعة: يفعل، وانظر تفسيرها في **تفسير مجاهد** ١/٣٠٩، **ومعاني الفراء** ٢/٣١، **والمجاز** ١/٣٠١.

﴿اُجْتُثَّتْ﴾ [١٤ - إبراهيم: ٢٦]: معناه اسْتُؤْصِلت[1].

﴿اجْنُبْني﴾ [١٤ - إبراهيم: ٣٥]: وجَنِّبْني، بمعنى واحد[2] [3][أي تَجَنَّبْني وبَعِّدْني][3].

(أُغْوِيَنَّهم) [4] [١٥ - الحجر: ٣٩]: أُضِلَّنّهم وأهلكنّهم.

﴿أُفٍ ولا تَنْهَرْهما﴾ [١٧ - الإسراء: ٢٣]: الأُفُّ: وَسَخ الأُذُنِ، والتُّفُّ: وَسخُ الأَظْفَارِ، ثم يقال لما يُسْتَثْقَلُ ويُضْجَرُ منه: أفّ وتف له، [وقوله][5]: ﴿أُفّ لكم ولما تعبدونَ﴾ [٢١ - الأنبياء: ٦٧]: أي [6][تَلَفاً لكم، ويقال][6]: نَتْناً لكم[7].

﴿أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْراً﴾ [١٨ - الكهف: ٩٦]: أي أَصْبُب عليه نُحاساً مُذاباً[8].

---

(١) انظر مجاز القرآن ١/٣٤٠، وغريب اليزيدي: ١٩٧، وغريب ابن قتيبة: ٢٣٢.

(٢) انظر مجاز القرآن ١/٣٤٢.

(٣ - ٣) ما بين الحاصرتين زيادة من (ب).

(٤) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٥) زيادة من (أ).

(٦ - ٦) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٧) قال أبو عبيدة في المجاز ١/٣٧٤: (أف) تُكسر وتضم وتفتح بغير تنوين، وموضعه في معناه: ما غلظ وقَبح من الكلام، وقال الطبري في تفسيره ١٥/ ٤٧: وللعرب في (أُف) لغات ست: رفعها بالتنوين، وغير التنوين، وخفضها كذلك، ونصبها. فمن خفض ذلك بالتنوين، وهي قراءة عامة أهل المدينة شبهها بالأصوات التي لا معنى لها، كقولهم في حكاية الصوت غاق غاق، فخفضوا القاف ونونوها، وكان حكمها السكون، فإنه لا شيء يعربها من أجل مجيئها بعد حرف ساكن وهو الألف، فكرهوا أن يجمعوا بين ساكنين، فحركوا إلى أقرب الحركات من السكون، وذلك الكسر، لأن المجزوم إذا حرك فإنما يحرك إلى الكسر. وأما الذين خفضوا ذلك بغير تنوين، وهي قراءة عامة قراء الكوفيين والبصريين، فإنهم قالوا: إنما يدخلون التنوين فيما جاء من الأصوات ناقصا كالذي يأتي على حرفين مثل: مه، وصه، وبخ.

(٨) كذا جاء تفسيرها في (أ) والمطبوعة، وهو قول مجاهد في تفسيره ١/٣٨١. وجاء في (ب): من الإفراغ وهو الصب، وانظر مجاز القرآن ١/٤١٥.

﴿أُخْفيها﴾ [٢٠ ـ طه: ١٥]: أَسْتُرُها وأُظْهِرُها أيضاً، وهو مِن الأضداد[١]، [٢][من أَخْفَيْتُ][٢]، و«أَخفِيها»[٣]: أَظْهِرُها لا غير، مِن خَفَيْتُ.

﴿اضْمُمْ يَدَكَ إلى جَناحِكَ﴾[٤] [٢٠ ـ طه: ٢٢]: أي [اجمع يدك][٥] إلى جَيْبِكَ. والجَنَاحُ: ما بين أسفل العضد[٦] إلى الإبط. وقوله تعالى: ﴿واضْمُمْ يَدَكَ إلى جناحِكَ مِنَ الرَّهب﴾ يقال: الجَنَاحُ هاهنا اليد، ويقال: العَضُد.

﴿أُمنيته﴾[٧] [٢٢ ـ الحج: ٥٢]: التلاوة.

﴿أُجاج﴾ [٢٥ ـ الفرقان: ٥٣]: أي ملح[٨] مُرٌّ شديد الملوحة.

﴿أُزْلِفَتِ الجَنَّةُ﴾[*] [٢٦ ـ الشعراء: ٩٠]: قُرِّبَتْ وَأُدْنِيَتْ.

﴿اسلك يـدك في جَيبـك﴾ [٢٨ ـ القصص: ٣٢]: أي أدخلهـا فيـه/، [١٠/أ] [٩][ويقال: الجيب ها هنا القميص][٩].

﴿اغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ﴾ [٣١ ـ لقمان: ١٩]: أي انقص منه[١٠]، [١١][يقال:

---

(١) انظر الأضداد للأصمعي: ٢١. وقال مجاهد في تفسيره ٣٩٥/١: أي من نفسي، وهي قراءة أُبَيّ ﴿إن الساعةَ آتية أكاد أُخفيها مِن نفسي فكيف أُظهرها عليكم﴾. وانظر معاني الفراء ١٧٦/٢.

(٢ ـ ٢) سقطت من (ب).

(٣) وهي قراءة سعيد بن جبير (معاني الفرّاء ١٧٦/٢).

(٤) سقطت هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٥) سقطت من (أ).

(٦) تصحفت في (أ) إلى العصا. وما ذكره السجستاني هو قول مجاهد في تفسيره ٣٩٥/١.

(٧) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(*) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٨) تصحفت في (أ) إلى: مالح. وانظر مجاز القرآن ٧٧/٢.

(٩) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(١٠) انظر تفسير الطبري ٩٢/١٨.

(١١ ـ ١١) سقطت من (ب).

غَضَّ منه إذا نقص منه][١] ومنه قوله: ﴿[١][قل للمؤمنين][١] يغضوا من أبصارهم﴾ [٢٤ ـ النور: ٣٠]: أي يَنقُصُوا مِنْ نَظَرِهِم عما حُرِّمَ عليهم، فقد أطلق لهم [ما][٢] سوى ذلك.

﴿أولي أجنحةٍ مَثْنَى وثُلاث ورُباعَ﴾ [٣٥ ـ فاطر: ١]: أي لبعضهم جَناحان، ولبعضهم ثلاثة، ولبعضهم أربعة[٣].

﴿ارْكُضْ [بِرِجْلِكَ]﴾ [٣٨ ـ صّ: ٤٢]: اضرب الأرض برجلك[٤]، [٥][والركض: الدفع بالرجل][٥]، ومنه ركَضْتُ الدابة [٦][تعدّى، ولا يقول: تركض][٦]، إذا ضَرَبْتَها بِرِجْلِكَ ويقال: ﴿ارْكُضْ برجلك﴾: ادْفَعْ بِرِجْلِكَ.

﴿أولوا العَزْم [مِنَ الرسل][١]﴾ [٤٦ ـ الأحقاف: ٣٥]: نوح وإبراهيم وموسى وعيسى عليهم وعلى جميع الأنبياء السلام[٧].

﴿أفِكَ﴾[٨] [٥١ ـ الذاريات: ٩]: صُرِف.

(أُفُق)[٩] [٥٣ ـ النجم: ٧]: الناحية.

(١ ـ ١) سقطت من (ب).

(٢) سقطت من (ب).

(٣) قال أبو عبيدة في المجاز٢/١٥٢: مجازه اثنين وثلاثة وأربعة، فزعم النحويون أنه مما صرف عن وجهه لم ينون فيه.

(٤) وهو قول ابن قتيبة في غريبه: ٣٨٠.

(٥ ـ ٥) تأخر في (ب) إلى آخر تفسير هذه الكلمة.

(٦ ـ ٦) زيادة من (ب).

(٧) قال ابن عباس: ذوو الحزم والصبر. وقال مجاهد: هم خمسة: نوح، وإبراهيم، وموسى، وعيسى، ومحمد عليهم الصلاة والسلام، وهم أصحاب الشرائع. وفيهم أقوال كثيرة ذكرها القرطبي في تفسيره ١٦/٢٢٠ ـ ٢٢١.

(٨) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٩) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

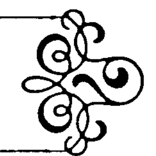
﴿ازْدُجر﴾ [٥٤ ـ القمر: ٩]: اُفْتُعِل من الزَجْرِ[1]، وهو الانْتِهارُ.

﴿أُقْسِمُ﴾ [٥٦ ـ الواقعة: ٧٥]: أَحْلِفُ.

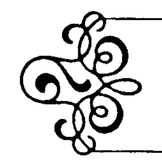
﴿اهجُرهم﴾[2] [٧٣ ـ المزمل: ١٠]: أي أعْرِض عنهم.

﴿أُجِّلتْ﴾ [٧٧ ـ المرسلات: ١٢]: أُخِّرت[3].

(أُخْـدُود) [٨٥ ـ البروج: ٤]: هو شَقٌّ في الأَرض، وجمعه أَخَادِيد[4].



بـاب الهمـزة[5] المكسـورة



﴿اهْدنا﴾ [١ ـ الفاتحة: ٦]: أي أَرْشِدْنا[6].

﴿إنّما﴾[*] [٢ ـ البقرة: ١١]: أصلهُ (إنَّ) زيدَت عليه (ما) للتعليل كقـوله تعالى: ﴿إنما الصدقاتُ للفُقراء﴾ الآية [٩ ـ التوبة: ٦٠]: يـوجب إثبات الحكم للمذكور ونفيه عما عداه.

﴿اسْتَوْقد﴾ [٢ ـ البقرة: ١٧]: بمعنى أَوْقَدَ[7].

---

(١) وهو قول الفراء، قال: زجر بالشتم، وإذا كان الحرف أوله زاي صارت تاء الافتعال فيه دالا، ومن ذلك: المزدلف (المعاني ٣/١٠٦) وقال مجاهد: يعني استطير جنونـا(تفسيره ٢/٦٣٦).

(٢) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٣) وهو قول ابن قتيبة في غريبه: ٥٠٦.

(٤) وهو قول ابن قتيبة في غريبه: ٥٢٢.

(٥) في (أ)والمطبوعة: الألف.

(٦) انظر تفسير القرطبي ١/١٤٧، ولسان العرب ١٥/٣٥٣ (هدي).

(*) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٧) انظر غريب ابن قتيبة: ٤٢، وتفسير القرطبي ١/٢١١.

﴿إذْ﴾ [٢ ـ البقرة: ٣٠] وقت ماض، و﴿إذَا﴾ [٢ ـ البقـرة: ١١]: وقت[1] مستقبل[2].

﴿إبليس﴾ [٢ ـ البقرة: ٣٤]: «إفْعِيل»، من أَبْلَسَ: أي يئس، ويقال: هو اسم أعجمي فلذلك لا ينصرف[3].

﴿اهْبِطُوا [منها][4]﴾ [٢ ـ البقرة: ٣٨]: الهبوط: الانحـطاط من عُلو إلى أسفل، [4][بالضم والكسر جميعاً][4].

﴿ارْهَبُونِ﴾ [٢ ـ البقرة: ٤٠]: خَافُونِ؛ وإنما حُذِفَت اليـاءُ لأنها في رأس آية، ورؤوسُ الآيات يُنْوَى الوقفُ عليها، والوقوفُ على الياء يستثقل، فاستغنوا عنها بالكسرة.

﴿إسرائيل﴾[5] [٢ ـ البقرة: ٤٠]: يَعْقُوبُ عليه السلام.

---

(١) في (ب): زمان.

(٢) قال الجوهري: (إذا) اسم يدل على زمان مستقبل، ولم تستعمل إلا مضافة إلى جملة، تقول: أجيئك إذا احمر البسر، وإذا قدم فلان. والذي يدلك على أنها اسم وقوعها موقع قولك آتيك يوم يقدم فلان، فهي ظرف وفيها معنى المجازاة، وجزاء الشرط ثلاثة: الفعل والفاء وإذا؛ (فالفعل) قولك: إن تأتني آتك، (والفاء): إن تأتني فـأنا أحسن إليـك، (وإذا) كقولـه تعالى: ﴿وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون﴾ [الروم: ٣٦]. (القرطبي، **الجامع** ١/ ٢٠٠ ـ ٢٠١).

(٣) قال الجواليقي في المعرب: ٢٣: (إبليس) ليس بعربي، وإن وافق أَبلَسَ الرجُـلُ: إذا انقطعت حجته، إذ لو كان منه لصرف، ألا تَرَىَ أنك لو سميت رجلا بـ «إجريط» و «إجفيل» لصرفته في المعرفة. ومنهم مَـن يقول: هو عربي، ويجعل اشتقاقه من أَبلس يبلـس أي يئـس، فكأنه أُبلسَ من رحمة الله، أي يئس منها. والقول هو الأول.

(٤ ـ ٤) سقطت من (ب).

(٥) ذكره الجواليقي في المعرب ١٣ و ١٤ وقال: وأما إسرائيل ففيه لغات: قالوا إسرال كما قالوا ميكال، وقالوا إسرائيل، وقالوا أيضا إسرائين بالنون.

﴿اهْبِطُوا مِصْراً﴾ [٢ ـ البقرة: ٦١]: أي انزِلوا [مِصْراً][1].

﴿ادّارَأْتُم﴾[٢ ـ البقرة: ٧٢]: أصله تَدارَأْتُم. أي تَدافَعْتُم واخْتَلَفْتُم في القَتيلِ، أي أُلْقِيَ بعضُكم على بعضٍ[2]، فأُدغمت التاء في الدال لأنهما من مخرج واحد، فلما أدغمت سُكِّنَت، فاجتلبت لها ألف/ [3][الوصل للابتداء، وكذلك: ﴿ادّراكوا﴾ [١٠/ب] [٧ ـ الأعراف: ٣٨] و﴿اثّاقلتم﴾ [٩ ـ التوبة: ٣٨] و﴿اطَّيَّرْنا﴾ [٢٧ ـ النمل: ٤٧] وما أشبه ذلك[4]][3].

(إثم)[5] [٢ ـ البقرة: ٨٥] ذنب و(الأثام) [٢٥ ـ الفرقان: ٦٨]: جزاء الإثم.

﴿ابتَلى إبْراهيمَ رَبُّهُ بِكَلِماتٍ [فَأَتَمَّهُنَّ][6]﴾ [٢ ـ البقرة: ١٢٤]: اختبره[7] بما تعبَّده به من السنن، قيل[8]: وهي عشر خصال، خمس منها في الرأس وهي: الفَرْق، وقَصُّ الشارب، والسِواكُ، والمَضْمَضَةُ والاسْتِنْشَاقُ. وخمسٌ في البدن: الخِتَانُ، وحَلْقُ العَانَةِ، والاسْتِنْجَاءُ، وتَقْلِيمُ الأظفار، ونتف الإبط. [9][﴿فَأَتَمَّهُنَّ﴾: أي فَعَمِل بِهِنَّ ولم يَدَعْ مِنْهُنَّ شَيئاً][9].

---

(١) سقطت من (ب).

(٢) في (ب): إلى بعض، وانظر **مجاز القرآن** ١/ ٤٥.

(٣ ـ ٣) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٤) وهو قول الأخفش الأوسط سعيد بن مسعدة في **معاني القرآن** ١/ ١٠٦، وانظر **أساس البلاغة**: ١٢٨ (درأ).

(٥) هذه الكلمة من (ب).

(٦) سقطت من (ب).

(٧) وهو قول أبي عبيدة في **المجاز** ١/ ٥٤، وابن قتيبة في **غريبه**: ٦٣.

(٨) وهو قول ابن عباس، أخرجه الطبري في **تفسيره** ١/ ٤١٤، والحاكم في **المستدرك** ٢/ ٢٦٦ وقال: صحيح على شرط الشيخين.

(٩ ـ ٩) سقط من (ب).

﴿إِمَاماً﴾ [٢ ـ البقرة: ١٢٤]: أي يَأْتَمُّ بك الناس فَيَتَّبِعُونَك ويأخذون عنك، وبهذا سُمِّيَ الإمامُ إماماً؛ لأن الناسَ يَؤُمُّونَ أفعاله، أي يَقْصِدُونَها وَيتَّبِعُونَها[١]، ويُقال للطريق: إِمَامٌ لأنه يُؤَمُّ، أي يُقصد ويُتَّبَع، ومنه قوله عز وجل: ﴿وإنهما لبإمام مبين﴾ [١٥ ـ الحجر: ٧٩]: أي لَبِطريق واضح، [٢][يَمُرُّون عليها في أسفارهم][٢]، يعني القريتين المهلكتين [قرى][٣] قوم لوط وأصحاب الأيكة فيرونهما ويعْتَبِر بهما من خاف وعيد الله تعالى. والإمام: الكتاب أيضاً، ومنه قوله عز وجل: ﴿يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُناسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾ [١٧ ـ الإسراء: ٧١]: أي بكتابهم، ويقال: بدينهم، والإمام: كل ما ائْتَمَمْتَ به واهتديت به[٤].

﴿اصْطَفَى﴾ [٢ ـ البقرة: ١٣٢]: اخْتَارَ[٥].

﴿اعْتَمَرَ﴾ [٢ ـ البقرة: ١٥٨]: أي زار البيت، والمُعْتَمِرُ الزائر[٦]، [٧][قال الشاعر:

.... وَرَاكِبٌ جَاءَ مِنْ تَثْلِيثَ مُعْتَمِراً[٨]][٧]

---

(١) انظر تفسير الطبري ١/٤١٧، ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج ١/١٨٤.

(٢ ـ ٢) سقط من (ب) من هذا الموضع وجاء عقب قوله وأصحاب الأيكة.

(٣) زيادة من (ب).

(٤) ذكر ابن الجوزي في نزهة الأعين: ١٢٦ أن الإمام في القرآن على أربعة وجوه: أحدها: المتقدم في الخير المقتدى به، ومنه قوله تعالى في البقرة: ﴿إني جاعلك للناس إماما﴾ [آية ١٢٤]. والثاني: الكتاب، ومنه قوله تعالى في بني إسرائيل: ﴿يوم ندعوا كل أناس بإمامهم﴾ [الإسراء: ٧١] أي بكتابهم، أو قيل بنبيهم. والثالث: اللوح المحفوظ، ومنه قوله تعالى في يٰسٓ: ﴿وكل شيء أحصيناه في إمام مبين﴾ [آية ٦]. والرابع: الطريق، ومنه قوله تعالى في الحجر: ﴿وإنهما لبإمام مبين﴾ [الآية ٧٩].

(٥) انظر مجاز القرآن ١/٥٦، وغريب القرآن لليزيدي ص ٨٢.

(٦) انظر حلية الفقهاء لابن فارس ص ١١١.

(٧ ـ ٧) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٨) عجز بيت لأعشى باهلة، وهو من البسيط. وهو من شواهد لسان العرب (عمر). وصدره:

«وجاشت النَّفْسُ لَمَّا جاءَ فَلُّهُمْ».

ومن هذا سُمّيت العُمْرَة، لأنها زيارة للبيت، ويقال اعتمر: أي قصد، [١][ومنه قول العجاج[٢]:

لقــد سَمَــا ابن مَعْمَــر حين اعْتَمَــرْ   مَغْــزًى بَعيـداً مِنْ بَعيــدٍ وضَبَــرْ[٣]][١]

﴿ابن السبيل﴾[٤] [٢ ـ البقرة: ١٧٧]: الضيف والمنقطع به، وأشباه ذلك.

﴿اسْتَيْسَرَ﴾ [٢ ـ البقرة: ١٩٦]: أي تَيَسَّرَ وَسَهُلَ.

﴿انْفصَام ﴾ [٢ ـ البقرة: ٢٥٦]: أي انْقِطاع[٥].

﴿إِعْصَار﴾ [٢ ـ البقرة: ٢٦٦]: أي ريحٌ عاصف تَرْفَع تُراباً إلى السماء كأنه عَمود نار.

﴿إِلْحافاً﴾ [٢ ـ البقرة: ٢٧٣]: أي إِلْحاحاً[٦].

(ائذَنُوا بِحَرْبٍ [من الله][٧]) [٢ ـ البقرة: ٢٧٩]: أي اعْلَموا ذلك واسْمَعُوه وكونوا على أَذَنٍ منه[٨]، ومَن قرأ: ﴿فَآذِنوا﴾[٩] أي فأعلموا غيركم ذلك.

(إِصْر) [٢ ـ البقرة: ٢٨٦]: ثِقْلٌ وعَهْدٌ أيضاً.

(إنجيل) [٣ ـ آل عمران: ٣]: «إفعيـل» من النَّجْل، وهـو الأصـل،

(١ ـ ١) سقط من (ب).

(٢) هو عبدالله بن رؤبة بن لبيد بن صخر، شاعر إسلامي، ذكره ابن سلام الجمحي في الطبقة التاسعة من فحول الإسلام وهم رجاز، اشتهر بلقبه العجاج، (**طبقات فحول الشعراء** ٧٣٨/٢، ٧٥٣).

(٣) الرجز في **ديوانه** ص ٥٠.

(٤) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٥) وقال أبو عبيدة في **المجاز** ٧٩/١: لا تكسر.

(٦) قال ابن قتيبة في **تفسير الغريب**: ٩٨: أُلحف في المسالة إذا أُلح.

(٧) سقطت من (ب).

(٨) وقال أبو عبيدة في **المجاز** ٨٣/١: أيقنوا.

(٩) قراءة أبي بكر وحمزة: ﴿فآذنُوا﴾ ـ بالمد وكسر الذال ـ والباقون بالقصر وفتح الذال (**التيسير**: ٨٤).

[١١/أ] فالإنجيل: أصل لعلوم وحكم، ويقال: هو من نَجَلْتُ / الشيءَ، إذا اسْتخرَجْتَه وأظهَرْتَه، والإنجيل مستخرج به علوم وحكم [1] [وكتاب عيسى عليه السلام] [2].

﴿افْتَرى﴾ [٣ ـ آل عمران: ٩٤]: اخْتَلَقَ.

﴿اسْتَكَانُوا﴾ [٣ ـ آل عمران: ١٤٦]: خَضَعُوا.

﴿إسْرافَنا﴾ [٣ ـ آل عمران: ١٤٧]: إفْرَاطنا.

(انْفَضُّوا) [٣ ـ آل عمران: ١٥٩]: تَفَرَّقُوا، وأَصْل الفَضّ الكَسْرُ.

(ادْرَءُوا) [٣ ـ آل عمران: ١٦٨]: ادْفَعُوا.

(استجاب) [3] [٣ ـ آل عمران: ١٩٥]: أي أجاب.

(انفِرُوا)[*] [٤ ـ النساء: ٧١]: أي اخرجوا إلى قتال العدو.

[٤][﴿إناثاً﴾ [٤ ـ النساء: ١١٧] في قوله][٤]: ﴿إنْ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إلّا إناثاً﴾: أي مواتاً، مثلَ اللات والعُزّى ومَنَاةَ وأشباهها من الآلهة المؤنَّثة[٥]، [٦][ويقرأ: ﴿أُثُنا﴾[٧] جمع وَثَنٍ، فقلبت الواو همزة، كما قيل في ﴿أُقِّتَتْ﴾ [٧٧ ـ

---

(١) وقال ابن منظور في اللسان: الإنجيل اسم كتاب الله المنزل على عيسى عليه السلام، وهو اسم عبراني أو سرياني، وقيل هو عربي. قال الزجاج: وللقائل أن يقول هو اسم أعجمي فلا يُنكر أن يقع بفتح الهمزة؛ لأن كثيراً من الأمثلة العجمية يخالف الأمثلة العربية، نحو: آجر، وإبراهيم، وهابيل، وقابيل (اللسان ٦٤٨/١١، نجل) وانظر **المعرّب** للجواليقي: ٢٣.

(٢) زيادة من (ب).

(٣) تقدمت هذه الكلمة في المطبوعة عقب كلمة ﴿اصْطَفَى﴾ [٢ ـ البقرة: ١٣٢].

(*) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب). (٤ ـ ٤) سقطت من (ب).

(٥) وهو قول الفرّاء في **معاني القرآن** ٢٢٨/١. وقال الحسن: كل شيء ليس فيه روح: الخشبة والحجر ونحوه (**تفسير مجاهد** ١٧٤/١).

(٦ ـ ٦) سقطت من (ب).

(٧) وهي قراءة ابن عباس (الفراء، **معاني القرآن** ٢٨٨/١).

المرسلات: ١١]: وُقِّتَتْ، ويُقرأ: ﴿أُنُثا﴾[1] جمع إناث][6].

﴿اسْتَهْوَتْهُ الشياطين﴾ [٦ ـ الأنعام: ٧١]: أي هَوَتْ به وأَذْهَبَتْهُ[2].

(إنس)[*] [٦ ـ الأنعام: ١١٢]: البشر، الواحد إنسي، والإنسان اسم الرجل.

﴿افْتِرَاءً [عليه][3]﴾ [٦ ـ الأنعام: ١٣٨]: [الافتراء][3]: العظيم من الكذب، يقال لمن عَمِلَ عَمَلاً فبالغ فيه: إنه ليَفْرِي الفَرِيَّ.

(إبل)[*] [٦ ـ الأنعام: ١٤٤]: مؤنثَة لا واحد لها من لفظها، وإنما خصها بالذكر في قوله تعالى: ﴿أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت﴾ [٨٨ ـ الغاشية: ١٧].

﴿إمْلاق﴾ [٦ ـ الأنعام: ١٥١]: فَقْر[4].

﴿ادَّارَكُوا [فيها][5]﴾ [٧ ـ الأعراف: ٣٨]: [تَدارَكُوا، أي][6] اجْتَمَعُوا[7] [فيها][5].

---

(١) وهي قراءة عطاء (ابن خالويه، **مختصر في شواذ القرآن**: ٢٨) وقرأ الحسن ﴿أُنْثَى﴾ (**إتحاف فضلاء البشر**: ١٩٤).

(٢) وقال اليزيدي في **غريبه**: ١٣٨: استمالته، وانظر **المجاز** ١/١٩١.

(*) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٣) سقطت من (ب).

(*) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٤) قال أبو عبيدة في **المجاز** ١/٢٠٨: ذهاب ما في أيديكم. يقال: أَمْلَقَ فلانٌ أي ذهب ماله واحتاج وافتقر مثلها.

(٥) سقطت من (ب).

(٦) زيادة من المطبوعة.

(٧) قال اليزيدي في **غريبه**: ١٤٥ يُقال: تدارك لي عليه شيء إذا اجتمع. وانظر **غريب ابن قتيبة**: ١٦٧.

﴿افْتَحْ [بيْنَنا][1] ﴾ [٧ ـ الأعراف: ٨٩]: احكم[2] [بيننا][1] .

﴿استرهَبوهمْ﴾[*] [٧ ـ الأعراف: ١١٦]: أخافوهم، «استفعلوهم» من الرهبة.

﴿إلاهَتَكَ﴾ [٧ ـ الأعراف: ١٢٧]: في قراءة مَنْ قرأ: ﴿[وَيذَرَكَ][3] وإلاهَتَكَ﴾ [4] أي عبادَتَك.

(انْبَجَسَتْ)[5] [٧ ـ الأعراف: ١٦٠]: انفجرت[6] .

(انْسَلَخَ [منها][7]) [٧ ـ الأعراف: ١٧٥]: خرج [منها][7] كما يَنْسَلِخُ الإنسان من ثَوْبِهِ، والحَيَّةُ من [قِشْرِها: أي من][8] جلدها.

﴿إلاًّ [ولا ذمَّة][9]﴾ [٩ ـ التوبة: ٨]: [إلّ][9] على خمسة أوجه[10]: [إل][9]: الله عز وجل، و[إلّ][9]: عهد، و[إلّ][9]: قرابة، و[إلّ][9]: حَلِف، و[إلّ][9]: جِوار.

---

(١) سقطت من (ب).

(٢) روى قتادة عن ابن عباس: ما كنتُ أدري ما قوله: ﴿ربّنا افتح بيننا وبين قومنا بالحقّ﴾ حتى سمعتُ ابنة ذي يزن تقول: تعال أُفاتِحك (تفسير الطبري ٩/٣) وانظر معاني الفرّاء ١/٣٨٥، والمجاز١/٢٢٠.

(*) سقطت هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٣) سقطت من (ب).

(٤) وهي قراءة ابن عباس، وبها قرأ مجاهد، انظر تفسيره ١/٢٤٣، ومعاني الفرّاء ١/٣٩١.

(٥) تأخرت هذه الكلمة في المطبوعة عقب تالِيَتِها.

(٦) قال اليزيدي في غريبه: ١٥١ يقال للرجل يستخرج العين: قد بَجَسَها. وانظر غريب ابن قتيبة: ١٧٣.

(٧) سقطت من (ب).

(٨) زيادة من المطبوعة.

(٩) سقطت من (ب).

(١٠) واختار مجاهد في هذا الموضع أنه العهد (تفسيره ١/٢٧٣) وانظر المجاز ١/٢٥٣.

﴿اقْتَرَفْتُموها﴾ [٩ ـ التوبة: ٢٤]: اكْتَسَبْتُمُوها.

﴿اثَّاقَلْتُمْ﴾ [٩ ـ التوبة: ٣٨]: تثاقلتم [إلى الأرض][1].

﴿إرْصاداً﴾ [٩ ـ التوبة: ١٠٧]: تَرَقُّباً، يقال[2]: أَرْصَدْتُ [له][3] الشيء، إذا جَعَلْتَهُ له عُدَّة، والإِرْصَادُ في الشر، ويقال: رَصَدْتُ وأَرْصَدْتُ في الخير والشر جميعاً[4].

﴿إي وَرَبِّي﴾ [١٠ ـ يونس: ٥٣]: إي توكيد للأقسام، المعنى: نَعَمْ وَرَبِّي[5]، [6][قال أبو عمرو[7]: إي وربي: تصديق][8].

﴿اقْضُوا إلَيَّ ولا تُنْظِرُونِ﴾ [١٠ ـ يونس: ٧١]: أي أَمْضُوا مَا في أنفسكم ولا تؤخرونه[8]، كقوله: ﴿فَاقْضِ مَا أنْتَ قَاضٍ﴾ [٢٠ ـ طه: ٧٢]: أي فأمْضِ ما أَنْتَ مُمْضٍ.

---

(١) زيادة من المطبوعة.

(٢) في (ب): مِن.

(٣) سقطت من المطبوعة.

(٤) قال أبو زيد: رَصَدْتُه بالخيرِ وغيرِه أَرْصُدُه رصداً وأنا راصِدُه، وأَرْصَدْتُ له بالخير وغيره إرْصَاداً، وأنا مُرْصِدٌ له. وقال ابن الأعرابي: أرصَدْتُ له بالخير والشر جميعاً بالألف (ابن قتيبة، **تفسير غريب القرآن**: ١٩٢).

(٥) انظر **كتاب سيبويه** (بتحقيق هارون) ٣/٥٠٠، **وإملاء ما مَنّ به الرحمٰن** للعكبري ٢/١٦.

(٦ ـ ٦) ما بين الحاصرتين من هامش (أ) وهو ساقط من (ب).

(٧) هو أبو عمرو بن العلاء، زَبَّان بن العلاء بن عمار، أحدُ القرّاء السبعة، وأئمة اللغة. ولد بالحجاز وسكن البصرة. سمع الحديث من نافع مولى ابن عمر، وأخذ النحو عن نصر بن عاصم الليثي. وتتلمذ عليه يونس البصري والخليل بن أحمد، ت ١٥٤ هـ (الفيروزآبادي، **البُلغة**: ١٠١).

(٨) وقال ابن قتيبة في **غريبه**: ١٩٨: أي اعملوا بي ما تريدون. وانظر **تفسير مجاهد** ١/٢٩٥، **ومعاني الفرّاء** ١/٤٧٤.

﴿اطْمِسْ [على أموالهم][1]﴾ [١٠ ـ يونس: ٨٨]: أي امْحُ: أي أَذْهِبْهُ، مِنْ قولك: طَمَسَ الطَرِيقُ إذا عَفا وَدَرسَ[2].

﴿إجْرَامِي﴾ [١١ ـ هود: ٣٥]: مصدر أَجْرَمْتُ إجْراماً[3].

﴿اعْتَراكَ [بَعْضُ آلِهَتِنا بِسُوءٍ][4]﴾ [١١ ـ هود: ٥٤]: أي عرض لك [بسوء][4]، ويقال: قصدك بسوء[5].

[١١/ب] / ﴿استعمرَكم [فيها][6]﴾ [١١ ـ هود: ٦١]: جعلكم عُمَّارها[7].

(ارْتَقِبُوا [إني معكم رقيب][8]) [١١ ـ هود: ٩٣]: انتظروا [إني معكم منتظر][8].

(استَعْصَم) [١٢ ـ يوسف: ٣٢]: أي امتنع.

﴿اسْتَيْأَسُوا﴾ [١٢ ـ يوسف: ٨٠]: «اسْتَفْعَلُوا»، من يَئِسْتُ.

(اصفح)[9] [١٥ ـ الحجر: ٨٥]: أَعْرِض، وأصل الصفح، أن تنحرف عن

---

(١) زيادة من (ب)، وهامش (أ).

(٢) وقال مجاهد في تفسيره ١/٢٩٧: أهلكها، وفيه عن محمد بن كعب القرظي: اجعل سُكَّرَهم حجارة. وقال الفرّاء في معانيه ١/٤٧٧ غيِّرها، فَذُكِرَ أنها صارت حجارة. وانظر المجاز ١/٢٨١.

(٣) وقال الفراء في معانيه ٢/١٣: يعني إثمي، وانظر المجاز ٢/٢٨٨.

(٤) سقطت من (ب).

(٥) وقال مجاهد في تفسيره ١/٣٠٥: أصابَتْكَ الأوثان بجنون. وقال أبو عبيدة في مجازه ١/٢٩٠: وهو افْتَعَلَك، من عَرَوْتَه، أي أصابَكَ.

(٦) سقطت من (ب).

(٧) قال أبو عبيدة في مجازه ١/٢٩١: يُقال أعْمَرْتُه الدارَ أي جعلتها له أبداً، وهي العُمْرَى. وانظر حلية الفقهاء لابن فارس ص١٥٣.

(٨) سقطت من (ب).

(٩) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب) في هذا الموضع، وتأخرت في (أ) والمطبوعة عقب كلمة ﴿الغَوْا فيه﴾ [٤١ ـ فصلت: ٢٦].

الشيء وتوليه صفحة وجهك أي ناحية وجهك (١[وكذلك الإعراض هو أن تولي الشيء عرضك أي جانبك ولا تقبل عليه]١).

(اصْدَعْ بما تُؤمرْ) [١٥ ـ الحجر: ٩٤]: أُفرُق وأَمْضِهِ، ولم يقل: (به)؛ لأنه ذهب بها إلى المصدر، أراد: فَاصْدَعْ بالأَمْرِ [وامتثل](*).

﴿اسْتَفْزِزْ﴾ [١٧ ـ الإسراء: ٦٤]: أي استخِفَّ(٢).

﴿اصبر نفسَك (٣[مع الذين يدعون ربهم]٣)﴾ [١٨ ـ الكهف: ٢٨]: أي احْبِسْ نَفْسَكَ عليهم ولا تَرْغَبْ عنهم إلى غيرِهم.

﴿إسْتَبْرَق﴾ [١٨ ـ الكهف: ٣١]: هو ثخين الديباج، وهو فارسي مُعَرَّب(٤).

(ارْتَدَّا على آثارهما قصَصاً) [١٨ ـ الكهف: ٦٤]: أي رَجَعَا يَقُصَّان الأَثَرَ الذي جاءا فيه(٥).

﴿إمْراً﴾ [١٨ ـ الكهف: ٧١]: أي عَجَباً(٦)، ويقال: داهيةً(٧).

(١ ـ ١) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(*) قال مجاهد في **تفسيره ١/٣٤٤**: اجهر بالقرآن في الصلاة. وانظر **معاني الفرّاء ٢/٩٣**، **والمجاز ١/٣٥٥** وما بين الحاصرتين زيادة من (ب) جاءت في باب العين المفتوحة فوضعناها هنا في مكانها.

(٢) هذا قول الفراء في **معانيه ٢/١٢٧**. وقال أبو عبيدة في **المجاز ١/٣٨٤**: اسْتَجْهِل.

(٣ ـ ٣) سقطت من (ب).

(٤) ذكره الجواليقي في **المعرّب**: ١٥.

(٥) قال مجاهد: اتبع موسى وفتاه أثر الحوت يشقان البحر (**تفسيره ١/٣٧٩**) وقال أبو عبيدة: نكصا على أدبارهما فرجعا قصصاً، رجعا يقصان الأثر (**المجاز ١/٤٠٩**) وقال الطبري: رجعا في الطريق الذي كانا قطعاه ناكصين على أدبارهما يقصان آثارهما التي كانا سلكاها (**جامع البيان ١٥/١٧٨**).

(٦) وهو قول ابن قتيبة في **غريبه**: ٢٦٩، وانظر **تفسير الطبري ١٥/١٨٤**.

(٧) وهو قول أبي عبيدة في **المجاز ١/٤٠٩**، ويروى أيضاً عن مجاهد من طريق ابن جريج (**تفسير الطبري ١٥/١٨٤**).

﴿انتبَذت [مِنْ أهلِها][1]﴾ [١٩ ـ مريم: ١٦]: أي اعتزلتهم ناحية، ويقال: قَعَدَ نُبْذَةً، وَنَبْذَةً: أي ناحِيَةً.

﴿إدْريس﴾ [2] [١٩ ـ مريم: ٥٦]: عليه السلام، سُمّيَ بذلك لكثرة دراسته كتابَ اللّهِ تعالى [3].

(إلحاد) [٢٢ ـ الحج: ٢٥]: مَيْلٌ عن الحَقّ [4].

﴿اخسَأُوا [فيها][5]﴾ [٢٣ ـ المؤمنون: ١٠٨]: ابْعَدُوا، وهو إبْعَادٌ بِمَكْرُوه [6].

﴿الإربة﴾[*] [٢٤ ـ النور: ٣١]: الحاجة.

﴿إفْك﴾ [٢٥ ـ الفرقان: ٤]: أَسْوَأ الكَذِب [7].

﴿افْتَراهُ﴾ [٢٥ ـ الفرقان: ٤]: افْتَعَلَهُ واخْتَلَقَهُ [8].

﴿اطَّيَّرْنا﴾ [٢٧ ـ النمل: ٤٧]: أَصْلُهُ تَطَيَّرْنا، أي[9]: تَشاءَمْنا.

---

(١) سقطت من (ب).
(٢) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).
(٣) ذكره الجواليقي في **المعرّب**: ١٣.
(٤) وقال مجاهد في تفسيره ٤٢١/٢: بعمل سيّء، ويقال أيضاً بالشرك. وانظر **المجاز** ١٨/١٢.
(٥) سقطت من (ب).
(٦) قال السيوطي في **الإتقان** ١٧٧/١: اخْسَأوا: اخزوا بلغة عذرة، وانظر **المجاز** ٤٣/١.
(*) تأخرت هذه الكلمة في الأصول عقب الكلمتين اللتين تلياها.
(٧) وقال أبو عبيدة في **المجاز** ٧٠/٢: بهتان.
(٨) سقطت هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب). قال أبو عبيدة في **المجاز** ٧٠/٢: اخترعه من عنده. وقال ابن قتيبة في غريبه: ٣١٠ تَخَرَّصَهُ.
(٩) في المطبوعة: ومعنى تطيّرنا.

(التقطه آل فرعون)[1] [٢٨ ـ القصص: ٨]: أخذوه من غير طلب ولا قصد.

﴿اقْصِدْ [في مَشْيِكَ][2]﴾ [٣١ ـ لقمان: ١٩]: اعْدِلْ ولا تَتَكَبَّرْ، [ولا تدِبَّ دبيباً]، والقَصْدُ: ما بين الإسراف والتقصير.

﴿إِسْوَةٌ﴾[3] [٣٣ ـ الأحزاب: ٢١]: ائْتِمَامٌ واتِّبَاعٌ.

﴿إِنَاهُ﴾ [٣٣ ـ الأحزاب: ٥٣]: بُلوغُ وَقْتِهِ[4]، ويقال: أَنَى يَأْنِي [إِنًى][5]، وآنَ يَئِينُ [إذا انتهى][5]، بمنزلة حان يحين.

﴿امتازوا [اليوْمَ أيُّها المجرمون][6]﴾ [٣٦ ـ يٰس: ٥٩]: أي اعْتَزِلُوا مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ وكونوا فرقة على حدة[7].

﴿اصْلَوْها﴾ [٣٦ ـ يٰس: ٦٤]: أي ذوقوا حرّها، يقال: صُلِيتُ النارَ وبالنارِ، إذا نالَكَ حرُّها، ويقال: ﴿إِصلوها﴾ أي احترقوا بها[8].

(اسْتَفْتِهِمْ) [٣٧ ـ الصافات: ١١]: أي سَلْهُمْ[9].

---

(١) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب)، وجاءت فيها في باب الفاء المفتوحة.

(٢) سقط من(ب).

(٣) قرأ عاصم بضم الهمزة، وافَقَهُ الأعمش، وهي لغة قيس وتميم، والباقون بكسرها لغة الحجاز. والإسوة الاقتداء، اسمٌ وُضِعَ موضع المصدر، وهو الائتساء، كالقدوة من الاقتداء (إتحاف فضلاء البشر: ٣٥٤) وانظر معاني الفرّاء ٢/٣٣٩.

(٤) وقال مجاهد في تفسيره ٢/٥٦٠: نضجه. وانظر مجاز القرآن ٢/١٤٠.

(٥) زيادة من (ب).

(٦) سقطت من (ب).

(٧) قال ابن قتيبة في غريبه: ٣٦٧ مِزْتُ الشيءَ مِن الشيء إذا عزلته عنه فانْمازَ وامْتازَ، وميَّزْتُه فَتَمَيَّزَ.

(٨) وهو قول الطبري في تفسيره ٢٣/١٦.

(٩) قال القرطبي في تفسيره ٦٨: مأخوذ من استفتاء المفتي. وقال ابن الجوزي في تفسيره زاد المسير ٧/٤٨: أي فَسَلْهُم سؤال تقرير. وانظر مجاز القرآن ٢/١٦٧.

﴿إلْ ياسين﴾ [٣٧ ـ الصافات: ١٣٠]: يعني إلْياسَ وأهلَ دينه، جَمَعَهُمْ بغير إضافة بالياء والنون على العدد، كأن كل واحد اسمه إلياس، وقال بعض العلماء: يجوزُ أن يكون إلياس وإلياسين بمعنى واحد، كما يقال: ميكال وميكائيل، ويقرأ: ﴿على آلِ ياسين﴾[1] أي على آل محمد ﷺ.

﴿اشمأزَّت﴾ [٣٩ ـ الزمر: ٤٥]: [معناه][2] نفرت[3]، والمشمئز: النافر [وقيل: انقَبَضَتْ][4].

﴿الغوا فيه﴾[5] [٤١ ـ فصلت: ٢٦]: وهو من اللغا، وهو الهجر والكلام الذي لا نفع فيه[6].

[١٢/أ] (اعْتِلُوهُ) [٤٤ ـ الدخان: ٤٧]: / أي قُودُوهُ بالعُنْفِ[7].

﴿إن نَظُنُّ إلاّ ظَنًّا﴾ [٤٥ ـ الجاثية: ٣٢]: معناه: ما نَظُنُّ إلاّ ظنًّا لا يؤدي إلى يَقين، إنما يُخرِجُنا إلى ظَنٍ مثله.

---

(١) قرأ نافع، وابن عامر ويعقوب ﴿آلِ ياسين﴾ بفتح الهمزة وكسر اللام وألف بينهما وفصلها عما بعدها فأضافوا ﴿آل﴾ إلى ﴿ياسين﴾ فيجوز قطعها وقفاً، والمراد ولد ياسين وأصحابه. والباقون ﴿إلياسين﴾ بكسر الهمزة وسكون اللام بعدها ووصلها بما بعدها كلمة واحدة في الحالين، جمع إلياس المتقدم باعتبار أصحابه، أو على جعله اسماً للنبي المذكور ﷺ، وهي لغة، كطور سيناء وسينين (البنا، **إتحاف فضلاء البشر**: ٣٧٠).

(٢) سقطت من (ب).

(٣) وهو قول أبي عبيدة في **المجاز** ٢/١٩٠.

(٤) زيادة من (ب) وهو قول مجاهد في تفسيره ٢/٥٥٩.

(٥) تأخرت هذه الكلمة مع تفسيرها في (أ) والمطبوعة عقب تالِيَتِها.

(٦) قال أبو جهل لكفار قريش: إذا تلا محمد القرآن فالغَوْا، الغَطُوا لعله يبدّل أو ينسى فتغلبوه (**معاني القرآن** ٣/١٧) وقال مجاهد: يعني بالمكاء والتصفير والتخليط في المنطق (تفسيره ٢/٥٧١).

(٧) وهو قول ابن قتيبة في غريبه: ٤٠٣. وقال مجاهد في تفسيره ٢/٥٨٩: ادفعوه.

﴿انْشُزُوا﴾ [٥٨ ـ المجادلة: ١١]: أي ارتفعوا(١)، يقال: قعد على نَشَزٍ من الأرض: أي [على](٢) مكان مرتفع، (٣)[ويقال: معنى انشزوا: ارتفعوا عن مواضعكم حتى توسّعوا لغيركم](٣).

﴿اسْتَحْوَذَ [عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ](٤)﴾ [٥٨ ـ المجادلة: ١٩]: أي غَلَبَ [واستولى](٥) [عليهم الشيطان](٦)، واستحوذ مما أُخْرِجَ على الأصل ولم يُعَلَّ، ومثله: اسْتَرْوَحَ، واسْتَنْوَقَ الجَمَلُ، واسْتَصْوَبْتُ رأيه.

(امْتَحِنُوهُنَّ) [٦٠ ـ الممتحنة: ١٠]: أي اخْتَبِرُوهُنَّ(٧).

(اسْعَوْا إلى ذِكْرِ الله) [٦٢ ـ الجمعة: ٩]: بادِرُوا بالنِّيَّة والجِدّ، ولم يُرِد العَدْوَ والإسراع في المشي(٨).

---

(١) وقال أبو عبيدة في المجاز ٢/٢٥٥: قوموا.

(٢) سقطت من (ب).

(٣ ـ ٣) اضطربت العبارة في المطبوعة، وجاء ما بين الحاصرتين بعد كلمة: ارتفعوا..

(٤) سقط من (ب).

(٥) سقطت من المطبوعة. وقال القرطبي في تفسيره ١٧/٣٠٥ استعلى أي بوسوسته في الدنيا. وانظر معاني الفرّاء ٣/١٤٢، والمجاز ٢/٢٥٥.

(٦) زيادة من المطبوعة.

(٧) هذا قول أبي عبيدة في المجاز ٢/٢٥٧، وقال مجاهد: سلوهن ما جاء بهن، فإن كان بهن غضب على أزواجهن أو غيرة، أو سخط، ولم يؤمنّ فارجعوهن إلى أزواجهن، وإن جئن مؤمنات بالله عز وجل ورسوله فأمسكوهن (تفسيره ٢/٦٦٨) وقال الفراء: استحلفوهن (المعاني ٣/١٥٠).

(٨) هذا قول أبي عبيدة في المجاز ٢/٢٥٨، وبه قال ابن قتيبة في غريبه: ٤٦٥، وقال الحسن: إنه والله ليس سعي على الأقدام وحده، ولكنه سعي بالنية، وسعي بالرغبة، وسعي القلوب. وعن أبي العالية قال كان أُبَيّ بن كعب وعبدالله بن مسعود يقرآنها: «فامضوا إلى ذكر الله» =

﴿ائْتَمِرُوا [بَيْنَكم بِمَعْرُوف][1]﴾ [٦٥ - الطلاق: ٦]: أي لِيَأْمُرْ بعضكم بعضاً بالمعروف[2].

﴿اسْتَغْشَوْا [ثيابهم][3]﴾ [٧١ - نوح: ٧]: تغطَّوْا[4] [بها][3].

﴿الْتَفَّتِ السَاقُ بالسَاقِ﴾ [٧٥ - القيامة: ٢٩]: آخرُ شدة الدنيا بأول شدة الآخرة[5]، ومعنى التفَّتْ: أي التَصَقَتْ، من قولهم: امرأة لَفَّاء: إذا التصقت فخذاها، ويقال: هو من التفاف ساقي الرجل عند السِّياق[6]، يعنى عند سَوْق رُوحِ العبد إلى ربه، ويقال: التفت الساق بالساق، مثل قولهم: شَمَّرَتْ الحَرْبُ عن ساقها، إذا اشتدت.

﴿انْكَدَرَتْ﴾ [٨١ - التكوير: ٢]: انتشرت وانصبَّت[7]، [8][ومنه قول

= (مجاهد، **التفسير** ٦٧٤/٢) وقال الفراء: والمضيّ، والسعي، والذهاب في معنى واحد، لأنك تقول للرجل: هو يسعى في الأرض يبتغي من فضل الله (**المعاني** ١٥٦/٣).

(١) سقطت من (ب).

(٢) قال الفرّاء في **معانيه** ١٦٤/٣: لا تُضارّ المرأة زوجها، ولا يضرّ بها. وقال ابن قتيبة في **غريبه**: ٤٧١ أي همّوا بالمعروف واعزموا عليه.

(٣) سقطت من (ب).

(٤) قال ابن عباس: «جعلوا ثيابهم على رؤوسهم لئلا يسمعوا كلامه» فاستغشاء الثياب إذاً زيادة في سدّ الآذان حتى لا يسمعوا، أو لتنكيرهم أنفسهم حتى يسكت، أو ليعرّفوه إعراضهم عنه (القرطبي، **الجامع** ٣٠٠/١٨).

(٥) قال ابن عباس في **اللغات**: ٥٠: يعني الشدّة بالشدّة بلغة قريش.

(٦) قال القرطبي في **تفسيره** ١١٣/١٩. العرب لا تذكر الساق إلا في المحن والشدائد العظام، ومنه قولهم: قامت الحرب على ساق.

(٧) وهو قول أبي عبيدة في **المجاز** ٢٨٧/٢، وقال الفراء في **معانيه** ٢٣٩/٣: أي انتثرت ووقعت على الأرض. وقال اليزيدي في **غريبه**: ٤١٥ تساقطت.

(٨ - ٨) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

العجاج[(١)]:

أَبْصَرَ خِرْبَانَ فَضَاء فَانْكَدَرْ

خِرْبانُ[(٢)] طائِرٌ، واحِدُه خَرَب، وهو ذَكَرُ الحُبارى][(٨)].

﴿انْفَطَرَتْ﴾ [٨٢ ـ الانفطار: ١]: أي انْشَقَّتْ.

﴿اِتَّسَقَ القَمرُ﴾ [٨٤ ـ الانشقاق: ١٨]: إذا تَمَّ وامْتَلأ في الليالي البِيضِ[(٣)]، ويُقال: ﴿اتسق﴾: اسْتَوَى[(٤)].

﴿إيَابَهمْ﴾ [٨٨ ـ الغاشية: ٢٥]: رُجُوعَهُمْ.

﴿إِرَمَ﴾ [٨٩ ـ الفجر: ٧]: أَبُو عَاد، [يقال][(٥)] هو [عاد][(٥)] ابنُ إِرَم بنِ سَام بن نُوح[(٦)]، ويقال: [﴿إِرَم﴾]/ اسم بلدتهم التي كانوا فيها[(٧)]. [١٢/ب]

﴿اقْتَحَمَ العَقَبَةَ﴾ [٩٠ ـ البلد: ١١]: [يقال][(٨)] هي عَقَبَةٌ بين الجنة

---

(١) هو الشاعر الإسلامي عبدالله بن رؤبة بن لبيد المشتهر بالعجاج، تقدم ص ١٢٣، والرجز في **ديوانه**: ١٧.

(٢) في المطبوعة: وهو.

(٣) وهو قول الفراء في **معانيه** ٣/ ٢٥١، وبه قال أبو عبيدة في **المجاز** ٢/ ٢٩١. وقال ابن عباس في **اللغات**: ٥٣: هو بلغة جرهم. والليالي البيض من ثلاث عشرة إلى ست عشرة من كل شهر، سميت بالبيض لاستنارتها بنور القمر الذي يكتمل فيها ويتم بدراً.

(٤) وهو قول مجاهد في **تفسيره** ٢/ ٧٤٣.

(٥) زيادة من (ب).

(٦) انظر **القصد والأمم** لابن عبد البرّ ص: ٢١ و٢٢ و٢٣ و٢٩. **والإنباه على قبائل الرواة** له أيضاً ص: ٢٦، **وجمهورة أنساب العرب** لابن حزم ص: ٩.

(٧) انظر **معجم البلدان** ١/ ١٥٥، **ومعجم ما استعجم** للبكري ١/ ١٤٠. قال مجاهد في **تفسيره** ٢/ ٧٥٧: يعني القديمة، والوجهان ذكرهما الفراء في **معانيه** ٣/ ٢٦٠.

(٨) سقطت من المطبوعة.

والنار[١]. والاقْتِحَامُ: الدُخولُ في الشَيْءِ، والمُجَاوَزَة له بِشِدَّة [وعقوبة][٢] وصُعوبة، وقوله عز وجل: ﴿فلا اقْتَحَمَ العقبة﴾ أي لم يقتحمها ولم يجاوزها؛ و (لا) [٣][تكون مع الماضي][٣] بمعنى (لم) مع المستقبل، [٣][كقوله:

إنْ تَغْفِرْ اللهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لاَ أَلَمَّا[٤]

أي: أيَّ عَبْدٍ لك لم يُلمَّ بذَنْبٍ؟ أَخَذَهُ مِنَ اللَّمَمِ: وهو مِنَ الصَغائِرِ][٣].

﴿انْبَعَثَ [أشْقاها][٥]﴾ [٩١ ـ الشمس: ١٢]: «انفعل»[٦] من البعث، والانبعاث: هو الإسراع في الطاعة للباعث، [٥][و ﴿أشقاها﴾: هو قُدار بن سالف، عاقر الناقة][٥].

﴿انحَرْ﴾ [١٠٨ ـ الكوثر: ٢]: أي اذبح[٧]، ويقال: [﴿انحر﴾][٨] ارفع يديك بالتكبير إلى نحرك[٩] [أي صدرك][١٠].

(١) في العقبة سبعة أقوال: أنها جبل في جهنم، وأنها عقبة دون الجسر، وأنها سبعون دركة في جهنم، وأنها الصراط، وأنها نار دون الجسر، وأنها طريق النجاة، وأنها مثل ضربه الله لمجاهدة النفس والهوى في أعمال البر (زاد المسير ٩/١٣٤).

(٢) زيادة من (ب).

(٣ - ٣) سقطت من (ب).

(٤) البيت لأمية بن أبي الصلت كما نسبه له ابن عباس في مسائل خراش الهذلي وليس له، وإنما أضاف له بيتين آخرين، فنسب له.

(٥) سقطت من (ب).

(٦) تصحفت في (ب) إلى: استفعل.

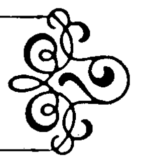
(٧) روي هذا القول عن الحسن (تفسير الطبري ٢٠/٢١١).

(٨) سقطت من (ب).

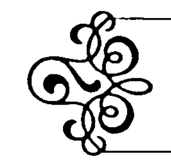
(٩) روي هذا القول عن علي وابن عباس وأبي جعفر (تفسير الطبري ٢٠/٢١١). والوجهان ذكرهما الفراء في معانيه ٣/٢٩٦.

(١٠) زيادة من (ب).

ب



باب الباء المفتوحة



﴿بَلاءٌ﴾ [٢ ـ البقرة: ٤٩]: على ثلاثَةِ أَوْجُه: نِعْمَةٌ، واخْتِبَارٌ، ومَكْروهٌ.

﴿بارِئِكُمْ﴾ [٢ ـ البقرة: ٥٤]: خالقكم.

﴿بعثناكم﴾[1] [٢ ـ البقرة: ٥٦]: أحييناكم.

﴿بَقْل﴾(*) [٢ ـ البقرة: ٦١]: كل نَبات إذا رعي لم يبق له ساق.

﴿باءوا بغَضَب [مِنَ اللّهِ][2]﴾ [٢ ـ البقرة: ٦١]: انصرفوا بذلك، ولا يقال باء إلا بشر، ويقال باء بكذا: إذا أَقرَّ به أيضاً[3].

﴿بَقَرَة﴾(*) [٢ ـ البقرة: ٦٧]: اسم يشمل الذكر والأنثى، والهاء فيه للأفراد مثل حمامة وبطة. وقوله تعالى: ﴿لا ذَلولٌ تثيرُ الأَرْضَ﴾ [٢ ـ البقرة: ٧١]: وإثارة الأرض مخصوصة بالذكور من البقر.

(بَلْ) (*) [٢ ـ البقرة: ٨٨]: حرف عطف معناه الإضراب عن الأول للثاني.

(بابِلَ)(*) [٢ ـ البقرة: ١٠٢]: اسم موضع بالعراق ينسب إليه السِحْر والخَمْر.

---

(١) هذه الكلمة مع تفسيرها مِن (ب).

(٢) سقطت من (ب).

(٣) قال ابن عباس في اللغات: ١٧: باءُوا استوجبوا بلغة جرهم. وانظر مجاز القرآن ٤٢/١، ومعاني القرآن للأخفش الأوسط ٩٩/١، وغريب ابن قتيبة ص ٥١.

(*) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

﴿بَديعُ﴾ [٢ ـ البقرة: ١١٧]: [أي مُبْتَدِع] [(١)] [أي مُبْتَدِىء] [(٢)].

﴿بَثَّ [فيها] [(٣)]﴾ [٢ ـ البقرة: ١٦٤]: أي فَرَّقَ [(٤)] [فيها] [(٣)].

﴿بَاغٍ﴾ [٢ ـ البقرة: ١٧٣]: طالِبٍ، وقوله: ﴿غير باغٍ [ولا عادٍ] [(٥)]﴾: أي لا يبغي الميتة، أي لا يَطْلُبُها وهو يَجِدُ غيرَها. ﴿ولا عَادٍ﴾: أي لا يَعْدُو شِبَعَهُ.

﴿باشِرُوهُنَّ﴾ [٢ ـ البقرة: ١٨٧]: أي جَامِعُوهُنَّ، والمُبَاشَرَةُ: الجِمَاعُ، سُمِيَ بذلك لِمَسّ البَشَرَةِ [البشرة] [(٦)]، والبَشَرَةُ: ظَاهِرُ الجِلْدِ، والأَدَمَةُ: بَاطِنُه.

﴿بَسْطَةً في العِلْمِ﴾ [٢ ـ البقرة: ٢٤٧]: أي سَعَةً، من قولك: بَسَطْتُ [الشيء] [(٧)]، إذا كان مجموعاً ففتحته ووسَّعته، وقوله: ﴿[وزادكم] في الخلْق بسطة﴾ [٧ ـ الأعراف: ٦٩]: أي طولاً وتماماً: كان أطولُهم [طولهُ] [(٨)] مائةُ ذراع، وأقصرهم [طولهُ] [(٨)] ستون ذراعاً.

﴿برزوا﴾ [(*)] [٢ ـ البقرة: ٢٥٠]: ظهروا.

(بَكَّة) [٣ ـ آل عمران: ٩٦]: اسْمُ لِبَطْنِ مَكَّة؛ لأنهم يَتَبَاكُّونَ فيها أي

---

(١) سقطت من (ب).

(٢) سقطت من المطبوعة. قال أبو إسحاق الزجاج في **تفسير أسماء الله الحسنى**: ٦٤ (بديع) أراد به أنه المنفرد بخلق السماوات والأرض، وهو فَعِيلٌ بمعنى مُفْعِلٌ.

(٣) سقطت من (ب).

(٤) قال الراغب الأصفهاني في **المفردات**: ٣٧: وأصل البَثّ التفريق وإثارة الشيء. وانظر **مجاز القرآن** ٦٢/١، **وغريب اليزيدي** ٨٥.

(٥) سقطت من (ب).

(٦) سقطت من المطبوعة.

(٧) سقطت من المطبوعة.

(٨) سقطت من (ب).

(*) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

يَزْدَحِمُون[١]، ويقال: بَكَّة مكان البيتِ، ومَكَّة سائِرُ البلد[٢]، وسُمّيت مَكَّةَ لاجْتِذابِها النّاسَ مِنْ كُلِ / أُفُق، يقال: امْتَكَّ الفَصِيلُ ما في ضرع النّاقة: إذ استقصى فلم يدع منه شيئاً. [١٣/أ]

﴿بيَّت﴾ [٤ ـ النساء: ٨١]: قَدَّرَ بِلَيْلٍ، يقال: بَيَّتَ فلان رَأْيَهُ: إذا فَكَّرَ فيه لَيْلاً. ومنه قوله: ﴿[فَجاءَها][٣] بأسُنا بَياتاً﴾ [٧ ـ الأعرف: ٤]: أي لَيْلاً، وكذلك بَيَّتَهُم العَدُوّ.

﴿بَهِيمَة﴾ [٥ ـ المائدة: ١]: [٤][كُلُّ ما كان مِنَ الحيوان غَيْر ما يَعْقِلُ، ويُقالُ: البَهِيمَةُ][٤] ما اسْتَبْهَمَ عن الجواب: أي استَغْلَقَ[٥].

(بَحْر)[*] [٥ ـ المائدة: ٩٦]: الماء الكثير المتّسع، عَذْباً كان أو مِلحاً، يؤيّده قوله تعالى: ﴿وهو الذي مَرَجَ البحرين هذا عذب فرات وهذا مِلحٌ أُجاج﴾ [٢٥ ـ الفرقان: ٥٣].

﴿بَحيرة﴾ [٥ ـ المائدة: ١٠٣]: وهي الناقة إذا نَتَجَتْ خَمْسَةَ أَبْطُن، فإنْ كان الخامسُ ذكراً نَحَرُوهُ فأكله الرجالُ والنساء. وإن كان الخامسُ أُنثى بَحَروا أُذُنَها، أي شَقُّوها، وكانَتْ حَراماً على النساءِ لحمُها ولبنُها، فإذا ماتَتْ حَلَّتْ لِلنِساءِ[٦]، [٧][والـ ﴿سائبة﴾[٨]: البَعِيرُ يُسَيَّبُ بِنَذْرٍ يكون على الرجل إنْ سلَّمَه اللَّهُ

---

(١) هذا قول الفراء في **معاني القرآن** ١/٢٢٧. وبه قال أبو عبيدة في **المجاز** ١/٩٧.

(٢) وهو قول أبي مالك الغفاري وإبراهيم النخعي وآخرين (**تفسير الطبري** ٤/٧ ـ ٨).

(٣) سقطت من (ب). (٤ ـ ٤) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٥) قال الفراء في **معاني القرآن** ١/٢٩٨: هي بقر الوحش والظباء والحمر الوحشية. وقال ابن قتيبة في **تفسير الغريب** ص ١٣٨: الإبل والبقر والغنم والوحوش كلها.

(*) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٦) انظر **تفسير مجاهد** ١/٢٠٧ ـ ٢٠٨، **ومعاني القرآن** للفراء ١/٣٢٢، **ومجاز القرآن** ١/١٧٧، **وغريب اليزيدي**: ١٣٢ ـ ١٣٣، **وغريب ابن قتيبة**: ١٤٧ ـ ١٤٨.

(٧ ـ ٧) ما بين الحاصرتين سقط من (ب) في هذا الموضع، وجاء في مواضعه من الحروف.

(٨) قال رسول الله ﷺ: «رأيتُ عمرو بن عامر الخزاعي يَجُرُّ قُصْبَهُ في النار، وكان أَوَّلَ مَن =

مِن مَرَضٍ أو بَلَّغَهُ مَنْزِلَه أن يفعل ذلك، فلا يُحْبَس عن رَعْيٍ ولا مَاءٍ ولا يَرْكبها أَحَدٌ، والـ ﴿وصيلة﴾ من الغنم: كانوا إذا وَلَدَتْ الشاةُ سَبْعَةَ أَبْطُنٍ نَظروا، فإن كان السابع ذَكَراً ذُبِحَ فأكل منه الرجال والنساء، وإن كانت أُنْثى تُرِكَتْ في الغنم، وإن كان ذكراً وأنثى قالوا: وَصَلَتْ أخاها فلم يُذْبَحْ لمكانها، وكان لحمها حَراماً على النِساء، ولبنُ الأُنْثى حراماً على النساء، إلاّ أن يَمُوتَ منها شيءٌ فيأكله الرجال والنساء، و (الحَامي): الفَحْلُ إذا رُكِبَ وَلَدُ وَلَدِهِ، ويقال: إذا نتج من صلبه عشرة أبطن، قالوا: قَدْ حَمَى ظَهْرهُ، فلا يُرْكَب ولا يُمْنَع مِنْ كلإٍ] [ولا ماء][1].

﴿بَدا﴾[2] [٦ ـ الأنعام: ٢٨]: ظهر.

﴿بَغْتَةً﴾ [٦ ـ الأنعام: ٣١]: أي فجأة.

(بأسَاء)[3] [٦ ـ الأنعام: ٤٢]: بأس أي شِدَّة، و ﴿بأساء﴾ أيضاً: بُؤس، أي فَقْر وسُوء حَال.

﴿بازِغاً﴾ [٦ ـ الأنعام: ٧٧]: أي طَالِعاً.

﴿بيْنَكُمْ﴾ [٦ ـ الأنعام: ٩٤]: أي وَصْلَكُم، والبَيْنُ مِنَ الأَضْدَادِ: يكونُ الوِصَالَ ويكونُ الفِراقَ[4].

﴿بصائرُ [من ربِّكم][5]﴾ [٦ ـ الأنعام: ١٠٤]: مَجازُها حجَجٌ بَيِّنَةٌ، واحدتها بَصِيرَةٌ.

= سَيَّبَ السُّيُوبَ» (أخرجه مسلم في صحيحه ٢١٩٢/٤، كتاب الجنة، باب النار يدخلها الجبارون، الحديث ٢٨٥٦/٥١).

(١) زيادة من (أ).

(٢) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٣) سقطت هذه الكلمة مع تفسيرها من المطبوعة.

(٤) انظر الأضداد للأصمعي ص ٥٢.

(٥) سقطت من (ب).

﴿/بياتاً﴾(*) [٧ ـ الأعراف: ٤]: أي ليلاً، والبَياتُ: الإيقاع باللَّيْلِ. [١٣/ب]

﴿بوَّأكم﴾[1] [٧ ـ الأعراف: ٧٤]: أنزلكم.

(بأسٍ)[2] [٧ ـ الأعراف: ٩٧]: العَذاب. وقيل: الشِدَّةُ في الحَرْبِ.

﴿بَئِيسٍ﴾ [٧ ـ الأعراف: ١٦٥]: شَديد[3].

﴿بَنان﴾ [٨ ـ الأنفال: ١٢]: أَصَابع، واحدتها بَنانة[4].

(البَطَر)(*) [٨ ـ الأنفال: ٤٧]: الأشَر وهو شدة المرح، وقيل: هو الطغيان عند النعمة.

﴿بَرَاءَةٌ﴾[5] [٩ ـ التوبة: ١]: أي خُرُوجٌ مِنَ الشيءِ ومُفارَقَةٌ لَهُ.

﴿بَوَّأْنا بني إِسْرائيلَ﴾ [١٠ ـ يونس: ٩٣]: أَنْزَلْنـاهُم، ويقال: جَعَلْنـا لهم مُبَوَّأً: وهو المَنْزِلُ المَلْزُومُ.

(*) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب) وتأخرت في (أ) والمطبوعة عقب كلمة ﴿بنان﴾ [٨ ـ الأنفال: ١٢].

(١) هذه الكلمة مع تفسيرها سقطت من (ب).

(٢) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٣) جاءت هذه الكلمة في (أ) و(ب) عقب كلمة ﴿بأساء﴾ [٦ ـ الأنعام: ٤٢].

(٤) وقال أبو عبيدة في **المجاز** ١/٢٤٢: أطراف الأصابع، وقال اليزيدي في **غريبه**: ١٥٧ الأطراف.

(*) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٥) وقال الفراء: مرفوعةٌ يضمر لها (هذه) وكل ما عاينته من اسم معرفة أو نكرة جاز إضمار (هذا) و(هذه) فنقول إذا نظرتَ إلى رجل: جميلٌ واللهِ، تريد: هذا جميل (**معاني القرآن** ١/٤٢٠) وقال ابن قتيبة: أي تبرُّؤ (**تفسير الغريب**: ٨٢).

﴿بَادِىءَ الرأي﴾ [١١ - هود: ٢٧] - مَهْمُوزٌ[١] - أي أول الرأي، [و ﴿بادي الرأي﴾ غير][٢] مهموز - أي ظاهر الرأي.

﴿بَعْلِي﴾ [١١ - هود: ٧٢]: بَعْلُ المرأة: زَوْجُها، وبَعْلٌ: اسمُ صَنَمٍ، [٣][مِن ذهب كان لقوم إلياس عليه السلام][٣]، [٤][قال اللَّهُ عز وجل: ﴿أَتَدْعون بعلاً﴾ [٣٧ - الصافات: ١٢٥][٤].

﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ [١١ - هود: ٨٦]: أي ما أَبْقَى اللَّهُ لكم مِنَ الحَلالِ ولم يُحَرِّمْهُ عليكمْ فيه مَقْنَع ورضاء، فذلك خير لكم[٥].

﴿بَعِدَتْ [ثمودُ][٦]﴾ [١١ - هود: ٩٥]: أي هَلَكَتْ، يقال: بَعِدَ يَبْعَدُ: إذا هَلَكَ، وبَعُدَ يَبْعُدُ مِنَ البُعْدِ.

﴿بَخْس﴾ [١٢ - يوسف: ٢٠]: نُقْصَانٌ، يقال بَخَسَهُ حَقَّهُ: إذا نَقَصَهُ[٧].

﴿بعير﴾[*] [١٢ - يوسف: ٦٥]: اسم يشمل الجمل والناقة.

﴿بثِّي [وحُزْني][٨]﴾ [١٢ - يوسف: ٨٦] البَثُّ: أَشَدُّ الحُزْنِ الذي لا يَصْبِرُ عَلَيْهِ صاحِبُهُ حتى يَبُثَّهُ: أي يَشْكُوهُ، [والحُزْنُ: أَشَدُّ الهَمِّ][٨].

---

(١) قراءة أبي عمرو بهمزة مفتوحة بعد الدال: ﴿بَادِىءَ﴾، والباقون بياء مفتوحة (التيسير: ١٢٤).

(٢) سقطت من (ب).

(٣ - ٣) زيادة من (ب).

(٤ - ٤) سقطت من (ب).

(٥) هذا قول الفراء في معاني القرآن ٢/٢٥. وقال اليزيدي في غريبه: ١٧٨ طاعة الله.

(٦) سقطت من (ب).

(٧) هذا قول أبي عبيدة في المجاز ١/٣٠٤، وقال: نقصان، ناقص منقوص، وهو مصدر بَخَسْتُ فوصفوا به، وقد تفعل العرب ذلك. وانظر غريب اليزيدي: ١٨١، وقال ابن قتيبة: البخس الخسيس الذي بُخِسَ به البائع (تفسير الغريب: ٢١٤).

(*) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب). (٨) سقطت من (ب).

﴿بَصيرةٍ﴾ [١٢ - يوسف: ١٠٨]: أي يقين، (١[كقوله: أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ﴾: أي على يَقين]١)، وقوله: ﴿بَلِ الإِنْسانُ على نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ﴾ [٧٥ - القيامة: ١٤]: أي من الإنسان على نَفْسِهِ عَيْنٌ بَصِيرة، أي جَوارِحُهُ يَشْهَدْنَ عَلَيْهِ بِعَمَلِهِ، ويقال: [معناه](٢) [الإنسان](١) بَصِيرَةٌ على نفسه، فالهاء دخلت للمبالغة، كما دخلت في عَلاَّمَة ونَسَّابَة ونحوِ ذلك.

(بَوَارٍ) [١٤ - إبراهيم: ٢٨]: أي هَلاك.

﴿بلاغ للناس﴾(٣) [١٤ - إبراهيم: ٥٢]: أي كفاية في التذكير وموعظة و﴿بليغاً﴾ [٤ - النساء: ٦٣]: أي كافياً. والبلوغ بمعنى الوصول إلى الشيء، (بالِغَةٌ) [٦ - الأنعام: ١٤٩]: أي تامّة.

﴿باخِع [نَفْسكَ](٤)﴾ [١٨ - الكهف: ٦]: أي قاتِلٌ(٥) [نَفْسَكَ](٤).

﴿بَعَثْناهُمْ﴾(٦) [١٨ - الكهف: ١٢]: أي أحْيَيْناهُم.

﴿الباقِياتُ الصالحاتُ﴾ [١٨ - الكهف: ٤٦]: الصلواتُ الخَمْس، وقيل: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر.

(١ - ١) سقطت من (ب).

(٢) سقطت من المطبوعة.

(٣) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٤) سقطت من (ب).

(٥) وقال الفراء: مخرج نفسك (**معاني القرآن ٢/١٣٤**)، وقال أبو عبيدة: مهلك نفسك، قال ذو الرِّمَّة:

أَلَا أَيـهـذا البَـاخِـعُ الـوَجْـدُ نَـفْـسَـهُ ... لِشَيْءٍ نَحَتْهُ عن يَدَيْهِ المَقَادِرُ [**ديوانه: ٢٥١**]

ويقال: بَخَعْتُ له نفسي ونُصحي أي جهدت له (**المجاز ١/٣٩٣**) وانظر **غريب اليزيدي: ٢٢٣**، وغريب ابن قتيبة: **٢٦٣**.

(٦) سقطت هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

﴿بارِزَةً﴾ [١٨ ـ الكهف: ٤٧]: أي ظاهرة، [أيْ تَرَى الأَرْضَ ظاهِرَةً][١] ليس فيها مُستَظلٌ ولا مُتَفَيَّأ، ويقال للأرض الظاهرة: البَرَاز.

﴿بَغِيّاً﴾[٢] [١٩ ـ مريم: ٢٨]: يعني فاجِرَةً.

﴿بَال﴾ [٢٠ ـ طه: ٥١]: حَال[٣].

﴿بَهيجٍ﴾ [٢٢ ـ الحج: ٥]: أي حَسَنٍ[٤] [٥][يُبْهِجُ مَنْ يَراهُ: أي يَسُرُّهُ][٥]، والبَهْجَة: الحُسْنُ [والبَهْجَةُ][٥]: السُرورُ أيضاً.

(بَادٍ) [٢٢ ـ الحج: ٢٥]: أي مِنْ أَهْلِ البَدْوِ[٦]، كقوله عز جل: ﴿سَوَاءٌ العاكِفُ فيه والبادِ﴾.

(البَيْتِ العَتيقِ) [٢٢ ـ الحج: ٢٩]: بيت الله الحرام، وسُمّي عتيقاً لأنه لم يُمْلَكْ[٧]، [ويقال: سُمّي عتيقاً][٨] لأنه/ أَقْدَمُ ما في الأرض[٩]، [٨][ويقال: إن الله عز وجل أَعْتَقَ زُوَّاره مِنَ النَّارِ إذا تَوَفَّاهم على تَوْحِيدِهِ وما عليه نَبِيِّه ﷺ[١٠]][٨]. [١٤/أ]

(١) سقطت من (ب).

(٢) سقطت هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٣) وقال أبو عبيدة في **المجاز** ٢/٢٠: ﴿ما بال القرون الأولى﴾ ما خبر الأمم الأولى وما حديثهم.

(٤) وقال أبو عبيدة في **المجاز** ٢/٤٥: أي حَسَن قشيب جديد، ويُقال أيضاً: بَهْج.

(٥ ـ ٥) سقطت من (ب).

(٦) وقال الفراء: البادِ: مَن نزع إلى البيت الحرام بحج أو عمرة (**معاني القرآن** ٢/٢٢١) وقال أبو عبيدة: الذي لا يقيم فيه (**المجاز** ٢/١٨) وقال ابن قتيبة: الطارىء من البدو (**تفسير الغريب**: ٢٩١).

(٧) وهو قول مجاهد من رواية عُبَيد (تفسير **الطبري** ١٧/١١٠).

(٨) سقط من (ب).

(٩) وهو قول ابن زيد (المصدر السابق).

(١٠) وفيه قولان آخران: أحدهما أنه عتق من الجبابرة؛ وهو قول مجاهد وقتادة، والآخر أنه أعتق من الغرق زمن الطوفان؛ وهو قول ابن السائب (المصدر نفسه).

﴿بَـرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُـونَ﴾ [٢٣ ـ المؤمنون: ١٠٠] يعني القَبْـر؛ لأنَّه بين الدنيا والآخرة، وكلُّ شَيْءٍ بين شيئين فهو بَرْزَخٌ، ومنه: ﴿وجَعَلَ بَيْنَهُما بَرْزَخاً﴾ [٢٥ ـ الفرقان: ٥٣]: أي حاجِزاً.

(بَغى [عَلَيهم][١]) [٢٨ ـ القصص: ٧٦]: أي تَـرَفَّعَ [عليهم][١] وعـلا وجاوز المِقْدَار[٢].

﴿بَيْضٌ [مَكْنُون][٣] ﴾ [٣٧ ـ الصافات: ٤٩]: تُشَبَّهُ الجارِيَةُ بالبَيْضِ بَياضاً ومـلاسَـةً وصَفـاءَ لـونٍ وهي أحسن منـه، وإنمـا تشبـه الألـوان[٤]، [و﴿مَكْنُون﴾: مَصُون][٣].

﴿البَطْشَة الكُبْرَى﴾ [٤٤ ـ الدخـان: ١٦]: يَوم بدر، ويقال: يوم القيامـة، والبطش: أخذ بشدة.

﴿باسِقات﴾[٥] [٥٠ ـ قٓ: ١٠]: طوال.

﴿البَيْتِ المَعْمُـور﴾ [٥٢ ـ الطور: ٤]: بَيْتٌ في السمـاء الرابعـة[٦] حِيَـال

---

(١) سقطت من (ب).
(٢) في (ب): الحدّ.
(٣) سقطت من (ب).
(٤) قال ابن قتيبة: العرب تشبِّه النساء بِبَيْضِ النعام، قال امرؤ القيس:

كَبِكْـرِ الـمُقَـانَـاتِ البَـيـاضُ بِصُفْـرَةٍ غـذاهـا نَـمِيـرِ الـمـاءِ غيـرَ مُـحَـلَّلِ

تفسير الغريب: ٣٧١، وليس في **ديوانه** (طبعة دار صادر ببيروت) وانظر **المجاز** ٢/ ١٧٠.
(٥) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).
(٦) سقـطت كلمة «الـرابعة» من (أ) وهي من (ب). وقـال الفراء في **معـاني القـرآن** ٣/ ٩١: البَيْتُ المَعْمُور: بيت كان آدم عليه السلام بناه، فرُفِع أيام الطوفان، وهو في السماء السادسة حيال الكعبة.

والصحيح الذي عليه الجمهور أنه في السماء السابعة كما جاء في الحديث الصحيح عن أنس في ليلة الإسـراء؛ رواه مسلم في **صحيحـه** ١/ ١٤٥، كتـاب الإيمـان، بـاب الإسـراء برسول الله ﷺ (٧٤)، الحديث (٢٥٩/ ١٦٢)، ورواه أحمد في **مسنده** ٣/ ١٥٣.

الكَعْبَةِ يدخله كل يومٍ سَبْعُون ألفَ مَلَكٍ ثم لا يعودون إليـه،(١[و ﴿المعمور﴾: المأهول، ﴿والبحر المسجور﴾: المملوء]١).

﴿البيان﴾(٢) [٥٥ ـ الرحمٰن: ٤]: الفصاحَة واللَّسَن.

﴿الباطِن﴾(٢) [٥٧ ـ الحديد: ٣]: أي العالم بِبَواطِنِ الأمور(٣).

﴿باقية﴾(٢) [٦٩ ـ الحاقة: ٨]: أي نفس باقية أو حالة باقية.

﴿بَخْساً ولا رَهَقاً﴾(٤) [٧٢ ـ الجن: ١٣]: ﴿بَخْساً﴾: نَقْصاً، و ﴿رَهَقاً﴾: ما يَرهَقه: أي ما يغشاه من المكروه(٥).

﴿بَرِقَ [البَصَرُ]﴾(٦) [٧٥ ـ القيامة: ٧]: شَقَّ، و ﴿بَرَقَ﴾(٧) ـ بفتح الراء ـ من البَرِيقِ: إذا شَخَصَ: يعني إذا فَتَحَ عَيْنَيْهِ عِنْدَ المَوْتِ.

﴿باسِرَة﴾ [٧٥ ـ القيامة: ٢٤]: مُتَكَرِّهَة(٨).

(١ ـ ١) سقط من (ب).

(٢) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٣) انظر **تفسير أسماء الله الحسنى** للزجاج ص ٦١.

(٤) هذه الكلمة مع تفسيرها سقطت من (ب).

(٥) وقال الفراء: ﴿بَخْساً﴾ لا ينقص من ثواب عمله ﴿ولا رَهَقاً﴾ ظلماً (**المعاني** ٣/١٩٣) وكذا قال ابن قتيبة في **غريبه**: ٤٩٠، وقال ابن عباس: «لا يخاف أن ينقص من حسناته ولا أن يزاد في سيئاتـه» لأن البخس النقصان والـرَّهَق العُدوان وغشيـان المحارم (القـرطبي: **الجامع** ١٩/١٧).

(٦) سقطت من (ب).

(٧) قرأ نافع، وأبو جعفر بفتح الراء، والباقون بكسرها، لغتان في التحيُّر والدَّهْشَة (البنا، **الإتحاف**: ٤٢٨)، وميّز بينهما الفراء في المعنى فقال: ﴿بَرَق﴾ بفتح الراء من البريق: شخص وفزع و﴿برِق﴾ فتح عينيه (**المعاني** ٣/٢٠٩)، وقال أبو عبيدة: ﴿برِق البصر﴾: شقَّ (**المجاز** ٢/٢٧٧)، وقال ابن قتيبة: ﴿برِق﴾ إذا حار عند الموت (**غريب**: ٤٩٩).

(٨) وقال الفراء في **معاني القرآن** ٣/٢١٢: كالحة. وقـال ابن قتيبة في **غـريبه**: ٥٠٠ عابسة مقطّبة.

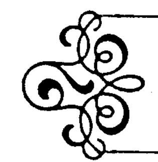
﴿بَـرْداً [ولا شرَابـاً](1)﴾ [٧٨ ـ النبأ: ٢٤]: [بَـرْداً](1) أي نومـاً (2) [وقيل: راحة](3)، (4)[ويقال في المَثَل: «مَنَعَ البَرْدُ البَرْدَ» أي أصابَني من البَرْدِ ما مَنَعَني مِنَ النَوْمِ](4).

﴿البَلَدِ الأمين﴾ [٩٥ ـ التين: ٣] أي الآمِن، يعني مَكَّة(5)، وكان آمِناً قَبْلَ مَبْعَثِ رسول الله ﷺ لا يُغارُ عَلَيْه.

(بَرِيَّة) [٩٨ ـ البينة: ٦]: خَلْق، مأخوذ مِنْ: بَرَأَ اللَّهُ الخَلْقَ، أي خَلَقَهُم، [فَتُرِكَ هَمْزُها](6)، ومنهم من يجعلها من البَرَى، وهو التـراب، لخلق آدم عليه السلام من التراب.



بـاب البـاء المضمومـة



﴿بُكْم﴾ [٢ ـ البقرة: ١٨]: خُرْس.

﴿بُشْرَى﴾ [٢ ـ البقرة: ٩٧]: وبِشَارَة: إِخْبار بما يَسُرُّ.

---

(١) سقط من (ب). وهذه الكلمة مع تفسيرهـا تكررت في مـوضعين من (ب)، هنا وعقب كلمة ﴿بنان﴾ [٨ ـ الأنفال: ١٢].

(٢) قال ابن عباس في **اللغات**: ٥٠ هو بلغة هذيل.

(٣) زيادة من (ب) في الموضع الأول.

(٤ ـ ٤) سقط من (ب) في الموضع الأول.

(٥) وهو قول الفراء في **المعاني** ٢٧٦/٣، وقال: والعرب تقول للآمن: الأمين، قال الشاعر:

ألـم تـعـلـمي يـا أسْـم وَيْـحَـكِ أنّـنـي حَـلَفْـتُ يَـمـيـنـاً لا أَخُـونُ أَمِـيـنـي

يريد آمني. وانظر **تفسير القرطبي** ١١٣/٢٠.

(٦) سقطت من (ب). قال الفراء في **معانيه** ٢٨٢/٣: إلا أن بعض أهل الحجاز همزها.

﴿بُرْهانَكمْ﴾ [٢ ـ البقرة: ١١١]: أي حُجَّتَكم، يقال: قد بَرْهَنَ قَوْلَهُ: بيَّنَهُ بِحُجَّةٍ.

(بُهِتَ [الذي كفَرَ) و ﴿بَهُتَ﴾ أيضاً][1] [٢ ـ البقرة: ٢٥٨]: انْقَطَعَ وذَهَبَتْ حُجَّتُه.

[١٤/ب] ﴿بُروجٍ مُشيَّدةٍ﴾ [٤ ـ النساء: ٧٨]: / حُصُونٍ مُطَوَّلَة[2]، واحدها بُـرْجُ، وبُرُوجُ السماء: منازل الشمس والقمر، وهي اثنا عشر بُرْجاً.

﴿بُكِيّـاً﴾ [١٩ ـ مريم: ٥٨]: جَمْـعُ بَاكٍ، وأصله بُكُـوياً ـ على [معنى][3] «فُعول» ـ فَأُدْغِمَت الواو في الياء فصارت بُكِيّاً.

(بُدْن) [٢٢ ـ الحج: ٣٦]: جمع بَدَنَة، وهي ما جُعِلَ في الأَضْحَى لِلنَحْرِ ولِلنَذْرِ وأشباه ذلك، فإذا كانت للنحر على كل حال فهي جَزُور.

﴿بُوراً﴾ [٢٥ ـ الفرقان: ١٨]: هَلْكى[4].

﴿بُسَّتِ [الجِبـالُ بَسّـاً][5]﴾ [٥٦ ـ الـواقعـة: ٥]: فُتِّتَتْ حتى صـارَتْ كالدَّقِيق[6]، والسَّوِيقُ المَبْسُوسُ: أي المَبْلُول، [5][وقال لِصٌّ مِنْ غَطَفانَ وأراد أن

---

(١) سقط من (ب). قرأ أبو رزين العقيلي، وابن السميفع: ﴿فَبَهَتَ﴾ ـ بفتح الباء والهاء ـ وقرأ أبو الجوزاء، ويحيى بن يعمر، وأبو حيوة ﴿فَبَهُتَ﴾ بفتح الباء وضمّ الهاء. قال الكسائي: ومن العرب من يقول: بَهِتَ وبَهُتَ ـ بكسر الهاء وضمّها (ابن الجوزي، **زاد المسير ٣٠٨/١**).

(٢) وقال اليزيدي في **غريبه**: ١٢١ أي مُجَصَّصة، والجِصُّ يُقال له التَّشْييد.

(٣) زيادة من (أ).

(٤) وقال الفراء في **معاني القرآن ٢٦٤/٢**: والبور مَصْدَر واحد وجمع، والبائر: الذي لا شيء فيه. تقول: أصْبَحَت منازلهم بوراً، أي لا شيء فيها، فكذلك أعمال الكفار باطل، ويقال: رجل بور، وقَوْم بُور.

(٥ ـ ٥) سقط من (ب).

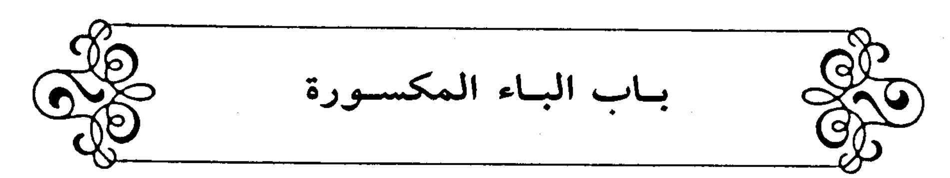
(٦) قال ابن عباس في **اللغات**: ٤٦ هو بلغة كِنانة.

يَخْبِزَ فَخَافَ أن يُعْجَلَ عن الخَبْزِ، فَبَلَّ الدَقِيقَ وأَكَلَهُ عَجيناً فقال:

لا تَخْبِزَا خُبْزاً وَبُسَّا بَسّاً[(٥)] (١[ولا تُطِيلا بِمُنَاخٍ حَبْساً](١)

﴿بُنْيان مرْصوص﴾(٢) [٦١ ـ الصف: ٤]: أي لاصِق بعْضُه بِبَعْضٍ لا يُغادرُ شَيْءٌ منه شيئاً(٣).

﴿بُعْثِرَتْ﴾ [القبور] (٤) [٨٢ ـ الانفطار: ٤]: بُحْثِرَتْ وأُثِيرَت، فَأُخْرِجَ ما فيها.



باب الباء المكسورة

﴿بِسمِ اللَّهِ﴾ [١ ـ الفاتحة: ١]: اخْتِصَارٌ، المعنى: أَبْدأُ باسْمِ اللَّهِ، أَوْ بَدَأْتُ باسْمِ اللَّهِ.

(١ ـ ١) القصة مع صدر الرجز عند أبي عبيدة في **المجاز** ٢/٢٤٨. وعجز البيت من حاشية (أ) وهو عند القرطبي في تفسيره ١٧/١٩٦ ويُروى بروايات مختلفة، ففي **المخصص** لابن سيده ٧/١٢٧: (مَلْساً يذود الحدسي ملساً) وفي **تفسير الطبري** ٢٧/٨٧: (ملساً مدوداً محلساً ملساً)، وفي **معاني القرآن** للفراء ٣/١٧١: (مَلْساً بذَوداً لحلس مَلْساً).

(٢) سقطت هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٣) هذا قول أبي عبيدة في **المجاز** ٢/٢٥٧. وقال الفراء في **معانيه** ٣/١٥٣: مرصوص بالرصاص، حثّهم على القِتال، وقال المبرّد: هو من رصصتُ البناء إذا لاءمتَ بينه وقاربتَ حتى يصيرَ كالقطعة الواحدة، والتراصّ: التلاصُق، ومنه: «تَرَاصُّوا» في الصفّ (**تفسير القرطبي** ١٨/٨١).

(٤) سقطت من (ب). وجعله الفراء من أشراط الساعة فقال في **معانيه** ٣/٢٤٣: أي خرج ما في بطنها من الذهب والفضة، وخرج الموتى بعد ذلك، وهو من أشراط الساعة أن تُخْرِجَ الأرضُ أفلاذ كبدها من ذهبها وفضّتها.

(بِـرٌّ) [٢ ـ البقرة: ١٧٧]: دِينٌ وطَاعَةٌ، [وقوله نعالى][(١)] ﴿ولكن البِر من (٢)[آمن بالله﴾ معناه: ولكن البِرَّ برُّ مَن آمن بالله](٢) فَحُذِفَ المُضافُ وأُقِيمَ المُضافُ إليه مَقامَهُ، كقوله تعالى: ﴿وسْئَلِ القَرْيَة﴾ [١٢ ـ يوسف: ٨٢]: أي أهْلَ القَرْيَةِ، ويَجُوزُ أن يُسَمى الفاعِلُ والمَفْعُولُ بالمَصْدَر، كقولك: رَجُلٌ عَدْلٌ، ورِضاً، فـ (رِضـاً) في موضع (مَرضيّ)، وَ (عَدْلٌ) في موضع (عَادِل)، فعلى هذا يجوز أن يكون البرُّ في مَوْضِع البَارِّ. (٣)[وقيل: البِرُّ الصِلَة، وهو ضِدَّ العقوق، ورجل بَرٌّ وبارٌّ بوالديه، بمعنى واحد](٣).

﴿بِكْر﴾[(٤)] [٢ ـ البقرة: ٦٨]: العَذراء، والجمع أبكار.

﴿بِطَانَةً مِنْ دُونِكم﴾ [٣ ـ آل عمران: ١١٨]: أي دُخَلاءَ مِنْ غَيْرِكُم، وبِطَانَةُ الرَجُلِ: دُخَلاؤُه وأَهْلُ سِرِّه مِمَّن يَسْكُنُ إليه ويَثِقُ بِمَوَدَّتِهِ.

﴿بِدَاراً﴾[(٥)] [٤ ـ النساء: ٦]: أي مُبادَرَةً.

﴿بِضاعَة﴾ [١٢ ـ يوسف: ١٩]: أي قِطْعَةً مِنَ المالِ يُتَّجَرُ فيها[(٦)].

﴿بِضْـع سِنِينَ﴾ [١٢: يـوسف: ٤٢]: [البضـع][(٧)]: مـا بينَ الثَـلاثِ إلى التِسْع[(٨)].

---

(١) سقطت من المطبوعة.

(٢ ـ ٢) كذا في (أ) و(ب) وجاء في المطبوعة بدله: ﴿ولكن البر من اتّقى﴾ [٢ ـ البقرة: ١٨٩] معناه صاحب البرّ.

(٣ ـ ٣) الزيادة من (ب).

(٤) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٥) تأخرت في المطبوعة عقب كلمة: ﴿بضع سنين﴾ [١٢ ـ يوسف: ٤٢].

(٦) قال الفراء في معانيه ٢/٤٠: ذلك أن الساقي الذي التقطه قال للذين كانوا معه: إن سألكم أصحابكم عن هذا الغلام فقولوا: أَبْضَعَناهُ أهل الماء لنبيعه بمصر.

(٧) سقطت من (ب).

(٨) هذا قول مجاهد في تفسيره ١/٣١٧. وقال الفراء في معانيه ٢/٤٦: البضع ما دون العشرة.

﴿بِيَع﴾ [٢٢ ـ الحج: ٤٠]: جَمْع بِيَعةِ النَّصَارَى.

(بِغاء) [٢٤ ـ النور: ٣٣]: زِنا، (١)[كقوله عز وجل: ﴿ولا تُكْرِهُوا فَتَياتِكُم على البِغَاء﴾ أي على/ الزنا(٢)](١). [١٥/أ]

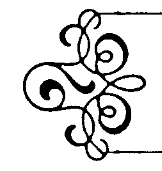
﴿بِدْعاً مِنَ الرُسُل﴾ [٤٦ ـ الأحقاف: ٩]: أي بَدْأً، أي ما كُنْتُ أوَّل مَنْ بُعِثَ من الرُسُلِ، [بل](٣) قَدْ كانَ قَبْلِي رُسُلٌ.

(١ ـ ١) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

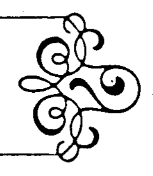
(٢) قال الفراء في معانيه ٢/٢٥١: كان أهل الجاهلية يُكْرِهُون الإمـاء ويَلْتَمِسُون منهنّ الغَلّة، فيَفْجُرنْ، فنُهيَ أهل الإسلام عن ذلك.

(٣) زيادة من (ب).

ت



باب التاء المفتوحة



﴿تلقَّى آدمُ مِنْ ربِّهِ كلماتٍ﴾ [1] [٢ ـ البقرة: ٣٧] أي قَبِل وأَخَذَ.

(تـوَّاب) [٢ ـ البقرة: ٣٧]: أي الله يَتُـوبُ على العِبـادِ[2]، والتـوَّاب من الناس: التائب[3].

﴿تلْبِسُوا﴾ [٢ ـ البقرة: ٤٢]: أي تَخْلِطُوا.

[4][﴿تَجْزِي﴾ [٢ ـ البقرة: ٤٨]: أي تَقضي وتُغني، كقوله: ﴿لا] [4] تَجْزِي نفس عن نفس شيئاً﴾: أي لا تَقْضي ولا تُغْنِي عنها شيئاً، يقال: جَزَى فلانٌ دَيْنَه، إذا قَضاهُ. وتَجازَى فُلان دَيْنَ فُلان: أي تَقاضَاه، والمُتَجازِي: المُتَقاضِي[5].

﴿تَعْقِلُونَ﴾ [٢ ـ البقرة: ٤٤]: العَاقِـلُ: الذي يَحْبِسُ نَفْسَـهُ ويَرُدُّهـا عن هَوَاها، ومِنْ هٰذا قولُهُم: اعتُقِل لسان[فلان][6]، إذا حُبِسَ ومُنِعَ مِنَ الكَلاَمِ.

﴿تَعْثَوْا﴾ [في الأَرْضِ﴾ [٢ ـ البقرة: ٦٠] : تفسدوا][7] [العُثُوُّ والعَيْثُ][6]: أَشَدُّ الفَسَادِ.

---

(١) هذه الكلمة مع تفسيرها سقطت من (ب).

(٢) انظر اشتقاق أسماء الله لأبي القاسم الزجاجي ص ٦٢.

(٣) انظر مجاز القرآن ١/٣٩.

(٤ ـ ٤) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٥) قال الأخفش الأوسط في معاني القرآن ١/٩٠: أهل الحجاز يقولـون: (جَزَى) لا يهمزون، وبنو تميم يقولون في هذا المعنى: أَجْزَأْتُ عنه.

(٦) سقطت من (ب).

(٧) زيادة من (ب).

﴿تَسْفِكونَ﴾ [٢ ـ البقرة: ٨٤]: أي تَصُبُّونَ.

﴿تَظَاهَرُونَ [عَلَيْهِمْ][(١)]﴾ [٢ ـ البقرة: ٨٥] أي تعاونون [عليهم][(١)].

﴿تَهْوَى [أَنْفُسُكُمْ][(١)]﴾ [٢ ـ البقرة: ٨٧]: أي تميل، ومنه قوله: ﴿أفرأيت من اتخذ إلٰهَهُ هَوَاهُ﴾ [٤٥ ـ الجاثية: ٢٣]: أي ما تميل إليه نفسه وكذلك الهَوَى في المَحَبَّةِ، وهو مَيْلُ النَفْسِ إلى ما تُحِبُّه.

﴿تَشابَهَتْ قُلوبُهُمْ﴾ [٢ ـ البقرة: ١١٨]: أي أَشْبَهَ بَعْضُها بَعْضاً في الكُفْر والقَسْوَةِ.

﴿تَصْرِيفِ الرِيَاحِ﴾ [٢ ـ البقرة: ١٦٤]: أي تَحْوِيلها مِنْ حَالٍ إلى حَالٍ، جَنُوباً وَشِمالاً ودَبُوراً وصَباً[(٢)]، وسَائِرَ أَجْنَاسِها.

﴿تَخْتَانونَ [أَنْفُسَكُمْ][(٣)]﴾ [٢ ـ البقرة: ١٨٧]: «تَفْتَعِلُون» مِنَ الخِيانَةِ.

(تَهْلُكَة) [٢ ـ البقرة: ١٩٥]: أي هَلاك[(٤)].

﴿تَـرَبُّص [أَرْبَعَـةِ أَشْهُـرٍ][(٥)]﴾ [٢ ـ البقـرة: ٢٢٦]: أي تَمَكُّثُ [أَرْبَعَـةِ أَشْهُرٍ][(٥)].

﴿تَعْضُلُوهُنَّ﴾ [٢ ـ البقرة: ٢٣٢]: أي تَمْنَعُوهُنَّ مِنَ التَـزَوُّجِ، وأصله من

---

(١) سقطت من (ب)، قال ابن قتيبة في غريبه: ٥٧ وهو مُشْتَقٌّ من الظهر؛ لأن بعضهم يقوّي بعضاً.

(٢) الصَّبَا: رِيحٌ، ومَهَبُّها المُسْتَوِي أن تَهُبَّ مِن مطلع الشمس إذا استوى الليل والنهار، ومقابلتها الدَّبُور.

(٣) سقطت من (ب).

(٤) قال مجاهد في تفسيره ٩٩/١ هي خيفة العيلة.

(٥) سقطت من (ب)، وتكررت كلمة ﴿تربُّص﴾ في (ب) هنا وعقب كلمة ﴿تَعِيَها أُذُنٌ واعِيَةٌ﴾ [٦٩ ـ الحاقة: ١٢] وجاء تفسيرها هناك: «الانتظار».

عَضَّلَتْ المَرْأَةُ إذا نَشَبَ وَلَدُها في بَطْنِها وَعَسُرَ وِلَادَتُهُ[١]، [٢][ويقال: عَضَلَ فلان أَيِّمَهُ، إذا مَنَعَها مِنَ التَزَوُّجِ][٢].

(تابُوت)[*] [٢ ـ البقرة: ٢٤٨]: الصندوق الذي كانت التوراة توضع فيه. قال ابن عباس: كان من عود سمساد وعليه صفائح الذهب، وكان الأنبياء إذا حضروا قتالاً قدّموه بين أيديهم يستنصرون به.

﴿تَيَمَّمُوا﴾ [٢ ـ البقرة: ٢٦٧]: أي تَعَمَّدُوا[٣].

(تَعَفف)[*] [٢ ـ البقرة: ٢٧٣]: الكفّ عن السؤال.

(تَخَبَّطَهُ الشيطان)[*] [٢ ـ البقرة: ٢٧٥]: أَفْسَدَهُ.

﴿تَسْأَمُوا﴾ [٢ ـ البقرة: ٢٨٢]: أي تملُّوا.

﴿تَرْتابُوا﴾ [٢ ـ البقرة: ٢٨٢]: تَشُكُّوا [٤][بضم الشين: الريْب، وبالتسكين الشكاية][٤].

﴿التَّوْراة﴾ [٣ ـ آل عمران: ٣]: مَعْناه الضِياءُ والنُورُ[٥]، وقال البَصْرِيّونَ: أَصْلُها وَوْرَية «فَوْعَلَة»، مِن وَرَى الزَّنْدُ وَوَرِيَ، لغتان / إذا خَرَجَتْ نارُهُ، ولكن الواو الأولى قُلِبَتْ تاءً، كما قُلِبَتْ في ﴿تُولج﴾ [٣ ـ آل عمران: ٢٧]: وأصله وَوْلَج من وَلَجَ أي دَخَلَ، والياءُ قُلِبَتْ أَلِفاً لِتَحَرُّكِها وانْفِتاح ما قبلها، [٦][وقال الكوفيون[٧]: [١٥/ب]

---

(١) في (ب): خروجه. (٢ ـ ٢) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(*) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٣) وقال ابن قتيبة في غريبه: ٩٨ تقصدوا.

(٤ ـ ٤) ما بين الحاصرتين زيادة من (ب).

(٥) وهو قول أبي علي الفارسي، ذكره الراغب الأصفهاني في مفرداته: ٥٢١، وابن منظور في اللسان ١٥/ ٣٨٩ (وري).

(٦ ـ ٦) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٧) وهو قول أبي العباس، وبه قال الفراء في كتاب «المصادر» (ابن قتيبة، تفسير الغريب: ٣٦).

تَوْرَاة: أَصْلُها تَوْرَيَة ـ على تَفْعَلَة ـ إلاّ أن الياء قُلِبَتْ ألِفاً لِتَحَرُّكِها وانْفِتاح ما قَبْلَها، ويجوز أن يكون تَوْرِيَة ـ على [وزن][1] تفعِلة ـ فَنُقِلَ من الكسر إلى الفتح كما قالوا: جَارِيَة وجَارَاة، وناصِيَة ونَاصَاة][٦].

(**تأويل**) [٣ ـ آل عمران: ٧]: أي مَصِير ومَرْجِع وعاقِبَة، [٢][وقوله عز وجل: ﴿وابْتِغاء تأويله﴾ [٣ ـ آل عمران: ٧]: أي ما يؤول إليه مِنْ مَعْنَى وعاقبة][٢]، ويقال: تأوَّل فلان الآية: أي نظر إلى ما يؤول [إليه][٣] [معناها][٢].

﴿**تدَّخِرُون**﴾ [٣ ـ آل عمران: ٤٩]: «تَفْتَعِلُونَ» من الذُّخْرِ.

﴿**وما تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ تُكْفَرُوهُ**﴾[٢] [٣ ـ آل عمران: ١١٥]: أي فَلَنْ تُجْحَدُوه [أي فلن تُمْنَعُوا][٣] ثَوَابَهُ.

﴿**تَهِنُوا**﴾[٢] [٣ ـ آل عمران: ١٣٩]: أي تَضْعُفُوا.

﴿**تحسُّونهم**﴾ [٣ ـ آل عمران: ١٥٢]: أي تَسْتَأْصِلُونَهُم قَتْلاً.

﴿**تَعُولوا**﴾ [٤ ـ النساء: ٣]: تَجُورُوا وتَمِيلوا، وأما قَوْلُ من قال: ﴿ألاَّ تعولوا﴾: ألاّ يكثر عيالكم، [٤][فغير معروف في اللغة، وقال بعض العلماء[٥]: إنما أراد بقوله لا يكثر عليكم][٤]، أي لا تُنْفِقُوا على عِيَالٍ، [٤][وليس ينفق على عيال][٤] حتى يكون ذا عيال، فكأنه أراد: ذلك أدنى ألا تكونوا ممن يعول قوماً، [٤][قال أبو

---

(١) زيادة من المطبوعة.

(٢ ـ ٢) سقطت من (ب) في هذا الموضع وجاءت فيها في التاء المضمومة، انظر ص ١٧٧.

(٣) سقطت من المطبوعة.

(٤ ـ ٤) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(*) زيادة من (ب) وتكررت هذه الكلمة فيها مرتين، هنا، وعقب كلمة: ﴿تنوءُ بالعُصْبة﴾ [٢٨ ـ القصص: ٧٦].

(٥) **وهو قول الشافعي (تفسير القرطبي ٥/٢١).**

عمر[١] أخبرنا ثعلب[٢] عن عليٍّ بن صالح[٣] صاحب المصلى، عن الكسائي قال: من العرب من يقول: عال يعول إذا كثر عياله. وأخبرنا أبو عمرو بن الطوسي عن اللحياني[٤] مثله[٥]]٤.

(**تَحْرير رقبة**)[٦] [٤ ـ النساء: ٩٢]: أي عتق رقبة، يقال: حرَّرت المملوك فَحَرَّ، أي اعتقته فَعَتَق [والرقبة ترجمة عن الإنسان][٧].

﴿**تَغْلُوا [في دينِكم]**[٧]﴾ [٤ ـ النساء: ١٧١]: أي تُجاوِزُوا الحَدَّ وتَرْتَفِعُوا عَنْ الحَقِ.

﴿**تَسْتقْسِموا [بالأزلام]**[٧]﴾ [٥ ـ المائدة: ٣]: أي تَسْتَفْعِلوا، مِنْ قَسَمْتُ أَمْرِي.

---

(١) هو أبو عمر، محمد بن عبدالواحد اللغوي الزاهد، المعروف بغلام ثعلب، تقدمت ترجمته ص ٦٦.

(٢) هو أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد النحوي المعروف بثعلب، إمام الكوفيين في النحو واللغة في زمانه، أخذ عن ابن الأعرابي ومحمد بن سلام، وعنه أبو عمر الزاهد والأخفش. ت ٢٩١ هـ (ابن الأنباري، **نزهة الألباء**: ١٧٣).

(٣) هو علي بن صالح البغدادي، صاحب المصلّى، روى عن الثوري، والقاسم بن معن، وعنه أحمد بن مهدي قال ابن حجر: مقبول من العاشرة ويقال كان مُغَفَّلاً. ت ٢٢٩ هـ (ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ٧/٣٣٤، **وتقريب التهذيب**: ٤٠٢).

(٤) هو أبو الحسن علي بن حازم اللحياني الكوفي، من كبار أهل اللغة. كان أحفظ الناس للنوادر عن الكسائي والفرّاء والأحمر. قيل سُمّي اللحياني لعِظَمِ لحيته. له كتاب «النوادر» أخذ عنه القاسم بن سلام (القفطي، **إنباه الرواة** ٢/٢٥٥).

(٥) انظر **تفسير مجاهد** ١/١٤٤، **ومعاني الفراء** ١/٢٥٥، **والمجاز** ١/١١٧.

(٦) هذه الكلمة مع تفسيرها جاءت في (ب) في هذا الموضع، ووردت في (أ) والمطبوعة عقب كلمة: ﴿تَفَسَّحُوا﴾ [٥٨ ـ المجادلة: ١١].

(٧) سقطت من (ب).

﴿تَبُوأَ بإثمي وإثمك﴾ [٥ ـ المائدة: ٢٩]: أي تَنْصَرِفَ بِهِما إذا قَتَلْتَني[١]، وما أُحِبُّ أن تَقْتُلَني، فَمَتَى قَتَلْتَني أَحْبَبْتُ أن تَنْصَرِفَ بِإِثْمِ قَتْلي وإثمِك الذي مِنْ أَجْلِهِ لم يتقبل قربانك، فتكون من أصحاب النار.

﴿تَنْقِمونَ [مِنَّا][٢]﴾ [٥ ـ المائدة: ٥٩]: أي تكرهون [منَّا وتنكرون][٢].

﴿تَفيضُ﴾[*] [٥ ـ المائدة: ٨٣]: تَسِيلُ.

﴿تخلق من الطين﴾[٣] [٥ ـ المائدة: ١١٠]: أي تقدِّر، يقال لمن قَدَّر شيئاً وأصلحه: قد خلقه، وأما الخلق الذي هو إحداث فللّه عز وجل.

﴿تَمْتَرُونَ﴾[٣] [٦ ـ الأنعام: ٢]: تَشُكّون.

(تَصْغَى [إليه][٤]) [٦ ـ الأنعام: ١١٣]: أي تميل [إليه][٤].

﴿تَخرُصُون﴾[*] [٦ ـ الأنعام: ١٤٨]: تكذبون وتحدسون.

﴿تَبْخَسُوا﴾ [٥] [٧ ـ الأعراف: ٨٥]: تَنْقُصُوا.

﴿تَلْقَفُ﴾ [٧ ـ الأعراف: ١١٧]: وتَلْقَم وتَلْهَم بمعنى/ واحد: أي تَبْتَلِعُ، [١٦/أ] ويقال: تَلَقَّفَهُ [والْتَقَفَهُ][٦]، إذا أَخَذَهُ أَخْذاً سَرِيعاً.

---

(١) وقال أبو عبيدة في **المجاز** ١/١٦١: أي أن تحتمل إثمي وتفوز به. وله موضع آخر: أن تُقِرَّ به. وانظر **غريب اليزيدي**: ١٣٠، **وغريب ابن قتيبة**: ١٤٢.

(*) جاءت هذه الكلمة في (أ) والمطبوعة عقب كلمة ﴿تزيغ﴾ [٩ ـ التوبة: ١١٧].

(٢) سقطت من (ب).

(٣) هذه الكلمة مع تفسيرها تقدمت في الأصول عقب كلمة ﴿تأويل﴾ [٣ ـ آل عمران: ٧].

(٤) سقطت من (ب).

(*) تأخرت هذه الكلمة في (أ) والمطبوعة عقب كلمة ﴿تبديل﴾ [١٠ ـ يونس: ٦٤] وجاء تفسيرها فيهما: تحدِسون وتحزرون.

(٥) سقطت هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب). (٦) سقطت من (ب).

﴿تَجَلَّى [ربُّه للجَبَل][(١)] ﴾[٧ ـ الأعراف: ١٤٣]: أي ظَهَرَ وبانَ[(٢)]، [(١) [ومنه: ﴿والنَهارِ إذا تَجلَّى﴾ [٩٢ ـ الليل: ٢]: فمعناه ظَهَرَ وَبَانَ][(١)].

﴿تَأَذَّنَ [ربُّكَ][(١)] ﴾ [٧ ـ الأعراف: ١٦٧]: أي عَلِمَ [رَبُّكَ][(١)]. و «تَفَعَّلَ» يأتي بمعنى «أَفَعَلَ» كقولهم: أوْعَدَني وتَوَعَّدَني.

﴿[فلما][(١)] تَغَشَّاهَا﴾ [٧ ـ الأعراف: ١٨٩]: عَلاها بالنكاح.

﴿تَصْدِيَة﴾ [٨ ـ الأنفال: ٣٥]: أي تَصفِيق، وَهُو أن يَضْرِبَ بإِحْدَى يَدَيْهِ على الأُخْرَى فيخرج بينهما صوت.

(تَفْشَلُوا [وتذهب ريحكم][(٣)]) [٨ ـ الأنفال: ٤٦]: أي تَجْبُنُوا [وتَذْهَب دَوْلَتُكُم][(٣)].

﴿تَثْقَفَنَّهمْ [في الحَرْب][(٣)] ﴾[٨ ـ الأنفال: ٥٧]: أي تَظْفَرَنَّ بهم[(٤)].

﴿تَفتِنِّي [أَلاَ في الفتنة سَقَطوا][(٥)] ﴾[٩ ـ التوبة: ٤٩]: أي تُؤْثِمْني [ألا في الإثم وَقَعُوا][(٥)].

﴿تَزْهَق [أنفسهم][(٥)] ﴾[٩ ـ التوبة: ٥٥]: تَهْلِكَ وتَبْطُل.

﴿تَزيغُ [قُلوبُ فريق منهم][(٥)] ﴾[٩ ـ التوبة: ١١٧]: أي تميل [عن الحق][(٥)].

﴿تَغْنَ بالأمسِ﴾[(٦)] [١٠ ـ يونس: ٢٤]: تعمر، والمَغاني: المنازل.

---

(١) سقطت من (ب).

(٢) وقال ابن قتيبة في غريبه: ١٧٢: أو ظهر من أمره ما شاء.

(٣) سقطت من (ب).

(٤) وقال الفراء في معانيه ١/٤١٤: أَسَرْتهم.

(٥) سقطت من (ب).

(٦) هذه الكلمة مع تفسيرها سقطت من المطبوعة.

﴿تَتْلُو﴾[1] [١٠ - يونس: ٣٠]: أي تَقْرأُ، و[تتلو أي][2] تَتَّبِعُ أيضاً. ﴿تَبْلُوا﴾: أي تَخْتَبِر.

﴿تَرْهَقُهمْ﴾ [١٠ - يونس: ٢٧]: أي تَغْشَاهُمْ، ومنه [قولهم][2]: غُلام مُراهِقٌ، أي قد غَشِي الاحتلام.

﴿تَبْدِيل﴾ [١٠ - يونس: ٦٤]: أي تغيير الشيء عن حاله[3]، والإبدال: جعل شيء مكان شيء.

(تَلْفِتَنَا) [١٠ - يونس: ٧٨]: أي تَصْرِفَنا، والالْتِفَاتُ: الانْصِرافُ عمّا كُنْتَ مُقْبِلاً عليه.

﴿تَزْدَري[أعْينكمْ][2]﴾ [١١ - هود: ٣١]: يقال: ازْدَرَى به، وازْدَرَاهُ: إذا قَصَّر به. وزَرَى عليه: إذا عَابَ عليه فعله[4].

﴿تَتْبِيبٍ﴾ [١١ - هود: ١٠١]: تَخْسِير، أي نُقْصَان، ومعنى قوله: ﴿فما تَزِيدُونَني غَيْرَ تَخْسِير﴾ [١١ - هود: ٦٣]: أي كلما دَعَوْتُكُمْ إلى هُدًى ازْدَدْتُمْ تَكْذِيباً فَزَادَتْ خَسَارَتُكم.

﴿تَرْكَنوا إلى الذين ظَلَموا﴾ [١١ - هود: ١١٣]: أي تَطْمَئِنُّوا [5][إلَيْهم

(١) قراءة حمزة والكسائي ﴿تتلو﴾ بالتاء، والباقون بالباء ﴿تبلو﴾ (التيسير: ١٢١).

(٢) سقطت من (ب).

(٢) وقال ابن قتيبة في غريبه: ١٩٧ لا خُلْف لمواعيده.

(٣) قال الطبري: تستحقرهم أعينكم وقلتم إنهم أراذِلكم (جامع البيان ١٢/١٩) وقال القرطبي: تستثقل وتحتقر أعينكم. والأصل تزدريهم، حذفت الهاء والميم لطول الاسم، والدال مُبدلة من تاء، لأن الأصل في تزدري تَزْتَرِي، ولكن التاء تبدل بعد الزاي دالاً؛ لأن الزاي مجهورة والتاء مهموسة، فأبدل من التاء حرف مهجور من مخرجها (الجامع ٩/٢٧).

(٥ - ٥) في (ب) بدله: وقيل تميلوا.

وتَسْكُنوا]^(٥) إلى قَوْلِهِمْ[١]، ومنه قوله عز وجل: ﴿[لقد كدْت][٢] تركن إليهم﴾ [١٧ - الإسراء: ٧٤].

﴿تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ﴾ [١٢ - يوسف: ٦]: تَفْسِير الرُّؤْيا.

﴿تَركْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ [لا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ][٢]﴾ [١٢ - يوسف: ٣٧]: أي رَغِبْتُ عنها، والتَرْكُ على ضَرْبَيْن: أحَدُهُما مُفَارَقَةُ ما يَكونُ الإنسانُ فيه، والآخَرُ تَرْكُ الشيءِ/ رَغْبَةً عنه مِنْ [غَيْرِ][٢] دُخولٍ [كان][٢] فيه. [١٦/ب]

﴿تَعْبُرُونَ﴾ [١٢ - يوسف: ٤٣]: أي تُفَسِّرُونَ الرُّؤْيا[٣].

﴿تَبْتَئِسْ﴾ [١٢ - يوسف: ٦٩]: أي «تَفْتَعِلْ» مِنَ البُؤْسِ، وهو الضَّرُّ[٤] والشِدَّةُ، أي لا يلحَقُكَ بؤس[٥] بالذي فَعَلُوا[٦].

﴿تَاللَّهِ﴾ [١٢ - يوسف: ٨٥]: بمعنى والله، قلبت الواو تاء مع [اسم][٧] الله دون سائر أسمائه[٨].

﴿تَفْتَأُ [تَذْكُرُ يُوسُفَ][٧]﴾[١٢ - يوسف: ٨٥]: أي لا تَزالُ [تَذْكُرُ يُوسُفَ][٧]، وجَوابُ القَسَمِ لا المُضْمَرَةُ التي تأويلها: [تالله][٧] لا تَفْتَأ[٩].

---

(١) وقال أبو عبيدة في **المجاز** ١/٣٠٠: لا تعدِلوا ولا تنزعوا إليهم ولا تميلوا، ومجاز ﴿ظلموا﴾ ها هنا: كفروا.

(٢) سقطت من (ب).

(٣) قال القرطبي في **تفسيره** ٩/٢٠٠: العبارة مشتقّة من عبور النهر، فمعنى عَبَرْتُ النهر بلغت شاطئه، فعابر الرؤيا يعبر بما يؤول إليه أمرها.

(٤) تصحَّفت في (أ) والمطبوعة: الفقر.

(٥) في (ب): شدة.

(٦) وقال الفراء في **معانيه** ٢/٥٠: لا تستكن من الحزن والبؤس.

(٧) سقطت من (ب).

(٨) قال الفراء في **معانيه** ٢/٥١: العرب لا تقول: تالرّحمن، ولا يجعلون مكان الواو تاء إلا في اسم الله عزّ وجلّ، وذلك أنها أكثر الأَيْمان مُجرًى في الكلام، فتوهّموا أن الواو منها لكثرتها في الكلام، وأبدلوها تاء، كما قالوا: التُراث، وهو من وَرِثَ.

(٩) انظر تفسير مجاهد ١/٣٢٠، ومعاني الفرّاء ٢/٥٤، ومجاز القرآن ١/٣١٦.

(تَحَسَّسُوا) [١٢ - يوسف: ٨٧]: وتَجَسَّسُوا بمعنى واحد، أي تَبَحَّثُوا وتَخَبَّروا.

﴿تَثْرِيبَ﴾ [١٢ - يوسف: ٩٢]: أي تَعْيِيرَ وتَوْبِيخ [١].

﴿تغيضُ الأَرْحامُ﴾ [١٣ - الرعد: ٨]: أي تَنْقُصُ عن مِقْدار [وضع] [٢] الحَمْلِ الذي يسلم معه الوَلد، [٣][يقال: غاضَ الماء: إذا نَقَصَ. وغِيضَ: إذا نُقِصَ منه][٣].

﴿تَهْوِي إليهم﴾ [١٤ - إبراهيم: ٣٧]: أي تَقْصِدُهُم، و ﴿تَهْوَى إليهم﴾[٤]: تُحِبُّهُمْ وتَهْوَاهُمْ.

﴿تسرَحُونَ﴾ [١٦ - النحل - ٦]: أي الإبل تُرْسِلونها غداةً إلى الرَّعْي. [٥][و ﴿تُرِيحُون﴾: تَرُدُّونَها عَشِيًّاً إلَى مُرَاحِها][٥].

﴿تميدَ﴾[٦] [١٦ - النحل: ١٥]: تُحرِّكَ وتَمِيلَ، وقوله تبارك اسمه: ﴿[٧][وأَلْقَى في الأَرْضِ رَواسِيَ][٧] أَنْ تَمِيدَ [بكم][٧]﴾: أَيْ لِئَلاَّ تَمِيدَ [بكم][٧].

﴿تَخَوُّفٍ﴾ [١٦ - النحل: ٤٧]: أي تَنَقُّصٍ[٨].

---

(١) قال أبو عبيدة في **المجاز** ٣١٨/١: لا تخليط ولا شغب، ولا إفساد ولا معاتبة.

(٢) سقطت من المطبوعة.

(٣ - ٣) ما بين الحاصرتين سقط من (ب)، وانظر **تفسير مجاهد** ٣٢٥/١، **ومعاني الفرّاء** ٥٩/٢، **والمجاز** ٣٢٣/١.

(٤) قراءة مسلمة بن عبدالله ﴿تهوَى﴾ بفتح الواو (ابن خالويه، **مختصر في شواذ القرآن**: ٦٩).

(٥ - ٥) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٦) تكررت هذه الكلمة في (ب) هنا وبعد كلمة ﴿تَعضلوهن﴾ [٢ - البقرة: ٢٣٢].

(٧ - ٧) سقطت من (ب).

(٨) وقال مجاهد في **تفسيره** ٣٤٧/١: يأخذهم بنقص النعم. وقال اليزيدي في **غريبه**: ٢٠٦ يُقال: تَخَوَّفَ فُلانٌ مالي تَخَوُّفاً أي نَقَصَهُ، وانظر **المجاز** ٣٦٠/١.

﴿تتفيّأ[1] [ظِلالُهُ[2]]﴾ [١٦ ـ النحل: ٤٨]: أي تَرْجِعُ مِنْ جانِبٍ إلى جانِبٍ.

(تَبْذيرٌ) [١٧ ـ الإسراء: ٢٦]: أي تَفْرِيق[3]، ومنه [قوله][2]: بَذَرْتُ الأرضَ أي فَرَّقْتَ البَذْرَ فيها: أي الحَبّ، والتَّبْذير في النَفَقَةِ: هو الإسْرافُ فيها وتَفْريقُها في غير ما أَحَلَّ اللَّهُ، وقوله عز وجل: ﴿إن المُبَذِّرِينَ كانُوا إخْوانَ الشَّياطِينِ﴾ [١٧ ـ الإسراء: ٢٧]: الأُخُوَّةُ إذا كانت في غيرِ الوِلادَةِ كانت المُشاكَلَةُ والاجْتِماع في الفعل، كقولك: هذا الثوب أخو هذا: أي يُشْبِهُهُ، ومنه قوله عز وجل: ﴿ومَا نُرِيهِمْ مِنْ آية إلا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِها﴾ [٤٣ ـ الزخرف: ٤٨]: أي من التي تُشبِهُها وتُؤاخِيها.

﴿تَقْفُ ما ليسَ لك به علم﴾ [١٧ ـ الإسراء: ٣٦]: أي تَتَّبعْ ما لا تَعْلَم ولا يَعْنِيكَ[4].

﴿تَخْرِقَ الأَرْضَ﴾ [١٧ ـ الإسراء: ٣٧]: أي تَقْطَعَها، أي تَبْلُغَ آخِرَها.

﴿تَبِيعاً﴾ [١٧ ـ الإسراء: ٦٩]: أي تَابِعاً مُطَالِباً[5].

(تَهجَّدْ) [١٧ ـ الإسراء: ٧٩]: أي اسْهَر، وهَجَدَ: نام[6].

---

(١) قراءة أبي عمرو: ﴿تَتَفَيَّأُ﴾ بالتاء، والباقون بالياء ﴿يَتَفَيَّأُ﴾ (التيسير: ١٣٨). قال الفراء في معانيه ٢/١٠٢: الظِلُّ يرجع على كل شيء من جوانبه، فذلك تفيّؤه. وقال ابن قتيبة في غريبه: ٢٤٣ تدور ظلاله وترجع من جانب إلى جانب والفيء الرجوع.

(٢) سقطت من (ب).

(٣) أخرج مجاهد في تفسيره ١/٣٦١ عن أبي العبيدين قال: قلت لابن مسعود ما التبذير؟ قال: هو إنفاق المال في غير حقّه.

(٤) وقال مجاهد في تفسيره ١/٣٦٣: لا تَرُمْ. وقال الفراء في معانيه ٢/١٢٣: أكثر القراء يجعلونها مِن قَفَوْتُ، فتحرك الفاء إلى الواو فتقول: ولا تَقْفُ. وانظر مجاز القرآن ١/١٧٩، وغريب اليزيدي: ٢١٦، وغريب ابن قتيبة: ٢٥٤.

(٥) تصحفت في المطبوعة إلى: (طالباً). قال مجاهد في تفسيره ١/٣٦٦: ثائراً نصيراً. وقال الفراء في معانيه ٢/١٢٧: تبيع في معنى تابع.

(٦) ذكرها الأصمعي في الأضداد: ٤٠، وأبو عبيدة في المجاز ١/٣٨٩.

﴿تزاوَر﴾ [١٨ ـ الكهف: ١٧]: تَمايَلُ، ولهذا قيل للكَذِب: زُورٌ؛ لأنه أُمْيَلُ عن الحَقّ.

﴿تَقْرِضُهُم﴾ [١٨ ـ الكهف: ١٧]: تُخَلِّفُهم وتُجاوزُهم[١].

﴿تَعْدُ عَيناكَ عنهم﴾[٢] [١٨ ـ الكهف: ٢٨]: أي لا تجاوزهم.

﴿تَبيدَ﴾[٢] [١٨ ـ الكهف: ٣٥]: تهلك.

﴿/تَذْرُوهُ [الرياح][٣]﴾ [١٨ ـ الكهف: ٤٥]: تُطَيِّرُهُ وتُفَرِّقُهُ. [١٧/أ]

(تَخِذْتَ)[٤] [١٨ ـ الكهف: ٧٧]: بمعنى اتَّخَذْتَ.

﴿تَنْفَدَ﴾ [١٨ ـ الكهف: ١٠٩]: أي تفنى.

﴿تؤُزُّهُمْ أَزًّا﴾ [١٩ ـ مريم: ٨٣]: أي تُزْعِجُهُمْ إِزْعَاجاً[٥].

﴿تَجْهَرْ بالقول﴾ [٢٠ ـ طٰه: ٧]: أي تَرْفع صَوْتَك.

(تَرْدَى) [٢٠ ـ طٰه: ١٦]: تَهْلِك.

﴿تَنِيَا﴾ [٢٠ ـ طٰه: ٤٢]: تَفْتُرا[٦].

---

(١) وقال مجاهد في **تفسيره** ١/٣٧٤: تتركهم.

(٢) هذه الكلمة زيادة من (ب).

(٣) سقطت من (ب).

(٤) قال الفراء في **المعاني** ٢/١٥٦: وهي قراءة مجاهد، واستشهد بقول البناني:

تَخِذَها سُرِّيَّةً تُقَعِّدُه

وأصلها اتَّخَذَ (افتعل). وانظر **مجاز القرآن** ١/٤١١.

(٥) وقال أبو عبيدة في **المجاز** ٢/١١: تهيّجهم وتغويهم، وتكررت هذه الكلمة في (ب) هنا، وعقب كلمة ﴿ترجُونَ لِلّهِ وَقاراً﴾ [٧١ ـ نوح: ١٣] وجاء تفسيرها هناك كالتالي: تهيّجهم وتغريهم بالمعاصي.

(٦) قال اليزيدي في **غريبه**: ٢٤٦ ونَيْتُ في الأمر إذا فترتَ عنه.

﴿تفتروا على الله كَذِباً﴾[*] [٢٠ ـ طه: ٦١]: أي لا تشركوا مع الله أحداً.

﴿تَظْمأ﴾ [٢٠ ـ طه: ١١٩]: أي تَعْطَش.

﴿تَضْحَى﴾ [٢٠ ـ طه: ١١٩]: أي تَبْرُز للشَمْسِ فَتَجِد الحَرَّ[١].

(تَبْهَتُهُمْ) [٢١ ـ الأنبياء: ٤٠]: أي تَفْجَؤُهم[٢].

﴿تَقَطَّعُوا أمْرَهُم [بينهم][٣]﴾ [٢١ ـ الأنبياء: ٩٣]: أي اخْتَلَفُوا في الاعْتِقَادِ والمَذَاهِب.

﴿تَذْهَل﴾ [٢٢ ـ الحج: ٢]: أي تَسْلُو وتَنْسَى.

﴿تَفَثَهُم﴾ [٢٢ ـ الحج: ٢٩]: أي تَنْظِيفَهُم من الوَسَخِ، وجاء في التفسير: أنه أَخْذُ من الشارب والأظفار ونتف الإبطَيْن وحَلْقِ العانة.

﴿تَنْبُتُ بالدهن﴾ [٢٣ ـ المؤمنون: ٢٠]: تأويلها كأنها تنبت ومعها الدهن [٤][لا أنها تغذى بالدهن، وقرئت: ﴿تُنْبِتُ بِالدُهْنِ﴾[٥] أي [تنبت][٦] ما تُنْبِتُهُ [بالدهن][٦]][٤] كأنه ـ والله أعلم ـ يخرج ثمرها ومعه الدهن، وقال قوم: الباء زائدة إنما يعني: تُنْبِتُ الدُهْنَ [٧]: أي ما تَعْصُرُونَ فيكون دُهناً.

(*) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(١) قال الفراء في معانيه ٢/١٩٤: لا تصيبك شمس مؤذية، وذُكِرَ في بعض التفسير: لا تعرق، والأول أشبه بالصواب. وانظر المجاز ٢/٣٢.

(٢) وقال الطبري في تفسيره ١٧/٢٢: تغشاهم فجأة وتلفح وجوههم معاينة، كالرجل يبهت الرجل في وجهه بالشيء حتى يبقى كالمبهوت الحيران منه فلا يستطيعون ردّها.

(٣) سقطت من (ب).

(٤ ـ ٤) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٥) وهي قراءة الحسن. قال الفراء في معانيه ٢/٢٣٢: وهما لغتان، يقال: نَبَتَ وأَنْبَتَ.

(٦) سقط من المطبوعة.

(٧) وهو قول أبي عبيدة في المجاز ٢/٥٦.

(تَتْرَى) [٢٣ ـ المؤمنون: ٤٤]: [وَتَتْرا][1]: فَعْلَى [وَفَعْلا][1] مِنَ المُواتَرَةِ وهي المُتَابَعَةُ[2]، من لم يصرفها جعل أَلِفَها للتأنيث، ومَنْ صَرَفها جعلها ملحقة بفَعْلَل، وأصل تَتْرَى: وَتْرَى، فأبدلت التاء من الواو كما أبدلت في تُراث [وتُخمَةٍ][3] وتجاه، [1][ويجوز في قول الفَرّاء[4] أن تقول في الرفع: تَتْرٌ، وفي الخفض: تَتْرٍ، وفي النصب: تَتْرا، الألف بدل من التنوين][1].

﴿تَجْأَرُوا﴾ [٢٣ ـ المؤمنون: ٦٥]: أي تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُم بالدُّعَاء.

﴿تَنْكِصُونَ﴾ [٢٣ ـ المؤمنون: ٦٦]: أي تَرْجِعُونَ القَهْقَرَى، يَعْني إلى خَلْف.

﴿تَهْجُرُونَ﴾[5] [٢٣ ـ المؤمنون: ٦٧]: مِنَ الهُجر [ـ بالضم ـ][6] وهو الهَذَيان، و ﴿تَهْجُرُونَ﴾ أيضاً من الهَجْرِ وهو التَرْكُ والإِعْراضُ، [7][و ﴿تُهَجّرون﴾ ـ بتشديد الجيم ـ: تُعْرِضُون إعراضاً بعد إعراض][7]، و ﴿تُهْجِرون﴾ من الهُجر، وهو الإفحاش في المنطق.

﴿تلفح﴾[8] [٢٣ ـ المؤمنون: ١٠٤]: تحرق.

---

(١) سقطت من (ب).

(٢) قال مجاهد في تفسيره ٢/٤٣١: يتبع بعضهم بعضاً.

(٣) زيادة من (أ).

(٤) انظر معاني القرآن ٢/٢٣٦.

(٥) قرأ نافع ﴿تُهْجِرُونَ﴾ بضم التاء وكسر الجيم، مِن أهجر إهجاراً أي أَفْحَشَ في منطقه، والباقون ﴿تَهْجُرُونَ﴾ بفتح التاء وضم الجيم، إما من الهَجر وهو القطع والصدّ، أو الهَجَر بفتح الجيم وهو الهذيان (البنا، إتحاف فضلاء البشر: ٣١٩) وانظر معاني القرآن للفراء ٢/٢٣٩، والمجاز ٢/٦٠.

(٦) زيادة من (ب).

(٧ ـ ٧) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٨) هذه الكلمة مع تفسيرها مِن (ب).

﴿تَلَقَّوْنَه﴾ [٢٤ ـ النور: ١٥]: أي تَقْبَلُونَهُ[١]، و[قرئت] [٢]: ﴿تَلِقُونَه﴾ [٣]، من الوَلْق، وهو اسْتِمْرارُ اللِسَانِ بالكَذِب [٤].

﴿تَبَارَكَ﴾ [٢٥ ـ الفرقان: ١]: تَفَاعَلَ من البَرَكَةِ، وهي الزِيَادَةُ والنَّمَاءُ والكَثْرَةُ والاتّسَاعُ، أي: البَرَكَةُ تُكْتَسَبُ وتُنَالُ بِذِكْرِكَ، ويقال: ﴿تبارك﴾: تَقَدَّس، والقُدْسُ: الطَّهارَةُ، ويقال: ﴿تبارك﴾ تَعَاظَمَ [﴿الذي/ بيدِهِ المُلْكُ﴾][٥]. [١٧/ب]

﴿تغيُّظاً °[وزفيراً﴾ [٢٥ ـ الفرقان: ١٢]: التَغَيُّظُ]° : الصَوْتُ الذي يُهَمْهِمُ به المُغْتَاظُ، °[والزفير: صَوْتٌ من الصَّدْرِ]°.

(تفسير) [٦] [٢٥ ـ الفرقان: ٣٣]: «تفعيل»، من الفَسر، وهو كشف المُغَطّى، وقيل: التفسير كشف المراد من اللفظ المشكل.

﴿تبّرْنا﴾ [٢٥ ـ الفرقان: ٣٩]: أي أَهْلَكْنا.

(تَبَسَّمَ [ضاحِكاً] [٧]) [٢٧ ـ النمل: ١٩]: التَبَسُّمُ: أَوَّلُ الضَحِك، [وهو] [٧] الذي لا صَوْتَ له.

﴿تَفَقَّدَ الطَيْرَ﴾ [٨] [٢٧ ـ النمل: ٢٠]: أي طلب ما فقده منها.

---

(١) وقال مجاهد في تفسيره ٢/ ٤٣٨: يرويه بعضكم عن بعض. وانظر مجازالقرآن ٢/ ٦٤.

(٢) سقطت من (أ).

(٣) وهي قراءة عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها (الفراء، معاني القرآن ٢/ ٢٤٨).

(٤) في (ب): على الكذب.

(٥) سقط من (ب).

(٦) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٧) سقطت من (ب).

(٨) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

﴿تقاسَمُوا باللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّـهُ﴾[١] [٢٧ ـ النمل: ٤٩]: أي حَلَفُوا[٢] بـاللَّهِ لَنُهْلِكَنَّه ليلاً.

﴿تأْجُرَني﴾ [٢٨ ـ القصص: ٢٧]: أي تَكُونَ أَجِيراً لي[٣].

﴿تَـذُودَان﴾[*] [٢٨ ـ القصص: ٢٣]: أي تَكُفَّـانِ غَنَمَهُمـا[٤]، وأَكْثَـر مـا يستعمل في الغَنَم والإبل ورُبّما اسْتُعْمِلَ في غيرهما [٥][فيقال: سَنَذُودُكم عَنْ الجَهْلِ عَلينا، أي نَكُفُّكُم ونَمْنَعُكُم][٥].

﴿تَصْطَلونَ﴾ [٢٨ ـ القصص ٢٩] : أي تَسْخَنون[٦].

(تَنُـوءُ بالعُصْبـةِ) [٢٨ ـ القصص: ٧٦]: أي تَنْهَضُ بها، وهو من المَقْلُوب. معناه: ما إنَّ العُصْبة لَتَنُوءُ بمفاتِحَهُ، أي ينهضون بها، يقال: ناء بِحِمْلِهِ، إذا نهض منه مُتَثاقِلاً، [٧][وقال الفـرّاء[٨]: ليس هذا من المقلوب، إنما معناه: ما إنَّ مفاتحه

(١) هذه الكلمة مع تفسيرها سقطت من (ب).

(٢) قال أبو عبيدة في **المجاز** ٢/٩٥: ﴿تقاسَمُوا﴾ أي تحالفوا، وهو مِنَ القَسَم. وانظر **غريب ابن قتيبة**: ٣٢٦.

(٣) وقال أبو عبيدة: مجازه من الإجارة وهي أجر العمل. يقال: أَجَرْتُ أجيري أي أعطيته أجرَهُ، و «يفعل» منها «يأجر» تقديره أكل يأكل، ومنه قول الناس أَجَرَكَ الله وهو يأجرك أي أثابك (**المجاز** ٢/١٠٢).

(*) تكـررت هـذه الكلمـة في (ب) هنـا وعقب كلمـة: ﴿تنـوء بـالعصبة﴾ [٢٨ ـ القصص: ٧٦] وجاء تفسيرها هناك: ﴿تذودان﴾: تطردان غَنَمَهما عن الحوض.

(٤) وقال أبو عبيدة في **المجاز** ٢/١٠١: تمنعان وتردّان وتطردان. وقال جرير:

وقـد سَـلَبَتْ عَـصَـاكَ بـنـو تـمـيـم ... فـمـا تـدري بـأيِّ عَـصـاً تَـذُودُ

وانظر **معاني الفرّاء** ٢/٣٠٥، **وغريب اليزيدي**: ٢٩١.

(٥ ـ ٥) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٦) قال الفيروز آبادي في **القاموس**: ١٦٨١ اصْطَلَىَ اسْتَدْفَأَ.

(٧ ـ ٧) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٨) انظر كلامه في **معاني القرآن** ٢/٣١٠ مع تصـرف يسير في اللفظ.

لَتنيءُ العُصْبَةَ أي تُمِيلُهُم بِثِقْلِها، فلما انْفَتَحَتْ التاءُ دخلت الباءُ، كما قالوا: هو يَذهب بالبؤس ويُذهب البؤس، واختصار تنوء بالعُصْبَةِ، أي تجعل العُصْبَةَ تَنُوءُ، أي تنهضِ متثاقلة كقولك: قُمْ بنا، أي اجعلنا نقوم][7].

﴿تَفْرَح﴾ [٢٨ ـ القصص: ٧٦]: تَأْشَر [1][﴿إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الفَرِحينَ﴾: أي الأَشِرِينَ][1]، وأما الفَرَحُ بمعنى السُّرُور فَلَيْسَ بمَكْرُوه.

﴿تَخْلُقونَ [إفْكاً][1]﴾ [٢٩ ـ العنكبوت: ١٧]: أي تَخْتَلِقُونَ [كذباً][1].

﴿تَتَجافَى جُنوبُهمْ عنِ المَضَاجِعِ﴾ [٣٢ ـ السجدة: ١٦]: أي تَرْتَفِعُ وتَنْبُو عَنْ الفُرُشِ[2].

﴿تَبَرَّجْنَ﴾ [٣٣ ـ الأحزاب: ٣٣]: أي تُبْرِزْنَ مَحاسِنَكُنَّ وتُظْهِرْنَها.

﴿تَبَرُّجَ﴾[3] [٣٣ ـ الأحزاب: ٣٣]: تَزَيُّنَ.

(تَرَجِّى)[3]: تَمَنَّى.

(تَناوُشُ) [٣٤ ـ سبأ: ٥٢]: أي تناوُل[4]، يُهْمَز ولا يُهْمَز،

(١ ـ ١) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٢) قال مجاهد في تفسيره ٢/٥١٠: هو قيام العبد من الليل. وقال الفراء في معانيه: ٢/٣٣١: يقال: هو النوم قبل العشاء كانوا لا يضعون جُنوبهم بين المغرب والعشاء حتى يصلوها. ويقال: إنهم كانوا في ليلهم كله ﴿تتجافى﴾ تقلق ﴿جنوبهم عن المضاجع﴾ عن النوم في الليل كله. وانظر مجاز القرآن ٢/١٣٢.

(٣) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب)، وليست كلمة قرآنية.

(٤) هذا قول أبي عبيدة في المجاز ٢/١٥٠. وقال ابن قتيبة: تناول ما أرادوا بلوغه وإدراك ما طلبوا من التوبة (تفسير الغريب: ٣٥٨).

و ﴿التناؤُش﴾ [١] بالهمز: التأخر [والتَبَعُّد] [٢] [٣][أيضاً، قال الشاعر:

تَـمَنَّـى نَئِيشـاً أَنْ يَكُـونَ أَطَـاعَـنِي وَقَـدْ حَدَثَتْ بَعْـدَ الأُمُـور أُمُـورُ [٤]] [٣]

(تَالِيات ذِكْراً) [٥] [٣٧ ـ الصافات: ٣]: قيل: الملائكة، وجائز أن يكون الملائكة وغيرهم ممن يتلون ذكر الله تعالى.

﴿تلَّهُ﴾ [٥] [٣٣ ـ الصافات: ١٠٣]: كبَّه وصرعه.

﴿تَسوَّرُوا المِحْرَابَ﴾ [٣٨ ـ صٓ: ٢١]: أي نَزَلوا من ارْتِفَـاع، ولا يكون التَسَوُّرُ إلا مِنْ فَوْق [٦].

﴿تَـوارَت بـالحِجَـاب﴾ [٣٨ ـ صٓ: ٣٢]: أي اسْتَتَـرَتْ بـالليـلِ، يعني الشمس، أَضْمَرَها ولم يُجر لها ذكر، والعَرَبُ/ تفعل ذلك إذا كان في الكلام ما يدل على المضْمر. [١٨/أ]

﴿تَقْشعِرُّ﴾ [٣٩ ـ الزمر: ٢٣]: أي تَقَبَّض [٧].

﴿تَقَلُّبُهُـمْ في البلاد﴾ [٤٠ ـ غافر: ٤]: أي تَصَرُّفهم فيها للتجارة، أي فلا يغررك تصرفهم وأمنهم وخروجهم من بلد إلى بلد، فإن اللَّهَ تعالى محيط بهم.

(تَلاقٍ) [٤٠ ـ غافر: ١٥]: التقاء، وقوله: ﴿لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَلاق﴾: أي يوم

---

(١) قرأ أبو عمرو، وأبو بكر، وحمزة، والكسائي، وخلف ﴿تناؤش﴾ بالهمز المضموم. والباقون بواو مضمومة بلا همز (البنا، **إتحاف فضلاء البشر**: ٣٦٠).

(٢) زيادة من (ب).

(٣ـ ٣) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٤) البيت من البحر الطويل، وهو لنشهل بن حرّي، ذكره ابن فارس في **معجم مقاييس اللغة** ٣٧٧/٥، والقرطبي في **تفسيره** ٣١٧/١٤، وابن منظور في **اللسان** ٣٤٩/٦ ﴿نأش﴾.

(٥) هذه الكلمة مع تفسيرها تأخرت في (أ) عقب كلمة ﴿الصافات﴾ [٣٧ ـ الصافات: ١] ص ١٢٧.

(٦) وقال ابن قتيبة في **غريبه**: ٣٧٨ صَعِدُوا.

(٧) وقال القرطبي في **تفسيره** ٢٤٩/١٥: تضطرب وتتحرك بالخوف مما فيه مِن الوعيد.

يلتقي فيه أهل الأرض وأهل السماء[1]، [2][ويقال: الخالق والمخلوق؛ لقوله تعالى: ﴿وجاء ربك والمَلك صفاً صفاً﴾ [٨٩ ـ الفجر: ٢٢]][2] و﴿يَوْم التناد﴾ [٤٠ ـ غافر: ٣٢]: يوم يتنادى فيه أهل الجنة [وأهل][2] النار [3][وينادي أصحاب الأعرافِ رجالاً يعرفونهم بسيماهم، «والتَنَادّ»(*) بتشديد الدال: مِنْ نَدَّ البَعيرُ إذا مضى على وجهه، و﴿يوم التَغَابُن﴾ [٦٤ ـ التغابن: ٩]: يوم يَغْبِنُ فيه أهل الجنة أهل النار، وأصل الغَبْنِ: النقص في المعاملة والمبايعة والمقاسمة][3].

﴿تَبابٍ﴾ [٤٠ ـ غافر: ٣٧]: أي خُسْران.

(تَأفِكَنا عن آلِهتنا) [٤٦ ـ الأحقاف: ٢٢]: أي تصرفنا عنها.

(تَعْساً لهم) [٤٧ ـ محمد: ٨]: أي عِثَاراً لهم وسقُوطاً[4]، وأصل التَّعْسِ: أن يَخِرَّ على وَجْهِهِ، والنَكْسُ: أَنْ يَخِرَّ عَلَى رَأْسِهِ.

﴿تزَيَّلوا﴾ [٤٨ ـ الفتح: ٢٥]: أي تَمَيَّزُوا[5].

---

(١) في سبب تسميته بذلك خمسة أقوال: (أحدها) أنه يلتقي فيه أهل السماء والأرض، رواه يوسف بن مهران عن ابن عباس. (والثاني) يلتقي فيه الأولون والآخرون، روي عن ابن عباس أيضاً. (والثالث): يلتقي فيه الخلق والخالق، قاله قتادة ومقاتل. (والرابع): يلتقي المظلوم والظالم، قاله ميمون بن مهران. (والخامس): يلتقي المرء بعمله، حكاه الثعلبي (ابن الجوزي، **زاد المسير** ٣١١/٧).

(٢ ـ ٢) ما بين الحاصرتين سقط من (أ) و(ب)، وهو من المطبوعة.

(٣ ـ ٣) ما بين الحاصرتين سقط من (ب) في هذا الموضع وجاء عقب كلمة ﴿تبَوَّؤُا الدارَ﴾ [٥٩ ـ الحشر: ٩].

(*) وهي قراءة أبي بكر الصديق، وابن عباس، وابن المسيّب، وابن جبير، وأبي العالية، والضحاك (**زاد المسير** ٢١٩/٧).

(٤) قال الفراء: كأنه قال: فأتعسهم الله؛ لأن الدعاء قد يجري مجرى الأمر والنهي، ألا ترى أن وراءه ﴿وأضَلَّ﴾ فعل، وأنها مردودة على التعس وهو اسم لأن فيه معنى أتعسهم (**المعاني** ٥٨/٣) وانظر **غريب ابن قتيبة**: ٤١٠.

(٥) قال الفراء في **معانيه** ٦٨/٣: لو تميَّزُوا وخلص الكفار من المؤمنين لأنزل الله بهم القتل والعذاب. وانظر **مجاز القرآن** ٢١٧/٢.

﴿تَفِيءَ﴾[1] [٤٩ ـ الحجرات: ٩]: ترجع.

[2][﴿تَلْمِزُوا﴾ [٤٩ ـ الحجرات: ١١]: تعيبوا، وقوله تعالى:][2] ﴿ولا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُم﴾: لا تعيبوا إخوانكم [من][3] المسلمين، ﴿ولا تنابزوا بالألقاب﴾ لا تَدَاعَوا بها، والأنباز الأَلْقاب وأحدها نَبَزٌ[4].

﴿تجسَّسُوا﴾[5] [٤٩ ـ الحجرات: ١٢]: أي [تَحَسَّسُوا][6] وَتَبَحَّثُوا عن الأخبار، ومنه سُمّي الجاسُوس.

﴿تحيد﴾[7] [٥٠ ـ قٓ: ١٩]: تفرّ وَتَكْرَه.

﴿تَمُورُ السماءُ مَوْراً﴾ [٥٢ ـ الطور: ٩]: أي تَدُور بما فيها[8]، وقيل: ﴿تمور﴾ تَكَفَّأُ[9]، أي تَذْهَبُ وتَجِيء.

﴿وتَسِيرُ الجبالُ [10][سَيراً﴾ [٥٢ ـ الطور: ١٠]: أي تَسِيرُ][10] كما يَسِيرُ السَحابُ[11].

﴿تَأْثِيم﴾ [٥٢ ـ الطور: ٢٣]: أي إثْم.

(تَمارَوْا بالنُذُر) [٥٤ ـ القمر: ٣٦]: أي شكُّوا في الإنذار[12].

---

(١) سقطت هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٣) سقطت من المطبوعة.

(٤) جاء في هامش (أ): قال أبو عمر: ونزب أيضاً.

(٥) هذه الكلمة مع تفسيرها سقطت من (ب).

(٦) سقطت من (أ).

(٧) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٨) هذا قول الفراء في **معاني القرآن** ٣/٩١.

(٩) وهو قول أبي عبيدة في **مجاز القرآن** ٢/٢٣١.

(١٠ ـ ١٠) سقط من (ب).

(١١) وقال ابن قتيبة في **غريبه**: ٤٢٤ تسير عن وجه الأرض.

(١٢) هذا قول ابن قتيبة في **غريبه**: ٤٣٤. وقال الفرّاء في **معانيه** ٣/١٠٩: كَذَّبوا بما قال لهم.

﴿تَطْغَوْا في المِيزَانِ﴾ [٥٥ ـ الرحمٰن: ٨]: أي تُجاوِزُوا القَدْرَ والعَدْل[١] .

﴿تَحْرُثُونَ﴾ [٥٦ ـ الواقعة: ٦٣] الحَرْثُ: إصْلاحُ الأَرْضِ وإلْقَاءُ البَذْر فيها[٢] .

﴿تزرعونه﴾[٣] [٥٦ ـ الواقعة: ٦٤]: تُنبتونه.

﴿تَفَكَّهُونَ﴾ [٥٦ ـ الواقعة: ٦٥] أي تَعَجَّبُونَ، ويقال: [٤﴿تفكَّهون﴾ و (تفكَّنون) أيضاً ـ بالنون ـ لغة عُكْل[٥] : أي]٤ تَنَدَّمُونَ.

﴿تجعلون رزقكم أنكم تكذِّبون﴾[٦] [٥٦ ـ الواقعة: ٨٢]: أي تجعلون شكركم التكذيب[٧] ، ويقال: المعنى تجعلون شكر رزقكم التكذيب، فَحُذِفَ الشكر وأقيمَ الرزق مقامه/ ، كقوله: ﴿وسْئَلِ القَرْيَةَ﴾ [١٢ ـ يوسف: ٨٢]: أي أهل القرية. [١٨/ب]

﴿تَشْتَكِي﴾ [٥٨ ـ المجادلة: ١]: أي تَشْكُو.

---

(١) وقال أبو عبيدة في مجازه ٢/٢٤٢: لا تظلموا وتنقصوا. وقال ابن قتيبة في غريبه: ٤٣٦ تجوروا.

(٢) وقال ابن قتيبة في غريبه: ٤٥٠ تزرعون.

(٣) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٤ ـ ٤) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٥) عُكْلُ: بَطْن من طابِخَة، مِن العَدْنانِيّة، وهم بنو عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة بن أد بن طابخة (القلقشندي، نهاية الإرب: ٣٣٣)، وقرأها بالنون: أُبَيُّ بن كعب، وابن السميفع، والقاسم بن محمد، وعروة (زاد المسير ٨/١٤٨).

(٦) سقطت هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٧) هذا قول الفراء، قال: وهو في العربية حسن أن تقول: جعلت زيارتي إياك أنك استخففت بي، فيكون المعنى: جعلت ثواب الزيارة الجفاء، كذلك جعلتم ثواب الرزق التكذيب (المعاني ٣/١٣١) وقال مجاهد: هو قولهم في الأنواء مُطِرْناً بنوء كذا وكذا، ويقول: قولوا هو من عندالله، هو من رزق الله عز وجل (تفسيره ٢/٦٥٣) وقال اليزيدي: فَعَلْتُ بك كذا وكذا فما رزقتني، أي ما شكرتني (غريب القرآن: ٣٦٩).

﴿تحاوُرَكما﴾ [٥٨ ـ المجادلة: ١]: مُحاوَرَتُكما، أي مراجعتكما القول.

﴿تَفسَّحوا﴾ [٥٨ ـ المجادلة: ١١]: تَوَسَّعُوا.

﴿تَبَوَّءُوا الدَّارَ﴾ [٥٩ ـ الحشر: ٩]: أي لَزِمُوها واتَّخذُوها مَسْكِناً، ﴿والإيمانَ﴾: أي تَمَكَّنُوا في الإيمان واسْتَقَرَّ في قلوبهم.

(تغابن)[1] [٦٤ ـ التغابن: ٩]: أي يوم يغبِنُ فيه أهلُ الجنة أهلَ النار، وأصل الغَبْن النقص في المعاملة والمبايعة والمقاسَمة.

﴿تعاسَرْتم﴾ [٦٥ ـ الطلاق: ٦]: أي تضايقتم.

﴿تَفاوُت﴾ [٦٧ ـ الملك: ٣]: أي اضْطِراب واخْتِلاف، وأَصْلُهُ مِنَ الفَوْت: وهو أن يَفُوتَ شَيْءٌ شيئاً فَيَقَع الخَلَلُ.

﴿تفور﴾[2] [٦٧ ـ الملك: ٧]: تغلي كالقدر.

﴿تَمَيَّزُ مِنَ الغَيْظ﴾ [٦٧ ـ الملك: ٨]: أي تَنْشَقُّ غيظاً على الكفار[3].

﴿تَعِيَها أُذُنٌ واعِيَةٌ﴾ [٦٩ ـ الحاقة: ١٢]: أي تَحْفَظُها أُذُنٌ حافِظَةٌ، من قولك: وَعَيْتُ العِلْمَ إذا حَفِظْتَهُ.

﴿تَرْجونَ لِلَّهِ وقاراً﴾ [٧١ ـ نوح: ١٣]: أي تخافونَ لِلَّهِ عَظَمَةً.

﴿تَباراً﴾ [٧١ ـ نوح: ٢٨]: أي هَلاكاً.

---

(١) تقدمت هذه الكلمة في (أ) والمطبوعة وجاءت بعد كلمة ﴿تَلاق﴾ [٤٠ ـ غافر: ١٥].

(٢) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٣) هذا قول ابن قتيبة في غريبه: ٤٧٤ وقال ابن عباس في اللغات: ٤٨ يعني تمزّق بلغة قريش. وقال الفرّاء في المعاني ٣/١٧٠: تقع عليهم غيظاً. وقال اليزيدي في غريبه: ٣٨١ تَزَيَّل. وأخرج القرطبي في تفسيره ١٨/٢١٢ عن سعيدبن جبير: تتقطع وينفصل بعضها عن بعض.

﴿تحرَّوْا [رشداً](1)﴾ [٧٢ ـ الجن: ١٤]: أي تَوَخَّوْا وتَعَمَّدُوا، والتَحَرِّي: القَصْدُ للشَيْءِ.

﴿تبَتَّلْ [إليْهِ](1)﴾ [٧٣ ـ المزمل: ٨]: أي انقطع [إليه](1).

﴿تَصَدَّى﴾ [٨٠ ـ عبس: ٦]: أي تعرَّض(2)، (1)[يقال: تَصَدَّى له، أي تَعَرَّض له](1).

﴿تَلَهَّى﴾(3) [٨٠ ـ عبس: ١٠]: أي تشاغل(4)، يقال: تلهيتُ عن الشيء، ولَهِيتُ عنه؛ إذا شُغِلتَ عنه وتَرَكْتَه.

﴿تَرْهَقُها قترة﴾ [٨٠ ـ عبس: ٤١]: أي تَغشاها غبرة.

﴿تَنَفَّسَ﴾ الصُبْحُ: [٨١ ـ التكوير: ١٨]: انْتَشَرَ وتَتَابَعَ ضَوْءُهُ(5).

﴿تَسْنِيمٍ﴾ [٨٣ ـ المطففين: ٢٧]: يقال: هو أَرْفَعُ شَرابِ أَهْلِ الجَنَّةِ(6)، و[يقال](7): ﴿تَسْنِيم﴾ عَيْنٌ تجري من فوقهم تسنّمهم في منازلهم: تنزل عليهم من

---

(1) سقطت من (ب). وقال مجاهد في تفسيره ٧٠٠/٢: أخلِص إليه إخلاصاً. وقال اليزيدي في غريبه: ٣٩٦ ومنه العذراء البتول، لتركها الزوج وانقطاعها إلى الله عز وجل. وانظر غريب ابن قتيبة: ٤٩٤.

(2) هذا قول أبي عبيدة في المجاز ٢٨٦/٢. قال الزجاج: الأصل تتصدّى، ولكن حذفت التاء الثانية لاجتماع التاءين (زاد المسير ٢٨/٩). وقال القرطبي في تفسيره ٢١٤/١٩: والتصدّي الإصغاء.

(3) سقطت هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(4) وقال أبو عبيدة في المجاز ٢٨٦/٢: تغافل بغيره. وقال القرطبي في تفسيره ٢١٥/١٩: أصله تتلهّى.

(5) قال الفراء في معانيه ٢٤٢/٣: إذا ارتفع النهار فهو تنفّس الصبح. وانظر المجاز ٢٨٧/٢.

(6) وهو قول ابن قتيبة في غريبه: ٥٢٠.

(7) سقطت من (ب).

مَعَالٍ[1]، يقال: تَسَنَّمَ الفَحْلُ الناقَةَ، إذا عَلاها.

﴿تَخَلَّتْ﴾ [٨٤ ـ الانشقاق: ٤]: «تَفَعَّلَتْ» مِنَ الخَلْوَةِ[2].

(تَرَائِب) [٨٦ ـ الطارق: ٧]: جمع تَرِيبَة، [3]وهو مَوْضِعُ القِلادة مِنَ الصَدْرِ[3].

﴿تَزَكَّى﴾ [٨٧ ـ الأعلى: ١٤]: أي تَطَهَّرَ مِنَ الذُنوبِ بالعَمَلِ الصَّالِحِ[4].

﴿تَرَدَّى﴾ [٩٢ ـ الليل: ١١]: «تَفَعَّلَ» مِنَ الرَدَى: وهو الهَلاكُ[5]، ويقال: ﴿تَرَدَّى﴾ سَقَطَ على رَأسِهِ في النار، من قولهم: تَرَدَّى فُلانٌ من رَأْسِ الجبل، إذا سَقَطَ.

﴿تَلَظَّى﴾ [٩٢ ـ الليل: ١٤]: تَلَهَّب، وأصله تَتَلَظَّى[6] فأُسْقِطَت إحدى التاءَيْن استثقالاً لهما في صدر الكلمة ومثله: ﴿[فأَنْتَ عَنْهُ][7] تَلَهَّى﴾ [٨٠ ـ عبس: ١٠]، و ﴿تَنَزَّلُ [الملائكة][7]﴾ [٩٧ ـ القدر: ٤] [وما أشبهه][8].

﴿تقهر﴾[9] [٩٣ ـ الضحى: ٩]: تغلب ومن قرأ: ﴿تكهر﴾ فهو استقبالك الإنسان بوجه كريه.

---

(١) وهو قول الفراء في **معانيه** ٣/٢٤٩، وانظر **المجاز** ٢/٢٩٠.

(٢) وقال مجاهد في **تفسيره** ٢/٧٤١: أخرجت ما فيها من الموتى وتخلَّت منهم.

(٣) في المطبوعة: «وهو معلق الحلي على الصدر» والتصويب من (أ) و(ب)، وهذا قول أبي عبيدة في **المجاز** ٢/٢٩٤. وقال الزجاج: الترائب أربعة أضلاع مِن يمنة الصدر وأربعة أضلاع من يسرة الصدر (**معاني القرآن وإعرابه** ٥/٣١٢) وانظر **معاني الفرّاء** ٣/٥٥.

(٤) وقال الفراء في **معانيه** ٣/٢٥٧: عَمِلَ بالخير وتَصَدَّقَ، ويقال: تَصَدَّق قبل خروجه يوم العيد.

(٥) وهو قول ابن قتيبة في **غريبه**: ٥٣١. وقال ابن عباس في **اللغات**: ٥٢ هو بلغة قريش.

(٦) قال الفراء في **معانيه** ٣/٢٧٢: ورأيتها في مصحف عبدالله ﴿تتلظى﴾ بتاءَيْن.

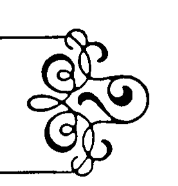
(٧) سقطت من (ب).

(٨) سقطت من المطبوعة.

(٩) سقطت هذه الكلمة مع تفسيرها من (أ) و(ب)، وهي في مصحف عبدالله =

﴿تَنْهَر﴾ [٩٣ - الضحى: ١٠]: أي تَزْجُر[١].

﴿تبَّتْ [يَدا أبي لهبٍ وَتَبَّ] [٢]﴾ [١١١- المسد: ١]: أي خسرت يدا [أبي لهب وقد خسر هو][٢].



/بـاب التـاء المضمومـة

[١٩/أ]

﴿تُثيرُ الأرضَ﴾ [٣] [٢ - البقرة: ٧١]: تقلبها للزراعة.

﴿تُدْلُوا بها﴾ [٣] [٢ - البقرة: ١٨٨]: ترشوا بهـا، وتتوسَّلوا بهـا أي تُعطوا الرَّشْوَة.

﴿تُغْمِضُوا [٤][فيهِ﴾ [٢ - البقرة: ٢٦٧]: أي تُغْمِضُوا][٤] عن عَيْبٍ فيه [٥]، أي لستم بآخذي الخبيث من الأموال ممن لكم قِبَله حَقٌ إلاَّ على إغْماضٍ ومُسَامَحَةٍ، فلا تُؤَدُّوا في حَقّ الله عز وجل ما لا تَرْضَوْن مِثْلَهُ مِنْ غُرَمَائِكُم، ويقال: ﴿تُغْمِضُوا فيه﴾: أي تَتَرَخَّصُوا [فيه][٦]، ومنه قولُ الناسِ للبائعِ: أَغْمِضْ وغَمِّض، أي لا تَسْتَقْصِ وكُنْ كأنك لم تُبْصِرْ.

= ﴿تكهر﴾ بالكاف (معاني الفراء ٢٧٤/٣) وقال أبو حيان في **البحر المحيط** ٤٨٦/٨: وهي قراءة ابن مسعود وإبراهيم التيمي، وهي لغة بمعنى قراءة الجمهور.

(١) وقال الفراء في معانيه ٢٧٥/٣: ﴿فلا تنهر﴾ السائل على الباب، يقول: إمّا أعْطَيْتَهُ وإمّا رددْتَهُ رَدّاً لَيِّناً.

(٢) سقطت من (ب).

(٣) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٤ - ٤) سقط من (ب).

(٥) انظر **معاني القرآن** للفراء ١٨٧/١.

(٦) سقطت من (ب). وهذا قول أبي عبيدة في **المجاز** ٨٣/١، وبه قال ابن قتيبة في غريبه: ٩٨.

﴿تُولِجُ الليلَ في النهارِ﴾ [٣ ـ آل عمران: ٢٧]: أي تُدْخِلُ هٰذا في هٰذا، فما زادَ في واحِدٍ نَقَصَ مِنَ الآخَرِ [مِثْلُه][1].

﴿تُخْرِجُ الحَيَّ مِنَ المَيِّتِ وتُخْرِجُ الميِّتَ مِنَ الحَيِّ﴾ [٣ ـ آل عمران: ٢٧]: [تُخْرِجُ][2] المُؤْمِنَ مِنَ الكافرِ والكافِرَ مِنَ المُؤْمِنِ[3]، وقيلَ: [يعني][4] الحَيَوان مِنَ النُّطْفَةِ والبَيْضَةِ وهما مَيِّتانِ[5] [6][﴿مِنَ الحَيِّ﴾، ﴿وتَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ أي بغير تَقْديرٍ وتَضْييقٍ][6].

﴿تُقاةً﴾[7] [٣ ـ آل عمران: ٢٨]: و ﴿تَقِيَّةً﴾[8] بمعنًى واحد.

﴿تُكفرَوه﴾ [9] [٣ ـ آل عمران: ١١٥]: تُجحدوه، أي فلن تُمنعوا ثوابَهُ.

﴿تُبَوِّىءُ المُؤْمِنينَ مَقاعِدَ [للقتال][10]﴾ [٣ ـ آل عمران: ١٢١]: أي تتخذ لهم مَصَافَّ ومُعَسْكراً.

﴿تُصْعِـدُونَ﴾ [٣ ـ آل عمـران: ١٥٣]: الإصْعَـادُ: الابْتِـدَاءُ في السَّفَـرِ، والانْحِدَارُ والرُّجُوعُ.

﴿تُبْسَل نَفْسٌ﴾[7] [٦ ـ الأنعام: ٧٠]: أي ترتهن وتسلم للهلكة.

---

(١) سقطت من (ب). (٢) في (أ) و(ب): أي.

(٣) وهو قول أبي عبيدة في المجاز ١/٩٠.

(٤) تصحفت في المطبوعة إلى: «بعض» وسقطت من (ب).

(٥) وهو قول ابن عباس، أخرجه مجاهد في تفسيره ١/١٢٤ ـ ١٢٥.

(٦ ـ ٦) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٧) سقطت هذه الكمة مع تفسيرها من (ب).

(٨) قراءة الحسن ومجاهد ﴿تَقِيَّةً﴾ بفتح التاء وكسر القاف وتشديد التحتيّة، والباقون بضم التاء وفتح القاف ممدودة (معاني القرآن للفراء ١/٢٠٥).

(٩) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب)، وجاءت في (أ) والمطبوعة في التاء المفتوحة، انظر ص ١٥٥.

(١٠) سقطت من (ب).

﴿تُشْمِتْ [بِي الأَعْدَاءَ](١) ﴾ [٧ ـ الأعراف: ١٥٠]: أي تَسُرُّهُمْ، والشَمَاتَةُ: السُّرُورُ بِمَكَارِهِ الأَعْدَاءِ.

﴿تُرْهِبُونَ﴾ (٢) [٨ ـ الأنفال: ٦٠]: أي تُخِيفونَ.

﴿تـزكيهم ﴾ (٣) [٩ ـ التوبـة: ١٠٣]: أي تطهـرهم مِن الذنـوب والأخلاق الذميمة.

﴿تُفِيضونَ فِيه﴾ (٢) [١٠ ـ يونس: ٦١]: أي تدفَعُون فِيهِ بِكَثْرَة.

﴿تُراوِدُ﴾ (٣) [١٢ ـ يوسف: ٣٠]: تُطَالِبُ.

﴿تُحْصِنُونَ﴾ [١٢ ـ يوسف: ٤٨]: أي تُحْرِزُونَ.

﴿تُفَنِّدُونِ﴾ [١٢ ـ يوسف: ٩٤]: أي تُجَهِّلُونِ، ويقال: تُعَجِّزُونِ في الرَأْيِ، وأَصْلُ الفَنَدِ الخَرَفُ، يقال: أَفْنَدَ الرَجُلُ، إذا خَرِفَ وتَغَيَّرَ عَقْلُه ولم يُحَصِّلْ كَلامَهُ، ثم قيل: فُنِّدَ الرَجُلُ، إذا جُهِّلَ، وأَصْلهُ مِن ذلكَ.

﴿تُريحونَ﴾(٤) الإبِلَ [١٦ ـ النحل: ٦]: تردّونها عشياً إلى مُراحِها.

﴿تُسِيمُون﴾ [١٦ ـ النحل: ١٠]: أي تَرْعَوْن إبلَكُم.

﴿تُبَذِّرْ تَبْذِيراً﴾(٥) [١٧ ـ الإسراء: ٢٦]: أي تُسْرِفْ إسْرَافاً.

﴿تُخَافِتْ بها﴾ [١٧ ـ الإسراء: ١١٠]: أي تُخْفِها(٦).

---

(١) سقطت من (ب).

(٢) سقطت هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٣) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٤) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب)، وتقدمت ضمن كلمة ﴿تَسْرَحون﴾ في التاء المفتوحة كما في (أ) والمطبوعة.

(٥) سقطت هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٦) قال مجاهد في تفسيره ٣٧٢/١: لا تخفها في السر. وقال أبو عبيدة في **المجاز** =

﴿تُمَارِ [فيهم][1]﴾ [١٨ ـ الكهف: ٢٢]: تُجادِلْ [فيهم][1].

﴿تُرْهِقْنِي﴾[2] [١٨ ـ الكهف: ٧٣]: تُغْشِنِي[3].

(تُصْنَع عَلَى عَيْنِي)[4] [٢٠ ـ طه: ٣٩]: أي تُرَبَّى وتُغَذَّى بِمَرْأًى مِنّي، لا أكِلُكَ إلى غَيْري.

(تُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ) [٢٢ ـ الحج: ٥٤]: أي تَخْضَعَ وتَطْمَئِنَّ، والمُخْبِتُ: الخاضِعُ المُطْمَئِنُّ إلى ما دُعِيَ/ إليه، والخَبْتُ: المُطْمَئِنُّ مِنَ الأَرْضِ. [١٩/ب]

﴿تُسْحَرُونَ﴾ [٢٣ ـ المؤمنون: ٨٩]: تُخْدَعُونَ[5].

﴿تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ﴾[4] [٢٤ ـ النور: ٣٧] أي تَشْغَلُهُم، يُقال: أَلْهاني عنه، أشْغَلَنِي عنه.

﴿تُقْسِمُوا﴾[4] [٢٤ ـ النور: ٥٣] أي تَحْلِفُوا.

﴿تُكِنُّ [صدورهم][6]﴾ [٢٨ ـ القصص: ٦٩] أي تُخْفي [صُدُورُهُم][6].

﴿تُقْلَبُونَ﴾ [٢٩ ـ العنكبوت: ٢١] أي تُرْجَعُونَ[7].

= ٣٩٢/١: مجازُه لا تخفت بها ولا تفوّه بها، ولكن أسمِعْها نَفْسَك. وانظر غريب اليزيدي: ٢٢٢، وغريب ابن قتيبة: ٢٦٢.

(١) سقطت من (ب).

(٢) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٣) هذا قول أبي عبيدة في المجاز ٤١٠/١. وقال الطبري في تفسيره ١٨٥/١٥: لا تضيّق علي أمري معك وصُحْبَتي إياك.

(٤) سقطت هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٥) وقال الفراء في معانيه ٢٤١/٢: تُصْرَفُونَ، ومثله: تُؤْفَكُون: أُفِكَ، وسُحِرَ، وصُرِفَ سَوَاءٌ.

(٦) سقطت من (ب).

(٧) هذا قول أبي عبيدة في المجاز ١١٥/٢. وقال ابن قتيبة في غريبه: ٣٣٧ تُرَدُّون.

﴿تُصْبِحُونَ﴾[١][٣٠ ـ الروم: ١٧] أي إذا دخلتم في الصباح.

﴿تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلناسِ﴾ [٣١ ـ لقمان: ١٨]: أي تُعْرِضْ بِوَجْهِكَ عَنْهُمْ في ناحِيَةٍ من الكِبْرِ، والصَّعَرُ: مَيْلٌ في العُنُقِ، والصَّعَرُ: دَاءٌ يَأْخُذُ البَعِيرَ في رَأْسِهِ، فَيَقْلِبُ رَأْسَهُ في جانِبٍ، فَيُشَبَّهُ الرَّجُلُ الذي يَتَكَبَّرُ على الناسِ [به][٢].

﴿تُرْجِي﴾[٣] [٣٣ ـ الأحزاب: ٥١]: أي تُؤَخِّر[٤].

﴿تؤْوي إليك﴾[٣] [٣٣ ـ الأحزاب: ٥١]: أي تَضُمّ[٤].

﴿تُشْطِط﴾ [٣٨ ـ صٓ: ٢٢]: أي تَجُور وَتُسْرِف، و ﴿تَشْطُطْ﴾[٥]: أي تَبْعُدُ، مِنْ قولهم: شَطَّتِ الدارُ: أي بَعُدَتْ.

﴿تُحبرون﴾[٦] [٤٣ ـ الزخرف: ٧٠]: تكرمون بالتحف والهدية وتنعّمون في الجنة.

﴿تُدَمِّرُ [٧][كل شيْء﴾[٨] [٤٦ ـ الأحقاف: ٢٥]: أي ما أمرت به][٧] فتهلكه [٧][وترمي ببعضه على بعض صرعى، ولم تدمّر هوداً ومَن آمن معه][٧].

﴿تُوَقِّرُوهُ﴾[٨] [٤٨ ـ الفتح: ٩]: تعظموه.

---

(١) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب). (٢) سقطت من (ب).

(٣) سقطت هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٤) وقال مجاهد في **تفسيره ٥١٩/٢**: تعزل بغير طلاق. وقال الفراء في **معانيه ٣٤٦/٢**: هذا مما خُصَّ به النبيُّ ﷺ أن يجعل لمن أَحَبَّ مِن أزواجه يوماً أو أكثر أو أقل، ويُعَطّل مَن شاء منهن فلا يأتيه، وقد كان قبل ذلك لكل امرأة مِن نسائه يوم وليلة.

(٥) وهي قراءة شاذة، قرأ بها أبو رجاء وأبو حيوة (ابن خالويه، **مختصر شواذ القرآن**: ١٣٩ ـ ١٤٠).

(٦) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٧ ـ ٧) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٨) سقطت هذه الكلمة مع تفسيرها من المطبوعة.

¹(تُمَارُونَه) [٥٣ ـ النجم: ١٢]: أي تجادلونه]¹)، و﴿تَمْرُونَه﴾ (٢): تَجْحَدُونه (٣) وتَسْتَخْرِجُونَ غَضَبَهُ، مِنْ مَرَيْتُ الناقَةَ، إذا حَلَبْتَها واسْتَخْرَجْتَ لَبَنَهَا.

﴿تُخْسِرُوا المِيزانَ﴾ [٥٥ ـ الرحمٰن: ٩]: أي تُنْقِصُوا الوَزْنَ، وقُرِئَتْ: ﴿لا تَخْسَروا(٤)[الميزان](٥)﴾ ـ بفتح التاء ـ ومعناه: لا تَخْسَرُوا الثوابَ المَوْزُونَ يَوْمَ القِيامة.

﴿تُمْنُونَ﴾ [٥٦ ـ الواقعة: ٥٨]: مِنَ المَنِيِّ: وهُوَ الماءُ الغَلِيظُ الذي يكونُ مِنْهُ الوَلَدُ(٦)، وقوله: °[﴿يُمْنَى﴾ [٧٥ ـ القيامة: ٣٧]: أي يُقَدَّر ويُخْلَق]°.

﴿تُورُون﴾ [٥٦ ـ الواقعة: ٧١]: أي تَسْتَخْرِجُونَ النارَ بِقَدْحِكُم مِنَ الزُّنُودِ(٧).

﴿تُدْهِنُ﴾ [٦٨ ـ القلم: ٩]: تُنَافِقُ، والإدهانُ: النِفاقُ وتَرْكُ المُناصَحَةِ والصِدْقِ [أيضاً](٨).

(لَنْ تُحْصُوهُ) (٩) [٧٣ ـ المزمّل: ٢٠]: تطيقوه.

(١ ـ ١) سقطت من (ب).

(٢) قرأ حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف: ﴿تَمْرُونَهُ﴾ بفتح التاء وسكون الميم بلا ألف، مِن مَرَيته إذا علمته وجحدته، والباقون: ﴿تُمارُونه﴾ بضم التاء وفتح الميم وألف بعدها، مِن ماراه يماريه مِراء: جادله (البنا، **إتحاف فضلاء البشر**: ٤٠٢). وانظر **معاني الفراء** ٩٦/٣.

(٣) في المطبوعة: «تجهدونه» وكلاهما محتمل.

(٤) وهي قراءة بلال بن أبي بُردة، وأبان عن عثمان ـ بفتح التاء والسين ـ وهما لغتان، يقال: أَخْسَرْتُ الميزان وخسرته (**تفسير القرطبي** ١٥٥/١٧) وانظر **المجاز** ٢٤٢/٢.

(٥) سقطت من (ب).

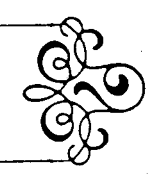
(٦) وقال الفراء في **معانيه** ١٢٨/٣: يعني النطف إذا قذفت في أرحام النساء. وانظر **المجاز** ٢٥١/٢.

(٧) هذا قول أبي عبيدة في **مجازه** ٢٥٢/٢ قال: مِنْ أَوْرَيْتُ، وأكثر ما يقال: وَرَيْتُ، وأهل نجد يقولون ذلك. وانظر **غريب اليزيدي**: ٣٦٨، **وغريب ابن قتيبة**: ٤٥١.

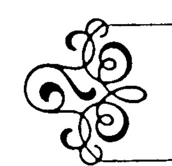
(٨) سقطت من (ب).

(٩) هذه الكلمة من المطبوعة، وليست في (أ) و(ب).

(تُرَاث) [٨٩ ـ الفجر: ١٩]: أي مِيراث [١].



باب التاء المكسورة



﴿تِلْقَاءَ [أصحاب النار][٢]﴾ [٧ ـ الأعراف: ٤٧]: أي تُجاهَ [٢][أهْلِ النارِ[٣]، ونَحْوَ أَهْلِ النَّارِ، وكذلك: ﴿تِلْقَاءَ مَدْيَنَ﴾ [٢٨ ـ القصص: ٢٨]: تُجاهَ مَدْيَنَ][٢]؛ [ونحو مَدْيَنَ][٤] وقوله: ﴿مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي﴾ [١٠ ـ يونس: ١٥]: أي مِنْ عِنْدِ نَفْسِي.

(تِبْيَان) [١٦ ـ النحل: ٨٩]: أي «تِفْعَال» مِنَ البَيَانِ[٥].

﴿تِسْعَ آياتٍ [بَيِّنَاتٍ][٦]﴾ [١٧ ـ الإسراء: ١٠١]: [منها][٧] خُروجُ يَدِهِ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ، أي مِنْ غَيْرِ بَرَصٍ، والعَصَا، والسِنُونَ، ونَقْصُ [مِنَ][٦] الثَمَرَاتِ، والطُوفَانُ، والجَرَادُ والقُمَّلُ، والضَفَادِعُ، / والدَّمُ [٨]. [٢٠/أ]

(١) وهو قول ابن قتيبة في غريبه: ٥٢٧، قال: والتاء منقلبة عن واو، كما قالوا: تُجاه، والأصل: وُجَاه.

(٢) سقطت من (ب).

(٣) وقال أبو عبيدة في **المجاز** ١/٢١٥: حِيالَ أهل النار. وقال اليزيدي في غريبه: ١٤٦ حِذَاءَ.

(٤) زيادة من (أ).

(٥) جاء في هامش (أ) هذه الحاشية: [قال أبو محمد: ليس في الكلام مصدر على وزن «تِفعال» ـ مكسور التاء ـ إلاّ حرفان: وهما تِبْيَانَ وتِلْقَاءَ، فإنهما مَصْدَرَانِ جاءا بكسر التاء، وأما الأسماء التي ليست بمصادر على هذا الوزن: نحو تِمْيَال وتِجْفاف وتِبْرَاك، اسم موضع، فهي مكسورة التاء، وسائر المصادر مما يجيء على هذا المثال [فهو] مفتوح التاء: نحو تَمْشَاء وتَرْمَاء، وما أشبه ذلك].

(٦) سقطت من (ب).

(٧) سقطت من المطبوعة.

(٨) انظر **تفسير الطبري** ١٥/١١٤.

﴿والتِّينِ والزيتونِ﴾ [٩٥ ـ التين: ١]: [هما][1] جَبَلان بِالشَأْم [1][يُنْبِتانِ التِينَ والزَيْتُونَ] [1]، يقال لهما: طُورُ تِينَا، وطُورُ زَيْتَا بالسُريانية [2]، ويروى عن مجاهد أنه قال: تِينُكُمْ الذي تَأْكُلون، وَزيْتُكُم الذي تَعْصِرُونَ [3].

---

(١) سقطت من (ب)

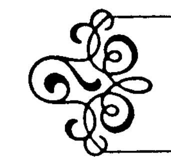
(٢) هذا قول ابن قتيبة في **غريبه ٥٣٢**. وقد ذكر «طور زَيتا» البيروني في **الآثار الباقية**: **٣٠٨**، وياقوت في **معجم البلدان ٤/ ٤٧** ولم يذكرهما الجواليقي في «**المعرب**» ولا السيوطي في «**المهذب**» واكتفيا بذكر كلمة «**طور**». قال الفراء في **معانيه ٣/ ٢٧٦**: وسمعت رجلاً من أهل الشام وكان صاحب تفسير قال: ﴿التين﴾ جبال ما بين حلوان إلى همدان، و ﴿الزيتون﴾ جبال الشام.

(٣) هذا قول ابن عباس، أخرجه الفراء في **المعاني ٣/ ٢٧٦**.

ث



باب الثاء المفتوحة



﴿ثَواب﴾ [٣ ـ آل عمران: ١٤٥]: أجر على العمل.

﴿ثَقِفْتُمُوهمْ﴾ [٤ ـ النساء: ٩١]: أي ظَفِرْتُمْ بِهِمْ.

﴿ثَمُود﴾[٧ ـ الأعراف: ٧٣]: «فَعُول» من الثَّمَدِ[1]، وهُوَ الماءُ القَلِيلُ، فمن جعله اسْمَ حَيٍّ[2] أو أبٍ صَرَفَه[3] لأنه مُذكَّرٌ، ومَن جعله اسمَ قبيلة أو أرض لم يصرفه.

﴿ثَقُلَتْ في السمٰواتِ والأرض﴾ [٧ ـ الأعراف: ١٨٧]: يعني السّاعَةَ، خَفِيَ عِلْمُها على أَهْلِ السَّمٰواتِ والأرْض، وإذا خَفِيَ الشيْءُ ثَقُلَ.

(ثَبَّطَهمْ) [٩ ـ التوبة: ٤٦]: أي حَبَسَهُمْ، يُقالُ: ثَبَّطَهُ عَنْ الأَمْرِ إذَا حَبَسَهُ [عَنْهُ][4].

﴿الثَّرَى﴾ [٢٠ ـ طٰه: ٦]: أي التُرَابُ النَّدِيُّ، وهو الذي تَحْتَ الظاهِرِ مِنْ وَجْهِ الأَرْض.

---

(١) الثَمَدُ ـ بتسكين الميم وفتحها أيضاً ـ الماء القليل الذي لا مادّة له، **مختار الصحاح** ثمد، **وتاج العروس** للزبيدي ٤٦٩/٧ (طبعة الكويت).

(٢) انظر **نهاية الإرب** للقلقشندي: ١٨٧.

(٣) انظر **كتاب سيبويه** ٢٥٢/٣ ـ ٢٥٣ (بتحقيق عبدالسلام محمد هارون).

(٤) سقطت من (ب).

﴿ثانِيَ عِطْفِهِ﴾ [٢٢ ـ الحج: ٩]: أي عَادِلاً جانِبَهُ، والعِطْفُ: الجانِبُ[1]، يعني: مُعْرِضاً مُتَكَبِّراً.

﴿ثَلاثُ عَوْرَاتٍ﴾[2] [٢٤ ـ النور: ٥٨]: أي ثَلاثَةُ أوقات من أوقات العورة.

﴿ثاوِياً﴾ [٢٨ ـ القصص: ٤٥] أي مُقيماً.

﴿ثَاقِبٌ﴾ [٣٧ ـ الصافات: ١٠]: أي مُضِيء.

﴿ثَجَّاجاً﴾ [٧٨ ـ النبأ: ١٤]: أي مُتَدَفِّقاً، ويقال: [﴿ثجاجاً﴾][3]: سَيَّالاً[4]، ومنه قول النبي ﷺ: «أحب الأعمال إلى الله عز وجل العَجُّ والثَجُّ»[5] فالعَجُّ: التَلْبِيَةُ، والثَّجُ: إِسَالَةُ الدِمَاءِ مِنَ الذَبْحِ والنَحْر.

﴿ثَمَّ﴾[6] [٨١ ـ التكوير: ٢١]: بمعنى هناك، وهو للتبعيد بمَنزلة (هنا) للتقريب. و (ثُمَّ) حرف عطف يدل على الترتيب والتراخي[7].

---

(١) وقال مجاهد في تفسيره ٢/٤١٩: ﴿عِطْفِهِ﴾ يعني رقبته. وقال الفراء في **المعاني** ٢/٢١٦: مُعْرِضاً عن الذكر.

(٢) سقطت هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

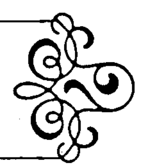
(٣) سقطت من (ب).

(٤) وهو قول ابن قتيبة في غريبه: ٥٠٨. وقال مجاهد في تفسيره ٢/٧١٠: مُنْصَبّاً.

(٥) الحديث أخرجه الترمذي في **الجامع الصحيح** ٣/١٨٩ (بتحقيق محمد فؤاد عبدالباقي) كتاب الحج (٧)، باب ما جاء في فضل التلبية والنحر (١٤)، الحديث (٨٢٧) عن أبي بكر الصديق: «أن النبي ﷺ سُئِلَ: أيُّ الحَجُّ أفْضَلُ؟ قال: العَجُّ والثجُّ» وأخرجه ابن ماجه في سننه ٢/٩٧٥ (بتحقيق محمد فؤاد عبدالباقي) كتاب المناسك (٢٥) باب رفع الصوت بالتلبية (١٦)، الحديث (٢٩٢٤)، وأخرجه الدارمي في سننه ٢/٣١ (بتحقيق محمد أحمد دهمان) كتاب المناسك باب أي الحج أفضل.

(٦) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٧) انظر **معاني الحروف** للرمّاني ص ١٠٥، في الحروف الثلاثية، باب (ثُمَّ).



باب الثاء المضمومة



﴿ثُلاثَ﴾[١][٤ ـ النساء: ٣]: أي ثلاثاً ثلاثاً[٢].

﴿ثُبَاتٍ﴾ [٤ ـ النساء: ٧١]: أي جَماعَات في تَفْرِقَةٍ[٣]، أي حَلْقة [بعد][٤] حلْقة، كُلُّ جماعَـةَ منها [ثُبَةٌ][٥].

﴿ثُعْبَان﴾ [٧ ـ الأعراف: ١٠٧]: أي حَيَّةٌ عَظِيمَةُ الجِسْمِ[٦].

﴿ثُمُـرٌ﴾ [١٨ ـ الكهف: ٣٤]: جَمْـع ثِمـار[٧]، ويقـال: [الثُمُـرُ ـ بضم الثاء ـ][٥] المال، و [الثَّمَر][٥] ـ بفتح الثاء ـ: جمع ثَمَرَةٍ من أَثْمَارِ المَأْكُولِ.

---

(١) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٢) قال الفراء في المعاني ١/٢٤٥ حروف لا تُجرى ـ لا تنصرف ـ وذلك أنهن مصروفـات عن جهاتهن، ألا ترى أنهن الثلاث والثلاثة وأنهن لا يُضَفْن إلى ما يضاف إليه الثلاثة والثلاث؛ فكان لامتناعه من الإضافة كأن فيه الألف واللام. وامتنع من الألف واللام لأن فيه تأويل الإضافة، كما كان بناء الثلاثة أن تضاف إلى جنسها فيُقال: ثلاث نسوة، وثلاثة رجال.

(٣) وقال مجاهد في تفسيره ١/١٦٥ الثُباتُ: القليل. وانظر معاني الفراء ١/٢٧٥ والمجاز ١/١٣٢.

(٤) زيادة من (أ).

(٥) سقطت من (ب).

(٦) قال الفراء في المعاني ١/٣٨٧: هو الذَكَرُ، وهو أعظم الحَيّات. وانظر مجاز القرآن ١/٢٢٥.

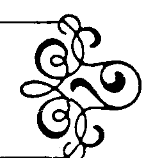
(٧) قـال مجاهـد في تفسيره ١/٣٧٦: يعني ذهبـاً وفضة. وقـال الفراء في المعـاني ٢/١٤٤: وحدثني المعلى بن هلال الجعفي عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: ما كان في القرآن من ثُمُرٍ ـ بالضم ـ فهو مال، وما كان من ثَمَر ـ مفتوح ـ فهو الثمار (معاني القرآن ٢/١٤٤) قال الداني: قرأ عاصم ﴿ثَمَر﴾ بفتح الثاء والميم، وأبو عمرو بضم الثاء وإسكان الميم ﴿ثُمْر﴾، والباقون بضمهما ﴿ثُمُر﴾ (التيسير: ١٤٣).

﴿ثُبُوراً﴾ [٢٥ ـ الفرقان: ١٣]: أي هَلاكاً [١]، وقوله عز وجل: ﴿دَعوا هنالك ثبوراً﴾: أي صاحُوا: واهلاكاه!

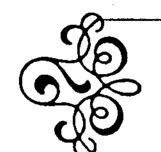
﴿ثُقفوا﴾ [٢] [٣٣ ـ الأحزاب: ٦١]: أخِذوا/ وظُفِرَ بهم. [٢٠/ب]

﴿ثُلَّة﴾ [٥٦ ـ الواقعة: ١٣]: أي جَماعَة [٣].

﴿ثُوِّب﴾ [٨٣ ـ المطففين: ٣٦]: أي جُوزِيَ [الكفار][٤].



باب الثاء المكسورة



﴿ثِقالاً﴾[*] [٩ ـ التوبة: ٤١]: كهولاً ومعمرين.

﴿ثِيابكَ فطَهِّرْ﴾ [٧٤ ـ المدثر: ٤]: فيه خمسة أقوال، قال الفَرّاء[٥]: معناه وعَمَلَك فَأَصْلِحْ. وقال غيره: [معناه][٤] قلبك فطهر[٦]، فكنى بالثِيابِ عن القَلْبِ.

---

(١) وقال الفراء: الثُبُور مصدر، فلذلك قال: ﴿ثبوراً كثيراً﴾ لأن المصادر لا تجمع، ألا ترى أنك تقول: قعدتُ قعوداً طويلاً، وضربته ضرباً كثيراً، فلا تجمع. والعرب تقول: ما ثَبَرَكَ عن ذا؟ أي ما صرفك عنه، وكأنّهم دَعَوْا بما فعلوا (الفراء، معاني القرآن ٢/٢٦٣) وانظر المجاز ٢/٧١.

(٢) سقطت هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٣) الثُلَّة مِن ثَلَلْتُ الشيْء أي قطعته (تفسير القرطبي ١٧/٢٠١) وانظر المجاز ٢/٢٤٨، وغريب اليزيدي: ٣٦٦.

(٤) سقطت من (ب).

(*) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٥) انظر معاني القرآن ٣/٢٠٠.

(٦) وهو قول ابن عباس وسعيد بن جبير، واستشهد له بقول امرىء القيس: =

وقال ابن عباس: معناه لا تَكُنْ غادِراً فَإِنَّ الغادِرَ دَنِسُ الثِيابِ[1]. وقال ابن سيرين: معناه اغسِلْ ثِيَابَكَ بالماءِ. وقال غيره: وثيابَكَ فَقَصِّرْ فإنَّ تَقْصِيرَ الثِياب طُهْرٌ لها.

= وإنْ تَـكُ قَـدْ سَـاءَتْـكِ مِنّي خليقـةٌ فَسُلّي ثـيـابِـي مِن ثـيـابِـكِ تَنْسُـلِ

[البيت من معلقته المشهورة، وهو في ديوانه: ٣٧ (طبعة صادر)].

(١) أخرج قول ابن عباس ابن الجوزي في زاد المسير ٤٠١/٨، والقرطبي في تفسيره ٦٢/١٩.

ج



باب الجيم المفتوحة

﴿جَهْرَةً﴾ [٢ ـ البقرة: ٥٥]: أي عَلانِيَةً.

﴿جَنَفاً﴾ [٢ ـ البقرة: ١٨٢]: أي مَيْلاً وعُدولاً عن الحَقّ. ويقال: جَنِفَ عَلَيَّ: أي مَالَ [عَلَيَّ][1].

﴿الجَاهلين﴾[2] [٧ ـ الأعراف: ١٩٩]: أي عن المشركين، والجهل ضد العلم.

﴿الجارِ ذِي القُرْبَى﴾ [٤ ـ النساء: ٣٦]: أي ذي القَرَابَةِ، ﴿والجار الجُنُبِ﴾: أي الغَرِيبِ، ﴿والصاحِبِ بالجَنْبِ﴾: أي الرَّفِيق في السَفَرِ، ﴿وابن السبيل﴾: الضَيْف.

﴿الجَوارِح﴾ [٥ ـ المائدة: ٤]: أي الكَواسِبِ، يعني الصَوَائِد[3]، ومنه قوله تعالى: ﴿جَرَحْتم﴾ [٦ ـ الأنعام: ٦٠]: أي كَسَبْتُم.

﴿جَبَّارين﴾ [٥ ـ المائدة: ٢٢]: أي أَقْوِياء عِظام الأَجْسَام، [والجَبَّار: القَهَّارِ][4]، والجَبّار: المُسَلّط: كقوله عز وجل: ﴿وما أَنْتَ عليهم بِجَبّار﴾ [٥٠ ـ

---

(١) سقطت من (ب).

(٢) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٣) وقال مجاهد في تفسيره ١/١٨٦: يعني الطير والكلاب. وانظر معاني الفراء ١/٣٠٢.

(٤) تأخرت في (ب) قبل: والجبار الطويل من النخل.

قٓ: ٤٥]: [أي بِمُسَلَّط][1]، والجبار: المُتَكَبِّر، كقوله: ﴿ولم يَجْعَلْني جَبّاراً شَقِياً﴾ [١٩ - مريم: ٣٢]: والجبار: القتَّال، كقوله: ﴿[وإذا بَطَشْتُم][1] بَطَشْتُمْ جَبَّارينَ﴾ [٢٦ - الشعراء: ١٣٠]: [أي قَتّالين][1] والجبار: الطَويلُ من النَخْلِ[2].

﴿جَهْد﴾[3] [٥ - المائدة: ٥٣]: مشقة ومبالغة.

﴿جَنَّ [عليه الليل][1]﴾ [٦ - الأنعام: ٧٦]: أي غَطّى [عليه][1] وأَظْلَمَ.

﴿جاعِل[4] الليلِ سَكَناً﴾[5] [٦ - الأنعام: ٩٦]: أي يَسْكُنُ فيه الناسُ سُكونَ الراحَةِ، ﴿والشَمْسَ والقَمَرَ حُسْباناً﴾ أي جَعَلَهُما يَجْريان بِحِسَابٍ مَعْلُومٍ عِندَهُ.

﴿جَاثِمينَ﴾ [٧ - الأعراف: ٧٨]: بَعضُهم عَلَى بَعْضٍ[6]، و﴿جـاثمين﴾: بارِكِينَ على الرُكَبِ أيضاً، والجُثُومُ للناس والطَيْرِ، بمنزلة البُروكِ للبَعيرِ.

﴿جَسداً﴾[7] [٧ - الأعراف: ١٤٨]: أي صُورة لا روحَ فيها، إنما هو جَسَدٌ فقط. وقيل: ﴿جَسَداً﴾: أي شيطاناً.

﴿جَنحُوا [للسلم][8]﴾ [٨ - الأنفال: ٦١]: أي مالوا [للصلح][8].

---

(١) سقطت من (ب).

(٢) انظر **نزهة الأعين النواظر في الوجوه والنظائر** لابن الجوزي: ٢٣٢، **وغريب اليزيدي**: ٢٢.

(٣) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب)، وانظر كلمة ﴿جُهْد﴾ ص ١٩٣.

(٤) قراءة الكوفيين ﴿وَجَعَلَ﴾ على وزن «فَعَلَ» ﴿الليلَ سَكَناً﴾ بنصب اللام، وقراءة الباقين ﴿وجاعِلُ﴾ على وزن «فاعل» وجر اللام من ﴿الليل﴾ (**الداني التيسير**: ١٠٥).

(٥) هذه الكلمة مع تفسيرها سقطت من (ب).

(٦) وقال اليزيدي في **غريبه**: ١٤٧ لا يتحركون كجثوم الأرنب. وانظر **مجاز القرآن** ٢١٨/١.

(٧) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٨) سقطت من (ب).

﴿جَرَمَ﴾ [١١ ـ هود: ٢٢]: معناه حَقَّ ووجب، وقيل: كسب.

﴿جَهَّزَهُم [بِجِهازِهم][1]﴾ [١٢ ـ يوسف: ٥٩]: كالَ لِكُلِ واحِدٍ/ ما يُصِيبُه، [٢١/أ] والجِهازُ: ما أصْلَحَ حالَ الإنسَان.

(جميل)(*) [١٥ ـ الحجر: ٨٥]: الحسن.

﴿جناحك﴾(*) [١٥ ـ الحجر: ٨٨]: أي جنبك، والجناحُ ما بين أسفل العضد، إلى الإبط. وقوله تعالى: ﴿إليك جناحك﴾ [٢٨ ـ القصص: ٣٢]: يقال: اليد، ويقال: العصا، وقوله تعالى: ﴿جيبك﴾ يقال: ها هنا القميص.

(جَاسُوا) [١٧ ـ الإسراء: ٥]: أي عاثُوا وَقَتَلوا[2]، وكذلك حَاسُوا، وهَاسُوا [وداسوا][3] [وطلبوا ما في الديار][4].

﴿جَنِيًّا﴾ [١٩ ـ مريم: ٢٥]: أي غَضًّا، ويقال: ﴿جَنِيًّا﴾: أي مَجْنِيًّا طَرِياً.

﴿جَانٌّ﴾ [٢٨ ـ القصص: ٣١]: جِنْسٌ مِنَ الحَيّاتِ، وجانٌّ: واحِدُ الجِنِّ أيضاً.

(جَلابِيب) [٣٣ ـ الأحزاب: ٥٩]: ملاحِف[5]، واحدها جِلْبَابٌ.

(الجَوَابِ) [٣٤ ـ سبأ: ١٣]: أي الحِياضُ يُجْبَى فيها الماء، أي يُجْمَع، واحدها جابية.

---

(١) سقطت من (ب).

(*) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٢) قال الزجاج: الجَوْسُ طلب الشيء باستقصاء (**معاني القرآن وإعرابه** ٣/٢٢٧).

(٣) سقطت من المطبوعة.

(٤) سقطت من (أ) والمطبوعة.

(٥) وقال اليزيدي في **غريبه**: ٣٠٤: الخُمُر. وقال ابن قتيبة في **غريبه**: ٣٥٢ الأَرْدِيَة.

﴿جنب الله﴾[(١)] [٣٩ ـ الزمر: ٥٦]: أي ذات الله وأمره. يقال: ما فعلت بجنب حاجتي، أي في حاجتي.

﴿الجَوارِ [في البحر كالأعْلام][(٢)]﴾ [٤٢ ـ الشورى: ٣٢]: أي السُفُنُ [في البَحْرِ كالجبال][(٢)]، الواحدة جارِيَة[(٣)]، ومنه قوله عز وجل: ﴿[إنَّا لمّا طَغَا الماءُ][(٢)] حَمَلْنَاكُم في الجَارِيَةِ﴾[٦٩ ـ الحاقة: ١١]: يعني سفينة نوح عليه السلام.

(جعل)[(١)] [٤٣ ـ الزخرف: ٣]: بمعنى خلق، و﴿جعلناه قرآناً عربياً﴾: أي صيّرناه وبيّنّاه.

﴿جَاثِيَة﴾ [٤٥ ـ الجاثية: ٢٨]: بارِكة على الرُّكَبِ، وتلك جِلْسَة المُخاصِم والمُجادِل، ومنه قول عليٍّ بن أبي طالب رضوان الله عليه: «أنا أوَّلُ مَنْ يَجْثو للخُصُومَةِ»[(٤)].

(الجاريات يُسْراً)[(٥)] [٥١ ـ الذاريات: ٣]: السفن تجري في الماء جرياً سَهْلاً، ويقال: مُيَسَّرة مُسَخَّرة.

﴿الجَوارِ المُنْشَئات﴾ [٥٥ ـ الرحمٰن: ٢٤]: يعني السفن اللواتي أُنْشِئن، أي ابتُدِىء بهنَّ في البحر، و﴿المنشئات﴾: اللواتي ابتُدِئن.

(جَلال)[(٦)] [٥٥ ـ الرحمٰن: ٢٧]: العظمة.

---

(١) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٢) سقطت من (ب).

(٣) قال القرطبي في تفسيره ٣٢/١٦: سمّيت جارية لأنها تجري في الماء. وانظر تفسير مجاهد ٥٧٦/٢، والمجاز ٢٠٠/٢.

(٤) الأثر أخرجه البخاري في صحيحه ٤٤٣/٨، كتاب التفسير (٦٥)، في تفسير سورة الحج، باب هذان خصمان (٣)، الحديث (٤٧٤٤).

(٥) هذه الكلمة مع تفسيرها تأخرت في (أ) عقب كلمة ﴿الصافات﴾ [٣٧ ـ الصافات: ١].

(٦) هذه الكمة مع تفسيرها من (ب).

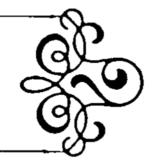
﴿وَجَنى الجنَّتين﴾ [٥٥ ـ الرحمٰن: ٥٤]: أي ما يُجْتَنَى منهما.

﴿جَزوعاً﴾(١) [٧٠ ـ المعارج: ٢٠]: كثير الجزع عند الشدة.

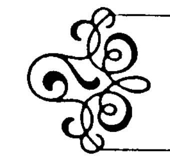
﴿جَدُّ ربِّنا﴾ [٧٢ ـ الجن: ٣]: أي عَظَمَةُ ربنا. يقال: جَدَّ فُلانٌ في الناس: إذا عَظُم في عُيونِهِمْ وجَلَّ في صُدُورِهِمْ، ومنه قول أَنَسٍ رضي الله عنه: «كان الرَّجُلُ إذا قَرَأَ البَقَرَة وآلَ عمرانَ جَدَّ فِينا»، أي عَظُمَ.

﴿جَابوا الصخر﴾ [٨٩ ـ الفجر: ٩]: أي خَرَقُوا الصَخْرَ واتَّخَذُوا فيه بُيوتاً، ويقال: جابُوا: قَطَعُوا الصَخْرَ فابْتَنَوْهُ بُيوتاً.

﴿جمًّا﴾ [٨٩ ـ الفجر: ٢٠]: مجتمعاً كثيراً، ومنه جُمَّة الماء اجتماعُهُ.



باب الجيم المضمومة



﴿جُناحٌ﴾ [٢ ـ البقرة: ١٩٨]: إثْمٌ.

(جُنُب) [٤ ـ النساء: ٣٦]: غَريبٌ، وجُنُبٌ: بَعيد، (٢)[ومنه قوله تعالى: ﴿فَبَصُرَت به عن جُنُبٍ﴾ [٢٨ ـ القصص: ١١]: أي عن بُعْدٍ](٢). وجُنُبٌ: الذي أَصابَتْهُ جَنابَةٌ (٣)[يُقال: جَنُبَ الرجلُ، واجْتَنَبَ، وتَجَنَّبَ؛ من الجنابة](٣).

(جُهْد) [٩ ـ التوبة: ٧٩]: وُسْعٌ وطاقَةٌ، وجَهْدٌ(٤): مَشَقَّةٌ ومُبالَغَةٌ.

(١) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٢ ـ ٢) ما بين الحاصرتين مِن (ب).

(٣ ـ ٣) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٤) قال الفراء في المعاني ١/٤٤٧: الجُهد ـ بالضم ـ لغة أهل الحجاز، ولغة غيرهم الجَهْدُ ـ بالفتح ـ وانظر مجاز القرآن ١/٢٦٤.

﴿جُرُفٍ﴾ [٩ ـ التوبة: ١٠٩]: أي ما تَجْرُفُهُ السُيُول من الأَوْدِيَةِ[١].

﴿الجُودِيِّ﴾ [١١ ـ هود: ٤٤]: اسمُ جَبَلٍ[٢].

(جُبّ) [١٢ ـ يوسف: ١٠]: رَكِيَّة لم تُطْوَ، فإذا طُوِيَتْ فهي بِئْرٌ.

﴿جُفَاءً﴾ [١٣ ـ الرعد: ١٧]: ما رَمَى به الوادِي إلى جَنَباتِهِ من الغُثاءِ، ويقال: أَجْفَأَتِ القِدْرُ بِزَبَدِها: إذا أَلْقَتْ زَبَدَها عنها[٣].

[٢١/ب] (جُرُزٍ) [١٨ ـ الكهف: ٨]، وجُرْزٍ [وجَرَزٌ][٤] [وجَرْزٌ][٥]: / أرضٌ غَليظة يابِسَة لا نَبْتَ فيها[٦]، ويقال: الأَرْضُ الجُرُزُ: التي تَحْرِقُ ما فيها مِنَ النَباتِ وتُبْطِلُهُ، يقال: جَرُزَتِ الأَرْضُ، إذا ذَهَبَ نَباتُها، فكأنَّها قد أُكِلَتْه، كما يقال: رَجُلٌ جَرُوزٌ، إذا كان يأتي على [كلّ][٤] مَأْكُولٍ لا يُبْقِي [منه][٧] شيئاً، وسَيْفٌ جُرَازٌ: يَقْطَعُ كلَّ شَيْءٍ وَقَعَ عليه ويُهْلِكُهُ، وكذلكَ السَنَةُ الجَرُوزُ.

﴿جُثِيّاً﴾[٨] [١٩ ـ مريم: ٦٨]: أي [بارِكينَ][٧] على الرُكَبِ، لا يَسْتَطِيعُونَ

---

(١) وقال أبو عبيدة في **المجاز** ١/٢٦٩: الجُرُفُ ما لم يُبْنَ مِنَ الرَكايا.

(٢) قال مجاهد في **تفسيره** ١/٣٠٤ جبل في الجزيرة. وقال ياقوت في **معجم البلدان** ٢/١٧٩: الجُودِيُّ ـ ياؤه مشدّدة ـ هو جبل مُطِلٌّ على جزيرة ابن عمر في الجانب الشرقي من دجلة من أعمال الموصل، عليه استوت سفينة نوح عليه السلام.

(٣) قال الفراء في **المعاني** ٢/٦٢: ﴿جُفاء﴾ ممدود أصله الهمز. يقول جَفَأَ الوادي غُثاءَه. وفي **مجاز القرآن** ١/٣٢٩: قال أبو عمرو بن العلاء: يقال أجفأت القِدْرُ وذلك إذا غَلَتْ فانْصَبَّ زَبَدُها، أو سكنت فلم يبق منه شيء.

(٤) سقطت من المطبوعة.

(٥) سقطت من (ب) والمطبوعة.

(٦) وقال مجاهد في **تفسيره** ١/٣٧٣: بلقعاً (والبَلْقَعُ: الأَرْضُ القَفْرُ التي لا شيء بها. **مختار الصحاح**).

(٧) سقطت من (أ) والمطبوعة.

(٨) قال أبو عبيدة: خرج مخرج فاعل والجميع فعول، غير أنهم لا يدخلون الواو في =

القِيَامِ مِمَّا هُمْ فيهِ، واحِدُهُمْ جَاثٍ.

﴿جُذاذاً﴾ [٢١ ـ الأنبياء: ٥٨]: أي فُتاتاً، ومنه قيل للسَّوِيقِ: الجَذِيذُ، يعني: مُسْتَأْصَلينَ مُهْلَكينَ، وهو جَمْعٌ لا واحِدَ له[١] [٢][وجُذاذاً[٣] جمع جَذيذ وجَذاذاً ـ بالفتح ـ مصدر لا واحد له[٢]] مثل الحَصَاد [مصدر][٤]، ويقال: جَذَّ اللَّهُ دابِرَهُم: أي اسْتَأْصَلَهُم.

﴿جُدَد﴾ [٣٥ ـ فاطر: ٢٧]: أي خُطوط وطَرائق، واحدها جُدَّة.

﴿جُبُلاًّ﴾ [٥] [٣٦ ـ يسٓ: ٦٢] و ﴿جُبْلاً﴾ [٦] و ﴿وجِبِلاًّ﴾ [٧] [وجِبْلاً وجُبُلاً وجِبِلّةً] [٨]: أي خَلْقاً.

= المعتل (المجاز ٢/٩) وقال ابن قتيبة: وفي التفسير جماعات (تفسير الغريب: ٢٧٥) وقرأ حمزة والكسائي وحفص ﴿جِثِيّاً﴾ بكسر أوله، ووافقهم الأعمش. والباقون بضمها على الأصل (البنا إتحاف فضلاء البشر: ٢٩٨) وقال الزجاج: الأصل ضم الجيم، وجائز كسرها اتباعاً لكسرة الثاء (معاني القرآن وإعرابه ٣/٣٣٨ ـ ٣٣٩).

(١) هذا قول الفراء في المعاني ٢/٢٠٦. وقال أبو عبيدة في المجاز ٢/٤٠: لفظ جُذَاذ يقع على الواحد والاثنين والجميع من المذكر والمؤنث سواء بمنزلة المصدر، أي مستأصلين.

(٢ ـ ٢) ما بين الحاصرتين سقط من المطبوعة.

(٣) بكسر أوله وضمّه، والضم أفصح (مختار الصحاح).

(٤) سقطت من (ب).

(٥) قراءة حمزة، وابن كثير، والكسائي: ﴿جُبُلاً﴾ ـ بضمّتين وتخفيف اللام ـ (إتحاف فضلاء البشر: ٣٦٦).

(٦) قراءة أبي عمرو، وابن عامر: ﴿جُبْلاً﴾ ـ بضم الجيم ـ وسكون الباء، وتخفيف اللام.

(٧) قراءة نافع، وعاصم، وأبي جعفر: ﴿جِبِلاًّ﴾ ـ بكسر الجيم والباء ـ وتشديد اللام، وكلها لغات.

(٨) سقط من (ب).

﴿جُزْءاً﴾ [٤٣ ـ الزخرف: ١٥]: أي نَصيباً[١]، وقيل: إناثاً، [وقيل: بَنات][٢]، ويقال: أجزَأت المرأة: إذا ولدت أنْثى[٣]، [٤ قال الشاعر:

إن أَجْزَأَتْ حُرَّةٌ يَوْماً فلا عَجَبْ قَدْ تُجْزِىءُ الحُرَّةَ المِذْكارَ أَحْياناً] ٤

وجاء في التفسير: أن مشركي العَرَب قالوا: إن الملائكةَ بناتُ الله ـ تعالى عما يقول [الظالمون][٥] المُبْطلون عُلُوًّا كبيراً.

﴿جُدُر﴾[٥] [٥٩ ـ الحشر: ١٤]: جمع جدار، وهو الحائط.

﴿جُنَّة﴾ [٦٣ ـ المنافقون: ٢]: تُرْسٌ وما أَشْبَهَهُ مما يَسْتُر[٦].

﴿جُمِعَ الشمسُ والقَمْرُ﴾ [٧٥ ـ القيامة: ٩]: جُمِعَ بينهما في ذهابِ الضَوْءِ[٧].

---

(١) هذا قول أبي عبيدة في **المجاز** ٢/٢٠٢.

(٢) سقطت من (ب) وهو قول مجاهد في **تفسيره** ٢/٥٨٠.

(٣) وهو قول أبي إسحاق الزجاج، ذكره في **معاني القرآن وإعرابه** ٤/٤٠٦ ـ ٤٠٧ قال: وأنشدني بعض أهل اللغة بيتاً يدل على أن معنى ﴿جزءاً﴾ معنى إناث، قال: ولا أدري البيت قديم أم مصنوع؟ ونقل ابن منظور في **اللسان** ١/٤٧ (جزأ) عنه أنه قال: ولم أجده في شعر قديم ولا رواه عن العرب الثقات. وقال الزمخشري في **الكشاف** ٣/٤١٣: ومِن بدع التفاسير تفسير الجزء بالإناث.

(٤ ـ ٤) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٥) زيادة من (ب).

(٦) وقال ابن قتيبة في **غريبه**: ٤٦٧ أي استتروا بالحلف، كُلّما ظهر النبي ﷺ على شيء منهم يوجب معاقبتهم حلفوا كاذبين.

(٧) وهو قول الفراء في **المعاني** ٣/٢٠٦، قال: وإنما قال ﴿جمع﴾ ولم يقل جُمِعَت؛ لأن المعنى جمع بينهما، وإن شئت جعلتهما جميعاً في مذهب نورين، فكأنك قلت: جُمع النوران، جُمع الضياءان، وهو قول الكسائي.



باب الجيم المكسورة



(جِبت) [٤ ـ النساء: ٥١]: كُلّ مَعْبُود[١] سِوَى الله[٢].

﴿جِنَّة﴾[٣] [٧ ـ الأعراف: ١٨٤]: أي ما يصاحبهم من جنون، والجِنّ ضد الإنس.

﴿الجِزية﴾ [٩ ـ التوبة: ٢٩]: الخراجُ المجعولُ على رأسِ الذِّمِّيِّ، وسُمِّيَتْ جِزْيَةً[٤] لأنها قَضَاءٌ منهم لما عَلَيْهِم، [٥][ومنه قوله تعالى: ﴿لا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئاً﴾ [٢ ـ البقرة: ٤٨]: أي لا تقضِي ولا تُغْنِي][٥].

(جدار)[٦] [١٨ ـ الكهف: ٧٧]: أي حَائط، وجمعه جُدُر.

﴿جِذع النخلة﴾[٣] [١٩ ـ مريم: ٢٣]: ساقها، والجمعُ جذوع.

---

(١) وقال مجاهد: السحر. وقال أبو العالية الرياحي ﴿الجبت﴾ الساحر، و﴿الطاغوت﴾ الكاهن (تفسير مجاهد ١/١٦١) وقال الفراء: ﴿الجبت﴾ حيي بن أخطب، و﴿الطاغوت﴾ كعب بن الأشرف (معاني القرآن ١/٢٧٣).

(٢) جاء في هامش (أ): قال أبو عُمَر: سمعتُ المُبَرِّد يقول: الجِبْتُ: التاءُ فيه مُبْدَلَةٌ مِنَ السِينِ، وهو الكافِرُ المُعَانِدُ، ويقال الجِبْتُ: السِحْرُ.

(٣) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٤) وقال ابن فارس: وأما الجزية فمن قولك جَزَأتُ الشيء قسمته، فكأنها مأخوذة من ذلك لأنها تُقْسَم، ثم ليّنت همزتها فقيل: جزية، والعرب قد تترك الهمزة مما أصله الهمزة (**حلية الفقهاء**: ٢٠١).

(٥ ـ ٥) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٦) سقطت هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(جِبِلَةَ الأوَّلين)[1] [٢٦ ـ الشعراء: ١٨٤]: أي خُلُق الأوَّلين.

[٢٢/أ] ﴿/جِـذْوَة﴾ [٢٨ ـ القصص: ٢٩] و﴿جُذْوَة﴾ و﴿جَـذْوَة﴾[2] من النـار: قِطْعَةٌ غَلِيظَةٌ مِنَ الحَطَبِ فيها نَارٌ لا لَهَبَ فيها.

﴿جِفَان﴾ [٣٤ ـ سبأ: ١٣]: أي قِصاعٌ كِبَار، واحِدُها جَفْنَةٌ وقَصْعَةٌ.

﴿جِمَالاَتٌ [صُفْرٌ[4]]﴾ [٧٧ ـ المرسلات: ٣٣]: أي إبِلٌ [سُود[3]][4]، أي جَمْع جِمالَة، وواحِدُ الجِمالَةِ جَمَلٌ. و﴿جُمالات﴾[5] ـ بضم الجيم ـ قُلُوسُ[6] سُفُنِ البَحْرِ.

﴿جِيدِها﴾ [١١١ ـ المسد: ٥]: أي عُنُقِها.

(جِنَّة) [١١٤ ـ الناس: ٦]: أي جِنّ، [7][كقـولـه تعـالى: ﴿مِنَ الجِنَّـةِ وَالنّاس﴾ وجِنّةٍ: جُنُون كقوله تعالى: ﴿ما بِصَاحِبِكُم مِنْ جِنَّة﴾ [٣٤ ـ سبأ: ٤٦]][7].

---

(١) سقطت هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٢) قرأ عاصم ﴿جَذوة﴾ بفتح الجيم، وقرأ حمزة وخلف بضمها، والباقون بكسرها، وهي ثلاث لغات (البنا، **إتحاف فضلاء البشر**: ٣٤٢)، وقال مجاهد: الجذوة أصل شجرة (تفسيره ٢/٤٨٥)، وانظر **المجاز** ٢/١٠٢.

(٣) وهو قول الفراء في **المعاني** ٣/٢٢٥، وأبي عبيدة في **المجاز** ٢/٢٨١.

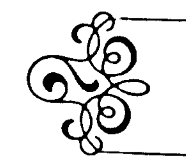
(٤) سقطت من (ب).

(٥) قراءة ابن عباس وقتادة (جُمالات) ـ بضم الجيم ـ (**البحر المحيط** ٨/٤٠٧).

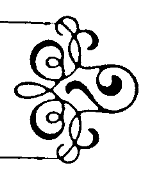
(٦) قال في القاموس: القُلُوسُ: جمع قَلْسٍ، وهو الحبل الضخم من لِيفٍ أو خَوْصٍ أو غيرهما.

(٧ ـ ٧) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

ح



باب الحاء المفتوحة



(حَنيف) [٢ ـ البقرة: ١٣٥]: مَنْ كانَ على دين[١] إبراهيم عليه السلام [وجمعه حُنَفاء][٢]، ثم يُسَمَّى مَن كان يَخْتَتِنُ ويَحُجُّ البيتَ في الجاهلية: حَنيفاً، والحَنِيفُ اليومَ: المُسْلِمُ، وقيل: إنما سُمّيَ إبراهيمُ عليه السلام حنيفاً لأنه كان حَنِفَ عما يَعْبُدُ أَبُوهُ وقَوْمُه من الآلِهَةِ إلى عبادة الله عز وجل أي عَدَلَ عَنْ ذلك ومَالَ، وأَصْلُ الحَنَفِ: مَيْلٌ في إبْهامَيْ القَدَمَيْنِ كُلٌّ[٣] واحِدَةٍ [منهما﴾][٤] على صَاحِبَتِها.

﴿حَجَّ البَيْتَ[٤]﴾ [٢ ـ البقرة: ١٥٨]: أي قَصَدَ [البَيْتَ][٥] ويقال: حَجَجْتُ المَوْضِعَ أَحُجُّهُ حَجًّا إذا قَصَدْتَهُ، ثُمَّ سُمِّيَ السَفَرُ إلى البَيْتِ حَجّاً دُون ما سِواه، والحَجُّ والحِجُّ لُغتان، ويقال: الحَجُّ المَصْدَرُ، والحِجُّ الاسْمُ[٦]، وقوله عز وجل: ﴿يَوْمَ الحَجِّ الأَكْبَرِ﴾ [٩ ـ التوبة: ٣]: أي يومَ النَحْرِ، ويُقال: يَوْمُ عَرَفَة، وكانُوا يُسَمُّونَ العُمْرَةَ الحَجَّ الأَصْغَرَ.

---

(١) في (ب): مِلَّة.

(٢) زيادة من (ب).

(٣) في المطبوعة: مِن كل.....

(٤) زيادة من (أ).

(٥) سقطت من (ب).

(٦) انظر حلية الفقهاء لابن فارس ص ١١١، كتاب الحج، والقاموس: ٢٣٤، حجج.

﴿حَبِطَت أعمالهم﴾(*) [٢ ـ البقرة: ٢١٧]: بَطَلَتْ.

﴿حَصُوراً﴾ [٣ ـ آل عمران: ٣٩]: على ثَلاثَةِ أوْجُه: الذي لا يَأْتي النِسَاءَ، والذي لا يُولَدُ له، والذين لا يَخْرُجُ مَع النَّدَامَى شَيْئاً [١].

﴿الحَوارِيُّون﴾ [٣ ـ آل عمران: ٥٢]: هُم صَفْوَة الأنبياء عليهم السلام الذين خَلَصُوا وأَخْلَصُوا في التَصْدِيقِ بهم ونُصْرَتِهِم[٢]، وقيل: إنهم كانوا قَصَّارِين، فَسُمّوا الحَوارِيّينَ لِتَبْييضِهِمْ الثِياب[٣]، ثم صَارَ هٰذا الاسم مُسْتَعْمَلاً فيمن أَشْبَهَهُمْ مِنَ المُصَدّقِينَ، وقِيلَ: كانوا صَيّادِينَ، وقِيلَ: كانوا مُلُوكاً[٤]، واللَّهُ أعلم.

(حَبْل) [٣ ـ آل عمران: ١٠٣]: عَهْدٌ.

[٢٢/ب] ﴿حَسْرَة﴾ [٣ ـ آل عمران: ١٥٦]: نَدامَة/ واغْتِمَامٌ على ما فاتَ ولا يُمْكِنُ ارْتِجَاعُهُ.

﴿حَسْبُنا الله﴾ [٣ ـ آل عمران: ١٧٣]: كافِينا اللَّهُ.

(حَظٌّ) [٣ ـ آل عمران: ١٧٦]: نَصِيب.

(حَريق) [٣ ـ آل عمران: ١٨١]: نَارٌ تَلْتَهِب[٥].

﴿حَلائِل﴾ [٤ ـ النساء: ٢٣]: جمع حَلِيلَة، [وحليلة][٦] الرجل: امْرَأَتُه،

(*) هذه الكلمة مؤخرة في الأصول عقب كلمة ﴿حَسْبُنا اللهُ﴾ [٣ ـ آل عمران: ١٧٣].

(١) وقال ابن عباس: وهو السيد الحليم، وكذا قال ابن عيينة، وسعيد بن جبير (**غريب ابن قتيبة**: ١٠٤).

(٢) هذا قول الفراء في **المعاني** ٢١٨/١، وأبي عبيدة في **المجاز** ٩٥/١.

(٣) وهو قول مجاهد في **تفسيره** ١٢٨/١.

(٤) انظر **تفسير الطبري** ٢٠٠/٣ ـ ٢٠١.

(٥) قال أبو عبيدة في **المجاز** ١١٠/١: النار اسم جامع، تكون ناراً وهي حريق وغير حريق، فإذا التهبت فهي حريق.

(٦) سقطت من (أ) والمطبوعة.

وإنما قيلَ لامْرَأةِ الرجل: حَلِيلَتُه، وللرجل: حَلِيلُها، لأنها تَحُلُّ معه ويَحُلُّ معها، [1]‏[ويقال: حَليلة: بمعنى مُحَلَّة، لأنها تَحِلّ له ويَحِلّ لها][1] [2].

﴿حَسيباً﴾ [٤ ـ النساء: ٨٦]، فيه أربعةُ أقوال: كَافِياً، وعَالِماً، ومُقْتَدِراً، ومُحاسِباً[3].

﴿حَصِرَت﴾ [4] [٤ ـ النساء: ٩٠]: ضاقت.

﴿الحَرَج﴾ [4] [٥ ـ المائدة: ٦]: الإثمُ، والضِيقُ والشكّ.

﴿حَامٍ﴾ [4] [٥ ـ المائدة: ١٠٣]: هو الفَحْلُ إذا رُكِبَ وَلَدُ وَلَدِه. ويقال: إذا نتج من صُلبه عشرة أبطن قالوا: قد حمي ظهره، فلا يُركب ولا يمنع من كلإٍ ولا ماء.

﴿حَميمٍ﴾[5] [٦ ـ الأنعام: ٧٠]: أي ماء حارّ. والحميم: القريب في النسبة، كقوله عز وجل: ﴿ولا يَسْأَلُ حميمٌ حميماً﴾ [٧٠ ـ المعارج: ١٠]: أي قريب قريباً. والحميم أيضاً: الخاص، يقال: دعينا في الحامَّة لا في العامة،

(١ ـ ١) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٢) جاء في هامش (أ): (قال أبو عمر: ومنه قول عنترة:

وحَليلَ غانِيَةٍ تَرَكْتُ مُجَدَّلاً)

وصدر البيت في **ديوان عنترة** ص ٢٤ وتتمته: «تمكو فريصته كشدق الأعلم»، والبيت من معلقته المشهورة: هل غادر الشعراء مِن مُتَرَدَّم.

(٣) وزاد مجاهد في **تفسيره** ١/٦٨: حفيظاً. وانظر **تفسير أسماء الله الحسنى** للزجاج ص ٤٩.

(٤) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٥) ذكرها ابن الجوزي في **نزهة الأعين النواظر في الوجوه والنظائر** ص ٢٣٦.

والحميم أيضاً: العرق، (١[قال أبو عمر: الحميم أيضاً: الماء البارد(٢)، وخاصة الإبل الجياد يقال له الحميم، يقال: جاء المصدِّق فأخذ حميمها: أي خيارها، وجاء آخر فأخذ نُتّاشها: أي شِرارها وأنشد:

وساغَ لي الشرابُ وكنتُ قَبْلاً أكاد أغَصُّ بالماء الحميم(٣)

أي البارد]١).

﴿حَيْران﴾ [٦ ـ الأنعام: ٧١]: أي حَائِر: ويقال: حَارَ يَحارُ، وتَحَيَّرَ يَتَحَيَّرُ أيضاً، إذا لم يكن له مَخْرَجُ مِنْ أمْرِهِ فَمَضَى وعَادَ إلى حَالِهِ.

﴿حَرْث﴾ [٦ ـ الأنعام: ١٣٨]: هو إصْلاحُ الأَرْضِ وإلْقاءُ البَذْرِ فيها. ويُسَمَّى الزَرْعُ: الحَرْثَ أيضاً.

﴿حَشَرْنا﴾ [٦ ـ الأنعام: ١١١]: جَمَعْنا، والحَشْرُ: الجَمْعُ بُكْرَةً.

﴿حَمُولَةً (٤[وَفَرْشاً﴾ [٦ ـ الأنعام: ١٤٢]: الحَمُولَةُ]٤): الإبل التي تُطِيقُ أن يُحْمَلَ(٥) عليها (٤[والفرش: الصغار التي لا تطيق الحمل]٤). وقال المفسّرون(٦): الحَمُولَة: الإبِلُ والخَيْل والبِغَالُ والحَمِيرُ وكلُّ مايُحْمَلُ عليه، (٧[والفرش: الغنم]٧).

(١ ـ ١) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٢) وعدها الأصمعي من الأضداد فقال: الحميم الماء الحار والماء البارد (السجستاني. **الأضداد**: ٥٢).

(٣) البيت للنابغة الذبياني في **ديوانه**: ١١٨ (طبعة صادر ببيروت) مِن قصيدة يهجو بها يزيد بن عمرو بن الصعق مطلعها: «ألا أبلغ لديك أبا حريث»

(٤ ـ ٤) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٥) هذا قول ابن مسعود (**تفسير الطبري** ٤٧/٨) وبه قال مجاهد في **تفسيره** ٢٢٦/١.

(٦) وهو قول ابن عباس من رواية علي بن أبي طلحة عنه، أخرجه الطبري في **تفسيره** ٤٧/٨.

(٧ ـ ٧) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

﴿الحَوَايا﴾ [٦ ـ الأنعام: ١٤٦]: أي المَبَاعِرُ[١]. ويقال: ﴿الحوايا﴾: ما تَحَوَّى من البطن، أي ما استدار. ويقال: ﴿الحوايا﴾: بَناتُ اللبن[٢]، وهي متحوية، أي مستديرة، واحدتها حَاوِيَة وَحوِيَّة وحَاوِياء.

﴿حثيثاً﴾ [٧ ـ الأعراف: ٥٤]: أي سَريعاً.

﴿حَقِيقٌ عَليَّ[٣]﴾ [٧ ـ الأعراف: ١٠٥]: أي حَقٌّ عَلَيَّ وواجِبٌ عَلَيَّ، وَمَنْ قَرَأَ: ﴿حَقِيقٌ عَلَى أن لا أقول على الله إلا الحق﴾ فمعناه أنا حَقِيقٌ بِأَنْ لا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إلا الحَقَّ.

﴿حَفيٌّ عنها﴾ [٧ ـ الأعراف: ١٨٧]: معناه: يسألونك عنها كَأَنَّكَ حَفِيٌّ بها، يعني مَعْنِيٌّ بها. يقال: تَحَفَّيْتُ بفلانٍ في المسألة: إذا سألتَه به سُؤَالاً أظهرتَ فيه/ العناية والمَحَبَّة والبِرّ[٤]. ومنه قوله تعالى: ﴿إنه كان بي حَفِيًّا﴾ [١٩ ـ مريم: ٤٧]: أي بارًّا معنِيًّا. وقيل: ﴿كأنك حَفِيٌّ عنها﴾: كأنك أكثرت السؤال حتى علمتها، يقال: أَحْفَى فلان في المسألة، إذا أَلَحَّ فيها وبَالَغَ، والحَفِيُّ: السَؤُول باسْتقصاء. [٢٣/أ]

﴿حَمَلَتْ حَمْلاً[٥] خفيفاً﴾ [٧ ـ الأعراف: ١٨٩]: الماءُ خَفِيفٌ على المَرْأَةِ إذا حَمَلَتْ، وقوله: ﴿فَمَرَّتْ به﴾: أي فَاسْتَمَرَّتْ، أي قَعَدَتْ به وقَامَتْ.

---

(١) هذا قول ابن عباس من رواية ابن أبي طلحة عنه (**تفسير الطبري** ٨/٥٥) وبه قال مجاهد في **تفسيره** ١/٢٢٦.

(٢) ذكره الطبري في **تفسيره** ٨/٥٥.

(٣) قراءة نافع ﴿عَلَيَّ﴾ ـ بفتح الياء مشددة ـ ووافقه الحسن. والباقون: ﴿عَلَى﴾ بالألف لفظاً (البنا، **إتحاف فضلاء البشر**: ٢٢٧).

(٤) وقال اليزيدي في **غريبه**: ١٥٥: عالم بها. وجاء عن ابن عباس أنه قال: كأنك حَفِيٌّ بهم أي فَرِحٌ بهم حين يسألونك.

(٥) قال أبو عبيدة في **المجاز** ١/٢٣٦: حَمْلاً ـ مفتوح الأول ـ إذا كان في البطن، وإذا كان على العنق فهو مكسور الأول.

﴿حَرِّضْ﴾ [٨ - الأنفال: ٦٥]، وحَضِّض، وحُثّ، بمعنى [واحد](١).

(حاقَ بهم) [١١ - هود: ٨]: أي أحـاط بهم(٢) (٣)[قال أبو عمر: ﴿حاق بهم﴾: أي حق عليهم](٣).

﴿حَنيذ﴾ [١١ - هود: ٦٩]: أي مَشْويٍّ في خَدّ من الأَرْضِ [بالرَّضْفِ](٤)، وهي الحِجَارَة المُحَمَّاة(٥).

(حَاشَا لِلَّهِ) و﴿حَاشَ لِلَّهِ﴾ [١٢ - يـوسف: ٥١] [بمعنى واحد](٦)، قـال المفَسِّرُونَ: معناه: مَعـاذَ اللَّهِ، وقال اللغـويون(٧): لِحـاشا لِلَّهِ معنيـان: التَّبْرِئَـةُ، والاسْتِثْناءُ. (٨)[واشتقاقه من قولك: كنتُ في حَشَى فلان: أي في ناحِيَتِهِ، ولا أدري أيَّ الحَشَى آخُذُ، أيْ أيَّ الناحِيَةِ آخُذُ، قال الشاعر:

يَقُـولُ الـذي أَمْسَى إِلَى الحُـزْنِ أَهْلُهُ ... بِأَيِّ الحَشَى أَمْسَى الخَلِيطُ المُبَايِنُ(٩)](٨)

وقولهم: حاشا فلاناً: أي أعْزِلُ فُلاناً مِنْ وَصْفِ القَوْمِ بالحَشَى فلا أُدْخِلُهُ في جُمْلَتِهِم. (١٠)[ويقال: حاشَا لِفُلانٍ، وحَاشا فُلاناً، وحاشا فُلانٍ، فَمَنْ نَصَبَ فُلانـاً أَضمَرَ في حاشا مَرْفُوعاً، والتقديرُ: حاشا فِعْلُهم فلاناً، ومن خَفَضَ فلاناً فبإضمار

---

(١) سقطت من المطبوعة.

(٢) وقال أبو عبيدة في المجاز ١/٢٨٥: أي نزل بهم وأصابهم.

(٣-٣) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٤) سقطت من (ب).

(٥) قال الفراء في المعاني ٢/٢١: الحَنِيذُ، ما حَفَرْتَ له في الأرض ثم غممته، وهو مِن فعل أهل البادية، معروف. وقال أبوعبيدة في المجاز ١/٢٩٢: حنيذ: في موضع مَحْنُوذ، وهو المشوي.

(٦) زيادة من (ب).

(٧) انظر كتاب سيبويه ٢/٣٠٩ و٣٤٩ - ٣٥٠ (طبعة عبدالسلام هارون).

(٨-٨) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٩) البيت للمُعَطَّل الهذلي، وهو في اللسان ١٤/١٧٨ (حشا).

(١٠) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

اللامِ لطول صُحْبَتِها حاشا. وجوابٌ آخَرُ: لمَّا خَلَتْ حاشَا من الصاحِب أشْبَهَتْ الاسمَ فَأُضيفَتْ إلى ما بَعْدَها][1].

﴿حَصْحَصَ [الحَقُّ][1]﴾ [١٢ ـ يوسف: ٥١]: وَضَحَ وَتَبَيَّنَ.

﴿حَرَضاً﴾ [١٢ ـ يوسف: ٨٥]: الحَرَضُ [الحُزْنُ، والحَرض][3] الذي قَدْ أذابَهُ الحُزْنُ أو العِشْقُ[2]. [3][قال الشاعر:

إنّي امْـرُؤٌ لَـجَّ بِي حُـزْنٌ فَـأَحْـرَضَنِي حَتّى بَلِيتُ وحَتّى شَفَّنِي السَقَمُ[4]][3]

﴿حَمَإٍ﴾ [١٥ ـ الحجر: ٢٦]: جمع حَمْأَةٍ، وهوَ الطِينُ الأَسْوَدُ المُتَغَيِّر.

﴿حَفَدَةً﴾ [١٦ ـ النحل: ٧٢]: أي خَـدَماً[5]، وقيـل: أخْتانـاً[6]، وقيـل: أَصْهاراً[7]، وقيل: أعْواناً[5]، وقيل: بَنُو الرَجُلِ [8] مَنْ نَفَعَه منهم، وقيل: بَنُو المَرْأَةِ مِنْ زوجها الأول [9].

(حَاصِب) [١٧ ـ الإسراء: ٦٨]: أي رِيحٌ عَاصِف تَـرْمِي بالحَصْباء، وهِي الحَصَى الصِغَار.

---

(١) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٢) هذا قول أبي عبيدة في **المجاز** ١/٣١٦، وقال مجاهد في **تفسيره** ١/٣٢٠: الحَرَضُ دون الموت. وقال الفراء في **المعاني** ٢/٥١: الحارِض: الفاسـد في جسمه أو عقله، ويقـال للرجل: إنه لحارِض، أي أحمق.

(٣ ـ ٣) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٤) البيت لعبدالله بن عمر العرجي، وهو في **المجاز** ١/٣١٧.

(٥) هذا قول ابن عباس، ذكره الطبري في **تفسيره** ١٤/٩٧.

(٦) و(٧) أي أختان الرجل على بناته، وهو قول ابن مسعود (المصدر نفسه).

(٨) وهو قول ابن عباس أيضاً من رواية مجاهد وسعيد بن جبير (المصدر نفسه).

(٩) وهـو قـول ابن عبـاس أيضـاً (المصـدر نفسـه) وقـال الأزهـري: الأولاد (**تفسير القرطبي** ١٠/١٤٣) وهو المشهور.

[٢٣/ب] ﴿حففْناهما/ [بنخلٍ][(١)]﴾ [١٨ ـ الكهف: ٣٢]: أطَفْناهُما مِنْ جَوانِبِهِمَا [بنخل][(١)] والحِفَافُ: الجانِبُ، وجمعه أحِفَّةٌ.

﴿حَمِئَةٍ﴾[(٢)] [١٨ ـ الكهف: ٨٦]: ـ مهموزٌ ـ ذات حمأة، و ﴿حميَة﴾ و ﴿حامية﴾ ـ بلا همز ـ أي حارّة.

﴿حَنَاناً [مِنْ لَدُنا][(٣)]﴾ [١٩ ـ مريم: ١٣]: أي رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنا[(٤)(٥)].

﴿حَتْماً مقضياً﴾[(*)] [١٩ ـ مريم: ٧١]: أي أمراً أوجبه على نفسه وقضى أنه كائن لا محالة.

﴿حَصِيداً خامِدين﴾ [٢١ ـ الأنبياء: ١٥]: معناه والله أعلم أنهم حُصِدوا بالسَيْفِ والمَوْتِ كما يُحْصَدُ الزَرْعُ فلم يَبْقَ منهم بَقِيَّة. وقوله تعالى: ﴿منها قائِمٌ وحَصِيد﴾ [١١ ـ هود: ١٠٠]: يعني القُرَى التي أُهْلِكَت، منها قائِمٌ، أي قد بَقِيَتْ حِيطَانُهُ، ومنها حَصِيد، قد انْمَحَى أثره.

---

(١) سقطت من (ب).

(٢) قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وحفص، ويعقوب: ﴿حَمِئَةٍ﴾ ـ بالهمزة من غير ألف ـ صفة مشبهة، يقال: حمئت البئر تحمأ حمأ فهي حمئة إذا صار فيها الطين، وفي التوراة: (تغرب في وثاط) وهو الحمأة، وافقهم اليزيدي. والباقون: ﴿حَامِيَةٍ﴾ ـ بألف بعد الحاء، وإبدال الهمزة ياء مفتوحة ـ اسم فاعل من حمى يحمي، أي حارّة (**إتحاف فضلاء البشر**: ٢٩٤) وأسند الفراء عن ابن عباس قال: «عين سوداء». وأسند عن ابن الزبير أنه قرأ ﴿حامية﴾، وكذلك ابن مسعود (**معاني القرآن** ٢/١٥٨) وانظر **المجاز** ١/٤١٣.

(٣) سقط من (ب).

(٤) وقال مجاهد: تعطفاً من ربه عليه (**تفسيره** ١/٣٨٥) وقال الفراء: الحنان الرحمة. ونَصَبَ ﴿حَناناً﴾ أي وفعلنا ذلك رحمة لأبويه (**معاني القرآن** ٢/١٦٣) وقال ابن زيد: الحَنان المحَبَّة (الطبري، **جامع البيان** ١٦/٤٣).

(٥) جاء في هامش (أ) هذه الحاشية: قال أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي عن المُفَضَّل: ﴿وحناناً من لدنا﴾ أي هَيْبَة، قال: كل من رآه هابه ووقره.

(*) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

﴿حَدَبٍ﴾(*) [٢١ ـ الأنبياء: ٩٦]: نَشَزٍ[١] مِنَ الأرض، أي ارْتِفاع[٢].

﴿حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾ [٢١ ـ الأنبياء: ٩٨]: حَطَبُ جَهَنَّم[٣]، كلُّ شيء ألقيته في النار فقد حَصَبْتَها به، ويقال: ﴿حَصَبُ [جهنم][٥]﴾: حَطَبُ جهنم بالحبشية[٤]. [٥][قوله: بالحبشية، إن كان أراد أن هذه الكلمة حَبَشِيّة وعَرَبية بلفظ واحد فهو وَجْهٌ، أو أراد أنها حبشية الأصل سمعتها العرب [فتكلمت][٦] بها فصارت عربية حينئذ، فذلك وجه أيضاً، وإلاّ فليس في القرآن غير العربية[٧]][٥]. ويُقرأ: ﴿حَضَب﴾[٨] ـ بالضاد معجمة ـ وهو ما هَيَّجْتَ به النارَ وأَوْقَدْتـ[ـها به][٩].

﴿حَسِيسَهَا﴾ [٢١ ـ الأنبياء: ١٠٢]: أي صَوْتَها[١٠].

(*) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(١) بفتح الشين وتسكينها (**مختار الصحاح**).

(٢) وقال مجاهد: من كل مكان (**تفسيره ١/٤١٥**) وقال الفراء: والحدب كل أكمة ومكان مرتفع (**معاني القرآن٢/٢١١**) وقال اليزيدي الحَدَبُ بلغة أهل الحجاز القبر، وهو الجدث أيضاً (**غريب القرآن ٢٥٦**) وانظر **غريب ابن قتيبة**: ٢٨٨.

(٣) هذا قول مجاهد في **تفسيره ١/٤١٦**.

(٤) وهو قول ابن عباس، ذكره في **تنوير المقباس ٣/٢٧٧**. والذي في **الإتقان ١/١٣٩**، **والمهذب**: **٢٠٤** أنه بالزنجية.

(٥ ـ ٥) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٦) سقطت من المطبوعة.

(٧) اختلف العلماء حول وقوع المعرب في القرآن، وقد ألف السيوطي رسالة سماها: «**المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب**» بيّن فيها أقوال العلماء واختلافهم، وذكر فيها ما وقع في القرآن من المعرب.

(٨) قال الفراء: وبإسناد إلى ابن أبي يحيى عن ابن عباس أنه قرأ ﴿حَضَبُ﴾ بالضاد، وكل ما هيّجت به النار أو أوقدتها به فهو حضب (**معاني القرآن ٢/٢١٢**)وانظر **المجاز ٢/٤٢**.

(٩) زيادة من (أ).

(١٠) قال أبو عبيدة في **المجاز ٢/٤٢**: الحَسِيسُ والحِسُّ واحِد، وقال اليزيدي في **غريبه**: **٢٥٧** الحَسِيسُ: الصوت الخفي.

﴿حَمْل﴾ [٢٢ - الحج: ٢]: ما تَحْمِلُ الإناثُ في بُطُونِها، والحِمْلُ: ما حُمِلَ على ظَهْرٍ أو رَأْس.

﴿حَرْف﴾ [1] [٢٢ - الحج: ١١]: أي على شك، غير طمأنينة.

﴿حَاذِرون﴾ [1] [٢٦ - الشعراء: ٥٦]: أي متحرِّرون مُتَيَقِّظُون.

﴿حَدَائِقَ [ذاتَ بهجَة] [2] ﴾ [٢٧ - النمل: ٦٠]: بساتين [ذات حسن] [2]، واحدتها حديقة، والحديقة كل بستان عليه حائط، وما لم يكن عليه حائط لم يُقَل له حديقة.

﴿حَقَّ عليهمُ القَـوْلُ﴾ [٢٨ - القصص: ٦٣]: أي وَجَبَتْ عليهم الحُجَّـةُ فَوَجَبَ العَذابُ، [3][ومثله: ﴿حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ [١٠ - يونس: ٣٣]: أي وَجَبَتْ][3].

﴿الحيـوان﴾ [٢٩ - العنكبوت: ٦٤]: الحَيـاة[4] [3][﴿وإن الدار الآخـرة لهي الحيوان﴾: أي الحياة][3]. والحَيوان أيضاً: كُلُّ ذِي رُوح.

(حَنَاجِرَ) [٤٠ - غافر: ١٨]: جمع حَنْجُرَةٍ وحُنْجُورٍ وهما رأس الغَلْصَمَةِ[5] حيث تراه حَديداً من خارج الحَلْقِ.

(حَرورٌ) [٣٥ - فاطر: ٢١]: رِيحُ حَـارَّةٌ تَهُبُّ بالليـل وقَد تكـونُ بالنَهـارِ، و ﴿السَّمُوم﴾ [١٥ - الحجر: ٢٧]: بالنَهارِ وقد تَكُونُ بالليلِ.

---

(١) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٢) سقطت من (ب).

(٣ - ٣) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٤) هذا قول أبي عبيدة في **المجاز** ٢/١١٧. وقال مجاهد في **تفسيره** ٢/٤٩٧: لا موت فيها. وكذا قال الفراء في **المعاني** ٢/٣١٨. وقال ابن قتيبة في **غريبه**: ٣٣٩ الجنّة هي دار الحياة لا موت فيها.

(٥) الغَلْصَمَةُ: رأس الحُلْقوم، وهو المَوْضِعُ الناتيء في الحَلْقِ (**مختار الصحاح**).

﴿حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ العَرْشِ﴾[١] [٣٩ ـ الزمر: ٧٥]: أي مُطِيفِينَ بِحِفافَيْه، أي بجانبيه. ومنه: حَفَّ به الناسُ، أي صاروا في جَوَانبه.

﴿حَرْثَ الآخِرَةِ﴾ [٤٢ ـ الشورى: ٢٠]: عَمَلَ الآخِرَةِ. والحَرْثُ/: الزَرْعُ [٢٤/أ] أيضاً.

﴿حَمِيَّة﴾[١] [٤٨ ـ الفتح: ٢٦]: أَنَفَة وغَضَب.

﴿حَبَّ الحصيد﴾ [٥٠ ـ قٓ: ٩]: أرادَ الحَبَّ الحَصِيدَ، وهُوَ مِمّا أُضِيفَ إلى نَفْسِهِ لاخْتِلَافِ اللّفظَيْنِ[٢].

﴿حَبْلِ الوريد﴾ [٥٠ ـ قٓ: ١٦]: [الحبل][٣] هو الوَرِيدُ، فأضيف إلى نفسه لاختلاف لفظَي اسْمَيْه. والوريدان عِرقان بين الأوداج وبين اللّبتين، تزعم العرب أنهما من ﴿الوتين﴾ [٦٩ ـ الحاقة: ٤٦] [والوتين][٤]: عرق مستبطن الصلب أبيض غليظ كأنه قصبة معلّق بالقلب يَسْقي كل عرق في الإنسان، ويقال للمعلق بالقلب من الوتين: النياط، ويسمى نياطاً لتعلقه بالقلب، وسُمِي الوريد وريداً لأن الروح ترده.

(الحامِلاتِ وِقْراً)[*] [٥١ ـ الذاريات: ٢]: السحاب تحمل الماء.

﴿حَقُّ اليقين﴾ [٥٦ ـ الواقعة: ٩٥]: كقولك: عين اليقين، ومحض[٥] اليقين[٦].

---

(١) سقطت هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٢) هذا قول الفراء في **المعاني** ٣/٧٦. وقال مجاهد في **تفسيره** ٢/٦١٠: يعني الحنطة.

(٣) سقطت من المطبوعة.

(٤) سقطت من (ب).

(*) هذه الكلمة مع تفسيرها جاءت في (أ) عقب كلمة ﴿الصافات﴾ [٣٧ ـ الصافات: ١] ص ٢٩٩.

(٥) تحرفت في المطبوعة إلى (علم).

(٦) وقال أبو عبيدة في **المجاز** ٢/٢٥٣: ﴿حق﴾ مضاف إلى ﴿اليقين﴾، وقد يكون صفة =

﴿حَادَّ اللَّهَ﴾ [٥٨ ـ المجادلة: ٢٢]: شَاقَّ اللَّهَ، أي عَادَى اللَّهَ وخالَفَهُ، ويقال: المُحَادَّةُ: المُمَانَعَةُ.

﴿حاجَة﴾ [٥٩ ـ الحشر: ٩]: فقر، ومحنة أيضاً[١].

﴿حَسِير﴾ [٦٧ ـ الملك: ٤]: كَلِيْلٌ مُعْيٍ.

﴿حَرْدٍ﴾[٢] [٦٨ ـ القلم: ٢٥]: غَضَب وحِقْد، وحَرْد: قَصْد، وحَرْد: مَنْع، مِنْ قَولِك: حارَدَتْ الناقَةُ، إذا لم يكن بها لَبَنٌ، وحَارَدَتْ السَنَةُ، إذا لم يكن فيها مَطَرٌ.

﴿الحاقة﴾ [٦٩ ـ الحاقة: ١] يعني القيامة، سُمّيت بذلك لأن فيها حواقّ الأمور، أي صحاح الأمور[٣].

﴿الحَافِرَة﴾ [٧٩ ـ النازعات: ١٠]: الرُجُوعُ إلى أَوَّلِ الأَمْرِ، يُقال: رَجَعَ فُلان في حافِرَتِهِ، وعلى حافِرَتِه، إذا رجع من حيث جاء[٤]. وقوله عز وجل: ﴿أَئِنّا لَمَرْدُودُون في الحَافِرَةِ﴾: أي نَعودُ بعدَ المَوْتِ أَحْياء؟

﴿حَدائِقَ غُلباً﴾[٥] [٨٠ ـ عبس: ٣٠]: بساتين نَخْل غِلاظ الأَعناق.

﴿حَمَّالَةَ الحَطَب﴾ [١١١ ـ المسد: ٤]: هي امْرَأَةُ أبي لهب، كانت تمشي بالنمائم، وحَمْلُ الحَطَبِ كنايَةٌ عن النَمائِم؛ لأنها تُوقع بين الناسِ الشَّرَّ وتُشْعِلُ

= له: كقوله: صلاة الأولى، وصلاة العصر. وقال مجاهد في تفسيره ٢/٦٥٣: يعني الجزاء المبين.

(١) قال القرطبي في تفسيره ١٨/٢٣: فيه تقدير حذف مضافين، المعنى: مسّ حاجة من فَقْد ما أوتوا، وكل ما يجد الإنسان في صدره مما يحتاج إلى إزالته فهو حاجة.

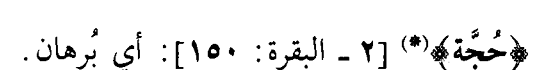
(٢) قال ابن قتيبة في غريبه: ٤٧٩ ويقال على حَرَدٍ أي على حَرْدٍ. وهما لغتان.

(٣) عزا ابن قتيبة في غريبه: ٤٨٣ هذا القول للفراء، ولم أجده في المعاني، والموجود فيه ٣/١٧٩: سمّيت بذلك لأن فيها الثواب والجزاء. وانظر تفسير مجاهد ٢/٦٩١.

(٤) هذا قول قتادة (تفسير القرطبي ١٩/١٩٤) وبه قال أبو عبيدة في المجاز ٢/٢٨٤. وقال مجاهد في تفسيره٢/٧٢٦: ﴿الحافِرَةُ﴾ الأرض.

(٥) سقطت هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب)، وتقدم الكلام عن كلمة ﴿حدائق﴾ في الآية (٦٠) من سورة النمل (٢٧).

بينهم النيرانَ كالحَطَبِ الذي تُذَكَّى به النارُ[(١)]. ويقال: إنها كانت مُوسِرَةً، وكانت لِفَـرْطِ بُخْلِها تَحْمِلُ الحَطَبَ على ظَهْرها، فنَعَى اللَّهُ [عليهـا][(٢)] هذا القَبيحَ مِنْ فِعلهـا [(٣)]. ويقال إنهـا كانَتْ تَقْـطَعُ الشَوْكَ/ فَتَـطْرَحُهُ في طـريقِ رسـول الله ﷺ [٢٤/ب] وأصحابِهِ لتؤذيهم بذلك[(٤)]، والحَطَبُ مَعْنِيٌّ به الشوكَ [في هذا الجواب][(٥)].



باب الحاء المضمومة

﴿حُجَّة﴾[(*)] [٢ ـ البقرة: ١٥٠]: أي بُرهان.

﴿حُدُود الله﴾ [٢ ـ البقرة: ١٨٧]: أي ما حَدَّهُ اللَّهُ لَكُم، والحَدُّ: النِهايةُ التي إذا بَلَغها المَحْدُودُ له امْتَنَعَ[(٦)].

(حُكْم) [٣ ـ آل عمران: ٧٩]: حِكْمَة: يقال [حُكم وحِكْمَة][(٧)] وذُل وذِلة [ونُحْل ونِحْلَة][(٧)]، وخُبْرُ وخِبْرَة، وقُلّ وقِلَّة، وعُذْر وعِذْرَة، وبُغض وبِغْضَة، [وقُرّ وقِرَّة][(٨)].

﴿حُوبـاً [كبيـراً][(٨)]﴾ [٤ ـ النسـاء: ٢]: أي إِثْمـاً [كَبيـراً][(٨)]، والحُـوبُ

---

(١) هذا قول مجاهد في تفسيره ٢/٧٩٣.
(٢) سقطت من المطبوعة.
(٣) تفسير الطبري ٣٠/٢١٩.
(٤) وهو قول ابن عباس (المصدر نفسه).
(٥) سقط من (ب).
(*) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).
(٦) جاء في حاشية (ب): ويقال: أوامرُ اللَّهِ ونواهِيه.
(٧) سقطت من المطبوعة.
(٨) سقطت من (ب).

[بالضم][١]: الاسم، و [الحَوْب][٢] [بالفتح][١]: المصدر[٣].

﴿حُرُم﴾ [٥ ـ المائدة: ١]: [أي مُحْرِمُون][٢] واحدهم حَرام.

(حُسْبَان) [٦ ـ الأنعام: ٩٦]: حِسَاب، ويُقال: هو جمع حِسَاب، مثل: شِهَاب وشُهْبان، وقوله تعالى: [٤][﴿والشمسُ والقمر بِحُسْبَان﴾ [٥٥ ـ الرحمن: ٥]: أي جعلهما يجريان بحساب معلوم عنده. وقوله تعالى][٤]: ﴿ويُرْسِلُ عَليها حُسْباناً مِنَ السَماء﴾ [١٨ ـ الكهف: ٤٠]: يعني مَرَامِيَ، واحدها حُسْبَانَة.

﴿الحُزْن﴾[٥] [١٢ ـ يوسف: ٨٤]: أشدّ الهمِّ.

﴿حُقُباً﴾ [١٨ ـ الكهف: ٦٠]: أي دهراً[٦]. ويقال: الحُقب ثمانون سنة[٧].

﴿الحُبُك﴾ [٥١ ـ الذاريات: ٧]: الطَرائِق التي تكون في السَماء من آثارِ الغَيْم، واحدها حَبيكة وحِباك، والحُبُكُ أيضاً: الطرائِقُ التي تراها في الماء القائِم إذا ضَرَبَتْهُ الريح، وكذلك حُبُكُ الرَّمْل: الطرائِقُ التي تراها فيه إذا هَبَّتْ عليه الريحُ، ويقال: شَعْرُهُ حُبُكٌ [حُبُك][٨]، إذا كان متكسراً جعودته [طرائق][٩].

---

(١) سقطت من (ب).
(٢) سقطت من المطبوعة.
(٣) وقال ابن قتيبة في غريبه: ١١٨ فيه ثلاث لغات: حُوبٌ، وحَوْبٌ، وحَابٌ.
(٤ ـ ٤) سقط من (أ) والمطبوعة، وهو من (ب).
(٥) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).
(٦) وهو قول ابن عباس من رواية ابن أبي طلحة (تفسير **الطبري** ١٥/١٧٦).
(٧) وهو قول عبدالله بن عمرو بن العاص (المصدر نفسه) وقال مجاهد في **تفسيره** ١/٣٧٨: سبعون خريفاً.
(٨) زيادة من (أ).
(٩) سقطت من (ب). وقال الفراء في **المعاني** ٣/٨٢: الحُبُكُ تَكَسُّرُ كلّ شيء. وقال مجاهد في تفسيره ٢/٦١٦: يعني استواء السماء في حُسْنِها، والمُتْقَنُ البُنْيَان.

﴿حُورٌ [عين][(١)]﴾ [٥٦ ـ الواقعة: ٢٢]: جمع حَوْرَاءَ، وهي الشديدةُ [البياض][(١)] بياضِ العَيْنِ في شِدَّةِ [سَوادِ][(١)] سوادِها.

﴿حُطاماً﴾ [٥٦ ـ الواقعة: ٦٥]: فُتاتاً، والحُطامُ: ما تَحَطَّمَ مِنْ عِيدانِ الزَرْعِ إذا يَبِسَ[(٢)].

(حُسْنَى)[(٣)] [٥٧ ـ الحديد: ١٠]: الجنّة.

﴿حُسُوماً﴾ [٦٩ ـ الحاقة: ٧]: تِباعاً مُتَوالِيَةً، واشْتِقَاقُهُ مِنْ حَسَمَ الداءَ، وهو أن يُتَابعَ[٤] [عليه بالمُكْواة حتى يَبْرَأَ، فجُعِلَ مَثلاً فيما يُتَابَعُ[(٥)]][٤]. ويُقال: ﴿حُسُوماً﴾: نُحوساً أي شُؤُوماً[(٦)].

﴿حُنَفاءَ﴾[(٧)] [٩٨ ـ البيّنة: ٥]: جمع حنيف، وقد مر تفسيره.

(حُطَمَة) [١٠٤ ـ الهمزة: ٤]: هي النار[(٨)]. سُمِيَتْ بذلك لأنها تَحْطِمُ كلَّ شيء، وتَكْسِرُه وتَأْتي عليه. ويقال للرجل الأَكُولِ: إنه لَحُطَمة[(٩)]، والحُطَمَةُ/ [٢٥/أ]: السَنَةُ الشَدِيدَةُ أيضاً.

---

(١) ما بين الحاصرتين سقط من (أ).

(٢) وقال أبو عبيدة في **المجاز** ٢٥١/١: الحُطام: الهشيم والرُفات والرُخام، ومتاع الدنيا حُطام.

(٣) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٤ ـ ٤) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

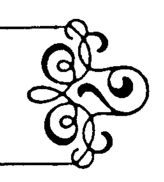
(٥) هذا قول الفراء في **المعاني** ١٨٠/٣، وأبي عبيدة في المجاز ٢٦٧/٢.

(٦) وهو قول اليزيدي في **غريبه**: ٣٨٦.

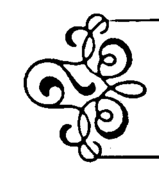
(٧) سقطت هذه الكلمة مع تفسيرها من(ب)، وراجع كلمة ﴿حنيف﴾ في أول الحاء المفتوحة، ص ١٩٩.

(٨) قال الفراء: ﴿الحطمة﴾ اسم من أسماء النار، كقوله: جهنم، وسقر، ولظى (**المعاني** ٢٩٠/٣) وقال أبو عبيدة: فسّرها فقال: ﴿نارُ الله الموقدة﴾ (**المجاز** ٣١١/٢).

(٩) أبو عبيدة، (**المصدر نفسه**).



باب الحاء المكسورة



﴿حِين﴾ [٢ ـ البقرة: ٣٦]: أي غَايَةٌ وَوَقْتٌ [أيضاً][١] وزمانٌ غَيْرُ مَحْدُودٍ، وقد يَجيءُ مَحْدُوداً.

﴿حِطَّةٌ﴾ [٢ ـ البقرة: ٥٨]: [بالنصب][٢] مصدر حُطَّ عَنّا ذُنُوبَنا حِطَّةً، والرَّفْعُ عَلى تَقْدِير إرادَتُنا حِطَّةٌ، ومَسْألتنا حِطَّةٌ. ويقال: الرَّفْعُ على أنهم أُمِرُوا بهذا اللفظ بِعَيْنِهِ. وقال المُفَسِّرون: تفسير ﴿حِطَّة﴾: لا إله إلا الله[٣].

﴿حِذْركم﴾[٤] [٤ ـ النساء: ٧١]: أي مَحرزكم.

﴿حِلٌّ﴾ [٥ ـ المائدة: ٥]: أي حَلال، و﴿حِرْم﴾ [٢١ ـ الأنبياء: ٩٥]: حَرام. وقد قرِئَت: ﴿وحِرْم على قرية﴾، ﴿وحرام على قرية﴾[٥]، والمعنى واحد. وقوله عز وجل: ﴿وأنت حِلٌّ بهذا البلد﴾ [٩٠ ـ البلد: ٢]: أي حلال، ويقال: ﴿حِلٌّ﴾: حالٌّ ساكن، أي لا أقسم به بعد خروجك منه.

﴿حِزْب الله﴾[٤] [٥ ـ المائدة: ٥٦]: عبيده المتقون، وأنصار دينه و﴿حِزْبُ الشيطان﴾ جنده وأعوانه.

---

(١) سقطت من المطبوعة.

(٢) سقطت من (أ) والمطبوعة.

(٣) وهو قول ابن عباس (**تفسير القرطبي ١/٤٠٩**).

(٤) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٥) قراءة أبي بكر وحمزة والكسائي: ﴿وحِرْمٌ﴾ ـ بكسر الحاء وإسكان الراء ـ والباقون ﴿وحَرامٌ﴾ ـ بفتحهما وألف بعد الراء ـ (**التيسير: ١٥٥**).

(حِكْمَة) [١٦ ـ النحل: ١٢٥]: اسم لِلْعَقْلِ[1]، وإنما سُمّيَ حِكْمَةً لأنه يَمْنَعُ صاحِبَهُ من الجَهْلِ، ومنه حَكَمَةُ[2] الدَّابَّةِ، لأنها تَرُدُّ مِنْ غَرْبِها وإفسادها.

﴿حِوَلاً﴾ [١٨ ـ الكهف: ١٠٨]: تَحْوِيلاً.

(حِجْراً) [٦ ـ الأنعام: ١٣٨]: على سِتَّة أَوْجُه[3]: ﴿حِجْر﴾: حَرام، قال الله عز وجل: ﴿وحَرْثٌ حِجْرٌ﴾ [٦ ـ الأنعام: ١٣٨]: وقال تعالى: ﴿ويقولون حِجْراً مَحْجُوراً﴾ [٢٥ ـ الفرقان: ٢٢]: أي: حراماً محرماً عليكم الجنة، و﴿الحِجر﴾: ديار ثمود، كقوله عز وجل: ﴿ولقد كَذَّبَ أَصْحَابُ الحِجْرِ المُرْسَلِينَ﴾ [١٥ ـ الحجر: ٨٠]: و﴿الحِجْرُ﴾ العقل، كقوله عز وجل: ﴿هل في ذلك قَسَم لِذِي حِجْرٍ﴾ [٨٩ ـ الفجر: ٥]: والحِجْر: حِجْرُ الكَعْبَةِ. والحِجْرُ: الفرس الأنثى، وحِجْرُ القَميصِ وَحَجَرُهُ لغتان، والفتح أفصح.

﴿الحِنْثِ﴾ [٥٦ ـ الواقعة: ٤٦]: الإثم، ﴿يُصرّون على الحنث﴾ أي على الإثم، والحنث الشرك والكبير من الذنوب أيضاً.

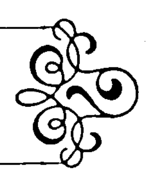
---

(١) وقال الطبري في تفسيره ١٤/١٣١: الحكمة وحي الله الذي يوحيه إليك، وكتابه الذي ينزله عليك. وفي **القاموس**: الحكمة: العَدْلُ، والعِلْمُ، والحِلْمُ، والنُّبُوَّةُ، والقرآنُ، والإِنْجِيلُ.

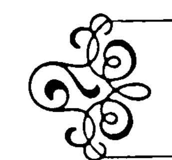
(٢) الحَكَمَةُ ـ مُحَرَّكة ـ ما أحاط بِحَنَكَيْ الفرس مِن لِجَامِهِ (**القاموس المحيط**).

(٣) انظر **نزهة الأعين النواظر** لابن الجوزي ص ٢٤٧.

خ



باب الخاء المفتوحة



﴿خَتَم [اللَّهُ على قُلُوبهم][(1)]﴾ [٢ - البقرة: ٧]: طَبَعَ [اللَّهُ على قُلُوبِهِم][(1)].

﴿خَالدون﴾ [٢ - البقرة: ٢٥]: بَاقُونَ بَقَاءً لا آخِرَ له. وبه سُمِّيَتْ الجَنَّةُ دارَ الخُلْدِ وَكَذٰلِكَ النارُ.

[٢٥/ب] (خاشِعينَ) [٢ - البقرة: ٤٥]: أي مُتَواضِعِينَ، وقوله تعالى / : ﴿وخَشَعَتِ الأَصْوَاتُ[لِلرَّحْمٰنِ][(1)]﴾[٢٠ - طه: ١٠٨]: أي خَفَتَتْ. وقوله عزوجل :و ﴿تَرَى الأَرْضَ خَاشِعَةً﴾[٤١ - فصلت: ٣٩]: أي سَاكِنَةً مُطْمَئِنَّةً.

﴿خاسئين﴾ [٢ - البقرة: ٦٥]: باعِدِينَ ومُبْعَدِينَ[(2)] أيضاً، [(3)][وهو إبعاد بِمَكْرُوهٍ، يقال: أَخْسَأْتُ الكَلْبَ، وخَسَأَ الكَلْبُ][(3)].

﴿الخيط الأبيض﴾ [٢ - البقرة: ١٨٧]: هُوَ بَيَاضُ النهار، و ﴿الخيط الأسود﴾: هو سَوادُ الليل[(4)].

---

(١) سقط من (ب).

(٢) وقال ابن عباس في **اللغات**: ١٧ يعني صاغِرين بلغة كنانة. و اخسأوا: اخزوا بلغة عُذْرة (السيوطي، **الإتقان** ١/١٧٧).

(٣ - ٣) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٤) كذا فسّره النبي ﷺ كما جاء في الحديث الشريف الذي أخرجه البخاري في **صحيحه** ٨/١٨٢، في كتاب التفسير (٦٥)، سورة البقرة، باب: ﴿كلوا واشربوا﴾ (٢٨)، الحديث (٤٥١٠) عن عدي بن حاتم قال: «قلت: يا رسول الله! ما ﴿الخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الخَيْطِ الأَسْوَدِ﴾ =

﴿خَلاق﴾ [٢ ـ البقرة: ٢٠٠]: نصيب.

(خمر) (*) [٢ ـ البقرة: ٢١٩]: ما خامر العقل، أي خالطه وسَتَره.

﴿خـاوية﴾ [٢ ـ البقـرة: ٢٥٩]: أي خَالِيَـة[1]. [2][قـد سَقَط بعضهـا على بعض][2].

﴿خَبالاً﴾ [٣ ـ آل عمران: ١١٨]: فَساداً[3].

﴿خَائِبينَ﴾ [٣ ـ آل عمران: ١٢٧]: أي فاتهم الظفر والغنيمة.

(خَليل) [٤ ـ النساء: ١٢٥]: أي صَدِيق: وهو «فَعِيلٌ» مِنَ الخُلَّةِ، وهي الصَدَاقَة والمَوَدَّةُ.

(خَصِيم) [٤ ـ النساء: ١٠٥]: أي جيّد[4] الخُصُومَةِ.

﴿خائنةٍ منهم﴾ [٥ ـ المائدة: ١٣]: بمعنى خائِنٍ منهم، والهاءُ للمبالغة، كما قالوا: رَجُلٌ عَلاَّمَةٌ ونَسَّابَةٌ. [5][ويقال: ﴿خَائِنَة﴾: مَصْدَرٌ بِمعنى خِيَانَة][5].

﴿خَسِرُوا أنفسهم﴾ [٦ ـ الأنعام: ١٢]: غَبَنُوها[6].

= أهما الخَيْطان؟ قال: إنك لعريض القفا إن أبصرتَ الخَيْطَيْن، ثم قال: لا، بل هو سَوادُ الليل وبياضُ النهار». قال أبو عبيدة في **المجاز** ٦٨/١: والخَيْطُ هو اللون.

(*) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(١) وقال أبو عبيدة في **المجاز** ٨٠/١: لا أَنيسَ بها. وقال ابن قتيبة في **غريبه**: ٩٧ أي خراب.

(٢ ـ ٢) ما بين الحاصرتين سقط من (أ) والمطبوعة.

(٣) وقال أبو عبيدة في **المجاز** ١٠٣/١: شَرّاً.

(٤) تصفحت في المطبوعة إلى: (شديد). قال الراغب في **مفرداته**: ١٤٩ الخصيم: كثير الخصومة، وانظر **تفسير الطبري** ٥٤/١٤.

(٥ ـ ٥) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٦) قال أبو عبيدة في **المجاز** ١٨٧/١: غَبَنُوا أَنْفُسَهُم وأَهْلَكُوها.

﴿خَوَّلناكم﴾ [٦ ـ الأنعام: ٩٤]: مَلَّكْنَاكُم.

﴿خَرقوا له [بَنين وبنـاتٍ](١)﴾ [٦ ـ الأنعام: ١٠٠]: افتعلوا ذلك واختلقوه كذباً، ومعنى ﴿وخرّقوا له﴾(٢): فعلوا مرة بعد أخرى، (١[و ﴿حَرَفُوا﴾ (٣): افتعلوا ما لا أصل له؛ وهي قراءة ابن عباس](١).

﴿خَـلائِفَ الأَرْضِ﴾ [٦ ـ الأنعـام: ١٦٥]: أي سُكَّـانَ الأَرْضِ يَخْلُفُ بعضَهم بعضاً، واحِدُهُم خَلِيفَة.

﴿خَلَفْتُمُـوني مِنْ بَعْـدِي﴾ [٧ ـ الأعـراف: ١٥٠]: أي قُمْتُم مَقَـامي (٤) ﴿خالفين﴾ [٩ ـ التوبة: ٨٣]: مُتَخَلِّفِيـنَ عن القَوْمِ الشَّـاخِصِينَ. وقولـه تعالى: ﴿ (٥[رَضُوا بأَنْ يَكُـونُوا](٥) مـعَ الخَوَالِفِ﴾ [٩ ـ التـوبة: ٨٧]: أي مـع النِسَاءِ. ويقال: وَجَدْتُ القَوْمَ خُلوفاً: أي قد خَرَجَ الرِجالُ وَبَقِيَ النِسَاءُ. (٧[﴿خليفة﴾ [٢ ـ البقرة: ٣٠]: السلطان الأعظم، وقيل القائم مقام غيره والمراد آدم عليه السلام

---

(١) سقطت من (ب).

(٢) قراءة نافع ﴿وخرَّقوا﴾ ـ بتشديد الراء ـ والباقون بتخفيفها (**التيسير**: ١٠٥).

(٣) قراءة ابن عباس وابن عمر ﴿وَحَرفوا﴾ ـ بالحاء المهملة والفاء ـ وشدّد ابن عمر الراء وخففها ابن عباس ـ بمعنى «وزَوَّروا له أولاداً» لأن المزوَّر محرَّفٌ مغيرٌ للحق إلى الباطل (أبـو حيان، **البحر المحيط** ٤/١٩٤) وفي **مختصر شواذ القرآن** لابن خالويه ص **٣٩**: أن قراءة ابن عباس ﴿وخارقوا﴾.

(٤) يقال: قُمتم مَقَامِي ـ بفتح الميم ـ وأَقَمْتُم مُقامِي ـ بضمها (**مختار الصحاح**).

(٥ ـ ٥) سقط من (ب).

(٦) جاء في هامش (أ) هذه الحاشية: (قال أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي (قال): الخَلـوف إذا كان الرجال والنساء مقيمين، والخُلوف إذا خرج الرجال وبقيت النساء. وأنشد:

.... والـحـيُّ حَـيٌّ خُـلوف)

والبيت لأبي زبيد الطائي. وهو في اللسان، وتمامه:

أصـبـح الـبـيـتُ بـيـتُ آل بـيـانٍ ... مُـقْـشَـعِـراً والـحـيُّ حَيٌّ خُـلوف

(٧ ـ ٧) ما بين الحاصرتين من (ب) وليس في (أ) والمطبوعة.

خليفة عن الله تعالى في إقامةِ دينه والحكم في عبيده ﴿خَلْفٌ﴾ [٧ - الأعراف: ١٦٩]: أي قرن بعد قرن][1].

﴿خَطْبُكُنَّ﴾ [١٢ - يوسف: ٥١]: أي أَمْرُكُنَّ، والخَطْبُ: الأَمْرُ العَظِيمُ.

﴿خَلَصُوا نَجِيًّا﴾ [١٢ - يوسف: ٨٠]: أي تَفَرَّدُوا من الناس يَتَنَاجُون، أي يُسِر بَعْضُهُم إلى بَعْض.

(خاطئين) [١٢ - يوسف: ٩١]: قال أبو عبيدة[1]: خَطِىءَ وأَخْطَأَ بمعنى واحد. وقال غيره[2]: خطىء في الدين، وأخطأ في كل شيء، إذا سلك سبيل خطإٍ عامداً أو غير عامد.

﴿خَرُّوا له سُجَّداً﴾ [١٢ - يوسف: ١٠٠]: أي كذلك كانت تحيتهم في ذلك الوقت، وإنما سجد هؤلاء لله عز وجل.

(خيلك)[3] [١٧ - الإسراء: ٦٤]: فرسانك، كل رَاكب في معصِية الله تعالى من فرسان إبليس.

﴿خَبَتْ [زدناهم سعيراً][4]﴾ [١٧ - الإسراء: ٩٧]: يقال: خَبَتْ النارُ تَخْبُو، إذا سَكَنَت[5].

---

(١) مجاز القرآن ٣١٨/١ قال: مجازه وإن كنا لخاطئين، وتُزاد اللام المفتوحة للتوكيد والتثبيت. وخَطِئْتُ وأخطأت واحد....

(٢) وهو قول ابن عباس، قيل له: كيف قالوا: ﴿وإن كنا لخاطئين﴾ وقد تعمّدوا ذلك؟ قال: وإن تعمّدوا ذلك، فما تعمّدوا حتى أخطأوا الحقّ، وكذلك كل من أتى ذنباً تخطّى المنهج الذي عليه من الحق حتى يقع في الشبهة والمعصية (تفسير القرطبي ٢٥٧/٩).

(٣) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٤) سقطت من (ب).

(٥) قال مجاهد في تفسيره ٣٧٠/١: كلما أطفئت أوقدت. وقال ابن قتيبة في =

﴿خَاوِيَةٌ على عُرُوشِها﴾[1] [١٨ ـ الكهف: ٤٢]: خالِيَةٌ قَدْ سَقَط بَعْضُها على بَعْضٍ.

﴿خَرْجاً﴾ [١٨ ـ الكهف: ٩٤]: وخراجاً: إتاوَة وَغَلَّة، والخَرْج: أخَصُّ/ مِنَ الخَرَاج، يقال أدِّ خَرْجَ رأسِكَ وخَراجَ مَدينَتِك، وقوله عز وجل: ﴿أم تَسْأَلُهُم خَرجاً فَخراجُ رَبِّكَ خَيْرٌ﴾ [٢٣ ـ المؤمنون: ٧٢]: معناه أم تسألهم أجْراً على ما جِئْتَ به فَأَجْرُ رَبِّكَ وثوابُهُ خَيْرٌ. وقوله عز وجل: ﴿فهل نجعل لك خرْجاً﴾ أي جُعْلاً[2]. [٢٦/أ]

﴿خاب مَن حمل ظلماً﴾[3] [٢٠ ـ طٰه: ١١١]: أي لم ينل ما طلب.

﴿الخبيثاتُ للخبيثين﴾ [٢٤ ـ النور: ٢٦]: أي الخَبِيثات مِنَ الكلامِ لِلخَبِيثينَ مِنَ الناسِ، وكذلكَ الطَّيِّباتُ منَ الكَلامِ للطَّيِّبينَ مِنَ النَاسِ.

﴿خَلْقُ الأوَّلين﴾ [٢٦ ـ الشعراء: ١٣٧]: أي اخْتِلاقُهُم وكَذِبُهُم. وقرئت: ﴿خُلُقُ الأولين﴾[4] أي عادتهم.

﴿الخَبء﴾ [٢٧ ـ النمل: ٢٥]: المُسْتَتِر[5]. ويقال: خَبْءُ السمٰواتِ المَطَرُ، وخَبْءُ الأرضِ النَبَاتُ.

= غريبه: ٢٦١ يُقال: خَبَتْ النارُ إذا سَكَنَ لَهَبُها، فإن سَكَنَ اللهبُ ولم يُطْفَأ الجمر قلتَ: خَمَدَت تَخْمُدُ خُمُوداً، فإن طفئت ولم يبق منها شيء قلتَ: هَمَدَتْ تَهْمُدُ هُمُوداً.

(١) سقطت هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب). قال أبو عبيدة في المجاز ١/٤٠٥: مجازه خالية على بيوتها. وقال ابن قتيبة في غريبه: ٢٦٨ ﴿خاوية﴾ خربة، والعروش السقوف.

(٢) قال الفراء في المعاني ٢/١٥٩: الخَرْجُ كالمصدر، كأنه الجُعْل. وقال الفيومي في المصباح المنير: ١٠٢٠: الجُعْلُ ـ بالضم ـ الأجر.

(٣) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٤) قراءة نافع، وابن عامر، وعاصم، وحمزة، وخلف: ﴿خُلُقُ﴾ ـ بضم الخاء واللام ـ والباقون ﴿خَلْقُ﴾ ـ بفتح الخاء وسكون اللام ـ (إتحاف فضلاء البشر: ٣٣٣).

(٥) وقال مجاهد في تفسيره ٢/٤٧١: الغَيْث. وقال الفراء في معانيه ٢/٢٩١: ﴿الخَبْءُ﴾ ـ مهموز ـ هو الغيب، غيب السماوات وغيب الأرض.

﴿خَتَّار﴾ [٣١ ـ لقمان: ٣٢]: غَدَّار. والخَتْرُ: أَقْبَحُ الغَدْرِ[١].

﴿خاتَمَ النَبِيّين﴾ [٣٣ ـ الأحزاب: ٤٠]: آخِرَ النَبِيّين.

﴿خَرَّ﴾ [٣٤ ـ سبأ: ١٤]: أي سَقَطَ على وَجْهِهِ.

﴿خَمْط﴾ [٣٤ ـ سبأ: ١٦]: قال أبو عبيدة[٢]: الخَمْطُ كُلُّ شَجَرٍ ذِي شَوْكٍ. وقال غيره[٣]: الخَمْطُ شَجَرُ الأَرَاكِ، وأكلُهُ ثمره.

﴿خَامِدُون﴾ [٣٦ ـ يٰس: ٢٩]: أي مَيِّتُونَ.

﴿خَطِف الخَطْفَة﴾ [٣٧ ـ الصافات: ١٠]: الخَطْفُ أَخْذُ الشيءِ بِسُرْعَة واسْتِلاب.

(خالص)[٤] [٣٩ ـ الزمر: ٣]: أي المجرّد عن الشرك والرياء والنفاق، وهو الإسلام.

﴿خَوَّلَه﴾ [٣٩ ـ الزمر: ٨]: أي أعْطاه[٥].

﴿الخَرَّاصون﴾[٦] [٥١ ـ الذاريات: ١٠]: أي الكَذّابُونَ، والخَرْصُ: الكَذِبُ. والخَرْصُ أيضاً: الظَنُّ والحَزْرُ.

---

(١) واستشهد له أبو عبيدة في **المجاز** ٢/١٢٩ بقول الأعشى:

بِالأَبْلَقِ الفَرْدِ مِن تَيْماءَ مَنْزِلُهُ   حِصْنٌ حَصِينٌ وجارٌ غيرُ خَتَّارِ

والبيت في ديوانه (بتحقيق محمد محمد حسين) ص ٢٢٩، ولفظ الديوان: غدّار. وانظر **معاني الفراء** ٢/٣٣٠.

(٢) **مجاز القرآن** ٢/١٤٧.

(٣) هذا قول قتادة، ذكره ابن قتيبة في **غريبه**: ٣٥٦.

(٤) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٥) وقال أبو عبيدة في **المجاز** ٢/١٨٨: مَلّكه.

(٦) تأخرت هذه الكلمة مع تفسيرها في (ب) إلى آخر باب الخاء المفتوحة.

﴿خَيراتٌ حِسَان﴾ [٥٥ ـ الرحمٰن: ٧٠]: يُريد خيّرات [١] فَخَفَّفَ.

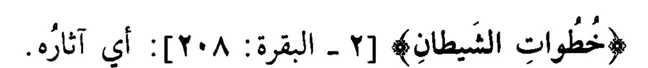
﴿خَافِضَة رافِعَةٌ﴾ [٥٦ ـ الواقعة: ٣]: تَخْفِضُ قَوْماً إلى النار، وترفع آخَرينَ إلى الجنة.

﴿خَصَاصَة﴾ [٥٩ ـ الحشر: ٩]: أي حَاجَة وفَقْر. وأصل الخَصاص: الخَلل والفُرَج، ومنه خَصاص الأصابع: وهي الفُرَجُ التي بينها.

﴿خاسِئاً وهو حَسِير﴾[٢] [٦٧ ـ الملك: ٤]: مُبْعَداً[٣] وهو كَليلٌ.

﴿خَسَفَ القَمَرُ﴾ [٧٥ ـ القيامة: ٨]: وكَسَفَ سَواء، أي ذَهَبَ ضَوْءُهُ. [٤][﴿فَخَسْفنا بِهِ وبداره﴾ [٢٨ ـ القصص: ٨١]: أي غَيَّبنا][٤].

﴿خابَ مَنْ دَسَّاها﴾ [٩١ ـ الشمس: ١٠]: أي فاته الظفر، و﴿دَسّاها﴾: أخملها بالكفر والمعاصي.



باب الخاء المضمومة

﴿خُطُواتِ الشَيطانِ﴾ [٢ ـ البقرة: ٢٠٨]: أي آثارُه.

﴿خُلَّةٌ﴾ [٢ ـ البقرة: ٢٥٤]: أي مَوَدَّةٌ وصَداقَةٌ مُتَناهِيَةٌ في الإخْلاصِ.

﴿خُوَار﴾ [٢٠ ـ طه: ٨٨]: صَوْتُ البَقَرِ.

---

(١) وقرأ بها مشدّدة: معاذ القارىء، وعاصم الجحدري، وأبو نهيك، وهي شاذّة (زاد المسير ٨/١٢٥).

(٢) سقطت هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٣) وقال الفراء في المعاني ٣/١٧٠: يريد صاغِراً.

(٤ ـ ٤) ما بين الحاصرتين زيادة من (ب).

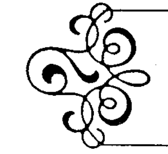
(خُمُرِهِنَّ) [٢٤ ـ النور: ٣١]: جمع خِمَارٍ، وهي المِقْنَعَةُ؛ سُمِّيَتْ بذلك لأن الرأسَ يُخَمَّرُ/ بها، أي يُغَطَّى، وكلُّ شَيْءٍ غَطَّيتَه فقد خَمَّرْتَهُ، والخَمَـرُ: ما واراكَ مِنْ شَجَرٍ. [٢٦/ب]

(خُلَطاء) [1] [٣٨ ـ صٓ: ٢٤]: أي شُرَكَاء.

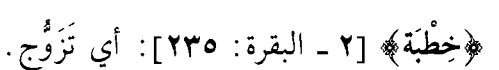
﴿الخلُود﴾ [٥٠ ـ قٓ: ٣٤]: بقاء [دائم][2] لا آخر له. [3][ومنه سميت الجنة والنار: دار الخُلْد][3].

﴿خُشُبٌ﴾ [٦٣ ـ المنافقون: ٤]: جمع خَشَبٍ.

(الخُنَّس) [٨١ ـ التكوير: ١٥]: [4][جمع خانِس، مثل راكِع ورُكَّع][4] ﴿الجَوَارِ الكُنَّسِ﴾ هي خمسة أنجم: زُحَلُ، والمُشْتَرِي، والمَرِّيخُ، والزُهَرَةُ، وعُطَارِدُ، سُمّيت بذلك لأنها تَخْنِسُ في مَجْراها، أي تَرْجِعُ، وتَكْنِسُ: أي تَسْتَتِرُ كما تَكْنِسُ الظِباءُ في كُنُسِها.



باب الخاء المكسورة



﴿خِطْبَة﴾ [٢ ـ البقرة: ٢٣٥]: أي تَزَوُّج.

﴿خِلَاف﴾ [٥ ـ المائدة: ٣٣]: مُخَالَفَة، قال الله عز وجل: ﴿أو تُقَطَّعُ أَيْدِيهِمْ وأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلاف﴾ أي يَدُهُ اليُمْنَى وَرِجْلُهُ اليُسْرَى يُخالَف بَيْنَ قَطْعِهِما. وقوله عز وجل: ﴿[فَرِحَ المُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ][5] خِلافَ رَسُولِ الله﴾ [٩ ـ

(١) سقطت هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).
(٢) سقطت من (ب).
(٣ ـ ٣) ما بين الحاصرتين زيادة من (ب).
(٤ ـ ٤) ما بين الحاصرتين من (ب).
(٥) سقط من (ب).

التوبة: ٨١]: أي بَعْدَ رسولِ الله. وكذلك قوله: ﴿[وإذاً لا يَلْبَثُونَ][1] خِلافَك إلاّ قَليلاً﴾ [١٧ ـ الإسراء: ٧٦]: أي بَعْدَكَ.

﴿خِزْيٌ﴾ [٥ ـ المائدة: ٣٣]: أي هَوانٌ. وخِزْيٌ: هَلاكٌ أيضاً.

﴿خِيفَة﴾ [٧ ـ الأعراف: ٢٠٥]: أي خَوْف[2].

﴿خِفافاً وثِقالاً﴾[*] [٩ ـ التوبة: ٤١]: أي شُبّاناً وشُيوخاً. وقيل: رُكباناً ورجّالاً. وقيل: أغنياء وفقراء وقيل: موسرين ومعسرين.

﴿خِلالَ الدِيارِ﴾ [١٧ ـ الإسراء: ٥]: أي بَيْنَ الدِيَارِ. و﴿خِلال﴾ مُخَالَّة أيضاً، أي مُصادَقَةٌ، كقوله: ﴿لا بَيْعٌ فيهِ ولا خِلالٌ﴾ [١٤ ـ إبراهيم: ٣١]: وخِلال السحاب وخَلَلُه واحِدٌ: الذي يَخْرُج منه القَطْرُ.

﴿خِطْأً كبيراً﴾[3] [١٧ ـ الإسراء: ٣١]: إثْماً عظيماً. يقال: خَطِىءَ وأَخْطَأَ واحد، [ويقال: خَطِىءَ][4] إذا أَثِمَ، وأَخْطَأَ إذا فاتَهُ الصَوابُ.

﴿خِلْفَةً﴾ [٢٥ ـ الفرقان: ٦٢]: أي يَخْلُفُ هذا هذا[5]، كقوله عز وجل: ﴿جَعَلَ الليلَ والنهارَ خِلْفَةً﴾ [6][أي إذا ذَهَبَ هذا جاء هذا مكانه يَخْلُفُهُ، ويقال: ﴿جَعَلَ الليلَ والنهارَ خِلْفَة﴾][6]: أي يُخالِفُ أحدُهما صاحِبَهُ وَقْتاً وَلَوْناً.

---

(١) سقطت من (ب).

(٢) قال أبو عبيدة في **المجاز** ١/٢٣٨: ذَهَبَتْ الواوُ بكسرة الخاء.

(*) هذه الكلمة مع تفسيرها مِن (ب).

(٣) سقطت هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب). قال أبو عبيدة في **المجاز** ١/٣٧٦: ﴿خِطْأً﴾ اسم من خَطِئْتُ، وإذا فتحته فهو مصدر، وخطأتُ وأَخْطَأْتُ لغتان.

(٤) سقط من المطبوعة.

(٥) قال أبو عبيدة في **المجاز** ٢/٧٩: الخِلْفَةُ مصدر، فلفظه من الواحد والاثنين والجميع، من المذكر والمؤنث واحد.

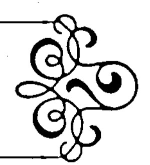
(٦ ـ ٦) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

﴿الخِيَرَةُ﴾ [٢٨ ـ القصص: ٦٨]: أي الاخْتِيَارُ.

﴿خِتَامُه مِسْك﴾ [٨٣ ـ المطففين: ٢٦]: أي آخِرُ طَعْمِهِ وعاقِبَتُهُ إذا شُرِبَ، أي يُوجَدُ في آخِرِهِ طَعْمُ المِسْكِ ورائِحَتُهُ. يقال للعطار إذا اشْتُرِيَ منه الطِيبُ: اجْعَلْ خَاتَمَهُ مِسْكاً[1].

(١) وهو قول الفراء في المعاني ٣/٢٤٨، وقال مجاهد: طيبه مسك، وقال علقمة بن قيس: خلطه مسك، وقال أبو الدرداء: هو شراب أبيض مثل الفضة يختمون به آخر شرابهم لو أن رجلاً من أهل الدنيا أدخل يده فيها ثم أخرجها، لم يبق ذو روح إلا وجد ريح طيبها (تفسير مجاهد ٢/٧٣٩).

د



باب الدال المفتوحة



[٢٧/أ] ﴿/دَابَّة﴾ [٢ ـ البقرة: ١٦٤]: كُلُّ ما يَدُبُّ [على وجه الأرض][١].

﴿دَأْبِ [آل فِرْعوْن][٢]﴾ [٣ ـ آل عمران: ١١]: أي عادَة [آل فرعون][٢]، [٣][يقال: ما زال ذلك دأْبه ودينه ودَيدَنُه أي عادته][٣].

﴿دَرجات [عند الله][٢]﴾ [٣ ـ آل عمران: ١٦٣]، الجنة [درجات][٢]: أي منازل بعضها فوق بعض.

﴿الدَّرْكِ الأَسْفَلِ [من النار][٢]﴾ [٤ ـ النساء: ١٤٥]: النارُ دَرَكاتٌ، أي طَبَقَاتٌ بعضُها فوق بعض، وقال ابن مسعود: «﴿الدَرْكِ الأَسْفَلِ﴾: تَوابِيتُ مِنْ حَديدٍ مُبْهَمَة عليهم»[٤] يعني أنها لا أبواب لها[٥]. [٦][دركة: منزلة تحط الهابط منها إلى

---

(١) ما بين الحاصرتين من (ب).

(٢) سقط من (ب).

(٣ ـ ٣) ما بين الحاصرتين زيادة من (ب).

(٤) أخرجه الطبري في تفسيره ٣٣٩/٩، وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٢٣٦/٢ لابن أبي شيبة، وهناد، وابن أبي الدنيا، وابن المنذر، وابن أبي حاتم في «صفة النار» عن ابن مسعود. قال ابن الأنباري: المُبْهَمَةُ: التي لا أقفال عليها، يقال: أَمْرٌ مُبْهَمٌ إذا كان ملتبساً لا يعرف معناه ولا بابه (ابن الجوزي، زاد المسير ٢٣٤/٢).

(٥) تفسير الطبري ٣٣٨/٩ (بتحقيق شاكر).

(٦ ـ ٦) ما بين الحاصرتين من (ب).

أسفل، والدرجة ترفع الصاعد فيها إلى أعلى، والإدراك اللحوق، وأدركه ببصره رآه][٦].

﴿دَابِرُ القَوْمِ﴾ [٦ ـ الأنعام: ٤٥]: آخِرُ القَوْم.

﴿دار السلام﴾ [٦ ـ الأنعام: ١٢٧]: الجنة [١][أي سلم مَن دخلها من السقم والهرم والموت وغيرها][١]. و ﴿السلام﴾[٢][٥٩ ـ الحشر: ٢٣]: الله عز وجل. وقيل: ﴿دار السلام﴾ دار السلامة.

(دَلّاهما بِغُرُورٍ) [٧ ـ الأعراف: ٢٢]: يقال لكلّ من ألْقَى إنساناً في بَلِيّة: قد دَلّاه بِغُرور [في كذا وكذا][٣].

﴿دمّرنا﴾[٤] [٧ ـ الأعراف: ١٣٧]: أهلكنا.

﴿دَكّاً﴾ [٧ ـ الأعراف: ١٤٣]: أي مَدْكوكاً[٥]، يعني مُسْتَوِياً مع وَجْهِ الأَرْض. و[منه][٣] يقال: ناقَةٌ دَكَّاءُ إذا كانت مفترشة السنام في ظهرها، أي مجبوبة السنام، وأَرْضٌ دَكَّاءُ: أي مَلْسَاءُ.

﴿دَرَسوا ما فيه﴾ [٧ ـ الأعراف: ١٦٩]: [أي قَرَأُوا ما فيه][٦]. وقوله عز وجل: ﴿ولِيَقُولُوا دَرَسْتَ﴾ [٦ ـ الأنعام: ١٠٥]: أي قَرَأْتَ[٧]. ﴿ودارسْتَ﴾[٨]:

---

(١) ما بين الحاصرتين من (ب).
(٢) انظر تفسير **أسماء الله الحسنى** لأبي إسحاق الزجاج ص ٣٠.
(٣) سقطت من المطبوعة.
(٤) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).
(٥) قال أبو عبيدة في **المجاز** ١/٢٢٨: هو مصدر جعله صفة.
(٦) سقط من (ب).
(٧) قال الفراء في **معانيه** ١/٤٣٩: ﴿دَرَسْتَ﴾ تَعَلَّمْتَ مِن اليهود، وهي قراءة الجمهور سوى ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر (**التيسير**: ١٠٥).
(٨) وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو ـ بالألف وفتح التاء ـ (المصدر نفسه).

[أي قارَأْتَ][1]: أي قَرَأْتَ وقُرِىءَ عليك، [﴿ودُرِّسْتَ﴾[2]: قُرِّئْتَ وتُعُلِّمتَ][1]. و ﴿دَرَسَتْ﴾[3]: أي دَرَسَتْ هذه الأَخْبَارُ التي تَأْتِينا بها، أي انْمَحَتْ وذَهَبَتْ وقد كان يُتَحَدَّثُ بها.

(دَوائِر) [٩ ـ التوبة: ٩٨] الزَّمانِ: صُرُوفُه التي تأتي مَرَّةً بِخَيْرٍ ومَرَّةً بِشَرٍّ، يعني ما أَحَاطَ بالإنسانِ منه. وقوله عز وجل: ﴿عَلَيْهِمْ دائِرَةُ السَّوْءِ﴾ [٩ ـ التوبة: ٩٨]: أي عَلَيْهِمْ يَدُورُ مِنَ الدَّهْرِ ما يَسُوءُهُم.

﴿دَعْوَاهُم [فيها][4]﴾ [١٠ ـ يونس: ١٠]: أي دُعاؤُهم، أي قَوْلُهُمْ وكَلامُهُم[5]، والدَّعْوَى: الادِّعاءُ. [6][ويقال: دَعَوْتُ فلاناً، إذا صِحْتَ، ودعوتُ بالخير عليه وبالشر][6].

﴿دَأَباً﴾ [١٢ ـ يوسف: ٤٧]: جِدّاً في الزِرَاعَةِ ومُتابَعَةً، أي تَدْأَبُونَ دَأَباً. والدَأْبُ[7]: الملازَمَةُ للشيءِ، والعَادَةُ.

﴿دَاخِرون﴾ [١٦ ـ النحل: ٤٨]: صاغِرُون أَذِلَّاءُ.

---

(١) سقط من (ب).

(٢) وهي قراءة مُعاذ القارىء، وأبي العالية ومورِّق: ﴿دُرِّسْتَ﴾ ـ برفع الدال وكسر الراء وتشديدها ساكنة السين ـ وقرأ ابن مسعود وطلحة بن مصرّف ﴿دَرَسَ﴾ ـ بفتح الراء والسين بلا ألف ولا تاء ـ ورَوَى عصمة عن الأعمش: ﴿دَارَسَ﴾ ـ بألف ـ وقد رُوِيَ عن نافع أنه قرأ ﴿دُرِسَتْ﴾ ـ برفع الدال وكسر الراء وتخفيف التاء ـ وهي قراءة ابن يعمر. ومعناها قُرِئَتْ. وقرأ أُبَيُّ بن كعب: ﴿دَرُسَتْ﴾ ـ بفتح الدال والسين وضم الراء وتسكين التاء (**زاد المسير** ٣/١٠١) ـ قال الزجاج: وهي بمعنى ﴿دَرَسَتْ﴾، أي امَّحَتْ، إلا أن المضمومة الراء أشدّ مبالغة (**معاني القرآن وإعرابه** ٢/٢٧٩).

(٣) وهي قراءة ابن عامر ﴿دَرَسَتْ﴾ ـ بغير ألف وفتح السين وإسكان التاء ـ (**التيسير**: ١٠٥).

(٤) سقطت من (ب).

(٥) هذا قول أبي عبيدة في **المجاز** ١/٢٧٥.

(٦ ـ ٦) ما بين الحاصرتين زيادة من (ب).

(٧) قال ابن قتيبة في **غريبه**: ٢١٨ الدَأَبُ والدَأْبُ واحد، يُقال: دأَبْتُ أَدْأَبُ دَأْباً ودَأَباً.

﴿دَخلاً بَيْنَكُم﴾ [١٦ ـ النحل: ٩٤]: أي دَغَلاً وخِيَانَةً [١].

﴿دَركاً﴾ [٢٠ ـ طه: ٧٧] لَحَاقاً، [٢][كقوله: ﴿لا تَخافُ دَرَكاً ولا تَخْشَى﴾][٢].

﴿دَاحِضَة﴾ [٤٢ ـ الشورى: ١٦]: أي بَاطِلَة زَائِلَة، وكذلك قوله عز وجل: ﴿لِيُدْحِضُوا به الحَقَّ﴾ [١٨ ـ الكهف: ٥٦]: أي لِيُزيلوا به [الحق] [٢] ويذهبوا به، ودَحَض هو: أي زَلَّ، ويقال: مَكان دَحْضٌ أي مُزِلٌّ مُزْلِقٌ لا تَثْبُتُ فيه قَدَمٌ ولا حَافِرٌ.

﴿الدَّهْر﴾ [٤٥ ـ الجاثية: ٢٤]: مُرور السنين والأيام[٣].

﴿دَنا﴾[٤] [٥٣ ـ النجم: ٨]: قَرُبَ. وقيل: سماء الدنيا أي القربى إلى أهل الأرض.

﴿دَيَّاراً﴾ [٧١ ـ نوح: ٢٦]: أي أحداً، ولا يُتَكَلم به/ إلاّ في الجَحْدِ، [٢٧/ب] يُقال: ما في الدار أحَدٌ ولا دَيّار[٥].

﴿دَبَرَ﴾[٦] [٧٤ ـ المدثر: ٣٣]: دَبَرَ الليلُ النهارَ إذا جاءَ خَلْفَهُ، و﴿أَدْبَرَ﴾: أي وَلَّى.

---

(١) وقال أبو عبيدة في **المجاز** ١/٣٦٧: كل شيء وأمر لم يصحّ فهو دَخَلٌ.

(٢) سقط من (ب).

(٣) هذا قول ابن قتيبة في **غريبه**: ٤٠٥. وقال مجاهد في **تفسيره** ٢/٥٩٢: الزمان.

(٤) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

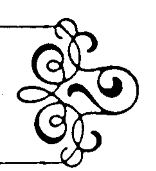
(٥) هذا قول أبي عبيدة في **المجاز** ٢/٢٧١، وبه قال ابن قتيبة في **غريبه**: ٤٨٨. وقال الفراء: هو مِن دُرْتُ، ولكنه «فيعال» من الدوران، كما قرأ عمر بن الخطاب: ﴿الله لا إله إلاّ هو الحيُّ القيّام﴾ وهو من قمتُ (**المعاني** ٣/١٩٠) وقال الزجاج: أصلها دَيْوار «فَيْعَال» فقلبت الواو ياءاً وأدغمت إحداهما بالأخرى (**معاني القرآن وإعرابه** ٥/٢٣١).

(٦) قرأ نافع وحفص وحمزة ﴿والليل إذْ﴾ ـ بإسكان الذال ـ ﴿أَدْبَرَ﴾ على وزن «أَفْعَلَ»، والباقون ﴿إذَا﴾ ـ بألف بعد الذال ـ ﴿دَبَرَ﴾ على وزن «أَفْعَلَ» (**التيسير**: ٢١٦).

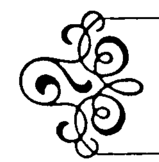
﴿دَحَاها﴾ [٧٩ ـ النازعات: ٣٠]: أي بَسَطَهَا[١].

﴿دَسّاها﴾ [٩١ ـ الشمس: ١٠]: دَسَّى نَفْسَه، أي أَخْفاها بالفُجُورِ والمَعَاصِي، والأصل: دَسَّسَها، فقلبت إحدى السينين ياءً، كما قيل: تَظَنَّيْتُ، والأصل: تَظَنَّنْتُ[٢]. [٣][قال أبو عمر: سُئِلَ عن هذا ثعلب، وأنا أسمع، فقال: دَسَّ نَفْسَه في الصالِحينَ ولَيْسَ منهم][٣].

(دَمْدَمَ عليهم رَبُّهُم) [٩١ ـ الشمس: ١٤]: أي أَرْجَفَ بهم الأَرْضَ، أي حَرَّكَها ﴿فَسَوَّاها﴾ عليهم. وقيل[٤]: ﴿فَسَوّاها﴾: فَسَوَّى الأُمَّةَ بإنزال العَذابِ بِصَغيرِها وكبيرِها، بمعنى سَوَّى بينهم.



باب الدال المضمومة



(دُنيا)[٥] [٨ ـ الأنفال: ٤٢]: تأنيث الأدنى.

(دُلوكِ الشَمْسِ) [١٧ ـ الإسراء: ٧٨]: مَيْلها، وهو مِنْ عِنْد زَوالِها إلى أن تَغِيبَ[٦]، يقال: دَلَكَتْ الشمسُ إذا مَالَتْ.

(١) هذا قول أبي عبيدة في **المجاز** ٢/٢٨٥ قال: يُقال دَحَوْت ودَحَيْت.

(٢) هذا قول الفراء في **المعاني** ٣/٢٦٧.

(٣ ـ ٣) ما بين الحاصرتين من (ب)، وهو قول ابن الأعرابي، ذكره القرطبي في تفسيره ٢٠/٧٧.

(٤) القولان ذكرهما الفراء في **المعاني** ٣/٢٦٨.

(٥) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٦) قال أبو عبيدة في **المجاز** ١/٣٨٨: الدلوك دُنُوّها مِن غَيْبُوبَتِها. وقال ابن قتيبة في غريبه: ٢٥٩ غروبها، ويقال زوالها، والأول أحبّ إليّ لأنّ العربَ تقول: دَلَكَ النَجْمُ إذا غاب. وتقول في الشمس؛ دَلَكَتْ بَرَاحِ، يُريدون غَرَبَتْ.

﴿دُرِّيّ﴾ (١) [٢٤ ـ النور: ٣٥]: مُضِيء، مَنْسُوبٌ إلى الدُّرِ في ضِيائِهِ، وإن كان الكَوْكَبُ أَكْبَرَ ضَوْءاً مِنَ الدُّرِّ، ولكنه يَفْضُلُ الكواكبَ بضيائه كما يفضل الدُّرُّ سائِرَ الحَبِّ. و﴿دِرِّيّ﴾ ـ بلا همزة ـ: بمعنى دُرِّيٍّ، وكُسِرَ أوَّله حَمْلاً على وسطه وآخره، لأنه ثقل عليهم ضَمّةٌ بعدها كَسْرَة وياء، وكما قالوا: كِرْسِي لِلكُرْسِيّ، [٢و﴿درِّيء﴾ ـ مهموز ـ على «فِعّيل» من النُجومِ الدَّرارِي التي تَدْرَأُ، أي تَنْحَطُّ وتَسِيرُ سيراً متدافعاً، يقال: دَرَأَ الكَوْكَبُ، إذا تَدَافَعَ مُنْقَضّاً فَتَضَاعَفَ نُورُهُ، ويقال: تَدارَأَ الرَّجُلانِ، إذا تَدَافَعا، ولا يجوز أن تُضَمَّ الدَّالُ وتُهْمَزَ؛ لأنه ليس في الكلام «فُعِّيل»، ومثال دُرِّيُّ: «فُعْلِيُّ»، منسوب إلى الدُّرِّ. ويجوز: ﴿دِرِّيّ﴾ ـ بغير همز ـ يكون مخففاً من المهموز]٢.

﴿دون﴾ (٣) [٣٦ ـ يسٓ: ٧٤]: بمعنى غير ﴿واتخذوا مِن دونِ الله آلهة﴾ و﴿فئة ينصرونه من دون الله﴾ [١٨ ـ الكهف: ٤٣].

﴿دُحُوراً﴾ [٣٧ ـ الصافات: ٩]: أي إبعاداً(٤).

(دُخانٍ مُبين) [٤٤ ـ الدخان: ١٠]: أي جَدْبٍ. ويقال: إنه الجَدْبُ والسِنُون التي دَعا النبيُّ ﷺ فيها على مُضَرَ، فكان الجائِعُ يَرَى فيها بينه وبين السماءِ

---

(١) قرأ نافع، وابن كثير، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب، وخلف ﴿دُرِّيٌّ﴾ ـ بضم الدال وتشديد الياء من غير مدّ ولا همز ـ نسبة إلى الدر لصفائها. وقرأ أبو عمرو، والكسائي ﴿دِرِّيء﴾ ـ بكسر الدال والراء وياء بعدها همزة ممدودة ـ صفة كوكب على المبالغة، وهو بناء كثير في الأسماء نحو سِكّين، وفي الأوصاف نحو سكّير، وقرأ أبو بكر وحمزة ﴿دُرِّئي﴾ ـ بضم الدال ثم راء ساكنة، ثم همزة ممدودة ـ من الدرء بمعنى الدفع، أي يدفع بعضها بعضاً، أو يدفع ضَوْؤها خفاءها، ووزنها فعيل (البنا، **إتحاف فضلاء البشر**: ٣٢٤).

(٢ ـ ٢) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٣) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٤) قال مجاهد في **تفسيره** ٢/٥٣٩: مَطْرُودِين. وقال أبو عبيدة في **المجاز** ٢/١٦٦: ﴿دُحُوراً﴾ مصدر دَحَرْتُ. تقول العرب: ادْحَرْ عَنْكَ الشيطان، أَبْعِدْ عنك الشيطان.

[٢٨/أ] دُخاناً مِنْ شِدّةِ الجُوع[1]. ويقال: بل قيل للجَدْب دُخان، لِيُبْسِ الأَرْضِ وارْتِفاع/ الغُبار، فَشُبِّهُ ذلكَ بالدُخان، وربما وَضَعَتْ العَرَبُ الدُخانَ في مَوْضِعِ الشَـرِّ إذا عَلا، فتقول: كان بَيْنَنا أَمْرٌ ارتَفَعَ له دُخانٌ.

﴿دُسُر﴾ [٥٤ ـ القمر: ١٣]: مَسَامِيرٌ، واحدها دِسَار، والدُسُـر [أيضاً][2]: الشُرَط التي تُشَدُّ بها السَفِينَة[3].

﴿دُولَةً بَيْنَ الأَغْنِيَاءِ مِنْكُم﴾ [٥٩ ـ الحشر: ٧]: يقال: دُولَة ودَوْلَة ـ لغتان ـ ويقال: الدُّولَةُ ـ بالضم ـ في المـالِ، والدَّوْلَـة في الحَرْبِ ـ بـالفتح[4]ـ ويقـال: الدُّولة ـ بالضم ـ اسـمُ الشَيْءِ الذي يُتَداوَلُ بِعَيْنِهِ، والدَّوْلَة ـ بالفتح ـ الفِعْل، وقوله عز وجل: ﴿كيلا يكون دُولة بين الأغنياء منكم﴾: كيـلا يَتَداوَلُـه الأَغْنياءُ منكم [بينهم][5].

﴿دُكَّتِ [الأَرض دَكّاً][6]﴾ [٨٩ ـ الفجر: ٢١]: أي دُقَّتْ جبالها وأنشازهـا حتى استوت مع وجه الأرض.

---

(١) وهذا قول مجاهد في **تفسيره ٢/٥٨٨** وقال الفراء: كان النبي ﷺ دعا عليهم فقال: «اللهم اشدُدْ وطأتك على مُضَرَ، اللهم سنين كسني يوسف، فأصابهم جوع حتى أكلوا العظام والميتة، فكانـوا يرون فيمـا بينهم وبين السماء دخـاناً» (**معـاني القرآن ٣/٣٩**) والحـديث عند الشيخين في صحيحَيْهما.

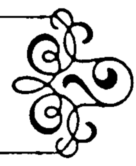
(٢) سقطت من المطبوعة.

(٣) وهو قول الفراء في **المعاني ٣/١٠٦** قال ابن عباس هـو بلغة هـذيل (**اللغـات في القرآن: ٤٥**) وروى العوفي عن ابن عباس أنه صدر السفينة، سمّي بذلك لأنه يدسر الماء أي يدفعه (ابن الجوزي، **زاد المسير ٨/٩٣**) وقال مجاهد: الدسر أضلاع السفينة (**تفسيره ٢/٦٣٦**).

(٤) هذا قول أبي عمرو بن العلاء (**إتحاف فضلاء البشر: ٤١٣**).

(٥) زيادة من (ب).

(٦) سقط من (ب).



بـاب الـدال المكسـورة



(دِين) [١ ـ الفاتحة: ٤]: يكون على وُجوه[1]: منها: الدينُ ما يَتَديَّنُ به الرَّجُلُ من إسلامٍ أو غيره، والدينُ الطاعَة، والدينُ العادَة، والدينُ الجَزاءُ، والدِينُ الحِسابُ، والدين السُّلْطانُ.

﴿دِفْء﴾ [١٦ ـ النحل: ٥]: ما اسْتُدْفِئَ به من الأَكْسِيَةِ والأَخْبِيَةِ وغيرِ ذلكَ.

(الدِهَان) [٥٥ ـ الرحمٰن: ٣٧]: جمع دُهْن [2][أي تَمور كالدُهْنِ صافِيَةً[3]. ويقال: ﴿الدِهان﴾ الأديم الأحمر[4]][2].

﴿دِهَاقاً﴾ [٧٨ ـ النبأ: ٣٤]: مُتْرَعَةً: أي مَلأى[5].

---

(١) ذكر السجستاني منها (٦) وجوه، وزاد ابن الجوزي (٤) وجوه في كتابه **نزهة الأعين النواظر**: ٢٩٥ وهي: التوحيد، والعادة، والحدود، والملّة.

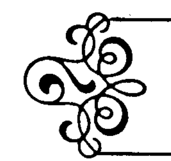
(٢ ـ ٢) ما بين الحاصرتين زيادة من (ب).

(٣) هذا قول أبي عبيدة في **المجاز** ٢٣٥/٢، وانظر **غريب ابن قتيبة**: ٤٣٩.

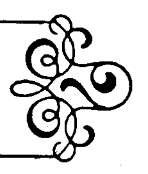
(٤) هذا قول الفراء في **المعاني** ١١٧/٣.

(٥) وهو قول ابن قتيبة في **غريبه**: ٥١٠، وقال ابن عباس: هي بلغة هذيل (**اللغات**: ٥١) وروى مجاهد أنها المتتابعة (**تفسيره** ٧٢٢/٢) وقال اليزيدي: قد أدهقت الشيء أي ملأته (**غريب القرآن**: ٤٠٩).

ذ



باب الذال المفتوحة



﴿ذَلُولٌ [تُثِيرُ الأَرْضَ[1]]﴾ [٢ ـ البقرة: ٧١]: أي مُذلَّلَةٌ لِلحَرْثِ[2].

﴿ذَكَّيتم﴾ [٥ ـ المائدة: ٣]: أي قَطَعْتُم أَوْداجَهُ وأَنْهَرتُمْ دَمَهُ وذَكَرْتُمْ اسْمَ الله عليه إذا ذَبَحْتُمُوهُ. وأصل الذَّكاةِ في اللغة: تَمامُ الشَّيْءِ، من ذلك: ذكاءُ السِّنِّ: [أي تَمامُ السِّنِّ][3]: أي النِهايَةُ في الشَّبابِ. والذكاءُ في الفَهْمِ: [٢٨/ب]أَنْ يكونَ فَهماً تاماً سَريعَ القَبُولِ. وذَكَّيْتُ النارَ، إذا أَتْمَمْتَ/ إشْعالها، وقوله عز وجل: ﴿إلا ما ذكيتم﴾: أي ما أدْرَكْتم ذَبْحَهُ على التمام[4]

---

(١) سقطت من (ب).

(٢) قال ابن قتيبة في غريبه: ٥٤ يقال في الدوابّ: دابَّةٌ ذَلولٌ بَيِّنَةُ الذِلِّ ـ بكسر الذال ـ وفي الناس: رَجُلٌ ذَليلٌ بَيِّنُ الذُلِّ ـ بضم الذال ـ وفي اللسان: الذُلُّ ـ بالضم ـ نقيض العِزّ، والذِلُّ ـ بالكسر ـ اللينُ، وهو ضد الصعوبة.

(٣ ـ ٣) ما بين الحاصرتين من هامش (أ) وليس في (ب).

(٤) جاء في هامش (أ) هذه الحاشية: قال أبو عمر: وسألت المبرد عن قوله: ﴿إلَّا ما ذكيتم﴾ فقال: أي ما خَلَّصْتُم بِفِعْلِكُم من الموت إلى الحياة، فسأله الهدهد وأنا أسمع عن قولهم: فلان ذكي القلب، فقال: مخلص من الآفات والبلادة، وكذلك ذَكَّيْتُ النار إذا أَخْرَجْتَها من باب الخُمود إلى باب الإشعال بالوقود.

(١[قال ابن خالويه: سألت أبا عمر عن معنى أَنْهَرْتَ(٢)، فقال: أَسَلْتَ، ومنه قول ابن عباس: «أَنْهِرْ الدَّمَ بِما شِئْتَ، بِفَالِيَة أو بِخَارٍ أو بِمَرْوَة». قال: الفالية: القَصَبَةُ الحَادَّة، والخَارُ: شَجَرٌ، والمروة: حجر أبيض مفلطح خشن، فكذلك ثعلب عن ابن الأعرابي]١).

(ذَات الصُدور) (٣) [٥ ـ المائدة: ٧]: حاجة الصدور.

﴿ذَرْهُمْ﴾(٣) [٦ ـ الأنعام: ٩١]: أي دَعْهم.

﴿ذَا الكِفْل﴾ [٢١ ـ الأنبياء: ٨٥]: لم يكن نَبياً ولٰكِن كان عَبْداً صَالِحاً تَكَفَّلَ بِمَؤُنَةِ رَجُلٍ صَالِحٍ عِنْدَ مَوْتِهِ، ويقال: تَكَفَّلَ لِنَبِيٍّ بِقَوْمِهِ أن يَقْضِيَ بَيْنَهُمْ بالحَقِ فَفَعَلَ، فَسُمِّيَ ذا الكفل.

﴿ذَا النُون﴾ [٢١ ـ الأنبياء: ٨٧]: هو يونس عليه السلام [سُمّيَ بهذا](٤) لابْتِلاعِ النون إيَّاه (٥[في البحر، والنون: السمكة، وجمعه نينان]٥)(٦).

(١ ـ ١) ما بين الحاصرتين مِن المطبوعة، وليس في (أ) ولا (ب).

(٢) قوله أَنْهَرتَ فيه حديث مرفوع للنبي ﷺ متفق عليه من رواية رافع بن خديج رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله! إنا نلقى العدوّ غداً وليس معنا مُدى، فقال النبي ﷺ: «ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا» أخرجه البخاري في **صحيحه** (بشرح ابن حجر) ٦٧٢، كتاب الصيد والذبائح (٧٢)، باب إذا أصاب القوم غنيمة (٣٦)، الحديث (٥٥٤٣)، وأخرجه مسلم في **صحيحه** (بتحقيق عبدالباقي) ٣/١٥٥٨، كتاب الأضاحي (٣٥)، باب جواز الذبح بكل ما أنهر الدم (٤)، الحديث (٢٠/١٩٦٨).

(٣) هذه الكلمة مع تفسيرها تأخرت في (أ) عقب كلمة: ﴿الصافات﴾ [٣٧ ـ الصافات: ١] ص ٢٩٩.

(٤) زيادة من (ب).

(٥ ـ ٥) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

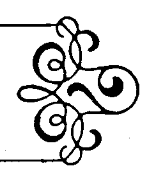
(٦) جاء في هامش (أ): ذا اسم يشار به إلى المذكر، وبكسر الذال للمؤنث.

﴿ذرَأكُمْ﴾ [٢٣ ـ المؤمنون: ٧٩]: أي خَلَقَكُم[١]، [٢][وكذلك ﴿ذرأنا لجهنم﴾ [٧ ـ الأعراف: ١٧٩]: أي خلقنا لجهنم][٢].

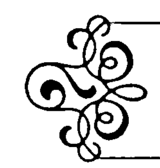
﴿الذاريات﴾[٣] [٥١ ـ الذاريات: ١]: الرياح.

﴿ذَنوباً﴾ [٥١ ـ الذاريات: ٥٩]: أي نصيباً[٤]. وأصل الذَّنُوبِ: الدَّلْوُ العَظِيمةُ، ولا يقال لها ذنوب إلَّا وفيها ماءٌ، وكانوا يَسْتَقُونَ فيكونُ لِكلِ واحدٍ ذَنُوبٌ، فَجُعِلَ الذنوبُ في مَكان النَصِيبِ.

﴿ذَرْعُها سَبْعُونَ ذِراعاً﴾ [٦٩ ـ الحاقة: ٣٢]: أي طُولُها إذا ذُرِعَت[٥].



باب الذال المضمومة



﴿ذو﴾[٦] [٢ ـ البقرة: ١٠٥]: بمعنى صاحب ولا يكون إلا مضافاً، ولا يجوز إضافته إلى مضمر.

(ذُلُل) [١٦ ـ النحل: ٦٩]: جمع ذَلول: وهو السَهْلُ اللَّيِّنُ الذي لَيْسَ

(١) قال ابن قتيبة في غريبه: ١٧٥: ومِنْهُ ذُرِّيَّةُ الرجُل، إنما هي الخلق.

(٢ ـ ٢) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٣) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٤) قال ابن عباس في اللغات: ٤٤ ﴿ذَنوباً﴾ أي نصيباً بلغة هذيل. وانظر معاني الفراء ٣/٩٠.

(٥) قال ابن عباس: سبعون ذراعاً بذراع المَلَك. وقال نوف: كل ذراع سبعون باعاً، وكل باع أبعد ما بينك وبين مكة، وكان في رحبة الكوفة. وقال مقاتل: لو أن حلْقة منها وضعت على ذروة جبل لذاب كما يذوب الرصاص. وقال كعب: إن حَلْقة من السلسلة التي قال الله تعالى: ﴿ذرعها سبعون ذِراعاً﴾ مثل جميع حديد الدنيا (القرطبي، الجامع ٨/٢٧٢).

(٦) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

بصَعْبٍ، قوله عز وجل: ﴿فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا﴾: أي مُنْقَادَةً بِالتَّسْخِيرِ[١].

﴿ذُرِيَّة﴾ [٣ ـ آل عمران: ٣٤]: أي أَوْلَادٌ، وأَوْلَادُ أَوْلَادٍ. قال بعض النَّحْوِيّين[٢]: [ذرية: تقديرها][٣] «فُعْلِيَّة» من الذر؛ لأنَّ اللَّهَ أخْرَجَ الخَلَق من صُلْبِ آدَمَ كالذَّرِّ ﴿وأشهدهم على أنفسهم: ألست بربكم؟ قالوا: بلى﴾ [٧ ـ الأعراف: ١٧٢]. [٣][وقال غيره: أَصْلُ ذُرِّيَّة: ذُرُّورَة على وزن «فُعْلُولَة» فلما كثر ذلك التضعيف أبدلت الراء الأخيرة ياء فصارت ذُرُّوِيَّة ثم أدغمت الواو في الياء فصارت ذرية][٣]، وقيل: ذُرِّيَّة: «فُعُّولَة» مِنْ ذَرَأ اللَّهُ الخَلْقَ، فَأُبْدِلَتْ الهَمْزَةُ ياء كما أُبْدِلت في نبيء[٤].

باب الذال المكسورة

(ذِلَّةٌ) [٢ ـ البقرة: ٦١]: أي صَغَار.

﴿ذِكْرَى﴾ [٧ ـ الأعراف: ٢]: أي ذِكْرٌ.

﴿ذِمَّة﴾ [٩ ـ التوبة: ٨]: أي عهد، وقيل: الذِمَّة: ما يَجِبُ أن يُحْفَظ ويُحْمَى/، وقال أبو عبيدة[٥]: «الذمة: التَذَمُّمُ مِمَّن لا عَهْدَ له»، وهو أن يُلزِم [٢٩/أ]

---

(١) قال مجاهد: لا يتوعّر عليها كل مكان سلكته (تفسيره ١/٣٤٩) وقال الفراء: ﴿ذُلُلًا﴾ نعت للسبيل، يقال: سبيل ذلول، وذُلُل للجمع ويقال: إن الذلل نعت للنحل، أي ذللت لأن يخرج الشراب من بطونها (**معاني القرآن ٢/١٠٩**).

(٢) وهو قول الليث وأبي إسحاق النحوي (**لسان العرب ٤/٣٠٤**).

(٣) سقط من (ب).

(٤) وهو قول يونس، قال: «أهل مكة يخالفون غيرهم من العرب فيهمزون النبيء، والبريئة، والذريئة من ذرأ الله الخلق أي خلقهم» (**المصدر نفسه**).

(٥) **مجاز القرآن ١/٢٥٢**.

الإنسانُ نَفْسَهُ ذِماماً، أي حَقاً يُوجِبُهُ عَلِيه يَجْرِي مَجْرَى المُعَاهَدَةِ مِنْ غَيْرِ مُعاهدة ولا تحالُف.

(ذِبْحٍ عَظِيمٍ) [٣٧ ـ الصافات: ١٠٧]: يعني كَبْشَ إبراهيمَ عليه السلام، والذِّبْحُ ما يُذْبَح، والذَّبح: المصدر[١].

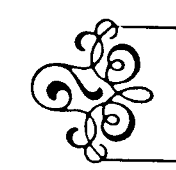
(ذِكْرٌ لَكَ [ولقومك][٢]) [٤٣ ـ الزخرف: ٤٤] أي شَرَف.

---

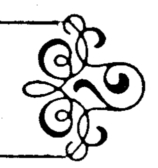
(١) وقال مجاهد: بكبش متقبَّل (تفسيره ٢/٥٤٥) وقال الفراء: الذبح الكبش، وكل ما أعددته للذبح فهو ذبح (معاني القرآن ٢/٣٩٠) وانظر المجاز ٢/١٧٢.

(٢) سقطت من (ب).

ر



باب الراء المفتوحة



﴿الرَّحمٰن﴾ [١ - الفاتحة: ٣]: ذُو الرَّحْمَةِ، لا يُوصَفُ به غيرُ الله عز وجل(١).

(رَحِيم) [١ - الفاتحة: ٣:]: عَظِيمُ الرَّحْمَةِ(١)، [راحِم](٢).

﴿رَيْبٍ﴾ [٢ - البقرة: ٢٣]: شَك.

﴿رَغَداً﴾ [٢ - البقرة: ٣٥]: كَثيراً واسِعاً بلا عَنَاء.

﴿رَاعِنا﴾ [٢ - البقرة: ١٠٤]: حَافِظْنا، من راعيتُ الرجل إذا تَأَمَّلْتَه وتَعَرَّفْتَ أَحْوالَهُ وكان المسلمون يقولون للنبي ﷺ: راعِنا، وكان اليَهودُ يقولونها وهي بلُغَتِهِمْ سَبٌّ، فأمر الله عز وجل المسلمين ألا يقولوها حتى لا يقولها اليهود(٣)، (٤[و ﴿رَاعِناً﴾(٥): اسم مُنَوَّنٌ مَأْخُوذٌ من الرُّعُونَةِ، أي لا يقولوا حُمقاً وجَهلاً]٤).

---

(١) أبو إسحاق الزجاج، **تفسير أسماء الله الحسنى**: ٢٨، وأبو القاسم الزجاجي **اشتقاق أسماء الله**: ٣٨، وأبو القاسم القشيري، **شرح أسماء الله الحسنى**: ٢٥، والغزالي، **المقصد الأسنى**: ٦٢.

(٢) كذا جاء تفسيرها في (ب) بدون «عظيم الرحمة».

(٣) انظر **أسباب النزول** للواحدي: ٢٢، و**معاني القرآن** للفراء ١/٦٩ - ٧٠.

(٤ - ٦) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٥) وهي قراءة الحسن البصري (**مختصر في شواذ القرآن** لابن خالويه: ٩، و**إملاء ما مَنَّ به الرحمٰن** للعكبري ١/٥٦).

(رَفَثٌ) [٢ - البقرة: ١٨٧]: نِكاحٌ. والرَفَثُ أيضاً الإفْصَاح بما يجب أن يُكنى عنه مِنْ ذِكْرِ النِكَاحِ.

﴿رءوف﴾ [٢ - البقرة: ٢٠٧]: شَدِيدُ الرَّحْمَةِ[1].

﴿الرَّاسخون في العِلم﴾[2] [٣ - آل عمران: ٧]: الذين رسخ عِلْمُهُمْ وَإِيْمانُهُمْ وثَبَتا كما يَرْسخُ النَّخْلُ في مَنابِتِهِ[3].

(رجيم)[4] [٣ - آل عمران: ٣٦]: المرجوم بالكواكب.

﴿رَمزاً﴾ [٣ - آل عمران: ٤١]: الرَمْزُ: تَحْريكُ الشَفَتَيْنِ باللَّفْظِ من غير إبانةٍ بِصَوْتٍ، وقد يكونُ إشارةً بالعَيْنِ والحاجِبَيْنِ[5].

﴿ربّانيون﴾ [٣ - آل عمران: ٧٩]: كامِلُو العلم[6]. قال محمد بن

---

(١) انظر تفسير أسماء الله الحسنى للزجاج ص ٦٢.

(٢) قال أبو عبيدة في المجاز ١/٨٦: العلماء.

(٣) جاء في هامش (أ) هذه الحاشية: قال أبو عمر: سمعت المبرد وثعلباً يقولان: معنى قوله عز وجل: ﴿والراسخون في العلم﴾: المُتَذَاكِرُونَ بالعِلْمِ، وقالا: لا يُذَاكِرُ بالعِلْمِ إلا حافِظ.

(٤) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٥) كذا جاء تفسيرها في (أ) والمطبوعة، وتفسيرها في (ب): الرمز الإشارة والإيماء بالشفة أو العين أو الحاجب. هذا قول الفراء في معاني القرآن ١/٢١٣، وبه قال أبو عبيدة في المجاز ١/٩٣، وقال مجاهد: اعتقل لسانه من غير مرض (التفسير ١/١٢٦ - ١٢٧) وقال الأخفش: الرمز الإيماء (معاني القرآن ١/٢٠٢). وعدّه ابن الجوزي في فنون الأفنان: ٣٥٠ من المعرب عن النبطية. وقال الواسطي: هو تحريك الشفتين بالعبرية (السيوطي، المهذب: ٢٠٨).

(٦) قال مجاهد: فقهاء علماء حكماء (التفسير ١/١٣٠) وكذا قال اليزيدي في غريبه: ١٠٧. وقال ابن قتية: العلماء المعلمون (تفسير الغريب: ١٠٧)

الحنفية[1] رضوان الله عليه حين مات ابن عباس رضي الله عنهما: «اليوم مات ربّاني هذه الأمة»[2]، وقال أبو العباس ثعلب: إنما قيل للفقهاء الربّانيون؛ لأنهم يربون العلم، أي يقومون به، [3][وقال أبو عمر عن ثعلب: العرب تقول رجل رَبَّاني ورَبِّيٌّ، إذا كان عالِماً عامِلاً معلماً][3].

﴿رابطوا﴾ [٣ ـ آل عمران: ٢٠٠]: أي اثْبُتوا ودُومُوا. وأَصْلُ المُرَابَطَةِ والرِّبَاطُ: أن يَرْبِطَ هؤُلاء خُيُولَهم [ويَرْبِطَ هؤلاء خُيُولَهم][3] في الثغْرِ، كُلٌّ يُعِدُّ لِصَاحِبِه، فَسُمِّيَ المُقامُ بالثُّغُور: رِباطاً.

﴿رقيباً﴾[4] [٤ ـ النساء: ١]: حافظاً.

﴿رَبائِبُكم﴾ [٤ ـ النساء: ٢٣]: بَناتُ نِسَائِكم مِنْ غَيْرِكم، الواحِدَةُ رَبِيبَةٌ.

﴿رَقَبَة﴾[4] [٤ ـ النساء: ٩٢]: ترجمة عن الإنسان.

﴿الرَّجفة﴾ [٧ ـ الأعراف: ٧٨]: / أي حَرَكَةُ الأرْضِ، يَعْنِي الزَّلْزَلَةَ [٢٩/ب] الشَدِيدَة[5].

﴿رحُبَتْ﴾ الأَرْضُ [٩ ـ التوبة: ٢٥]: أي اتَّسَعَتْ[6].

﴿رَوْع﴾ [١١ ـ هود: ٧٤]: أي فَزَع.

﴿رَعد﴾ [١٣ ـ الرعد: ١٣]: رُوِيَ عن النبي ﷺ أنه قال: «إنَّ اللَّهَ عز وجل

---

(١) هو محمد بن علي بن أبي طالب، المعروف بابن الحنفية، وهي خولة بنت جعفر بن قيس من بني حنيفة، سُبِيَت في الردّة من اليمامة، كان رجلاً صالحاً يُكنى أبا القاسم، وهو تابعي لم يشهد الرسول ﷺ، توفي سنة ٧٣ هـ (ابن حجر، **التهذيب** ٩/٣٥٤).

(٢) ابن حجر، **تهذيب التهذيب** ٥/٢٧٨.

(٣ ـ ٣) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٤) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٥) وقال مجاهد في **تفسيره** ١/٢٤٠: الصيحة. وانظر **معاني الفراء** ١/٣٨٤.

(٦) انظر **أساس البلاغة** للزمخشري: ١٥٧ (رحب).

يُنْشِيءُ السَحابَ فَيَنْطِقُ أَحْسَنَ المنطق ويَضْحَكُ أَحْسَنَ الضَحِكِ، فَمَنْطِقُهُ الرَّعْدُ، وضَحِكُهُ البَرْقُ»[١]، وقال ابن عباس: «الرَّعْدُ مَلَكٌ اسْمُهُ الرَعْدُ، وهو الذي تَسْمعون صَوْتَهُ، والبَرْقُ: سَوْطٌ مِنْ نُورٍ يَزْجُرُ به المَلَكُ السَحابَ»[٢]، وقال أهل اللغة: الرَّعْدُ صَوْتُ السَحاب، والبَرْقُ: نُورٌ وضِيَاءٌ يَصْحَبانِ السَحابَ[٣].

﴿رَابياً﴾ [١٣ ـ الرعد: ١٧]: عالياً على الماء[٤].

(رَدُّوا أيديَهم في أفواهِهِم) [١٤ ـ إبراهيم: ٩]: أي عَضُّوا أَنَامِلَهم حَنَقاً وغَيْظاً مِمّا أَتَاهُم به الرُسُل[٥]. [٦[كقوله عز وجل: ﴿وإذا خَلوا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الأَنامِلَ مِنَ الغَيْظِ﴾ [٣ ـ آل عمران: ١١٩] وقيل: ﴿رَدُّوا أَيْدِيَهُم في أَفْواهِهِم﴾: أَوْمَأُوا إلى الرُسُل]٦] أَنْ اسْكُتُوا.

---

(١) الحديث أخرجه أحمد في المسند ٥/٤٣٥، في مسند رجل من بني غفار رضي الله عنه قال الحافظ ابن كثير في تفسيره (طبعة دار المعرفة ببيروت) ٢/٥٢٣ في معرض كلامه عن الآية: والمراد والله أعلم أن نطقها الرعد، وضحكها البرق.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ١/٢٧٤ في مسند ابن عباس رضي الله عنه، قال: «أقبلت يهود إلى رسول الله ﷺ فقالوا: يا أبـا القاسم إنا نسألك عن خمسة أشياء، فإن أنبأتنا بهنّ عرفنا أنك نبي واتبعناك، فأخذ عليهم ما أخذ إسرائيل على بنيه إذ قالـوا الله على ما نقول وكيل، قال: هاتوا. قالوا أخبرنا. . .» وذكر الحديث، وأخـرجه التـرمذي في سننـه ٥/٢٩٤، كتاب تفسيـر القرآن، باب سورة الرعد، الحديث (٣١١٧)، وقال: هذا حديث حسن غريب.

(٣) أبو عبيدة، مجاز القرآن ١/٣٢٥.

(٤) وقال أبو عبيدة في المجاز ١/٣٢٨: مجازه «فاعِلٌ» مِن ربا يربو أي يَنْتَفِخُ.

(٥) وقال مجاهد: ردّوا عليهم ـ أي على الرسل ـ قولهم وكذبوهم (تفسيره ١/٣٣٤) وقال الفراء: جاء فيها أقاويل، وأسند عن ابن عباس قال: كانوا إذا جاءهم الرسول قالوا له اسكت وأشاروا بأصابعهم إلى أفواه أنفسهم كما تُسَكِّت أنت قال: وأشار لنا الفراء بأصبعه السبّابة على فيه، ردّاً عليهم وتكذيباً. وقال بعضهم: كانوا يكذبونهم ويردّون القول بأيديهم إلى أفواه الرسل، وأشار لنا الفراء هكذا بظهر كفه إلى مَن يخاطبه (معاني القرآن ٢/٦٩) وقال أبو عبيدة: مجازه المثل، ويقال: ردّ يده في فمه أي أمسك إذا لم يُجِبْ (المجاز ١/٣٣٦).

(٦ ـ ٦) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

﴿رَوَاسِيَ﴾ [١٦ ـ النحل: ١٥]: أي ثوابِتَ، يعني جِبَالاً.

﴿رَجِلِكَ﴾ [١٧ ـ الإسراء: ٦٤]: أي رَجَّالَتِكَ[١].

﴿الرَّقيم﴾ [١٨ ـ الكهف: ٩]: لَوْحٌ كُتِبَ فيه خَبَرُ أَصْحابِ الكَهْفِ ونُصِبَ على باب الكَهف[٢]، و﴿الرَّقيم﴾: الكِتَابُ، وهو«فَعِيل» بمعنى «مفعول» ومنه: ﴿كِتَابٌ مَرْقُومٌ﴾ [٨٣ ـ المطففين: ٢٠]: أي مَكْتُوبٌ[٣]. ويقال: ﴿الرَّقيم﴾: اسم الوادي الذي فيه الكَهف.

﴿رَبَطْنا عَلَى قُلوبِهِم﴾ [١٨ ـ الكهف: ١٤]: أي ثَبَّتنا قُلوبَهُم وأَلْهَمْناهم الصَّبْرَ.

﴿رَدْماً﴾[٤] [١٨ ـ الكهف: ٩٥]: أي سَدّاً.

﴿رَتْقاً فَفَتَقْناهما﴾ [٢١ ـ الأنبياء: ٣٠]: قيل: كانت السمٰوات سماء واحدة، والأرضون أرضاً واحدة، ففتقهما الله (عز وجل) وجعلهما سبع سمٰوات وسبع أرضين[٥]. وقيل: كانت السماء [السابعة] مع الأرض جميعاً ففتقهما الله بالهواء الذي جعل بينهما[٦]. وقيل: فتقت السماء بالمطر، والأرض بالنبات[٧].

﴿رَهَباً﴾[٤] [٢١ ـ الأنبياء: ٩٠]: ـ بفتح الهاء وبسكونها ـ الخوف.

---

(١) قال أبو عبيدة في المجاز ١/٣٨٤: ﴿رَجِلٌ﴾ جَمْع راجِلٍ، بمنزلة تَاجِرٌ والجميعُ تَجْرٌ، وصاحِبٌ والجميع صَحْبٌ.

(٢) ذكره الفراء في المعاني ٢/١٣٤.

(٣) وهو قول أبي عبيدة في المجاز ١/٣٩٤.

(٤) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٥) هذا قول مجاهد في تفسيره ١/٤٠٩.

(٦) وهذا قول ابن عباس من رواية العوفي (زاد المسير ٥/٣٤٨) وبه قال ابن قتيبة في غريبه: ٢٨٥.

(٧) وهذا قول عكرمة، وعطية، وابن زيد (تفسير الطبري ١٧/١٥). ورُوي عن ابن عباس من طريق عكرمة قولاً رابعاً قال: خلق الليل قبل النهار، ورجّح الطبري القول الثالث.

﴿رَبَتْ﴾ [٢٢ ـ الحج : ٥]: انْتَفَخَتْ.

﴿رَبْوَةٍ ذاتِ قرارٍ [ومعين][1]﴾ [٢٣ ـ المؤمنون: ٥٠]: قيل إنها دِمَشْق[2]. [والرَّبوة][1] والرِّبْوةُ [والرُّبوة][1]: الارتفاع من الأرض، ﴿ذات قَرار﴾: أي يُسْتَقَرُّ بها لِلعِمَارَةِ[3]، [1][﴿ومَعِينٍ﴾ أي مَاءٍ ظَاهِرٍ جَارٍ[4]][1].

﴿رأفة﴾ [٢٤ ـ النور: ٢]: أي أَرَقُّ الرَّحْمَةِ.

﴿الرَّسِّ﴾ [٢٥ ـ الفرقان: ٣٨]: أي المَعْدَن[5]. وكلُّ رَكِيَّةٍ لم تُطْوَ فهي رَسٌّ[6].

﴿رهط﴾[7] [٢٧ ـ النمل: ٤٨]: ما دون العشرة من الرجال لا تكون فيهم امرأة، ولا واحد له من لفظه.

---

(١) سقطت من (ب).

(٢) هذا قول سعيد بن المسيَّب من رواية يحيى بن سعيد، ومعمر. وفي رواية الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عنه أنها مصر. وقال أبو هريرة: هي الرملة مِن فلسطين. وقال قتادة وكعب: هو بيت المقدس. قال الطبري: وأولى هذه الأقاويل أنها مكان مرتفع ذو استواء وماء ظاهر (**تفسير الطبري** ١٨ / ٢٠ ـ ٢١).

(٣) قال الفراء في **المعاني** ٢ / ٢٣٧: منبسطة. وقال أبو عبيدة في **المجاز** ٢ / ٥٩: تلك الربوة لها ساحة وسَعَة أسفل منها.

(٤) قال الفراء: ولك أن تجعل الـ ﴿مَعِين﴾ «مفعولاً» من العيون، وأن تجعله «فعيلاً» من الماعون، ويكون أصله المَعْنُ، والمَعْنُ الاستقامة.

(٥) هذا قول أبي عبيدة في **المجاز** ٢ / ٧٥. وجاء تفسير هذه الكلمة في (ب) كالتالي: البئر التي لم تُطْوَ، أي لم تُبْنَ بالحجارة.

(٦) وهو قول الفراء في **معاني القرآن** ٢ / ٢٦٨، وابن قتيبة في **تفسير الغريب**: ٣١٣. وقال اليزيدي في **غريبه**: ٢٧٧ وقال بعض المفسرين إنما سُمّوا أصحاب الرَسِّ لأنهم حفروا بئراً فَرَسُّوا نبيَّهم فيها، أي أثبتوه.

(٧) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

﴿رَدِفَ لكم﴾ [٢٧ ـ النمل: ٧٢]: وَرِدفَكُم، بمعنى تَبِعَكُم وجَاءَ بَعْدَكُم[1].

﴿رَاسِيَات﴾ [٣٤ ـ سبأ: ١٣]: ثـابِتَات/ [٢][لا تُنْـزَلُّ لعظمهـا[3]، ويقال: [٣٠/أ] أثافيها منها][٢].

﴿رَكُوبُهُمْ﴾ [٣٦ ـ يٰسٓ: ٧٢]: ما يَرْكَبُـونَ و ﴿رُكُوبهم﴾ [4]: فِعْلُهُمْ، مَصْدَر رَكِبْتُ.

﴿رَمِيم﴾ [٣٦ ـ يٰسٓ: ٧٨]: أي بَالٍ[5]. يقال: رَمَّ العَـظْمُ إذا بَلى، [٦][كقولـه: ﴿قال مَنْ يُحْيِي العِظَامَ وهِيَ رَمِيم﴾ أي بَالِيَة][٦].

(رَاغَ إلى آلِهَتِهِمْ) [٣٧ ـ الصافات: ٩١]: أي مَالَ إليهم في خُفْيٍ، ولا يكون الرَّوْغُ إلا في خُفْيٍ.

﴿رَوَاكِدَ﴾ [٤٢ ـ الشورى: ٣٣]: أي سَواكِنَ.

﴿رَهواً﴾ [٤٤ ـ الدخان: ٢٤]: أي سَاكِناً كَهَيْئَتِهِ بَعْدَ أَنْ ضَرَبَهُ مُوسَى عليه السلام[7]، وذلك أن موسى عليه السلام لما سأل ربه أن يُرْسِلَ البَحْرَ خَوْفاً مِن فرعون أن يَعْبُرَ في إِثْرِهِ، قال الله عز وجل: ﴿واتْرُكِ البَحْرَ رَهْواً إنهم جُنْدٌ مُغْرَقُونَ﴾ ويقال: ﴿رَهْواً﴾: مُنْفَرِجاً.

---

(١) وقال مجاهد في **تفسيره** ٢/٤٧٥: عجل لكم.

(٢ ـ ٢) ما بين الحاصرتين زيادة من (ب).

(٣) وقال مجاهد في **تفسيره** ٢/٥٢٤: يعني العظام. وقال أبو عبيدة في **المجاز** ٢/١٤٤: ثابتات دائمات.

(٤) قرأ الحسن والمطوّعي ﴿رُكوبهم﴾ ـ بضم الراء ـ مصدر على حذف مضاف أي: ذو ركوبهم (البنا، **إتحاف فضلاء البشر**: ٣٦٦).

(٥) قال أبو عبيدة في **المجاز** ٢/١٦٥: ﴿رَمِيم﴾: الرُّفَات.

(٦ ـ ٦) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٧) قال مجاهد في **تفسيره** ٢/٥٨٩: يعني طريقاً يابساً كهيئته بعدما ضربه موسى. يقول الله له: «لا تأمره أن يستوي، اتركه حتى يَدْخُلَهُ آخِرُهُم».

﴿رَقٍّ مَنْشُورٍ﴾ [٥٢ ـ الطور: ٣]: الصَحَائِفُ التي تُخْرَجُ يَوْمَ القِيَامَةِ إلى بَني آدَم[١].

﴿رَيْبَ المَنُونِ﴾ [٥٢ ـ الطور: ٣٠]: حَوادِثُ الدُّهُور[٢].

﴿رَاوَدُوهُ عن ضيفه﴾[٣] [٥٤ ـ القمر: ٣٧]: أي طالبوه.

﴿رَبُّ المشرقين ورب المغربين﴾[٤] [٥٥ ـ الرحمٰن: ١٧]: الرَّبُّ: السَّيِّدُ، والرَّبُّ: المالكُ والرَّبُّ: زَوْجُ المَرْأَةِ[٥]، و «المشرقـان»: مَشْرِقُ الصَيْفِ والشِتَاءِ، و «المَغْرِبَـانِ»: مَغْرِبَاهُما.

﴿رَفْرَفٍ [خُضْرٍ][٦]﴾ [٥٥ ـ الرحمٰن: ٧٦]: يقال رِيَاضُ الجَنَّةِ[٧]، ويقـال الفُرُشُ[٨]، ويقال هي المَحَابِسُ[٩]، ويقال لِلبُسُطِ أيضاً: رَفَارِف[٨].

---

(١) قال أبو عبيدة في المجاز ٢/٢٣٠: ﴿رَقٍّ﴾ ورق. وقـال المبـرّد: ما رُقِّقَ من الجلد لِيُكْتَبَ فيه (تفسير القرطبي ١٧/٥٩).

(٢) قال الفراء في المعاني ٣/٩٣: أوجاع الدهر. وقال اليزيدي في غريبه: ٣٥١ الدهر المنون مِن مَنَنْتُ، تَمُنُّ كل شيء: تُبليه.

(٣) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٤) سقطت هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب) وهي من المطبوعة.

(٥) وقال أبو القاسم الزجاجي في اشتقاق أسمـاء الله ص ٣٢: الربُّ المصلح للشيء، يقال: رَبَبْتُ الشيّءَ أَرُبُّهُ رَبّـاً ورَبَابَـةً إذا أصلحتَهُ وقمتَ عليـه، وربُّ الشيء: مالكـه، فالله عـزّ وجل، مالك العباد ومصلحهم، ومصلح شؤونهم. ومصدر الربّ: الربوبية، وكل من ملك شيئاً فهو ربُّه، يقال: هذا ربُّ الدار، وربُّ الضيعة، ولا يقـال: «الربّ» معـرّفاً بـالألف واللام مـطلقاً إلا لله عز وجل؛ لأنه مالك كل شيء. ويقال: رببتُ الغلام أَرُبُّهُ ربّاً، فأنا رابٌّ وهو مَرْبُوبٌ، إذا ربيتُـه وانظر غريب ابن قتيبة: ٩.

(٦) سقطت من (ب).

(٧) وهو قول مجاهد في تفسيره ٢/٦٤٤. وروي أيضاً عن ابن عباس، وابن جبير (الدر المنثور ٦/١٥٢).

(٨) وهو قول أبي عبيدة في المجاز ٢/٢٤٦.

(٩) وهـو قـول قتـادة، والضحـاك، وابن زيد، ويُـروَى عن ابن عبـاس أيضـاً (تفسيـر =

﴿رَوْح ورَيحان﴾ [٥٦ ـ الواقعة: ٨٩]: ﴿رَوْح﴾ طيب نَسِيم[1]، ﴿ورَيْحَان﴾: رِزْقٌ[2]. ومَنْ قرأ: ﴿فَرُوحٌ﴾[3]، يقول: حَياةٌ لا مَوْتَ فيها.

﴿راضية﴾[4] [٦٩ ـ الحاقة: ٢١]: مَرْضيّة.

﴿رهقاً﴾[4] [٧٢ ـ الجن: ٦]: ما يرهقه أي يغشاه من المكروه.

﴿رتِّلِ [القرآن ترتيلًا][5]﴾ [٧٣ ـ المزمل: ٤]: التَرْتِيلُ في القراءة التَبْيِينُ لها، كأنه [يفصل][6] بين الحَرْفِ والحَرْفِ. ومنه قيل: ثغر رَتِلٌ ورَتَلٌ، إذا كان مفلّجاً لا يَرْكَبُ بَعْضُه بَعْضاً[7].

﴿رَاق﴾ [٧٥ ـ القيامة: ٢٧]: أي صاحِبُ رُقْيَة، أي هل مِنْ طَبيبٍ يَرْقي؟ ويقال[8]: معنى ﴿مِنْ رَاقٍ﴾: أي مَن يَرْقى بِرُوحِهِ؟ أمَلائِكَةُ الرَحْمَةِ أمْ مَلائكة العَذابِ؟.

= **الطبري ٢٧/ ٩٥**) والمَحَابِسُ جمع محبس، وهو الثوب الذي يطرح على ظهر الفراش للنوم عليه، واشتقاق الرفرف مِن رَفَّ يرفُّ إذا ارتفع (**تفسير القرطبي ١٧/ ١٩٠**).

(١) قال مجاهد في **تفسيره ٢/ ٦٥٣**: خير ورجاء. وقال أبو عبيدة في **المجاز ٢/ ٢٥٣**: بَرْدٌ. وقال العوفي عن ابن عباس: مَغْفِرَةٌ ورحمة (**زاد المسير ٨/ ١٥٦**).

(٢) هذا قول الفراء في **المعاني ٣/ ١١٣** قال: الريحان في كلام العرب الرزق، يقولون: خرجنا نطلب ريحان الله، الرزق عندهم.

(٣) وهي قراءة الحسن، وتروى من طريق عائشة عن النبي ﷺ بضم الراء، والجمهور بفتحها (**معاني الفراء ٣/ ١٣١**).

(٤) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٥) سقط من (ب).

(٦) سقطت من المطبوعة، وانظر **غريب ابن قتيبة: ٢٦٢**.

(٧) قال الفراء في **المعاني ٣/ ١٩٧**: اقرأه على هينتك ترسُّلاً.

(٨) القولان مأثوران عن ابن عباس (**زاد المسير ٨/ ٤٢٤**)، وانظر **معاني الفراء ٣/ ٢١٢**.

(رَاجِفَة) [٧٩ ـ النازعات: ٦]: هي النَّفْخَة الأُوْلَى. [(١)و ﴿الرجفة﴾: [٧ ـ الأعراف: ٧٨] الزلزلة](١).

(رَادِفَة) [٧٩ ـ النازعات: ٧]: هي النَّفْخَةُ الثانِيَةُ.

﴿رَانَ على قُلوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [٨٣ ـ المطففين: ١٤]: أي غَلَب على قُلُوبِهِمْ كَسْبُ الذنوب كما تَرينُ الخَمْرُ على عَقْلِ السَكْرانِ(٢)، ويقال: رانَ عليه النُعاس، وَرَان به: إذا غَلَبَ عليه.

﴿رَحيق مختوم﴾ [٨٣ ـ المطففين: ٢٥]: الرَّحِيقُ: الخَالِصُ مِنَ الشَرابِ(٣)، ويقال: العَتِيقُ مِنَ الشَراب(٤). ومَخْتُوم: له خِتَام، أي عَاقبة ريح(٥)، كما قال: ﴿خِتَامُهُ مِسْك﴾ [٨٣ ـ المطففين: ٢٦].

(رَجْع) (٦) [٨٦ ـ الطارق: ١١]: أي المطر بعد المطر و ﴿رَجْعٌ بعيد﴾ [٥٠ ـ قٓ: ٣]: يعنون البعث بعد الموت.

﴿رددناه أسفل سافلين﴾(٦) [٩٥ ـ التين: ٥]: إلى النار. وقيل: أرذل العمر من الضعف والشيخوخة والهرم، والسافلون أيضاً هم الضعفاء والزمنى والأطفال.

---

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من (ب).

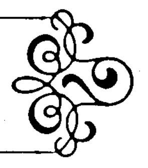
(٢) وهو قول أبي عبيدة في **المجاز** ٢/٢٨٩، وبه قال ابن قتيبة في **غريبه**: ٥١٩. وقال الفراء: كثرت المعاصي والذنوب منهم فأحاطت بقلوبهم، فذلك الرين عليها (**المعاني** ٣/٢٤٦) وقال اليزيدي: الرين الصدأ، يقال: إن القلب ليسودّ من الذنوب (**غريب القرآن**: ٤١٩).

(٣) وقال مجاهد: ﴿الرحيق﴾ الخمر (**تفسيره** ٢/٧٣٩) وقال أبو عبيدة: الذي ليس فيه غش (**المجاز**٢/٢٨٩).

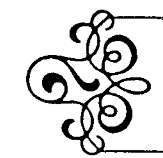
(٤) وهو قول مقاتل (الطبري، **جامع البيان** ٣٠/٦٧).

(٥) وهو قول أبي عبيدة في **المجاز** ٢/٢٩٠.

(٦) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).



باب الراء المضمومة



(رُكْبَان) [٢ - البقرة: ٢٣٩]: جَمْعُ رَاكِب.

﴿رُوحٌ مِنْهُ﴾ [٤ - النساء: ١٧١]: يَعْني عِيسَى عليه السلام رُوحٌ مِنَ اللَّهِ، أَحْياهُ اللَّهُ فَجَعَلَهُ رُوحاً. و﴿الرُوحُ الأَمينُ﴾ [٢٦ - الشعراء: ١٩٣]: جبريل عليه السلام. وقوله تعالى: ﴿ويَسْأَلُونَكَ عن/ الرُوحِ قُلْ الروحُ مِنْ أَمْرِ رَبّي﴾ [١٧ - [٣٠/ب] الإسراء: ٨٥]: أي مِن عِلْمِ رَبّي وأنتم لا تَعْلَمُونَهُ، والرُوحُ فيما قال المُفَسِّرُونَ: مَلَكٌ عَظِيمٌ مِنْ مَلائِكَةِ اللَّهِ عز وجل يَقُومُ وَحْدَهُ فيكونُ صَفّاً وتَقُومُ المَلائِكَةُ صَفّاً، فذلك قوله عز وجل: ﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُوحُ والمَلائِكَةُ صَفّاً﴾ [٧٨ - النبأ: ٣٨].

﴿رُفاتاً﴾ [١٧ - الإسراء: ٤٩] وفُتاتاً واحِدٌ. [ويقال: الرُفاتُ] ما تَنَاثر وبَلَى مِنْ كلّ شيء[١].

﴿رُقُود﴾[٢] [١٨ - الكهف: ١٨]: نِيام.

﴿رُعْباً﴾[٢] [١٨ - الكهف: ١٨]: فزعاً.

﴿رُحْماً﴾ [١٨ - الكهف: ٨١]: أي رَحْمَةً وعَطْفاً[٣].

﴿رُكاماً﴾ [٢٤ - النور: ٤٣]: أي بعضُه فَوْقَ بَعْضٍ.

﴿رُخاءً [حَيْثُ أَصابَ][٤]﴾ [٣٨ - صٓ: ٣٦]: أي رَخْوَة لَيِّنَة[٥] [وقيل:

---

(١) هذا قول مجاهد في تفسيره ١/٣٦٣. وقال أبو عبيدة في المجاز ١/٣٨٢: حُطاماً.

(٢) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٣) قال الفراء في المعاني ٢/١٥٧: هو مصدر رَحِمْتُ.

(٤) سقط من (ب).

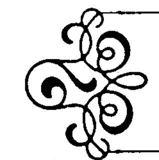
(٥) هذا قول أبي عبيدة في المجاز ٢/١٨٣. وقال مجاهد في تفسيره ٢/٥٥١: طيِّبة.

طيّبة] (١)، (٢)[و ﴿حيث أصاب﴾: أي حَيْثُ أراد. يقال: أَصابَ اللَّهُ بكَ خَيْراً، أي أراد الله بك خيراً](٢).

﴿رُجَّتِ الأَرْضُ [رَجًّا](٢)﴾[٥٦ ـ الواقعة: ٤]: أي زُلْزِلَتْ واضْطَرَبَتْ وتَحَرَّكَتْ.

﴿رُوَيْداً﴾(٣) [٨٦ ـ الطارق: ١٧]: أي أمهلهم بالرفق قليلاً.

﴿الرُّجْعَى﴾ [٩٦ ـ العلق: ٨]: المَرْجِعُ والرُّجُوعُ.



باب الراء المكسورة

﴿الرِقاب﴾(٣) [٢ ـ البقرة: ١٧٧]: أي فك الرقاب، يعني المكاتبين.

(رِجَالاً أو رُكْباناً) (٤) [٢ ـ البقرة: ٢٣٩]: جَمْعُ رَاجِلٍ وراكِبٍ.

(رِباً)(٤) [٢ ـ البقرة: ٢٧٥]: أَصْلُه الزِيَادَةُ، لأَنَّ صاحِبَهُ يَزِيدُهُ على مَالِهِ. ومنه أرْبَى فلان على فلان، إذا زَادَ عليه في القَوْل.

﴿رِبيّون﴾ [٣ ـ آل عمران: ١٤٦]: أي جَماعات كَثيرة، الواحِدُ رِبِّيٌّ(٥).

(رِضوان) (٣) [٥ ـ المائدة: ٢] ـ بالكسر وبالضم ـ الرِضا.

---

(١) زيادة من (ب).
(٢) سقطت من (ب).
(٣) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).
(٤) سقطت هذ الكلمة مع تفسيرها من (ب).
(٥) قال الأخفش في المعاني ٢١٧/١: الذين يعبدون الربّ تعالى. وقال اليزيدي في غريبه: ١١٠ العلماء.

﴿رِيشاً﴾ [٧ ـ الأعراف: ٢٦]، و ﴿رِيَاشاً﴾[١]: ما ظَهَرَ مِنَ اللِبَاسِ والشَارَةِ [والهيئة الحسنة][٢]. والرِيَاشُ أيضاً: الخِصْبُ والمَعَاشُ[٣].

(رِجْز) [٧ ـ الأعراف: ١٣٥]: أي عذاب: كقوله عز وجل: ﴿فلما كَشَفْنا عنهم الرِجْزَ﴾: أي العَذَابَ، ورِجْزُ الشَيْطانِ: لَطْخُه وما يَدْعُو إليه مِنَ الكُفْرِ، والرِجْسُ والرِجْزُ واحد في معنى العَذابِ، والرِجْسُ أيضاً: القَذَرُ والنَتْنُ، كقوله: ﴿فَزَادَتْهُم رِجْساً إلى رِجْسِهِمْ﴾ [٩ ـ التوبة: ١٢٥] أي نَتْناً إلى نتنهم، أي كُفراً إلى كُفْرِهِم والنتن كناية عن الكفر، وعلى المعنى الآخر: ﴿فَزَادَتْهُم رِجْساً إلى رِجْسِهِمْ﴾ أي فزادَتْهُم عَذاباً إلى عَذابهم بما تَجَدَّدَ مِنْ كُفْرِهِم، وقوله تعالى: ﴿والرِّجْزَ فَاهْجُرْ﴾ [٧٤ ـ المدثر: ٥]: و ﴿الرُّجْزَ﴾ أيضاً ـ بكسر الراء وضمها[٤] ـ ومعناهما واحد، وفسر بالأوثان، وسميت الأوثان رجزاً لأنها سبب الرجز: أي سبب العذاب.

﴿ريحكم﴾[٥] [٨ ـ الأنفال: ٤٦]: دولتكم.

﴿رِبَاطِ الخيل﴾[٥] [٨ ـ الأنفال: ٦٠]: هو ما رُبط من الخيل للجهاد في سبيل الله تعالى، ولا يكون رباطاً إلا بخمسة فما فوقها.

﴿الرِّفْد﴾ [١١ ـ هود: ٩٩]: أي العَطاء والعَوْن أيضاً، وقوله: ﴿بِئْسَ الرِّفْدُ المَرْفُودُ﴾: أي بِئس العَطاءُ المُعْطَى، ويقال: بِئْسَ عَوْنُ المُعَان.

---

(١) قرأ ابن عباس، والحسن، وزِرّ بن حُبيش، وقتادة، والمفضّل، وأبان عن عاصم: ﴿ورِياشاً﴾ ـ بألف ـ (زاد المسير ٣/١٨١).

(٢) زيادة من (أ).

(٣) قال مجاهد في تفسيره ١/٢٣٣: الرياش المال. وقال الفراء في معانيه ١/٣٧٥: إن شِئتَ جعلت رياش جميعاً واحِدُه الريش، وإن شئت جعلت الرياش مصدراً في معنى الريش: كما يقال: لِبْس ولِباس.

(٤) قرأ حفص، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿والرُجْزَ﴾ ـ بضم الراء ـ لغة الحجاز، والباقون بكسرها، لغة تميم (البنا، إتحاف فضلاء البشر: ٤٢٧).

(٥) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(**رحال**)[1][١٢ ـ يوسف: ٦٢]: الأوعية التي كالوا لهم فيها الطعام والـ ﴿رحلة﴾[١٠٦ ـ قريش: ٢] الارْتِحَالُ وَالسَفَرُ.

﴿**رِئْيَاً**﴾[2] [١٩ ـ مريم: ٧٤] ـ بهَمْزَةٍ ساكِنة قبل الياء ـ ما رأيت عَليهِ مِنْ شَارَةٍ [حَسَنةٍ][3] وهَيْئَةٍ، و ﴿رِيًا﴾ ـ بغير همز ـ يَجُوزُ أن يكونَ على المَعْنَى الأَوَّل، ويَجُوزُ أن يكون مِنَ الرِّيِّ، أي مَنْظَرُهُمْ مُرْتَوٍ مِنَ النِعْمَةِ، [4][و ﴿زِيًّا﴾ ـ بالزاي ـ يعني هيئة ومنظراً، وقد قرئت بهذه الثلاثة الأوجه][4].

﴿**رِكْزاً**﴾ [١٩ ـ مريم: ٩٨]: أي صَوْتاً خَفِيّاً[5].

﴿**رِيعٍ**﴾ [٢٦ ـ الشعراء: ١٢٨]: أي ارتفاع من الطريق والأَرْض، وجَمْعُهُ أَرْيَاعٌ ورِيعَةٌ[6].

(**رِعَاءُ**) [٢٨ ـ القصص: ٢٣]: جَمْعُ رَاعٍ[7].

---

(١) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٢) قرأ قالون، وابن ذكوان، وأبو جعفر: ﴿ورِيّاً﴾ ـ بتشديد الياء بلا همز ـ فيحتمل أن يكون مهموز الأصل، إشارة إلى حسن البَشَرة، والباقون ﴿وَرِئْياً﴾ ـ بالهمز ـ من رؤية العين، «فِعْل» بمعنى «مَفْعُول»، إذ هو حسن المنظر (**إتحاف فضلاء** البشر: ٣٠٠) وقرأ سعيد بن جبير ﴿وزِيّاً﴾ ـ بالزاي ـ (ابن خالويه، **مختصر في شواذ القرآن**: ٨٦).

(٣) زيادة من (ب).

(٤ ـ ٤) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٥) قال مجاهد في **تفسيره** ٣٩١/١: ذَهَبَ القوم فلا صوت ولا عين. وانظر **معاني الفرّاء** ١٧٤/٢، **والمجاز** ١٤/٢.

(٦) وقال مجاهد في **تفسيره** ٤٦٣/٢: ﴿ريع﴾. فَجّ. وقال الفراء في **المعاني** ٢٨١/٢: رِيعٌ ورَيْعٌ لغتان، مثل الرِير والرَارُ، وهو المُخُّ الرديء. واستشهد له أبو عبيدة في **المجاز** ٨٨/٢ بقول ذي الرمَّة:

طِراقَ الخَوافي مشرق فوقَ رِيعَةٍ نَدَى ليله في ريشِهِ يَتَرَقْرَقُ

(٧) وفي **القاموس**: ١٣٣٦ (رعي) الراعي كل مَن ولي أَمْرَ قوم، جَمْعُهُ رُعَاةٌ، ورُعْيَانٌ، ورُعَاءٌ، ورِعَاءٌ، بضم الراء وكسرها.

﴿رِدْأً يُصَدِّقُني﴾ [٢٨ ـ القصص: ٣٤] أي مُعِيناً [يُعينني][1]. / يقال: رَدَأْتُه [٣١/أ] على عَدُوِّهِ، أي أَعَنْتُهُ [عليه][1] [2].

﴿رِزْقَكُمْ أَنَّكُم تُكَذِّبُونَ﴾ [٥٦ ـ الواقعة: ٨٢] [3][أي تَجْعَلُونَ شُكْرَكُمْ أنكم تُكَذِّبُونَ][3] أي جَعَلْتُم شُكْرِ الرِزْقِ التَكْذِيبَ[4][فحذف المضاف وأُقيم المضاف إليه مكانه][4].

﴿رِكَابٍ﴾ [٥٩ ـ الحشر: ٦]: إبِلٍ خَاصَّةٍ[5]. [6][ومنه قوله تعالى: ﴿فما أَوْجَفْتُم عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ ولا رِكَابٍ﴾][6].

---

(١) زيـادة من (ب).

(٢) جاء في هامش (أ): قال أبو عمر: هذا خَطأ، إنما يقال: أَرْدَأَني فُلان، أي أَعَانَني، ولا يقال رَدَأْتُه.

(٣ ـ ٣) ما بين الحاصرتين سقط من المطبوعة.

(٤ ـ ٤) ما بين الحاصرتين زيادة من (ب).

(٥) هذا قول أبي عبيدة في **المجاز** ٢٥٦/٢. قال الفراء: كان النبي ﷺ قد أحرز غنيمة بني النضير وقريظة وفدك، فقال له الرؤساء: خذ صفيّك من هذه وأفردنا بالربع، فجاء التفسير: إن هذه قرى لم يقاتِلوا عليهم بخيل، ولم يسيروا إليها على الإبل، إنما مشيتم عليها على أرجلكم، فجعلها النبي ﷺ لقوم من المهاجرين كانوا محتاجين، وشهدوا بدراً (**المعاني** ١٤٤/٣).

(٦ ـ ٦) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

ز



بـاب الـزاي المفتوحـة



﴿زَكاةً﴾ و (زكاةً) [٢ ـ البقرة: ٤٣] أي طَهَارَة ونَمَاء أيضاً، وإنما قيل لما يَجِبُ في الأَمْوالِ مِنَ الصَدَقَةِ: زَكاةٌ؛ لأَنَّ تأدِيَتَها تُطَهِّرُ الأَمْوالَ مما يَكونُ فيها من الإِثْم والحَـرام إذا لـم يُؤَدَّ حَقَّ الله منها، وتُنَمِّيهـا وتَزِيـدُ فيها البَـرَكـة وتَقِيهـا مِنَ الآفات[1].

﴿زَلَلْتُم﴾[*] [٢ ـ البقرة: ٢٠٩]: عن الحق أي تَنَحَّيْتُم. و ﴿أزلهما الشيطان عنها﴾ [٢ ـ البقرة: ٣٦] أي نحاهما.

[2]﴿زَيْغٌ﴾ [٣ ـ آل عمران: ٧]: مَيْلٌ[3]. وقولـه عز وجـل: ﴿في قُلوبِهِمْ زَيْـغٌ﴾: أي مَيْلٌ عَنْ الحَقِّ، و ﴿زَاغَتْ عَنْهُمُ الأَبْصَـارُ﴾ [٣٨ ـ صٓ: ٦٣]: أي مالت[2]. وقوله تعالى ذكره: ﴿فلما زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلوبَهُمْ﴾ [٦١ ـ الصف: ٥]: أي ولما مَالوا عَنْ الحَقِّ أَمَالَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ عن الإيمـانِ والخَيْر.

(زَبُور) [٤ ـ النساء: ١٦٣]: [«فعـول»][4] بمعنى «مَفْعُول»، مِنْ زَبَـرْتُ الكِتابَ: أي كَتَبْتُهُ.

---

(١) انظر **حلية الفقهاء** لابن فارس: ٩٥.

(*) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٢ ـ ٢) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٣) وقال مجاهد في تفسيره ١/١٢٢: شك. وقال أبو عبيدة في **المجاز** ١/٨٦: جَوْر.

(٤) سقطت من المطبوعة.

﴿زَحْفاً﴾ [٨ ـ الأنفال: ١٥]: تَقارُبُ القَوْمِ إلى القَوْمِ [في الحَرْبِ][١].

(زَيَّلْنَا [بَيْنَهُم][٢]) [١٠ ـ يونس: ٢٨]: أي فَرَّقْنا [بينهم][٢].

(زَفيراً) [١١ ـ هود: ١٠٦]: أَوَّلُ نَهيقِ الحِمارِ وشِبْهه، و (الشَهِيقُ) : [٦٧ ـ الملك: ٧]. آخِرُه، والزَّفِيرُ: من الصَدْرِ والشَهيقُ: مِنَ الحَلْقِ.

(زاهدين) (*) [١٢ ـ يوسف: ٢٠] أي إخوة يوسف كانوا راغبين عنه أي معرضين. والزهد خلاف الرغبة.

﴿زَعِيم﴾ [١٢ ـ يوسف: ٧٢] وضَمين، وَحَميل، وقَبيل، وكَفيل، بمعنى واحد.

﴿زَهَق البَاطِلُ﴾[٣] [١٧ ـ الإسراء: ٨١] أي بَطَلَ البَاطِلُ. ومِنْ هذا: زُهُوقُ النَفْسِ: وهو بُطْلانُها.

﴿زَلَقًا﴾ [١٨ ـ الكهف: ٤٠]، الزَلَقُ: الذي لا يَثْبُتُ فيه القَدَمُ[٤].

﴿زَاكِية﴾ و ﴿زَكِيّة﴾[٥] [١٨ ـ الكهف: ٧٤]: [٦][قرىء بهما جميعاً. وقيل: نفس زاكية][٦]: لم تُذْنِبْ قَطّ، وَزَكِيَّة: أَذْنَبَتْ ثم غُفِرَ لها. [٦][قال أبو عمر:

---

(١) سقطت من (ب)، وتقدمت في المطبوعة بعد: تقارب القوم.

(٢) سقطت من (ب).

(*) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٣) هذه الكلمة مع تفسيرها سقطت من (ب).

(٤) هذا قول أبي عبيدة في **المجاز** ٤٠٣/١. وقال الفراء في **المعاني** ١٤٥/٢: التراب الذي لا نبات فيه محترق رميم.

(٥) قرأها عاصم، ويحيى بن وثاب، والحسن ﴿زَكِيَّة﴾ وقرأها أهل الحجاز، وأبو عبدالرحمن السلميّ ﴿زَاكِيَة﴾ بألف (الفراء، **معاني القرآن** ١٥٥/٢) وقال أبو عبيدة: ﴿زَكِيّة﴾ مطهّرة (**المجاز** ٤١٠/١).

(٦ ـ ٦) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

الصَوَابُ: زَكِيَّة في الحَالِ، وزَاكِيَة في غَدٍ، فَالاخْتِيار ﴿زَكية﴾ مثل مَيْتٌ ومائِتٌ، ومَرِيضٌ ومارِضٌ، عن قليل][٦]. وقوله عز وجل: ﴿مَا زَكَىٰ مِنْكُم مِنْ أَحَدٍ أَبَداً﴾ [٢٤ ـ النور: ٢١]: أي لم يكن زاكِياً، [١][يقال: زَكا فُلانٌ، إذا كان زاكِياً][١]، وزكَّاه الله عز وجل، إذا جَعَلَهُ زَاكِياً.

﴿زَهْرَةَ الحَياةِ الدُنْيا﴾ [٢٠ ـ طه: ١٣١] يعني زِينَتَها. والزَهَرَة ـ بفتح الزاي والهاء ـ: نَوْرُ النَباتِ، والزُهَرَةُ ـ بِضَم الزاي وفتح[٢] الهاء ـ: النَّجْمُ، [٣][وَبنُو زُهْرَةَ ـ بِإسْكان الهاء][٣].

﴿زاهِق﴾[٤] [٢١ ـ الأنبياء: ١٨]: باطل.

(الزاجِرات)[٤] [٣٧ ـ الصافات: ٢]: قيل: الملائكة تزجر السحاب. وقيل: كلما زجر عن معصية الله تعالى.

﴿زَجْرَةٌ [واحِدَة][٥]﴾ [٣٧ ـ الصافات: ١٩] يعني نَفْخَةَ الصُور، والزَجْرَةُ: الصَيْحَةُ[٦] بشدَّة وانْتِهَار.

(زقوم)[٤] [٣٧ ـ الصافات: ٦٢]: ثمرة كريهة الطعم، وقال تعالى: ﴿شجرة تخرج في أصل الجحيم﴾ [٣٧ ـ الصافات: ٦٢] أي في قعرها.

(١ ـ ١) ما بين الحاصرتين سقط من (أ) و(ب)، وهو من المطبوعة.

(٢) في (أ): (وسكون الهاء)، وهو محتمل للوجهين.

(٣ ـ ٣) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٤) هذه الكلمة مع تفسيرها تأخرت في (أ) عقب كلمة ﴿الصافات﴾ [٣٧ ـ الصافات: ١] ص ٢٩٩.

(٥) سقطت من (ب).

(٦) قال القرطبي في تفسيره ١٥/٧٢: سُمّيت الصيحة زجرة؛ لأن مقصودها الزجر، أي يزجر بها كزجر الإبل والخيل عند السَوْق.

﴿زَوَّجناهم بحور [عِين][(١)]﴾ [٤٤ ـ الدخان: ٥٤] أي قَرنّاهم بهنَّ[(٢)]، وليس في الجنة تزويج كَتَزْوِيجِ الدُنيا. وقوله عز وجل: ﴿احْشُرُوا الذين ظَلَمُوا وأَزْوَاجَهُم﴾ [٣٧ ـ الصافات: ٢٢]: أي وقُرَنَاءَهُم. [والزوج: الصنف أيضاً][(١)]، كقوله: ﴿سُبْحَانَ الذي خَلَق الأَزْواجَ كُلَّها [مما تُنْبِتُ الأرضُ][(١)]﴾ [٣٦ ـ يسٓ: ٣٦] أي الأصناف، [(٣)][والزوج: البعل والمرأة ومنه قوله تعالى: ﴿اسكن أنت وزوجك الجنة﴾[٢ ـ البقرة: ٣٥][(٣)].

﴿زَاغوا﴾[(٤)] [٦١ ـ الصف: ٥]: مالوا عن الحق والطاعة. ﴿أزاغَ اللَّهُ قلوبهم﴾: أمال الله قلوبهم عن الإيمان والخير.

﴿زَنيم﴾ [٦٨ ـ القلم: ١٣]: أي مُعَلّقٌ بالقَوْمِ وليسَ منهم[(٥)]. وقيل: الزَنِيمُ الذي له زَنَمَةٌ مِنَ/ الشّرِ يُعْرَفُ بها كما تُعْرَفُ الشاةُ بِزَنَمَتِها[(٦)]. ويقال: تَيْسٌ [٣١/ب] زَنيم، إذا كانت له زَنَمتان: وهما الحَلَمَتان المُعَلَّقتان في حَلْقِهِ.

﴿زَمْهَرِيراً﴾[(٤)] [٧٦ ـ الإنسان: ١٣]: شِدّة البرد.

---

(١) سقطت من (ب).

(٢) وهو قول ابن قتيبة في **تفسير الغريب**: ٤٠٤. وقال مجاهد: أنكحناهم حوراً عيناً (**تفسيره** ٢/٥٩٠) وقال الفراء وفي قراءة عبدالله: ﴿وأمددناهم بعيس عين﴾ والعيساء البيضاء (**معاني القرآن** ٣/٤٤) وقال أبو عبيدة: جعلناهم أزواجاً كما تزوّج النعل بالنعل، جعلناهم اثنين اثنين، جميعاً بجميع (**المجاز** ٢/٢٠٩).

(٣ ـ ٣) ما بين الحاصرتين زيادة من (ب).

(٤) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٥) هذا قول الفراء في **المعاني** ٣/١٧٣، وبه قال أبو عبيدة، واستشهد له بقول حسّان بن ثابت:

وأنتَ زَنيمٌ نِيطَ في آلِ هَاشِمٍ   كما نيط خَلْفَ الراكِبِ القَدَحُ الفردُ

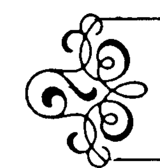
البيت في **ديوانه**: ٨٩، طبعة دار صادر ببيروت، وهو من قصيدة يهجو بها أبا سفيان، وانظر **المجاز** ٢/٢٦٥.

(٦) وهذا قول مجاهد في **تفسيره** ٢/٦٨٨.

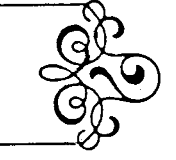
﴿زَنْجَبيلاً﴾ [٧٦ ـ الإنسان: ١٧]: مَعْروف، والعَرَبُ تذكُرُ الزَنْجَبيلَ وتَسْتَطيبه وتَسْتَطيبُ رائِحَتَهُ[١].

﴿زَرابِيُّ [مَبْثوثَة][٢]﴾ [٨٨ ـ الغاشية: ١٦] الزَرابِي: الطَنَافِسُ[٣] المُخْمَلَة، واحدتها زِرْبِيَّة، والزَرَابِي: البُسُط[٤] أيضاً [٢[و ﴿مبثوثة﴾: مُفَرَّقَةٌ كَثِيرةٌ في مَجالِسِهِمْ]٢].

(زَبانِيَة) [٩٦ ـ العلق: ١٨]: واحدهم زِبْنِيّ[٥]، مأخوذ من الزَّبْنِ وهو الدَفْعُ، كأنّهم يَدْفَعُونَ أهلَ النارِ إليها[٦].



باب الزاي المضمومة



﴿زُلْزِلُوا﴾ [٢ ـ البقرة: ٢١٤]: أي خُوِّفُوا وَحُرِّكُوا[٧].

﴿زُحْزِحَ [عَنْ النَارِ][٨]﴾ [٣ ـ آل عمران: ١٨٥]: أي نُحِّيَ [عَنها][٨] وبُعِّدَ.

﴿زُخرفَ القول﴾ [٦ ـ الأنعام: ١١٢]: يَعني الباطِلَ المُزَيَّنَ المُحَسَّنَ.

---

(١) قال الفراء في المعاني ٣/٢١٧: ذُكِر أن الزنجبيل هو العَيْن، وأن الزنجبيل اسم لها.

(٢) سقطت من (ب).

(٣) قال ابن عباس في اللغات: ٥٢ هي الطنافس بلغة هذيل.

(٤) وهو قول أبي عبيدة في المجاز ٢/٢٩٦.

(٥) قال الفراء: وقال الكسائي بأخرة: واحد الزبانية زِبْنِيٌّ (المعاني ٣/٢٨٠) وقال أبو عبيدة: الواحد: زِبْنِيَّةٌ، وكل متمرّد من إنس أو جَانٍّ، يقال: فلان زِبْنِيَّةٌ عِفْرِيَّة (المجاز ٢/٣٠٤).

(٦) وهو قول ابن قتيبة في غريبه: ٥٣٣. وقال قتادة: هم الشُرَط في كلام العرب (تفسير القرطبي ٢٠/١٢٦).

(٧) قال ابن قتيبة في غريبه: ٨١ أُرْهِبُوا.

(٨) سقطت من (ب).

وقوله عز وجل: ﴿إِذَا أَخَذَتِ الأَرْضُ زُخْرُفَهَا﴾ [١٠ - يونس: ٢٤]: أي زِينَتَها بالنَبَاتِ، والزُخْرُفُ: الذَهَبُ، ثم جَعَلوا كلَّ [شيء][1] مُزَيَّنٍ مُزَخْرَفاً. ومنه قوله جل اسمه: ﴿لِبُيوتِهِم سُقُفاً [من فضة][1]﴾ إلى قوله عز وجل: ﴿وَزُخْرُفاً﴾ [٤٣ - الزخرف: ٣٤]: أي نجعل لهم ذَهَباً ومنه: ﴿[أو يكون لك][1] بيتٌ مِنْ زُخْرُفٍ﴾ [١٧ - الإسراء: ٩٣]: أي مِنْ ذَهَبٍ.

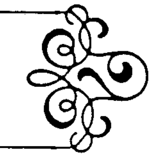
﴿زُلَفاً [مِنَ اللَّيْلِ][1]﴾ [١١ - هود: ١١٤]: أي سَاعَةً بَعْدَ سَاعَة، واحدتُها زُلْفَةٌ.

﴿زُبَرَ الحَدِيد﴾ [١٨ - الكهف: ٩٦]: أي قِطَعَ الحَدِيدِ، واحِدَتُها زُبْرَةٌ[2].

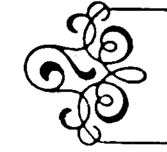
﴿زُبُراً﴾ [٢٣ - المؤمنون: ٥٣]: أي كُتُباً، جَمْعُ زَبُورٍ[3].

﴿زُلْفَى﴾ [٣٩ - الزمر: ٣]: أي قُرْبَى[4]، الواحِدَةُ زُلْفَةٌ [وقُرْبَة][1].

﴿زُمَراً﴾ [٣٩ - الزمر: ٧١]: أي جَماعاتٍ في تفرقة، واحدتها زُمْرَةٌ[5].



باب الزاي المكسورة



﴿زِينَة﴾ [٧ - الأعراف: ٣٢]: ما يَتَزَيَّنُ به الإنسانُ مِنْ لِبْسٍ وحُلِيٍّ وأشباه

---

(١) سقطت من (ب).

(٢) قال اليزيدي في غريبه: ٢٣٤ الزُبْرَةُ القِطعْةُ العظيمة.

(٣) قال مجاهد في تفسيره ٢/٤٣١: يعني الكتب فرّقوها قطعاً. وقال أبو عبيدة ﴿زُبُراً﴾ أي قطعاً، ومن قرأها ﴿زُبَراً﴾ - بفتح الباء - فإنه يجعل واحدتها زُبْرَة. كزُبْرَةِ الحديد، القطعة. وقال الفراء في **المعاني** ٢/٢٣٨: المعنى في ﴿زُبُر﴾ و﴿زُبَر﴾ واحد، والله أعلم.

(٤) قال القرطبي في تفسيره ٥/٥٣٣: أي لِيُقَرِّبُونا إلى الله تقريباً، فوضع ﴿زُلْفَى﴾ في موضع المصدر.

(٥) قال اليزيدي في غريبه: ٣٢٦ فِرَقاً، بَعْضُهم في إثر بعض.

ذلك، ومنه قوله عز وجل: ﴿خُذُوا زينَتكم عِنْدَ كلِّ مَسْجِدٍ﴾ [٧ ـ الأعراف: ٣١]: أي لِبَاسَكُم عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ؛ وذلكَ أن أَهْلَ الجاهلية كانوا يَطوفونَ بالبيتِ عُراةً: الرِجَالُ بالنهارِ، والنِسَاءُ بالليل، إلا الحُمْس[١]: وهم قريش ومَنْ دَانَ بدينِهم، فإنهم كانوا يَطوفُونَ في ثِيابِهم، وكانَتْ المَرْأَةُ تَتَّخِذُ نَسائِجَ مِنْ سُيُور[٢] فَتُعَلِقُها على حَقْوَيها[٣]، وفي ذلك تقول العامرية[٤]:

اليَوْمَ يَبْدُو بَعْضُهُ أَوْ كُلُّهُ   وما بَدَا مِنْهُ فَلاَ أُحِلُّهُ[٥]

[٦][وقوله تعالى: ﴿مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزينة﴾ [٢٠ ـ طه: ٥٩]: يعني يوم العيد.

(زِيّ)[٧] [١٩ ـ مريم: ٧٤]لِبَاس][٦].

---

(١) قال في القاموس: ٦٩٥ (حمس): الحُمْسُ وهو لقب قُريش وكِنانَة وجَدِيلَة ومَن تابعهم في الجاهلية، لِتَحَمُّسِهِم في دينهم، أو لالتجائهم بالحَمْساءِ، وهي الكعبة؛ لأن حجرها أبيضُ إلى السواد.

(٢) سُيُور جمع سَيْر: وهو ما يُقَدُّ من الجلد.

(٣) الحَقْو: الخَصْر، وانظر في هذا تفسير مجاهد ١/٢٣٣ و٢٣٥، ومعاني الفراء ١/٣٧٧.

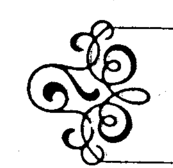
(٤) هي ضُباعَة بنت عامر بن قُرْط، والبيت والرواية في صحيح مسلم ٤/٢٣٢٠، كتاب التفسير (٥٤)، باب في قوله تعالى: ﴿خذوا زينتكم﴾ (٢)، الحديث ٣٠٢٨/٢٥.

(٥) جاء في هامش (أ): وقال أبو عمر: يقال: إن آدم عليه السلام طاف عرياناً لأنه مشبه بيوم القيامة، فجاء محمد ﷺ فنسخ ذلك.

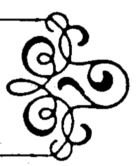
(٦ ـ ٦) ما بين الحاصرتين سقط من المطبوعة.

(٧) قراءة شاذّة لـ ﴿رِئْياً﴾، قرأ بها سعيد بن جبير (ابن خالويه، مختصر في شواذّ القرآن: ٨٦) وراجع ص ٢٥٢.

س



باب السين المفتوحة



﴿/السَّلوَى﴾ [٢ ـ البقرة: ٥٧]: وهو طائِرٌ يُشْبِهُ السُّمَانَى لا واحد له، [٣٢/أ] والفَرَّاءُ[1] يقول: سُمَانَاةٌ.

﴿سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ [٢ ـ البقرة: ١٠٨]: أي وَسَطَ الطَّريق وقَصْدَ الطَّريق [والسبيل مذكر ومؤنث، قال تعالى: ﴿وإن يَروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلاً﴾ [٧ ـ الأعراف: ١٤٦] وقال تعالى: ﴿قل هذه سبيلي﴾ [١٢ ـ يوسف: ١٠٨][2].

﴿سَفِهَ نفسهُ﴾ [٢ ـ البقرة: ١٣٠]: قال يونس[3]: بمعنى سَفَّهَ نفسَه. قال أبو عبيدة[4]: أي أوبقها وأهلكها. قال الفراء[5]: سَفِهَتْ نَفسُه، فنقل الفعل عن النفس إلى ضمير ﴿مَنْ﴾ ونصبت النفس على التشبيه بالتفسير. وقال الأخفش[6]: معناه: سَفِهَ في نَفْسِه، فلما سَقَطَ حَرْفُ الخَفْضِ نُصِبَ مَا بَعْدَه، كقوله: ﴿[ولا

---

(١) انظر معاني القرآن ١/٣٨.

(٢ ـ ٢) ما بين الحاصرتين سقط من المطبوعة.

(٣) هو يونس بن حبيب البصري، من أكابر النحويين. أخذ عن أبي عمرو بن العلاء، وسمع من العرب، وأخذ عنه سيبويه وحكى عنه في «الكتاب» وأخذ عنه الكسائي والفراء. توفي سنة ١٨٣ هـ (نزهة الألباء: ٥٠) وانظر قوله في معاني القرآن للأخفش ١/١٤٨.

(٤) انظر مجاز القرآن ١/٥٦.

(٥) انظر معاني القرآن للفراء ١/٧٩.

(٦) هو أبو الحسن، سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط، من أكابر أئمة النحو من البصريين، أخذ عن شيوخ سيبويه، وعن سيبويه وهو راوي كتابه، كان ثعلب يقول فيه: «هو أوسع الناس علماً» له «معاني القرآن» توفي سنة ٢١٥ هـ (نزهة الألباء: ١٠٧) وانظر قوله في معاني القرآن ١/١٤٨.

تَعْزِمُوا](١) عُقْدَةَ النِكاحِ﴾ [٢ ـ البقرة: ٢٣٥]. معناه على عُقْدَةِ النِكَاحِ.

﴿سَبيلِ الله﴾(٢) [٢ ـ البقرة: ١٥٤]: أي فيما لله فيه طاعة.

﴿سَرِيعُ الحِسَاب﴾(٢) [٢ ـ البقرة: ٢٠٢]: أي حِسَابُه واقع لا محالة، وكلُّ واقعٍ سَرِيعٌ. وقيل إنه لا يشغله حساب واحد عن حساب آخر. وقيل: لا يحتاج في الحساب إلى فكر وروية، بل يعلم ما للعبد وما عليه قبل أن يحاسبه، فهو أسرع الحاسبين فإنه رُوي أنه يحاسب الخلق في قدر حلب شاة، ورُوي: في قدر لمحة.

﴿سَواءٍ﴾(٢) [٣ ـ آل عمران: ٦٤]: عدل، وَسواء الشيء وسطه. و﴿سواء الجحيم﴾ [٣٧ ـ الصافات: ٥٥] نعوذ بالله منه.

﴿سَارِعُوا﴾(٢) [٣ ـ آل عمران: ١٣٣]: أي بادِرُوا.

(سَرَّاء) [٣ ـ آل عمران: ١٣٤]: وسُرٌّ، وسُرُور، بمعنى واحد.

﴿سَدِيداً﴾ [٤ ـ النساء: ٩]: أي قَصْداً(٣) (٤)[صواباً مستقيماً لا ميل فيه](٤).

﴿سَعيراً﴾ [٤ ـ النساء: ١٠]: أي إيقاداً، وسَعِير أيضاً: اسمٌ مِنْ أَسْماء جَهَنَّم.

﴿سَلَفَ﴾ [٤ ـ النساء: ٢٢]: مضى.

(سَلَم) [٤ ـ النساء: ٩٠] ـ بفتح اللام ـ اسْتِسْلَامٌ وانْقِيادٌ، والسَلَمُ: السَلَفُ أيضاً، والسَّلَمُ: شَجَرٌ أيضاً، واحِدَتها سلَمَةٌ. والسَلْمُ والسِلْم ـ بتسكين اللام، وفتح السين وكسرها ـ: الإسْلامُ والصُلْحُ أيضاً، والسَّلم: الدَّلْوُ العَظِيمةُ.

---

(١) سقطت من (ب).
(٢) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).
(٣) هذا تفسير الكلمة في (أ).
(٤ - ٤) هذا تفسير الكلمة في (ب).

(سَلَامٌ) [٤ ـ النساء: ٩٤] على أَرْبَعَةِ أَوْجُه[١]: [السَّلامُ][٢]: اللَّهُ عز وجل[٣]، كقوله عز وجل: ﴿السلام المؤمن المهيمن﴾ [٥٩ ـ الحشر: ٢٣]. و[السلام][٢]: السَّلامَةُ، كقوله تعالى: ﴿لهم دار السلام عند ربهم﴾ [٦ ـ الأنعام: ١٢٧]: أي دارُ السَّلامَةِ [وهي الجَنَّة][٢]. و[السلام][٢]: التَّسْلِيمُ، يقال: سلمت عليه سلاماً، أي تَسْلِيماً[٤]. و[السلام][٢]: شَجَرٌ عِظَامٌ واحِدَتُها سَلامَةٌ، [٥][قال الأخطل:

.... إلاّ سَلامٌ وحَرْمَلُ][٥]

﴿سَوْأَةَ أَخِيهِ﴾ [٥ ـ المائدة: ٣١]: فَرْجَ أَخِيه.

﴿سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ﴾ [٥ ـ المائدة: ٤١]: قَائِلُونَ لِلْكَذِبِ، كما يقال: لا تَسْمَعْ من فُلان قولَهُ، أي لا تَقْبَلْ قوله، وجائز أن يكون ﴿سَمّاعُونَ لِلْكَذِبِ﴾ أي يسمعونَ منك لِيَكْذِبُوا عَلَيْكَ[٦] ﴿سَمّاعون لِقَوْمٍ آخَرينَ لم يَأْتُوكَ﴾ أي هم عُيون لأولئك الغُيَّب[٧]، وقوله عز وجل: ﴿وفيكم سماعون لهم﴾ [٩ ـ التوبة: ٤٧] أي مُطِيعُونَ. ويقال: ﴿سَمّاعُون لهم﴾ أي يَتَجَسَّسُونَ لهم الأَخْبَارَ.

---

(١) انظر **نزهة الأعين النواظر** لابن الجوزي ص ٣٥٥.

(٢) سقطت من (ب).

(٣) انظر **تفسير أسماء الله الحسنى** للزجاج ص ٣٠.

(٤) أخرج مجاهد في **تفسيره** ١/١٧٠: «لقي المسلمون راعي غنم، فقال لهم: السلام عليكم، إني مؤمن، فلم يقبلوا ذلك منه، فقتلوه وأخذوا غنمهُ، فنزل فيهم: ﴿ولا تقولوا لمن ألقى إليكم **السلامَ** لست مؤمناً﴾ [٤ ـ النساء: ٩٤].

(٥ ـ ٥) ما بين الحاصرتين ساقط من (ب)، وتمام البيت في (أ):

فما منهم من حيث كانت خيامهم نواديهم إلا سَلامٌ وحَرْمَلُ

والبيت في **نقائض جرير والأخطل** لأبي تمام ص ٤٨ وتمامه فيه:

فرابِيَةُ السكران قَفْرٌ فما بِها لَهُمْ شَبَحٌ إلاّ سَلامٌ وحَرْمَلُ

(٦) قال أبو عبيدة في **المجاز** ١/١٦٦: وهو هنا من الذين تهوَّدوا.

(٧) قال مجاهد في **تفسيره** ١/١٩٦: هم المنافقون، سَمّاعون لليهود.

﴿سَكَناً﴾[١] [٦ ـ الأنعام: ٩٦]: أي يَسْكُن الناسُ فيه سُكُونَ الرَّاحَة.

﴿سَمِّ الخياطِ﴾ [٧ ـ الأعراف: ٤٠]: أي ثَقْبِ الإبْرَة.

[٣٢/ب] ﴿/سَكَتَ [عَنْ مُوسَى الغَضَبُ][٢]﴾ [٧ ـ الأعراف: ١٥٤]: أي سَكَنَ[٣].

﴿سَنَسْتَدْرِجُهُمْ﴾[٧ ـ الأعراف: ١٨٢]: أي سَنَأْخُذُهُمْ قليلاً قليلاً ولا نُباغِتُهُمْ، كما يَرْتَقِي الرَّاقِي الدَّرجة فيَتَدَرَّجُ شَيْئاً بَعْدَ شَيءٍ حَتّى يَصِلَ إِلَى العُلُوِّ[٤]، وفي التفسير[٥]: كُلَّما جَدَّدُوا خَطِيئَةً جَدَّدْنا لَهُم نِعْمَةً وَأنْسَيْناهم الاسْتِغْفَارَ.

(سَكِينَة) [٩ ـ التوبة: ٢٦]: «فعِيلة» مِنَ السُكونِ، يعني السُكونَ الذي هو الوَقارُ لا الذي هُوَ فقدُ الحَرَكَةِ، وقيلَ[٦] في قوله: ﴿[أن يأتيكم التابوت][٧] فيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُم﴾ [٢ ـ البقرة: ٢٤٨]: السَكِينَةُ لها وَجْهٌ مِثْلُ وَجْهِ الإنْسَانِ ثم هي بعدُ ريحٌ هَفَّافَةٌ، وقيلَ[٨]: لها رأسٌ مِثْلُ رَأْسِ الهِرِّ وجَنَاحَانِ، وهي من أمر الله عز وجل.

﴿سَائِبة﴾[٩] [٥ ـ المائدة: ١٠٣]: بعير يُسَيَّبُ بنذرٍ يكون على الرجل إن سلمه الله من مرض أو بلغه منزله أن يفعل ذلك، فلا يحبس عن رعي ولا ماء، ولا يركبه أحداً.

﴿سعيد﴾ [١١ ـ هود: ١٠٥]: ضد الشقيّ.

---

(١) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).
(٢) سقط من (ب).
(٣) قال أبو عبيدة في **المجاز** ٢٢٩/١: كل شيء كافٍّ عن شيء فقد سكت عنه، أي كَفَّ عنه وسَكَنَ. ومنه: سَكَتَ فلم ينطق.
(٤) **مجاز القرآن** ٢٣٣/١.
(٥) وهو تفسير الضحاك بن مزاحم الهلالي، ذكره القرطبي في **تفسيره ٣٢٩/٧**.
(٦) وهو قول علي بن أبي طالب رضي الله عنه، أخرجه الطبري في **تفسيره ٣٨٥/٢**.
(٧) سقط من المطبوعة.
(٨) وهو قول مجاهد في **تفسيره ١١٤/١**.
(٩) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

﴿سَوَّلَتْ لَكُم﴾ [١٢ ـ يوسف: ١٨]: زَيَّنَتْ.

﴿سَيَّارة﴾ [١٢ ـ يوسف: ١٩]: قَوْم مُسَافِرُون[1].

﴿سَيِّدَهَا [لَدى الباب][2]﴾ [١٢ ـ يوسف: ٢٥]: يَعْنِي زَوْجَها، والسَّيِّدُ: الرَّئِيسُ أيضاً. والسَّيِّدُ: الذي يَفُوقُ في الخَيْرِ قَوْمَهُ، والسَّيِّدُ: المَالِكُ.

[3][﴿سَارِبٌ بِالنَّهارِ﴾ [١٣ ـ الرعد: ١٠]: أي ظَاهِرٌ، ويقال][3]: [2][سَارِبٌ: أي][2] سَالِكٌ في سِرْبِهِ: أي في طَرِيقِهِ ومَذْهَبِهِ، [ويقال: سَرَبَ يَسْرُبُ][2] [سُرُوباً][4] وقوله: ﴿في البَحْرِ سَرَباً﴾ [١٨ ـ الكهف: ٦١]: [2][أي فاتَّخَذَ الحُوتُ سَبيلَهُ في البَحْرِ سَرَباً][2] أي مَسْلَكاً ومَذْهَباً: أي يَسْرُبُ فيه.

﴿سخَّر [لكم الفلك][2]﴾ [١٤ ـ إبراهيم: ٣٢]: أي ذَلَّلَ [لَكُمْ السُّفُنَ][2].

﴿سَرَابِيلُهُمْ﴾ [١٤ ـ إبراهيم: ٥٠]: أي قُمُصُهُمْ[5].

(سَموم)[6] [١٥ ـ الحجر: ٢٧]: قيل لِجَهَنَّم سموم ولسمومها نار تكون بين سماء الدنيا وبين الحجاب، وهي النار التي تكون منها الصواعق[7].

﴿سَبْعاً مِنَ المَثَانِي﴾ [١٥ ـ الحجر: ٨٧]: يَعْنِي سُورَة الحَمْدِ، وهِيَ سَبْعُ آياتٍ، وسُمِّيَتْ مَثَانِي لأنها تُثَنَّى في كلِّ صَلاَةٍ، وقوله عز وجل: ﴿كِتاباً مُتَشابِهاً

---

(١) وقال ابن قتيبة في غريبه: ٢١٤ قَوْمٌ يَسِيرُون.

(٢) سقطت من (ب).

(٣ ـ ٣) ما بين الحاصرتين سقط من (أ).

(٤) زيادة من (أ).

(٥) قال أبو عبيدة في المجاز ١/٣٤٥: واحدها سِرْبَالٌ.

(٦) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٧) قال الفراء: إنها نار دونها السحاب، وأخرج بإسناده عن الحسن قال: خلق الله عزّ وجلّ الجانّ أبا الجِنّ من نار السموم، وهي نار دونها السحاب، وهذا الصوت الذي تسمعونه عند الصواعق من انعْطاط السحاب (معاني القرآن ٢/٨٨).

مَثَاني﴾ [٣٩ ـ الزمر: ٢٣]: يعني القُرآنَ، وسُمِيَ القُرْآنُ مَثَانِيَ لأَنَّ الأَنْبَاءَ والقصص تُثَنَّى فِيهِ.

﴿سَائِغاً للشَارِبِينَ﴾ [١٦ ـ النحل: ٦٦]: أي سَهْلاً في الشُّرْبِ لا يَشْجى به شارِبُه ولا يَغَصُّ.

﴿سَكَراً﴾ [١٦ ـ النحل: ٦٧]: أي طُعْماً. [(١)يقال: قَدْ جَعَلْتُ لَكَ هَذَا سَكَراً: أي طُعْماً، قال الشاعر:

جَعَلْتَ عَيْبَ الأَكْرَمِينَ سَكَراً[(٢)]

أي طُعْماً، وقد قيل [(٣)في قوله تعالى: ﴿تتخذون مِنه](٣): سَكَراً﴾ أي خَمْراً[(٤)]. ونَزَلَ هذا قَبْلَ تَحْرِيم الخَمْرِ](١).

[(١)﴿سَرَابِيلَ تَقِيكُم الحَرَّ﴾ [١٦ ـ النحل: ٨١]: يَعْني القُمُصَ. و](١) ﴿سَرَابِيلَ تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ﴾: يعني الدُرُوعَ.

(سَبَب)[(٥)] [١٨ ـ الكهف: ٨٤]: يعني ما وَصَلَ شَيْئاً بشيء، وقوله عز وجل: ﴿وآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَباً﴾ أي وُصْلَة إليه[(٦)]، وأصل السَبَب: الحَبْلُ، وقوله عز وجل: ﴿فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إلى السَماءِ﴾ [٢٢ ـ الحج: ١٥]: أي بِحَبْلٍ إلى سَقْفِ بَيْتِهِ ثم لِيَخْنُقْ نَفْسَهُ ﴿فَلْيَنْظُرْ هل يُذْهِبَنَّ كَيْدُه ما يَغِيظُ﴾.

﴿سبباً﴾ [١٨ ـ الكهف: ٨٥]: أي طريقاً[(٦)].

(١ ـ ١) ما بين الحاصرتين ساقط من (ب)، وراجع في الصفحة السابقة.

(٢) هذا قول أبي عبيدة، وانفرد به في **المجاز** ٣٦٣/١ والجمهور على الرأي الثاني، والبيت نسبه أبو عبيدة لجندل، وهو عند الطبري في **تفسيره** أيضاً ٨٤/١٤.

(٣ ـ ٣) سقطت من (أ).

(٤) هذا قول جمهور العلماء، ذكره مجاهد في **تفسيره** ٣٤٨/١، والفراء في **معاني القرآن** ١٠٩/٢، واليزيدي في **غريب القرآن**: ٢٠٨، وابن قتيبة في **تفسير الغريب**: ٢٤٥.

(٥) هذه الكلمة مع تفسيرها ليست في (ب)، وإنما وردت فيها الكلمة التي بعدها.

(٦) قال مجاهد في **تفسيره** ٣٨٠/١: يعني منزلاً وطرقاً بين المشرق والمغرب. وقال أبو عبيدة في **المجاز** ٤١٣/١: طَريقاً وأثراً ومنهجاً.

﴿السَّدين﴾ [١٨ ـ الكهف: ٩٣] و[السُّدين﴾ ـ يُقْرَآنِ جَميهاً[١] ـ أي جَبَلانِ، ويقال: ما كانَ مَسْدُوداً خِلْقَةً فهو سُدٌّ ـ بالضم ـ وما كان مِنْ عَمَلِ الناسِ فهو سَدٌّ ـ بالفتح.

﴿سَرِيّاً﴾ [١٩ ـ مريم: ٢٤]: أي نَهْراً.

﴿سنُعِيدُها سيرَتَها الأولَى﴾ [٢٠ ـ طه: ٢١]: أي سَنَردُّها عَصاً كما كانت[٢].

(سَاحِل)[٣] [٢٠ ـ طه: ٣٩]: شاطىء البحر.

﴿سَحِيق﴾ [٢٢ ـ الحج: ٣١]: أي بَعِيد.

﴿سَبْعَ طَرائِقَ﴾[٤] [٢٣ ـ المؤمنون: ١٧]: أي سَبْعَ سَماواتٍ، واحِدتُها طَرِيقَةٌ، وسُمِّيَتْ طَرائِقَ لِتَطارُقِ بَعْضِها فَوْقَ بَعْضٍ[٥].

﴿سَامراً﴾ [٢٣ ـ المؤمنون: ٦٧]: يعني سُمَّاراً، أي مُتَحَدِّثِينَ بِاللَّيْلِ.

(سَرَاب) [٢٤ ـ النور: ٣٩]: ما رَأَيْتَهُ مِنَ الشَّمْسِ كَالماءِ نِصْفَ النهارِ، / [٣٣/أ] والآلُ: ما رأيته في أولِ النهارِ وآخرِه الذي يَرْفَعُ كُلَّ شَيْءٍ.

﴿سَنَا برْقه﴾ [٢٤ ـ النور: ٤٣]: [مقصور][٦] ضَوْءُ بَرْقِهِ.

---

(١) قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحفص بفتح السين، والباقون بضمها (**التيسير**: ١٤٥).

(٢) قال مجاهد في **تفسيره** ٣٩٥/١: هيئتها. وقال الفراء في **المعاني** ١٧٧/٢: طريقتها. وقال أبو عبيدة في **المجاز** ١٨/٢: خِلْقَتَها التي كانت عليها قبل ذلك. وقال اليزيدي في **غريبه**: ٢٤٤ يُقال لمن كان على شيء فتركه ثم عاد فيه: قد رجع إلى سيرته.

(٣) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٤) هذه الكلمة مع تفسيرها ليست في (ب).

(٥) قال ابن قتيبة في **غريبه**: ٢٩٨ يُقال: طارَقْتُ الشيءَ إذا جَعَلْتَه بعضه فوق بعض.

(٦) زيادة من (ب).

﴿سَبَأ﴾ [٢٧ ـ النمل: ٢٢]: اسم أرض[١]، ويقال: اسم رجل[٢].

﴿سَرْمداً﴾ [٢٨ ـ القصص: ٧١]: أي دَائِماً[٣].

﴿سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ﴾ [٣٣ ـ الأحزاب: ١٩]: أي بَالَغُوا في عَيْبِكُم ولائِمَتِكُم بِأَلْسِنَتِهِمْ[٤]. ومنه قولهم: خَطِيبٌ مِسْلَقٌ، ومِسْلاقٌ، وسَلَّاق، [وَصلَّاق][٥] ـ بالسين والصاد جميعاً ـ أي ذو بلاغَةٍ وَلَسَن، والسَلْقُ والصَلْقُ: رَفْعُ الصَوْتِ.

﴿سابِغات﴾[٦] [٣٤ ـ سبأ: ١١]: دروع واسعات طوال.

﴿السَّرْد﴾ [٣٤ ـ سبأ: ١١]: نَسْجُ حِلَق الدُّرُوعِ[٧]، ومنه قيل لِصَانِعِ

(١) قال ياقوت في **معجم البلدان** ٣/١٨١: سبأ ـ بفتح أوله وثانيه، وهمز آخره وقصره ـ أرض باليمن مدينتها مأرب، بينها وبين صنعاء مسيرة ثلاثة أيام.

(٢) قال ابن دريد: وسبأ اسم يجمع القبيلة كلّهم، وهو في التنزيل مهموز: ﴿لَقَدْ كانَ لِسَبَإٍ في مَسْكَنِهِمْ﴾ [سبأ: ١٥] فمن صرف سبأ جعله اسم الرجل بعينه، ومن لم يَصْرِف جعله اسم القبيلة. واشتقاق سبإ من قولهم: سَبَأْتُ الخمر أسبؤها سَبْأً إذا اشتريتها (**الاشتقاق**: ٣٦١).

(٣) قال مجاهد في **تفسيره** ٢/٤٨٩: دائماً لا ينقطع. وقال الفراء في **المعاني** ٢/٣٠٩: دائماً لا نهار معه، ويقولون: تركته سَرْمَداً سَمْداً، إتْبَاعٌ. وقال أبو عبيدة في **المجاز** ٢/١٠٩: وكل شيء لا ينقطع من عيش أو رخاء أو غمّ أو بلاء دائم فهو سرمد.

(٤) قال الفراء في **المعاني** ٢/٣٣٩: آذوكم بالكلام عند الأمن. والعرب تقول صَلَقُوكُم، ولا يجوز في القراءة لمخالفتها إياه.

(٥) سقطت من (ب).

(٦) هذه الكلمة تأخرت في المطبوعة عقب كلمة ﴿فساهم﴾ [٣٧ ـ الصافات: ١٤]. وانظر **معاني الفراء** ٢/٣٥٦ **والمجاز** ٢/١٤٣.

(٧) السرد في اللغة تقدمة شيء إلى شيء، تأتي به مُتَّسِقاً بعضه في إثر بعض متتابعاً. يقال: سَرَدَ الحديثَ إذا تابعه، وسَرَدَ الشيءَ: ثَقَبَهُ. والسَّرْدُ اسم جامِعٌ للدرُوعِ وسائر الحلق، وسُمِّيَ سَرْداً لأنه يُسْرَدُ فيثقب طرفاً كل حلقة بالمسمار (**لسان العرب**٣/٢١١ ـ سرد).

الدِّرْع : السَّرَّاد والزَّرَّاد، تُبْدَلُ مِنَ السينِ الزايُ، كما يقال: سِرَاطُ وَزِرَاطُ [١]. والسَّرْدُ: الخَرْزُ أيضاً، [٢][ويقال للإِشْفَى [٣] مِسْرَد ومِسْرَاد، ومنه][٢] قوله عز وجل: ﴿وقَدِّرْ فِي السَّرْدِ﴾ أي لا تَجْعَلْ مِسْمَارَ الدِّرْعِ دَقيقاً فيقلق، ولا غَليظاً فَيفْصِم الحَلَق [٤].

﴿سَوَاء الجَحِيم﴾ [٣٧ - الصافات: ٥٥]: أي وَسَط الجَحِيم.

(سَاهَمَ [فكانَ من المُدْحَضِينَ][٢]) [٣٧ - الصافات: ١٤١]: أي قَارَعَ [٢][فكان من المَقْرُوعِينَ: أي مِنَ المَقْمُورِينَ][٢].

(سَاحَتِهِمْ) [٣٧ - الصافات: ١٧٧]: يقال سَاحَةُ الحَيِّ وناحِيَتُهُم: لِلرَّحَبَةِ التي يُديرُونَ أَخْبِيَتَهُمْ حَوْلَها [٥] [٦][وقوله تعالى: ﴿فإذا نزل بِساحَتِهِمْ﴾ أي نزلَ بهم العذاب فكنىَ بالساحة عن القوم][٦].

﴿سَواء الصِراطِ﴾ [٣٨ - صّ: ٢٢]: أي قَصْدَ الطَريقِ.

---

(١) قال ابن الجوزي في **زاد المسير** ١/١٤: يقال: إن أصله بالسين؛ لأنه من الاسترِاط، وهو الابتلاع، فالسراط كأنه يَسْتَرِطُ المارّينَ عليه، فمن قرأ ﴿السِراطَ﴾ - بالسين - كمجاهد، وابن محيصن، ويعقوب فعلى أصل الكلمة، ومن قرأ ﴿الصِراطِ﴾ كأبي عمرٍو، والجمهور؛ فلأنها أخفّ على اللسان، ومن قرأ ﴿الزِراطَ﴾ كرواية الأصمعي عن أبي عمرٍو، واحتج بقول العَرَب سَقَر وزَقَر. وروي عن حمزة إشمام السين زاياً، وروي عنه أنه تلفّظ بالصراط بين الصاد والزاي. وقال الفراء: اللغة الجيّدة بالصاد، وهي لغة قريش الأولى، وعامّة العرب يجعلونها سيناً. وبعض قيس يُشِمّون الصاد، فيقول الصراط بين الصاد والسين. وكان حمزة يقرأه ﴿الزِراط﴾ بالزاي، وهي لغة لعذرة وكلب وبني القين.

(٢ - ٢) سقط من (ب).

(٣) الإِشْفَى: المِثْقَبُ (**لسان العرب** ١٤/٤٣٨ - شفي).

(٤) وهو قول ابن عباس (**تفسير القرطبي** ١٤/٢٦٧).

(٥) قال الفراء في **المعاني** ٢/٣٩٦: والعرب تجتزىء بالساحة من القوم، نَزَلَ بِكَ العذابُ، وبِساحَتِكَ سَواء.

(٦ - ٦) ما بَيْنَ الحاصرتين من (ب) وهو في هامش (أ)، وساقط من المطبوعة.

﴿سَالِماً لِرَجُلٍ﴾[1] [٣٩ ـ الزمر: ٢٩]: أي خَالِصاً لِرَجُلٍ لا يَشْرَكُهُ فيه غَيْرُهُ، [2][يقال: سَلِمَ الشيءُ لِفُلانٍ، إذاً خَلَصَ له، ويُقرأ: ﴿سِلْماً﴾ و ﴿سَلَماً لِرَجُلٍ﴾، وهما مصدران وُصِفَ بهما، أي يَسْلَم إليه فهوسِلْمٌ، وسَلَمَ له لا يَعْتَرِضُ عليه فيه أحد][2]، وهذا مَثَلٌ ضَرَبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِأَهْلِ التَّوْحِيدِ، فَمَثَلُ الذي عَبَدَ الآلِهَةَ مَثَلُ صَاحِبِ الشُّرَكاءِ المُتَشَاكِسِينَ أي المُخْتَلِفينَ العَسِرينَ ثم قال: ﴿هل يَسْتَوِيانِ مَثَلاً﴾.

(سَاخِرِيـنَ)[3] [٣٩ ـ الزمر: ٥٦]: من السُّخْرِيَةِ، وهي الهُزْءُ.

﴿سَوَّلَ لَهُمْ﴾ [٤٧ ـ محمد: ٢٥]: أي زَيَّنَ لَهُمْ.

﴿سَكْرَةُ المَوْتِ﴾ [٥٠ ـ ق: ١٩]: أي اختِلاطُ العَقْلِ لِشدَّةِ المَوْتِ[4].

﴿لِلسَّائِلِ والمَحْرُومِ﴾[٥١ ـ الذاريات: ١٩]: ﴿السَّائِلُ﴾: الذي يَسْأَلُ الناسَ[5]، و ﴿المَحْرُومُ﴾ المُحَارَفُ[6] وهما واحد؛ لأن ﴿المحروم﴾: الذي قد حُرِمَ الرزقَ فلا يَتأَتَّى له، والمُحَارَفُ: الذي قد حَارَفَهُ الكَسْبُ، أي انْحَرَفَ عنه.

---

(١) قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب: ﴿سَالِماً﴾ بالألف وكسر اللام، اسم فاعل، أي خالصاً من الشركة، والباقون ﴿سَلَمَاً﴾ بفتح السين واللام بلا ألف، مصدر وصف به مبالغة في الخلوص من الشركة (البنا، **إتحاف فضلاء البشر**: ٣٧٥).

(٢ ـ ٢) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٣) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٤) وقال القرطبي أي غمرته وشدّته (**الجامع** ١٧/١٢) وأخرج البخاري في **صحيحه** ١١/٣٦١ في كتاب الرقاق (٨١) باب سكرات الموت (٤٢) حديث عائشة: «أن رسول الله ﷺ كان بين يديه ركوة، فجعل يُدخِل يده في الماء فيمسح بها وجهه ويقول: لا إله إلا الله، إن للموت سَكَراتٍ».

(٥) وقال الفراء: السائل الطوّاف على الأبواب (**المعاني** ٣/٨٤).

(٦) وهو قول مجاهد في **تفسيره** ٢/٦١٨. وقال الفراء: أو الذي لا سهم له في الغنائم (**المعاني** ٣/٨٤).

﴿السَّقْفِ المَرْفُوعِ﴾ [٥٢ ـ الطور: ٥]: يعني السَماءَ.

﴿سامِدُونَ﴾ [٥٣ ـ النجم: ٦١]: لَاهُونَ، والسَامِدُ على خَمْسَةِ أَوْجُهٍ: [السَامِدُ][١] اللاّهِي، و[السَامِدُ][١] المُغَنِّي، و[السَامِدُ][١] الهَائِمُ، و[السَّامِدُ][١] السَّاكِتُ، و[السَامِدُ][١] الحَزِينُ الخَاشِعُ[٢].

﴿سَقَر﴾[٣] [٥٤ ـ القمر: ٤٨]: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاء النار نَعُوذُ بالله منها.

﴿سَائِحَاتٍ﴾ [٦٦ ـ التحريم: ٥]: أي صَائِمَاتٍ، والسِيَاحَةُ في هذه الأُمَّةِ: الصَّوْمُ[٤].

﴿/سَنَسِمُه عَلَى الخُرْطُومِ﴾ [٦٨ ـ القلم: ١٦]: أي سَنَجْعَلُ [له][٥] سِمَةَ [٣٣/ب] أَهْلِ النارِ، أي سَنُسَوِّدُ وَجْهَهُ، وإن كانَ الخُرْطُومُ وهُوَ الأَنْفُ قُدْ خُصَّ بالسِمَةِ فإنه في مَذهب الوجه؛ لِأَنَّ بَعْضَ الوَجْهِ يُؤَدِّي عَنْ[٦] بَعْضٍ.

﴿سَبْحاً [طَوِيلاً][٥]﴾ [٧٣ ـ المزمل: ٧]: أي مُتَصَرَّفاً فيما تُرِيدُ[٧]، يَقُولُ: لكَ في النَّهارِ ما تَقْضِي حَوَائِجَكَ [فيه][٨]، وقُرِئَت: ﴿سَبْخاً﴾[٩] ـ بالخاء

---

(١) سقطت من (ب).

(٢) لم يذكرها أصحاب الكتب المؤلفة في «الوجوه والنظائر»، وانظر **لسان العرب** ٣/٢١٩ ـ سمد.

(٣) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٤) هذا قول الفراء، قال: وسمّي الصائم سائحاً لأن السائح لا زاد معه، وإنما يأكل حيث يجد، فكأنه أخذ من ذلك، والعرب تقول للفرس إذا كان قائماً على غير علف: صائم (**المعاني** ٣/١٦٧) وانظر **المجاز** ٢/٢٦١.

(٥) سقطت من (ب).

(٦) في (ب): إلى.

(٧) وقال أبو عبيدة في **المجاز** ٢/٢٧٣: مُتَقَلَّباً طويلاً.

(٨) زيادة من (ب).

(٩) وهي قراءة ابن يعمر، وعكرمة، وابن أبي عبلة (**البحر المحيط** ٨/٣٦٣).

المعجمة - أي سَعَة (١[يقال سَبِّخي قُطْنَكِ أي وَسِّعِيهِ ونَفِّشِيهِ، والتَّسْبِيخُ: التَّخْفِيفُ أَيْضاً]١)، ويقال: اللهم سَبِّخْ عَنْه الحُمَّى، أي خَفِّفْ(٢).

﴿سَأُرْهِقُهُ صَعُوداً﴾ [٧٤ - المدثر: ١٧]: أي سَأُغْشِيهِ مَشَقَّةً مِنَ العَذاب، والصَّعُودُ: العَقَبَةُ الشَّاقَّةُ(٣).

﴿سَلَكَكُمْ في سَقَر﴾ [٧٤ - المدثر: ٤٢]: أَيْ أَدْخَلَكُم [في جهنم](٤).

﴿سَلْسَبِيلاً﴾ [٧٦ - الإنسان: ١٨]: أي سَلِسَةً لَيِّنَةً سَائِغَةً [اسم عين في الجنة](٥).

﴿السَابحات سبحاً﴾(٦) [٧٩ - النازعات: ٣]: الملائكة، جعل نزولها كالسباحة(٧).

﴿السَابِقاتِ سَبْقاً﴾(٦) [٧٩ - النازعات: ٤]: الملائكة تسبق الشياطين بالوحي إلى الأنبياء إِذْ كانت الشيَاطين تسترق السمع(٨).

(١ - ١) سقطت من (ب).

(٢) وهو قول الفراء في **المعاني** ١٩٧/٣.

(٣) وهو وقول ابن قتيبة في **غريبه**: ٤٩٨.

(٤) كذا في (ب)، واللفظ في (أ): فيها. وانظر **غريب ابن قتيبة**: ٤٩٨.

(٥) تكررت كلمة سلسبيلاً في (ب) مرتين، الأولى عقب كلمة ﴿سائبة﴾ [٥ - المائدة: ١٠٣] وجاء تفسيرها هناك ما جاء ضمن الحاصرتين. والثاني هنا على التفسير الأول.

(٦) هذه الكلمة مع تفسيرها تأخرت في (أ) عقب كلمة ﴿الصافات﴾ [٣٧ - الصافات: ١].

(٧) وهو قول الفراء في **المعاني** ٢٣٠/٣، وبه قال ابن قتيبة في **غريبه**: ٥١٢. وقال الحسن: يعني النجوم (**تفسير مجاهد** ٧٢٥/٢) وكذا قال أبو عبيدة في **المجاز** ٢٨٤/٢ واستشهد له بقوله تعالى: ﴿والشمس والقمر كل في فلك يسبحون﴾ [الأنبياء: ٣٣] وقال ابن قتيبة: السبح أيضاً التصرّف (**تفسير الغريب**: ٥١٢).

(٨) وهو قول الفراء في **المعاني** ٢٣٠/٣، وانظر **غريب ابن قتيبة**: ٥١٢.

(سَاهِرَة) [٧٩ ـ النازعات: ١٤]: يَعْني وَجْهَ الأَرْضِ؛ وسُمِّيَتْ ساهِرَةً لأنّ فيها سَهرَهُمْ ونَوْمَهُمْ[١]، وأَصْلُها مَسْهُورَةٌ ومَسْهُورٌ فيها، فَصُرِفَ مِنْ «مَفْعُولَةٍ» إلى «فَاعِلَةٍ»، كما قيلَ: عِيْشَةٌ راضِيَةٌ، أي مَرْضِيَّةٌ، ويقال: ﴿السَاهِرَةُ﴾: أَرْضُ القِيَامَةِ.

﴿سَفَرَة﴾ [٨٠ ـ عبس: ١٥]: يعني المَلاَئِكَةَ الذينَ يَسْفِرُون بَيْنَ اللَّهِ وبين أَنْبِيَائِهِ، واحِدُهُمْ سَافِرٌ، يقال: سَفَرْتُ بَيْنَ القَوْمِ، إذا مَشَيْتَ بَيْنَهُمْ بِالصُّلْحِ، فَجُعِلَتْ المَلاَئِكَةُ إذا نَزَلَتْ بِوَحْيِ اللَّهِ عز وجل وتَأْدِيبِهِ كَالسَفِيرِ الذِي يُصْلِحُ بَيْنَ القَوْمِ[٢]. وقال أبو عُبَيْدَة: سَفَرَةٌ كَتَبَةٌ، واحِدُهُمْ سَافِرٌ[٣].

﴿والسَماءِ ذَاتِ الرَّجْعِ﴾ [٨٦ ـ الطارق: ١١]: أي تَبْتَدِيءُ بالمَطَرِ ثُمَّ تَرْجِعُ بِهِ في كُلِ عَامٍ[٤]، [٥][وقال أبو عُبَيْدَةَ[٦]: ﴿الرَّجْعِ﴾: المَاءُ، وأَنْشَدَ للمُتَنَخِّلِ[٧] يَصِفُ السَّيْفَ:

---

(١) وهو قول الفراء في **المعاني** ٣/٢٣٢ واستشهد له أبو عبيدة بقول أمية بن الصلت:

وفيها لحمُ ساهرةٍ وبحرٍ ... وما فاهوا به لهُمُ مُقيمُ

[ديوانه ص ٦٨ دار الحياة ببيروت] وانظر **المجاز** ٢/٢٨٥، وقال مجاهد: الأرض المستوية، وقال وهب بن منبه: بيت المقدس (**تفسير مجاهد** ٢/٧٢٦) وروى الضحاك عن ابن عباس قال: أرض من فضة لم يُعص الله جلّ ثناؤه عليها قط. خلقها حينئذ. وقيل: الساهرة اسم الأرض السابعة يأتي بها الله تعالى فيحاسب عليها الخلائق، وذلك حين ﴿تبدل الأرض غير الأرض﴾ [إبراهيم: ٤٨] (القرطبي، **الجامع** ١٩/١٩٩).

(٢) وهو قول الفراء في **المعاني** ٣/٢٣٦.

(٣) **مجاز القرآن** ٢/٢٨٦.

(٤) هذا قول الفراء في **المعاني** ٣/٢٥٥، وبه قال اليزيدي في **غريبه**: ٤٢٣، وابن قتيبة في **غريبه**: ٥٢٣.

(٥ ـ ٥) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٦) **المجاز** ٢/٢٩٤.

(٧) هو مالك بن عويمر الهذلي، شاعر من نوابغ هذيل. قال الآمدي: شاعر محسن. وقال الأصمعي: هو صاحب أجود قصيدة طائية قالتها العرب (البكري، **سمط اللآلي** ٧٢٤) والبيت في **ديوانه**: ١٢.

أَبْــيَضُ كَــالــرَّجْــعِ رَسُــوبٌ إذا مــا ســاخَ في مُحْتَفَــلٍ يَـخْتَـلِي][٥]

﴿سَوْطَ عَذَابٍ﴾ [٨٩ - الفجر: ١٣]: السَوْطُ اسْمٌ للعَذَابِ وإنْ لَمْ يَكُنْ ثمَّ ضَرْبٌ بِسَوْطٍ[١].

﴿سَعْيَكُمْ [لَشَتَّى][٢]﴾ [٩٢ - الليل: ٤]: أي عَمَلَكُمْ [لَمُخْتَلِف[٣]][٢].

(سَنُيَسِّرُه [لليُسْرَى][٤]) [٩٢ - الليل: ٧]: أي سَنُهَيِّئُهُ لِلعَوْدَةِ إِلَى العَمَلِ الصَّالِحِ [٥] ونُسَهِّلُ [له][٤] ذلك. ويُقال: (اليُسْرَى): الجَنَّةُ [٦] و﴿العُسْرَى﴾: النَّارُ [٧].

﴿سَجَى﴾ [٩٣ - الضحى: ٢] الليلُ: إذا سَكَنَ واسْتَوَتْ ظُلْمَتُهُ، ومِنْهُ بَحْرٌ سَاجٍ [وطَرْفٌ ساج][٤] أي سَاكِنٌ [٨].

---

(١) قال الفراء في المعاني ٣/٢٦١: هذه كلمة تقولها العرب لكل نوع من العـذاب، تُدْخِل فيه السوط جرى به الكلام والمَثَل.

(٢) سقطت من (ب).

(٣) وهو قول الفـراء في المعاني ٣/٢٧٠، وقـال: نزلت في أبي بكـر بن أبي قحافة رحمه الله، وفي أبي سفيان، وذلك أن أبا بكر اشترى تسعة رجال كانوا في أيدي المشركين من ماله يريد به الله تبارك وتعالى فأنزل الله فيه ذلك. وانظر غريب ابن قتيبة: ٥٣١.

(٤) سقطت من المطبوعة.

(٥) وهو قول ابن قتيبة في غريبه: ٥٣١، وقال الفراء: العرب تقول: قد يسَّرت الغنم، إذا ولدت وتهيّأت للولادة (معاني القرآن ٣/٢٧١).

(٦) وهو قول زيد بن أسلم، ذكره القرطبي في الجامع ٢٠/٨٣.

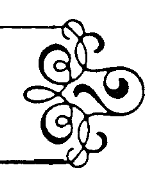
(٧) وهو وقول ابن مسعود، المصدر نفسه.

(٨) وهو قول الفراء في المعاني ٣/٢٧٣، واستشهد له أبو عبيدة بقول الحادي:

يــا حَبَّــذا القَـمْــراءُ والـلَّيْــلُ الــسَّــاج وطُــرُقٌ مِــثْــلُ مُــلاءِ الــنَّــسَّــاج

المجاز ٢/٣٠٢، والبيت في تفسير الطبري ٣٠/١٢٧. وقال الضحاك: ﴿سجى﴾ غطى =

[٣٤/أ]



/باب السين المضمومة

(سُفَهاء) [٢ - البقرة: ١٣]: أي جُهّال، والسَفَهُ: الجَهْلُ، ثم يكونُ لِكُلِّ شَيْءٍ، يُقالُ لِلْكَافِرِ: سَفِيهٌ، كقوله: ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ [مِنَ النَاسِ]﴾ يَعْني اليَهُودَ[١]، وللجاهِلِ سَفِيهٌ، كقوله تعالى: ﴿فإن كانَ الذِي عَليهِ الحَقُّ سَفِيهاً أو ضَعِيفاً﴾ [٢ - البقرة: ٢٨٢]، قال مُجاهِد[٢] السَفِيهُ: الجاهِلُ، والضَعِيفُ: الأَحْمَقُ، ويُقالُ للنِسَاءِ والصِبْيانِ: سُفَهَاءُ، لِجَهْلِهِمْ، كقوله تعالى: ﴿ولا تؤتوا السفهاء أموالكم﴾ [٤ - النساء: ٥]: يَعْنِي النِسَاءَ والصِبْيَانَ.

﴿سُورَة﴾ [٢ - البقرة: ٢٣] - غير مهموزة - مَنْزِلَة تَرْتَفِعُ إلى مَنْزِلَةٍ أُخْرَى كَسُورَةِ البناء، وَسُؤْرَة - مهموزة -: قِطْعَةٌ مِنَ القُرْآنِ على حِدَةٍ، [٣[مِنْ قَوْلِهِم: أَسْأَرْتُ مِنْ كَذا، أي أَبْقَيْتُ وأَفْضَلْتُ مِنْهُ فَضْلَةً]٣].

﴿سُبْحَانَكَ﴾[٤] [٢ - البقرة: ٣٢]: تَنْزِيهٌ وتَبْرِيء لِلرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ.

﴿سُبُلَ السَّلامِ﴾ [٥ - المائدة: ١٦]: أي طُرُقَ السَّلامَةِ.

(سُحْت) [٥ - المائدة: ٤٢]: كَسْبُ ما لا يَحِلُّ[٥]، ويقال: السُّحْتُ: الرِشْوَةُ [في الحُكْمِ][٦].

= كل شيء. وقال الأصمعي: سجو الليلَ تغطيته النهار مثلما يُسجى الرجل بالثوب (تفسير القرطبي ٢٠/٩٢.

(١) تفسير مجاهد ١/٩٠.

(٢) انظر تفسير الطبري ٣/٨٠ - ٨١.

(٣ - ٣) ما بين الحاصرتين سقط من (ب)، وانظر غريب ابن قتيبة: ٣٤، وتفسير الطبري ١/١٠٥، ومجاز القرآن ١/٣٤.

(٤) هذه الكلمة مع تفسيرها سقطت من (ب).

(٥) هذا قول أبي عبيدة في المجاز ١/١٦٦. (٦) سقط من (ب).

﴿سُلَّماً [في السَمَاءِ][1]﴾ [٦ ـ الأنعام: ٣٥]: أي [مرتفعاً و][2] مَصْعَداً.

﴿سُمّ الخياط﴾[3] [٧ ـ الأعراف: ٤٠]: مطلق الثقب.

﴿سُقِطَ فِي أَيْدِيهِم﴾ [٧ ـ الأعراف: ١٤٩]: يُقالُ لِكُلِّ مَنْ نَدِمَ وَعَجِزَ عَنْ شَيْءٍ ونَحْوِ ذلك: قَدْ سُقِطَ في يَدِهِ، وأُسْقِطَ في يَدِهِ، لغتان[4].

(السُنّة) [5] [٨ ـ الأنفال: ٣٨]: السيرة والطريقة.

﴿سُوءُ الحِسَابِ﴾ [١٣ ـ الرعد: ٢١]: هُوَ أَنْ يُؤْخَذَ العَبْدُ بِخطَايَاهُ كُلِّها لا يُغْفَرُ له مِنْها شَيْءٌ[6].

﴿سُوءُ الدَّارِ﴾ [١٣ ـ الرعد: ٢٥]: النارُ تَسُوءُ دَاخِلَها[7].

(سُلْطَان) [١٤ ـ إبراهيم: ١٠]: أي مَلَكَةٌ وقُدْرَةٌ وحُجَّةٌ أَيْضاً.

﴿سُكِّرَتْ [أَبْصَارُنا][8]﴾ [١٥ ـ الحجر: ١٥]: سُدَّتْ[9] [أَبْصَارُنا][8]، من قولكَ: سَكَّرْتُ النَهْرَ، إذا سَدَدْتَهُ، ويقال: هو من سَكَرِ الشَّرابِ، كَأَنَّ العَيْنَ يَلحَقُها مثل ما يَلْحَقُ الشَارِبَ إذا سَكِرَ.

---

(١) سقطت من (ب). (٢) زيادة من (ب).

(٣) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب) قال ابن الجوزي في زاد المسير ١٩٨/٣: السُّم في اللغة الثقب، وفيها ثلاث لغات: فتح السين، وبها قرأ الأكثرون، وضمّها، وبه قرأ ابن مسعود، وأبو رزين، وقتادة، وابن محيصن، وطلحة بن مصرف، وكسرها وبه قرأ أبو عمران الجوني، وأبو نهيك، والأصمعي عن نافع.

(٤) انظر معاني الفراء ٣٩٣/١، ومجاز القرآن ٢٢٨/١.

(٥) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٦) هذا قول إبراهيم النخعي، أخرجه الطبري في تفسيره ٩٣/١٣.

(٧) انظر تفسير الطبري ٩٦/١٣.

(٨) سقطت من (ب).

(٩) قال مجاهد في تفسيره ٣٤٠/١: أُغْشِيَت أبصارُنا. وقال أبو عبيدة في المجاز ٣٤٧/١: غُشِيَت فَذَهَبَت وخَبا نظرها.

﴿سُرَادِقُها﴾ [١٨ ـ الكهف: ٢٩]، [السُرادِقُ]: الحُجْرَةُ التي تَكُونُ حَوْلَ الفُسْطَاطِ[١].

﴿سُنْدُس﴾ [١٨ ـ الكهف: ٣١]: رَقيقُ الدِيْبَاجِ[٢]. [٣][والـ ﴿إسْتَبْرَق﴾[٤]: صَفِيقُه][٣].

﴿سُؤْلَكَ﴾ [٢٠ ـ طه: ٣٦]: أي أُمْنِيَّتَكَ وطَلِبَتَكَ[٥].

﴿سُلَالَةٍ [مِنْ طِينٍ][٣]﴾ [٢٣ ـ المؤمنون: ١٢]: يعني آدَمَ عليه السلام اسْتُلَّ مِنْ طِينٍ، / ويقال: سُلَّ مِنْ كُلِّ تُرْبَةٍ[٦]. و[٣][قوله: ﴿ثم جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلالَةٍ﴾][٣] [٣٢ ـ السجدة: ٨] معنى السُلالَةِ في اللغة: ما يَنْسَلُّ مِنَ الشَيْءِ القَلِيلِ، وكذلك «الفُعَالَةُ» نَحْوُ الفُضَالَةِ والنُخَالَةِ [والنُحَاتَةِ][٣] والقُلَامَةِ [والقُوارَةِ][٧] وما أَشْبَهَ ذَلِكَ [هذا قِياسُهُ][٣]. [٣٤/ب]

﴿السُواٰى﴾ [٣٠ ـ الروم: ١٠]: أي جَهَنَّم، و﴿الحُسْنَى﴾ [٤ ـ النساء: ٩٥]: الجَنَّةُ.

---

(١) هذا قول أبي عبيدة في **المجاز** ١/٣٩٨، وبه قال اليزيدي في **غريبه**: ٢٢٧، وقال ابن قتيبة: وهو دخان يحيط بالكفار يوم القيامة، وهو الـ ﴿ظِلٍ ذِي ثَلاثِ شُعَبٍ﴾ الذي ذكره الله في سورة والمرسلات ٣٠ (تفسير **الغريب**: ٢٦٧) وقال الجواليقي: فارسيٌّ معرَّب، وأصله سرادار، وهو الدهليز (**المعرب**: ٢٠٠).

(٢) قال الثعالبي في **فقه اللغة** ص ١٩٨: فارسي معرب.

(٣ ـ ٣) ما بين الحاصرتين سقط من (ب) في هذا الموضع وجاء في الهمزة المكسورة.

(٤) قال الجواليقي في **المعرّب** ص ١٥: فارسي معرّب.

(٥) قال ابن قتيبة في **غريبه** ص ٢٧٨: وهو «فُعْلٌ» مِنْ سَأَلْتُ.

(٦) قال أبو عبيدة في **المجاز** ٢/٥٥: ﴿سُلالَةَ﴾ مجازها الولد والنُطْفَة، قالت بنت النعمان بن بشير الأنصارية:

وهل كُنْتُ إلّا مُهْرَةً عَرَبِيّةً سُلالَةَ أفراسٍ تَجَلَّلَها بَغْلُ

وقال اليزيدي في **غريبه** ص ٢٦٤: ﴿السُلالَةُ﴾ صَفْوَةُ المَاءِ.

(٧) سقطت من (أ) و(ب) وهي من المطبوعة، والقُوارَةُ ما قُوِّرَ من الثوب وغيره، وما قَطَعْتَ مِن جوانب الشيء (**القاموس المحيط**: قور).

(سُوق) [٤٨ ـ الفتح: ٢٩]: جمع سَاق[١].

﴿سُعُر﴾ [٥٤ ـ القمر: ٢٤]: جمعُ سَعِيرٍ في قولِ أبي عبيدة[٢]: وقال غيره[٣]: ﴿في ضَلالٍ وسُعُرٍ﴾: [في ضَلال و][٤] جُنونٍ. يقال: ناقَةٌ مَسْعُورَةٌ، إذا كانَ بها جُنُون.

(سُورٌ [لَهُ بَابٌ][٥]) [٥٧ ـ الحديد: ١٣] يُقالُ: هو السُورُ الذي يُسَمّى ﴿الأَعْرَاف﴾[٦].

(سُحْقاً) [٦٧ ـ الملك: ١١]: أي بُعْداً [لهم][٧]. [٨ومنه: مكان سحيق إذا كان بعيداً][٨].

(سُوَاع) [٧١ ـ نوح: ٢٣]: اسم صنم كان يعبد في زمن نوح عليه السلام.

﴿سُدًى﴾ [٧٥ ـ القيامة: ٣٦]: أي مُهْمَلاً[٩].

﴿سُباتاً﴾ [٧٨ ـ النبأ: ٩]: أي رَاحةً لأَبْدانِكُم[١٠].

---

(١) هذا قول ابن قتيبة في **غريبه** ص٤١٣. وقال اليزيدي في **غريبه** ص٣٤٢: واحدها سَاقٌ، وهي حاملة الشجرة.

(٢) انظر **مجاز القرآن** ٢/٢٤١.

(٣) وهو قول ابن قتيبة في **غريبه** ص٤٣٣. وقال الفراء في **المعاني** ٣/١٠٨: العناءُ للعَذابِ.

(٤) سقطت من (ب) وهي من هامش (أ) ومعلَّم عليها بالصحّة.

(٥) سقطت من (ب).

(٦) هذا قول مجاهد، وقتادة، وابن زيد وغيرهم (**تفسير الطبري** ٢٧/١٢٩)، وراجع ص ٧٢.

(٧) زيادة من (ب).

(٨) زياد من المطبوعة.

(٩) هذا قول اليزيدي في **غريبه** ص٤٠٣. وقال أبو عبيدة في **المجاز** ٢/٢٧٨: لا يُنهَى ولا يُؤمَر، يقال: أسْدَيْتَ حاجتي، تركتها.

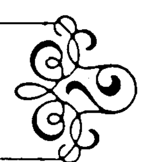
(١٠) وهو قول ابن قتيبة في **غريبه**: ٥٠٨، قال: وأصل السُّبْت التمدّد. وقال أبو عبيدة: ليس بموت، رجل مسبوت: فيه روح (**المجاز** ٢/٢٨٢).

﴿سُجِّرَتْ﴾ [٨١ ـ التكوير: ٦]: أي مُلِئَتْ وَنُفِّذَ بَعْضُها إلى بَعْضٍ فَصارَ بَحْراً واحِداً مَمْلوءاً(١) كما قال عز اسمه: ﴿وإذا البِحَارُ فُجِّرَتْ﴾ [٨٢ ـ الانفطار: ٣]: أي فُجِّرَ بعضَها إلى بعض، أي فُتِح، ويقال: معنى ﴿سُجّرت﴾ أنه يُقْذَفُ بالكَواكِبِ فيها ثم تُضْرَمُ فَتَصِيرُ نِيراناً(٢).

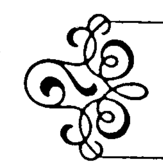
﴿سُعِّرَتْ﴾ [٨١ ـ التكوير: ١٢]: أي أُوقِدَتْ.

﴿سُطِحَتْ﴾ [٨٨ ـ الغاشية: ٢٠]: أي بُسِطَتْ.

﴿سُقْيَاها﴾ [٩١ ـ الشمس: ١٣]: أي شِرْبَها(٣).



باب السين المكسورة



(سِرّ) [٢ ـ البقرة: ٢٣٥]: هو ضِدُّ علانِيَة(٤)، وسِرٌّ: نِكاح، كقوله عز وجل: ﴿[ولكن](٥) لا تُواعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾، وسِرُّ كلِ شَيءٍ: خِيارُهُ.

﴿سِنَةٌ (٥)[ولا نَوْمٌ﴾ [٢ ـ البقرة: ٢٥٥]، السِنَةُ](٥): ابتداء النُعَاسِ في الرَّأْسِ، فإذا خَالَطَ القَلْبَ صَارَ نَوْماً، (٥)[ومنه قولُ عَدِيِّ بنِ الرِّقاع العامِلِيِّ(٦):

---

(١) هذا قول الفراء في المعاني ٣/ ٢٣٩. وقال مجاهد في تفسيره ٢/ ٧٣٢: أُفِيضَت.

(٢) وهو قول ابن عباس ذكره مجاهد في تفسيره ٢/ ٧٣٣.

(٣) قال ابن قتيبة في غريبه ص ٥٣٠: أي احذَرُوا ناقة اللهِ وشِرْبَها.

(٤) قال الفراء: حدثني حبان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس أنه قال: «السرّ في هذا الموضع النكاح» وأنشد عنه بيت امرىء القيس:

أَلَا زَعَمَتْ بَسْبَاسَةُ اليومَ أنني كَبِرْتُ وأَلّا يَشْهَدَ السِرَّ أَمْثالي

ديوانه: ١٤٠، ومعاني القرآن ١/ ١٥٣..

(٥) سقطت من (ب).

(٦) هو شاعر من الطبقة السابعة من فحول شعراء الإسلام. له قصة مع الخليفة =

وَسْنَانُ أَقْصَدَهُ النُعَاسُ فَرَنَّقَتْ في عَيْنِهِ سِنَةٌ ولَيْسَ بِنَائِمِ[(1)]٥]

(سِرّ)[(2)] [٦ ـ الأنعام: ٣]: ما يُكتم، وجمعه أسرار، والسريرة مثله وجمعها ﴿السرائر﴾ [٨٦ ـ الطارق: ٩]: وهي الأعمال التي أَسَرّها العِباد في الدنيا.

(سِيمَاهُم) [٧ ـ الأعراف: ٤٨]: أي عَلامَتُهُمْ، [٣][والسِيمَا والسِيمِيَاءُ: العَلاَمَةُ]٣.

(سِنُونَ) [٧ ـ الأعراف: ١٣٠]: جمع سَنَةٍ، والسِنُون: الجُدُوب، كقوله: ﴿ولقد أخذنا آل فِرْعون بالسنين﴾ [أي بالجُدُوب][(4)].

(سِيحُوا في الأَرْضِ) [٩ ـ التوبة: ٢]: أي سِيرُوا فِيهَا[(5)] آمِنِينَ حَيْثُ شِئْتُم.

﴿سِيءَ بِهِمْ﴾ [١١ ـ هود: ٧٧]: أي فُعِلَ بهم السُوءُ[(6)].

﴿سِجِّيل﴾[١١ ـ هود: ٨٢]، و ﴿سِجِّين﴾[٨٣ ـ المطففين: ٧]: الشَديدُ الصُلْبُ مِنَ الحِجَارَةِ والضَّربِ[(7)] [٨][عن أبي عُبَيْدَةُ؛ وقال غيره]٨ : السِّجيل: حجارة من

= سليمان بن عبدالملك، إذ هجاه في بيت فأمر به فأوثق، ثم اعتذر إليه فمدحه فأطلقه، ذكره ابن سلام في **طبقات فحول الشعراء** ٢/٦٨١، ٦٩٩.

(١) البيت من شواهد أبي عبيدة في **المجاز** ١/٧٨، والزمخشري في **الكشاف** ٣/٢٧٢.

(٢) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٣ ـ ٣) سقطت من (ب).

(٤) زيادة من (ب).

(٥) في المطبوعة: في الأرض.

(٦) هذا قول أبي عبيدة في **المجاز** ١/٢٩٣. وقال ابن عباس في **اللغات** ص ٢٩: يعني كرههم بلغة غسان. وقال الطبري في **تفسيره** ٩/٧٤: سَاءَهُ مجيئُهم. وقال الزجاج: أصله «سُوِيء بهم» إلا أن الواو أُسْكنت ونُقِلَت كسرتها إلى السين (**زاد المسير** ٤/١٣٥). وانظر **غريب اليزيدي** ص ١٧٦.

(٧) تصحفت في (ب) إلى: (الطين) والتصويب من (أ)، وانظر **مجاز القرآن** ١/٢٩٦ **وتفسير القرطبي** ٩/٨٣.

(٨ ـ ٨) كذا في (أ)، والعبارة في (ب): وقيل.

طين صُلْبٍ شَديدٍ[1]، وقال ابن عباس: ﴿سِجّيل﴾: آجُرٌّ.

﴿السِقّاية﴾ [١٢ ـ يوسف: ٧٠]: مِكْيَالٌ يُكَالُ به ويُشْرَبُ فيه[2].

﴿سِوَى﴾ [٢٠ ـ طه: ٥٨]: / إذا كُسِـرَ أَوَّلُهُ وضُمَّ قُصِـرَ، وإذا فُتِحَ مُـدَّ، [٣٥/أ] كقوله: ﴿[إلى كلمة][3] سَوَاءٍ بَيْنَنا [وَبَيْنَكم][3]﴾ [٣ ـ آل عمران: ٦٤]: أي عَدْلٌ وَنَصَفٌ، ويقال: دَعاكَ إلى السَواءِ فَأَقْبِـلْ، أي إلى النَصَفَةِ، وسَـواءُ كُلِّ شَيْءٍ: وَسَطُهُ، وقوله تعالى: ﴿مكاناً سُوَى﴾ و ﴿سِوَى﴾[4]: أي وَسَطاً بين مَوْضِعَيْنِ.

﴿السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ﴾ [٢١ ـ الأنبياء: ١٠٤]: أي الصَحِيفَـةُ فيها الكِتَـابُ[5]. وقيل: ﴿السِجِلُّ﴾: كاتِبٌ كان للنبي ﷺ[6] وتمـام الكلام [على هـذا التأويل][7] للكتب.

---

(١) هـذا قول مجـاهد في تفسيـره ١/٣٠٧. قال القـرطبي في تفسيـره١٢/٥٧ ـ ٥٨: والصواب من القول في ذلك عندنا ما قـاله المفسّـرون، وهو أنهـا حجارة من طين، وبـذلك وصفها الله في كتابه في موضع، وذلك قوله: ﴿لنرسـل عليهـا حجارة من طين * مسوَّمة عند ربك للمُسْرفين﴾ [٥١ ـ الذاريات: ٣٣] وقال الجواليقي في **المعرَّب** ص ١٨١: هي بالفارسية (سِنْك) و (كِل) حجارة وطين.

(٢) قال مجاهد في تفسيره ١/٣١٨: ﴿السِقايَة﴾ و ﴿الصُوَاع﴾ شيءٌ واحِدٌ. وانظر **مجاز القرآن ١/٣١٤**.

(٣) سقطت من (ب).

(٤) قـرأ ابن عامـر، وعاصم، وحمـزة، ويعقوب، وخلف ﴿سُـوًى﴾ ـ بضم السين مع التنوين ـ وافقهم الأعمش. وقرأ الحسن ﴿سُوَى﴾ ـ بضم السين بلا تنوين ـ والباقون: ﴿سِوًى﴾ ـ بكسر السين مع التنوين ـ وهما لغتان بمعنى واحد (**إتحاف فضلاء البشر** ص ٣٠٤) وانظر **تفسير مجاهد ١/٣٩٨ ومعاني الفراء ٢/١٨١**.

(٥) هـذا قـول ابن عبـاس من روايـة ابن أبي طلحـة، وبـه قـال مجـاهـد (**تفسيـر الطبـري ١٧/٧٩**).

(٦) وهذا قول ابن عبـاس من رواية أبي الجـوزاء. وقال ابن عمـر والسدّي: أنـه مَلَكٌ (**المصدر نفسه**).

(٧) زيادة من (ب).

﴿سِخْـرِيّـاً﴾[١] [٢٣ ـ المؤمنـون: ١١٠] ـ بكسـر السين ـ من الهُـزْءِ، و﴿سُخْرِياً﴾ ـ بـالضم ـ من السُّخْرَةِ وهـو أن يُضْطَهَـدَ ويُكَلَّفَ عَمَلاً بِـلا أُجْرَةٍ. [٢][وقوله: ﴿لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً][٢] سُخْرِيًّا﴾ [٤٣ ـ الزخرف: ٣٢]: أي ليستخدم بعضهم بعضاً.

﴿سِراجاً مُنيراً﴾[٣] [٣٣ ـ الأحزاب: ٤٦]: وهو القرآن.

﴿سِراعاً﴾ [٣] [٥٠ ـ قٓ: ٤٤]: مُسْرِعينَ.

﴿سِـدْر[٤] [مخضـود﴾ [٥٦ ـ الـواقعـة: ٢٨]: السِـدْرُ][٤] : شَجَـرُ النَبْقِ، [٤][﴿مَخْضُودٌ﴾: لا شَوْكَ فيه كأنه خُضِدَ شَوْكُهُ، أي قُطِعَ][٤] .

﴿سِيئَت﴾ [٣] [٦٧ ـ الملك: ٢٧]: قَبُحَتْ وُجُوهُهُمْ بالسَوَادِ.

﴿سِجِّين﴾ [٨٣ ـ المـطففين: ٧]: [حبس][٤]، «فِعّيـل» مِنَ السِجْنِ[٥]، ويقال: ﴿سِجّين﴾: صخرة تحت الأرض السابعة[٦]، يعني أن أعْمالَهُم لا تَصْعَدُ إلى السَمَاءِ، [٤][و﴿إِنَّ كِتابَ الأَبْرَارِ لَفي عِلِّيينَ﴾ [٨٣ ـ المطففين: ١٨]: أي في السماء السابعة][٤] .

---

(١) قرأ نافـع، وحمزة، والكسـائي، وأبو جعفـر، وخلف: ﴿سُخْرِيّـاً﴾ ـ بضم السين ـ والباقون بكسرها، وهما لغتان بمعنى واحد مصدر سَخِرَ منه: اسْتَهْزَأَ به، وسَخَّـرَهُ: استَعْبَدَهُ؛ لأنهم سَخَّرُوهم في العمل وسَخِرُوا منهم: استَهْزَأُوا. وقيل: الضم من العبودية، ومنها السُخْرَة، والكسر من الاستهزاء، ومنه السُخْرُ. واليـاء في ﴿سُخْرِيّـاً﴾ للنسب للدلالة على قـوة الفعل، فـالسُخْـرِيُّ أقـوى من السُخْـرِ (**إتحـاف فضـلاء البشـر**: ٣٢١) وانـظر **معـاني الفـراء** ٢/٢٤٣ و**مجازالقرآن** ٢/٦٢.

(٢ ـ ٢) في (ب) مكان هذا الكلام: وفي الزخرف.

(٣) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٤ ـ ٤) سقط من (ب).

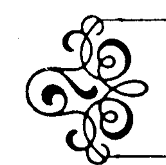
(٥) وهذا قول أبي عبيدة في **المجاز** ٢/٢٨٩.

(٦) وهو قول الفراء في **معاني القرآن** ٣/٢٤٦.

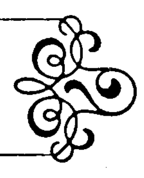
﴿سينين﴾[1] [٩٥ ـ التين: ٢] و﴿سِيناء﴾ [٢٣ ـ المؤمنون: ٢٠]: مُبارَك، وهي كلمة سريانية[2].

(١) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).
(٢) ذكرها الجواليقي في المعرَّب ص ١٩٨.

ش



بـاب الشيـن المفتوحـة



(**شَيْطان**) [(1)] [٢ ـ البقرة: ٣٦]: سُمِّيَ بذلك مِن شَاطَ يَشِيطُ إذا هَلَكَ وبَطَلَ لِهَلاكِهِ بالمَعْصِيَةِ وبُطلانِهِ.

﴿**شَرَوْا به [أَنْفُسَهُم]**[(2)]﴾ [٢ ـ البقرة: ١٠٢]: أي بَاعُوا[(3)] به [أَنْفُسَهُم][(2)].
ومنه قوله: ﴿وشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ﴾ [١٢ ـ يوسف: ٢٠]: [أي باعُوهُ][(2)].

﴿**شَطْرَ [المَسْجِدِ الحَرَامِ]**[(2)]﴾ [٢ ـ البقرة: ١٤٤]: أي قصد[ه][(2)] ونحو[ه][(2)]. وشَطْرُ الشَّيْءِ: نِصْفُهُ [أَيْضاً][(2)].

﴿**شَاوِرْهُمْ [في الأَمْرِ]**[(2)]﴾ [٣ ـ آل عمران: ١٥٩]: أي اسْتَخْرِجْ آراءَهم واعْلَمْ ما عِنْدَهُم، مأخوذ مِن شُرْتُ الدابة وشَوَّرْتُها إذا اسْتَخْرَجْتَ جَرْيَها وَعَلِمْتَ خَبَرَهَا.

﴿**شَجَرَ [بينهم]**[(2)]﴾ [٤ ـ النساء: ٦٥]: أي اختلف[(4)] [بينهم][(2)].

﴿**شَكّ**[(4)]﴾[(5)] [٤ ـ النساء ١٥٧]: ضِدّ اليقين.

---

(١) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).
(٢) سقطت من (ب).
(٣) وهو من الأضداد، ذكره الأصمعي في كتابه ص ٢٩.
(٤) قال اليزيدي في غريبه ص ١٢١: اختصموا فيه.
(٥) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

﴿شَنَآنُ [قَوْمٍ](١)﴾ [٥ ـ المائدة: ٢] ـ محركة النون ـ أي بَغْضَاءُ [قَوْمٍ](١). و[شَنْآنُ] ـ ساكنة النون ـ أي بغض [قوم](١)، هذا مذهب البَصْرِيِّينَ، وقال الكوفيُّونَ: (٢)شَنَآنُ وشَنْآنُ(٢) مَصْدَرانِ(٣).

﴿شَعَائِرَ اللَّهِ﴾ [٥ ـ المائدة: ٢]: ما جَعَلَهُ اللَّهُ عَلَماً لِطاعَتِهِ، واحدتها شَعِيرَةٌ، مِثْلُ الحَرَمِ، يقولُ: لا تُحِلُّوهُ فَتَصْطَادُوا فيه،/ [٣٥/ب] ﴿ولا الشَّهْرَ الحَرَام﴾ فَتُقاتِلُوا فيه، ﴿ولا الهَدْيَ﴾ وهُوَ ما أُهْدِيَ إلى البَيْتِ، يقول: لا تَسْتَحِلُّوهُ حتى يَبْلُغَ مَحِلَّهُ، أي مَنْحَرَهُ، وَإِشْعَارُ الهَدْيِ أنْ يُقَلَّدَ بِنَعْلٍ أو غيرِ ذلكَ وَيُجَلَّلَ ويُطْعَنَ في شَقِّ سَنَامِهِ الأَيْمَنِ بَحَدِيدَةٍ لِيُعْلَمَ أَنَّهُ هَدْيٌ، ﴿ولا القَلائِدَ﴾: كان الرجل يُقَلِّدُ بَعِيرَهُ مِنْ لِحَاءِ شَجَرِ الحَرَمِ فَيَأْمَنُ بذلكَ حيثُ سَلَكَ.

﴿شمائلهم﴾(*) [٧ ـ الأعراف: ١٧]: أي أتتهم مِن قِبَلِ الشهوات ﴿وأصحاب الشمال﴾ [٥٦ ـ الواقعة: ٤١]: يعني أصحاب المنزلة الخسيسة الدنيئة.

(شَوْكة) [٨ ـ الأنفال: ٧]: أي حَدٌّ وسِلاَحٌ.

﴿شَاقُّوا اللَّهَ﴾ [٨ ـ الأنفال: ١٣]: أي حَارَبُوا اللَّهَ وجَانَبُوا دِينَهُ وَطَاعَتَهُ. ويقال: [شَاقُّوا الله﴾: أي](٤) صَارُوا في شَقٍّ غير شَقِّ المُؤْمِنِينَ.

(شَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُم) [٨ ـ الأنفال: ٥٧]: أي طَرِّدْ بِهِمْ مَنْ وَرَاءَهُم، أي

---

(١) سقطت من (ب).

(٢ ـ ٢) في (ب): كِلاهما.

(٣) انظر معاني القرآن للفراء ١/٣٠١ ومجاز القرآن ١/١٤٧.

(*) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب)، وتأخرت فيها عقب كلمة ﴿شريعة﴾ [٤٥ ـ الجاثية: ١٨].

(٤) سقط من (ب).

افْعَلْ بِهِمْ فِعْلاً مِنَ القَتْلِ تُفَرِّقُ [به](١) مَنْ وَرَاءَهُمْ مِنْ أَعْدائِكَ. ويقال: [﴿شَرِّدْ بِهِمْ﴾: أي](٢) سَمِّعْ بِهِمْ، بِلُغَةِ قُرَيْش(٣).

﴿شَفَا جُرُفٍ﴾ [٩ ـ التوبة: ١٠٩]، [و ﴿شَفا جُرْفٍ﴾(٤)](٢) وشَفَا البِئْرِ والوَادِي والقَبْرِ وما أشبهها، وشَفِيرُهُ أيضاً أي حَرْفُهُ.

﴿شَغَفَها حُبّاً﴾ [١٢ ـ يوسف: ٣٠]: أي أصابَ حُبُّهُ شَغَافَ قَلْبِها، كما تقول: كَبَدَهُ إذا أَصابَ كَبِدَهُ، وَرَأَسَهُ إذا أصابَ رَأْسَهُ، والشَغَافُ: غِلافُ القَلْبِ، ويقال: هُو حَبَّةُ القَلْبِ، وهي عَلَقَةٌ سَوْدَاءُ في صَمِيمِهِ، و ﴿شَغَفَها حبّاً﴾ أي ارْتَفَعَ حُبُّهُ إلى أَعْلَى مَوْضِعٍ مِنْ قَلْبِها، مُشْتَقٌّ مِن شَغَفَاتِ الجِبَالِ، أي رُؤوسِ الجِبال. وقولهم: فُلانٌ مَشْغوفٌ بفُلانَةٍ، أي ذَهَبَ به الحُبُّ أَقْصَى المَذَاهِبِ.

﴿الشَّجَرَةَ المَلْعُونَةَ [في القُرْآنِ](٥)﴾ [١٧ ـ الإسراء: ٦٠]: هي شَجَرَةُ الزَّقُّومِ(٦).

﴿شاكِلَتِهِ﴾ [١٧ ـ الإسراء: ٨٤]: أي ناحِيَتِهِ وَطَرِيقَتِهِ(٧)، ويَدُلُّ على هذا قوله: ﴿فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ هُوَ بِمَنْ أَهْدَى سَبِيلاً﴾ [١٧ ـ الإسراء: ٨٤]: أي طَرِيقاً. ويقال: [﴿على شاكِلَتِهِ﴾](٥) أي خَلِيقَتِهِ [وطريقته](٨) وَطَبِيعَتِهِ، وهُوَ مِنَ الشَّكْلِ، يقال: لَسْتَ على شَكْلِي وشَاكِلَتي.

(١) سقطت من المطبوعة.
(٢) سقط من (ب)
(٣) كذا في الأصول، والذي في **لغات القرآن** لابن عباس من رواية ابن حسنون ص ٢٧: ﴿فَشَرِّدْ بهم﴾ يعني نكّل بهم بلغة جُرهم.
(٤) قرأ ابن عامر، وأبو بكر، وحمزة ﴿جُرْف﴾ ـ بإسكان الراء ـ والباقون بضمها (**التيسير** ص ١١٩).
(٥) سقط من (ب).
(٦) هذا قول مجاهد في تفسيره ١/٣٦٥.
(٧) وقال اليزيدي في غريبه ص ٢٢٠: أي على نيّته التي هي من شكل فعله.
(٨) زيادة من (ب).

﴿شَطَطاً﴾ [١٨ ـ الكهف: ١٤]: أي جَوْراً وغُلُوًّا في القَوْلِ وغَيْرِه.

﴿شَتى﴾ [٢٠ ـ طه: ٥٣]: أي مُخْتَلِفٌ، وقوله عز اسمه: ﴿مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى﴾ يقال: مُخْتَلِفُ الأَلْوَانِ والطُعُومِ.

﴿شَجَرَةِ الخُلْدِ﴾ [٢٠ ـ طه: ١٢٠]: أي مَنْ أَكَلَ مِنْها لا يَمُوتُ[١].

﴿شَاخِصَة أَبْصَارُ الذينَ كَفَرُوا﴾ [٢١ ـ الأنبياء: ٩٧]: أي مُرْتَفِعَة الأَجْفَانِ/ [٣٦/أ] لا تَكَادُ تَطْرِفُ مِنْ هَوْلِ مَا هُمْ فيه.

(شَاطِىءِ الوَادِي) [٢٨ ـ القصص: ٣٠]: وشَطْءِ الوَادِي سَوَاء.

﴿شَكور﴾[٢] [٣٥ ـ فاطر: ٣٠]: مُثيبٌ. تقول: شَكَرْتُ الرجلَ إذا جَازَيْتَهُ على إحسانه إما بفعلٍ أو ثناء، والله تعالى شكور أي مُثيبٌ عبادَه على أعمالهم.

(شَـوْباً [مِنْ حَميم][٣]) [٣٧ ـ الصافَّـات: ٦٧]: أي خَلْطاً [مِنْ حَمِيمٍ][٣] [شُبْتُ اللَبَنَ: خَلَطْتَهُ][٤].

﴿شددنا ملكه﴾[٢] [٣٨ ـ صٓ: ٢٠]: أي قوّيناه.

﴿شَكْلِهِ﴾ [٣٨ ـ صٓ: ٥٨]: أي مِثْلِهِ وضَرْبِهِ.

﴿شَرَعَ لَكُم مِنَ الدِّين﴾ [٤٢ ـ الشورى: ١٣]: أي فَتَحَ لَكُمْ وعَرَّفَكُمْ طَرِيقه [وشَرِيعَتَهُ][٥].

---

(١) قال السدي: قال الشيطان: يا آدم، هل أدلك على شجرة الخلد ومُلكٍ لا يبلى، إن أكلت منهـا كنتَ مِلكاً مثـل الله، أو تكونـا من الخالـدين فلا تمـوتان أبـداً (الطبـري، **جامـع البيان** ١٦/١٦٢).

(٢) تقدمت هذه الكلمة في الأصول في أول باب الشين المفتوحة.

(٣) سقط من (ب).

(٤) زيادة من (أ).

(٥) زيادة من (ب).

﴿شَرِيعَةٍ مِنَ الأَمْرِ﴾ [٤٥ - الجاثية: ١٨]: أي طَرِيقَة وسنَّةٍ[١].

﴿شَطْأَهُ﴾ [٤٨ - الفتح: ٢٩]: فِراخَهُ وصِغَارَهُ. يقال: أَشْطأَ الزَرْعُ إذا أَفْرَخَ[٢]، وهٰذا مَثَلٌ ضَرَبَهُ الله عز وجل للنبي ﷺ إذْ خَرَجَ وَحْدَهُ ثم قَوَّاهُ اللَّهُ بِأَصْحابِهِ.

﴿شَدِيدُ القُوَى﴾ [٥٣ - النجم: ٥]: يعني جِبْرِيلُ عليه السلام، وأصل القُوَى مِنْ قُوَى الحَبْلِ، وهِيَ طَاقاتُهُ، واحدتها قُوَّةٌ[٣].

الـ ﴿شأن﴾[٤] [٥٥ - الرحمٰن: ٢٩]: الأمر. وقيل سَوْقُ المَقادِيرِ إلى المَوَاقِيتِ.

(شَوَى) [٧٠ - المعارج: ١٦]: جمع شَوَاة: وهي جِلدَةُ الرَّأْسِ[٥].

﴿شامِخَات﴾ [٧٧ - المرسلات: ٢٧]: أي عَالِيَاتٍ، ومنه شَمَخَ بِأَنْفِهِ [إذا تَكَبَّرَ][٦].

(شَرَر)[٤] [٧٧ - المرسلات: ٣٢]: جمع شَرارَةٍ، **وهي ما تطاير من النار.**

(شَفَق) [٨٤ - الإنشقاق: ١٦]: الحُمْرَةُ بَعْدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ[٧].

---

(١) هذا قول أبي عبيدة في **المجاز** ٢/٢١٠، وقال الفراء في **المعاني** ٣/٤٦: دِينٌ ومِلَّةٌ ومِنْهاجٌ.

(٢) هذا قول أبي عبيدة في **المجاز** ٢/٢١٨. وقال مجاهد في **تفسيره** ٢/٦٠٤: يعني ما يخرج بجنب الحقل. وقال الفراء في **المعاني** ٣/٦٦: السنبل تنبت الحَبَّة عشراً، وثمانياً، وسَبعاً فيقوى بعضه ببعض.

(٣) انظر **تفسير غريب القرآن** لابن قتيبة ص ٤٢٧.

(٤) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٥) وقال الفراء في **المعاني** ٣/١٨٥: الشَوَى اليدان والرجلان وجلدة الرأس، وما كان غير مقتل فهو شَوَى.

(٦) سقط من (أ)، وفي المطبوعة بدله: في باب الكبر.

(٧) أخرج الدارقطني في **سننه** ١/٢٦٩ (طبعة اليماني) كتاب الصلاة، باب في صفة =

﴿شَاهِد [ومَشْهُود][١]﴾ [٨٥ ـ البروج: ٣]: قيل: الـ ﴿شاهِدُ﴾: يَوْمُ الجُمُعَةِ، ﴿ومَشْهُود﴾: يَوْمُ عَرَفَة[٢]، وقيل: ﴿شاهد﴾: مُحَمَّد ﷺ كما قال تعالى: ﴿وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هٰؤُلَاءِ شَهِيداً﴾ [٤ ـ النساء: ٤١] و﴿مَشْهُود﴾: يَوْمُ القِيَامَةِ[٣]، كما قال تعالى: ﴿وذٰلكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ﴾ [١١ ـ هود: ١٠٣].

﴿الشَفْع [١][والوَتْرِ﴾ [٨٩ ـ الفجر: ٣]: الشَفْعُ][١] في اللغة: اثْنَانِ، ﴿والوَتْرِ﴾: واحِد[٤]، وقيل[٥]: ﴿الشَفع﴾: يَوْمُ الأَضْحَى، ﴿والوتر﴾: يَوْمُ عَرَفَة. وقيل[٦]: ﴿الوتر﴾ الله عز وجل ﴿والشَفْع﴾: الخَلْقُ، خُلِقُوا أَزْوَاجاً. وقيل[٧]: ﴿الوتر﴾: آدم عليه السلام شُفِعَ بِزَوْجَتِهِ. وقيل: ﴿الشَفْع وَالوَتْر﴾: الصَلاةُ، منها شَفْعٌ ومنها وَتْرٌ[٨].

= المغرب والصبح، الحديث (٣) عن ابن عمر قال، قال رسول الله ﷺ: «الشفق الحُمْرَةُ، فإذا غاب الشفق وجبت الصلاة» قال البيهقي في «**المعرفة**»: الصحيح موقوف.

(١) سقطت من (ب).

(٢) أخرج الترمذي في سننه ٥/٤٣٦ (طبعة شاكر) في كتاب تفسير القرآن (٤٨)، باب ومِن سورة البروج (٧٧)، الحديث (٣٣٣٩) عن أبي هريرة قال، قال رسول الله ﷺ: «اليَوْمُ المَوْعُودُ: يوم القيامة، واليوم المَشْهُودُ: يوم عَرَفَةَ، والشاهِدُ: يوم الجمعة...» قال الترمذي عقبه: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا مِن حديث موسى بن عُبيدة، وموسى بن عُبيدة يضعَّف في الحديث، ضعَّفه يحيى بن سعيد وغيره. والحديث أخرجه أحمد في **مسنده** ٢/٢٩٨.

(٣) وهو قول الحسن بن علي بن أبي طالب، أخرجه مجاهد في **تفسيره** ٢/٧٤٦.

(٤) هذا قول ابن قتيبة في غريبه ص ٥٢٦.

(٥) هذا قول ابن عباس من رواية أبي نصر عنه (**تفسير مجاهد** ٢/٧٥٥).

(٦) وهذا قول عطاء ومجاهد (**تفسير مجاهد** ٢/٧٥٥ ـ ٧٥٦ **ومعاني الفراء** ٣/٢٥٩).

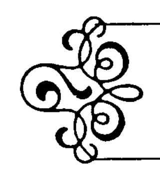
(٧) وهذا قول ابن عباس مِن رواية مجاهد، ذكره الفراء في **المعاني** ٣/٢٦٠، ولم أجده في **تفسير مجاهد**.

(٨) أخرج الترمذي في سننه ٥/٤٤٠ (طبعة شاكر) في كتاب تفسير القرآن (٤٨)، باب ومِن سورة الفجر (٧٩) الحديث (٣٣٤٢) عن عِمْرانَ بن حُصَيْن أن النبيَّ ﷺ سُئِلَ عن ﴿الشَفْعِ والوَتْرِ﴾ فقال: «هي الصَلاةُ بَعْضُها شَفْعٌ وبَعْضها وِتْرٌ» قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حَديث قتادة، والحديث أخرجه أحمد في **مسنده** ٤/٤٣٧.

﴿شَانِئَك﴾ [١٠٨ ـ الكوثر: ٣]: مُبْغِضَكَ [١].



باب الشين المضمومة



﴿شُرَّعاً﴾ [٧ ـ الأعراف: ١٦٣]: أي ظاهِرَةً، واحِدُها شَارِعُ.

(شُقَّةُ) [٩ ـ التوبة: ٤٢]: سَفَرٌ بَعِيدٌ.

﴿شُكْراً﴾[٢] [٣٤ ـ سبأ: ١٣]: الثناء على المنعم بما أَوْلاكَ مِنَ النِعْمَةِ.

﴿شُورى بينهم﴾ [٤٢ ـ الشورى: ٣٨]: أي يتشاورون فيه.

﴿شُعُوباً وقبائل﴾ [٤٩ ـ الحجرات: ١٣]: الشُعُوبُ أَعْظَمُ مِنَ القَبائِلِ، واحِدُها شَعْبٌ ـ بفتح الشين ـ ثم القَبَائِلُ واحِدتها قَبِيلَةٌ، ثم العَمَائِرُ واحِدتها عِمَارَةٌ، ثم البُطونُ واحِدُها بَطْنٌ، ثم الأَفْخاذُ واحِدُها فَخِذٌ، ثم الفَصَائِلُ واحدتها فَصِيلَةٌ، ثم العَشائِرُ واحِدتُها عَشِيرَةٌ، وليس بعد العَشِيرَةِ حَيٌّ يُوصَفُ [٣].

﴿شُوَاظٌ[٤] [مِنْ نارٍ﴾ [٥٥ ـ الرحمن: ٣٥]: الشُّوَاظ][٤] النار المَحْضَةُ بِلَا دُخَانٍ.

[٣٦/ب] (شُهُب) [٧٢ ـ الجن: ٨]: جمع شهاب: وهو كلُّ/ مُتَوَقِّدٍ مُضِيءٍ [٤][﴿مُلِئَتْ حرساً شديداً وشهباً﴾: يعني كَواكِبَ][٤].

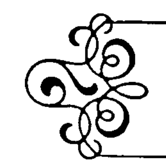
---

(١) قال مجاهد في تفسيره ٧٩١/٢: نزلت في العاص بن وائل، وذلك أنه قال: إن شانئي محمداً، فقال الله عز وجل: من شَنَأَهُ من الناس كلهم فهو الأبتر.

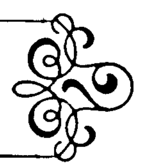
(٢) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٣) انظر تفسير مجاهد ٦٠٨/٢ وغريب اليزيدي ص ٣٤٣ ـ ٣٤٤.

(٤ ٤) سقط من (ب).



باب الشين المكسورة



﴿شِيَةَ﴾ [٢ ـ البقرة: ٧١]: أصلها وِشْيَةٌ، فَلَحِقَها مِنَ النَّقْصِ ما لَحِقَ زِنَةً وعِدَةً، وقوله عز وجل: ﴿لاشِيَةَ فيها﴾ أي لا لَوْنَ فِيهَا سِوى لون [جميع](١) جِلْدِها.

﴿شِقَاق﴾ [٢ ـ البقرة: ١٣٧]: أي عَدَاوَة ومُبَايَنَة، وقوله: ﴿لا يَجْرِمَنَّكُم شِقَاقِي﴾ [١١ ـ هود: ٨٩]: أي عَداوَتي.

﴿شِرْعَةً (١[ومنهاجاً﴾ [٥ ـ المائدة: ٤٨]: شِرْعَة](١) وشَرِيعَة (١[واحدة: أي سُنَّة وطَرِيقَة، و(منهاج) طَريق وَاضِح، ويقال: الشِرْعَةُ](١): ابْتِداءُ الطَريق، [والمِنْهاج: الطَرِيقُ المُسْتَقِيمُ](١).

﴿شِيَعاً﴾ [٦ ـ الأنعام: ١٥٩]: أي فِرَقاً، وقوله: ﴿في شِيَعِ الأَوَّلِينَ﴾ [١٥ ـ الحجر: ١٠]: أي في أُمَمِ الأَوَّلِينَ.

﴿شِهَاب مبين﴾ [١٥ ـ الحجر: ١٨]: أي كَوكَبٌ مضيءٌ، وكذلك ﴿شِهاب ثَاقِب﴾ [٣٧ ـ الصافات: ١٠]: وقوله: ﴿بِشهابٍ قَبَسٍ﴾ [٢٧ ـ النمل: ٧]: أي شُعْلَةُ نارٍ في رأسِ عُودٍ، ﴿وشِهاباً رَصَداً﴾ [٧٢ ـ الجن: ٩]: يعني نَجْماً أُرْصِدَ بِهِ للرَّجْمِ.

(شِقِّ الأَنْفُسِ) [١٦ ـ النحل: ٧]: أي مَشَقَّةِ الأَنْفُسِ.

(شِرْذِمَة) [٢٦ ـ الشعراء: ٥٤]: أي طائِفَةٌ قَلِيلَةٌ(٢).

---

(١) سقط من (ب).

(٢) أخرج مجاهد في تفسيره ٢/٤٦٠ عن ابن مسعود قال: «خرج أهل يوسف مِن مصر وهم ستمائة ألف وسبعون ألفاً فقال فِرعون: ﴿إنَّ هؤلاء لَشِرْذِمَةٌ قليلون﴾» وانظر معاني الفراء ٢/٢٨٠.

﴿شِرْبٌ﴾ [٢٦ ـ الشعراء: ١٥٥]: أي نَصِيبٌ مِنَ المَاءِ.

﴿شِيعته﴾ [٣٧ ـ الصافات: ٨٣]: أي أَعْوانُهُ[1]، مَأْخُوذٌ من الشِّيَاع، وهو الحَطَبُ الصِغَارُ الذي تُشْعلُ به النار ويُعين الحَطَبَ الكِبَارَ على إيقادِ النّارِ، ويقال: الشِيعَةُ: الأَتْباع، مِنْ قَوْلِهِم: شاعك كذا: أي اتبعك، و[2][منه قول الشاعر:

أَلَا يـا نَـخْـلَةً مِـنْ ذَاتِ عِـرْقٍ بُـرُودُ الظِلِّ][2] شـاعَكُمُ السَـلامُ[3]

﴿الشِّعْرَى﴾ [٥٣ ـ النجم: ٤٩]: كَوْكَبٌ مَعْرُوفٌ كانَ نَـاسٌ في الجاهِلِيَّـةِ يَعْبُدونَها[4].

﴿شِيباً﴾ [٧٣ ـ المزمل: ١٧]: جَمْعُ أَشْيَبَ، وهو الأَبْيَضُ الرَّأْسِ.

---

(١) وقال مجاهد في تفسيره ٥٤٢/٢: يعني على منهاجه وسُنَّته.

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من (أ) و(ب).

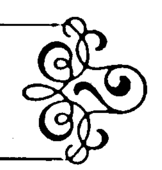
(٣) البيت في لسان العرب ١٩١/٨ ـ شيع، بلا نسبة.

(٤) هذا قول ابن قتيبة في غريبه ص ٤٣٠. وقال الفراء في المعاني ١٠٢/٣: الكوكب الذي يطلع بعد الجوزاء.

ص



باب الصاد المفتوحة



(صَيِّب) [٢ ـ البقرة: ١٩]: أي مَطَرٌ، [«فَيْعِلٌ»][(١)] من صاب يَصُوبُ، إذا نَزَلَ مِنَ السَماءِ.

(صَبْر)[(*)] [٢ ـ البقرة: ٤٥]: حبس النفس عن الجزع والـ ﴿صبّار﴾ [١٤ ـ إبراهيم: ٥]: كثير الصبر. و ﴿صَبْرٌ جميل﴾ [١٢ـ يوسف: ١٨]: هو الذي لا جَزَع فيه ولا شكوى إلى الناس.

(صَاعِقَة) [٢ ـ البقرة: ٥٥]: أي مَوْتٌ، والصاعِقة أيضاً: كُلُّ عَذابٍ مُهْلِكٍ.

(صَابِئِين) [٢ ـ البقرة: ٦٢]: أي خارِجِينَ مِنْ دِينٍ إلَى دِينٍ، يُقالُ: صَبَأَ فُلانٌ، إذا خَرَجَ مِنْ دِينِهِ إلى دِينٍ آخر، وَصَبأَتِ النُّجُومُ: خَرَجَتْ مِنْ مَطالِعِها، وصَبأَ نَابُهُ: خَرَجَ، وقال قَتادة: «الأَدْيانُ ستَّةٌ، خَمْسَةٌ لِلشَّيْطَانِ وَواحِدٌ للرَّحْمٰنِ: الصابِئُونَ يَعْبُدُونَ المَلائِكَةَ وَيُصَلُّونَ [إلى الكعبة أي][(١)] لِلقِبْلَةِ ويقْرأُونَ الزَّبُورَ، والمَجُوس يَعْبُدُون الشَّمْسَ والقَمَرَ، والذين أَشْرَكُوا يَعْبُدونَ الأَوْثانَ، واليَهُودُ، والنَّصارَى»[(٢)]. [(٣)][قال أبو عبدالله بن خالويه: قلتُ لأبي عُمَرَ: كان قَتادة عجباً في

---

(١) سقطت من (ب).

(*) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب) وتصحفت في (أ) إلى «فعيل».

(٢) أخرج قول قتادة الإمام الطبري في تفسيره ١/٢٤٧.

(٣ـ٣) زيادة من المطبوعة ليست في (أ) ولا (ب).

الحِفْظ. فقال: نَعَمْ، قال وقال يَوْماً في مَجْلِسِه: ما نَسِيتُ شَيْئاً قَطُّ، ثم قال لِغُلامِهِ: هاتِ نَعْلِي. فقال: نَعْلُكَ في رِجْلِكَ][٣].

[٣٧/أ]

﴿/ صَفْرَاء [فاقِعٌ لونُها][١]﴾ [٢ - البقرة: ٦٩]: أي سَوْدَاء [ناصِعٌ لَوْنُها[٢]][١]، وكذلك: ﴿جِمَالَتٌ صفر﴾ [٧٧ - المرسلات: ٣٣]: أي سُود، [١][قال الأعْشَى:

تِلْكَ خَيْلِي مِنْهُ وَتِلْكَ رِكَابِي هُنّ صُفْرٌ أَوْلادُها كالزَّبِيبِ[٣]][١]

ويَجوزُ أن يَكُونَ ﴿صَفْرَاء﴾ و﴿صُفْر﴾ من الصُفْرَةِ[٤] [٥].

---

(١) سقطت من (ب).

(٢) هذا قول الحسن البصري (**الدر المنثور** ١/٧٨)، وبه قال اليزيدي في **غريبه** ص ٧٣.

(٣) البيت للأعشى الكبير ميمون بن قيس، وهو في ديوانه ص ٣٨٥ (بتحقيق محمد محمد حسين)، من قصيدة يمدح بها قيس بن معد يكرب.

(٤) قال القرطبي في **تفسيره** ١/٤٥٠: جمهور المفسرين على أن ﴿صَفراءَ﴾ من الصُّفْرَةِ المعروفة. وقال الأخفش في **معانيه** ص ١٠٣ - ١٠٤: الـ ﴿فَاقع﴾ الشديد الصفرة. وقال ابن قتيبة في **غريبه** ص ٥٣ وفي **تأويل المشكل** ص ٣٢٠ - ٣٢١: وقد ذهب قوم إلى أن الـ ﴿صفراء﴾ السوداء، وهذا غلط في نعوت البقر، وإنما يكون ذلك في نعوت الإبل، يقال: بعير أصفر أي أسود، وذلك أن السود من الإبل يشوب سوادَها صُفْرَةٌ.

(٥) جاء في هامش (أ) هذه الحاشية: قال أبو محمد: قال أبو عبدِاللّهِ النَّمَرِيّ: قال أبو رياش: مَنْ جَعَلَ الأَصْفَرَ أسود فقد أخطأ، وأنشدنا بيت ذي الرمَّة وهو:

كحلاء في برج صفراء في نعج كأنها فِضَّةٌ قَدْ مَسَّها ذَهَبُ

قال: أفتراه وَصَفَ صَفَراءَ بهذه الصِفَةِ، وقالَ في قَولِ الأَعْشَى:

هُنَّ صُفْر أولادُها كالزَّبِيْب

أراد زَبِيبَ الطائِفِ بِعَيْنِهِ، وهو أَصْفَرُ وليسَ بأَسْوَدَ، ولم يُرِدْ سَائِرَ الزَّبِيبِ.

﴿الصَّفَا والمَرْوَةَ﴾ [٢ ـ البقرة: ١٥٨]: جَبلانِ بِمَكَّةَ[١].

﴿الصَّلاةِ الوُسْطَى﴾ [٢ ـ البقرة: ٢٣٨]: صَلاةُ العَصْرِ[٢]؛ لأنها بَيْنَ صَلاتَيْن في اللَّيْلِ وصَلاتَيْن في النَهارِ، والصَلاةُ على خَمْسَةِ أَوْجُهٍ[٣]: الصَلاةُ المَعْرُوفَةُ التي فيها الرُكُوعُ والسُجُودُ، والصَلاةُ مِنَ الله: التَرَحُّمُ، كقوله عز وجل: ﴿أولئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ [ورَحْمـةٌ][٤]﴾ [٢ ـ البقرة: ١٥٧] أي تَـرَحُّمٌ، والصَلاةُ: الدُعَاءُ، كقوله: ﴿إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ﴾ [٩ ـ التوبة: ١٠٣]: أي دُعَاؤُكَ سُكونٌ وتَثْبِيتٌ [لَهُم][٥]، وصَلاةُ المَلائِكَـةِ للمسلمين: اسْتِغْفَارٌ لَهُمْ، والصَّـلاةُ: الدِينُ، كقوله عز وجل: ﴿يا شُعَيْبُ أَصَلَاتُكَ تَأْمُرُكَ﴾ [١١ ـ هود: ٨٧]: أي دِينُكَ. وقيل: كانَ شُعَيْبُ عليه السلام كَثِيرَ الصَّلاةِ، فقالوا له ذلك.

﴿صَفْوَان﴾ [٢ ـ البقرة: ٢٦٤]: أي حَجَرٌ أَمْلَسُ، وهو اسْمٌ واحِـدٌ مَعْنَاهُ جَمْعٌ[٦]، واحِدَتُه صَفْوَانة.

---

(١) انظر **معجم البلدان** لياقوت ٣/٤١١ و٥/١١٦.

(٢) أخرج الشيخان عن علي بن أبي طـالب رضي الله عنه أن رسـول الله ﷺ قال يـوم الخندق: «حبسونا عن **الصلاةِ الوُسْطَى صلاةِ العَصْرِ**، مَـلأَ اللهُ بُيوتَهُم وقُبُـورَهُم ناراً» أخـرجه البخاري في **صحيحه** ٨/١٩٥، في كتاب التفسير (٦٥)، بـاب حافـظوا على الصلوات (٢)، الحديث (٤٥٣٣)، ومسلم في **صحيحه** ١/٤٣٧، في كتاب المساجد (٥)، باب الدليل لمن قال: الصلاةُ الوسطى هي صلاة العصر (٣٦)، الحديث ٢٠٥/٦٢٧. وذهب الشافعي في **أحكام القرآن** ١/٥٩ إلى أنها صلاة الفجر.

(٣) في (أ) أربعة أوجه. وانظر **نزهة الأعين النواظر** لابن الجوزي ص ٣٩٣.

(٤) زيادة من (ب).

(٥) سقطت من (ب).

(٦) هذا قول أبي عبيدة في **المجاز** ١/٨٢ وقال اليزيدي في **غريبه** ص ٩٨: ويقال إنه واحد، وجمعه صِفْوَان ـ بكسر الصاد ـ.

﴿صَلْداً﴾ [٢ ـ البقرة: ٢٦٤]: أي يابِسَاً أَمْلَسَ[١].

﴿صَدُقاتِهِنَّ﴾ [٤ ـ النساء: ٤]: أي مُهُورَهُنَّ، واحِدَتُها صَدُقَةٌ.

﴿الصاحبِ بالجنب﴾[٢] [٤ ـ النساء: ٣٦]: أي الرفيق في السفر، ويقال: الجار اللاصِق.

﴿صَعِيداً [طَيِّباً][٣]﴾ [٤ ـ النساء: ٤٣]: أي تُراباً [نظيفاً][٣]، والصَعِيد[٤]: وَجْهُ الأَرْضِ.

(صَيْد) [٥ ـ المائدة: ١]: ما كانَ مُمْتَنِعاً ولم يَكُنْ لَهُ مَالِكٌ وكانَ حَلالاً أَكْلُهُ، فإذا اجْتَمَعَتْ فيه هٰذِهِ الخِلَالُ فَهُوَ صَيْدٌ.

﴿صَغَار﴾ [٦ ـ الأنعام: ١٢٤]: أَشَدُّ الذُّلِّ.

﴿صَدَف [عنها][٣]﴾ [٦ ـ الأنعام: ١٥٧]: أَعْرَضَ [عَنْها][٣].

﴿صَاغِرونَ﴾[٢] [٩ ـ التوبة: ٢٩]: أَذِلّاء.

﴿صَرَفَ اللَّهُ قُلوبَهم﴾[٢] [٩ ـ التوبة: ١٢٧]: أي منعها عن كل رُشْد وهُدًى: ﴿صَرْفاً﴾ [٢٥ ـ الفرقان: ١٩]: أي حيلة ﴿وتصريف الرياح﴾ [٢ ـ البقرة: ١٦٤]: تحويلها من حال إلى حال جنوباً وشمالاً وصباً ودَبوراً.

﴿صَبّار﴾[٢] [١٤ ـ إبراهيم: ٥]: كثير الصبر.

---

(١) قال أبو عبيدة في **المجاز** ١/٨٢: والصلد التي لا تُنْبِتُ شيئاً أبداً من الأَرضين.

(٢) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٣) سقطت من (ب).

(٤) في (ب): وقيل.

﴿صَدِيد﴾ [١٤ ـ إبراهيم: ١٦]: قَيْحٌ وَدَمٌ.

(صَوْم) [١٩ ـ مريم: ٢٦]: إمْسَاك عَنْ طَعامٍ أَوْ كَلامٍ أو نحوِهما، كقوله تعالى: ﴿إني نَذَرْتُ لِلرَّحْمٰنِ صَوْماً﴾ أي صَمْتاً.

﴿صفّاً﴾ [٢٠ ـ طٰه: ٦٤]: ذَكَرَ أبو عُبَيْدَةَ[١] فيه وجهين: ﴿ثم ائتوا صَفّاً﴾ أي صُفُوفاً، والصَّفُّ أيضاً: المُصَلَّى الذي يُصَلّي فيه [العبد][٢]، وحَكى عن بعضهم[٣] أنه قال: ما استطعت أنْ آتِي الصَّفَّ اليَوْمَ: أي المُصَلَّى.

﴿صَفْصَفاً﴾ [٢٠ ـ طٰه: ١٠٦]: أي مُسْتَوياً من الأَرْضِ أَمْلَسَ لا نَباتَ فيه.

﴿صَوافّ﴾ [٢٢ ـ الحج: ٣٦]: أي قد صُفَّتْ قَوائِمها[٤]، والإبِلُ تُنْحَرُ قِياماً/، ويقرأ ﴿صَوافِن﴾[٥]، وأَصْلُ هذا الوَصْفِ في الخَيْلِ، يُقالُ: صَفَنَ الفَرَسُ [٣٧/ ب] فَهُوَ صَافِنٌ، إذا قَامَ عَلَى ثلاثِ قَوائِمَ وثَنَى سُنْبُكَ الرَّابِعَةِ، والسُنْبُكُ: طَرَفُ الحَافِرِ، والبَعِيرِ إذا أرادُوا نَحْرَهُ تُعْقَلُ إحْدَى يَدَيْهِ فَيَقُومُ عَلى ثَلاثِ قَوائِم، وتقرأ: ﴿صَوَافِيَ﴾[٦] أي: خَوالِصُ لله لا تُشْرِكُوا بِهِ في التَسْمِيةِ على نَحْرِهَا أَحَداً.

﴿صَوَامِعُ﴾ [٢٢ ـ الحج: ٤٠]: مَنازِلُ الرُهْبَانِ.

﴿صَلَوَاتٌ﴾ [٢٢ ـ الحج: ٤٠]: يَعْني كَنائِسَ اليَهُودِ، وهي بالعِبْرَانِيَّة «صَلُوثا»[٧].

---

(١) انظر مجاز القرآن ٢/٢٣.

(٢) زيادة من (ب) وليست عند أبي عبيدة في المجاز.

(٣) هو أبو العَرَب الكُلَيْبي كما صَرَّح به أبو عبيدة في المجاز.

(٤) قال مجاهد في تفسيره ٢/٤٢٥: قائمة. وقال الفراء في معانيه ٢/٢٢٦: معقولة. وقال أبو عبيدة في المجاز ٢/٥٠: مصطفة.

(٥) وهي قراءة عبدالله بن مسعود (معاني الفرّاء ٢/٢٢٦).

(٦) وهي قراءة الحسن البصري (إتحاف فضلاء البشر: ٣١٥).

(٧) انظر المعرّب للجواليقي ص ٢١١، والمهذّب للسيوطي ص ٢١٣.

﴿صَرْفاً وَلا نَصْراً﴾ [٢٥ ـ الفرقان: ١٩]: [1][أي حِيلَةً[2] ولا نُصْرَةً، ويقال][1]: ﴿صرفاً﴾ أي لا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَصْرِفُوا عَنْ أَنْفُسِهِمْ عَذَابَ اللَّهِ، ﴿ولا نَصْراً﴾ أي ولا انْتِصَاراً مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

﴿صَدِيق [حميم][*] [٢٦ ـ الشعراء: ١٠١]: وهُوَ مَنْ صَدَقَكَ مَوَدَّتَهُ وَمَحَبَّتَهُ.

(صَرْح) [٢٧ ـ النمل: ٤٤]: أي قَصْرٌ، وكُلُّ بِنَاءٍ مُشْرِفٍ مِنْ قَصْرٍ أو غَيْرِه، فَهُوَ صَرْحٌ[3].

﴿صَيَاصِيهِمْ﴾ [٣٣ ـ الأحزاب: ٢٦]: أي حُصُونُهُمْ[4]، وصَيَاصِي البَقَرِ: قُرُونُها؛ لِأَنَّها تَمْتَنِعُ بها وتَدْفَعُ عَنْ أَنْفُسِها بها، وَصَيْصَتا الدِيكِ: شَوْكَتَاهُ.

﴿صَيْحَةً﴾[5] [٣٦ ـ يس: ٢٩]: أي عذاباً، وقيل: ﴿صَيْحَةٌ﴾[6].

﴿صَرِيخَ [لهم][1]﴾ [٣٦ ـ يس: ٤٣]: أي مُغِيثَ[7] [لَهُمْ][1].

(١ ـ ١) سقط من (ب).

(٢) وهو قول يونس، ذكره ابن قتيبة في **غريبه** ص ٣١١.

(*) زيادة من (ب). قال مجاهد: ﴿صديق حميم﴾: شقيق ﴿**تفسير الطبري ١٩/٥٦**).

(٣) قال مجاهد في **تفسيره ٢/٤٧٣**: الصرح بركة من ماء ضرب عليها سليمان عليه السلام قوارير، ألبسها القوارير. وقال اليزيدي في **غريبه** ص ٢٨٧: الصرح في هذا الموضع كالسطح، والصرح كل بلاط اتُخِذ من قوارير. وقال ابن قتيبة في **غريبه** ص ٣٢٥: بلاطٌ اتخذ لها من قوارير وجُعِلَ تحته ماء وسمك.

(٤) وقال مجاهد في **تفسيره ٢/٥١٧**: قصورهم. وانظر **معاني الفراء ٢/٣٤٠** **والمجاز ٢/١٣٦**.

(٥) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٦) قراءة جعفر بن القعقاع، وشيبة، والأعرج: ﴿صَيْحَةٌ﴾ بالرفع، كأنه قال: ما وقعت عليهم إلّا صَيْحَةٌ واحدة (**تفسير القرطبي ١٥/٢١**).

(٧) قال الفراء في **المعاني ٢/٣٧٩**: الصريخ: الإغاثَةُ.

﴿الصَّافَاتِ صَفًّا﴾ [٣٧ - الصافات: ١] (١يَعْني الملائِكَةَ في السَماءِ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ صُفوفاً١) كَصُفُوفِ النّاسِ في الأَرْضِ لِلصَّلاةِ، ٢[﴿فالزاجرات زجراً﴾ قيل: الملائكة تزجر السحاب، وقيل: ﴿الزاجرات زجراً﴾: كل ما زجر عن معصية الله عز وجل ﴿فالتاليات ذكراً﴾ قيل: الملائكة، وجائز أن يكون الملائكة وغيرهم ممن يتلو ذكر الله، ﴿والذاريات ذرواً﴾ [٥١ - الذاريات: ١]: الرياح ﴿فالحاملات وقراً﴾ [٥١ - الذاريات: ٢]: السحاب تحمل الماء، ﴿فالجاريات يسراً﴾ [٥١ - الذاريات: ٣]: السفن تجري في الماء جرياً سهلاً، ويقال: ميسرة: أي مسخرة، وقوله: ﴿فالمقسمات أمراً﴾ [٥١ - الذاريات: ٤]: الملائكة. هكذا يؤثر عن علي بن أبي طالب رضوان الله عليه في ﴿والذاريات﴾ إلى قوله: ﴿فالمقسمات أمراً﴾. ﴿والمرسلات عُرْفاً﴾ [٧٧ - المرسلات: ١]: الملائكة تنزل بالمعروف، ويقال: ﴿المرسلات﴾ الرياح، ﴿عرفاً﴾: متتابعة، ويقال: هم إليه عرف واحد، إذا توجهوا إليه وأكثروا وتتابعوا ﴿فالعاصفات عصفاً﴾ [٧٧ - المرسلات: ٢]: الرياح الشداد، ﴿والناشرات نشراً﴾ [٧٧ - المرسلات: ٣]: الرياح التي تأتي بالمطر، كقوله: ﴿نشراً بين يدي رحمته﴾[٣] [٧ - الأعراف: ٥٧]: يُقال: نشرت الريح، إذا/ جرت، قال جرير: [٣٨/ أ]

نشرتُ عليك فذكرت بعد البلا   ريح يمانية بيوم ماطر

﴿فالفارقات فرقاً﴾ [٧٧ - المرسلات: ٤]: الملائكة تنزل فتفرق بين الحلال

(١ - ١) كذا العبارة في (ب)، وأما في (أ) فهي: (يعني الملائكة صفوفاً في السماء يسبّحون الله). وهذا قول الحسن، وفي قول ابن عباس، وابن مسعود، وعكرمة، وسعيد بن جبير، ومجاهد، وقتادة أنها الملائكة (**تفسير الطبري** ٢٢/٢٣). وحكى الثعلبي أنها الطير كقوله ﴿والطير صافّات﴾ [٢٤ - النور: ٤١] (**تفسير المسير** ٤٤/٧) وقال أبو عبيدة في **المجاز** ١٦٦/٢: كل شيء بين السماء والأرض لم يضم قُتْرَيْهِ فهو صافّ.

(٢ - ٢) ما بين الحاصرتين سقط من (ب) في هذا الموضع وجاء في مواضعه مفرّقاً حسب الحروف.

(٣) قرأ الحرميان وأبو عمرو بنون مضمومة وضمّ الشين، ومثلهم ابن عامر غير أنه أسكن =

والحرام، ﴿فالملقيات ذكراً * عذراً أو نذراً﴾ [٧٧ ـ المرسلات: ٥ ـ ٦]: الملائكة تلقي الوحي إلى الأنبياء عليهم الصلاة والسلام إعذاراً من الله جل اسمه وإنذاراً، ﴿والنازعات غرقاً﴾ [٧٩ ـ النازعات: ١]: الملائكة تنزع أرواح الكفار إغراقاً كما يغرق النازع في القوس، ﴿والناشطات نشطاً﴾ [٧٩ ـ النازعات: ٢]: الملائكة تَنشِط أرواح المؤمنين، أي تحُل حلاًّ رفيقاً، كما يُنشط العقال من يد البعير، أي يُحَلّ حلاًّ برفق، ﴿والسابحات سبحاً﴾ [٧٩ ـ النازعات: ٣]: الملائكة، جعل نزولها كالسباحة، ﴿فالسابقات سبقاً﴾ [٧٩ ـ النازعات: ٤]: الملائكة تسبق الشياطين بالوحي إلى الأنبياء عليهم الصلاة والسلام إذ كانت الشياطين تسترق السمع، ﴿فالمدبرات أمراً﴾ [٧٩ ـ النازعات: ٥]: الملائكة تنزل بالتدبير من عند الله جل اسمه، وقال أبو عبيدة: ﴿والنازعات غرقاً﴾ إلى قوله: ﴿فالسابقات سبقاً﴾: هذه كلها النجوم ﴿فالمدبرات أمراً﴾: الملائكة، وقوله عز وجل: ﴿والعاديات ضبحاً﴾ [١٠٠ ـ العاديات: ١]: الخيل، والضبح: صوت أنفاس الخيل إذا عدت، ألم تر إلى الفرس إذا عدا يقول: أح أح يقال: ضبح الفرس والثعلب وما أشبههما، والضبح والضبع أيضاً: ضرب من العدو، ﴿فالموريات قدحا﴾ [١٠٠ ـ العاديات: ٢]: الخيل توري النار بسنابكها إذا وقعت على الحجارة ﴿فالمغيرات صبحاً﴾ [١٠٠ ـ العاديات: ٣]: من الغارة، وكانوا يغيرون عند الصبح، والإغارة: كبس الحيّ وهم غارّون لا يعلمون، وقيل: إنها كانت سَرية لرسول الله ﷺ إلى بني كنانة وأبطأ عليه خبرها فنزل عليه الوحي بخبرها في ﴿والعاديات﴾، وذكر أن علي بن أبي طالب رضوان الله عليه كان يقول: ﴿العاديات﴾: هي الإبل، ويذهب إلى وقعة بدر، وقال: ما كان معنا يومئذ إلا فرس [عليه] المقداد بن الأسود][2] .

= الشين، ومثله حمزة والكسائي غير أنهما فتحا النون، وقرأ ذلك عاصم بياء مضمومة وإسكان الشين (**الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها** لمكي بن أبي طالب القيسي: ١/٤٦٥).

(صَافون) [٣٧ ـ الصافات: ١٦٥]: أي صُفوف[١].

(صَافِنات) [٣٨ ـ صٓ: ٣١]: [جمع صافن من][٢] الخيل القائمة على ثلاث قوائم مع سُنْبك الرابعة مِن يَدٍ أو رِجْلٍ.

(صَرْصر) [٤١ ـ فصّلت: ١٦]: / أي ريح باردة ذات صوت[٣]. [٣٨/ب]

﴿صَفحاً﴾[٤] [٤٣ ـ الزخرف: ٥]: أي إعْراضًا، يقال: صَفَحْتُ عن فُلانٍ، إذا أَعْرَضْتَ عنه. والأَصْلُ في ذلكَ أَنْ تُولِيهِ صَفْحَةَ وَجْهِكَ أَوْ صَفْحَةَ عُنُقِكَ، [يُقالُ ذلكَ عِنْدَ الإِعْرَاضِ][٥].

﴿صَرَّة﴾ [٥١ ـ الذاريات: ٢٩]: أي شِدَّة صَوْتٍ[٦].

(صَكَّتْ [وجهها][٧]) [٥١ ـ الذاريات: ٢٩]: أي ضَرَبَتْ وَجْهَها بِجَمِيعِ أَصَابِعِها[٨].

﴿صَلْصَال﴾ [٥٥ ـ الرحمٰن: ١٤]: طِينٌ يابِسٌ لم يُطْبَخْ، إذا نَقَرْتَهُ صَلَّ، أي صَوَّتَ مِنْ يَبْسِهِ كما يُصَوِّت الفَخَّارْ، [و ﴿الفَخَّارُ﴾: ما طُبِخَ مِنَ الطِينِ][٧]، ويقال:

---

(١) وقال مجاهد في **تفسيره ٢/٥٤٦**: يعني الملائكة.

(٢) سقط من (ب). وقد تقدم شرح هذه الكلمة، راجع كلمة ﴿صَوافّ﴾ [٢٢ - الحج: ٣٦] من هذا لحرف.

(٣) وقال مجاهد في **تفسيره ٢/٥٧٠**: يعني ريحاً شديدة الشؤم عليهم. وقال الفراء في **معانيه ٣/١٣**: باردة تحرق كما تحرق النار. وقال أبو عبيدة في **المجاز ٢/١٩٦**: الشديدة الصوت العاصف. وقال ابن الجوزي في **زاد المسير ٧/٢٤٧**: الصرصر متكرر فيها البرد، كما تقول: أقللت الشيء وقلقلته، فأقللته بمعنى رفعته، وقلقلته: كررت رفعه.

(٤) هذه الكلمة مع تفسيرها سقطت من (ب) قال مجاهد في **تفسيره ٢/٥٧٩**: يقول: أَتُكَذِّبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه؟.

(٥) ما بين الحاصرتين سقط من (أ).

(٦) هذا قول أبي عبيدة في **المجاز ٢/٢٢٧**. وقال مجاهد في **تفسيره ٢/٦١٩**: صيحة.

(٧) سقطت من (ب).

(٨) قال الفراء في **المعاني ٣/٨٧**: هكذا جمعت أصابعها فضربت جبهتها. وقال ابن =

﴿الصَلْصَالُ﴾: المُنْتِنُ، مَأْخُوذٌ مِنْ صَلَّ [وَأَصَلَّ][1] اللحْمُ إذا أَنْتَنَ، فَكَأَنَّه أَرادَ: صَلاَّلاً، فَقُلِبَتْ إِحْدَى اللامَيْن صَاداً.

﴿صَغَت قلوبكما﴾[2] [٦٦ ـ التحريم: ٤]: أي مَالَتْ قُلُوبُكُما.

﴿صَافَّاتٍ ويَقْبِضْنَ﴾ [٦٧ ـ الملك: ١٩]: يَقُولُ بَاسِطَاتٍ أَجْنِحَتَهنَّ وقابِضَاتِها[3].

(صَرِيم) [٦٨ ـ القلم: ٢٠]: لَيْلٌ، و﴿صَرِيمٌ﴾: صُبْحٌ أيضاً[4]؛ لأن كلَّ واحدٍ منهما يَنْصَرِمُ عَنْ صَاحِبِهِ، وقوله عز وجل: ﴿فَأَصْبَحَتْ كالصَرِيمِ﴾ أي سَوْداء مُحْتَرِقَة كالليلِ، ويُقال: أَصْبَحَتْ وقَدْ ذَهَبَ ما فيها مِنَ الثَمرِ فكأَنه قَدْ صُرِمَ، أي قُطِعَ وَجُدَّ.

= الجوزي في زاد المسير ٨/٣٧: الصَكُّ ضرب الشيء بالشيء العريض.

(١) سقطت من المطبوعة.

(٢) سقطت هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب) قال ابن عباس في **اللغات ص ٥٤**: هو بلغة خثعم، يقال: قد صَغَا فلان إليك يعني مال إليك. وقال مجاهد في تفسيره **٢/٦٨٣**. وجدناه في قراءة ابن مسعود: ﴿فقد زاغت قلوبُكما﴾. وانظر **مجاز القرآن ٢/٢٦١**.

(٣) قال أبو جعفر النحاس: يقال للطائر إذا بسط جناحَيْه: صَافٌّ، وإذا ضَمَّهُما فأصابا جنبه قابض؛ لأنه يقبضهما (تفسير **القرطبي ١٨/٢١٧**)وانظر **تفسير مجاهد ٢/٦٨٥، ومجاز القرآن ٢/٢٦٢**.

(٤) هذا قول الأصمعي في **الأضداد ص ٤١ ـ ٤٢**، قال: ومن الصبح قول بِشْر يصف ثوراً (الوافر):

فبَاتَ يقولُ أَصْبِحْ ليلُ حتّى ... تكشَّفَ عن صَرِيمَتِهِ الظَّلامُ

ومِن الليل قول زهير:

غَدَوْتُ عليه غُدْوَةً فَتَرَكْتُهُ ... قُعوداً لَدَيْهِ بالصَّرِيمِ عَوَاذِلُهُ

البيت في ديوانه: ٦٨، طبعة دار صادر ببيروت. من قصيدة يمدح بها حصن بن حذيفة، ورواية الديوان: (بكرتُ عليه) وانظر **أضداد أبي حاتم السجستاني: ١٠٥، والمجاز ٢/٢٦٥، ومعاني الفراء ٣/١٧٥**.

﴿صَعَداً﴾ [٧٢ ـ الجن: ١٧]: شَاقّاً، يُقال: تَصَعَّدنِي الأَمْرُ أي شَقَّ عَلَيَّ، ومنه قَوْلُ عُمَرَ رَضيَ الله عنه: «ما تَصَعَّدَنِي شَيْءٌ كما تَصَعَّدَني خُطْبَةُ النِكاحِ»[١] ومنه قَوْلُهُ عز وجل: ﴿سَأُرْهِقُهُ صَعُوداً﴾ [٧٤ ـ المدثر: ١٧]: أي عَقَبةً شاقَّةً، ويُقال: «إنها نَزَلَتْ في الوَليدِ بنِ المُغِيرَةِ[٢] فإنه يُكَلَّفُ أن يَصْعَد جَبَلاً في النارِ مِنْ صَخْرَةٍ مَلْسَاءَ فإذا بَلَغَ أَعْلاَها لم يُتْرَكْ أن يَتَنَفَّسَ وجُذِبَ إلى أَسْفَلِهَا، ثُمَّ يُكَلَّفُ مِثْلَ ذلِكَ»[٣].

﴿الصَّاخة﴾ [٨٠ ـ عبس: ٣٣]: يَعْنِي يَوْمَ القِيامَةِ[٤]، تَصُخُّ، أي تُصِمُّ، ويقال: رَجُلٌ أَصَخُّ وأَصْلَخُ، إذا كانَ لا يَسْمَعُ[٥].

(صَدْع) [٦] [٨٦ ـ الطارق: ١٢]: أي نبات، أي تَصَدَّعُ الأرض بالنبات.

﴿الصَّمَد﴾ [١١٢ ـ الإخلاص: ٢]، [يقال: الصَمَدُ: السَيِّدُ][٧] الذي يُصْمَدُ إليه [في الحوائج][٨] لَيْسَ فَوْقَهُ أَحَدٌ، والصَمَدُ أَيْضاً: الذي لا جَوْفَ لَهُ[٩].

---

(١) ذكره ابن قتيبة في غريبه: ٤٩١.

(٢) هو الوليد بن المغيرة بن عبدالله بن عمرو، من زعماء قريش، وهو والد الصحابي الجليل سيف الله خالد بن الوليد، أدرك الإسلام وهو شيخ هرم فعاداه وقاومه، هلك بعد الهجرة بثلاثة أشهر (ابن الأثير، **الكامل** ٢/٢٦).

(٣) ذكره الفراء في **المعاني** ٣/١٩٤.

(٤) وهو قول الفراء في **المعاني** ٣/٢٣٨.

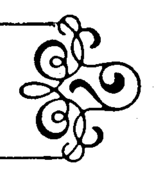
(٥) وهو قول ابن قتيبة في **غريبه** ص ٥١٥.

(٦) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٧) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٨) زيادة من (ب)، وانظر **اشتقاق أسماء الله الحسنى** لأبي القاسم الزجاجي ص ٢٥٢.

(٩) وهو قول مجاهد في **تفسيره** ٢/٧٩٤. وقال شقيق بن سلمة: ﴿الصمد﴾ الذي قد انتهى سؤدده (المصدر نفسه).



باب الصاد المضمومة



﴿صُمٌّ﴾(*)[٢ - البقرة: ١٨]: جمع أَصَمٍّ، والصَمَمُ انْسِدادُ منافِذِ الأُذُنَيْنِ، وهو أَشَدُّ من الطَرَش.

(صُرْهُنَّ [إِلَيْكَ](١)) [٢ - البقرة: ٢٦٠]: أي ضُمَّهُنَّ (٢) [إِلَيْكَ] (١)، ويُقالُ: أَمِلْهُنَّ (٣) [إِلَيْكَ](١). و﴿صِرْهُنّ﴾(٤) - بكسر الصاد - أي قَطِّعْهُنَّ، والمعنى: ﴿فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَيْرِ﴾ [إِلَيْكَ ﴿فَصِرْهُنَّ(٥)﴾ أي قَطِّعْهُنَّ](٦).

﴿صُدُوداً﴾ [٤ - النساء: ٦١]: إِعْراضًا.

(صُور) [٦ - الأنعام: ٧٣]، قال أهلُ اللُّغَةِ: ﴿الصُورُ﴾ جَمْعُ الصُورَةِ تُنْفَخُ فيها رُوحُها فَتَحْيا، والذي جاء في التفسير: أن الصورَ قَرْنٌ يَنْفُخُ فيه/ إِسْرافِيلُ. واللَّهُ أعلم. [٣٩/أ]

﴿صُوَاعَ [المَلِكِ](٦)﴾ [١٢ - يوسف: ٧٢]: وَصَاعَ [المَلِكِ](٦) واحِدٌ، ويقال: الصُوَاعُ: جَامُ كَهَيْئَةِ المَكُوكِ مِنْ فِضَّةٍ، وقرأ يحيى بن يعمر(٧): ﴿صَوْغ

(*) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(١) سقطت من (ب).

(٢) هذا قول أبي عبيدة في **المجاز** ١/٨٠.

(٣) هذا قول اليزيدي في **غريبه** ص ٩٨.

(٤) قرأ حمزة ﴿فصِرهن﴾ - بكسر الصاد - والباقون بضمها (الداني، **التيسير** ص ٨٢) قال الفراء في **المعاني** ١/١٧٤: ضمَّ العامَّةُ الصادَ، وكان أصحابُ عبدالله - ابن مسعود - يكسرون الصاد، وهما لغتان، فأمّا الضم فكثير، وأما الكسر ففي هُذَيْل وسُلَيْم.

(٥) سقطت من المطبوعة.

(٦) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٧) هو أبو سليمان، يحيى بن يَعْمَر العَدْوَاني البصري، المقرىء اللغوي. أول من نقط =

الملك﴾ ـ بالغين معجمة ـ يَذْهَبُ إلى أَنَّه كانَ مَصُوغاً فَسَمّاه بالمَصْدرِ.

﴿الصُدُفَيْنِ﴾ و ﴿الصَّدَفَيْن﴾[1] [١٨ ـ الكهف: ٩٦]: ناحِيَتَيْ الجَبَلِ، [2][وقوله عز وجل: ﴿سَاوَى بَيْنَ الصُّدُفَيْنِ﴾ ويقرأ: ﴿الصَّدَفَيْنِ﴾: أي بين الناحِيَتَيْنِ مِنَ الجَبلَيْنِ][2].

﴿صُنْعاً﴾ [١٨ ـ الكهف: ١٠٤] [وصَنيعاً][3]: أي عَمَلاً، والصُّنْعُ والصَنْعَةُ والصَّنِيعُ بمعنى واحِد[4]، وقولُهُ سُبحانه وتعالى[5]: ﴿صُنْعَ اللَّهِ﴾ [٢٧ ـ النمل: ٨٨]: أي فِعْلَ اللَّهِ.

﴿صُلِيّاً﴾[6] [١٩ ـ مريم: ٧٠]: احْتِراقًا.



باب الصاد المكسورة



(صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ) [١ ـ الفاتحة: ٦]: أي طَرِيقٌ واضِحٌ؛ وهو الإِسْلَامُ.

= المصحف، كان فصيحاً مفوّهاً. أخذ القراءة والعربية عن أبي الأَسْوَد، وسمع ابن عباس، وابن عمر، وعائشة، وأبا هريرة، وقرأ عليه أبو عمرو بن العلاء. توفي قبل سنة ٩٠ هـ (الذهبي، **معرفة القراء الكبار** ١/٦٧ ـ ٦٨) وانظر قراءته في **مختصر شواذّ القرآن** لابن خالويه ص ٦٤.

(١) قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، ويعقوب بضم الصاد والدال ﴿الصُدُفَيْن﴾ لغة قريش، وافقهم اليزيدي، وابن محيصن من «المبهج» والحسن. وقرأ أبو بكر ﴿الصُدْفَيْن﴾ بضم الصاد وإسكان الدال تخفيف من القراءة قبلها، وافقه ابن محيصن من «المبهج» أيضاً، والمفردة، والباقون ﴿الصَّدَفَيْن﴾ بفتحهما، لغة الحجاز (**إتحاف فضلاء البشر**: ٢٩٥).

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٣) سقطت من (أ) و (ب).

(٤) انظر **مجاز القرآن** ١/٤١٦.

(٥) جاء في هامش (أ): ﴿وهي تَمُرُّ مَرَّ السحاب﴾.

(٦) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب)، و ﴿صُلِيا﴾ ـ بضم الصاد ـ قراءة نافع، وعليها بنى القرطبي تفسيره ١١/١٣٥.

﴿صِبْغَةَ اللَّهِ﴾ [٢ ـ البقرة: ١٣٨]: أي دِينَ اللَّهِ وفِطْرَتَهُ التي فَطَرَ الناسَ عَلَيْها.

﴿صِرٌّ﴾ [٣ ـ آل عمران: ١١٧]: أي بَرْدٌ شَدِيدٌ.

﴿صدق﴾[١] [١٠ ـ يونس: ٢]: ضد الكذب.

﴿صِدِّيقاً﴾ [١٩ ـ مريم: ٤١]: أي كثيرَ الصِدْقِ، كما يُقال: سِكّيت وسِكّير وشِرّيب، إذا كَثُرَ ذلكَ مِنْهُ.

﴿صِنْوَان﴾ [١٣ ـ الرعد: ٤]: نَخْلَتَانِ أَو نَخْلاتٍ يَكُونُ أَصْلُها واحِداً[٢].

﴿صِبْغٍ[٣] [لِلآكِلِينَ﴾ [٢٣ ـ المؤمنون: ٢٠]، الصِبْغُ][٣] والصِبَاغُ: ما يصطبغ به أي يُغْمَرُ فيه الخُبْزُ ويُؤْكَلُ به.

﴿صِهْراً﴾ [٢٥ ـ الفرقان: ٥٤]: قَرَابَةُ النِكاحِ[٤].

---

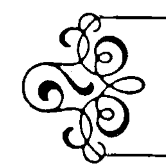
(١) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٢) هذا قول مجاهد في تفسيره ٣٢٤/١. وقال أبو عبيدة في **المجاز** ٣٢٢/١: واحِدُه صِنْوٌ. والاثنان: صِنْوَان ـ النون مجرورة في موضع الرفع والنصب والجر، كنون الاثنين ـ فإذا جمعته قلت صِنوانٌ كثير، والإعراب في نونه يدخله النصب والرفع والجر، ولم نجد جمعاً يجري مجراه غير قِنْوٍ وقِنْوان. وانظر **غريب اليزيدي** ص ١٨٩ **وغريب ابن قتيبة** ص ٢٢٤.

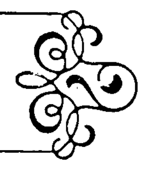
(٣) سقط من (ب).

(٤) قال الفراء في **المعاني** ٢٧٠/٢: ﴿الصهر﴾ هو النسب الذي يحلُّ نكاحه كبنات العم والخال، وأشباههن من القرابة التي يحلّ نكاحها.

ض



بـاب الضـاد المفتوحـة



(ضَالِّين)[1] [١ ـ الفاتحة: ٧]: النَصَارَى[2].

(ضَرَر) [٤ ـ النساء: ٩٥]: أي زَمانَةٌ ومَرَضٌ.

﴿ضَرَبْتُمْ في الأَرْضِ﴾[٤ ـ النساء: ١٠١]: أي سِرْتُمْ فيها، وقِيلَ: تَبَاعَدْتُم فيهَا[3].

(ضَرَّاء) [٧ ـ الأعراف: ٩٥]: ضُرٌّ، أي فَقْرٌ وقَحْطٌ وُسوءُ حَالٍ وأَشْباهُ ذٰلكَ، والضَّرُّ: ضِدُّ النَّفعِ.

﴿ضيف﴾[1] [١٥ ـ الحجر: ٥١]: يكون واحداً وجمعاً، ومنه قوله تعالى: ﴿هل أتاك حديث ضيف إبراهيم المُكْرمين﴾ [٥١ ـ الذاريات: ٢٤].

﴿ضَيْقٍ﴾ [١٦ ـ النحل: ١٢٧]: تخفيفُ ضَيِّقٍ، مثل: مَيْت وهَيْن ولَيْن، تخفيف ميِّتٍ وهَيِّن ولَيِّن[4]، وجائز أن يكون مَصْدراً، كقولك: ضَاقَ الشَيْءُ يَضيقُ

---

(١) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٢) قال رسول الله ﷺ: «إن المغضوب عليهم اليهود، وإن الضالين النصارى» أخرجه أحمد في مسنده ٤/٣٧٨ عن عدي بن حاتم، والترمذي في سننه ٥/٢٠٤، كتاب التفسير (٤٨)، باب تفسير سورة الفاتحة (٢)، الحديث (٢٩٥٤) وانظر اليزيدي، **غريب القرآن**: ٦٢، وابن قتيبة، **تفسير الغريب**: ٣٨.

(٣) انظر **أساس البلاغة** للزمخشري ص ٢٦٧ (ضرب).

(٤) قال الفراء: و(الضَّيْق) ما ضاق عنه صدرك. و(الضِّيقُ) ما يكون في الذي يَتَّسِع، مثل الدار والثوب وأشباه ذلك. وإذا رأيت (الضَّيْق) وقع في موضع (الضِّيق) كان على وَجْهَيْـن: =

ضَيْقاً [وضِيقاً وضِيقَةً][(١)].

(ضَرَبْنا على آذانِهِمْ [في الكهف][(١)]) [١٨ ـ الكهف: ١١]: أي أَنَمْنَاهُمْ، وقيل: مَنَعْنَاهُم السَمْعَ[(٢)].

﴿ضَنكاً﴾ [٢٠ ـ طه: ١٢٤]: أي ضِيقاً[(٣)].

﴿ضَيْرَ﴾[(*)] [٢٦ ـ الشعراء: ٥٠]: أي لا مضرّة.

﴿ضَللنا في الأرض﴾ [٣٢ ـ السجدة: ١٠]: أي بَطَلْنَا وصِرْنَا تُراباً فلم يُوجَدْ لنا لَحْمٌ ولا دَمٌ ولا عَظْمٌ[(٤)]، ويُقْـرَأ: ﴿صَلَلْنَا﴾ [(٥)] أي أَنْتَنّا وتَغَيَّرْنا، مِنْ قولِكَ:

= أحدهما أن يكون جمعاً واحده ضَيْقَة كما قال:

كَشَفَ الضَّيْقَةَ عَنّا وَفَسَحْ

والوجه الآخر أن يراد به شيء ضَيّقٌ فيكونُ مُخَفَّفاً، وأصله التشديد، مثل هَيْن، ولَيْن، تريد هَيِّنٌ ولَيِّنٌ (**معاني القرآن ٢/١١٥**) وقال أبو عبيدة: وإذا كسرت أول (ضِيق)، فهو مصدر الضَيِّق (**المجاز ١/٣٦٩**) وقال ابن قتيبة: ويقال إن (ضَيْق) و(ضِيق) بمعنى واحد، كما يقال: رَطْلٌ ورِطْلٌ، ويقال: أنا في ضِيقٍ وضِيقَة، وهو أعجبُ إِلَيَّ (**تفسير الغريب: ٢٥٠**).

(١) سقطت من (ب).

(٢) قال القرطبي، أما تخصيص الأذن بالذكر فلأنها الجارحة التي منها عظم فساد النوم، وقلما ينقطع نوم نائم إلا مِن جهة أذنه، ولا يستحكم نوم إلا من تعطل السمع (**الجامع: ١٠/٣٦٣**).

(٣) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ: «المَعِيشَةُ الضَنْكُ: عذابُ القَبْر» (**تفسير مجاهد ١/٤٠٥**). وقال أبو عبيدة في **المجاز ٢/٣٢**: كل عَيْش أو منزل أو مكان ضيّق فهو ضنك، قال عنترة:

إنَّ المَنِيَّةَ لو تُمَثَّلُ مُثِّلَتْ مِثْلي إذا نَزِلُوا بِضَنْكِ المَنْزِلِ

البيت ليس في ديوانه (طبعة صادر ببيروت).

(*) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٤) فسَّرها مجاهد في تفسيره ٢/٥١٠ بالآية الكريمة: ﴿أإذا كُنّا عِظاماً ورُفاتاً﴾ [١٧ ـ الإسراء: ٤٩] أي هلكنا في الأرض.

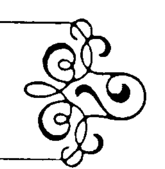
(٥) وهي قراءة الحسن البصري، أي صِرْنا بين الصَلَّة، وهي الأرض الصلبة (**إتحاف** =

صَلَّ اللَّحْمُ وأَصَلَّ وَصَـنَّ وأَصَنّ إذا أَنْتَنَ وتَغَيَّرَ.

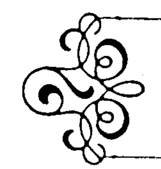
(ضَنِين) [٨١ ـ التكوير: ٢٤]: [شَحِيحٌ](١) بَخِيلٌ.

﴿ضريع﴾ [٨٨ ـ الغاشية: ٦]: نَبْتٌ بالحِجازِ يُقال لِرَطْبِهِ: الشِّبْرِقُ، [فإذا يَبِسَ لم يأكله حيوان](٢).

﴿ضَبْحاً﴾(٣) [١٠٠ ـ العاديات: ١]: أي صوت أنفاس الخيل وأجوافها إذا عَدَتْ.



باب الضاد المضمومة



﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ [الذِّلَّةُ والمَسْكَنَة](٤)﴾ [٢ ـ البقرة: ٦١]: أي أُلْزِمُوهَا، (٤)[و﴿الذِّلَّةُ﴾ والذُّل ﴿والمَسْكَنَة﴾: فَقْرُ النَّفْسِ، لا يُوجَدُ يَهودِيٌّ مُوسِرٌ ولا فَقِيرٌ غَنِيُّ النَّفْسِ، وإن تَعَمَّلَ لإزَالَةِ ذلكَ عنه](٤).

فضلاء البشر ص ٣٥١) وقال الفراء في المعاني ٢/٣٣١: وقد ذُكِرَ عن الحسن وغيره أنه قرأ: ﴿صَلِلْنا﴾ حتى لقد رُفِعَت إلى عليّ ﴿صَلِلْنا﴾ ـ بالصاد ـ ولستُ أعرفها، إلا أن تكون لغة لم نسمعها، إنما تقول العرب: قد صَلَّ اللحمُ فهو يَصِلُّ، وأَصَلَّ يُصِلُّ، وخَمَّ يَخِمُّ، ولو كانت ﴿صَلَلْنا﴾ ـ بفتح اللام ـ لكان صواباً، ولكني لا أعرفها بالكسر.

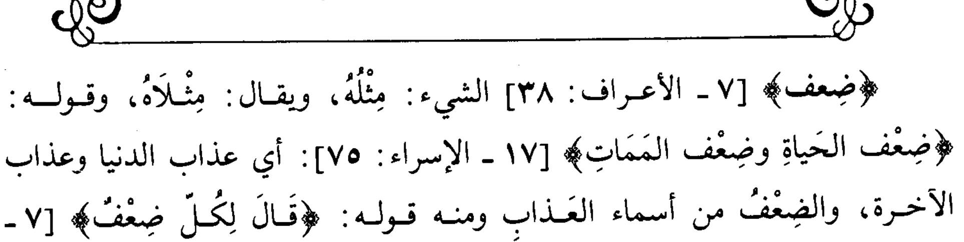
(١) زيادة من المطبوعة ليست في (أ) ولا (ب).

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من (ب). قال الفراء في المعاني ٣/٢٥٧: وأهل الحجاز يسمّونه الضَريعُ إذا يبس، وهو سُمٌّ. وقال عكرمة: نبتٌ ذو شوك لاصِق بالأرض، لا تقربه دابَّةٌ ولا بهيمة ولا ترعاه، وهو سُمٌّ قاتل، وهو أخبث الطعام وأشنعه (تفسير القرطبي ٢٠/٢٩).

(٣) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٤) سقط من (ب).

[٣٩/ب] ﴿ضُعْف﴾ و﴿ضَعْف﴾[1] [٣٠ - الروم: ٥٤]: لُغتان، وقيل/: ﴿ضُعف﴾ - بالضم - ما كان من الخَلْق و﴿ضَعْف﴾: ما ينتقل.



باب الضاد المكسورة

﴿ضِعف﴾ [٧ - الأعراف: ٣٨] الشيء: مِثْلُهُ، ويقال: مِثْلاَهُ، وقوله: ﴿ضِعْفَ الحَياةِ وضِعْفَ المَمَاتِ﴾ [١٧ - الإسراء: ٧٥]: أي عذاب الدنيا وعذاب الآخرة، والضِعْفُ من أسماء العَذابِ ومنه قوله: ﴿قَالَ لِكُلّ ضِعْفٌ﴾ [٧ - الأعراف: ٣٨].

﴿ضِياء﴾(*) [١٠ - يونس: ٥]: وضوء بمعنى واحد.

﴿ضِدّاً﴾(*) [١٩ - مريم: ٨٢]: أي عَوْناً على عذابهم يوم القيامة.

(ضِغث) [٣٨ - صٓ: ٤٤]: (٢مِلء كَف من الحشيش والعيدان٢).

﴿ضِيزَى﴾ [٥٣ - النجم: ٢٢]: أي ناقِصَة، ويُقال: جَائِرَة. ويقال: أُضازه حَقَّه، إذا نَقَصَهُ، وضَازَ في الحُكْمِ، إذا جَارَ فيه، و﴿ضِيزَى﴾ وَزْنُه «فُعْلَى»، وكُسِرَت الضادُ للياءِ، وليس في النُعوتِ «فِعْلَى».

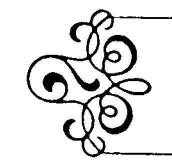
---

(١) قرأ أبو بكر، وحفص بخلف عنه، وحمزة: ﴿ضَعْف﴾ - بفتح الضاد - والباقون بضمها، وهو الذي اختاره حفص لحديث عمر فيه. وعن حفص أنه قال: ما خالفتُ عاصماً إلا في هذا الحرف، وقد صحّ عنه الفتح والضمّ. قال في «النشر» وبالوجهين قرأتُ له: وبهما آخذ. قيل: هما بمعنى. وقيل: ﴿ضُعْف﴾ - بالضم - في البدن، والفتح في العقل. (**إتحاف فضلاء البشر** ص ٣٤٩). وانظر **المجاز** ٢/١٢٥، **وغريب ابن قتيبة** ص ٣٤٢.

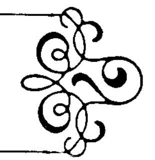
(*) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٢ - ٢) كذا جاء تفسيرها في (أ) والمطبوعة، وأما في (ب) فهو: (قبضة حشيش مختلطة الرطب باليابس). وقال الفراء في **المعاني** ٢/٤٠٦: ما جمعته من شيء مثل حزمة الرطبة، وما قام على ساق واستطال ثم جمعته فهو ضِغث. وانظر **المجاز** ٢/١٨٥.

ط



بـاب الطـاء المفتوحـة



(طَاغوت) [٢ ـ البقـرة: ٢٥٧]: أَصنْام، والـطاغُوتُ من الإنسِ والجِنِّ: شَيَاطِينُهُم، يكون واحداً و[يكون][1] جمعاً.

﴿طَوْعاً﴾ [٣ ـ آل عمران: ٨٣]: أي انْقِياداً بِسُهُولَةٍ.

﴿طَوْلاً﴾ [٤ ـ النساء: ٢٥]: أي سَعَةً وفَضْلاً [وقُوَّة][2].

﴿طَبَع﴾ [٤ ـ النساء: ١٥٥]: خَتَمَ.

(طَـوَّعَتْ له نَفْسُـه) [٥ ـ المائـدة: ٣٠]: أي شَجَّعَتْهُ وتـابَعَتْـهُ، ويُقـال: ﴿طَوَّعَتْ﴾: «فَعَّلَتْ» مِنَ الطَوْعِ ، يقال: طاعَ له كذا، أي أَتاهُ طَوْعاً، ولساني لا يَطُوعُ بكذا [وكذا][3]، أي لا يَنْقَادُ.

﴿طَفِقا[3][يَخْصِفَانِ عَلَيْهِما مِنْ وَرَقِ الجَنَّةِ][3] ﴾ [٧ ـ الأعراف: ٢٢]: أي جَعَلا [3][يُلْصِقَانِ وَرَقَ التينِ وهو يَتَهافَتُ عنهما][3]، يقال: طَفِقَ يفعل كذا، وَأَقْبَلَ يَفْعَلُ كذا، وجَعَلَ يَفْعَلُ كذا، بمعنى واحد، [3][و ﴿يخصفان﴾: أي يلصقان الورق بعضه على بعض، ومنـه: خَصَفْتُ نعلي، إذا طبقت عليها رقعـة وأطبقت طـاقـاً على طاق][3].

---

(١) سقطت من (ب).

(٢) زيادة من (ب). وقال مجاهد في تفسيـره ١/١٥٢: غِنىً. وانظر غـريب ابن قتيبة ص ١٢٤.

(٣) سقطت من (ب).

﴿طَيف [مِنَ الشَّيْطانِ][(١)]﴾ [٧ - الأعراف: ٢٠١]: أي لَمَمٌ[(٢)] [مِنَ الشَّيْطانِ][(١)]، و﴿طائِفٌ﴾[(٣)]: «فاعِلٌ» منه، يقال: طافَ يَطِيفُ طَيْفاً فهو طائِفٌ. [(١)وينشد:

أنَّى أَلَمَّ بِكَ الخَيالُ يَطِيفُ وَمَطَافُهُ لكَ ذِكْرَةٌ وشُغُوف[(٤)]][(١)]

﴿طَرَفَيِ النَّهارِ﴾ [١١ - هود: ١١٤]: بمعنى أَوَّلِهِ وآخِرِهِ[(٥)].

﴿طَائِرَهُ [(٦)في عُنُقِهِ﴾ [١٧ - الإسراء: ١٣]: قيل: طائره][(٦)] ما عَمِلَ مِنْ خَيْرٍ وشَرٍّ[(٧)]، وقيل: ﴿طائِره﴾: حَظّه[(٨)] الذي قضاه اللَّهُ له مِنَ الخَيْرِ والشَّرِّ فهو لازم عُنُقه، يقال لكل ما لزم الإنسان: قد لَزِمَ عُنُقَهُ، وهذا لك في عُنُقي حتى أُخْرُجَ منه، وإنما قيل للحَظِ مِنَ الخيرِ والشَرِّ: [(٦)طائِرٌ، لِقَوْلِ العَرَبِ: جَرَى لِفُلانٍ الطائِرُ بكذا وكذا من الخير والشر][(٦)] على طَرِيقِ الفَأْلِ والطِيرَةِ، فخاطبهم الله (عز وجل)

(١) سقطت من (ب).

(٢) وقال مجاهد في تفسيره ١/٢٥٤ هو الغضب، وانظر معاني القرآن للفراء ١/٤٠٢، ومجاز القرآن ١/٢٣٦، وجاء تفسيرها في (ب) كالتالي: (أي غضب ووسوسة. وقيل: جنون. وقيل: العذاب).

(٣) قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي ﴿طيف﴾ بغير همز ولا ألف، والباقون بالألف والهمزة (الداني، التيسير: ١١٥).

(٤) البيت لكعب بن زهير في ديوانه: ١١٣ (طبعة صادر ببيروت).

(٥) اختلف المفسرون في طرفي النهار، فقال قوم: الفجر والعشي، وقال آخرون: الفجر والظهر والعصر، وقال آخرون: الفجر والمغرب، وقال آخرون: الفجر والعصر، وقال آخرون: الظهر والعصر. قال الطبري: وأولى هذه الأقوال في ذلك عندي بالصواب قول من قال هما الفجر والمغرب كما ذكرنا عن ابن عباس، وإنما قلنا هو أولى بالصواب لإجماع الجميع على أن صلاة أحد الطرفين من ذلك صلاة الفجر، وهي تصلى قبل طلوع الشمس، فالواجب إذ كان ذلك من جميعهم إجماعاً أن تكون صلاة الطرف الآخر المغرب، لأنها تصلى بعد غروب الشمس (جامع البيان ١٢/٧٦ - ٧٧).

(٦ - ٦) سقط من (ب).

(٧) هذا قول مجاهد في تفسيره ١/٣٥٩.

(٨) وهذا قول أبي عبيدة في المجاز ١/٣٧٣.

بما يَسْتَعْمِلُونَ، وأَعْلَمَهُم أن ذلكَ الأَمْرَ الذي يَجْعَلُونَهُ بالطائِرِ هو يلزم أعناقهم، ومثله: ﴿أَلَا إِنَّما طائِرُهُم عِنْدَالله﴾ [٧ ـ الأعراف: ١٣١].

﴿طَغَى﴾ [٢٠ ـ طه: ٢٤]: / تَرَفَّعَ وَعَلا حتى جاوَزَ [الحدّ](١) أَوْ كَادَ(٢)، [٤٠/أ] ومنه: ﴿لما طَغَا الماءُ﴾ [٦٩ ـ الحاقة: ١١]: أي علا [وجَاوَزَ أو كادَ](٣).

(طَرِيقَتِكُم المُثْلَى) [٢٠ ـ طه: ٦٣]: أي بِسنَّتِكم ودِينكم وما أنتم عليه، [و ﴿المثلى﴾ تأنيث الأمثل](٣).

﴿طرائِق﴾(٤) [٢٣ ـ المؤمنون: ١٧]: أي سماوات، واحدتها طريقة، وإنما سميت طرائق لتطارق بعضها فوق بعض.

﴿طَهُوراً﴾ [٢٥ ـ الفرقان: ٤٨]: أي ماءً نظيفاً يُطَهِّر مَنْ تَوَضَّأ به واغْتَسَلَ مِنْ جَنَابَةٍ(٥).

(الطَّوْد) [٢٦ ـ الشعراء: ٦٣]: الجَبَلُ.

﴿طَلْعُـ[ـها هَضِيم](٣)﴾ [٢٦ ـ الشعراء: ١٤٨]: أي [ثمر](٦) مُنْضَمٌّ قَبْلَ أَنْ يَنْشَقَّ عنه القِشْرُ، وكذلك ﴿طَلْعٌ نَضِيدٌ﴾ [٥٠ ـ قٓ: ١٠]: أي مَنْضُودٌ بَعْضُهُ إلى جَنْبِ بَعْضٍ.

(طَمَسْنا) [٣٦ ـ يسٓ: ٦٦]: أي مَحَوْنَا، (٧)[والمَطْمُوسُ: الذي لا يَكُونُ بيْنَ جَفْنَيْهِ شَقٌّ](٧).

(١) زيادة من (ب).
(٢) هذا قول مجاهد في تفسيره ١/٣٥٩.
(٣) سقطت من (ب).
(٤) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).
(٥) قال الفيروز آبادي في **القاموس المحيط** ص ٥٥٥: الطَّهُورُ المَصْدَرُ، واسم ما يُتَطَهَّرُ به، أو الطاهر المطهر.
(٦) كذا جاء تفسيرها في (ب) وما بعده سقط منها.
(٧ ـ ٧) سقط من (ب).

﴿طَـرْفٍ خَفِيٍّ﴾ [٤٢ ـ الشورى: ٤٥]: يقـول: لا يَرْفَـعُ عَيْنَيْهِ إنمـا يَنْظُرُ بِبَعْضِها، أي يَغُضُّونَ أَبْصَارَهُم اسْتِكَانَةً وذُلًّا.

﴿طَلح﴾ [٥٦ ـ الواقعة: ٢٩]: أي مَوْز، و(الطَّلْحُ) أيضاً: شَجَرٌ عِظامٌ كَثِيرُ الشَّوْكِ.

(طَاغِيَة) [٦٩ ـ الحاقة: ٥]: طُغْيَان[١]، مَصْدَر كالعَافِيَةِ والدَّاهِيَةِ وأَشْبَاهِهِما [مِنَ المَصَادِرِ][٢].

﴿طَرَائِقَ قِدَداً﴾[٣] [٧٢ ـ الجن: ١١]: يقولُ: فِرَقاً مُخْتَلِفَةَ الأَهْوَاءِ، وواحِدُ الطَّرَائِقِ طَرِيقَةٌ، وواحد القِدَد قِدَّة، وأَصْلُهُ في الأَدِيمِ، يُقالُ لِكُلِّ ما قُطِعَ منه: قِدَّةٌ، وجَمْعُها قِدَدٌ.

﴿الطامَّةُ [٤][الكُبْرَى﴾ [٧٩ ـ النازعات: ٣٤]: يعني يَوْمَ القِيامَةِ، و﴿الطامَّة﴾ الدَاهِيَة][٤]، لأنها تَطُمُّ على كل شيء، أي تَعْلُوهُ وتُغَطِّيه.

﴿طَبَقاً عن طَبق﴾ [٨٤ ـ الانشقاق: ١٩]: أي حَالاً بعد حَال[٥].

---

(١) وقال أبو عبيدة: بطغيانهم وكفرهم (**المجاز** ٢/٢٦٧) وقال أبو عبدالرحمن اليزيدي: وقالوا بالريح الطاغية (**غريبه**: ٣٨٦) وقال قتادة: أي بالصيحة الطاغية، المجاوزة للحدّ، أي لحدّ الصيحاتِ منَ الهَوْل (**تفسير القرطبي** ١٨/٢٥٨).

(٢) سقط من (ب).

(٣) هذه الكلمة مع تفسيرها سقطت من (ب).

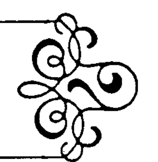
(٤ ـ ٤) ما بين الحاصرتين سقط من (ب) وجاء تفسير هذه الكلمة فيها كالتالي: (القيامة. وقيل: صيحة القيامة. وقيل: الساعة التي يُساق فيها أهل النار إلى النار).

(٥) وهو قول ابن عباس من رواية عكرمة (**تفسير مجاهد** ٢/٧٤٣) وقال الفراء: العرب تقول: وقع في بنات طبق، إذا وقع في الأمر الشديد (**المعاني** ٣/٢٥٢) وقال الشعبي: لتركبن يا محمد سماء بعد سماء، ودرجة بعد درجة، ورتبة بعد رتبة في القربة من الله تعالى (**تفسير القرطبي** ١٩/٧٨) وقال أبو عبيدة: أي لتركبن سنّة الأولين وسنّة من كان قبلكم (المجاز ٢/٢٩٢).

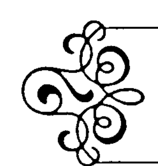
﴿الطَّارِقِ﴾ [٨٦ ـ الطارق: ١]: يعني النَّجْمَ؛ سُمِّيَ بذلِكَ لِأَنَّهُ يَطْرُقُ: أي يَطْلُعُ لَيْلاً[١].

﴿طَحَاها﴾ [٩١ ـ الشمس: ٦]: أي بَسَطَها وَوَسَّعَها[٢].

(طَغْوَاها) [٩١ ـ الشمس: ١١]: أي طُغْيَانَها[٣].



باب الطاء المضمومة



﴿طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [٢ ـ البقرة: ١٥] يقول: في غَيِّهم وكفرهم [٤][يحَارُونَ ويَتَرَدَّدُونَ. و﴿يَعْمَهُونَ﴾ في اللغة: يَرْكَبُونَ رُؤوسهم مُتَحَيِّرِينَ حَائِرِينَ عن الطَرِيقِ، يقال منه: رَجُلٌ عَمِهٌ وعَامِهٌ، أي مُتَحَيِّرٌ وحَائِرٌ عَنْ الطَرِيق][٤].

(طُور) [٢ ـ البقرة: ٦٣]: أي جَبَلٌ[٥].

---

(١) وهو قول الفراء في **المعاني** ٣/٢٥٤، وبه قال اليزيدي في **غريبه ٤٢٣**، وابن قتيبة في **غريبه: ٥٢٣**، ومنه قول هند بنت عتبة:

نحن بنات طارق ... نمشي على النمارق

تريد أن أبانا نجم في شرفه وعلوّه (ابن الجوزي، **زاد المسير: ٩/٨٠**).

(٢) وهو قول أبي عبيدة في **المجاز ٢/٣٠٠** وقال مجاهد: دحاها (**تفسيره ٢/٧٦٣**). وقال ابن قتيبة: يقال: حيٌّ طاحٍ، أي كثير متسع (**تفسير الغريب ص ٥٢٩**).

(٣) وقال مجاهد في **تفسيره ٢/٧٦٣**: معصيتها.

(٤ ـ ٤) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٥) قال ابن عباس: الطور الجبل بالسريانية (**اللغات في القرآن: ١٧**) وأخرج ابن أبي حاتم عن الضحاك أنه بالنبطية (السيوطي، **المهذب: ٢١٥**) وانظر **المجاز** لأبي عبيدة ١/٤٣، **وغريب اليزيدي: ٧٢، وغريب ابن قتيبة: ٥٢، وتفسير الطبري ٢/١٥٧، والمعرّب** للجواليقي: ٣، ٢٢١.

(طُوفان) [٧ - الأعراف: ١٣٣]: أي سَيْلٌ عَظِيمٌ، والطُوفانُ: المَوْتُ الذَّرِيعُ، أي الكَثِيرُ، وطُوفانُ اللَّيْلِ: شِدَّةُ سَوادِهِ.

﴿طُبِعَ على قُلوبِهِمْ﴾ [٩ - التوبة: ٨٧]: خُتِمَ على قُلُوبِهِم.

[٤٠/ب] ﴿طُوبَى [١][لهم﴾ [١٣ - الرعد: ٢٩]: طُوبَى عند/ النَحْوِيّين:] [١] «فُعْلَى» مِنَ الطِيبِ[٢]، ومعنى ﴿طُوبَى لهم﴾: أي طَيِّبُ العَيْشِ لَهُمْ، وقيل: ﴿طُوبَى﴾: الخَيْرُ وأَقْصَى الأُمْنِيَّة[٣]. وقيل: ﴿طوبَى﴾: اسم الجنة بالهندية[٤]. وقيل: ﴿طوبَى﴾: شَجَرَةٌ في الجَنَّةِ[٥].

﴿طُوًى﴾ [٦] [٢٠ - طه: ١٢]: من جعله اسم أرض لم يصرفه، ومن جعله اسم الوادي صرفه لأنه مذكر، ومن جعله مصدراً كقولك: ناديته طِوًى وثِنًى أي مرّتين صرفه أيضاً.

﴿طُمِسَتْ﴾ [٧٧ - المرسلات: ٨]: أي ذَهَبَ ضَوْءُها كما يُطْمَسُ الأثَرُ حَتّى يَذْهَبَ.

(١ - ١) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

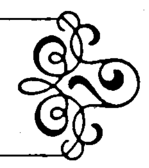
(٢) هذا قول الزجاج (**معاني القرآن وإعرابه** ٢/٣٦٩ - ٣٧٠).

(٣) وهو تفسير إبراهيم النخعي، ذكره الطبري في **جامع البيان** ١٣/٩٨.

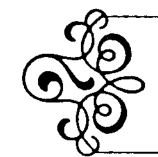
(٤) وهو قول مجاهد وسعيد بن مشجوع، ذكره الطبري في المصدر نفسه. وقال ابن عباس وسعيد بن جبير: هو اسم الجنة بالحبشية. (مجاهد، **التفسير** ١/٣٢٨ والجواليقي، **المعرّب**: ٢٢٦، والسيوطي، **المهذّب**: ٢١٥).

(٥) وهو قول ابن عباس، كما ورد فيه أحاديث من رواية أبي هريرة، وشهر بن حوشب، وشمر بن عطية، ومغيث بن سمي، ووهب بن منبه، وحماد، وعتبة بن عبدالسلام، وقرة بن أياس، وأبي سعيد الخدري (الطبري، **المصدر السابق**).

(٦) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب). ويأتي الكلام عنها في أول حرف الطاء المكسورة.



بـاب الطـاء المكسـورة



﴿طِوًى﴾ و ﴿طُوًى﴾[1] [٢٠ - طه: ١٢]، [يقرءان جميعاً][2]، ومَنْ جَعَلَهُ اسمَ أَرْضٍ لَمْ يَصْرِفْهُ، ومن جَعَلَه اسمَ الوادِي صرفه لأنه مُذَكّر، ومَنْ جَعَلَهُ مَصْدَراً كقولك: ناديته طِوًى وثِنًى: أي مَرَّتَيْن، صرفه أيضاً.

(طِفل)[*] [٢٤ - النور: ٣١]: المولود من حين يولد إلى أن يبلغ الحلم، بدليل قوله تعالى: ﴿وإذا بلغ الأطفال منكم الحُلمَ﴾ [٢٤ - النور: ٥٩]: يستوي فيه المذكر والمؤنث، والمفرد والتثنية والجمع قال الله تعالى: ﴿يخرجكم طِفْلاً﴾ [٤٠ - غافر: ٦٧]: أي أطفالاً، وقال تعالى: ﴿أو الطفل الذين لم يَظْهروا﴾ [٢٤ - النور: ٣١]: وقد جاء مجموعاً ﴿وإذا بلغ الأطفال﴾ [٢٤ - النور: ٥٩].

﴿طِبْتُم [فادْخُلُوها خالِدينَ][2]﴾ [٣٩ - الزمر: ٧٣]: أي طِبْتُم لِلْجَنَّةِ[3]؛ لأنَّ الذُنُوبَ والمَعَاصِي مَخَابِثُ في الناسِ، فإذا أَرادَ اللَّهُ أن يُدْخِلَهُم الجَنَّةَ غَفَرَ لهم تلكَ الذُنوبِ فَفَارَقَتْهُمْ المَخابِثُ والأَرْجَاسُ مِنَ الأَعْمالِ فَطابُوا لِلْجَنّة، ومِنْ هٰذا قولُ العَرَبِ: طابَ لي هٰذا: أي فَارَقَتْهُ المَكارِهُ، وطابَ لـه العَيْشُ: أي فارَقَتْـهُ المَكارِهُ.

---

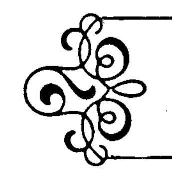
(١) قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف ﴿طُوًى﴾ بضم الطاء مع التنوين مصروفاً لأنه أُوِّل بالمكان، وافقهم ابن محيصن، وعن الحسن، والأعمش ﴿طِوًى﴾ بكسر الطاء مع التنوين. وقرأ الباقون بالضم بلا تنوين على عدم صرفه للتأنيث باعتبار البقعة والتعريف. أو للعجمة والعلمية (البنا، **إتحاف فضلاء البشر**: ٣٠٣) وانظر **معاني القرآن للفراء** ٢/١٧٥، **والمجاز** ٢/١٦.

(٢) سقطت من (ب).

(*) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٣) وقال مجاهد في **تفسيره** ٢/٥٦١: يعني كنتم طيّبين بطاعة الله عز وجل. وقال الفراء في **معانيه** ٢/٤٢٥: أي زَكَوْتُم.

ظ



بـاب الظـاء المفتوحـة

﴿ظَعْنِكُم﴾[1] [١٦ ـ النحل: ٨٠]: رِحْلتكم.

﴿ظَهِيراً﴾ [١٧ ـ الإسراء: ٨٨]: أي عَوْناً [2][وأعْواناً، نظيره قوله: ﴿وحَسُنَ أولئك رفيقاً﴾ [٤ ـ النساء: ٦٩][2].

﴿ظَلْتَ[3] عليه عاكِفاً﴾ [٢٠ ـ طه: ٩٧]: يقال: ظَلَّ يَفْعَلُ كذا، إذا فَعَلَهُ نَهاراً، وَبَاتَ يَفْعَلُ كذا، إذا فَعَلَهُ لَيْلاً.

(ظَلَّت أَعْنَاقُهُم [4][لها خاضعين)[5] [٢٦ ـ الشعراء: ٤]، ﴿أعنـاقهم﴾][4]: جَماعاتُهم ورُؤَساؤُهم[6]، [ويقال: ﴿أعناقهم﴾ جماعاتهم][4]، كما تقـول: أتانِي عُنُقٌ مِنَ الناس: أي جَمَاعَةٌ. ويُقـال: ﴿ظَلَّت أعْنَاقُهُم﴾، أضافَ الأَعْنَاقَ إلَيْهِم، يُرِيدُ الرِقابَ، ثم جَعَلَ الخَبَرَ عَنْهُم؛ لأنَّ خُضُوعَهُم بِخُضُوعِ الأَعْنَاقِ.

(ظَنِين) [٨١ ـ التكوير: ٢٤]: أي مُتَّهَمٌ[7].

---

(١) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٢ ـ ٢) ما بين الحاصرتين زيادة من (ب).

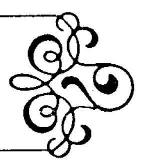
(٣) قـال الفراء في **المعـاني** ٢/١٩٠: معناهـا ظَلَلْتَ، فَحُذِفَت الـلام الأولى. وانـظـر **المجاز** ٢/٢٨.

(٤) سقطت من المطبوعة.

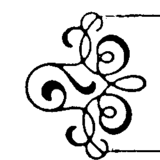
(٥) هذه الكلمة مع تفسيرها ليست من (ب).

(٦) هذا قول مجاهد. ذكره الفراء في **المعاني** ٢/٢٧٧.

(٧) قـرأ ابن كثير، وأبـو عمرو والكسـائي ﴿بظنين﴾ بـالظاء المشـالـة «فعيل» بمعنى =



بـاب الظـاء المضمومـة



﴿ظُلَلٍ من الغمام﴾ [٢ ـ البقرة: ٢١٠]: جَمْعُ ظُلَّةٍ، وهِيَ ما غَطَّى وسَتَرَ، وقوله جل وعز: ﴿[فأَخَذَهُمْ عَذابُ][1] يَوْمِ الظُّلَّةِ﴾ [٢٦ ـ الشعراء: ١٨٩] قِيلَ: إنّهم لما كَذَّبُوا شُعَيْباً أصابهم غَمٌّ وحَرٌّ شَديدٌ ورُفِعَتْ لهم سَحابَةٌ فَخَرجُوا يَسْتَظِلّونَ بها فَسَالَتْ عَلَيْهِم فَأَهْلَكَتْهُمْ[2].

(ظُلْم)[٤ ـ النساء: ١٦٠]: أي وَضْعُ الشَيْءِ في غَيْرِ مَوْضِعِهِ، ومنه قَوْلُه: «مَنْ أَشْبَهَ أَباهُ فَما ظَلَمَ[3]»، أي فما وَضَعَ الشَيْءَ في غَيْرِ مَوْضِعِهِ.

﴿ظُلُماتٍ ثَلَاث﴾ [٣٩ ـ الزمر: ٦]: قيل: ظُلْمَةُ المَشِيمَةِ، وظُلْمَةُ الرَّحِمِ، وظُلْمَةُ البَطْنِ[4]، [وقوله تعالى][5]:

﴿مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النارِ ومِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ﴾ [٣٩ ـ الزمر: ١٦]: فالظُّلَلُ التي فَوْقَهُمْ لَهُمْ، والتي تَحْتَهُمْ لِغَيْرِهِمْ؛ لأَنَّ الظُّلَلَ إنما تَكُونُ مِنْ فَوْقِ.

= «مفعول» مِن ظننت فلاناً اتهمته ويتعدى لواحد، أي وما محمد على الغيب ـ وهو ما يوحي الله إليه ـ بمتهم، أي لا يزيد فيه ولا ينقص منه ولا يحرّف والباقون ﴿بضنين﴾ بالضاد، بمعنى بخيل بما يأتيه من قبل ربه اسم فاعل مِن ضن: بخل (البنا، **الإتحاف**: ٤٣٤).

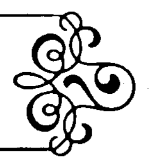
(١) سقطت من (ب).

(٢) ذكره مجاهد في **تفسيره ٢/٤٦٥ ـ ٤٦٦**.

(٣) المثل ذكره الميداني في **مجمع الأمثال ٢/٣٠٠** قال: أي لم يضع الشبه في غير موضعه؛ لأنه ليس أحدٌ أولى به منه بأن يشبهه، ويجوز أن يراد فما ظَلَمَ الأبُ، أي لم يظلم حين وضع زَرْعَه حيث أدّى إليه الشَبَه، وكلا القولين حسن.

(٤) هذا قول مجاهد في **تفسيره ٢/٥٥٦**. وقال أبو عبيدة في **المجاز ٢/١٨٨**: في أصلاب الرجال، ثم في الرَّحِمِ، ثم في البطن.

(٥) سقطت من المطبوعة.



باب الظاء المكسورة



﴿ظِهْرِيّاً﴾(١) [١١ ـ هود: ٩٢]: الذي تجعله بظهر، أي تنساه.

﴿ظِلَالُهُمْ بالغُدُوِّ والآصَالِ﴾ [١٣ ـ الرعد: ١٥]: جَمْعُ ظِلٍّ، وجاء في التفسير: «إنَّ الكافِرَ يَسْجُدُ لِغَيْرِ اللَّهِ وظِلُّهُ يَسْجُدُ لِلَّهِ/ عَلَى كُرْهٍ مِنْهُ»(٢). [٤١/أ]

﴿ظِلَالٍ عَلَى الأَرائِكِ﴾ [٣٦ ـ يس: ٥٦]: جَمْعُ ظُلَّةٍ، مِثْلُ قُلَّةٍ وقِلَالٍ(٣).

﴿وظِلّ مَمْدُودٍ﴾ [٥٦ ـ الواقعة: ٣٠]: أَيْ دائِمٍ لا تَنْسَخُهُ الشَمْسُ كَظِلٍّ ما بَيْنَ طُلُوعِ الفَجْرِ إلى طُلوعِ الشَمْسِ(٤).

﴿وظِلٍّ مِنْ يَحْمومٍ﴾ [٥٦ ـ الواقعة: ٤٣]: قِيلَ: إنَّه دُخَانٌ أَسْوَدُ(٥)، والْـ ﴿يَحْمُوم﴾: الشَديدُ السَّوادِ.

﴿ظِلٍّ ذِي ثَلاثِ شُعَبٍ﴾ [٧٧ ـ المرسلات: ٣٠]: يَعْني دُخَانَ جَهَنَّمَ(٦)

---

(١) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٢) ذكره الطبري في تفسيره ١٣/٨٨، وعزاه لمجاهد في تفسيره، وليس في المطبوعة.

(٣) هذا قول أبي عبيدة في المجاز ٢/١٦٤، قال البنا: واختلف القراء في ﴿ظُلَلٍ﴾ فحمزة، والكسائي، وخلف بضم الظاء وحذف الألف جمع ظُلَّه، نحو غُرْفَة وغُرَف، وحُلَّة وحُلَل، والباقون: ﴿ظِلال﴾ بكسر الظاء والألف، جمع ظِلّ، كذئب وذئاب أو جمع ظُلة، كقُلة وقِلال (إتحاف فضلاء البشر: ٣٦٦) وانظر تفسير الغريب لابن قتيبة ص ٣٦٦.

(٤) قاله الفراء في المعاني ٣/١٢٥. وانظر مجاز القرآن ٢/٢٥٠.

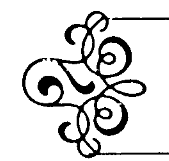
(٥) هذا قول مجاهد في تفسيره ٢/٦٤٩، وبه قال الفراء في المعاني ٣/١٢٦، وانظر مجاز القرآن ٢/٢٥١.

(٦) وهو قول مجاهد في تفسيره ٢/٧١٦ وقال الفراء: يقال إنه يخرج لسان من نار فيحيط بهم كالسرادق ثم يتشعب منه ثلاث شعب من دخان فيظللهم حتى يفرغ من حسابهم إلى النار (المعاني ٣/٢٢٤) وانظر تأويل المشكل لابن قتيبة ص ٣١٩. وجاء في هامش (أ) هذه =

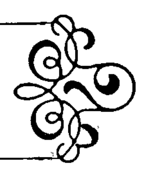
. . . .

= الحاشية: أعاذنا الله منها، قال أبو عُمَرَ الزاهِدُ: حدثني الشيباني قال: إن قيلَ: لم قيل ثلاثُ شعب؟ قيل: لِأَنَّ الفَارَّ إِذا خَرَجَ مِنْ مَحْبَسِهِ أَخَذَ يَمْنَةً أو يَسْرَةً أَوْ فَوْقَ، ولا رَابعَ له.

ع



بـاب العَيْـنِ المفتوحـة



﴿العَالَمين﴾ [١ ـ الفاتحة: ٢]: أَصْنَافُ الخَلْقِ، كُلُّ صِنْفٍ مِنْهُم عَالَمٌ.

﴿عَدْل﴾ [٢ ـ البقرة: ٤٨]: أي فِدْيَةٌ، (١[كقوله: ﴿ولا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾ [٢ ـ البقرة: ٤٨]، وقوله: ﴿وَإن تعدل كلَّ عدل لا يؤخذ منها﴾ [٦ ـ الأنعام: ٧٠]١)، وعَدْلُ: مِثْلُ أَيْضاً، كقوله: ﴿أو عَدْلُ ذٰلِكَ [صِيَاماً](١)﴾ [٥ ـ المائدة: ٩٥]: أي مِثْلُ ذلكَ(٢)(٣).

﴿عَفَوْنا عنكم﴾ [٢ ـ البقرة: ٥٢]: مَحَوْنَا عَنْكُم ذُنُوبَكُم، ومنه قوله: ﴿عَفَا اللّٰهُ عَنْكَ﴾ [٩ ـ التوبة: ٤٣]: أي مَحَا اللّٰهُ عَنْكَ ذُنُوبَكَ.

﴿عَوَان [بين ذلك](٤)﴾ [٢ ـ البقرة: ٦٨]: أي نَصَفٌ بين الصَّغِيرَةِ والمُسِنَّةِ.

(١ ـ ١) سقط من (ب).

(٢) هذا قول ابن قتيبة في غريبه ص ٤٨، وانظر تفسير الطبري ٢/٣٥ والمجاز ١/١٧٦.

(٣) جاء في هامش (أ): قال أبو عُمَر: لا يقال عِدْل بمعنى مثل إلّا عند أبي عبيدة، قال: العَدْلُ ـ بالفتح ـ القيمة، والعَدْل أيضاً: الفِدْيَةُ، والعَدْلُ أَيْضاً: الرَجُلُ الصَّالِحُ، والعَدْلُ أَيْضاً: الحَقُّ، والعِدْلُ ـ بالكسر ـ: المِثْلُ.

(٤) سقطت من المطبوعة.

﴿عَهِدْنا [إلى إبراهيم][1]﴾ [٢ - البقرة: ١٢٥]: أي أَوْصَيْنَاهُ وأَمَرْنَاهُ.

(عَاكِفِين)[2] [٢ - البقرة: ١٢٥]: أي مُقيمين، ومنه الاعتكاف: وهو الإقامة في المسجد على الصلاة والذكر لله عز وجل.

﴿عَابِدُونَ﴾ [٢ - البقرة: ١٣٨]: مُوَحِّدُونَ، كذا جَاءَ في التّفسِيرِ[3]، وقالَ أصْحابُ اللُّغَةِ[4]: [﴿عابدون﴾][5]: أي خاضِعُونَ أذِلَّاءَ، مِنْ قَوْلِهِمْ: طَرِيقٌ مُعَبَّدٌ، أي مُذَلَّلٌ قَدْ أَثَّرَ النَاسُ فيه.

﴿العَفْوَ﴾ [٢ - البقرة: ٢١٩]: أي الطَاقَةُ والمَيْسُورُ، يقال: خُذْ ما عَفَا لَكَ، أي ما أتَاكَ سَهْلًا بِغَيْرِ مَشَقَّةٍ، ويُقالُ: العَفْوُ: فَضْلُ المَالِ، يقال: عَفَا الشيْء، إذَا كَثُرَ، وقَوْلُه تعالى: ﴿ويَسْألُونَكَ ماذا يُنْفِقُونَ قُلْ العَفْوَ﴾: [5][أي ماذا يَتَصَدَّقُونَ ويُعْطُونَ ﴿قُلْ العَفْوَ﴾][5]: أي يُعْطُونَ عَفْوَ أَمْوَالِهِم فَيَتَصَدَّقُونَ مِمّا فَضَلَ مِنْ أقْواتِهِمْ وأَقْوات عِيَالِهِمْ[6].

﴿عَرَّضْتُم بِهِ [مِنْ خِطْبَةِ النِسَاءِ][5]﴾ [٢ - البقرة: ٢٣٥]: التَعْرِيضُ: الإيمَاءُ والتَلْويحُ مِنْ غَيْرِ كَشْفٍ ولا تَبْيينٍ.

(عَدْل)[*] [٢ - البقرة: ٢٨٢]: ضد الجور. ويقال: هو التسوية. وقيل: الحق. وقيل: القضاء بالحق، وبالكسر: المثل من الجنس.

---

(١) سقط من (ب).

(٢) تقدمت هذ الكلمة مع تفسيرها في (أ) والمطبوعة إلى أول باب العين المفتوحة، عقب كلمة ﴿العالَمين﴾.

(٣) انظر **روح المعاني** للألوسي ١/٣٩٨.

(٤) انظر **مجمل اللغة** لابن فارس ٢/٦٤٢.

(٥) سقط من (ب).

(٦) انظر **تفسير مجاهد** ١/١٠٦، **ومعاني الفراء** ١/١٤١.

(*) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

﴿عَاقِر﴾ [٣ ـ آل عمران: ٤٠]، و﴿عقيم﴾ [٢٢ ـ الحج: ٥٥]: بمعنى [واحد][(١)]، وهِيَ التي لا تَلِدْ، والذي لا يُولَدُ له.

(عَشِيّ)[(*)] [٣ ـ آل عمران: ٤١]: ما بين زوال الشمس إلى غروبها.

﴿عَرْضُها [السَّمٰوَاتُ والأَرْضُ][(١)]﴾ [٣ ـ آل عمران: ١٣٣]: أي سَعَتُها، ولم يُرِدْ العَرْضَ الذي هُوَ خِلافُ الطُولِ.

﴿عَزَمْتَ﴾ [٣ ـ آل عمران: ١٥٩]: أي صَحَّحْتَ رَأْيَكَ في إمْضَاءِ الأَمْرِ[(٢)].

﴿عَاشِرُوهُنَّ﴾ [٤ ـ النساء: ١٩]: أي صَاحِبُوهُنَّ[(٣)].

﴿العَنَت﴾[٤ ـ النساء: ٢٥]: أي الهَلاَكَ[(٤)]، وأَصْلُهُ المَشَقَّةُ والصُعُوبَةُ، مِنْ قولهم: أَكَمَةٌ عَنُوتٌ، إذا كانَتْ صَعْبَةَ المَسْلَكِ، [(٥)][حدثني أبو عبدالله[(٦)]، قال: حدثني أبو عمر[(٧)] عن الهدهد عن المُبَرِّد[(٨)] أنه قال: العَنَتُ عِنْدَ العَرَبِ: تَكْليفُ غَيْرِ الطَّاقَة، وقوله عز وجل: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لأَعْنَتَكُم﴾ [٢ ـ البقرة: ٢٢٠]: أي لأَهْلَكَكُمْ، ويَجُوزُ أنْ يَكُونَ المَعْنَى: لَشَدَّدَ عَلَيْكُم وتَعَبَّدَكُمْ بما يَصْعَبُ عَلَيْكُم / أَدَاؤُه كما فَعَلَ بِمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ][(٥)]، وقوله: ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾ [٩ ـ

[٤١/ب]

(١) سقط من (أ).

(*) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٢) وقال أبو عبيدة في **المجاز** ١/١٠٧: إذا أَجْمَعْتَ.

(٣) وقال أبو عبيدة في **المجاز** ١/١٢٠: خالِقُوهُنّ.

(٤) قال الفراء في **المعاني** ١/٢٦١: إنما يرخِّصُ لكم في تزويج الإماء إذا خاف أحدكم أن يفجر. وقال أبو عبيدة في **المجاز** ١/١٢٣: العنت كل ضرر.

(٥ ـ ٥) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٦) هو أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن خالويه، زميل السجستاني، تقدم ص ١١.

(٧) هو محمد بن عبدالواحد اللغوي الملقّب بغلام ثعلب، تقدمت ترجمته ص ٦٦.

(٨) هو أبو العباس محمد بن يزيد المعروف بالمُبَرِّد، كان من نحاة البصرة وأدبائها قرأ «كتاب سيبويه» على الجرمي والمازني. ت ٢٨٥ هـ (القفطي، **إنباه الرواة** ٣/٢٤١).

التوبة: ١٢٨]: أي ما هَلَكْتُمْ، أي [هلاككم][1] [2][و ﴿عـزيز﴾ شَـدِيدٌ [عليـه][3] يغلِبُ صَبْرَهُ، يُقالُ: عَزَّهُ يَعُزُّهُ عِزّاً، إذا غَلَبَهُ، ومِنْه قَوْلُهُم: «مَنْ عَزَّ بَزَّ»[4] أي مَنْ غَلَبَ سَلَبَ][2].

﴿عن﴾[5] [٤ ـ النسـاء: ١٧٢]: معناهـا البُعْدُ والمجـاوَزَةُ، وبمعنى بَعْدَ، وبمعنى مِن.

﴿عَزَّرْتُمُوهُم﴾ [٥ ـ المـائدة: ١٢]: أي عَـظَّمْتُوهُم، ويقـال: نَصَرْتُمُـوهُم وأَعْنْتُمُوهُم.

﴿عَـدْواً﴾ [٦ ـ الأنعـام: ١٠٨]: أي اعْتِـدَاءً، [6][ومنـه قـولـه عـز وجـل: ﴿فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْواً بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾][6].

﴿عَفَوْا﴾ [٧ ـ الأعراف: ٩٥]: أي كَثُرُوا، يُقالُ: عَفَا الشَيْءُ، إذا زَادَ وَكَثُرَ. وعَفَا الشَيْءُ، إذا دَرَسَ وذَهَبَ، وهُوَ مِنَ الأَضْدَادِ[7]. [والعَفْو: مَحْوُ الذَنْبِ][8].

﴿عَتَوْا﴾ [٧ ـ الأعراف: ١٦٦]: أي تَكَبَّرُوا وتَجَبَّرُوا، والعَـاتِي: الشَدِيـدُ الدُخُولِ في الفَسَادِ، المُتَمَرِّدُ الذي لا يَقْبَلُ مَوْعِظَةً.

﴿عَرَضَ الدُنْيا﴾ [٨ ـ الأنفال: ٦٧]: أي طَمَعَ الدُنْيا وما يَعْرِضُ مِنْها.

---

(١) زيادة من (ب).

(٢ ـ ٢) سقط من (ب).

(٣) سقطت من المطبوعة.

(٤) المثل ذكره الميداني في **مجمع الأمثال** ٢/٣٠٧.

(٥) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب) وانظر **مغني اللبيب** لابن هشام ١/١٢٩ (طبعة عيسى البابي الحلبي بالقاهرة).

(٦ ـ ٦) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٧) ذكرها الأصمعي في **الأضداد** ص ٨، وأبو حاتم السجستاني في **أضداده** ص ٩٢، وانظر **مجاز القرآن** ١/٢٢٢.

(٨) زيادة من (ب).

﴿عَيْلَةً﴾ [٩ ـ التوبة: ٢٨]: أي فَقْراً[١].

﴿عَنْ يد﴾[٢] [٩ ـ التوبة: ٢٩]: عَنْ قَهْرٍ وَذُلٍّ، وقيل: ﴿عَنْ يَدٍ﴾: أي عن مَقْدِرَةٍ مِنْكُمْ عَلَيْهِمْ وسُلْطَانٍ، مِنْ قَوْلِهِمْ: يَدُكَ عَلَيَّ مَبْسُوطَةٌ، أي قُدْرَتُكَ وسُلْطَانُكَ، وقيل: ﴿عَنْ يَدٍ﴾: أي عَنْ إنْعَامٍ عَلَيْهِم بِذلِكَ؛ لِأَنَّ أَخْذَ الجِزْيَةِ مِنْهُم وَتَرْكَ أَنْفُسِهِمْ عَلَيْهِمْ، نِعْمَةٌ عَلَيْهِم وَيَدٌ مِنَ المَعْرُوفِ جَزِيلَةٌ.

﴿عَرَضاً قَرِيباً [وَسَفراً قَاصِداً][٣] ﴾ [٩ ـ التوبة: ٤٢]: أي طَمَعاً قَرِيباً [وسَفَراً غَيْرَ شَاقٍّ][٣].

﴿العاملين عليها﴾[٤] [٩ ـ التوبة: ٦٠]: العمّال على الصدقة.

﴿عَدْنٍ﴾ [٩ ـ التوبة: ٧٢]: أي إقامَة، يقال: عَدَنَ بالمكانِ إذا أَقامَ بِهِ.

﴿عَزِيزٌ عليه﴾[٥] [٩ ـ التوبة: ١٢٨]: أي شَديدٌ يَغْلِبُ صَبْرَهُ. يقال: عَزَّهُ يَعُزُّه عِزّاً إذا غلبه، ومنه قولهم: «مَن عَزَّ بَزَّ»: أي مَن غلب سَلبَ.

﴿عَاصِم﴾ [١٠ ـ يونس: ٢٧]: أي مَانِعَ، [٦][وقوله تعالى: ﴿لا عَاصِمَ اليَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾ [١١ ـ هود: ٤٣]: أي لا مَانِعَ][٦].

﴿عَنِيد﴾ [١١ ـ هود: ٥٩] [الجائر، وقيل: المخالف][٧] وعَنُود وعَانِد ومُعَانِد

---

(١) قال أبو عبيدة في المجاز ١/٢٥٥: هي مصدر عال فلان أي افتقر فهو يَعيل. وانظر معاني الفراء ١/٤٣١.

(٢) هذه الكلمة مع تفسيرها ليست في (ب)، وانظر مجاز القرآن ١/٢٥٦، وتفسير الغريب لابن قتيبة ص ١٨٤.

(٣) سقط من (ب).

(٤) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٥) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب)، وقد تقدمت في الآية (٢٥) من سورة النساء (٤) من الحرف نفسه.

(٦ ـ ٦) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٧) كذا ورد تفسيرها في (ب).

[واحد][٦]، ومعناه: مُعَارِضٌ لَكَ بالخِلافِ عَلَيْكَ، والعانِدُ: [الجائر][١] العادِلُ عَنْ الحَقِّ، يقال: عرق عَنُودٌ، وطَعْنَةٌ عَنُودٌ، إذا خَرَجَ الدَّمُ منها على جَانِبٍ.

﴿عَصِيبٌ﴾ [١١ ـ هود: ٧٧] [شَدِيدٌ][١]، يقال: يَوْمٌ عَصِيبٌ، وعَصَبْصَبٌ، [أي شَدِيدٌ[٢]][٣].

(عَرْش) [١٢ ـ يوسف: ١٠٠]: أي سَرِيرُ الملكِ، ومنه [قوله تعالى][٤]: ﴿وَرَفَع أَبَوَيْهِ عَلَى العَرْشِ﴾، وَقَوْلُهُ: ﴿أَهٰكَذَا عَرْشُكِ﴾[٥] [٢٧ ـ النمل: ٤٢].

﴿عَمَد﴾[*] [١٣ ـ الرعد: ٢]: العَمْد القصد، وهو ضد الخطأ. و﴿عَمَد﴾: جمع عِماد.

(عَمْـرُ) [١٥ ـ الحجـر: ٧٢]، وعُمْـرٌ: واحِـدٌ، ولا يُقـال في القَسَم إلاَّ المَفْتُوحَةُ، ومَعْناهَا الحَيَاةُ[٦].

﴿عجولاً﴾[*] [١٧ ـ الإسراء: ١١]: أي كثير العجلة، من أوزان المبالغة.

---

(١) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٢) قال أبو عبيدة في **المجاز** ١/٢٩٣: يَعْصِبُ الناسَ بالشر.

(٣) سقطت من (أ).

(٤) سقطت من المطبوعة.

(٥) هذه الآية في (أ) والمطبوعة، وفي(ب) مكانها: ﴿نكّروا لها عرشها﴾ [٢٧ - النمل: ٤١].

(*) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٦) قال ابن عباس رضي الله عنه: ما حلف الله تعالى بحياة أحد إلاّ بحياة محمد ﷺ قال: وحياتِك يا محمد وعمرك وبقائِك في الدنيا.

(*) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب). وجاء فيها عقب تفسيرها: وقال الزمخشري والأزهري: الطِين بلغة حِمْيَر.

﴿عَضُداً﴾ [١٨ ـ الكهف: ٥١]: أي أَعْوَاناً، ومنه قَوْلُهم: قَدْ عاضَدَهُ عَلَى أَمْرِهِ، إِذَا أَعَانَهُ [عَلَيْهِ][١].

﴿عَرَضْنا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ [عَرْضاً][٢]﴾ [١٨ ـ الكهف: ١٠٠]: أَظْهَرْنَا[ها][٢] حَتّى رَآها الكُفّار، يُقالُ: عَرَضْتُ الشَيْءَ، أَظْهَرْتُهُ، وأَعْرَضَ[لَكَ][٢] الشَيْءُ: ظَهَرَ، [٢][ومِنه قَوْل عمرو بن كلثوم[٣]:

وأَعْرَضَتْ اليَمَامَةُ واشْمَخَرَّتْ كَأَسْيَافٍ بِأَيْدِي مُصْلِتِينَا][٢]

﴿عَنَتِ [الوُجُوهُ لِلْحَيِّ القَيُّومِ][٤]﴾ [٢٠ ـ طه: ١١١] [عَنَا أي خَضَعَ وذلّ][٥]: أي اسْتَأْسَرَتْ وذَلَّتْ وخَضَعَتْ[٦].

﴿عَزْماً﴾ [٢٠ ـ طه: ١١٥]: يعني رَأْياً[٧] [معزوماً عليه][٨].

---

(١) سقطت من (أ) و(ب).

(٢) سقط من (ب).

(٣) هو شاعر جاهلي من الطبقة الأولى من شعراء بني تغلب، واشتهر بمعلقته التي مطلعها: «ألا هبّي بصحنك فأصبحينا» التي يقال إنها ألف بيت، فيها الكثير من الفخر والحماسة (انظر **المحبَّر** لابن حبيب ص ٢٠٢) والبيت من معلقته، وهو في **جمهرة أشعار العرب** ص ١٤١ وهو البيت الخامس والعشرون منها، وقوله: «أعْرَضَتْ» أي ظهرت، و«اشْمَخَرَّتْ» أي ارتفعت، و«مُصْلِتِينا» أي مجرّدين.

(٤) سقط من (ب).

(٥) زيادة من (ب).

(٦) قال مجاهد في **تفسيره** ١/٤٠٣: خشعت. وقال الفراء في **المعاني** ٢/١٩٣: العَنْوَة في قول العرب يكون غلبة ويكون عن تسليم وطاعة ممن يؤخذ منه الشيء. وقال أبو عبيدة في **المجاز** ٢/٣٠: العاني الأسير العاني لأسره، ومنه قولهم: النساء عوانٍ عند أزواجهن.

(٧) وقال الفراء في **المعاني** ٢/١٩٣: صريمة ولا حزماً.

(٨) سقط من (ب).

﴿عَلقة﴾ [٢٢ ـ الحج: ٥]: [قطعة دم غليظ ويقال][1] دَمٌ جَامِدٌ، وجَمْعُها عَلَقٌ.

(عَشِير) [٢٢ ـ الحج: ١٣]: أي خَلِيط مُعَاشِر[2].

﴿عَذَاب يَوْمٍ عَقِيمٍ﴾ [٢٢ ـ الحج: ٥٥]: بمعنى عَقِمَ أَنْ يكونَ فيه خَيْرٌ لِلكَافِرِينَ.

(عَميق)[3] [٢٢ ـ الحج: ٢٧]: أي بعيد.

(عتيق)[3] [٢٢ ـ الحج: ٢٩]: أي الكعبة، سُمّي عتيقاً لأنه لم يُملك ولأنه أقدم بيت في الأرض بدليل. قوله تعالى: ﴿إن أول بيت وضع﴾ [٣ ـ آل عمران: ٩٦]: وقيل: لأنه أعتق من الغرق أيام الطوفان، وقيل: إنه أعتق من تسلط الجبابرة عليه. وقيل: لأنّ زائره عتيق من النار.

﴿العَادِّين﴾ [٢٣ ـ المؤمنون: ١١٣]: يعني الحُسَّاب [4][مِن العَدَد، يعني الملائكة التي تعدّ عليهم أنفاسهم][4].

﴿عورات﴾[3] [٢٤ ـ النور: ٥٨]: في قوله: ﴿ثلاث عورات﴾: أوقات من أوقات الخَلْوَةِ.

﴿عَبَّدْتَ بَني إِسْرَائِيل﴾ [٢٦ ـ الشعراء: ٢٢]: يقول: اتخَذْتَهم عَبِيداً لكَ[5].

﴿عَوْرَة﴾ [٣٣ ـ الأحزاب: ١٣]: أي مُعْوَرة للسُّرَّاقِ، يُقالُ: أَعْوَرَتْ بُيوتُ

---

(١) زيادة من (ب).
(٢) وقال مجاهد في تفسيره ٢/٤٢٠: يعني الوثن.
(٣) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).
(٤ ـ ٤) ما بين الحاصرتين زيادة من (ب).
(٥) وقال مجاهد في تفسيره ٢/٤٦٠: قهرتهم واستعبدتهم واستعملتهم.

[٤٢/أ] القَوْمِ إذا/ ذَهَبُوا عَنها فَأَمْكَنَتْ العَدُوَّ وَمَنْ أَرادَها، وأَعْـوَرَ الفَارِسُ، إِذَا بَـدَا مِنْهُ مَوْضِعُ خَلَل للضَرْب والطَعْن، وعَوْرَةُ الثَّغْر: المَكانُ الذي يُخاف منه.

﴿عَرَضْنا الأمانَة﴾[١] [٣٣ ـ الأحزاب: ٧٢]: أي الطاعـة، وقيل: تكـاليف العبادات.

(عَرِم) [٣٤ ـ سبأ: ١٦]: جَمْعُ عَرِمَةٍ وَهِيَ سِكْرٌ لِأَرْضٍ مُرْتَفِعَةٍ[٢]، وقيل: ﴿العَرِم﴾: المُسَنّاةُ[٣]، وقِيلَ: ﴿العِرمِ﴾: اسْمُ الجُرْذِ الذي نَقَب السِكْرَ[٤].

(عَزَّزْنا) [٣٦ ـ يٰس: ١٤]، و﴿عَزَزنا﴾[٥]: بمعنًى واحِد، أي قَوَّيْنا وَشَدَدْنا.

(العَرَاء) [٣٧ ـ الصافات: ١٤٥]: هُوَ الفَضَاءُ الذي لا يُتَوارَى فيه بِشَجَرٍ ولا غَيْرِه[٦]، ويقال: ﴿العَرَاء﴾: وَجْهُ الأَرْضِ.

﴿عَزَّنِي [في الخِطَابِ][٧]﴾ [٣٨ ـ صٓ: ٢٣]: أي غَلَبنِي[٨]، [٧][وقيل: ﴿عَزَّني﴾: أي صَارَ أَعَزَّ مِنِّي[٩]][٧].

---

(١) هذا الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٢) هذا قول أبي عبدالرحمن اليزيدي في غريبه ص ٣٠٧.

(٣) وهذا قول مجاهد، أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (السيوطي، **الإتقان ١/١٨٢**) والمُسَنَّاةَ: السدّ.

(٤) وهذا قول الزجاج (**معاني القرآن وإعرابه ٤/٢٤٨ ـ ٢٤٩**).

(٥) قرأ أبو بكر بتخفيف الزاي ﴿عَزَزْنا﴾ مِن عَزَ: غلب، فهو متعدّ، ومفعوله محذوف، أي فغلبنا أي القرية بثالـث، والباقون ﴿فَعَزَّزْنا﴾ بتشديدها، من عَزَّ يَعِزُّ قَوِيَ، فهو لازم عُدِّيَ بالتضعيف، ومفعوله أيضاً محذوف (البنا، **إتحاف فضلاء البشر: ٣٦٣**).

(٦) انظر **مجاز القرآن ٢/١٧٥**.

(٧) سقط من (ب).

(٨) هذا قول الفراء في **معانيه ٢/٤٠٤**.

(٩) وهذا قول أبي عبيدة في **المجاز ٢/١٨١** مع زيادة كلمة «فيه» في آخر الجملة.

﴿عارض مُمْطِرُنا﴾ [٤٦ ـ الأحقاف: ٢٤]: أي سَحابٌ مُمْطِرُنَا[١].

﴿أولـوا العَزْمِ مِن الرُسلِ﴾[٢] [٤٦ ـ الأحقاف: ٣٥]: أي أولو القوة على تحمُّلِ الأذَى والْصَبْرِ عليه.

﴿عـرَّفها لهم﴾ [٤٧ ـ محمـد: ٦]: أي عَرَّفَهُمْ مَنـازِلَهُمْ فِيهَا[٣]، وقيـلَ: ﴿عَرَّفَها لَهُم﴾: أي طَيَّبَها لَهُمْ، يُقال: طَعَامٌ مُعَرَّفٌ، أي مُطَيَّبٌ[٤].

﴿عَزَمَ الأمْرُ﴾[٥] [٤٧ ـ محمد: ٢١]: أي جَدّ، وقيل: تحقق.

﴿عَتيد﴾ [٥٠ ـ قٓ: ١٨]: أي حاضر[٦].

﴿عَجوزٌ عَقِيم﴾[٥] [٥١ ـ الذاريات: ٢٩]: أي لا تلد. و﴿الريح العقيم﴾ [٥١ ـ الذاريات: ٤١]: التي لا خير فيها ولا بركة بل تَهبُّ للهلاك خاصة.

---

(١) قال القرطبي في تفسيره ٢٠٥/١٦: سمّي عارضاً لأنه يبدو في عرض السماء. وقال الجوهري: العارض السحاب يعترض في الأفق. وانظر **المجاز** ٢١٣/٢.

(٢) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٣) وهو قول مجاهد في **تفسيره** ٥٩٨/٢، وبه قال الفراء في **المعاني** ٥٨/٣، وأبو عبيدة في **المجاز** ٢١٤/٢، والبخاري في **الصحيح** ٥٧٩/٨، وهو قول عدد من المفسرين منهم: أبو سعيد الخدري، والحسن، وقتادة (القرطبي، **الجامع** ٢٣١/١٦).

(٤) وهو قول ابن عباس، ذكره ابن قتيبة في **تفسير الغـريب**: ٤١٠، واستشهد بقـول الشاعر [الأسود بن يعفر]:

فَتَـدْخُـلُ أيـدٍ فـي جنـاجِـرَ أُقْنِـعَـتْ   لِـعَـادَتِـهـا مِـنَ الـخَـزيـرِ الـمُـعَـرَّفِ

وانظر تفسير **القرطبي** ٢٣١/١٦.

(٥) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٦) قال مجاهد في **تفسيره** ٦١١/٢٥: رصـداً عليه وقـال الجوهـري: العتِيد الشيء الحاضر المهيّأ، وقد عَتَّدَهُ تَعْتِيداً، وأَعْتَدَهُ إِعْتَاداً، أي أَعَدَّه ليوم، ومنه قول تعالى: ﴿وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً﴾ [يوسف: ٣١] وفَـرَسٌ عَتَدٌ وعَتِـدٌ ـ بفتح التـاء وكسرهـا ـ المعَدُّ للجـري. (القـرطبي، **الجامع** ١١/١٧).

﴿العَصف [١][والرَّيحان﴾[٥٥ ـ الرحمٰن: ١٢]﴿العصف﴾][١]: وَرَقُ الزَرْعِ، ثم يَصِيرُ إذا يَبِسَ وَجَفَّ تِبْناً[٢].

(عَبْقَرِيّ) [٥٥ ـ الرحمٰن: ٧٦]: طَنافِسُ ثِخَان[٣]، وقال أبو عُبَيْدَة: تَقولُ العَرَبُ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنَ البُسُطِ: عَبْقَرِيّ[٤]، ويُقالُ: عَبْقَرُ: أَرْضٌ يُعْمَلُ فيها الوَشْيُ، فَنُسِبَ إليها كلُّ شَيْءٍ جَيِّدٍ[٥]، ويقال: ﴿العَبْقَرِيُّ﴾: المَمْدُوحُ المَوْصُوفُ مِنَ الرِجَالِ والفُرُشِ، ومنه قول النبيِّ ﷺ في عُمَرَ رضي الله عنه: «فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِياً يَفْرِي فَرِيَّهُ» [٦].

﴿عَتت عن أمر ربها﴾ [٦٥ ـ الطلاق: ٨]: يَعْني عَتَا أَهْلُها عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ، أي تَكَبَّرُوا وتَجَبَّرُوا، ويقال: جَبَّارٌ عَاتٍ.

﴿نعقل﴾[٧] [٦٧ ـ الملك: ١٠]: العقل الحبس، والعاقل من وضع الأشياء في مواضعها وحبسها فيها. وقيل: العاقل الذي يحبس نفسه عن هواها.

---

(١) سقط من (ب).

(٢) جاء في هامش (أ) هذه الحاشية: (﴿والريحان﴾: الرِزْقُ، وأَنْشَد أبو محمد:

سَلامُ الإلِهِ ورَيْحَانُهُ ورَحْمَتُهُ وسَمَاءٌ دِرَرْ).

والبيت للنمر بن تَوْلَب، ذكره الطبري في تفسيره ٢٧/٧٢، والقرطبي في تفسيره ١٧/١٥٧.

(٣) وهو قول الفراء في المعاني ٣/١٢٠.

(٤) انظر مجاز القرآن ٢/٢٤٦.

(٥) انظر تفسير الغريب لابن قتيبة ص ٤٤٤.

(٦) شطرة من حديث متّفق عليه من رواية أبي هريرة رضي الله عنه، أخرجه البخاري في صحيحه ٧/١٩، كتاب فضائل الصحابة (٦٢)، باب قول النبي ﷺ لو كنت متخذاً خليلاً (٥)، الحديث (٣٦٦٤)، وأخرجه مسلم في صحيحه ٤/١٨٦٠، كتاب فضائل الصحابة (٤٤)، باب من فضائل عمر (٢)، الحديث (١٧/٢٣٩٢)، وانفرد مسلم بروايته عن ابن عمر برقم (١٩/٢٣٩٣) وهو الشاهد.

(٧) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

﴿عَبَس وبسرَ﴾ [٧٤ ـ المدثر: ٢٢]: أي كَلَحَ وكرَّهَ وَجْهَهُ[١].

﴿عَبُوساً [٢[قَمْطَرِيراً﴾ [٧٦ ـ الإنسان: ١٠]: اليَوْمُ العَبُوسُ][٢] الذي يُعْبِسُ الوُجُوهَ[٣]، [والقَمْطَرِيرُ والقُمَاطِرُ: الشَدِيدُ][٢].

(العاصفاتِ عَصْفاً)[٤] [٧٧ ـ المرسلات: ٢]: الرياح الشداد.

﴿عَمَّ﴾[٤] [٧٨ ـ النبأ: ١]: أصله عَمّا، فَحُذِفَت ألف (ما) الاستفهامية منه تخفيفاً.

﴿عَطاءً حِسَاباً﴾ [٧٨ ـ النبأ: ٣٦]: أي كافِياً، يُقالُ: أَعْطَانِي ما أَحْسَبَنِي، أي [ما][٥] كَفانِي[٦]، قيلَ: أَصْلُ هٰذا أَنْ تُعْطِيَهُ حَتّى يَقولَ: حَسْبِي[٧].

﴿عَسْعَسَ﴾ [٨١ ـ التكوير: ١٧] اللَّيْلُ: أي أَقْبَلَ ظَلامُهُ، ويُقال: أَدْبَر ظَلامُهُ[٨]، [وهو][٩] مِنَ الأَضْدَادِ.

(عَدَّلَكَ﴾[١٠] [٨٢ ـ الانفطار: ٧]: أي قَوَّم خَلْقَكَ، و ﴿عَدَلَكَ﴾ ـ

(١) وهو قول الفراء في **المعاني** ٣/٢٠٢، وأبي عبيدة في **المجاز** ٢/٢٧٥.

(٢) سقط من (ب).

(٣) وهو قول ابن قتيبة في **غريبه** ص ٥٠٢.

(٤) هٰذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٥) زيادة من (أ).

(٦) وهو قول أبي عبيدة في **المجاز** ٢/٢٨٣.

(٧) وهو قول ابن قتيبة في **غريبه** ص ٥١٠.

(٨) ذهب مجاهد في **تفسيره** ٢/٧٣٥ إلى أن معناه: أَدْبَر. وقال الفراء في **المعاني** ٣/٢٤٢: أجمع المفسّرون على أن معنى ﴿عَسْعَسَ﴾ أَدْبَر، وكان بعض أصحابنا يزعم أن ﴿عسعس﴾: دنا مِن أوله وأظلم. وانظر **المجاز** ٢/٢٨٧، **والأضداد** للأصمعي ص ١٠.

(٩) سقطت من (ب).

(١٠) قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي: ﴿فَعَدَلَك﴾ ـ بتخفيف الدال ـ والباقون ﴿فعدَّلك﴾ ـ بتشديدها ـ أي سَوَّى خَلْقَكَ وعدّله وجعلك متناسب الأطراف (**إتحاف فضلاء البشر** ص ٤٣٤)وانظر **معاني الفراء** ٣/٢٤٤.

بالتخفيف ـ صَرَفَكَ إِلَى مَا شَاءَ مِنَ الصُوَرِ في [١] الحُسْن والقُبْحِ .

﴿عَينٍ آنية﴾ [٨٨ ـ الغاشية: ٥]: يعني قَدْ انْتَهَى حَرُّها [٢] .

(عَقَبَة) [٣] [٩٠ ـ البلد: ١١]: واحدة عقبات الجبال.

﴿العاديات ضبحاً﴾ [٣] [١٠٠ ـ العاديات: ١]: الخيل، والضبحُ صوت أنفاس الخيل إذا عَدَوْن ألم تر إلى الفرس إذا عدا يقول أح أح. يقال: ضبح الفرس والثعلب وما أشبههما، والضبح، والضبع أيضاً ضرب من العَدْوِ. وذكر أن علي بن أبي طالب رضوان الله عليه كان يقول: ﴿العاديات﴾ هي الإبل، ويذهب إلى وقعة بدر، وقال: ما كان معنا يومئذ إلا فرس عليه المقداد بن الأسود. وقيل: إنها كانت سرية لرسول الله ﷺ إلى بني كنانة فأبطأ عليه خبرها فنزل عليه الوحي بخبرها في العاديات.

﴿والعَصر﴾ [١٠٣ ـ العصر: ١]: هو الدَهْر أقسَمَ به [٤][وقيل: هو العشي، وهو ما بين زوال الشمس وغروبها. وقيل: صلاة العصر][٤] .

(عَصْفٍ مَأْكُولٍ) [١٠٥ ـ الفيل: ٥]: العَصْفُ والعَصِيفَةُ: وَرَقُ الزَرْعِ [٥]، و﴿مَأْكُول﴾: أُخِذَ ما فيه مِنَ الحَبِّ فَأُكِلَ وَبَقِيَ هو لا حَبَّ فيه [٦]، وفي الخَبَرِ: «إن الحَجَرَ كانَ يُصِيبُ أَحَدَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ فَيُجَوِّفَهُ حَتى يَخْرُجَ من أَسْفَلِهِ ويَصِيرُ كَقِشْرِ الحِنْطَةِ وكَقِشْرِ الأَرُزِّ المُجَوَّفِ» [٧].

---

(١) في المطبوعة (من).

(٢) قال ابن عباس في **اللغات** ص ٥٢: هي بلغة مَدْيَن.

(٣) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٤ ـ ٤) ما بين الحاصرتين من (ب).

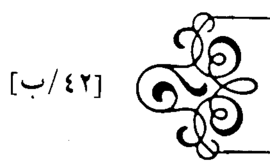
(٥) وهو قول أبي عبيدة في **المجاز** ٢/٣١٢.

(٦) وهو قول ابن قتيبة في غريبه ص ٥٣٩.

(٧) ذكره القرطبي في تفسيره ٢٠/١٩٩.



/ بـاب العيـن المضمومـة



[٤٢/ب]

﴿عُدْوَانَ﴾ [٢ - البقرة: ١٩٣]: أي تَعَدٍّ وظُلْمٍ، وقولـه عز وجـل: ﴿فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ﴾: أي فَلا جَزَاءَ ظُلْمٍ إلاّ عَلَى ظَالِمٍ[١].

﴿عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ﴾ [٢ - البقرة: ٢٢٤]: نَصْباً لَها، ويُقالُ: عُدَّةً لها، يقال: هٰذا عُرْضَةٌ لَكَ: أي عُدَّةٌ تَبْتَذِلُهُ فيما تَشاءُ.

(العُـرْوَة الوُثْقَى) [٢] [٢ - البقرة: ٢٥٦]: استمسك بالشيء إذا تمسَّكَ بـه و﴿العُرْوَة﴾: جمعها عُرى، وهي نحو عروة الدلو والكوز، و﴿الوُثْقَىٰ﴾: تأنيث الأوثق. وقيل معناه: شهادة أن لا إله إلاّ الله وأن ما جاء به محمد رسول الله ﷺ حقّ وصدق.

﴿عُرُوشِها﴾ [٢ - البقرة: ٢٥٩]: أي سُقُوفِها، وقوله عز وجـل: ﴿خَاوِيَـة عَلَى عُرُوشِهَا﴾: أي تَسْقُطُ السُّقُوفُ ثم تَسْقُطُ عَلَيْها الحِيطَانُ[٣].

(عُقُود) [٥ - المائدة: ١]: أي عُهُود[٤].

---

(١) قال الفراء: «فإن قال قائل: أعدوانٌ هو وقد أباحه الله لهم؟ قلنا: ليس بعدوان في المعنى، إنما هو لفظ على مثل ما سبق قبله، ألا ترى أنه قال: ﴿فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم﴾ فالعدوان من المشركين في اللفظ ظلم في المعنى، والعـدوان الذي أبـاحـه الله وأمـر بـه المسلمين إنمـا هـو قصـاص، فـلا يكـون القصـاص ظلمـاً» (**معاني القرآن** ١/١١٦ - ١١٧).

(٢) هذه الكلمة مع نفسيرها من (ب).

(٣) هذا قول ابن قتيبة في غريبه ص ٩٤. وقال أبو عبيدة في **المجاز** ١/ ٨٠: ﴿عروشها﴾ بيوتها وأبنيتها.

(٤) وقال أبو عبيدة في **المجاز** ١/١٤٥: واحدها عَقْد، ومجازها العهود والأَيْمـان التي عقـدتم. وقال ابن قتيبـة في غريبـه ص ١٣٨: هي الفـرائض التي ألـزمـوهـا. وانـظر **معـاني الفراء** ١/٢٩٨.

(عُرْف) [٧ ـ الأعراف: ١٩٩]: أي مَعْرُوف.

﴿عُصْبَةٌ﴾ [١٢ ـ يوسف: ٨]: أي جَمَاعَةٌ، مِنَ العَشَرَةِ إِلَى الأَرْبَعِينَ[١].

﴿عُقْبَى﴾ [١٣ ـ الرعد: ٢٢]: أي عَاقِبَة.

﴿عُتِيًّا﴾ [١٩ ـ مريم: ٨]: و﴿عِتِيًّا﴾[٢] بمعنى واحد، وقوله تعالى: ﴿[وقد بَلَغْتُ] مِنَ الكِبَرِ عِتِيًّا﴾: أي يُبْساً، وكُلُّ مُبالِغ في كِبَرٍ أو كُفْرٍ أَوْ فَسَادٍ فَقَدْ عَتَا وعَسَا عُتِيًّا وعُتُوًّا وعُسِيًّا وعُسُوًّا.

﴿العُلَى﴾ [٢٠ ـ طه: ٤]: جَمْعُ عُلْيَا.

﴿عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي﴾ [٢٠ ـ طه: ٢٧]: يعني رُتَّةً كانَتْ في لِسَانِهِ، أي حُبْسَةً[٣].

(العُرْجُون) [٣٦ ـ يس: ٣٩]: عُودُ الكِبَاسَةِ[٤].

---

(١) وقال الفراء في المعاني ٢/٣٦: العُصْبَة عَشَرَة فما زاد.

(٢) قرأ حمزة وحفص والكسائي: ﴿عِتِيًّا﴾ وافقهم الأعمش. وقرأ الباقون بضم العين: ﴿عُتِيًّا﴾ (إتحاف فضلاء البشر ص ٢٩٨) وقال مجاهد في تفسيره ١/٣٨٤: ﴿عِتِيًّا﴾ نحول العِظام. وانظر معاني الفراء ٢/١٦٢، والمجاز ٢/٢.

(٣) وقال مجاهد في تفسيره ١/٣٩٦: عُجْمَة، لجمرة نار أدخلها في فيه عن أمر فرعون، تَدْرَأُ عنه عقوبة فرعون حين أخذ موسى بلحية فرعون وهو صغير لا يعقل. وقال أبو عبيدة في المجاز ٢/١٨: العُقدة في اللسان كل ما لا ينطلق بحرف أو كانت مُسكة من تمتمة أو فأفأة. وانظر معاني الفراء ٢/١٧٨. والكامل المبرد ٢/٧٦١ و٧٦٤، باب عِلل اللسان. وجاء في هامش (أ): قال أبو عُمَرَ: سَمِعْتُ المُبَرِّدَ يَقُولُ: طُولُ السُكوتِ: حُبْسَة.

(٤) وقال الفراء في المعاني ٢/٣٧٨ العرجون ما بين الشماريخ إلى النابت في النخلة وقال أبو عبيدة في المجاز ٢/١٦١ هو الإهانُ إهان العِذق الذي في أعلاه العثاكيل، وهي الشماريخ. وانظر غريب اليزيدي: ٣١١.

﴿عُجَاب﴾ [٣٨ ـ صٓ: ٥]: وعَجيب بمعنى واحد[١].

(عُزّى)[٢] [٥٣ ـ النجم: ١٩] و﴿اللات﴾ و﴿مناة﴾: أصنام من حجر كانت في جوف الكعبة يعبدونها.

﴿عُرُباً [أترابا][٣]﴾ [٥٦ ـ الواقعة: ٣٧]: جمع عَرُوبٍ وتِرْبٍ، والعَروبُ: المُتَحَبِّبَةُ إلى زَوْجِها[٤]، ويُقالُ: العاشِقَةُ لِزَوْجِها[٥]، ويقال: الحَسَنَةُ التَبَعُّلِ[٦].

﴿عُتُلٍّ [بَعْدَ ذٰلِكَ زَنِيمٍ][٧]﴾ [٦٨ ـ القلم: ١٣]: العُتُلُّ: الفَظُّ [الغليظ][٧]، الكافر [هٰهنا][٧]، [وقيل: شديد الخصومة][٨] والعُتُلُّ: الشَدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ[٩]، [٧][قال أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال: العُتُلُّ: الجافي عَنْ المَوْعِظَةِ][٧].

(عُسْرَى)[١٠] [٩٢ ـ الليل: ١٠]: العذاب والأمر العسير. وقيل: النار. وقيل: الشَرُّ. وقيل: الضائِقة والعقوبَةُ والعذابُ.

---

(١) قال الفراء في **المعاني ٢/٣٩٨** العرب تقول: هذا رجل كَريم وكُرَّام وكُرَام، والمعنى كله واحد مثل قوله تعالى: ﴿ومَكَروا مَكْراً كُبَّاراً﴾ [نوح: ٢٢] معناه كبيراً وانظر **المجاز ٢/١٧٦**.

(٢) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٣) سقط من (ب).

(٤) هذا قول مجاهد في **تفسيره ٢/٦٤٨**، وبه قال الفراء في **المعاني ٣/١٢٥**.

(٥) وهو قول الحسن، ذكره مجاهد في **تفسيره ٢/٦٤٨**.

(٦) وهو قول أبي عبيدة في **المجاز ٢/٢٥١** واستشهد له بقول لبيد:

وفي الحُدُوجِ عَرُوب غيرُ فاحِشَةٍ ... رَيّا الرَّوادِفِ يَعْشَى دُونَها البَصَرُ

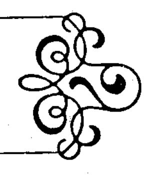
[البيت في ديوانه، طبعة دار صادر ببيروت ص ٥٦ من قصيدة مطلعها: راح القطين بهجر].

(٧) سقط من (ب).

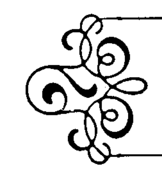
(٨) زيادة من (ب)، وهو قول الفراء في **المعاني ٣/١٧٣**.

(٩) وهو قول أبي عبيدة في **المجاز ٢/٢٦٤**.

(١٠) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).



بـاب العيـن المكسـورة



﴿عِوَجاً﴾ [٣ - آل عمران: ٩٩]: أي اعْوِجَاجاً في الدِينِ ونَحْوِهِ، وعَوَج: مَيْلٌ في الحَائِطِ والقَنَاةِ ونَحْوِهِما[1].

(عِيد) [٥ - المائدة: ١١٤]: كُلُّ يَوْم مَجْمَعٍ، وقيلَ: يَوْمُ العِيدِ: مَعْنَاهُ اليَوْمُ الذي يَعُودُ فيه الفَرَحُ والسُّرُورُ، والعِيدُ عِنْدَ العَرَبِ: الوَقْتُ الذي يَعُودُ فيهِ الفَرَحُ أَوْ الحُزْنُ.

﴿عِجلاً جَسَداً لَهُ خُوَار﴾[*] [٧ - الأعراف: ١٤٨]: أي صُورَةً لا رُوحَ فيها إنّما هِيَ جَسَدٌ فَقَط، و﴿الخُوار﴾ [2][قال أبو عمر: أصحاب الحديث يقولون: إنَّ الله عز وجل جَعَلَ الخُوارَ فيه][2]، كانَتْ الرِيحُ تَدْخُلُ فيهِ فَيُسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ.

(العِدْوَة [الدُنْيا وهُمْ بالعِدْوةِ القُصْوَى][3]) [٨ - الأنفال: ٤٢]: ﴿العِدْوَةُ﴾ [و﴿العُدْوَةُ﴾][3] - بكسر العَيْنِ وضَمِّهَا[4] -: شَاطِيءُ الوَادِي، [5][و﴿الدُنيا﴾ و﴿القصوى﴾: تأنيث الأَدْنَى والأَقْصَى][5].

﴿عِجَافٍ﴾ [١٢ - يوسف: ٤٣]: هي التي قد بَلَغَتْ في الهُزالِ النِهايَةَ[6]

---

(١) انظر مجاز القرآن ١/٩٨.

(*) تأخرت هذه الكلمة في (أ) والمطبوعة عقب كلمة ﴿عِضين﴾ [١٥ - الحجر: ٩١].

(٢ - ٢) ما بين الحاصرتين سقط من (أ).

(٣) سقط من (ب).

(٤) قرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﴿بالعِدْوَةِ﴾ في الحرفين بكسر العين، والباقون بضمّهما (الداني، التيسير ص ١١٦).

(٥ - ٥) سقط من (ب).

(٦) قال القرطبي في تفسيره ٩/١٩٩: مِن عَجُفَ يَعْجُفُ، على وزن عظُم يعظُم، ورُوِيَ: عجِف يعجَف على وزن حمِدَ يحمَد.

[وقيل: المهازيل][1].

﴿العِير﴾ [١٢ - يوسف: ٧٠]: الإبلُ تَحْمِلُ المِيرَةَ، [2][والمِيرَةُ: الطعام، كقوله تعالى: ﴿ونمير أهلَنا﴾ [١٢ - يوسف: ٦٥] ﴿أيتها العِيرُ﴾: المُرَاد أَصحابِ العير][2].

﴿عِبْـرَة [لأولي الألباب][3]﴾ [١٢ - يـوسف: ١١١]: أي اعتباراً ومـوعِـظة [لذَوي العقول][3].

[٤٣/أ] ﴿عِضين﴾ [١٥ - الحجر: ٩١]: عَضُوه/ أَعْضَاءً، أي فَرَّقُوهُ فِرَقاً[4]، يُقالُ: عَضَيْتُ الشَّاةَ والجَزُورَ، إذا جَعَلْتَهما أَعْضَاءً، ويُقال: فَرَّقُوا القَوْلَ فيـهِ، فَقالُـوا: شِعْرٌ، وقالوا: سِحْرٌ، وقالوا: كِهَانَةٌ، وقالوا: أَسَاطِيرُ الأَولينَ[5]، وقال عكرمة[6]: العَضْهُ: السِحْرُ بلُغَةِ قُرَيْشٍ، وَيَقُولُونَ للساحِرَةِ: العاضِهَة، ويُقال: عَضُوهُ، آمَنُوا بما أَحَبُّوا مِنْهُ وكَفَرُوا بالبَاقِي فَأَحْبَطَ كُفْرُهُمْ إيمانَهُم[7].

﴿عِفْرِيتٌ مِنَ الجِنِّ﴾ [٢٧ - النمل: ٣٩]: [العِفْرِيتُ مِنَ الجِنِّ][8] والإِنْسِ

---

(١) زيادة من (ب).

(٢ - ٢) ما بين الحاصرتين زيادة من (ب)، وانظر **غريب ابن قتيبة** ص **٢١٩**.

(٣) سقط من (ب)، وهذه الكلمة مع تفسيرها مقدمة في الأصول في أول الباب.

(٤) هذا قول أبي عبيدة في **المجاز ١/٣٥٥**.

(٥) وهو قول مجاهد في **تفسيره ١/٣٤٣**، وبه قال الفراء في **المعاني ٢/٩٢**.

(٦) هو أبو عبدالله عكرمة بن عبدالله البربري مولى ابن عباس، تابعي جليل، كان من أعلم الناس بالتفسير، له رحلة في البلدان، روى عنه أكثر من ثلاثمائة رجل، منهم أكثر من سبعين تابعاً. (ت ١٠٥ هـ) بالمدينة (ابن حجر، **التهذيب ٧/٢٦٣**) وانظر قوله في **تفسير الطبري ١٤/٤٥**.

(٧) وهو قول ابن عباس، ذكره الطبري في **تفسيره ٤/٤٢ - ٤٣**. قال الفراء في **المعاني ٢/٩٢**: وواحِد العِضين: عِضَةٌ، ورفعها عِضُونَ، ونصبها وخفضها عِضِينَ، ومن العرب مَن يجعلها بالياء على كل حال ويُعرب نونها فيقول: عَضَيتُكَ ومررت بعضينِك وهي كثيرة في أسد، وتميم، وعامر.

(٨) سقطت من (ب). وقال الفراء في **المعاني ٢/٢٩٤**: القوي النافِذ. وانظر **المجاز ٢/٩٤**.

والشَياطِينِ: الفَائِقُ المُبَالِغُ الرَّئِيسُ.

﴿عِين﴾ [٣٧ ـ الصافات: ٤٨]: أي واسِعَاتُ العُيون، الواحِدَةُ عَيْنَاءُ.

﴿عِزَّةٍ وشِقَاقٍ﴾ [٣٨ ـ صٓ: ٢]: العِزَّةُ المُبَالَغَةُ والمُمَانَعَةُ: يُقالُ: عَزَّهُ يَعُزُّهُ عِزّاً، إذا غَلَبَهُ.

(عِصَم) [٦٠ ـ الممتحنة: ١٠]: أي حِبَال، واحِدَتُها عِصْمَة، وَكُلُّ ما أَمْسَكَ شَيْئاً فقدْ عَصَمَهُ، وقوله تعالى: ﴿ولا تُمْسُكوا بِعِصَمِ الكَوَافِرِ﴾: أي بِحِبالِهِنَّ، يَقول: لا تَرْغَبُوا فِيهنَّ[1] ﴿واسْألوا ما أَنْفَقْتُم﴾: أي اسألوا أهلَ مكة أَنْ يَرُدُّوا عَلَيْكُمْ مُهورَ النِساءِ اللاتي يَخْرُجْنَ إِلَيْهِمْ مُرْتَدَّاتٍ[2]، ﴿وَلْيَسْأَلُوا ما أَنْفَقُوا﴾: أي ولْيسألوكم مُهورَ مَنْ خَرَجَ [إليكم][3] مِنْ نِسَائِهِمْ.

﴿عِزِين﴾ [٧٠ ـ المعارج: ٣٧]: أي جَماعات في تَفْرِقَةٍ، واحدَتُها عِزَةٌ[4].

(عِشَارُ) [٨١ ـ التكوير: ٤]: حَوامِلُ مِنَ الإبِلِ، واحِدَتُها عُشَرَاءُ، وهي التي أَتَى عَلَيْها في الحَمْلِ عَشَرَةُ أَشْهُر، ثم لا يَزالُ ذَلِكَ اسْمُها حتى تَضَعَ وَبَعْدَمَا تَضَعُ[5]، وهِيَ مِنْ أَنْفَس الإبِلِ عِنْدَهُمْ، يقول: عَطَّلَها أَهْلُها مِنَ الشُغْلِ بِأَنْفُسِهِمْ[6].

(١) هذا قول ابن قتيبة في **غريبه**: ٤٦١. وقال أبو عبيدة: العِصْمَةُ الحبل والسبب (**المجاز ٢/٢٥٧**) وقال مجاهد: أُمِرَ أصحاب رسول الله ﷺ بطلاق نسائهم، كنّ كوافر بمكة، قعدن مع الكفار بمكة (**تفسيره ٢/٦٦٨**) وقال الزجاج: المعنى أنها إذا كفرت فقد زالت العصمة بينه وبين المؤمن، أي قد أنبتّ عقد النكاح (**معاني القرآن وإعرابه ٥/١٥٩**).

(٢) هذا قول الفراء في **المعاني ٣/١٥١**.

(٣) سقطت من (ب).

(٤) وهو قول أبي عبيدة في **المجاز ٢/٢٧٠**. وقال الفراء في **المعاني ٣/١٨٦**: العِزُون الحِلَقُ.

(٥) هذا قول ابن قتيبة في **غريبه** ص ٥١٦.

(٦) وهذا قول الفراء في **المعاني ٣/٣٣٩**. قال ابن الجوزي في **زاد المسير ٩/٣٨**: وإنما خوطبت العرب بأمر العِشار لأن أكثر عيشهم ومالهم من الإبل.

﴿عِلِّيِّينَ﴾(*) [٨٣: - المطففين: ١٨]: السَّمَاءُ السَّابِعَةُ.

(عِماد)(*) [٨٩ - الفجر: ٧]: الأبنية المرتفعة.

(العِهْنِ) [١٠١ - القارعة: ٥]: هُوَ الصُوفُ المَصْبُوغُ(١).

﴿عِيشَةٍ﴾ [١٠١ - القارعة: ٧] (٢)[فِعْلَة، مِن العيش، وهو الحياةُ](٢):
(٣)[﴿راضِيَة﴾ يعني مَرْضِيَّة](٣).

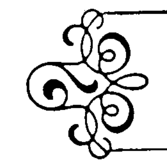
(*) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(١) وفي قراءة عبدالله بن مسعود تفسير لذلك، فقد قرأ ﴿كالصوف المنفوش﴾ ذكرها الفراء في **المعاني** ٣/٢٨٦. وقال الزجّاج: واحدتها عِهْنَةٌ ويقال: عُهْنَةٌ (**معاني القرآن وإعرابه** ٥/٣٥٥) وانظر **المجاز** ٢/٣٠٩.

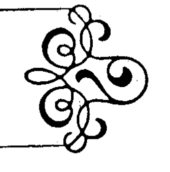
(٢) كذا جاء تفسيرها في (ب)، وليس في (أ) ولا في المطبوعة.

(٣) سقط من (ب).

غ



بـاب الغيـن المفتوحـة



(غَيْب)[1] [٢ ـ البقرة: ٣]: كل ما غاب عنك، وهُنا: الجَنَّةُ والنارُ والحِسَابُ وما أشبهها.

(غَمَام) [٢ ـ البقرة: ٥٧]: سَحَابٌ أَبْيَضُ، سُمّيَ بِذلك لأنَّهُ يَغُمُّ السَماءَ، أي يَسْتُرُهَا.

﴿غَفُور﴾ [٢ ـ البقرة: ١٧٣]: أي سَتُور عَلَى عِبادِهِ ذُنُوبِهِمْ، ومِنْهُ المِغْفَرُ؛ لأَنَّـهُ يُغَطِّي الـرَّأْسَ، وغَفَرْتُ المَتَـاعَ في الوِعَـاءِ إذَا جَعَلْتَهُ فِيـهِ، / لأَنَّـه يُغَـطِّيـهِ [٤٣/ب] ويَسْتُرُهُ[2].

(غيّ)[*] [٢ ـ البقرة: ٢٥٦]: ضلال.

﴿الغَمّ﴾[*] [٣ ـ آل عمران: ١٥٣]: الحزن، سمّي بذلك لأنه يَغمّ القلب أي يستره ويغطّيه.

(غَلَّ) [٣ ـ آل عمران: ١٦١]: أي خَانَ.

---

(١) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٢) قال أبو إسحاق الزجاج في **تفسير أسماء الله الحسنى** ص ٣٧ و ٤٦: أصل الغَفْر في الكلام الستر والتغطية، وغفور هو فعول ـ للمبالغة ـ من قولهم: غفرت الشيء إذا سترته.

(*) سقطت هذه الكلمة مع تفسيرها من المطبوعة، وتأخرت في (أ) بعد كلمة ﴿الغابرين﴾ [٧ ـ الأعراف: ٨٣].

﴿الغَائِط﴾ [٤ ـ النساء: ٤٣]: المُطْمَئِنُّ مِنَ الأَرْضِ، وكَانُوا إِذَا أَرَادُوا قَضَاءَ الحَاجَةِ أَتَوْا غَائِطاً، فَكَنَّى عَنْ الحَدَثِ بالغَائِطِ [١].

﴿غَمَرات المَوْت﴾ [٦ ـ الأنعام: ٩٣]: شَدائِدُهُ التي تَغْمُرُهُ وتَرْكَبُهُ كما يَغْمُرُ الماءُ الشَّيْءَ إذا عَلاهُ وغَطّاهُ [٢].

﴿الغابرين﴾ [٧ ـ الأعراف: ٨٣]: أي البَاقِينَ، والمَاضِينَ أيضاً، وهُوَ مِنَ الأَضْدادِ [٣]، وقوله عز وجل: ﴿إلَّا عَجُوزاً في الغَابِرِينَ﴾: أي البَاقِينَ [قد غَبَرَتْ] [٤] في العَذابِ، أي بَقِيَتْ فِيهِ ولم تَسِرْ مع لُوطٍ [٥] عليه السلام، ويقال: في ﴿في الغابِرينَ﴾: أي البَاقِينَ في طُولِ العُمُرِ.

(غَار) [٦] [٩ ـ التوبة: ٤٠]: ثقب في الجبل.

(غارمين) [٧] [٩ ـ التوبة: ٦٠]: الذين عليهم الدَّيْن ولا يَجِدون القَضاء.

﴿غَيَابَتِ [الجُبِّ] [٨]﴾ [١٢ ـ يوسف: ١٠]: كُلُّ شيءٍ غَيَّبَ عَنْكَ شَيْئاً فَهُوَ غَيَابَةٌ [٩].

---

(١) وقال أبو عبدالرحمن اليزيدي في غريبه ص ١١٩: ﴿الغائط﴾ من الأرض: الواسع الفسيح. وانظر المجاز ١/١٢٨.

(٢) انظر أساس البلاغة للزمخشري ص ٣٢٨ ـ غمر.

(٣) انظر الأضداد للأصمعي ص ٥٨، والأضداد لأبي حاتم السجستاني ص ١٥٣.

(٤) سقطت من المطبوعة.

(٥) تصفحت في (ب) إلى: «نوح» والقصة في القرآن الكريم عن امرأة لوط عليه السلام.

(٦) هذه الكلمة سقطت من المطبوعة.

(٧) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٨) سقطت من (ب).

(٩) قال الهروي: و﴿الغيابة﴾ شبه طاق في البئر فويق الماء يغيب الشيء عن العين =

﴿غـاشِيَـةٌ [مِنْ عَـذَابِ اللَّهِ](1)﴾ [١٢ ـ يـوسف: ١٠٧]: أي مُجَلِّلَة [مِنْ عَذابِ اللَّهِ](1)، وقوله عز وجل: [﴿لَهُمْ مِنْ جَهَنَّم مِهادٌ﴾ [٧ ـ الأعراف: ٤١]: أي فُرُشٌ من النارِ](1) ﴿ومِنْ فَوْقِهِمْ غَواش﴾ [٧ ـ الأعـراف: ٤١]: أي ما يَغْشَـاهُمْ فَيُغَطِّيهِمْ مِنْ أَنْواعِ العَذابِ، وقوله تعالى: ﴿هل أتاك حَـدِيثُ الغَاشِيَـةِ﴾ [٨٨ ـ الغاشية: ١]: يعني القِيامَةَ، لأَنَّها تَغْشَاهُم.

﴿غَسَقِ الليلِ﴾ [١٧ ـ الإسراء: ٧٨]: ظَلامِهِ(2).

﴿غَوْراً﴾ [١٨ ـ الكهف: ٤١]: أي غَائِراً، وُصِفَ بِالمَصْدَرِ(3).

﴿غَرَاماً﴾ [٢٥ ـ الفرقان: ٦٥]: أي هَـلاَكاً(4)، ويُقـال: عَذابـاً لازِماً(5)، ومِنْهُ: فلانٌ مُغْرَمٌ بالنِساء، إذا كانَ يُحِبُّهُنَّ وَيُلازِمُهُنَّ(6)، ومِنْهُ الغَرِيمُ: الذي عَلَيْهِ الدَيْنُ؛ لأَنَّ الدَيْنَ لازِمٌ لَهُ، (7)[والغَرِيمُ أيضاً: الذي لَهُ الدَّيْنُ؛ لأنّه يَلْزَمُ الذي عَلَيْهِ الدَيْنُ بِهِ، وقال الحَسَنُ(8) في قوله عز وجل: ﴿إن عذابها كان](7) غراماً﴾: كُلُّ غَرِيمٍ مُفارِقٌ غَرِيمَهُ إلا النَّارَ.

= (تفسير القرطبي ١٣٢/٩) وقال ابن الأعرابي: الغيب ما غاب عن العيون، وإن كان مُحصَّلاً في القلوب، وغيابة كل شيء قعره (اللسان ٦٥٤/١) وانظر المجاز ٣٠٢/١.

(١) سقطت من(ب).

(٢) وقال مجاهد في تفسيره ٣٦٨/١: يعني غروب الشمس، صلاة المغرب. وقال الفراء في المعاني ١٢٩/٢: أول ظلمته للمغرب والعشاء. وقال أبو عبدالرحمن اليـزيدي في غـريبه ص ٢١٩ سواده. وانظر المجاز ٣٨٨/١.

(٣) وقال أبو عبيدة في المجاز ٤٠٣/١: والعرب قد تصف الفاعل بمصدره.

(٤) وهو قول أبي عبيدة في المجاز ٨٠/٢.

(٥) وهو قول مجاهد في تفسيره ٤٥٦/٢.

(٦) ذكره الفراء في المعاني ٢٧٢/٢.

(٧ ـ ٧) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٨) هو الحسن بن أبي الحسن ـ يسار ـ البصري أبو سعيد، أحد كبار التابعين، ولـد =

﴿الغَـرُور﴾ [٣١ ـ لقمـان: ٣٣]: وهـو الشَّيْطَان[١] ، وكُـلُّ مَنْ غَـرَّ فَهُـو غَرُورٌ[٢] ، [٣][والغُرُورِ ـ بضم الغين ـ [الباطل][٤] ، مصدر غَرَرْتُ][٣] .

﴿غَـرَابيب سود﴾ [٣٥ ـ فـاطر: ٢٧]: هـذا مُقَدَّم ومُؤَخَّـرٌ، مَعْنـاهُ: سُـودٌ غَرابيبُ[٥] ، يُقالُ: أَسْوَدُ غِرْبِيبٌ، للشَّدِيدِ السَّـوَادِ. [٦][لأن تأكيد الألوان لا يُقَـدَّم عليها][٦] .

﴿غَوْلٌ﴾ [٣٧ ـ الصافات: ٤٧]: إذْهَـابُ الشَّيْءِ[٧]، يُقال: [الخَمْـرُ غَوْل لِلْعَقْلِ][٨] والغَضَب غَوْلٌ للحِلْمِ ، والحَرْبُ غَوْلٌ لِلنُّفُوسِ ، ومنه: ﴿لا فيها غَوْلٌ﴾: أي لا تَغْتَالُ عُقُولَهُمْ فَتَذْهَبُ بها.

﴿غَدَقاً﴾ [٧٢ ـ الجن: ١٦]: كَثِيراً[٨].

﴿غَسَّاقاً﴾ [٧٨ ـ النبـأ: ٢٥]: أي مَا يَغْسِقُ مِنْ صَـدِيدِ أَهْـلِ / النارِ، أي [٤٤/أ]

= لسنتين بقيتا من خلافة عمر، رأى عشرين ومائة من أصحاب رسول الله ﷺ، وكان من أفصح أهل البصـرة وأعبـدهم. (ت ١١٠ هـ) (ابن حبـان، **الثقـات** ٤/١٢٢) وانـظر قـولـه في **تفسير الطبري** ١٩/٢٣.

(١) هذا قول مجاهد في تفسيره ٢/٥٠٦.

(٢) وهو قول الفراء في **المعاني** ٢/٣٣٠، وانظر **المجاز** ٢/١٢٩.

(٣ ـ ٣) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٤) سقط من (أ).

(٥) هذا قول أبي عبيدة في **المجاز** ٢/١٥٤، وانظر **غريب اليزيدي** ص ٣٠٩، **وغريب ابن قتيبة** ص ٣٦١.

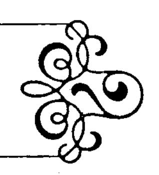
(٦) زيادة من (ب).

(٧) وقال مجاهد في تفسيره ٢/٥٤١: ليس فيها وجع بطن، وفي رواية أخرى عنه: لا تذهب عقولهم. وانظر **المجاز** ٢/١٦٩.

(٨) هذا قول أبي عبيدة في **المجاز** ٢/٢٧٢. وقال الراغب في **المفردات** ص ٣٥٨: غزيراً، ومنه غدِقت عينه تغدَق.

يَسِيلُ[١]، ويُقال: (غَسَّاق): بارِدٌ يَحْرِقُ كما يَحْرِقُ الحَارُّ.

﴿غَـاسِقٍ إذا وَقَب﴾ [١١٣ ـ الفلق: ٣]: يَعْنِي اللَّيْـلَ إذا دَخَـلَ في كُـلِّ شَيْءٍ[٢]، و (الغَسَقُ) [١٧ ـ الإسراء: ٧٨]: الظُّلْمَةُ، ويُقالُ: الغَـاسِقُ القَمَرُ إذا كَسَفَ فَاسْوَدَّ، وقوله: ﴿إذا وَقَبَ﴾: أي إذا دَخَلَ في الكُسُوفِ[٣].



بـاب الغيـن المضمومـة

﴿غُلْف﴾ [٢ ـ البقرة: ٨٨]: جَمْعُ أَغْلَفٍ، وهُوَ كُلُّ شَيْءٍ جَعَلْتَهُ في غِلَافٍ، أي قُلُوبُنَا مَحْجُوبَةٌ عَمَّا تَقُولُ كَأَنَّها في غُلْفٍ[٤]؛ ومَنْ قَرَأ ﴿غُلُف﴾ ـ بضم اللام[٥] ـ أَرَادَ جَمْعُ غِلافٍ، وتَسْكِينُ اللامِ فيها جَائِزٌ أَيْضاً مثل كُتْبٍ وكُتُبٍ، أي قُلوبُنا أَوْعِيَةٌ لِلعِلْمِ فَكَيْفَ تَجِيئُنَا بما لَيْسَ عِنْدَنا.

﴿غُرْفَةً [بيده][٦]﴾ [٢ ـ البقرة: ٢٤٩]: أي مِقْدَارَ مِلْءِ اليَد مِنَ المَغْرُوفِ،

---

(١) هذا قول أبي عبيدة في **المجاز** ٢/٢٨٢. وقال الجواليقي في **المعرّب** ص ٢٣٥: هو البارد المنتن بلسان الترك.

(٢) هذا قول مجاهد في **تفسيره** ٢/٧٩٦. وبه قال الفراء في **المعاني** ٣/٣٠١.

(٣) وفيه حديث ورد عن السيدة عائشة رضي الله عنها أخرجه الطبري في **تفسيره** ٣٠/٢٢٧، وبه قال ابن قتيبة في **تفسيره** ص ٥٤٣.

(٤) انظر **مجاز القرآن** لأبي عبيدة ١/٤٦.

(٥) وهي قراءة شاذة قرأ بها اللؤلؤي عن أبي عمرو (**مختصر في شواذ القرآن** ص ٨) وقال أبو حيان في **البحر المحيط** ١/٣٠١: وقرأ ابن عباس، والأعرج، وابن هرمز، وابن محيصن ﴿غُلُف﴾ ـ بضم اللام ـ وهي مروية عن أبي عمرو، وهو جمع غِلاف، ولا يجوز أن يكون في هذه القراءة جمع أغلف؛ لأن التثقيل فعل صحيح العين لا يجوز إلا في الشعر.

(٦) سقطت من المطبوعة.

و ﴿غَرْفَة﴾ - بفتح الغين - يَعْني مَرةً واحِدَةً بِاليَدِ، مَصْدَرُ غَرَفْتُ[١].

﴿غُفْرانَكَ [رَبَّنا][٢]﴾ [٢ - البقرة: ٢٨٥]: أَي مَغْفِرَتَكَ[٣].

﴿غُزًّى﴾ [٣ - آل عمران: ١٥٦]: جَمْعُ غازٍ.

﴿الغُرور﴾[٤] [٣ - آل عمران: ١٨٥]: المصدر مَنْ غَررتُ، وهو الباطل.

﴿غُمة﴾ [١٠ - يونس: ٧١]: أي ظُلمة، وقوله عز وجل: ﴿غُمَّة﴾: أي غَمٌّ واحِدٌ، كما يقال: كُرْبَةٌ وكَرْبٌ.

﴿غُثَاء﴾ [٢٣ - المؤمنون: ٤١]: أي هَلْكَى كالغُثاء، وهو ما عَلاَ السَّيْلَ مِنَ الزَبَدِ والقُماشِ، لأنه يَذْهَبُ وَيَتَفَرَّقُ، أي جَعَلْنَاهُم لا بَقِيَّةَ فِيهِمْ.

﴿الغيث﴾[٤] [٣١ - لقمان: ٣٤]: المطر.

(غُرُفات) [٣٤ - سبأ: ٣٧]: أي منازِلَ رَفِيعَةٍ، واحِدَتُها غُرْفَةٌ[٥].

﴿غُرَفٌ مِنْ فَوْقِها غُرَفٌ﴾ [٣٩ - الزمر: ٢٠]: مَنازِلُ رَفِيعَةٌ مِنْ فَوْقِها مَنازِلُ أَرْفَعُ مِنْها.

﴿غُصَّة﴾ [٧٣ - المزمل: ١٣]: أي تَغَصُّ بِهِ الحُلوقُ فَلا يَسُوغُ.

﴿غُلْباً﴾ [٨٠ - عبس: ٣٠]: غِلَابة[٦] الأَعْنَاقِ، يعني النخل[٧]. [٨][والأغلب

---

(١) انظر مجاز القرآن ١/٧٧. (٢) سقطت من (ب).

(٣) انظر معاني الفراء ١/١٨٨، والمجاز ١/٨٤.

(٤) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٥) قال ابن عباس: هي غرف من ياقوت وزبرجد ودُرّ (تفسير القرطبي ٤/٣٠٦).

(٦) تصحفت في (أ) والمطبوعة إلى غِلاظ، والتصويب من (ب).

(٧) جاء في هامش (أ): قال أبو محمد: يقال: رجل أغلب، وامرأة غلباء، إذا كانا غليظي العنق، والجميع غُلب: مثل أحمر وحمر في الجميع.

(٨ - ٨) زيادة من (ب).

غليظ الرقبة][٨].

﴿غُثَاءً أَحْوَى﴾ [٨٧ ـ الأعلى: ٥]: فيه قَولانِ[١]، أَحَدُهُما: و﴿الذي أَخْرَجَ المَرْعَى﴾ أَحْوَى، أي أخْضَرَ غَضّاً يَضْرِبُ إِلَى السَّوادِ مِنْ شِدَّةِ الخُضْرَةِ والرِّيّ، ﴿فَجَعَلَهُ﴾ مِنْ بَعْدِ خُضْرَتِهِ ﴿غُثاءً﴾، أي يَابساً، والغُثَاءُ: ما يَبِسَ مِنَ النَّبْتِ، فَحَمَلَتْهُ الأَوْدِيَةُ والمِياهُ، والقَوْلُ الآخَرُ: ﴿فَجَعَلَهُ غُثاء﴾: أي يَابِساً ﴿أحْوى﴾، أي أَسْوَد مِنْ قِدَمِهِ واحْتِراقِهِ، فَكذٰلِكَ يُمِيتُكُم بَعْدَ الحَيَاةِ.



باب الغين المكسورة



﴿غِشَاوَة﴾ [٢ ـ البقرة: ٧]: أي غِطَاء.

﴿غِلّ﴾ [٧ ـ الأعراف: ٤٣]: أي عَدَاوَةٍ وشَحْناءَ، ويُقال: الغِلُّ الحَسَدُ.

﴿غِلْظَة﴾ [٩ ـ التوبة: ١٢٣]: أي شِدَّةً عَلَيْهِمْ وقِلَّةَ رَحْمَةٍ لَهُمْ.

﴿غِيضَ الماءُ﴾ [١١ ـ هود: ٤٤]: أي نُقِص، [وغَاضَ الماءُ نَفْسُهُ: نَقَصَ][٢].

---

(١) القولان ذكرهما الفراء في **المعاني** ٣/٢٥٦ وأبو عبيدة في **المجاز** ٢/٢٩٥ واستشهد له بقول ذي الرمّة:

قَرْحَاءُ حَوَّاءُ أشراطيّةٌ وكَفَتْ فيها الذهابُ وَحَفَّتْها البَراعِيمُ

[البيت في ديوانه: ٥٧٣] وقال مجاهد: ﴿غثاء﴾ السيل و﴿أحوى﴾ يابس (تفسير ٢/٧٥١).

(٢) سقط من (ب).

﴿غِطاء﴾[1] [١٨ ـ الكهف: ١٠١]: كِنٌّ، أي من الحجاب الحائل بينك وبين حقائق الأشياء.

﴿غِسْلين﴾ [٦٩ ـ الحاقة: ٣٦]: غُسَالَة أَجْوافِ/ أَهْلِ النارِ، وكُلُّ جُرْحٍ أَوْ [٤٤/ب] دُبرٍ غَسَلْتَهُ فَخَرَج مِنْهُ شَيْءٌ فهو غِسْلين، أي «فِعْلِين» مِنْ غَسْلِ الجِرَاحِ والدُبُرِ[2].

---

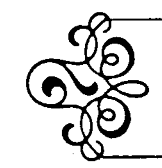
(١) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٢) هذا قول أبي عبيدة في **المجاز** ٢/٢٦٨، وقال ابن عباس: يعني الحارّ الذي قد انتهت شدته بلغة أزد شنوءة (**اللغات**: ٤٨) وقال الفراء: يقال إنه ما يسيل من صديد أهل النار (**المعاني** ٣/١٨٣).

ف



باب الفاء المفتوحة



(فَاسِقين) [٢ ـ البقرة: ٢٦]: أي خَارِجِينَ عَنْ أَمْرِ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ، ومنه قوله عز وجل: ﴿فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ﴾ [١٨ ـ الكهف: ٥٠]: أي خرج عنه، وكل خَارِجٍ عَنْ أَمْرِ اللّهِ فَهُو فَاسِقٌ، وَأَعْظَمُ الفِسْقِ الشِرْكُ باللّهِ، ثُمَّ أَدْنى[١] مَعَاصِيهِ، وحُكِيَ عَنْ العَرَبِ: فَسَقَتْ الرُّطَبَةُ، إذا خَرَجَتْ مِنْ قِشْرِها.

﴿فَضَّلْتُكُم عَلَى العَالَمِينَ﴾ [٢ ـ البقرة: ٤٧]: أي عَلَى عَالَمِي دَهْرِكُمْ[٢] [ذَلكَ][٣] لا عَلَى سَائِرِ العَالَمِينَ، وقوله تعالى: ﴿وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ العَالَمِينَ﴾ [٣ ـ آل عمران: ٤٢]: أي عَلَى عَالَمِي دَهْرِهَا كما فُضِّلَتْ [٤]خَدِيجَةُ وفاطمةُ بِنْتُ رَسُولِ اللّهِ ﷺ[٤] عَلَى نِسَاءِ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ.

﴿فَرَقْنَا بِكُمْ البَحْرَ﴾ [٢ ـ البقرة: ٥٠]: أي فَلَقْنَاهُ لَكُم.

﴿فَارِض﴾ [٢ ـ البقرة: ٦٨]: أي مُسِنَّة.

﴿فَاقِعٌ [لَوْنُها][٥]﴾ [٢ ـ البقرة: ٦٩]: أي نَاصِعٌ [لَوْنُها][٥].

﴿فَرِيقٌ [مِنْهُم][٥]﴾ [٢ ـ البقرة: ٧٥]: أي طَائِفَةٌ [مِنْهُمْ][٥].

---

(١) في (أ): إتيان.
(٢) في (أ): دهرهم.
(٣) سقطت من (ب).
(٤) في (أ): فاطمة وخديجة بنت رسول الله ﷺ.
(٥) سقطت من (ب).

(فَجْر)[1] [٢ ـ البقرة: ١٨٧]: الصبح، وهو في آخر الليل كالشفق في أوله: ﴿وإذا البِحارُ فُجِّرَتْ﴾ [٨٢ ـ الانفطار: ٣]: أي فُتِحَ بعضها إلى بعض فصارت بحراً واحداً، وقيل: فُجِّرَ العَذْب بالملح: ﴿يُفَجِّرونها تفجيراً﴾ [٧٦ ـ الإنسان: ٦]: يقودونها حيث شاءوا.

﴿فَاءُو﴾ [٢ ـ البقرة: ٢٢٦]: أي رَجَعُوا.

﴿فَصَل طالوت بالجنود﴾[1] [٢ ـ البقرة: ٢٤٩]: أي خَرَجَ، و﴿يوم الفصل﴾ [٣٧ ـ الصافات: ٢١]: يوم القيامة.

﴿فَوْرِهِمْ﴾ [٣ ـ آل عمران: ١٢٥]: أي مِنْ وَجْهِهِمْ، ويُقالُ: مِنْ غَضَبِهِمْ، يُقالُ: فَارَ [فَهُوَ][2] فائِرٌ، إذا غَضِبَ.

﴿فَشِلْتُمْ﴾ [٣ ـ آل عمران: ١٥٢]: أي جَبُنْتُمْ.

﴿فَظّاً﴾[1] [٣ ـ آل عمران: ١٥٩]: الرجل الغليظ، وقيل السَّيِّءُ الخُلُقِ الخشِنُ.

﴿فَتَيَاتِكم﴾ [٤ ـ النساء: ٢٥]: أي إِمَائِكم.

﴿فَتِيلاً﴾[3] [٤ ـ النساء: ٤٩]: يَعني القِشْرَةَ التي في بَطْن النَوَاةِ.

﴿فَتْرَةٍ﴾ [٥ ـ المائدة: ١٩]: أي سُكُونٍ وانْقِطَاع، [4][وقوله: ﴿على فَتْرَةٍ مِنَ الرُسُلِ﴾: عَلَى انْقِطَاعٍ مِنَ الرُسُلِ][4]؛ لأنَّ النبيَّ ﷺ بُعِثَ بَعْدَ انْقِطَاعِ

---

(١) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٢) سقطت من (ب).

(٣) تأخرت هذه الكلمة مع تفسيرها في (أ) والمطبوعة إلى ما بعد التي تليها.

(٤ ـ ٤) سقط من (ب).

الرُسُلِ ؛ لأنَّ الرُسُلَ كانَتْ [إلىَ وَقْتِ رَفْعِ][1] عِيسَى مُتَوَاتِرَةً[2].

﴿فاطر السماوات والأرض﴾[3] [٦ - الأنعام: ١٤]: مبتدِىء خلقهما.

﴿فَرَّطنا فِيهَا﴾ [٦ - الأنعام: ٣١]: أي قَدَّمْنا العَجْزَ فِيهَا، وقوله: ﴿ما فَرَّطْنَا في الكِتَابِ مِنْ شيءٍ﴾ [٦ - الأنعام: ٣٨]: أي ما تَرَكْنَا وَلا أَغْفَلْنَا وَلاَ ضَيَّعْنَاهُ، وقوله تعالى: ﴿فَرَّطْتُمْ في يُوسُفَ﴾ [١٢ - يوسف: ٨٠]: أي قَصَّرْتُمْ في أَمْرِهِ، ومَعْنَى التَفْرِيطِ في اللُّغَةِ: تَقْدِمَةُ العَجْزِ.

﴿فَالِقُ الحَبِّ والنَّوَى﴾ [٦ - الأنعام: ٩٥]: أي شَاقُّهُما بالنَّبَاتِ[4]، ﴿وفَالِقُ الإِصْبَاحِ﴾ [الآية: ٩٦]: أي شَاقُّهُ حَتَّى يَتَبَيَّنَ مِنَ اللَّيْلِ[5].

﴿فَرْشاً﴾[6] [٦ - الأنعام: ١٤٢]: صغارَ الإبل التي لا تطيق الحمل. ويُقال: الغَنَمُ.

(الفَحشاء) [٧ - الأعراف: ٢٨]: كل [شيء][7] مُسْتَقْبَحٍ [مُسْتَفْحَشٍ][8] مِنْ فِعْلٍ أَوْ قَوْلٍ.

﴿فتيَان﴾ [١٢ - يوسف: ٣٦]: أي مَمْلُوكَانِ، والعَرَبُ تُسَمِّي المَمْلُوكَ، شَاباً

---

(١) سقطت من (ب).

(٢) أخرج الطبري في تفسيره ١٠٧/٦: عن قتادة: «كان بين عيسى ومحمد ﷺ خمسمائة وستون سنة».

(٣) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٤) وقال مجاهد في تفسيره ٢١٩/١: يعني الشقتين اللتين فيهما.

(٥) وقال مجاهد في تفسيره ٢٢٠/١: يعني إضاءة الفجر. وانظر معاني الفراء ٣٤٦/١.

(٦) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب). وقال ابن قتيبة في غريبه ص ١٦٢: صغار الإبل التي لم تدرك، أي لم يحمل عليها.

(٧) سقطت من (ب).

(٨) زيادة من المطبوعة.

كانَ أو شيخاً، فَتَى[(١)]، ومنه قوله تعالى: ﴿تُرَاوِدُ فَتاهَا عَنْ نَفْسِهِ﴾ [١٢ - يوسف: ٣٠]: أي عَبْدَهَا.

﴿فَرْثٍ [(٢)][وَدَمٍ﴾ [١٦ - النحل: ٦٦]، الفَرْثُ][(٢)]: ما [كان][(٢)] في الكَرِشِ مِنَ السِرْجِينِ.

﴿فَجْوَةٍ﴾ [١٨ - الكهف: ١٧]: أي مُتَّسَعٍ، ويُقالُ: مَقْنَأةٌ/ أي مَوْضِعٌ لا [٤٥/أ] تُصِيبُهُ الشَمْسُ.

﴿فَرِيّاً﴾ [١٩ - مريم: ٢٧]: أي عَجَباً، [ويقال: عَظِيْماً][(٣)].

﴿فاعِلينَ﴾[(٤)] [٢١ - الأنبياء: ١٧]: أي قادرين على ما نريد.

﴿فلك﴾[(٤)] [٢١ - الأنبياء: ٣٣]: هو القُطْبُ الذي تَدُورُ به النُجومُ.

(فَهَّمناها)[(٤)] [٢١ - الأنبياء: ٧٩]: علمناه.

﴿الفَزَع الأكبر﴾ [٢١ - الأنبياء: ١٠٣]: قال عَلِيٌّ عليه السلام: هو إِطْبَاقُ بابِ النَّارِ حينَ تُغْلَقُ عَلَى أَهْلِها[(٥)].

---

(١) قال الزمخشري في **أساس البلاغة** ص ٣٣٤: هما فتاي وفتاتي، أي غلامي وجاريتي. وسئل أبو يوسف عمّن قال: أنا فَتى فلان، فقال: هو إقرار منه بالرقّ.

(٢ - ٢) سقط من (ب).

(٣) سقط من (ب). وقال الفراء في **المعاني** ٢/١٦٦: الفَرِيُّ: الأمر العظيم، والعَرَبُ تقول: يَفْرِي الفَرِيّ إذا أجاد العمل.

(٤) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٥) انفرد السجستاني بنسبة هذا الحديث لعلي رضي الله عنه، ويَرويه الأئمة عن ابن عباس من طريق سعيد بن جبير، وابن جريج، والضحاك، وفي الفزع الأكبر أقوال أخرى: أنها النفخة الآخرة. وأنه حين يؤمر بالعبد إلى النار (الطبري، **جامع البيان** ١٧/٧٨، والقرطبي، **الجامع** ١١/٣٤٦، والسيوطي، **الدر المنثور** ٤/٣٣٩ وتفسير ابن كثير ٣/٢٠٩).

﴿فَجّ [عميق][(١)]﴾ [٢٢ - الحج : ٢٧]: أي مَسْلَكٍ [بَعيدٍ غامِض][(١)].

(فقير)[(٢)] [٢٢ - الحج : ٢٨]: الـذّي له بلغـة من العيش و (المسكين) [٢ - البقرة: ٨٣]: من لا شيء له.

﴿فَـار التنُّور﴾ [٢٣ - المؤمنـون: ٢٧]: [هاج][(٣)]، يُقـال لِكُلِّ شيءٍ هـاج وغلا: قد فارَ، ومنه فَارَتْ القِدْرُ إذا ارْتَفَعَ ما فِيها وغَلاَ[(٤)].

﴿فَرَضْناهـا﴾ [٢٤ - النور: ١]: فَـرَضْنَا مَـا فِيها[(٥)]، و﴿فَـرَّضْنَاهـا﴾[(٦)] [- بالتشديد -][(٧)]: أي أَنْزَلْنا فِيها فَرَائِضَ مُخْتَلِفَة.

﴿فَتَياتِكم عَلَى البِغَـاءِ﴾[(٨)] [٢٤ - النور: ٣٣]: أي إمائِكُم عَلَى الزِنَا.

﴿فَرِهِينَ﴾[٢٦ - الشعراء: ١٤٩]: و﴿فارِهِينَ﴾[(٩)]: أَشِرينَ، [و﴿فارِهِينَ﴾

---

(١) سقطت من (ب).

(٢) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٣) زيادة من (أ).

(٤) قال الطبري: اختلف أهل التأويل في معنى التنور: فقال بعضهم معناه انبجس الماء من وجه الأرض والتنور وجه الأرض. وقال آخرون: هو تنوير الصبح، من قولهم: نوَّرَ الصبح تنويراً. وقال آخرون: فار أعلى الأرض وأشرف مكان فيها بالماء. وقال آخرون: هو التنور الذي يختبز فيه - قال الطبري - وأولى هذه الأقوال عندنـا أنه التنـور الذي يُخبـز فيه، لأن ذلـك هو المعـروف من كـلام العـرب. وكـان ابن عبـاس يقـول في معنى ﴿فـار﴾: نبع (**جـامـع البيان ١٢ / ٢٤ - ٢٥**).

(٥) وقال مجاهد: فرضنا فيها الأمر بالحلال، والنهي عن الحرام (**تفسيره ٢ / ٤٣٦**).

(٦) قرأ ابن كثير، وأبو عمرو ﴿فرَّضناها﴾ بتشديد الراء للمبالغة، والباقون ﴿فرَضناها﴾ بالتخفيف (البنا، **إتحاف فضلاء البشر: ٣٢٢**).

(٧) زيادة من (ب).

(٨) سقطت هذه الكلمة من (ب) وقد تقدم الكلام عنها في الآية (**٢٥**) من سورة النساء (٤).

(٩) قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف ﴿فَارِهِينَ﴾ بألف بعد الفاء، أي =

أيضاً] [١] حَاذِقِينَ.

﴿فَارِغاً﴾ [٢٨ ـ القصص: ١٠]: أي خالياً مِنَ الصَبْرِ.

﴿فَرَضَ عَلَيْكَ القُرْآنَ﴾ [٢٨ ـ القصص: ٨٥]: أي أَوْجَبَ عَلَيْكَ العَمَلَ بِهِ [٢]، ويُقالُ: أَصْلُ الفَرْضِ: الحَزُّ. يُقالُ لكل حَزّ: فَرْضٌ، فَمَعْنَاهُ أَنَّ اللَّهَ أَلْزَمَهُمْ ذلِكَ فَثَبَتَ عَلَيْهِمْ كَما ثَبَتَ الحَزُّ في العُودِ إذا حُزَّ فَتَبْقَى عَلامَاتُهُ.

﴿فَكِهُونَ﴾ [٣٦ ـ يس: ٥٥]: الذين يَتَفَكَّهُونَ، تَقُولُ العَرَبُ للرَجُلِ إذا كانَ يَتفكَّهُ بالطَّعَامِ أو بالفاكِهَةِ أَوْ بِأَعْراضِ الناسِ: إنَّ فُلاناً لَفَكِهٌ بكذا، ويقال أيضاً: رَجُلٌ فَكِهٌ، إذا كانَ طَيِّبَ النَفْسِ ضاحِكاً، ﴿وفاكِهُونَ﴾ [٣]: الذينَ عِنْدَهُم فاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ، كما يُقالُ: رَجُلٌ لابِنٌ وتَامِرٌ، أي ذو لَبَنٍ وتَمْرٍ كَثيرٍ، ويُقالُ: ﴿فكِهُونَ﴾ و﴿فَاكِهُونَ﴾، واحِد، أي مُعْجَبُونَ، [كما يقال: حاذِرٌ وحَذِرٌ] [٤] وفي التفسير: ﴿فاكِهُونَ﴾ ناعِمونَ، [و﴿فَكِهُونَ﴾: مُعْجَبُونَ] [٥].

﴿فَوَاقٍ﴾ [٣٨ ـ صٓ: ١٥]: [٦][راحة وإفاقة كإفاقة العليل من عِلَّتِه. و﴿فُوَاقٍ﴾][٦] ـ بضَمّ الفاء [٧] ـ مِقْدارُ ما بَيْنَ الحَلْبَتَيْنِ، ويقال: ﴿فَواقٍ﴾،

= حاذقين، والباقون ﴿فَرِهِينَ﴾ بغير ألف، صفة مشبَّهة بمعنى أشرين (البنا، **إتحاف فضلاء البشر**: **٣٣٣**) وانظر **معاني القرآن للفراء ٢/٢٨٢**، **والمجاز ٢/٨٨**.

(١) سقط من (ب) وجاء فيها مكانه: وقيل.

(٢) وقال مجاهد في **تفسيره ٢/٤٩١**: أعطاكه. وقال الفراء في **المعاني ٢/٣١٣**: أنزل عليك القرآن. وكذا قال أبو عبيدة في **المجاز ٢/٢١٢**.

(٣) قرأ أبو جعفر ﴿فَكِهُونَ﴾ بلا ألف بعد الفاء صفة مشبهة من فَكِهَ بمعنى فرح، أو عجب، أو تلذذ، أو تفكّه؛ والباقون ﴿فَاكِهُونَ﴾ بالألف اسم فاعل بمعنى أصحاب فاكهة (البنا، **إتحاف فضلاء البشر** ص ٣٦٦) وانظر **المجاز ٢/١٦٣ ـ ١٦٤**، **وغريب اليزيدي** ص ٣١٢.

(٤) سقط من المطبوعة.

(٥) سقط من (ب).

(٦ ـ ٦) ما بين الحاصرتين سقط من المطبوعة.

(٧) قرأ حمزة، والكسائي، وخلف بضم الفاء ﴿فُواق﴾ وهي لغة تميم، وأسد، وقيس،

و ﴿فُواق﴾: بمعنى واحِد، وقوله عز وجل: ﴿مَا لَها مِنْ فَوَاقٍ﴾: أي لَيْسَ [لها][1] بَعْدَها إفاقَةٌ ولا رُجُوعٌ إلى الدُّنْيا، و ﴿مَا لَهَا مِنْ فُواق﴾: أي مَا لها انْتِظارٌ.

﴿فَصْلَ الخِطَابِ﴾، [٣٨ ـ صٓ: ٢٠]: يُقالُ: أَمَّا بَعْدُ[2]، ويُقالُ: البَيِّنَةُ عَلَى الطَّالِبِ واليَمِينُ عَلَى المَطْلُوبِ[3].

﴿فَوْجٌ﴾ [٣٨ ـ صٓ: ٥٩]: جَماعَةٌ.

﴿فَـرَّطْتُ في جَنْبِ اللَّهِ﴾ [٣٩ ـ الزمـر: ٥٦]: وَفي ذاتِ اللَّهِ، واحِدٌ[4]، ويُقالُ: مَا فَعَلْتَ في جَنْبِ حَاجَتي؟ أي في حَاجَتِي، قال كُثَيِّرٌ[5]:

أَلَا تَـتَّقِـينَ الـلَّهَ فـي جَـنْـبِ عَـاشِـقٍ لَـهُ كَـبِـدٌ حَـرَّى عَـلَيْـكِ تَـقَـطَّعُ

[٤٥/ب] (/فَخَّار) [٥٥ ـ الرحمٰن: ١٤]: هُوَ طِينٌ قَدْ مَسَّتْهُ النَّارُ[6].

﴿فَصِيلَتِـهِ﴾ [٧٠ ـ المعـارج: ١٣]: أي عَشِيرَتِهِ الأَدْنُونَ[7].

= والباقون بفتحها ﴿فواق﴾ لغة الحجاز، وهو الزمام بين حلبتي الحالب ورضعتي الراضع (البنا، **إتحاف فضلاء البشر**: ٣٧٢) وانظر **تفسير مجاهد** ٢/٥٤٨، **ومعاني القرآن** للفراء ٢/٤٠٠، **والمجاز** ٢/١٧٩.

(١) سقطت من (ب).

(٢) وهو قول الشعبي، ذكره الطبري في **جامع البيان** ٢٣/٨٩.

(٣) وهو قول شريح (المصدر نفسه) وفيه قول ثالث لمجاهد: أنه إصابة القضاء وفهمه.

(٤) هذا قول أبي عبيدة في **المجاز** ٢/١٩٠، وقال مجاهد: يعني على ما ضيّعت من أمر الله (**تفسيره** ٢/٥٥٩).

(٥) هو كُثَيِّر بن عبدالرحمن الخزاعي، وهو ابن أبي جُمُعَة، وكنيته أبو صخر. شاعر من شعراء الطبقة الثانية من فحول الإسلام ومن أشعر الحجازيين، ويقدمونه على الشعراء، وهو شاعر فحل، وكان ابن أبي إسحاق يقول: كان كُثَيِّرٌ أشعر أهل الإسلام. توفي سنة ٣٠٥ هـ (ابن سلّام، **طبقات فحول الشعراء** ٢/٥٣٤ ـ ٥٤٠).

(٦) وهو قول أبي عبيدة في **المجاز** ٢/٢٤٣، وقال مجاهد: كما يُصنع الفخار (**تفسيره** ٢/٦٤٠).

(٧) هذا قول ابن قتيبة في **غريبه**: ٤٨٥ وقال الفراء: هي أصغر آبائه الذي إليه ينتمي =

﴿فَاجِراً﴾ [٧١ ـ نوح: ٢٧]: أي مَائِلاً عَـنْ الحَقِّ، وأَصْلُ الفُجُورِ: المَيْلُ، فَقِيلَ لِلكَاذِبِ: فَاجِرٌ لِأَنَّهُ مَالَ عَنْ الصِدْقِ، والفَاسِقُ فَاجِرٌ لأَنَّه مَالَ عَنْ الحَقِّ[١]، وقَال بَعْضُ الأعرابِ لِعُمَرَ بن الخَطّابِ رضي الله عنه وكان أَتَاهُ [فَشَكا إِلَيْهِ][٢] نَقَبَ إِبِلِهِ وَدَبَرَها، واسْتَحْمَلَهُ فَلَمْ يَحْمِلْهُ، فَأَنْشَأَ يَقُولُ:

أَقْـسَـمَ بـالله أبـو حَـفْصٍ عُـمَـرْ ... مـا مَـسَّـهـا مِـنْ نَـقَـبٍ وَلَا دَبَـرْ
[لا وَلَا أَجْهَـدَهـا طُـولُ السَفَـرْ][٢] ... اغْـفِـرْ لَـهُ الـلَّهُـمَّ إِنْ كَـانَ فَـجَـرْ

أي [إِنْ][٢] كَانَ مَالَ عَنْ الصِّدْقِ.

﴿فَاقِرة﴾ [٧٥ ـ القيامة: ٢٥]: أي دَاهِيَةٌ، ويُقالُ: إِنَّها مِنْ فِقَارِ الظَّهْرِ كَأَنَّها تَكْسِرُهُ، يُقالُ: فَقَرْتُ الرَجُلَ، إِذَا كَسَرْتَ فِقَارَهُ، كما تَقُولُ: رأَسْتُهُ، إذا ضَرَبْتَهُ على الرَّأس.

(الفـارقات فـرْقاً)[٣] [٧٧ ـ المـرسلات: ٤]: المـلائكة تنـزل فتفرق بين الحلال والحرام.

﴿فَكُّ رَقَبَة﴾ [٩٠ ـ البلد: ١٣]: أي عتقها إذا فكها من الرّق [أو الأَسر][٤].

= (المعاني ٣/١٨٤) وقال أبو عبيدة: الفصيل دون القبيلة، والشعوب أكثر من القبائل، ثم الفصيلة فخذه التي تؤويه (المجاز ٢/٢٦٩).

(١) فجر الإنسان يَفْجُرُ فُجُوراً: انبعث في المعاصي. وفي الحديث: «إن التجّار يبعثون يوم القيامة فُجّاراً إلا من اتقى الله». وفجر فجوراً أي فَسَقَ. وفَجَرَ إذا كذب، وأصله الميل، والفاجر المائل، وقال الشاعر:

قـتـلـتـم فـتـىً لا يَـفْـجُـر الله عـامِـداً ... ولا يـحـتـويـه جـاره حـيـن يُـمْـحِـل

أي لا يَفْجُر أمر الله، أي لا يميل عنه ولا يتركه (اللسان ٥/٤٦ ـ ٤٧، فجر).

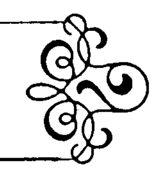
(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من (أ). والقصة مع الرجز ذكرها ابن قتيبة في تأويل مشكل القرآن ص ٣٤٧، بدون الزيادة.

(٣) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٤) زيادة من (ب).

﴿كالفَرَاشِ﴾ [١٠١ ـ القارعة: ٤]: هو شِبيهٌ بالبَعُوضِ يَتهافَتُ في النَّارِ[١].

﴿الفَلَق﴾ [١١٣ ـ الفلق: ١]: هو الصُّبْحُ[٢]، ويُقالُ: ﴿الفَلَق﴾: هُوَ وَادٍ في جَهَنَّمَ[٣].



باب الفاء المضمومة

(فُرْقان) [٢ ـ البقرة: ٥٣]: ما فُرِقَ بِهِ بَيْنَ الحَقِّ والبَاطِلِ.

﴿فُومِها [٤][وعَدَسِها﴾ [٢ ـ البقرة: ٦١]، الفوم][٤]: الحِنْطَةُ[٥]، والخُبْزُ أَيْضاً، يقال: فَوِّمُوا [لَنَا][٤]: أي اخْتَبِزُوا[٦] [لنا][٤]، ويقالُ: الفُومُ الحبُوبُ[٧]، [كلها][٨]، ويقال: [الفوم][٤] الثُومُ، أُبْدِلَتْ الثاءُ بالفاءِ. كما قالُوا: جَدَثٌ وجَدَفٌ لِلْقَبْرِ[٩].

---

(١) قال الفراء في **المعاني ٣/٢٨٦** يريد كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضاً، كذلك الناس يومئذ يجول بعضهم في بعض وقال أبو عبيدة في **المجاز ٢/٣٠٩** طيرٌ لا بعوضٌ ولا ذُباب، هو الفراش.

(٢) وهو قول مجاهد في **تفسيره ٢/٧٩٦**، وانظر **معاني الفراء ٣/٣٠١**، **والمجاز ٢/٣١٧**.

(٣) قال ابن عباس: هو سجن في جهنم، وقال أبو هريرة والسّدّي: هو جُبٌّ في جهنم مغطى. وقال أبو عبدالرحمن الحبلي هي جهنم (الطبري، **جامع البيان ٣٠/٢٢٥**).

(٤) سقطت من (ب).

(٥) هذا قول أبي عبيدة في **المجاز ١/٤١**.

(٦) وهو قول مجاهد في **تفسيره ١/٧٧**.

(٧) وهو قول عطاء وقتادة، ذكره الطبري في **تفسيره ١/٤٢٦**.

(٨) زيادة من (أ).

(٩) هذا قول الفراء في **المعاني ١/٤١**. وفي كتاب **المصاحف** لأبي بكر بن أبي داود السجستاني ٢/٥٥: هو بالثاء ﴿ثومها﴾ في مصحف عبدالله بن مسعود.

(فُلْك) [٢ ـ البقرة: ١٦٤]: سَفِينَة، تكونُ واحِداً وتَكُونُ جَمْعاً[(١)].

﴿للفُقَرَاءِ الذينَ أُحْصِرُوا﴾ [٢ ـ البقرة: ٢٧٣]: هُمْ أَهْلُ الصُّفَّةِ[(٢)]، وقوله تعالى: ﴿إنَّما الصَّدَقَاتُ لِلفُقَرَاءِ و[(٣)][المَسَاكِينَ﴾ [٩ ـ التوبة: ٦٠]: الفُقَرَاءِ][(٣)]: الذينَ لَهُمْ بُلْغَةٌ، [﴿والمَسَاكِين﴾][(٣)]: الـذي لا شَيْءَ لهم، [(٣)][﴿والعامِلينَ عَلَيْهـا﴾: العُمّالِ عَلى الصَدَقةِ، ﴿والمُؤَلَّفَةِ قُلوبُهم﴾: الذينَ كان النبيُّ ﷺ يَتَأَلَّفُهُمْ عَلَى الإِسْلامِ، ﴿وَفي الرِقَابِ﴾ [(٤)][أي فَكِّ الرِّقابِ][(٤)]: يعني المُكاتَبِينَ، ﴿والغَارِمينَ﴾: الذينَ عَلَيهِمْ الدَّيْنُ ولا يَجِدُونَ القَضَاءَ، ﴿وفي سَبيلِ اللّهِ﴾: أي فيمـا لِلّهِ فيه طـاعَةٌ، ﴿وابنِ السَّبيلِ﴾: الضَيفِ والمُنْقَطِع به وأشباهِ ذلك][(٣)].

﴿فُسُوق﴾ [٢ ـ البقرة: ٢٨٢]: أي خُروجٌ عَنْ الطَاعَةِ إلى المَعْصِيَةِ، وخُرُوجٌ مِنَ الإيمانِ إلى الكُفْرِ أَيْضاً.

﴿/فُـرَادى﴾ [٦ ـ الأنعام: ٩٤]: جَمْـعُ فَرْدٍ وفَـرِيدٍ[(٥)]، ومعنى ﴿جِئْتُمُـونَـا فُرادَى﴾: أي فَرْداً فَرْداً، كلُّ واحِدٍ مُنْفَرِدٍ مِنْ شَقيقِهِ وشَرِيكِهِ في الغَيِّ. [٤٦/أ]

﴿فُرُطاً﴾ [١٨ ـ الكهف: ٢٨]: أي سَرَفاً وتَضْييعاً[(٦)].

---

(١) هذا قول أبي عبيدة في **المجاز** ١/٦٢. وقال أبو عبدالرحمن اليزيدي في **غريبه** ص ٨٥: و﴿الفلك﴾ جَميعٌ، واحدُه فُلْكَة، ويذكر ويؤنث. وانظر **تفسير الغريب** لابن قتيبة ص ٦٧.

(٢) هذا قول مجاهد في **تفسيره** ١/١١٧.

(٣ ـ ٣) سقط من (ب).

(٤ ـ ٤) سقط من (أ).

(٥) قال الفراء في **المعاني** ١/٣٤٥: شبهت بثُلاث ورُباع. وانظر **المجاز** ١/٢٠٠.

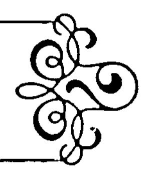
(٦) كذا قال مجاهد في **تفسيره** ١/٣٧٥، وقال الفراء في **المعاني** ٢/١٤٠ متروكاً، قد تُرِك فيه الطاعة وغُفِلَ عنها، ويقال: إنه أفرط في القول فقال: نحن رؤوس مُضَرَ وأشرافها، وليس كذلك، وهو عيينة بن حِصْن وانظر **المجاز** ١/٣٩٨ وقال ابن قتيبة في **غريبه** ص ٢٦٦ ندماً، وأصله العجلة والسَّبق.

﴿فُرَاتٌ﴾ [٢٥ - الفرقان: ٥٣]: أي أَعْذَبُ العُذُوبةِ(١).

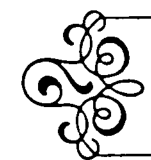
﴿فُـزِّع عن قلوبهم﴾(٢) [٣٤ - سبـأ: ٢٣]: جُلِّيَ الـفَـزَعُ عَنْ قُـلوبِهِـمْ (٣[و ﴿فَزَّعَ﴾: جلَّى اللّهُ الفزعَ]٣)، (٤[و ﴿فُرِّغَ عَنْ قُلُوبِهِمْ﴾: أي فُرِّغَتْ قلوبُهُمْ مِنَ الفَزَعِ]٤).

﴿فُرُوجٍ﴾ [٥٠ - قٓ: ٦]: فُتُوقٍ وشُقُوقٍ(٥)، ومِنْهُ ﴿إذا السَّمـاءُ فُرِجَتْ﴾ [٧٧ - المرسلات: ٩]: أي انْشَقَّتْ.

﴿فُطور﴾ [٦٧ - الملك: ٣]: أي صُدُوع(٦).



بـاب الفـاء المكسـورة



﴿فِراشاً﴾ [٢ - البقرة: ٢٢]: أيْ مِهاداً، وقَـوْلُهُ جَـلَّ اسْمُهُ: ﴿جَعَـلَ لَكُم الأَرْضَ فِراشاً﴾: أي ذَلَّلَها لَكُمْولَمْ يَجْعَلْها حَزْنَةً غَلِيظَةً لا يُمْكنُ الاسْتِقْرَارُ عَلَيْها.

---

(١) وقال أبو عبيدة: أي شديد العذوبة (**المجاز** ٢/٧٧) وانظر **غريب اليزيدي**: ٢٧٨.

(٢) قرأ ابن عامر ويعقوب: ﴿فَزَعَ﴾ - بفتح الفـاء والزاي - مبنيـاً للفاعـل، والضمير لله تعالى، أي أزال الله تعالى الفزع عن قلوب الشافعين والمشفوع لهم بالإذن أو الملائكة، وعن الحسن ﴿فُرِغَ﴾ - بإهمال الزاي وإعجام العين - مبنياً للمفعول من الفراغ، والباقون: ﴿فُزِّع﴾ - بضم الفاء وكسر الزاي مشدّدة - مبنيـاً للمفعول، والنـائب الظرف بعده (**إتحاف فضلاء البشر** ص ٣٥٩) وانظر **المجاز** ٢/١٤٧.

(٣ - ٣) ما بين الحاصرتين من (ب).

(٤ - ٤) سقط من (ب).

(٥) هذا قول مجاهد في **تفسيره** ٢/٦٠٩، وبه قال أبو عبيدة في **المجاز** ٢/٢٢٢. وقال الفـراء: ليس فيهـا خَلَلٌ ولا صَـدْعٌ (**المعـاني** ٣/٧٦) وقـال اليـزيـدي: الفَـرْجُ والفَتْق واحـد (**غريب القرآن**: ٣٤٥).

(٦) وقال ابن قتيبة: ومنه يقال: فَطَرَ نابُ البعير إذا شقّ اللحم (**تفسير الغريب**: ٤٧٤) وانظر **معاني الفراء** ٣/١٧٠، **والمجاز** ٢/٢٦٢.

(الفِدْيَةُ) [(١)] [٢ ـ البقرة: ١٨٤]: و (الفِداءَ) [٤٧ ـ محمد ﷺ: ٤]: بَدَلُ الشَيْءِ، إعْطَاءُ المالِ وأَخْذُ الأَسِيرِ.

﴿فِصالاً﴾ [(١)] [٢ ـ البقرة: ٢٣٣]: فِطاماً.

﴿فِئة﴾ [٢ ـ البقرة: ٢٤٩]: أي جَمَاعَة.

﴿فِجاجاً﴾ [٢١ ـ الأنبياء: ٣١]: أي مَسَالِكَ، واحِدُهَا فَجٌّ [(٢)]، وكُلُّ فَتْحٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ فَهُوَ فَجٌّ [(٣)].

﴿الفِرْدَوْس﴾ [٢٣ ـ المؤمنون: ١١]: أي البُسْتَان بلِسَانِ الرُّومِ [(٤)].

(الفِتنة) [(٥)] [٢٤ ـ النور: ٦٣]: الاختبار والامتحان.

﴿فِطْرَتَ الله التي فَطَر الناس عليها﴾ [٣٠ ـ الروم: ٣٠]: أي خِلْقَةَ اللّهِ التي خَلَقَ النَاسَ عليها، وهُوَ أَنْ يَعْلَمُوا أَنَّ لَهُمْ رَبّاً خَلَقَهُم [(٦)].

---

(١) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٢) انظر **مجاز القرآن ٢/٣٧**.

(٣) هذا قول الزجاج (**معاني القرآن وإعرابه ٣/٣٩٠**).

(٤) وهو قول مجاهد من طريق ابن جريج، وقال الجواليقي: الفردوس بالسريانية، وقيل بالرومية البستان الذي يجمع كل ما يكون في البساتين (**المعرّب: ٢٤٠، والمهذب للسيوطي: ٢١٧**) وفي تفسير **مجاهد ١/٣٨٢** هي سرّة الجنة، وفي الحديث الشريف عن عبادة بن الصامت قال: «الجنة مائة درجة، ما بين كل درجتين مسيرة مائة عام، والفردوس أعلاها درجة» (الطبري، **جامع البيان ١٦/٣٠**).

(٥) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٦) وقال مجاهد: الفطرة الدين، الإسلام (**تفسيره ٢/٥٠٠**) وقال الفراء: دين الله، منصوب على الفعل كقوله: ﴿صِبْغَةَ اللهِ﴾ [البقرة: ١٣٨] (**معاني القرآن ٢/٣٢٤**) وقال أبو عبيدة: أي صبغةَ الله التي خلق الناس عليها، وفي الحديث: «كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه الذين يهوّدانه وينصّرانه» أي على الملة والصبغة وهي واحدة؛ وهي العهد الذي كان أخذه الله منهم (**المجاز ٢/١٢٢**).

﴿فِصَالُهُ﴾ [1] [٣١ - لقمان: ١٤]: أي فِطامُهُ.

﴿فِيما إنْ مكنَّاكُمْ فِيهِ﴾ [٤٦ - الأحقاف: ٢٦]: أي في الذي مَا مَكَّنّاكُم فيه، و﴿إنْ﴾ في الجَحْدِ بمعنى ما[2].

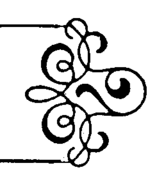
﴿فِرْعَوْنَ ذِي الأَوْتَادِ﴾ [٨٩ - الفجر: ١٠]: كانَ يَمُدُّ الرَجُلَ بَيْنَ أَرْبَعَةِ أَوْتَادٍ حَتَّى يَمُوتَ.

---

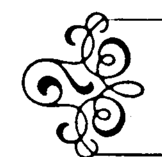
(١) هذه الكلمة ليست في (ب) وجاء مكانها كلمة ﴿فصالًا﴾ [٢ - البقرة: ٢٣٣] المتقدمة.

(٢) سيبويه، **الكتاب** (بتحقيق عبدالسلام محمد هارون) ١٥٢/٣، والفراء، **معاني القرآن** ٥٦/٣، وابن قتيبة، **تفسير الغريب** ص ٤٠٨.

ق



بـاب القـاف المفتوحـة



﴿قَسَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [٢ ـ البقـرة: ٧٤]: أي يَبِسَتْ وصَلُبَتْ، وقَلْبٌ قـاسٍ وَجاسٍ وعَاسٍ وعَاتٍ، أي صُلْبٌ يابِسٌ جَافٍ عن الذِكْرِ غيرُ قابِلٍ لَهُ.

﴿قَفَّيْنَا﴾ [٢ ـ البقرة: ٨٧]: أي أَتْبَعْنا[١]، وأَصْلُهُ مِنَ القَفَا، يُقـال: قَفَوْتُ الرَّجُلَ، إِذَا سِرْتَ في أَثَرِهِ.

﴿قانتون﴾ [٢ ـ البقرة: ١١٦]: أي مُطيعُونَ[٢]، وقيلَ: مُقِرُّونَ بِالعُبُودِيَّةِ[٣]، والقُنُوتُ عَلَى وُجُوهٍ[٤]: [القُنـوتُ][٥] الطاعَـةُ، و[القنوت][٥] القيـامُ في الصَلاةِ، و[القنوت][٥] الدُعَاءُ، و[القنوت][٥] الصَمْتُ، وقال زَيْدُ بن أَرْقَمَ: «كنا نَتَكَلَّـمُ في الصَلاةِ، حَتَّى نَزَلَتْ: ﴿وقوموا لله قانتين﴾ [٢ ـ البقرة: ٢٣٨]، فَأُمْسَكْنا عَنْ الكَلَامِ»[٦].

---

(١) قال أبو عبيدة في **المجاز** ١/٤٥: أي أردفنا، مِن يَقْفُوه. وانـظر **غريب ابن قتيبـة** ص ٥٧.

(٢) وهو قول الفراء في **المعاني** ١/٧٤.

(٣) وهذا قول أبي عبيدة في **المجاز** ١/٥١.

(٤) ابن سلام، **التصاريف**: ١٤٧، وابن قتيبة، **تأويل مشكل القرآن**: ٣٥٠، والدامغاني، **إصلاح الوجوه والنظائر**: ٣٩١، وابن الجوزي، **نزهة الأعين النواظر**: ٤٨٣.

(٥) سقطت من (ب).

(٦) حديث صحيح متفق عليه، أخرجه البخاري في صحيحه (بشرح ابن حجر) ٣/٧٣، كتاب العمل في الصلاة (٢١)، باب ما يُنهى عن الكلام في الصلاة (٢)، الحديث (١٢٠٠)، وأخـرجه أيضـاً في ٨/١٩٨، كتاب التفسيـر (٦٥)، باب وقـوموا الله قـانتين (٤٣)، الحديث =

﴿القَوَاعِدَ مِنَ البَيْتِ﴾ [٢ - البقرة: ١٢٧]: أي أَسَاسَهُ، واحِدُها قاعِدَةٌ، و﴿القَوَاعِدُ مِنَ النِسَاءِ﴾[٢٤ - النور: ٦٠]: العَجَائِزُ اللوَاتِي قَعَدْنَ عَنْ الأَزْوَاجِ / مِنْ كِبَرٍ، وَقِيلَ: قَعَدْنَ عَنْ الحَيْض والحَبَلِ، واحِدَتُهُنَّ قاعِدٌ، بِغَيْرِ هاءٍ[١]. [٤٦/ب]

﴿القَيوم﴾ [٢ - البقرة: ٢٥٥]: هو القائِمُ الدَائِمُ الذي لا يَزُولُ، ولَيْسَ مِنْ قِيامٍ عَلَى رِجْلٍ[٢]. [٣][﴿القَيّم﴾ [٩ - التوبة: ٣٦]: القائِمُ المُسْتَقِيمْ][٣].

﴿القَنَاطِير﴾ [٣ - آل عمران: ١٤]: جَمْعُ قِنْطَار، وقَدْ اخْتُلِفَ في تَفْسِيرِ القِنْطَارِ[٤] فَقالَ بَعْضُهُمْ: مِلْءُ مَسْكِ ثَوْرٍ ذَهَباً أو فِضَّة، وقيل: أَلْفُ [أَلْفِ][٣]

= (٤٥٣٤)، وأخرجه مسلم في **صحيحه** (بتحقيق عبدالباقي) ١/٣٨٣، كتاب المساجد (٥)، باب تحريم الكلام في الصلاة (٧)، الحديث ٥٣٩/٣٥.

(١) انظر **المجاز** ١/٥٤ - ٥٥.

(٢) **المصدر نفسه** ١/٧٨.

(٣) ما بين الحاصرتين ليس في (ب).

(٤) اختلف العلماء في القنطار على(١١) قولاً: ● **الأول**: إنه ألف دينار ذهباً أو (١٢) ألف درهم فضة، وهو قول ابن عباس من رواية ابن أبي طلحة أخرجه الطبري في **تفسيره** ٣/١٣٤ والبيهقي في **سننه** ٧/٢٣٣، وحكاه أيضاً الضحاك والحسن (**تفسير الطبري** ٣/١٣٤)، ونسبه أبو عبيدة لجابر بن عبدالله (**المجاز** ١/٨٩) ● **الثاني**: إنه (١٢٠٠) دينارًا ذهباً مثقالاً فضة، وهو قول ابن عباس من رواية عطية، أخرجه الطبري في **تفسيره** ٣/١٣٤، والبيهقي في **سننه** ٧/٢٣٣، ويروى عن الحسن والضحاك أيضاً (**تفسير الطبري** ٣/١٣٤) ● **الثالث**: إنه (١٢٠٠) أوقية، وهو قول معاذ بن جبل، أخرجه الدارمي في **سننه** ٢/٤٦٨، والطبري في **تفسيره** ٣/١٣٣، والبيهقي في **سننه** ٧/٢٣٣، ويروى عن أبي هريرة من رواية ابن أبي صالح، أخرجه البيهقي ٧/٢٣٣ وعن ابن عمر، وعاصم بن أبي النجود، وأبَيّ بن كعب (**تفسير الطبري** ٣/١٣٣) ● **الرابع**: إنه ألف أوقية، وهو قول أنس أخرجه الحاكم في **المستدرك** ٢/١٧٨ وقال صحيح على شرط الشيخين.
● **الخامس**: إنه اثنا عشر ألف أوقية، وهو قول أبي هريرة، أخرجه أحمد في **مسنده** ٢/٣٦٣، والدارمي في **سننه** ٢/٤٦٧، وابن ماجه في **سننه** ٢/١٢٠٧، وبه قال الحسن (الدارمي ٢/٤٦٦ و٤٦٨).
● **السادس**: إنه أربعون ألفاً، وهو قول سعيد بن المسيّب أخرجه الدارمي في **سننه** ٢/٤٦٧ ● **السابع**: إنه سبعون ألف دينار، وهو قول ابن عمر أخرجه الطبري في **تفسيره** ٣/١٣٢، ويروى عن مجاهد =

مِثْقَالٍ، (١[وقيل أربعة آلاف دينار]١) وقيل غَيْرُ ذلكَ، وجُمْلَتُه أنه كَثِيرٌ مِنَ المَالِ و ﴿المُقَنْطَرَةِ﴾: المُكَمَّلَة، كما تقول بدرة مُبَدَّرَةٌ، وأَلْفٌ مُؤَلَّفَةٌ: أي تامَّة، وقال الفَرّاء: ﴿المُقَنْطَرَة﴾: المُضَعَّفَة، كأن ﴿القَنَاطِيرَ﴾ ثلاثةٌ، و ﴿المُقَنْطَرَة﴾ تِسْعَةٌ.

﴿قَرْحٌ﴾ [٣ - آل عمران: ١٤٠] و ﴿قُرْحٌ﴾[٢]: أي جِرَاحٌ، وقيلَ: ﴿القَرْحُ﴾ - بفتح القاف - الجرَاح ، و (القُرْحُ) - بالضم - أَلَمُ الجِرَاح.

﴿قليل﴾[٣] [٤ - النساء: ٦٦]: يوصف به القوم والجماعة، مفرداً أو مجموعاً. يقال: قوم قليل، وقوم قليلون. قال الله تعالى: ﴿واذكروا إذ كنتم قليلاً﴾ [٧ - الأعراف: ٨٦]: وقال تعالى: ﴿إن هؤلاء لشرذمة قليلون﴾ [٢٦ - الشعراء: ٥٤].

(قَاهر)[٣][٦ -الأنعام: ١٨]و (قهار)[١٢ -يوسف: ٣٩]: مبالغة في الاستيلاء.

= في تفسيره ١/١٢٣، وذكره الطبري في تفسيره ٣/١٣٤، والبيهقي في سننه ٧/٢٣٣ ● **الثامن**: إنه ثمانون ألف درهم أو مائة رطل ذهب وهو قول سعيد بن المسيب، ذكره الطبري في **تفسيره** ٣/١٣٤، ويروى عن قتادة والسدّي (**تفسير الطبري** ٣/١٣٤) ● **التاسع**: إنه ثمانون ألف دينار، وهو قول سعيد بن المسيب أخرجه البيهقي في **سننه** ٧/٢٣٣ ● **العاشر**: إنه ملء مسك ثور ذهباً، وهو قول أبي سعيد الخدري أخرجه عنه مرفوعاً الدارمي في **سننه** ٢/٤٦٦، والبيهقي في **سننه** ٧/٢٣٣، وأوقفه الدارمي في **سننه** ٢/٤٦٧، والطبري في **تفسيره** ٣/١٣٤ على أبي نضرة العبدي، وهو أصح ● **الحادي عشر**: إنه المال الكثير، وهو قول أنس، ويروى عن قتادة والضحاك (**تفسير الطبري** ٣/١٣٥). وحكى الثعالبي في **فقه اللغة**: ١٩٩ أنه معرب عن الرومية وأنه عندهم اثنا عشر ألف أوقية. وقال الخليل: زعموا أنه بالسريانية ملء جلد ثور ذهباً أو فضة. وقال بعضهم إنه ثمانية آلاف مثقال ذهب بلسان أهل إفريقية. وانظر **المعرب** للجواليقي: ٢٦٩.

(١ - ١) زيادة من (ب).

(٢) قرأ أبو بكر، وحمزة، والكسائي: ﴿قُرْح﴾ - بضم القاف - والباقون بفتحها (**التيسير** ص ٩٠).

(٣) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

﴿قَائِلُون﴾ [٧ ـ الأعراف: ٤]: أي نائِمُون نِصْفَ النهارِ.

﴿قَاسَمَهُمَا﴾[١] [٧ ـ الأعراف: ٢١]: أي حَلَفَ لَهُما.

﴿قَبِيلُهُ﴾ [٧ ـ الأعراف: ٢٧]: أي جيلُهُ وَأُمَّتُهُ[٢].

﴿قاصِداً﴾[٣] [٩ ـ التوبة: ٤٢]: أي سَفراً قاصِداً غيرَ شاقٍّ.

﴿قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ [١٠ ـ يونس: ٢]: يعني عملاً صَالِحاً قَدَّمُوهُ[٤]، وقيل[٥]: ﴿قَدَمَ صِدْقٍ﴾: مُحَمَّدٌ ﷺ يَشْفَعُ لَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ.

(قَتَرَة)[٦] [١٠ ـ يونس: ٢٦]: أي غُبَارٌ.

﴿قَارِعَةٌ﴾ [١٣ ـ الرعد: ٣١]: دَاهِيَةٌ.

﴿قَطران﴾ [١٤ ـ إبراهيم: ٥٠]: هُوَ الذِي تُطْلَى بِهِ الإِبِلُ، ومَعْنى ﴿سَرَابيلُهُمْ مِنْ قَطِرَانٍ﴾: أي جَعَل لَهُم القَطِرَانَ لِباساً لِيَزيدَ في حَرِّ النار عَلَيْهِمْ فَيَكُون ما يُتَوَقَّى به العَذابُ عَذاباً، ويُقْرَأ: ﴿مِنْ قِطْرٍ آنٍ﴾[٧]: أي مِنَ نُحاسٍ قَدْ بَلَغَ مُنْتَهى حَرِّه.

---

(١) سقطت هذه الكلمة من (ب).

(٢) وقال مجاهد في **تفسيره** ١/٢٣٤: الجن والشياطين. وقال أبو عبيدة في **المجاز** ١/٢١٣: جيله الذي هو منه. وقال أبو عبدالرحمن اليزيدي في **غريبه** ص ١٤٥: شيعته. وقال ابن قتيبة في **غريبه** ص ١٦٦: أصحابه وجنده.

(٣) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٤) وقال مجاهد: أن لهم خيراً عند ربهم (تفسيره ١/٢٩١) وقال أبو عبيدة: مجازه سابقة صدق عند ربّهم (**مجاز القرآن** ١/٢٧٣) وانظر **تفسير الغريب** لابن قتيبة: ١٩٤.

(٥) وهو قول قتادة (الطبري، **جامع البيان** ١١/٥٩).

(٦) هذه الكلمة تأخرت مع تفسيرها في (ب) عقب تاليتها.

(٧) قرأ ابن عباس، وأبو هريرة وعكرمة وجماعة ﴿قِطْرٍ آنٍ﴾ (**مختصر في شواذ القرآن** ص ٧٠)، وانظر **تفسير الطبري** ١٣/١٦٨ .

﴿القَانِطِينَ﴾ [١٥ ـ الحجر: ٥٥]: أي اليَائِسِينَ.

﴿قَاصِفاً مِنَ الرِيحِ﴾ [١٧ ـ الإسراء: ٦٩]: يَعني رِيحاً شَدِيدَةً تَقْصِفُ الشَجَرَ، أي تَكْسِرُهُ[١].

﴿[أوْ تأتي بِاللّهِ وَالملائِكَةِ](*)قَبِيلاً﴾ [١٧ ـ الإسراء: ٩٢]: أي ضَمِيناً[٢]، ويُقالُ: مُقَابَلَةً: أي مُعايَنَةً[٣].

﴿قَتُوراً﴾ [١٧ ـ الإسراء: ١٠٠]: أي ضَيِّقاً بَخِيلاً[٤].

﴿قَصِيًّا﴾ [١٩ ـ مريم: ٢٢]: أي بَعِيداً[٥].

(قَبَس) [٢٠ ـ طه: ١٠]: أي شُعْلَة مِنَ النَّارِ[٦].

(قَبَضْتُ قَبْضَة مِنْ أثَرِ الرَّسُولِ) [٢٠ ـ طه: ٩٦]، يقول: أَخَذْتُ مِلْءَ كَفّي مِنْ تُرابِ مَوْطِىءِ فَرَسِ جِبريلَ عليه السلام، وتقرأ: ﴿فَقَبَصْتُ قُبْصَة﴾[٧] أي

---

(١) وقال أبو عبيدة في المجاز ١/٣٨٥ أي تقصِف كلَّ شيء، أي تحطم. يقال: بعث الله عليهم ريحاً عاصِفاً قاصِفاً لم تبْقِ لهم ثاغِيةً ولا راغية وانظر غريب اليزيدي ص ٢١٨، وغريب ابن قتيبة ص ٢٥٩.

(*) ما بين الحاصرتين ليس في (أ).

(٢) هذا قول ابن قتيبة في تفسير الغريب: ٢٦١، وقال الفراء: كفيلاً (معاني القرآن ٢/١٣١).

(٣) وهو قول أبي عبيدة في المجاز ١/٣٩٠، وقال مجاهد: يعني بكل قبيلة على حدة (تفسيره ١/٣٧٠).

(٤) وقال أبو عبيدة في المجاز ١/٣٩٢: مُقَتِّراً. وانظر غريب ابن قتيبة ص ٢٦١.

(٥) وقال مجاهد: قاصِياً (تفسيره ١/٣٨٥) قال الفراء: وهما بمعنى واحد (معاني القرآن ٢/١٦٤) وانظر المجاز ٢/٣.

(٦) قال الطبري في تفسيره ١٦/١٠٨: والقبس هو النار في طرف العود أو القصبة.

(٧) وقال مجاهد: يعني من تحت حافر فرس جبريل (تفسيره ١/٤٠١) وقال الفراء: القَبْصَةُ بالكفّ كلها، والقُبْصَة بأطراف الأصابع. وقرأ الحسن ﴿قُبْصَةً﴾ بالصاد، والقُبْصَةُ =

أخَذْتُ بِأَطْرافِ أَصَابعي.

﴿قَاعاً [صَفْصَفاً][1]﴾ [٢٠ ـ طه: ١٠٦]: مُسْتَوًى مِنَ الأَرْضِ أَمْلَسَ[2].

[٤٧/أ] ﴿قَصَمْنا﴾ [٢١ ـ الأنبياء: ١١]: أيْ/ أَهْلَكْنا، والقَصْمُ: الكَسْرُ.

﴿القَانِعَ﴾ [٢٢ ـ الحج: ٣٦]: السّائِلَ، يُقالُ: قَنَعَ قُنُوعاً إذا سَأَلَ، وقَنِعَ قَنَاعَةً إذا رَضِيَ[3].

﴿قَدِمْنا﴾[*] [٢٥ ـ الفرقان: ٢٣]: أي قصدنا، و﴿قَدَّم﴾ [٣٨ ـ صٓ: ٦١]: ـ بالتشديد ـ: أي تقدَّم. و﴿تَقَدَّمُوا﴾ [٢ ـ البقرة: ١١٠].

(قَالِينَ) [٢٦ ـ الشعراء: ١٦٨]: أي مُبْغِضِينَ[4]، يقال: قَلَيْتُهُ أَقْليهِ قِلًى[5]، إذ أَبْغَضْتَهُ، ومنه: ﴿ما وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾ [٩٣ ـ الضحى: ٣].

﴿قَاصِرَات الطَّرْفِ﴾ [٣٧ ـ الصافات: ٤٨]: أي قَصَرْنَ أَبْصارَهُنَّ عَلَى

= والقبضة جميعاً اسم التراب بعينه (معاني القرآن ٢/ ١٩٠). قال البنا: وعن الحسن: ﴿فَقَبَصْتُ قُبْصَةً﴾ بالصاد المهملة فيها، وهي القبض بأطراف الأصابع، بضم القاف من الكلمة الثانية كالغُرفة، والجمهور ﴿قَبْضَةً﴾ على المعجمة فيهما وفتح القاف، وهو القبض بجميع الكف (إتحاف فضلاء البشر: ٣٠٧) وانظر المجاز ٢/ ٢٦، وغريب اليزيدي: ٢٤٩.

(١) سقطت من (ب).

(٢) وقال الفراء في المعاني ٢/ ١٩١: ﴿القَاع﴾ مستنقع الماء، و﴿الصفصف﴾ الأملس الذي لا نبات فيه. وانظر المجاز ٢/ ٢٩.

(٣) وقال مجاهد في تفسيره ٢/ ٤٢٦: الطامع. وقال الفراء في المعاني ٢/ ٢٢٦: الذي يسألك، فما أعطيته من شيء قبله. وانظر المجاز ٢/ ٥١.

(*) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٤) انظر غريب ابن قتيبة ص ٣٢٠.

(٥) جاء في هامش (أ): إذا كسرت قصرت فقلت: قِلًى، وإذا فتحت قلت قلاء، فمددت.

أَزْوَاجِهِنَّ، أي حَبَسْنَ أَبْصَارَهُنَّ عَلَيْهِمْ وَلَم يَطْمَحْنَ إِلَى غَيْرِهِمْ[١].

﴿قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ﴾[٢] [٣٩ ـ الزمر: ٩]: أي مُصَلٍّ سَاعاتِ اللَّيْلِ، وأَصْلُ القُنُوتِ: الطَاعَةُ.

﴿قَيَّضْنَا لَهُمْ﴾ [٤١ ـ فصلت: ٢٥]: أي سَبَّبْنَا لَهُمْ مِنْ حَيْثُ لاَ يَعْلَمُونَ ولا يَحْتَسِبُونَهُ، وقَوْلُه: ﴿[ومَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمٰنِ][٣] نُقَيِّضْ لَـهُ شَيْطانـاً﴾ [٤٣ ـ الزخرف: ٣٦]: أي نُسَبِّبْ لَهُ شَيْطاناً يَجْعَلُ اللّهُ ذلكَ جَزَاءَهُ.

﴿[على رجـل من][٣] القَـرْيَتَيْنِ [٣][عَـظِيمٍ﴾[٣] [٤٣ ـ الـزخـرف: ٣١]: القَرْيَتَانِ][٣]: مَكَّةُ وَالطَّائِفُ[٤].

﴿قٓ﴾ [٥٠ ـ قٓ: ١]: [٥]مَجازُها مَجازُ[٥] سائِـرِ حُرُوفِ الهِجَـاءِ في أَوَائِلِ السُّوَرِ[٦]، ويُقالُ: ﴿قٓ﴾ جَبَلٌ مِنْ زَبَرْجَدٍ أَخْضَرَ مُحِيطٍ بالأَرْضِ[٧].

﴿قَابَ قَوْسَيْنِ﴾ [٥٣ ـ النجم: ٩]: أي قَدْرَ قَوْسَيْنِ عَرَبِيَّتَيْنِ.

﴿القَاضِيَةَ﴾ [٦٩ ـ الحاقة: ٢٧]: أي المَنِيَّة، يعني المَوْتَ.

---

(١) هذا قول مجاهد في **تفسيره** ٥٤١/٢، وقال أبو عبيدة: راضيات، اقتصر فلان على كذا (**المجاز** ١٦٩/٢) وقال ابن قتيبة: وأصل القَصْر الحبس (**تفسير الغريب**: ٣٧١).

(٢) هذه الكلمة مع تفسيرها ليست في (ب).

(٣) سقطت من (ب).

(٤) قال مجاهد: عتبة بن ربيعة بمكة، وابن عبد ياليل بالطائف (**تفسيره** ٥٨١/٢) وقال الفراء: الوليد بن المغيرة المخزومي بمكة، وأبا مسعود الثقفي بالطائف (**معاني القرآن** ٣١/٣).

(٥ ـ ٥) في (أ): «مجراها مجرى» وجاء في الحاشية تصحيحها راجع ص ٥٧.

(٦) هذا قول أبي عبيدة في **المجاز** ٢٢٢/٢، وقد تقدم الكلام على الحروف التي في أوائل السورة في الآية (١) من سورة البقرة (٢) في باب الهمزة المفتوحة.

(٧) وهو قول ابن عباس من رواية أبي صالح، ذكره الطبري في **جامع البيان** ٩٣/٢٦، والفراء في **معاني القرآن** ٧٥/٣، وابن الجوزي في **زاد المسير** ٤/٨.

﴿القَاسِطُونَ﴾ [٧٢ - الجن: ١٤]: أي الجَائِرُونَ[١].

﴿قَسْوَرَة﴾ [٧٤ - المدثر: ٥١]: هُوَ أَسَد[٢]، ويُقالُ: رُمَاة[٣] [و ﴿قَسْوَرَة﴾: «فَعْوَلَة» مِنَ القَسْرِ، وهُوَ القَهرُ][٤].

﴿قَمْطَرِيراً﴾ [٧٦ - الإنسان: ١٠] وقُمَاطِر، و ﴿عَصِيب﴾ [١١ - هود: ٧٧] وعَصَبْصَب: أَشَدُّ ما يَكُونُ مِنَ الأَيْامِ وأَطْوَلُهُ في البَلَاءِ[٥].

﴿قَوارِيْرَا مِنْ فِضَّة﴾ [٧٦ - الإنسان - ١٦]: يَعْنِي قَدْ اجْتَمَعَ فيها صَفَاءُ القَوارِيرِ وبَياضُ الفِضَّةِ[٦].

(القَصْر) [٧٧ - المرسلات: ٣٢]: واحِدُ القُصُورِ[٧]، ومن قرأ:

---

(١) وهو قول الفراء في **المعاني** ١٩٣/٣ وقال ابن قتيبة في **غريبه** ص ٤٩٠ قَسَطَ إذا جار، وأَقْسَطَ إذاعدل. وقال مجاهد في **تفسيره** ٦٩٨/٢ هم الظالمون.

(٢) قال ابن عباس: هو بلغة قريش وأزد شنوءة (**اللغات**: ٥٠) وبه قال أبو عبيدة في **المجاز** ٢٧٦/٢.

(٣) الفراء، **المعاني** ٢٠٦/٣، وقال اليزيدي: قُناص الرماة (**غريب القرآن**: ٤٠٠).

(٤) ما بين الحاصرتين ليس في (ب)، وهو قول ابن قتيبة في **غريبه** ص ٤٩٨.

(٥) وهو قول أبي عبيدة في **المجاز** ٢٧٩/٢، واستشهد له الفراء بقول الشاعر:

بني عَمِّنا هَل تذكرون بَلاءَنا عليكم إذا ما كان يوم قُماطِرُ

والبيت في **تفسير الطبري** ٢١١/٢٩.

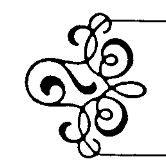
(٦) وهو قول الفراء في **المعاني** ٢١٧/٣. وقال ابن قتيبة ردّاً على الطاعنين الذين قالوا: كيف يكون زجاج من فضة؟ فقال: إن كل ما في الجنة من آلنها وسررها وفرشها وأكوابها مخالف لما في الدنيا من صنعة العباد، وإنما دلنا الله بما أراناه من هذا الحاضر على ما عنده من الغائب، فأعلمنا أن هناك أكواباً لها بياض الفضة وصفاء القوارير، وهذا على التشبيه (**تأويل مشكل القرآن**: ٢٩ و ٨٠).

(٧) وهو قول الفراء في **المعاني** ٢٢٤/٣، وقال ابن قتيبة: كالقصر من البناء (**تفسير الغريب**: ٥٠٧).

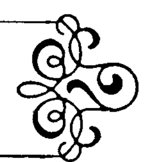
﴿كالقَصر﴾[١] : أرادَ أَعْنَاقَ [الإِبِلِ ، ويقال: أعناق][٢] النخلِ ، ويُقالُ: أُصُـولُ النَخْلِ المَقْلُوعَةُ.

﴿قَضْباً﴾ [٨٠ ـ عَبَس: ٢٨]، القضب القَتُّ[٣]، سُمِّيَ بذلك لأنه يُقْضَبُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى أي يُقْطَعُ[٤].

﴿القارعة﴾ [١٠١ ـ القـارعة: ١]: يَعْني القِيـامَةَ، و﴿القَـارِعَةُ﴾: الـدَّاهِيَةُ أَيْضاً[٥].



بـاب القـاف المضمومـة



﴿قُلْنا [للملائكة][٦]﴾ [٢ ـ البقرة: ٣٤]: مَذْهَبُ العَرَبِ إِذَا أَخْبَـر الرَّئِيْسُ [منها][٦] عَنْ نَفْسِهِ قال: فَعَلْنَا وَصَنَعْنا، لِعِلْمِهِ أَنَّ أَتْبَاعَهُ يَفْعَلُونَ [بأَمْرِهِ][٦] كَفِعْلِهِ وَيَجْرُونَ على مِثْلِ أَمْرِهِ، ثُمَّ كَثُر الاستعمالُ لذلك[٧] حَتَّى صَارَ الرَجُلُ مِنَ السُوقَةِ يَقولُ: فَعَلْنا وَصَنَعْنا، والأَصْلُ ما ذَكَرْتُ.

(قُرْآن) [٢ ـ البقرة: ١٨٥]: هُوَ اسْمُ كِتابِ اللّهِ عَزَّ وجَلَّ خَاصَّةً لا يُسَمَّى به

(١) وهي قراءة ابن عباس ومجاهد، وحميد، والسلمي، وسعيد بن جبير (أبو حيـان، **البحر المحيط** ٨/٤٠٧) وذكرها مجاهد في **تفسيره** ٢/٧١٧ وقال: كأنها جذم النخل.

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة من (ب).

(٣) وهو قول أهل مكة، حكاه الفراء في **المعاني** ٣/٢٣٨ وقال: القضب الرَّطبة.

(٤) وهو قول ابن قتيبة في **غريبه**: ٥١٤.

(٥) وقال ابن قتيبة: سميت بالقارعة لأنها تقـرع الخلائق بـأهوالهـا وأفزاعهـا. ويقال: أصابتهم قوارع الدهر (**تفسير الغريب**: ٥٣٧).

(٦) سقط من (ب).

(٧) في (ب): بذلك. وانظر **تفسير القرطبي** ١/٢٩١.

غَيْرُه، وإنما سُمِّيَ قُرآناً لأنه يَجْمَعُ السُوَرَ فَيَضُمُّها(١).

[٤٧/ب] ويَكُونُ/ القرآنُ مَصْدراً كَالقِرَاءَةِ، ويُقال: فُلانٌ يَقْرَأُ قُرْآناً حَسَناً، أَيْ قِرَاءَةً حَسَنَةً، وقوله عز وجل: ﴿وقُرْآنَ الفَجْرِ﴾ [١٧ ـ الإسراء: ٧٨]: أي ما يُقْرَأ بِهِ في صَلاةِ الفَجْرِ.

﴿قُرُوءٍ﴾ [٢ ـ البقرة: ٢٢٨]: جَمْعُ قُرْءٍ، والْقُرءُ عِنْدَ أَهْلِ الحِجازِ: الطُهْرُ، وعِنْدَ أَهْلِ العِراقِ: الحَيْضُ(٢)، (٣[وكل قد أصاب لأَنَّ القُرْءَ خُرُوجٌ مِنْ شَيءٍ إلى شَيْءٍ غَيْرِهِ، فَخَرَجَتْ المَرْأَةُ مِنَ الحَيْضِ إِلَىَ الطُهْرِ، ومِنَ الطُهْرِ إلَى الحَيْضِ، هذا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ(٤)]٣) وقالَ غَيْرُهُ: القُرْءُ: الوَقْتُ(٥)، (٣[يُقالُ: رَجَعَ فُلانٌ لِقُرْئِهِ، وَلِقَارِئِهِ أَيْضاً، لِوَقْتِهِ الذي كان يَرْجِعُ فِيه]٣)، فالحَيْضُ يَأْتي لِوَقْتٍ، والطُهْرُ يأتي لِوَقْتٍ، وَرُوِيَ عَنْ النبيِّ ﷺ في المُسْتَحَاضَةِ: «تَقْعُدُ عَنْ الصَلاةِ أَيّامَ أَقْرَائِها»(٦)، (٧[أي أَيْامَ حَيْضها قال الأَعْشَى(٨):

---

(١) جاء في هامش (أ): (ومنه قول الشاعر:

.... لـم تَـقْـرَأْ جَـنـيـنـاً

أي لَمْ تَضُمَّ في رَحْمِها وَلَداً قَطْ). والبيت لعمرو بن كلثوم من معلقته، وتمامه:

ذراعَــيْ عَـيْـطَلٍ أدْمَـاءَ بَـكْـرٍ ... هِـجَـانِ اللوم لـم تَقْـرَأْ جَنِيـنـاً

وهو في **شرح المعلقات السبع** للزوزني ص ١٢٠، ومن شواهد أبي عبيدة في **المجاز** ١/٢.

(٢) انظر **تفسير مجاهد** ١/١٠٨، **والأضداد** للأصمعي ص ٥.

(٣ ـ ٣) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٤) انظر **مجاز القرآن** ١/٧٤.

(٥) هذا قول ابن قتيبة في **غريبه** ص ٨٧.

(٦) الحديث أخرجه الدارمي في **سننه** ١/٢٠٢، كتاب الوضوء، باب غسل المستحاضة، وأبو داود في **سننه** ١/٢٠٨، كتاب الطهارة (١) باب من قال تغتسل (١١٣) الحديث (٢٩٧)، والترمذي في **سننه** ١/٢٢٠، كتاب الطهارة (١)، باب المستحاضة تتوضأ لكل صلاة (٩٤)، الحديث (١٢٦)، وابن ماجه في **سننه** ١/٢٠٤، كتاب الطهارة (١)، باب ما جاء في المستحاضة (١١٥)، الحديث (٦٢٥).

(٧) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٨) هـو ميمون بن قيس بن جنـدل، المعروف بـأعشى قيس، وبأعشى بكـر بن وائـل،

.... لِمَـا ضاع فيهـا مِنْ قُـروءِ نِسَـاءِكَـا[1]

يَعْني مِنْ أَطْهارِهِنَّ، وقالَ ابنُ السِكّيتِ[2]: القُرْءُ: الحَيْضُ والطُهْرُ، وهُوَ مِنَ الأَضْدادِ[7].

(قُرْبَان) [٥ ـ المائدة: ٢٧]: مَا تُقُرِّبَ بِهِ إلى اللّهِ تعالى مِنْ ذِبْحٍ وغَيْرِهِ، وهُوَ «فُعْلان» مِنَ القُرْبَةِ.

﴿قُبُلًا﴾ [٦ ـ الأنعام: ١١١]: أَصْنافاً، جَمْعُ قَبيـلٍ [قَبيلٍ][3]: أي صِنْفٍ صِنْفٍ، و ﴿قُبُلًا﴾[4] أيضاً: جمع قَبيلٍ: أي كَفِيلٍ، [و ﴿قِبَلًا﴾][3] و ﴿قُبُلًا﴾ أيضاً: مُقَابَلَةً، وقيل: مُعايَنَةً، و ﴿قِبَلًا﴾: أي اسْتِئْنافاً، وأما قوله تعالى: ﴿لا قِبَلَ لهم بها﴾ [٢٧ ـ النمل: ٣٧]: فَمَعْناهُ: لا طَاقَةَ لَهُمْ بِها.

(قُمَّل)[*] [٧ ـ الأعراف: ١٣٣]: صِغَارُ الدَّبا.

= وبالأعشى الكبير، من شعراء الطبقة الأولى في الجاهلية وأحد أصحاب المعلقات، وهو أكثر الشعراء شعراً. توفي سنة (٦٢٩ م) (ابن قتيبة، **الشعر والشعراء**: ١٣٥).

(١) البيت في **ديوانه** (بتحقيق محمد محمد حسين) ص ١٤١، من قصيدة يمدح بها هوذة، ومطلعها [من الطويل]:

أَتَشْفِيكَ تَيَّا أَمْ تُرِكْتَ بِدَائِكَا ... وكَانَتْ قَتولاً للرِجَالِ كَذلِكَا

وتمام الشاهد:

مُوَرِّثَةٍ مالاً وفي الحَمْدِ رِفْعَةً ... لِما ضَاعَ فيها مِنْ قُرُوءِ نِسَاءِكَا

(٢) هو أبو يوسف يعقوب بن السكيت، من أكابر أهل اللغة، والسكيت لقب أبيه، وكان رجلاً صالحاً عالماً بالشعر واللغة حُكِيَ عنه أنه حج وسأل الله تعالى أن يعلم ابنه النحو. له كتاب «**الأضداد**» توفي سنة ٢٤٣ هـ (ابن الأنباري، **نزهة الألباء**: ١٣٨) وانظر قوله في كتاب «**الأضداد**» ص ١٦٣.

(٣) زيادة من المطبوعة.

(٤) قرأ نافع وابن عامر: ﴿قِبَلًا﴾ ـ بكسر القاف وفتح الباء ـ والباقون بضمّهما (**التيسير** ص ١٠٦).

(*) تأخرت هذه الكلمة في المطبوعة عقب كلمة ﴿قسطاس﴾ وسقطت من (أ) و (ب). =

﴿قُدَّ﴾ [1] [١٢ - يوسف: ٢٦]: أي قُطِعَ.

(قُسْطاس) [١٧ - الإسراء: ٣٥] [و (قِسْطَاس)] [2]: مِيزَان بِلُغَةِ الرُّومِ [3].

﴿قُرَّتُ عَيْنٍ [لي وَلَكَ] [4]﴾ [٢٨ - القصص: ٩]: هو مُشْتَقٌّ مِنَ القَرُورِ، وهُوَ المَاءُ البَارِدُ، ومعنى قولهم: أَقَرَّ اللّهُ عَيْنَكَ: أي أَبْرَدَ اللّهُ دَمْعَتَكَ؛ لأن دَمْعَةَ السُّرُورِ بَارِدَةٌ، ودَمْعَةَ الحُزْنِ حَارَّةٌ.

﴿قُصِّيهِ﴾ [٢٨ - القصص: ١١]: أي اتَّبِعِي أَثَرَهُ حَتَّى تَنْظُرِي مَنْ يَأْخُذُه.

﴿قُدورٍ راسيات﴾ [5] [٣٤ - سبأ: ١٣]: أي ثابتات في أماكنها لا تنزل لعظمها [6]، ويقال: / أثافيها منها. [٤٨/أ]

﴿قُتِلَ الخَرَّاصُونَ﴾ [٥١ - الذاريات: ١٠]: أي [لُعِنَ] [7] الكَذَّابُونَ [8].

= والذي ذكره السجستاني هو قول مجاهد في تفسيره ١/٢٤٤. وقال الفراء في **المعاني ١/٣٩٢**: وهو الدَّبَى الذي لا أجنحة له فأكل كل ما كان أبقى الجراد فلم يؤكل. وانظر **المجاز ١/٢٢٦**.

(١) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٢) سقطت من (ب). وهي بكسر القاف قراءة حفص، وحمزة، والكسائي، والباقون بضمّها (**التيسير** ص ١٤٠).

(٣) وهو قول مجاهد في تفسيره ١/٣٦٢ قال: هو الميزان العدل بالرومية. وانظر **غريب اليزيدي**: ٢١٥، **وتفسير الغريب** لابن قتيبة: ٢٥٤، والمعرّب للجواليقي: ٢٥١، **والمهذب** للسيوطي: ٢١٨.

(٤) سقطت من (ب).

(٥) هذه الكلمة مع تفسيرها ليست في (ب).

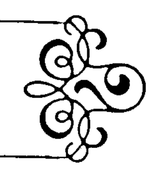
(٦) وقال مجاهد في **تفسيره ٢/٥٢٤**: يعني العظام. وقال الفراء في **المعاني ٢/٣٥٦**: عِظام، لا تُنزل عن مواضعها. وقال أبو عبيدة في **المجاز ٢/١٤٤**: ثابتات دائمات.

(٧) سقطت من (ب).

(٨) هذا قول مجاهد في تفسيره ٢/٦١٦. وقال ابن عباس في **اللغات** ص ٤٤: هي بلغة كنانة، وقيس عيلان.

﴿قدر عليه رزقه﴾[1] [٦٥ ـ الطلاق: ٧]: أي ضيّق.

﴿قُطوفُها دانية﴾ [٦٩ ـ الحاقّة: ٢٣]: أي ثمرتها قَريبَةُ المُتَنَاوَلِ [تُنالُ][2] عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ قِيامٍ وقُعُودٍ [ونِيامٍ، واحِدُها قِطْفٌ][3].



باب القاف المكسورة

(قِيامَة)[1] [٢ ـ البقرة: ٨٥]: من قوله تعالى: ﴿يوم القيامة﴾ سمي بذلك لأن الخلق يقومون فيه من قبورهم أحياء.

(قِبْلَة) [٢ ـ البقرة: ١٤٣]: جِهَة، يقال: أينَ قِبْلَتُكَ؟ أي إلَى أيْنَ تَتَوَجَّه؛ وسُمِّيَتْ القبلَةُ قِبْلَةً لأَنَّ المُصلي يُقابِلُها وتُقابِلُهُ.

(قِسط)[1] [٣ ـ آل عمران: ١٨]: من قوله تعالى: ﴿قائماً بالقِسْطِ﴾: أي بالعَدْلِ.

(قِيام) [٣ ـ آل عمران: ١٩١]: عَلَى ثلاثة مَعَانٍ[4]: جَمْعُ قَائِمٍ، ومَصْدَرُ قُمْتُ قِياماً، وقِيامُ الأَمْرِ وقَوَامُهُ: ما يَقُومُ بِهِ الأَمْرِ، ومنه قوله جل وعز: ﴿أموالكم التي جَعَلَ اللّهُ لَكُمْ قِياماً﴾ [٤ ـ النساء: ٥]: أي قَواماً[5].

---

(١) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٢) سقطت من المطبوعة.

(٣) سقط من (ب).

(٤) انظر **نزهة الأعين النواظر في الوجوه والنظائر** لابن الجوزي ص ٥٠٤.

(٥) جاء في هامش (ب): وقيل: إصلاح حالهم في معاشهم ومعادهم وأمور دنياهم وآخرتهم.

﴿قِيلاً﴾ [٤ ـ النساء: ١٢٢] ، وقَوْلاً: واحِدٌ.

﴿قِسِّيسِينَ﴾ [٥ ـ المائدة: ٨٢]: رُؤساء النَصَارَى، واحِدُهُم قِسِّيسٌ، وقال بَعْضُ العُلَمَاء: هو «فِعّيل» مَنْ قَسَسْتُ الشَيْءَ وقَصَصْتُهُ إذا تَتَبَّعْتَهُ، فالقِسِّيسُ سُمّيَ بذلـكَ لِتَتَبُّعِهِ كتابَهُ وآثارَ مَعَانِيه.

﴿قِرْطَاس﴾ [٦ ـ الأنعام: ٧]: صَحِيفَة، والجمع قَرَاطِيس.

﴿قِنْوَان﴾ [٦ ـ الأنعام: ٩٩]: أي عُذُوق النَخْلِ، واحِدُها قِنْوٌ[1].

﴿قِـطَعـاً [من الليـل][2]﴾ [١٠ ـ يـونس: ٢٧]: جَمْـعُ قِـطْعَـةٍ، ومَنْ قَـرَأَ ﴿قِطْعاً﴾[3]: ـ بتسكين الطاء ـ أرادَ اسْمَ ما قُطِعَ، تقـولُ: قَطَعْتُ الشيء قَـطْعاً ـ بفَتْحِ القافِ في المَصْدَرِ ـ واسْمُ ما قُطِعَ فَسَقَطَ: قِطْعٌ، والجَمْعُ أَقْطاعٌ.

(قِطْع)[4] [١١ ـ هود: ٨١]: ظلمة.

﴿قِطَعٌ مُتَجاوِرَاتٌ﴾ [١٣ ـ الرعد: ٤]: أي قُرىً مُتَدَانِياتٌ[5].

---

(١) قال أبو عبيدة في **المجاز ١/٢٠٢**: الاثنان قنوان ـ النون مكسورة ـ والجميع قنوان على تقدير لفظ الاثنين، غير أن نون الاثنين مجرورة في موضع الرفع والنصب والجر، ونـون الجميع يدخله الرفع والجرّ والنصب، ولم نجد مثله غير قولهم صِنْوٌ وصِنْوان، والجميع صِنْوان. وانظر **غريب ابن قتيبة ص ١٥٧**.

(٢) سقط من (ب).

(٣) قـرأ ابن كثير والكسـائي ﴿قِطْعـاً﴾ بـإسكـان الـطاء، والبـاقـون بفتحهـا (الـداني، **التيسير: ١٢١**) وقال الفراء في **المعاني ١/٤٦٢** ﴿قِطَعاً﴾ قراءة العامة، وهي في مصحف أُبَيّ: ﴿كَأَنَّمَا يَغْشَى وجُوهَهُمْ قِطْعٌ من الليل مظلم﴾ فهذه حُجَّة لمن قرأ بالتخفيف، وإن شئت جعلت ﴿المـظلم﴾ وأنت تقـول ﴿قِـطْعٌ﴾ نعتـاً من ﴿الليـــل﴾، وإن شئت جعلت ﴿المـظلم﴾ نعتـاً لـ ﴿القِطَع﴾، فإذا قلت ﴿قِطْعاً﴾ كان قِطْعاً من الليل خاصة، والقِطْع ظلمة آخر الليل ﴿فَأَسْرِ بأهلك بِقِطْعٍ من الليل﴾ [هود: ٨١] وانظر **مجاز القرآن ١/٢٧٨**.

(٤) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٥) وقال مجاهد في **تفسيره ١/٣٢٣**: طيّبها وعذبها وخبيثها، والسباخ، والجنات وما =

(قِطرٍ) [(1)] [١٨ ـ الكهف: ٩٦]: نحاسٍ.

(قِيعَةٌ) [٢٤ ـ النور: ٣٩]، وقاعٌ، بمعنىً واحِدٍ [(2)]، وهو المُسْتَوِي مِنَ الأَرْضِ، ويُقالُ: قِيعةٌ: جَمْعُ قَاعٍ [(3)].

﴿قِرْن [في بيوتِكُنَّ] [(4)]﴾ [٣٣ ـ الأحزاب: ٣٣]: هو مِنَ الوَقَارِ، يُقالُ: وَقَرَ في مَنْزِلِه [يَقِرُ] [(4)]، ﴿وقَرْنَ﴾ [(5)] مِنَ القَرَارِ فِيْمَنْ يَقولُ: قَرَّ يَقِرُّ، أرادَ اقْرِرْنَ، فحذَفَ الراءَ الأولى وحَوَّلَ فَتْحَها على القافِ، فلما تحرَّكَتْ القافُ سَقَطَتْ أَلِفُ الوَصْلِ فبقيَ: قَرْنَ [(6)].

﴿قِطْمير﴾ [٣٥ ـ فاطر: ١٣]: هو لُفافَةُ النَواةِ [(7)].

﴿قِطّنا﴾ [٣٨ ـ صّ: ١٦]: واحِدُ القُطُوطِ، وهي الكُتُبُ بالجَوائِزِ [(8)] [أي نصيبنا من العذاب] [(9)].

﴿قِدَداً﴾ [(10)] [٧٢ ـ الجن: ١١]: مختلفة متفرقة.

= معها. وكذا قال الفراء في **المعاني** ٥٨/٢، وانظر **المجاز** ٣٢٢/١. وتصحفت كلمة «متدانيات» في المطبوعة إلى متقاربات.

(١) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب). (٢) هذا قول أبي عبيدة في **المجاز** ٦٦/٢.

(٣) هذا قول الفراء في **المعاني** ٢٥٤/٢. (٤) سقط من (ب).

(٥) قرأ نافع وعاصم ﴿وقَرْنَ﴾ بفتح القاف، وقرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وحمزة والكسائي بكسرها (ابن مجاهد، **السبعة**: ٥٢١ ـ ٥٢٢).

(٦) الفراء، **معاني القرآن** ٣٤٢/٢، وأبو عبيدة، **المجاز** ١٣٧/٢.

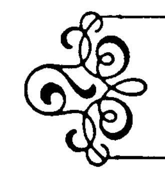
(٧) قال ابن قتيبة في غريبه ص ٣٦٠: هو من الاستعارة في قلة الشيء وتحقيره. وانظر **المجاز** ١٥٣/٢.

(٨) وقال مجاهد: عذابنا (تفسيره ٥٤٨/٢) وقال الفراء: القِطُّ: الصحيفة المكتوبة، وإنما قالوا ذلك حين نزل ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بيمينه﴾ [الحاقة: ١٩] فاستهزأوا بذلك وقالوا: عجّل لنا هذا قبل يوم الحساب، والقِطّ في كلام العرب الصك، وهو الخط والكتاب (**معاني القرآن** ٤٠٠/٢) وانظر **المجاز** ١٧٩/٢.

(٩) زيادة من (ب).

(١٠) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب). وتقدمت ص ٣١٤.

ك



باب الكاف المفتوحة



﴿كيف﴾(*) [٢ ـ البقرة: ٢٨]: للاستفهام عن الأحوال، وقد تقع بمعنى التعجب، ومنه قوله تعالى: ﴿كيف تكفرون بالله﴾، وتقع بمعنى النفي مثل: ﴿كيف يكون للمشركين عهد عند الله﴾ [٩ ـ التوبة: ٧]: أي لا عهد لهم عنده.

﴿كَرَّة﴾ [٢ ـ البقرة: ١٦٧]: أي رَجْعَة إلىَ الدُّنيا(١).

﴿كافَّةً﴾ [٢ ـ البقرة: ٢٠٨]: أي عامَّةً [أي جميعاً]، كقوله: ﴿ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كافَّة﴾: أي كُلُّكم، وقوله جل ذكره: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إلَّا كافَّةً للناسِ﴾ [٣٤ ـ سبأ: ٢٨]: أي تَكُفُّهُمْ وتَرْدَعُهُمْ.

[٤٨/ب] ﴿/ كدأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ﴾(٢) [٣ ـ آل عمران: ١١]: أي كَعَادَتِهِمْ، ويُقالُ: ما زَالَ ذلكَ دَأْبُهُ ودِينُهُ ودَيْدَنُهُ: أي عَادَتُهُ.

﴿كَفَّلها [زكريا](٣)﴾ [٣ ـ آل عمران: ٣٧]: أي ضَمَّها إليه وحَضَنَها [والكَفيلُ: الضَمِينُ](٤).

(*) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(١) قال في اللسان ٥/١٣٦: الكـرَّة المرّة، والجمع كرّات، ومنه التكرار. وانظر المجاز ١/٦٣.

(٢) سقطت هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب)، وقد تقدمت في الدال المفتوحة ص ٢٢٦.

(٣) سقطت من (ب).

(٤) زيادة من (ب).

﴿كَهْلاً﴾[٣] [٣ ـ آل عمران: ٤٦]: الـذي انتهى شبابـه، وجاوز الثلاثين ووخطه الشيب ـ أي خالطه ـ والمراد بتكليمه الناس كهلاً تكليمه إياهم إذا أنزله الله تعالى في آخر الزمان ينزله ثلاث وثلاثون سنة، فيقول لهم: ﴿إني عبدالله﴾ [١٩ ـ مريم: ٣٠] كما قال لهم في المهد.

(كاظِمِينَ [الغَيْظَ][١]) [٣ ـ آل عمران: ١٣٤]: أي حَابِسِينَ [الغَيْظَ][١]، [٢][ولا يكون الكظم إلّا مع القُدْرة على الانتقام][٢].

﴿كَأَيِّن﴾ [٣ ـ آل عمران: ١٤٦]، وكائِن، وكَئِن، على وزن «كَعَيِّن» «وكَاعٍ» و «كَعٍ» ثلاثُ لُغات بمعنى كَمْ[٤].

﴿كَلالَة﴾ [٤ ـ النساء: ١٢]: هو أن يَموتَ الرَجُـلُ وَلاَ وَلَدَ لَـهُ وَلاَ وَالِدَ، وقيلَ: هِيَ مَصْدَرُ مِنْ تَكَلَّلهُ[٥] النَسَبُ: أي أَحَاطَ بِهِ، ومِنْهُ سُمِّيَ الإكْليل لإحَاطَتِهِ بالرَأْسِ، فَالأبُ والابـنُ طَرَفَانِ لِلرَّجُلِ، فإذا ماتَ وَلَم يُخَلِّفْهُما فَقَدْ مَاتَ عَنْ[٦] ذَهابِ طَرَفَيْه، فَسُمِّيَ ذَهابُ الطَرَفَيْنِ كَلالَةً، وكَأَنَّها اسْمٌ للمُصِيبَةِ في تَكَلُّلِ النَسَبِ مَأْخُوذٌ مِنْهُ، [٧][يَجْرِي مَجْرَى الشَجَاعَةِ والسَمَاحَةِ][٧]. واخْتِصَارُه أَنَّ الكَلالَةَ مَنْ تَكَلله النَسَبُ: أي أطافَ بِهِ، والوَلَدُ والوَالِدُ خارِجَانِ مِنْ ذلكَ لأَنَّهُما طَرَفانِ للرَّجُلِ[٨].

﴿كادَ[٧][يَزَيغُ قُلوبُ فَرِيقٍ مِنْهُم][٧]﴾ [٩ ـ التـوبة: ١١٧]، [٩][﴿كـاد﴾ لفظ موضوع لمقاربة الفِعْلِ ﴿يزيغ﴾][٩]، يُقال: كاد يَفْعَلُ، ولا يُقالُ: كادَ أَنْ يَفْعَل،

(١) سقطت من (ب). (٢) زيادة من (ب).
(٣) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).
(٤) وقال ابن قتيبة في غريبه ص ١١٣: أي كثير. وانظر معاني الفراء ١/٢٣٧.
(٥) في (أ): «تكلل به».
(٦) في (ب): «في».
(٧) سقط من (ب).
(٨) انظر معاني الفراء ١/٢٥٧، والمجاز ١/١١٨ ـ ١١٩، وغريب ابن قتيبة ص ١٣١.
(٩ ـ ٩) زيادة من (ب).

ومعنى كادَ: أي هَمَّ وَلَمْ يَفْعَلْ[١] [و ﴿يَزِيغُ﴾: يميلُ][٢].

﴿كَيْلَ بَعِيرٍ﴾ [١٢ - يوسف: ٦٥]: أي حِمْلَ جَمَلٍ.

﴿كَظِيمٌ﴾ [١٢ - يوسف: ٨٤]: حَابِسٌ حُزْنَهُ فَلاَ يَشْكُوهُ.

﴿كَلٌّ عَلَى مَوْلاَهُ﴾ [١٦ - النحل: ٧٦]: أي ثَقِيلٌ عَلَى وَلِيِّهِ وَقَرَابَتِهِ[٣].

﴿كَفيلاً﴾[٤] [١٦ - النحل: ٩١]: ضَمِيناً.

﴿كرَّمنا بني آدَمَ﴾[٤] [١٧ - الإسراء: ٧٠]: أشدّ مبالغة مِن أكرمنا، معناه بحسن الصورة واعتدال الأعضاء. وقيل: بالأكل بالأيدي والأصابع. وقيل بتسخير سائر المخلوقات لهم.

(كَهْف) [١٨ - الكهف: ٩]: هُوَ غَارٌ في الجَبَلِ.

(كَأسٍ) [٣٧ - الصافات: ٤٥]: هوَ إناءٌ بما فِيهِ مِنَ الشَرَابِ.

﴿كَمِثْلِهِ [شَيْءٌ][٢]﴾ [٤٢ - الشورى: ١١]: أي كَهُوَ، والعَرَبُ تُقِيمُ المِثْلَ مَقَامَ النَفْسِ فَتَقُولُ: مِثْلي لا يُقالُ له هٰذا: أي أنا لا يقال لي هذا[٥].

﴿كلمة الفصل﴾[٦] [٤٢ - الشورى: ٢١]: قضاء سابق.

(كَيف إذا توفتهم الملائِكَةُ) [٤٧ - محمد: ٢٧]: أي كيف يَفْعَلُونَ عنـدَ

---

(١) سيبويه، **الكتاب** (بتحقيق عبدالسلام محمد هارون) ١/٧١، ٣/١٢، ١٦٠، وابن السراج، **الموجز في النحو**: ٣٣، وأبو قاسم الزجاجي، **الجمل في النحو**: ٢٠١.

(٢) سقطت من (ب).

(٣) وقال أبو عبيدة في **المجاز** ١/٣٦٤: أي عيال. وانظر **معاني الفراء** ٢/١١١.

(٤) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٥) هذا قول ابن قتيبة في **غريبه** ص ٣٩١. وبه قال ثعلب، وقيل: إن الكاف زائدة للتوكيد، أي ليس مثله شيء (**تفسير القرطبي** ١٦/٦).

(٦) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

ذٰلكَ، والعَرَبُ تَكْتَفي بكيف عن ذكر الفعل معها لكثرة دورها[١].

(كاهن) [٢] [٥٢ ـ الطور: ٢٩]: الذي يدَّعي أنه يعلم ما يكون في غد من غير وحي.

﴿كاشِفة﴾[٢] [٥٣ ـ النجم: ٥٨]: أي ليس لأهوال القيامة وشدائدها إذا غشيت نفس كاشفة غير الله تعالى، وقيل ليس لعلم وقتها نفس كاشفة غير الله تعالى.

﴿كَبُرَ [مَقْتاً][٣]﴾ [٦١ ـ الصف: ٣]: عَظُمَ [بغضاً][٣].

﴿كثيباً مهيلاً﴾ [٧٣ ـ المزمل: ١٤]: أي رَمْلاً سَائِلاً[٤]، يُقالُ لِكل ما أرْسَلْتَهُ مِنْ يَدَيْكَ مِنْ رَمْلٍ أَوْ تُرابٍ أو نَحْو ذٰلكَ/: قَدْ هِلْتَهُ، يَعْني أَنَّ الجِبالَ فُتِّتَتْ مِنْ زَلْزَلَتِها حتى صارَتْ كالرَّمْلِ المَذْرِيِّ. [٤٩/أ]

﴿كَوَاعِبَ﴾ [٧٨ ـ النبأ: ٣٣]: أي نِسَاءً قَدْ كَعَّبَ ثَدِيُّهنَّ.

﴿كَالُوهُمْ﴾ [٨٣ ـ المطففين: ٣]: أَيْ كَالُوا لَهُمْ.

﴿كادِحٌ﴾ [٨٤ ـ الانشقاق: ٦]: أَيْ عَامِلٌ[٥].

---

(١) تصفحت في المطبوعة إلى: (ورودها).

(٢) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٣) سقطت من (ب)، قال القرطبي في **تفسيره** ١٨/٨١: المعنى الكبر قولهم ما لا يفعلون مقتاً.

(٤) وهو قول ابن قتيبة في **غريبه**: ٤٩٤. وقال الفراء: ﴿الكثيب﴾ الرمل، و﴿المهيل﴾ الذي تحرك أسفلهُ فينهال عليك من أعلاه. والمهيل «المفعول» والعرب تقول: مهيل ومهيول، ومكيل ومكيول، قال الشاعر:

وَنَاهَزُوا البَيْعَ مِن تِرْعِيَّةٍ رَهِقٍ مُسْتَأْرَبٍ عَضَّهُ السلطانُ مديونُ

(**المعاني** ٣/١٩٨). والبيت لمحمد بن أحمد المفجع، وهو في **اللسان** (أ ر ب).

(٥) هذا قول أبي عبد الرحمن اليزيدي في **غريبه** ص ٤٢١. وقال الزجاج: الكدح في اللغة السَعْيُ والدُؤُوبُ في العمل (**معاني القرآن وإعرابه** ٥/٣٠٤).

﴿كَلّا﴾ [٨٩ ـ الفجر: ١٧]: أيْ لَيْسَ الأَمْرُ كما ظَنَنْتَ، وهو رَدْعٌ وَزَجْرٌ[١].

﴿كَبَدٍ﴾ [٩٠ ـ البلد: ٤]: أي شِدَّةٍ ومُكَابَدَةٍ لأُمُورِ الدُّنْيا والآخِرَةِ[٢].

(كَنود) [١٠٠ ـ العاديات: ٦]: أي كَفُور [جحود][٣]، يُقالُ: كَنَدَ النِعْمَةَ، إذا كَفَرَها وجَحَدَهَا[٤].

﴿كَيْدَهُمْ﴾ [١٠٥ ـ الفيل: ٢]: أي مَكْرَهُمْ وَحِيلَتَهُمْ.

﴿الكَوْثَر﴾ [١٠٨ ـ الكوثر: ١]: هو نَهْرٌ في الجَنَّةِ، وكَوْثَـر: «فَوْعَـل» مِنَ الكَثْرَةِ[٥].

---

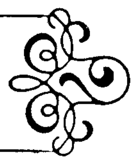
(١) وقال الفراء: لم يكن ينبغي له أن يكون هكذا، ولكن يحمده على الأمرين، على الغِنَى والفَقْر (**المعاني ٣/٢٦١**) وللإمام مكي بن أبي طالب القيسي رسالة في «شرح كلا، وبلى، ونعم» طبعت بتحقيق د. أحمد حسن فرحات بدار المأمون في دمشق عام ١٣٩٨ هـ/١٩٧٨ م في (١٢٠) صفحة.

(٢) وهو قول الفراء في **معاني القرآن ٣/٢٦٤**، وقال: منتصباً معتدلاً، ونزلت في رجل من بني جمح كان يكنى أبا الأشدين، وكان يجعل تحت قدميه الأديم العكاظي ثم يأمر العشرة فيجتذبونه من تحت قدميه فيتمزق الأديم ولم تزل قدماه، فقال الله تبارك وتعالى: ﴿أيحسب﴾ لشدته ﴿أن لن يقدر عليه أحد﴾. وانظر **تفسير مجاهد ٢/٧٥٩، والمجاز ٢/٢٩٩، وغريب ابن قتيبة ص ٥٢٨**.

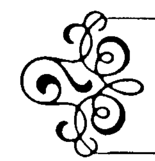
(٣) زيادة من (ب).

(٤) قال ابن عباس: يعني لكفور بالنعم، يـذكر المصـائب و ينسى النعم بلغة كنـانة (**اللغات في القرآن: ٥٣**). وقال الكلبي، وزعم أنها في لغة كندة، وحضرموت: ﴿لَكَنُودٌ﴾ لَكَفُورٌ بالنعمة. وقال الحسن: لـوّامٌ لربّه يُعِدّ المسيئات وينسى النعم (الفراء، **المعاني ٣/٢٨٥**) وانظر **مجاز القرآن ٢/٣٠٧**.

(٥) قال رسول الله ﷺ: «لما عُرجَ بي إلى السماء أتيت على نهر حافتاه قبـاب اللؤلؤ المجوّف، فقلت: ما هذا يا جبريل؟ فقال: هذا الكوثر الذي أعطاك ربك، فأهوى الملك بيده واستخرج من طينه مسكاً أذفر» (**تفسير مجاهد ٢/٧٨٩**) وروى سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه الخير الكثير (المصدر نفسه).



بـاب الكـاف المضمـومة



(كُفْر) (1) [٢ ـ البقرة: ٨٨]: ضد الإيمان.

﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ القِتَالُ﴾ [٢ ـ البقرة: ٢١٦]: أي فُرِضَ عَلَيْكُم الجِهَادُ.

﴿كُرْهٌ﴾ [٢ ـ البقرة: ٢١٦]، وكَرْه: لغتان، ويقال: الكُره ـ بالضم ـ المشقة، والكَرْهُ [ـ بالفتح ـ](2) هو الإكراه: يعني أن الكُرْهَ [ـ بالضم ـ](3) ما حَمَلَ الإنْسَانُ نَفْسَهُ عَلَيْهِ، والكَرْهُ [ـ بالفتح ـ] ما أُكْرِهَ عَلَيْه(4).

﴿كُرْسِيّه﴾ [٢ ـ البقرة: ٢٥٥]: أي علمه، وقيل: ملكه وسلطانه.

﴿كُسالىَ﴾(5) [٤ ـ النساء: ١٤٢]: جمع كَسْلان، وهو المتثاقل.

﴿كُفْرَان﴾(6) [٢١ ـ الأنبياء: ٩٤]: هو جُحُودُ النِعْمَة.

(كَبْكِبُوا) [٢٦ ـ الشعراء: ٩٤]: أَصْلُهُ كُبِّبُوا، أي أُلْقُوا عَلَى رُؤُوسِهِمْ في جَهَنَّم، مِنْ قَوْلِكَ: كَبَّبْتُ الإِنَاءَ إِذَا قَلَبْتَهُ(7).

(كُفَّار) [٥٧ ـ الحديد: ٢٠]: جَمْعُ كَافِرٍ. وقوله جل وعز: ﴿أَعْجَبَ الكُفَّارَ

---

(١) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).
(٢) زيادة من (ب).
(٣) زيادة من (أ).
(٤) هذا قول الفراء في **المعاني** ١/١٤٢، وانظر **غريب ابن قتيبة** ص ٨٢.
(٥) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).
(٦) هذه الكلمة مع تفسيرها ليست في (ب).
(٧) قال أبو عبيدة في **المجاز** ٢/٨٧: أي طُرِحَ بَعْضُهم على بعض جماعة جماعة. وانظر **غريب ابن قتيبة** ص ٣١٨.

نَبـاتُه﴾: يَعْنِي الـزُّرَّاع، وإنمـا قيـل للزَّارِعِ: كـافِـر[١]؛ لأنـه إذا أَلْقَى البَـذْر [في الأَرْضِ][٢] كَفرَهُ، أَيْ غَطَّاهُ.

﴿كُبِتُوا﴾ [٥٨ ـ المجادلة: ٥]: أَي أُهْلِكُوا[٣].

﴿كُبَّاراً﴾ [٧١ ـ نوح: ٢٢]: أي كَبِيراً [٤].

﴿الكُبَر﴾ [٧٤ ـ المدثر: ٣٥]: جَمْعُ كُبْرَى [٥].

﴿كُوِّرت﴾ [٨١ ـ التكوير: ١]: أي ذَهَبَ ضَوْءُهَا، ويُقالُ: ﴿كُوِّرَت﴾: أَيْ لُفَّتْ كما تُكَوَّرُ [٦] العِمامَةُ.

﴿كُشِطَت﴾ [٨١ ـ التكوير: ١١]: أي نُزِعَتْ فَطُوِيَتْ كما يُكْشَطُ الغطَاءُ عَنْ الشَيْءِ، يُقالُ: كَشَطْتُ الجِلْدَ وقَشَطْتُهُ ـ بمعنى واحد ـ إذا نَزَعْتَهُ[٧].

﴿كُفواً [أَحد][٨]﴾ [١١٢ ـ الإخلاص: ٣]: مِثْلاً[٩].

---

(١) في المطبوعة: للزّراعُ كُفّار.

(٢) سقطت من (ب).

(٣) هذا قول أبي عبيدة في المجاز ٢/٢٥٥، وقال الفراء: غيظوا وأحزنوا يوم الخندق (المعاني ٣/١٣٩).

(٤) قال أبو عبيدة في المجاز ٢/٢٧١ مجازها كبيـراً، والعرب قـد تحوّل لفظ كبيـر إلى «فُعال» مخفَّفة، ويثقلون ليكون أشدّ، فالكبّار أشد من الكبار، وانظر معاني الفراء ٣/١٨٩.

(٥) وهو قول ابن قُتيبة في غريبه: ٤٩٧ قال: مثل الأولى والأُوَل، والصُّغْرى والصُغَر، وهذا كما تقول: إنها لإحدى العظائم والعُظم.

(٦) في المطبوعة: تُلَفّ.

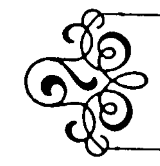
(٧) وهو قول ابن قتيبة في غريبه: ٥١٦. وبه قال الفراء في المعاني ٣/٢٤١ وقال: قراءة عبدالله ـ بن مسعود ـ ﴿قشطت﴾ بالقاف، وهما لغتان.

(٨) سقطت من (ب).

(٩) وهو قول ابن قتيبة في غريبه: ٥٤٢. وقال أبو عبدالرحمن اليزيدي: نَظيراً (غريب القرآن: ٤٤٦)، وانظر مجاز القرآن ٢/٣١٦.



باب الكاف المكسورة



﴿كِفْلٌ [منها][1]﴾ [٤ ـ النساء: ٨٥]: أَيْ نصيب [وقيل: الضِعْفُ][2] [3][منها، و ﴿كِفْلَيْن﴾ [٥٧ ـ الحديد: ٢٨]: أي نصيبين من رحمته][3].

﴿كِيدُونِ﴾ [٧ ـ الأعراف: ١٩٥]: أي احْتَالُوا في أَمْرِي.

﴿كِدْنَا لِيُوسُفَ﴾[١٢ ـ يوسف: ٧٦]: أَيْ كِدْنا لَهُ[4] إخْوَته حَتّى ضَمَمْنَا أَخَاهُ إِلَيْه/، والكَيْدُ مِنَ المَخْلُوقِينَ: احْتِيَالٌ، ومِنَ اللّهِ: مَشِيئَةٌ بالذي يَقَعُ بِهِ الكَيْدُ. [٤٩/ب]

﴿كِسَفاً﴾ [١٧ ـ الإسراء: ٩٢]: أي قِطَعاً، الواحِدَةُ كِسْفَـةٌ، و ﴿كِسْفاً﴾[5] ـ بتسكين السين ـ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَاحِداً ويجوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ كِسْفَـةٍ، مِثْـلُ سِدْرَةٍ وسِدَر.

﴿كِبْرَهُ﴾ [٢٤ ـ النور: ١١]، و ﴿كُبْره﴾[6] لغتان، أي مُعْظَمُهُ، ويُقـالُ: كِبْرُ

---

(١) سقطت من (ب).

(٢) زيادة من (ب).

(٣) سقط من (ب).

(٤) وقال ابن قتيبة في **غريبه** ص ٢٢٠: أي احتلنا له.

(٥) قرأ نافع، وابن عامر، وعاصم وأبو جعفر ﴿كِسَفاً﴾ بفتح السين، جمع كِسْفَة، كَقِطَعَة وقِطَع، والباقون بإسكانها جمع كِسْفَة أيضاً كِسْدرة وسِدْر (البنا، **إتحاف فضلاء البشر**: ٢٨٦) وقال ابن خالويه: فالحجة لمن فتح أنه أراد به جمع كِسْفة، كقولك قِطْعَة وقِطَع. والحجة لمن أسكن أنه شبهه بالمصدر في قولهم عِلْم وحِلْم (**الحجّة**: ٢٢٠) وانظر **تفسير مجاهد** ١/٣٧٠، **ومعاني الفراء** ٢/١٣١، **وغريب اليزيدي**: ٢٢٠، **وغريب ابن قتيبة**: ٢٦١، **والمجاز** ١/٣٩٠.

(٦) قرأ يعقوب ﴿كُبْرَهُ﴾ ـ بضم الكاف ـ والباقون بكسرها، وهما لغتان في مصدر كَبُرَ الشيءُ عَظُمَ، لكن غلب المضموم في السنّ والمكانة. وقيل: بالضم معظم الإفك، وبالكسر البداءة به، أو الإثم (البنا، **إتحاف فضلاء البشر**: ٣٢٣) وانظر **معاني القرآن للفراء** ٢/٢٤٧.

مَصْدَرُ الكَبِيرِ مِنَ الأَشْياءِ والأُمُورِ، وكُبْر مَصْدَرُ الكَبيرِ السِّنِّ. ﴿كِبْرٌ مَا هُمْ ببالِغِيـهِ﴾ [٤٠ - غافر: ٥٦]: أي تَكبُّر. (كِبْرِيَاءُ) [١٠ - يونس: ٧٨]: أي عَظَمَةٌ ومُلْك، ومنه قوله تعالى: ﴿وتَكُونَ لَكُما الكِبْرِياءُ في الأَرْضِ﴾: أي المُلْكُ، وإنّما سُمِّيَ المُلْكُ كِبْرِيَاءُ؛ لأَنَّه أَكْبَرُ ما يُطْلَبُ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيا.

﴿(١[كِفاتاً﴾ [٧٧ - المرسلات: ٢٥]: أَوْعِيَـةً، واحِدَتُهـا كِفْتٌ(*)، ثم قال: ﴿أَحْيَاءً وَأَمْواتاً﴾: أي مِنْها ما يُنْبِتُ ومِنْها مـا لا يُنْبِتُ، ويقال: ﴿كِفـاتاً﴾ مَضَمٌّ]١) (٢[ومَجْمَعُ وحِرْزٌ وَحِفْظٌ وسِتْرٌ، وهو مَأْخُوذٌ مِنْ كَفْتَةِ الشَّيْءِ وكَفَتِهِ: وهو وعَاؤُه]٢): أي تَكْفِتُ أَهْلَها، أي تَضُمُّهُمْ أَحْيَاءً عَلَى ظَهْرِهَا، وأَمْواتاً في بَطْنِها(٣)، يُقالُ: كَفَتُّ الشَّيْءَ في الوِعَاءِ إذَا ضَمَمْتَهُ فِيهِ، (٤[وكَانُوا يُسَمُّونَ بَقيعَ الغَرْقَدِ: كَفْتَة؛ لأَنَّهـا مَقْبَـرةٌ تَضُمُّ المَوْتَى]٤).

﴿كِذَّاباً﴾ [٧٨ - النبأ: ٣٥]: أي كَذِباً(٥).

(١ - ١) ما بين الحاصرتين سقط من (أ).

(*) هذا قول أبي عبيدة في **المجاز** ٢/٢٨١.

(٢ - ٢) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٣) هذا قول مجاهد في **تفسيره** ٢/٧١٦، وبه قال الفراء في **المعاني** ٣/٢٢٤.

(٤ - ٤) ما بين الحاصرتين سقط من (ب)، وهو قول ابن قتيبة في **غريبه** ص ٥٠٦.

(٥) وقال أبو عبيدة في **المجاز** ٢/٢٨٣ كِذَّاب أشدّ من الكذب، وهما مصدر المكاذبة، قال الأعشى [كامل مجزوء]:

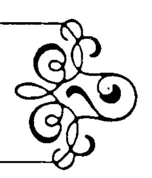
فَصَدَقْتُها وكَذَبْتُها ... والمَرْءُ ينفعه كِذَابُه

البيت من قصيدة يمدح بها رجلاً من كندة مطلعها: (أصرمت حبلك من لميس) انظر **ديوانه**: ٣٣٥.

ل



بـاب الـلام المفتـوحة



﴿لَعَنَهُمُ [اللَّهُ][1]﴾ [٢ ـ البقرة: ٨٨]: أي طَرَدَهُمْ وَأَبْعَدَهُمْ.

﴿بِاللَّغْوِ في أَيْمانِكُم﴾ [٢ ـ البقرة: ٢٢٥]: يعني ما لم تَعْقِدُوُهُ يَميناً [تَدَيّناً][2]، ولم تُوجِبُوهُ على أنفُسِكُم، نحوُ: لا واللّهِ، وبَلَى وَاللّهِ[3]؛ واللغْوُ أيضاً، البَاطِلُ مِنَ الكَلَامِ، كَقولـه: ﴿وإذَا مَرُّوا بـاللَّغْـوِ [مَـرُّوا كِـرَاماً][4]﴾ [٢٥ ـ الفرقان: ٧٢]: واللَغْوُ واللَّغَا أيضاً: الفُحْشُ مِنَ الكَلامِ، [4][قال العجاج[5]:

.... عَـنْ اللَّغَـا وَرَفَـثِ التَـكَلُّمِ][4]

واللغـو أيضاً: الشَيْءُ المُسْقَطُ المُلْقَى، يقال: أَلْغَيْتُ الشَيْءَ إذا طَرَحْتَهُ [وَأَسْقَطْتَهُ][2].

---

(١) زيادة من المطبوعة.

(٢) زيادة من المطبوعة.

(٣) مجاهد، **التفسير**: ١٠٧، والفراء، **معاني القرآن** ١/١٤٤، وأبـو عبيدة، **المجاز** ١/٧٣، وابن الجوزي، **نزهة الأعين** ص ٥٣١ ـ ٥٣٢.

(٤) سقط من (ب).

(٥) هو عبدالله بن رؤبة، شاعر إسلامي، تقدمت ترجمته في حرف الألف المكسورة، في كلمة ﴿اعتمر﴾ [٢ ـ البقرة: ١٥٨] والبيت في **ديوانه** ١/٤٥٦، وهو من شواهد ابن منظور في **اللسان** ١٥/٢٥٠ (لغا) وتمام البيت:

وَرَبِّ أَسْرابِ حَجيجٍ كُظَّمِ ... عَنْ اللَّغَا وَرَفَثِ التَكَلُّمِ

(لَدَيَّ) [٣ ـ آل عمران: ٤٤]، و﴿لَدُنّي﴾ [١٨ ـ الكهف: ٧٦]: بمَعْنَى عِنْدِي[١].

﴿لَمَسْتُمُ﴾ [٤ ـ النساء: ٤٣]، و﴿لامَسْتُم [النِسَاءَ][٢]﴾[٣]: كِنَايةٌ عَنْ الجِماعِ[٤].

﴿لَوْلا﴾ [٥ ـ المائدة: ٦٣]، و﴿لَوْما﴾ [١٥ ـ الحجر: ٧]: إذا لمْ يَحْتاجا إلَى جَوابٍ فَمَعْناهُما: هَلاّ[٥]، كقوله عز وجل: ﴿لولا يَنْهَاهُمُ [الرَّبّانِيُّون][٦]﴾: أي هَلاّ يَنْهاهُم [الرَّبّانيُّونَ][٦]، و﴿لوما تأتينا [بالملائكة][٦]﴾ [١٥ ـ الحجر: ٧]: [أي هَلاّ][٧].

(لَبسنا عليهم)[٨] [٦ ـ الأنعام: ٩]: أي خلطنا [عليهم][٩].

(لطيف)[١٠] [٦ ـ الأنعام: ١٠٣]: في صفات الله تعالى الرفيق بعباده، أي الذي يوصل إليهم مرادهم بالرفق. وقيل: اللُّطفُ مِنَ اللّهِ تعالى العِصْمَةَ والتَوفيقُ.

﴿لَدُنْ﴾[١٠] [١١ ـ هود: ١]: ظَرفٌ، بمعنى منزلة عند، لكنه أقرب منه.

---

(١) انظر كتاب سيبويه ٤/٣٣٤، وغريب ابن قتيبة ص ٢١٥.
(٢) سقطت من (ب).
(٣) قرأ حمزة والكسائي ﴿لَمَسْتُم﴾ بغير ألف، والباقون بالألف (الداني، التيسير: ٩٦) وانظر تفسير مجاهد ١/١٥٩، والمجاز ١/١٢٨.
(٤) في (ب): النكاح.
(٥) انظر كتاب سيبويه ٤/٢٢٢، (بتحقيق هارون)، باب وجوه القوافي في الإنشاد.
(٦) سقطت من (ب).
(٧) سقطت من المطبوعة.
(٨) هذه الكلمة مع تفسيرها سقطت من (ب).
(٩) زيادة من المطبوعة. وقال ابن قتيبة في غريبه ص ١٥١: أي أَضْلَلْناهم بما ضَلُّوا به قبل أن يُبعث الملك.
(١٠) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

﴿لَوَاقِح﴾ [١٥ ـ الحجر: ٢٢]: بمعنى مَلاقِح، جَمْعُ مُلْقِحَةٍ، أي تُلقِّحُ السَحابَ والشَجَرَ كَأَنَّها تُنْتِجُهُ[١]، ويُقالُ: ﴿لَوَاقِحَ﴾ [حوامل][٢] جَمْعُ لاقِحٍ؛ لأنها تَحْمِلُ السَحابَ/ وَتُقَلِّبُهُ وتُصَرِّفُهُ ثم تحله[٣] فَيَنْزِل [القطر][٢]، ومما يوضح هذا [٥٠/أ] قوله عز وجل: ﴿[٤][يُرْسِلُ الرِيَاحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ][٤] حَتّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحاباً ثِقالاً﴾ [٧ ـ الأعراف: ٥٧]: أي حَمَلَتْهُ[٥].

(لمح البَصر)[٦] [١٦ ـ النحل: ٧٧]: نظره بسرعة وخفّة.

﴿لَفِيفاً﴾ [١٧ ـ الإسراء: ١٠٤]: أي جَميعاً[٧].

﴿لَبُوسٍ﴾ [٢١ ـ الأنبياء: ٨٠]: دُرُوعٍ، تَكونُ واحِداً وجَمْعاً[٨].

﴿لَيْتَ﴾[٦] [٢٨ ـ القصص: ٧٩]: كلمة تَمَنٍّ.

﴿لولا﴾[٦] [٢٨ ـ القصص: ٨٢]: معناه تمنع من أجل وجود الأولِ، تقول:

---

(١) هذا قول أبي عبيدة في **المجاز** ٣٤٨/١. واعترض عليه ابن قتيبة في **غريبه** ص ٢٣٦ فقال: ولست أدري ما اضطرّه إلى هذا التفسير بهذا الاستكراه، وهو يجد العرب تسمّي الرياح لواقح، والريح لاقحاً، فاللاقح الجنوب، والحائل الشمال، ويسمون الشمال أيضاً عقيماً، والعقيم التي لا تحمل، وإنما جعلوا الريح لاقحاً ـ أي حاملاً ـ لأنها تحمل السحاب وتقلّبه وتصرّفه ثم تحمله فينزل.

(٢) زيادة من (ب).

(٣) في (ب): «تحلبه»، وفي غريب ابن قتيبة: «تحمله».

(٤ ـ ٤) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٥) في المطبوعة: «حملت».

(٦) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٧) هذا قول مجاهد في **تفسيره** ٣٧١/١. وقال الفراء في **معانيه** ١٣٢/٢: مِن ها هنا، وها هنا، وكلِّ جانب. وانظر **غريب ابن قتيبة** ص ٢٦٢.

(٨) هذا قول الفراء في **المعاني** ٢٠٩/٢. وقال أبو عبيدة في **المجاز** ٤١/٢: اللبوس السلاح كلها مِن درع إلى رمح.

لولا زيدٌ لهلك عمرو، أي امتنع هلاك عَمرو مِن أجل وجود زيد. وقوله تعالى: ﴿لولا أن مَنَّ الله علينا لخسف بنا﴾.

﴿لَهْوَ الحديث﴾ [٣١ ـ لقمان: ٦]: أي باطِلهُ وما يَشْغَل عَنْ الخَيْر، وقيلَ: ﴿لَهْوَ الحَديثِ﴾ هُوَ الغنَاء[١].

﴿لعل﴾[٢] [٣٣ ـ الأحزاب: ٦٣]: كلمة شكّ، وأصله عَلّ، واللام في أولها زائدة، تقول لعلّي، ولعلني بمعنى واحد.

﴿لَيْلَةٍ مُبَارَكةٍ﴾ [٤٤ ـ الدخان: ٣]: هِيَ لَيْلَةُ القَدْرِ.

﴿لَذَّةٍ [للشارِبينَ][٣] ﴾ [٤٧ ـ محمد: ١٥]: أي لَذِيذَةٍ[٤].

﴿لَحْنِ القَوْلِ﴾ [٤٧ ـ محمد: ٣٠]: أَيْ فَحْوَى القَوْلِ وَمَعْنَاهُ.

﴿اللّمَمَ﴾ [٥٣ ـ النجم: ٣٢]: أي صِغَارُ الذُنُوبِ، ويُقالُ: اللَمَمُ: أن يُلِمَّ بالذَنْبِ ثُمَّ لا يَعُودُ [إليه][٣].

﴿لَوَّوْا رُؤُوسَهُمْ﴾[٢] [٦٣ ـ المنافقون: ٥]: أي أمالوا وأَعْرَضُوا تكبُّراً أو غضباً.

---

(١) وقال مجاهد: هو اشتراء المُغَنّي والمغنيّة بالمال الكثير، والاستماع إليهم وإلى مثله من الباطل. (تفسيره ٢/٥٠٣) وقال الفراء: نزلت في النضر بن الحارث الداريّ، وكان يشتري كتب الأعاجم فارس والروم، وكتب أهل الحيرة ويحدّث بها أهل مكة، وإذا سمع القرآن أعرض عنه واستهزأ به (**معاني القرآن** ٢/٣٢٦) وانظر **غريب ابن قتيبة**: ٣٤٤.

(٢) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٣) سقطت من (ب).

(٤) هذا قول ابن قتيبة في **غريبه**: ٤١٠، وقال الفراء في **المعاني** ٣/٦٠ اللذة مخفوضة. وهي الخمر بعينها، وإن شئت جعلتها تابعة للأنهار، وأنهارٌ لذَّةٌ، وإن شئت نصبتها على يتلذذ بها لذَّةً.

﴿لَظَى﴾ [٧٠ - المعارج: ١٥]: [اسْمٌ][١] من أسْماءِ جَهَنَّم.

﴿لَوَّاحَةٌ لِلْبَشَرِ﴾ [٧٤ - المدثر: ٢٩]: أي مُغَيِّرَةٌ لَهُ، ويُقالُ: لَاحَتْهُ الشَّمْسُ وَلَوَّحَتْهُ، إذا غَيَّرَتْهُ[٢].

﴿اللوَّامة﴾ [٧٥ - القيامة: ٢]: لَيْسَ مِنْ نَفْسٍ بَرَّةٍ ولا فَاجِرَةٍ إلّا وهي تَلُومُ نَفْسَها [يَوْمَ القِيَامَةِ][٣] إنْ كانَت عَمِلَتْ خَيْراً هلا ازْدَادَتْ مِنْه، وإن كانَتْ عَمِلَتْ سُوءاً[٤] لِمَ عَمِلَتْهُ[٥].

(لَهَبُ)[٦] النار[٧٧ - الملاسلات: ٣١]: لسانه.

﴿لَيالٍ عَشْرٍ﴾ [٨٩ - الفجر: ٢]: [ذي الحجة][٧] [٨][عَشْرِ الأَضْحَى[٩]، ﴿والشفع﴾: يَوْم الأَضْحَى، ﴿والوَتْرِ﴾: يوم عَرَفة][٨].

﴿لَمّاً﴾ [٨٩ - الفجر: ١٩]: أَكْلاً شَدِيداً[١٠]، يقال: لَمَمْتُ الشَيْءَ أَجْمَعَ، أيْ أَتَيْتُ عَلَى آخِرِهِ[١١].

---

(١) سقطت من (ب).

(٢) وهو قول ابن قتيبة في **غريبه**: ٤٩٦، وقال ابن عبّاس في **اللغات** ص ٥٠ يعني حرّاقة بلغة قريش. وقال اليزيدي في **غريبه** ص ٣٩٩ ﴿البَشَر﴾ جمع بَشَرة.

(٣) سقطت من (أ).

(٤) في (ب): شَرّاً.

(٥) هذا قول الفراء في **المعاني** ٣/٢٠٨، وانظر **غريب ابن قتيبة** ص ٤٩٩.

(٦) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

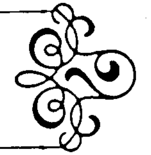
(٧) كذا جاء تفسيرها في (ب)، وما بعده ليس فيها.

(٨ - ٨) كذا جاء تفسيرها في (أ) والمطبوعة.

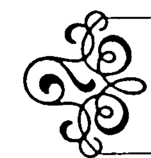
(٩) وهو قول الأسود بن يزيد، ذكره الفراء في **المعاني** ٣/٢٥٩.

(١٠) وهو قول الفراء في **المعاني** ٣/٢٦٢.

(١١) وهو قول أبي عبيدة في **المجاز** ٢/٢٨٩.



بـاب الـلام المضمومـة



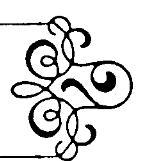
﴿لُدّاً﴾ [١٩ - مريم: ٩٧]: جَمْعُ أَلَدّ، [وهُوَ الشَدِيدُ الخُصُومَةِ](١).

﴿لُجِّيٍّ﴾ [٢٤ - النور: ٤٠]: مَنْسُوبٌ إِلَى اللُّجَّةِ، وهُو مُعْظَمُ البَحْرِ.

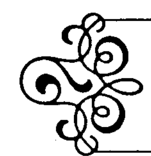
﴿لُغُوب﴾ [٣٥ - فاطر: ٣٥]: أَيْ إِعْيَاءٍ.

﴿لُبَداً﴾ [٩٠ - البلد: ٦]: كَثِيراً، مِنَ التَلَبُّـدِ، كَأَنَّه(٢) بَعْضُـهُ عَلَى بَعْضٍ.

﴿لُمَزَةٍ﴾ [١٠٤ - الهمزة: ١]: عَيَّابٍ.



بـاب الـلام المكسـورة



﴿لِيُـوَاطِئُوا عِـدَّةَ مَا حَـرَّمَ اللَّهُ﴾ [٩ - التوبـة: ٣٧]: أَي لِيُوافِقُـوا عِـدَّةَ مَـا حَرَّمَ اللَّهُ(٣)، يَقُولُ: إذا حَرَّمُوا مِنَ الشُهورِ عَدَدَ الشُهورِ المُحَرَّمَةِ لَمْ يُبالُوا أَنْ يُحِلَّوا الحَرَامَ ويُحَرِّمُوا الحَلاَلَ.

﴿لِـوَاذاً﴾ [٢٤ - النور: ٦٣]: مَصْـدَرُ لاوَذْتُهُ مُـلاوَذَةً ولِـواذاً(٤)، أي يَلُوذُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ، أي يَسْتَتِرُ [بِهِ](٥).

---

(١) سقطت من (ب).

(٢) في هامش (أ) زيـادة: (تَلَبَّدَ).

(٣) قال أبو عبدالرحمن اليزيدي في غريبه ص ١٦٤: يقال: واطأ في الشِعر إذا جعل بيتين على قافية واحدة. وانظر المجاز ٢/١٦٤، وغريب ابن قتيبة ص ١٨٦.

(٤) هذا قول الفراء في المعاني ٢/٢٦٢.

(٥) سقطت من (ب).

﴿لِزاماً﴾ [٢٥ ـ الفرقان: ٧٧]: (١[مَصْدَرٌ وُصِفَ بِهِ العَذاب، معناه لكان العذاب لازماً]١) : أي فَيْصَلاً، وهو مِنَ الأَضْدادِ(٢)، قال:

لَا زَلْتَ مُحْتَمِلاً عَلَيَّ ضَغِينَةً حَتَّى المماتِ يَكُون مِنْكَ لِزَاماً

﴿لِسَانَ صِدْقٍ﴾ [٢٦ ـ الشعراء: ٨٤]: يَعني ثَنَاءً حَسَناً(٣).

﴿لِينَةٍ﴾ [٥٩ ـ الحشر: ٥]: أي نَخْلَةٍ(٤)، وجَمْعُها لِينٌ، وهو أَلْوانُ النَخْلِ مَا لَمْ تَكُنْ العَجْوَةَ والبَرْنِيَّ(٥).

﴿لِبَداً﴾ [٧٢ ـ الجن: ١٩]: أي جَماعاتٍ، واحِدُها لِبْدَةٌ(٦)، ومَعْنَى ﴿لُبَداً﴾: أي يَرْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً، ومِنْ هٰذا اشْتِقَاقُ اللُّبُودِ التي تُفْرَشُ(٧)، وقوله جل وعز: ﴿كادُوا يَكونُونَ عَلَيْهِ لُبَداً﴾: أي كادُوا يَرْكَبونَ/ النبيَّ ﷺ رَغْبَةً في القُرْآنِ [٥٠/ب] وشَهْوَةً لاسْتَمَاعِهِ(٨).

(١ـ١) كذا جاء تفسيرها في (ب). وهذه الكلمة سقطت مع تفسيرها من (أ).

(٢) لم يذكرها أصحاب الأضداد، وذكرها ابن منظور في **اللسان** ٥٤٢/١٢، لزم، قال: وهو في اللغة الملازمَة للشيء والداوم عليه، وهو أيضاً الفصل في القضية، قال: فكأنه من الأضداد. وذكر البيت الشاهد ونسبه لابن برّي.

(٣) هذا قول مجاهد، أخرجه الفراء في **المعاني** ٢٨١/٢ بإسناده إليه. وانظر **المجاز** ٨٧/٢.

(٤) قال ابن عباس: هي بلغة الأوس (**اللغات**: ٤٦) وقال ابن قتيبة: واحدتها لِيُونَة، فقيل: لينة ـ بالياء ـ وذهب الواو لكسرة اللام (**تفسير الغريب**: ٤٥٩) وانظر **معاني الفراء** ١٤٤/٣، **والمجاز** ٢٥٦/٢.

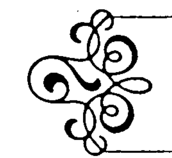
(٥) البَرْنيّ ـ بفتح فسكون ـ ضرب من التمر أحمر، مُشْرَب بصفرة، كثير اللحاء، عذب الحلاوة.

(٦) وهو قول أبي عبيدة في **المجاز** ٢٧٢/٢.

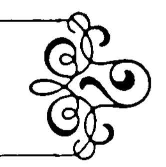
(٧) وهو قول الزجاج (**معاني القرآن وإعرابه** ٢٣٧/٥) وقراءة ابن عامر من رواية هشام بن عمار برفع اللام، وروى ابن ذكوان عن ابن عامر كسراً، وكذلك الباقون (ابن مجاهد، **السبعة**: ٦٥٦).

(٨) وهو قول الفراء في **المعاني** ١٩٤/٣.

م



باب الميم المفتوحة



﴿مَلِكِ﴾(*) [١ ـ الفاتحة: ٤]: أبلغ في المدح مِن مالك؛ لأن كل ملك مالِك وليس كل مالك ملِك، لقوله: ﴿ملك الناس﴾ [١١٤ ـ الناس: ٢].

﴿المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ [١ ـ الفاتحة: ٧]: اليَهُودُ [و ﴿الضالين﴾: النصارى](١).

﴿مَرَضٌ﴾ [٢ ـ البقرة: ١٠]: أي في قُلوبِهِمْ شَكٌّ ونِفَاقٌ، ويُقالُ: أَصْلُ المَرَضِ الفُتُورُ، فالمَرَضُ في القَلْبِ: الفُتُورُ عَنْ الحَقِّ، والمَرَضُ في الأَبْدَانِ: فُتُورُ الأَعْضَاءِ، والمَرَضُ في العَيْنِ: فُتور النظَرِ.

﴿المَنّ﴾ [٢ ـ البقرة: ٥٧]: هو شَيْءٌ حُلْوٌ كانَ يَسْقُطُ في السَحَرِ عَلَى شَجَرِهِمْ فَيَجتَنونَهُ ويَأْكُلُونَهُ، ويقال: المَنُّ: التَرَنْجَبِينُ(٢).

﴿مَتاعٌ إِلَى حِينٍ﴾ [٢ ـ البقرة: ٣٦]: أي مُتْعَةٌ(٣) إِلَى أَجَلٍ.

(*) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب). و ﴿مَلِكِ﴾ ـ بفتح الميم مع كسر اللام ـ قراءة أبي عمرو وجمهور القراء، وقرأ عاصم والكسائي وخلف ويعقوب ﴿مالِك﴾ (**زاد المسير** ١/١٣).

(١) سقط من (ب).

(٢) هذا قول الفراء في **المعاني** ١/٣٧. والترنجبين ـ ويقال له أيضاً: الطرنجبين ـ بتشديد الراء وتسكين النون ـ وهو طَلٌّ يقع من السماء، شبيه بالعسل.

(٣) تصحفت في المطبوعة إلى: «سعة». وانظر **المجاز** ١/٣٨، **وغريب ابن قتيبة** ص ٤٦.

﴿المَسْكَنَةُ﴾ [٢ ـ البقرة: ٦١]: مَصْدَرُ المِسْكِينِ، وقيل: ﴿المَسْكَنَةُ﴾: فَقْرُ النَفْسِ، لا يُوجَدُ يَهُودِيٌّ مُوسِرٌ ولا فَقِيرٌ غَنِيُّ النَفْسِ وإِنْ تَعَمَّدَ لإِزَالَةِ ذٰلِكَ عَنْهُ.

(مَثُوبَةٌ) [٢ ـ البقرة: ١٠٣]: أي ثَوَاب[1].

﴿مَثَابَةً لِلنّاسِ﴾ [٢ ـ البقرة: ١٢٥]: أي مَرْجِعاً لَهُم يَثُوبُونَ إِلَيْهِ، أي يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ في حَجِّهِمْ وعُمْرَتِهِمْ كلَّ عَامٍ، ويُقالُ: ثابَ جِسْمُ فُلانٍ إذا رَجَعَ بَعْدَ النُحُولِ.

﴿مَناسِكَنا﴾ [٢ ـ البقرة: ١٢٨]: مُتَعَبَّدَاتِنا، واحِدُها مَنْسَك ومَنْسِك، وأَصْلُ النُسُكِ مَنَ الذَبْحِ، يُقالُ: نَسَكْتُ: أي ذَبَحْتُ، والنَسِيكَةُ: الذَبِيحَةُ المُتَقَرَّبُ بها إلى الله عز وجل، ثم اتَّسَعُوا فيه حتى جَعَلُوهُ لِمَوْضِعِ العِبَادَةِ والطَاعَةِ، ومنهُ قِيلَ لِلْعَابِدِ: نَاسِكٌ[2].

(مَعْرُوف)[3] [٢ ـ البقرة: ١٧٨]: ضد المنكر ﴿عاشروهن بالمعروف﴾ [٤ ـ النساء: ١٩]: أي بالإحسان والإنصاف في المبيت والنفقة. وقيل: ﴿معروفاً﴾ [٢ ـ البقرة: ٢٣٥]: مستحسناً عقلاً أو شرعاً.

﴿مَحِلَّه﴾ [٢ ـ البقرة: ١٩٦]: أي مَنْحَرَهُ، يعني المَوْضِعَ الذي يَحِلُّ نَحْرُهُ فيهِ.

﴿المَشْعَرِ [الحَرَامِ][4]﴾ [٢ ـ البقرة: ١٩٨]: مَعْلَمٌ لِمُتَعَبِّدٍ مِنْ مُتَعَبَّداتِهِمْ، وجَمْعُهُ مَشَاعِرُ، و﴿المَشْعَرِ الحَرَامِ﴾: هي مُزْدَلِفَةُ، وهي جَمْعٌ، تُسَمَّى بِجَمْعٍ ومُزْدَلِفَةَ.

---

(١) هذا قول أبي عبيدة في **المجاز** ١/٤٩، وقال ابن قتيبة: والثواب والأجر هما الجزاء على العمل (**تفسير الغريب**: ٦٠).

(٢) قال ابن فارس في **حلية الفقهاء** ص ١٢١: وأما النُسُكُ فالذبح، وإنّما سمّي الحج المناسك لظهور الذبح فيه.

(٣) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٤) سقطت من (ب). وانظر **حِلْيَة الفقهاء** لابن فارس ص ١٢٠.

(مَيْسِر) [٢ ـ البقرة: ٢١٩]: هُوَ القِمارُ[١].

﴿المَحِيض﴾ [٢ ـ البقرة: ٢٢٢] والحَيْضُ: واحِدٌ.

﴿متاع﴾[٢] [٢ ـ البقرة: ٢٤١]: كل شيء ينتفع به ثم يغني. وقيل: النفقة متعة.

﴿المَلإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [٢ ـ البقرة: ٢٤٦]: يَعْنِي أَشْرَافَهُمْ وَوُجُوهَهُمْ، ومِنْهُ قَوِلُ النَبيِّ ﷺ: «أولئِكَ المَلأُ مِنْ قُرَيْشٍ»[٣]، واشْتِقَاقُهُ مِنْ مَلأْتُ الشَيْءَ، وفُلانٌ مَليءٌ إذا كان مُكْثِراً، فَمَعْنَى المَلإِ: الذينَ يَمْلَؤُونَ العَيْنَ والقَلْبَ وَمَا أَشْبَهَ هٰذا.

﴿المَسّ﴾ [٢ ـ البقرة: ٢٧٥]: الجُنُونُ، يُقالُ: رَجُلٌ مَمْسُوسٌ، أي مَجْنُونٌ[٤].

﴿مَوْعِظَةٌ﴾ [٢ ـ البقرة: ٢٧٥]: أي تَخْوِيفُ سُوءِ العَاقِبَةِ.

---

(١) قال مجاهد: والميسر هو القمار، وإنما سمّي الميسر لقولهم: أيسروا أي أجزروا، كقوله ضع كذا وكذا (التفسير ١/١٠٦) وقال الأزهري: الميسر الجزور الذي كانوا يتقامرون عليه، سمّي ميسراً لأنه يجزأ أجزاءاً، وكل شيء جزأته فقد يسرته (القرطبي، **الجامع ٣/٥٢**)

(٢) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب)، وتقدمت ص ٣٩٤.

(٣) من حديث متفق عليه دعا به ﷺ على قريش حين قذفوا بسلى جزور على ظهره وهو يصلي عند الكعبة، أخرجه البخاري في **صحيحه ٦/٢٨٢ ـ ٢٨٣**، كتاب الجزية (٥٨)، باب طرح جيف المشركين (٢١)، الحديث (٣١٨٥)، ومسلم في **صحيحه ٣/١٤١٩**، كتاب الجهاد (٣٢)، باب ما لقي النبي ﷺ من أذى المشركين (٣٩)، الحديث (١٠٨/١٧٩٤) وانظر **المجاز ١/٧٧**، **وغريب ابن قتيبة ص ٩٢**.

(٤) هذا قول الفراء في **معاني القرآن ١/١٨٢**، وقال أبو عبيدة: المسّ من الشيطان والجن وهو اللمم، وهو ما ألمّ به (**المجاز ١/٨٣**).

﴿مَوْلانا﴾ [٢ ـ البقرة: ٢٨٦]: أي وَلِيُّنا، (١[والمولى الصاحب، ومنه قول النابغة:

/قالت له النفس إني لا أرى طمعاً وإن مولاك لم يسلم ولم يصل]١) [٥١/أ]

والمَوْلَى عَلَى ثَمانِيَةِ أوجهٍ(٢): المُعْتِقُ، والمُعْتَقُ، والوَلِيُّ، والأَوْلَى بِالشَّيْءِ، وابْنُ العَمِّ، والصِهْرُ، والجَارُ، والحَلِيفُ.

(مَآبِ) [٣ ـ آل عمران: ١٤]: [ومصير](٣) مَرجِع.

(مَسِيح)(٤) [٣ ـ آل عمران: ٤٥]: فيه ستّة أوجه، قيل: سُمّي عيسى مسيحاً لسياحته في الأرض وأصله مَسْيِح مثال: «مَفْعِل» فأسكنت الياء وحولت كسرتها إلى السين. وقيل: مَسيح «فعيل» من مَسَحَ الأرضَ؛ لأنه كان يمسحها، أي يقطعها. وقيل: لأنه خرج من بطن أمه ممسوحاً بالدُهن، وقيل: لأنه كان أمسح الرجل ليس لرجله أخمص، والأخمص ما جفا عن الأرض من باطن الرجل. وقيل: لأنه كان لا يمسح ذا عاهة إلا برأ. وقيل: المَسيح الصديق.

(مَفَازَة) [٣ ـ آل عمران: ١٨٨]: أي مَنْجَاة(٥)، «مَفْعَلة» مِنَ الفَوْزِ، يُقالُ: فازَ فُلانٌ، أي نَجا، والفَوْزُ: الظَفَرُ، وقوله تعالى: ﴿إن للمتقين مِفازاً﴾ [٧٨ ـ النبأ: ٣١]: أي ظَفَراً بما يُريدُونَ، يقال: فازَ فلانٌ بالأَمْرِ إذا ظَفِرَ بِهِ.

(١ ـ ١) ما بين الحاصرتين زيادة من (أ).

(٢) انظر **الوجوه والنظائر** للدامغاني ص ٤٩٦ ـ ٤٩٨.

(٣) زيادة من (ب).

(٤) جاءت هذه الكلمة مع تفسيرها في (ب) في هذا الموضع، وجاءت في (أ) في سورة النساء: ١٥٧. وانظر **زاد المسير** لابن الجوزي ١/٣٨٩. والفيروزآبادي في **القاموس المحيط** ص ٣٠٨ ـ ٣٠٩ (مسح) وقال إنه ذكر في اشتقاقه خمسين قولاً في شرحه على «**مشارق الأنوار**» للصاغاني المسمى «**شوارق الأسرار العلية في شرح مشارق الأنوار النبوية**». وانظر **تاج العروس** ٧/١٢١ (مسح).

(٥) وقال الفراء في **المعاني** ١/٢٥٠: ببعيد من العذاب، وانظر **غريب ابن قتيبة** ص ١١٧.

﴿مَثْنَى [وثُلاثَ ورُبَاعَ](١)﴾ [٤ ـ النساء: ٣]: ثِنْتَيْنِ ثِنْتَيْنِ، [وثَلاثاً ثَلاثاً، وأَرْبَعاً أَرْبَعاً](١).

﴿مَرِيئاً﴾(٢) [٤ ـ النساء: ٤]: أي لا داء فيه ولا مَضرة.

﴿مَقْتاً﴾ [٤ ـ النساء: ٢٢]: بُغْضاً، وقوله عز اسمه: ﴿إنَّهُ كانَ فاحِشَةً ومَقْتاً﴾: أي كانَ فاحِشَةً عِنْدَ اللَّهِ ومَقْتاً في تَسْمِيَتِكُم، كانَتْ العَرَبُ إذا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ امْرَأَةَ أبيهِ فَأَوْلَدَها يقولونَ لِلْوَلَدِ: مَقْتِيٌّ(٣).

﴿مَا أَصابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ (٤)[وما أَصابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ](٤)﴾ [٤ ـ النساء: ٧٩]: أي ما أصابَكَ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ فَضْلاً مِنْهُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةً، ﴿وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ﴾: أي مِنْ أمرٍ يَسُوءُكَ ﴿فَمِنْ نَفْسِكَ﴾: أي مِنْ ذَنْبٍ أَذْنَبْتَهُ فَعُوقِبْتَ [عليه](٥).

﴿مَغَانِم﴾ [٤ ـ النساء: ٩٤]: جَمْعُ مَغْنَم، والمَغْنَمُ والغَنِيمَةُ والغُنْمُ: ما أُصِيبَ مِنْ أَمْوالِ المُحارِبينَ.

﴿مَوْقُوتاً﴾ [٤ ـ النساء: ١٠٣]: أي مُوَقَّتاً(٦).

﴿مَرِيداً﴾ [٤ ـ النساء: ١١٧]: مارِداً، أي عَاتِياً، ومَعناهُ أنه قد عُرِّيَ مِنَ الخَيْرِ وظَهَرَ شَرُّهُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: شَجَرَةٌ مَرْدَاءُ، إذا سَقَطَ وَرَقُها وَظَهَرَتْ عِيدَانُها، ومِنْهُ غُلامٌ أَمْرَدُ، إذا لم يَكُنْ في وَجْهِهِ شَعَرٌ(٧).

---

(١) سقط من (ب). وراجع في تفسيرها كلمة ﴿ثُلاث﴾ باب الثاء المضمومة. ص ١٨٦.

(٢) تأخّرت هذه الكلمة في (أ) بعد الآية (١٥٧) من سورة النساء.

(٣) انظر **مجاز القرآن** ١/١٢١. (٤) سقط من (ب).

(٥) سقطت من المطبوعة. وانظر **غريب ابن قتيبة** ص ١٣٠ ـ ١٣١.

(٦) هذا قول أبي عبيدة في **المجاز** ١/١٣٩، وقال اليزيدي في **غريبه** ص ١٢٤ مفروضاً موجباً وقته الله عليهم.

(٧) قال أبو عبيدة في **المجاز** ١/١٤٠ أي متمرّداً وانظر **تفسير الغريب** لابن قتيبة: ١٣٥.

﴿مَحِيصاً﴾ [٤ ـ النساء: ١٢١]: أي مَعْدِلاً [أي مَلْجَأً][1].

﴿المَوْقُوذَةُ﴾ [٥ ـ المائدة: ٣]: المَضْرُوبَةُ حَتّى تُوقَذَ: أي تُشْرِفَ عَلَى المَوْتِ ثُمَّ تُتْرَكَ حَتَى تَمُوتَ وتُؤْكَلَ بِغَيْرِ ذكاةٍ[2].

﴿مَخْمَصَة﴾ [٥ ـ المائدة: ٣]: مجاعة[3].

﴿مَبْسُوطتان﴾[*] [٥ ـ المائدة: ٦٤]: يعني بالعطاء والرزق.

﴿مَكَّنَاهُم/ [في الأَرْضِ][4]﴾ [٦ ـ الأنعام: ٦]: ثَبَّتْنَاهُمْ وَأَسْكَنَّاهُمْ فِيهَا [٥١/ب] ومَلَّكْنَاهُمْ، يُقالُ: مَكَّنْتُكَ ومَكَّنْتُ لَكَ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

﴿مَلَكوت﴾[6] [٦ ـ الأنعام: ٧٥]: مُلْك[5]، والواو والتاء [فيه] زائدتان، مثل الرَّحَمُوتِ وَالرَّهَبُوتِ، وَهُوَ مِنَ الرَحْمَةِ والرَّهْبَةِ، تَقولُ العَرَبُ: «رَهَبُوتٌ خَيْرٌ مِن رَحَمُوتٍ» أي أَنْ تُرْهَبَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُرْحَمَ.

﴿مَكانتكم﴾ [٦ ـ الأنعام: ١٣٥]: ومكانكم واحد[7].

﴿مَعْرُوشات﴾ [٦ ـ الأنعام: ١٤١] ومُعَرَّشَاتٍ: واحِدٌ، يقال: عَرَشْتُ الكَرْمَ

---

(١) زيادة من المطبوعة، وانظر **المجاز** ١/١٤٠.

(٢) وقال أبو عبيدة: تُرمى، يقال رماه بحجر فوقذه (**المجاز** ١/١٥١) وانظر **معاني القرآن** للفراء ١/٣٠١.

(٣) قال ابن قتيبة في **غريبه** ص ١٤١: والخَمْصُ الجوع. وانظر **المجاز** ١/١٥٣.

(*) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٤) سقطت من (ب).

(٥) وقال مجاهد في **تفسيره** ١/٢١٨: الآيات. وانظر **مجاز القرآن** ١/١٩٧.

(٦) المثل ذكره المبرد في **الكامل** (بتحقيق محمد الدالي) ١/٢٤، وأبو عبيد البكري في **فصل المقال**: ٥٦، والميداني في **مجمع الأمثال**: ١/٢٨٨، والزمخشري في **المستقصى** ٢/١٠٧.

(٧) قال أبو عبيدة في **المجاز** ١/٢٠٦: أي على حيالكم وناحيتكم. وانظر **غريب اليزيدي** ص ١٤٢.

وعَرَّشْتُهُ، إذا جَعَلْتَ تَحْتَهُ قَصَباً وأَشْبَاهَهُ لِيَمْتَدَّ عَلَيْهِ ﴿وغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ﴾ مِنْ سَائِرِ الشَجَرِ الذي لا يُعْرَشُ(١).

﴿مَسْفُوحاً﴾ [٦ ـ الأنعام: ١٤٥]: أي مَصْبُوباً.

﴿مَعَايش﴾ [٧ ـ الأعراف: ١٠]: لا تهمز لأنها «مَفَاعِلُ» مِنَ العَيْش(٢)، واحِدَتُها مَعِيشَةٌ، والأَصْلُ مَعْيِشَة، على «مَفْعِلة» وهي ما يُعاشُ بِهِ مِنَ النَباتِ والحَيَوانِ وغَيْرِ ذٰلكَ.

﴿مَذْؤوماً﴾ [٧ ـ الأعراف: ١٨]: مَذْمُوماً بِأَبْلَغِ الذَمِّ(٣)، [مَعيباً: مُسْتَصْغَراً](٤).

﴿مَدْحوراً﴾ [٧ ـ الأعراف: ١٨]: أَيْ مُبْعَداً(٥)، [من رحمة الله تعالى](*)، يُقالُ: اللَّهُمَّ ادْحَرْ عَنّا الشَيْطانَ، أي أَبْعِدْهُ.

---

(١) انظر مجاز القرآن ١/٢٠٧.

(٢) قال الفراء في المعاني ١/٣٧٣ لا تهمز لأنها ـ يعني الواحدة ـ مفعِلة، الياء من الفعل، فلذلك لا تهمز، إنما يُهمز من هذا ما كانت الياء فيه زائدة مثل مدينة ومدائن وقبيلة وقبائل، لما كانت الياء لا يعرف لها أصل ثم قارفتها ألف مجهولة أيضاً همزت، ومثل ﴿معايش﴾ من الواو مما لا يهمز لو جمعت: معونة، قلت معاون، أو منارة قلت مناور، وذلك أن الواو ترجع إلى أصلها لسكون الألف قبلها.

(٣) سقطت هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب). وقال مجاهد في تفسيره ١/٢٣٢ مَنْفِياً وقال أبو عبيدة في المجاز ١/٢١١ وهي من ذَأَمْتُ الرجل، وهي أشد مبالغة من ذَمَمْتَ ومن ذِمتُ وانظر غريب القرآن لليزيدي: ١٤٤.

(٤) زيادة من (ب) جاءت عقب كلمة ﴿معارج﴾ [٤٣ ـ الزخرف: ٣٣] من هذا الباب ص ٤٠٩.

(٥) وقال مجاهد: مَطروداً (تفسيره: ٢٣٢)، وقال اليزيدي: مُقْصىً (غريب القرآن: ١٤٤) وانظر مجاز القرآن: ١/٢١٢.

(*) زيادة من (ب).

﴿مَدْيَنَ﴾ [٧ ـ الأعراف: ٨٥]: اسْمُ أَرْضٍ[١].

﴿مَهْمَا [تأتنا بِهِ مِنْ آيَةٍ][٢]﴾ [٧ ـ الأعراف: ١٣٢]: أي ما [تَأْتِنَـا بِهِ][٣]، وحُروفُ الجَزَاءِ تُوصَلُ بِـ «ما»، كقولك: إنْ تَأْتِنَا، وإِمَّا تَـأْتِنَا، ومتى تَـأْتِنا، ومَتَى مـا تَأْتِنَا، فَوُصِلَتْ ما بما فصارت ماما، فَاسْتُثْقِلَ اللفظُ بِهِ، فَأُبْدِلَتْ الألفُ الأُولَى هَاءً، فَقِيلَ: مَهْمَا[٣].

﴿مَتِينٌ﴾ [٧ ـ الأعراف: ١٨٣]: أي شَدِيد.

﴿مَنَامِكَ﴾ [٨ ـ الأنفال: ٤٣]: أي نَوْمِكَ، [٤][كقوله تعالى: ﴿إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ في مَنَامِكَ قَلِيلاً﴾][٤] ويقال: [﴿منامِك﴾][٤] أي عَيْنِكَ؛ لأَنَّ العَيْنَ مَوْضِعُ النَّوْمِ.

﴿مَرْصَدٍ﴾ [٩ ـ التوبة: ٥]: طَرِيقٌ، والجَمْعُ مَرَاصِدُ.

﴿مَغَارَاتٍ﴾ [٩ ـ التوبة: ٥٧] [و ﴿مُغارات﴾ جميعاً][٥]: ما يَغُورُونَ فيه، أي يَغِيبُونَ فِيهِ، واحِدُها مَغَارَةٌ ومُغَارَةٌ، وهو المَوْضِعُ الذي يَغُورُ فيهِ الإنْسَانُ، أي يَغِيبُ ويَسْتَتِرُ.

---

(١) قال ابن حزم في **جمهرة أنساب العرب** ص ٥١٠: وكان لإبراهيم عليه السلام ابـن اسمه مَدْيَن، بادَ نَسْلُهُ، قيل: منهم كان شعيب النبي عليه السلام وذكر ياقوت في **معجم البلدان** ٥/٧٧ عن أبي زيد: أنها اسم أرض على بحر القلزم ـ البحر الأحمر ـ محاذية لتبوك على نحو من ست مراحل، وهي أكبر من تبوك، وبها البئر التي استقى منها موسى عليه السلام لسائمة شعيب. قال: ومدين اسم القبيلة، وهي مدينة قوم شعيب سميت بمدين بن إبراهيم.

(٢) سقطت من (ب).

(٣) قال سيبويه في **الكتاب** ٥٩/٥ (بتحقيق عبدالسلام محمد هارون) بـاب الجزاء: وسألتُ الخليل عن (مهما) فقال (ما) أدخلت معها (ما) لغواً، بمنزلتها مع متى إذا قلت: متى ما تأتني آتك، وبمنزلتها مع إن إذا قلت: متى تأتني آتك، ولكنهم استقبحوا أن يكرروا لفظاً واحداً فيقولوا: ماما، فأبدلوا الهاء من الألف التي في الأولى يجوز أن يكون مَهْ كإذ ضُمّ إليها.

(٤ ـ ٤) سقطت من (ب).

(٥) زيـادة من (ب)، وانـظر **تفسير مجـاهـد** ٢٨١/١، **ومعـاني الفـراء** ٤٤٣/١، **والمجاز** ١٦٢/١.

﴿مَغْرَماً﴾ [٩ - التوبة: ٩٨]: أي غُرْماً، والغُرْم: مَا يُلْزِمُ الإنْسَانُ نَفْسَهُ ويُلْزِمُهُ غَيْرُهُ وليسَ بواجِبٍ[١].

﴿مَرَدُوا [عَلَى النِفَاقِ][٢]﴾ [٩ - التوبة: ١٠١]: أي عَتَوْا ومَرُنُوا عَلَيْهِ وَجَرُؤُوا.

﴿مَعزِلٍ﴾[*] [١١ - هود: ٤٢]: أي عن دين أبيهِ، والمعزل: المكان المنقطع «مفعل» من العزل وهو الإبعاد والتنحية.

[٥٢/أ] ﴿مَجِيدٌ﴾ [١١ - هود: ٧٣]: أي شَرِيفٌ رَفِيعٌ تَزِيدُ رِفْعَتُهُ عَلَى كُلِّ رِفْعَةٍ/ وشَرَفُهُ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ[٣]، مِنْ قَوْلِكَ: أَمْجِدِ النَاقَةَ عَلْفاً، أي أَكْثِرْ وَزِدْ.

﴿مَجْذُوذٍ﴾ [١١ - هود: ١٠٨]: مَقْطُوعٍ، يُقَال: جَذَذْتُ الشَيْءَ وجَدَدْتُ، أي قَطَعْتُ.

﴿مَثْوَاهُ﴾ [١٢ - يوسف: ٢١]: أي مَقَامَهُ.

﴿مَعَاذَ اللَّهِ﴾ [١٢ - يوسف: ٢٣]، وَمَعَاذَةَ اللَّهِ، وعَوْذَ اللَّهِ، وعِيَاذَ اللَّهِ، بِمَعْنَى [واحِد، أي][٤] أَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ.

﴿مَكِينٌ﴾ [١٢ - يوسف: ٥٤]: أي خَاصُّ المَنْزِلَةِ[٥].

---

(١) جاء في هامش (أ): (عَلَيْهِ، قال أبو عُمَرُ: والمَغْرَمُ يَكُونُ وَاجِباً وغَيْرَ وَاجِبٍ، قال الله عز وجل: ﴿مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ﴾ [٥٢ - الطور: ٤٠]). وانظر **تفسير الطبري** ١١/٤.

(٢) سقطت من (ب)، وانظر **معاني الفراء** ١/٤٥٠، **والمجاز** ١/٢٦٨.

(*) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٣) انظر **تفسير أسماء الله الحسنى** لأبي إسحاق الزجاج ص ٥٣، **والمجاز** ١/١٩٣.

(٤) سقطت من (ب).

(٥) وقال الطبري في **تفسيره** ١٣/٤: أي متمكّن مما أردت وعرض لك من حاجة.

﴿مَدَّ الأَرْضَ﴾ [١٣ ـ الرعد: ٣]: أي بَسَطَهَا[١].

﴿المَثُلاتُ﴾ [١٣ ـ الرعد: ٦]: أي العُقُوبَاتُ، واحِدُها مَثُلَةٌ، ويقال: [﴿المُثُلاتُ﴾][٢] الأَشْبَاهُ والأَمْثَالُ مِمّا يُعْتَبَرُ بِهِ.

﴿مَتَاب﴾ [١٣ ـ الرعد: ٣٠]: أي تَوْبَةٌ[٣].

﴿مَوْزُون﴾ [١٥ ـ الحجر: ١٩]: أي مُقَدَّر كَأَنَّه وُزِنَ[٤].

﴿مَسْنُونٍ﴾ [١٥ ـ الحجر: ٢٦]: أي مَصْبُوب[٥]، يُقَالُ: سَنَنْتُ الشَيْءَ سَنّاً إذا صَبَبْتَهُ صَبّاً سَهْلاً، وسُنَّ الماءَ عَلَى وَجْهِكَ، ويقال: ﴿مَسْنُونٍ﴾ أي مُتَغَيِّر الرَائِحَةِ.

﴿مَوَاخِرَ فيه﴾[*]: [١٦ ـ النحل: ١٤] أي «فَوَاعِل» يُقال: مَخَرَتْ السَفِينَةُ الماءَ إذا جَرَتْ فَشَقَّتِ الماء بصدرها، ومنه: مَخَرَ الأَرْضَ، وإنما هو شَقُّ الماء لها.

(موعظة حسنة)[٦] [١٦ ـ النحل: ١٢٥]: هي مواعظ القرآن.

﴿مَحظوراً﴾[٦] [١٧ ـ الإسراء: ٢٠]: أي ما كان عطاء ربكَ ممنوعاً عن الكفار في الدنيا، يَعُمّ الكافرين والمؤمنين، والآخِرَةُ للمؤمنين خاصّة.

﴿مَلُوماً مَحْسُوراً﴾ [١٧ ـ الإسراء: ٢٩]: أي تُلَامُ على إتْلَافِ مَالِكَ،

---

(١) قال أبو عبيدة في **المجاز** ١/٣٢١: بسطها في الطول والعرض، وانظر **غريب اليزيدي** ص ١٨٩.

(٢) سقطت من (ب). وانظر **المجاز** ١/٣٢٣، **وغريب ابن قتيبة** ص ٢٢٥.

(٣) قال أبو عبيدة في **المجاز** ١/٣٣٠: مصدر تُبْتُ إليه، وتوبتي إليه سواء.

(٤) مجاهد، **تفسيره** ١/٣٤٠، وقال الفراء: ما يوزن من الذهب والفضة والرصاص والنحاس والحديد، فذلك الـ﴿مَوْزُون﴾ (**معاني القرآن** ٢/٨٦) وقال أبو عبيدة: بقدرٍ (**المجاز** ١/٣٤٨) وانظر **غريب اليزيدي**: ٢٠٠، **وغريب ابن قتيبة**: ٢٣٦.

(٥) وقال مجاهد في **تفسيره** ١/٣٤١: المنتن. وقال اليزيدي في **غريبه** ص ٢٠١: وقالوا المستطيل. ومنه فلان مسنون الوجه إذا كان مستطيل الوجه وانظر **غريب ابن قتيبة** ص ٢٣٨.

(*) جاءت هذه الكلمة في الأصول في سورة فاطر (٣٥) الآية (١٢)، انظر ص ٤٠٨.

(٦) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب)، وتقدمت ص ٣٩٦.

ويُقالُ: يَلُومُكَ مَنْ لا تُعْطِيهِ وتَبْقَى مَحْسُوراً [أي][١] مُنْقَطِعاً عَنْ النَفَقَةِ والتَصَرُّفِ، بِمَنْزِلَةِ البَعِيرِ الحَسِيرِ الذي قَدْ حَسَرَهُ السَفَرُ، أي ذَهَبَ بِلَحْمِهِ وقُوَّتِهِ فَلا انْبِعَاثَ بِهِ [ولا نَهْضَةَ][١].

﴿مَرَحاً﴾[٢] [١٧ ـ الإسراء: ٣٧]: المرح شِدَّة النشاط والفرح.

﴿مَسْتُوراً﴾[٢] [١٧ ـ الإسراء: ٤٥]: بمعنى ساتراً، كقوله تعالى: ﴿إنه كان وعده مأتياً﴾ [١٩ ـ مريم: ٦١] أي آتياً.

﴿مَوْفُوراً﴾[٢] [١٧ ـ الإسراء: ٦٣]: أي تاماً كاملاً.

﴿مَثبوراً﴾[٢] [١٧ ـ الإسراء: ١٠٢]: أي هلاكاً.

﴿مَوْبِقاً﴾ [١٨ ـ الكهف: ٥٢]: أي مَوْعِداً[٣]، ويُقال: مَهْلِكاً بَيْنَهُم: وبَيْنَ آلِهَتِهِمْ، ويُقالُ [مَوْبِق][١]: وَادٍ في جَهَنَّمَ[٤].

﴿مَصْرِفاً﴾ [١٨ ـ الكهف: ٥٣]: أي مَعْدِلاً[٥].

﴿مَوْئِلاً﴾ [١٨ ـ الكهف: ٥٨]: أي مَنْجًى[٦]، ومِنه قول عليّ رضي الله عنه، وكانت دِرْعُهُ صَدْراً بِلا ظَهْرٍ، فَقِيلَ لَهُ: لو أَحْرَزْتَ ظَهْرَكَ! فقالَ: «إذا وَلَّيْتُ فَلَا وَأَلْتُ» أي إذا أَمْكَنْتُ مِنْ ظَهْرِي فَلَا نَجَوْتُ.

---

(١) زيادة من المطبوعة، وانظر **معاني الفراء ٢/١٢٢، والمجاز ١/٣٧٥**.

(٢) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٣) هذا قول أبي عبيدة في **المجاز ١/٤٠٦**.

(٤) وهو قول الفراء في **معاني القرآن ٢/١٤٧**.

(٥) وهو قول أبي عبيدة، واستشهد بقول أبي كبير الهذلي:

أَزُهَيْرُ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَصْرِفِ ... أَمْ لا خُلودَ لِبَاذِلٍ مُتَكَلِّفِ

[**ديوان الهذليين ٢/١٠٤**].

(٦) وقال مجاهد في **تفسيره ١/٣٧٨**: مَحْرِزاً. وانظر **معاني الفراء ٢/١٤٨، ومجاز القرآن ١/٤٠٨**.

﴿مَجْمَعَ البَحْرَيْنِ﴾ [١٨ ـ الكهف: ٦٠]: أي العَذْبُ والمِلْحُ[١].

﴿المَخَاضُ﴾ [١٩ ـ مريم: ٢٣]: هو تَمَخُّضُ الوَلَدِ في بَطْنِ أُمِّهِ أي تَحَرُّكُهُ لِلخُرُوجِ[٢].

﴿مَلِيًّا﴾ [١٩ ـ مريم: ٤٦]: أي حِيناً طَوِيلاً.

﴿مَأْتِيًّا﴾ [١٩ ـ مريم: ٦١]: أي آتِياً، مَفْعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ[٣].

﴿مَآرِبُ [أُخْرَى][٤]﴾ [٢٠ ـ طه: ١٨]: أي حَوَائِجُ، وَاحِدُها مَأْرَبَةٌ ومَأْرُبَةٌ ومَأْرِبَةٌ.

﴿مكاناً سُوًى﴾ و﴿سِوًى﴾[٥] [٢٠ ـ طه: ٥٨]: أي وَسَطاً بين المَوْضِعَيْنِ.

﴿مَقَامِعُ﴾[٦] [٢٢ ـ الحج: ٢١]: جمع مِقْمَعَةٍ، وهي كالصولجان من الحديد يضرب بها رأس الفيل. وقال الضحاك: هي المطارق.

﴿مَنْسَكاً﴾ [٢٢ ـ الحج: ٣٤]: أي مُتَعَبَّداً، وقد مَرَّ/ تفسيره[٧]. [٥٢/ب]

---

(١) قال الطبري في **تفسيره ١٧٦/٥**: المجمع مصدر، من قولهم جمع يجمع، وأسند عن ابن زيد أنه اجتماع بحر فارس والروم. وأسند عن محمد بن كعب أنه طنجة.

(٢) وقال ابن قتيبة في **غريبه** ص **٢٧٣**: ﴿المَخَاضُ﴾ الحَمْلُ.

(٣) قال الفراء في **المعاني ١٧٠/٢**: كل ما أتاك فأنت تأتيه، ألا ترى أنك تقول: أَتَيْتُ على خمسين سنة، وأَتَتْ عليَّ خمسون سنةً، وكل ذلك صواب. وانظر **غريب ابن قتيبة** ص ٢٧٤.

(٤) زيادة من المطبوعة.

(٥) قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، ويعقوب، وخلف: ﴿سُوًى﴾ بضم السين والتنوين، وافقهم الأعمش. وقرأ الحسن ﴿سُوَى﴾ بضم السين بلا تنوين، والباقون: ﴿سِوًى﴾ بكسر السين مع التنوين، وهما لغتان بمعنى واحد (البنا، **إتحاف فضلاء البشر ٣٠٤**)، وانظر **تفسير مجاهد ٣٩٨/١، ومعاني القرآن للفراء ١٨١/٢**.

(٦) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٧) راجع في الآية (١٢٨) من سورة البقرة، في هذا الباب ص **٣٩٥**.

﴿مَشِيدٍ﴾ [٢٢ ـ الحج: ٤٥]: أي مَبْنِيٍّ بالشِيدِ، وهو الجِصُّ والجَيَّار[١] والمِلاطُ، [٢][ويقال: مَشِيدٍ ومُشَيَّدٍ: واحِدٌ، أي مُطَوَّلٌ مُرْتَفِعٌ][٢].

﴿مَقيلاً﴾[٣] [٢٥ ـ الفرقان: ٢٤]: من القائلة، وهي الاستكنان في وقت انتصاف النهار. وجاء في التفسير: «إنه لا ينتصف النهار يوم القيامة حتى يَسْتَقِرَّ أهل الجنة في الجنة وأهل النار في النار، فتحين القائلة وقد فرغ من الأمر، فيقيل أهل الجنة في الجنة، وأهل النار في النار».

﴿مَهْجُوراً﴾ [٢٥ ـ الفرقان: ٣٠]: أي مَتْرُوكاً لا يَسْمَعُونَهُ، ويقال: مَهْجُوراً، جعله بمنزلة الْهُجْر أي الهَذَيَانِ.

(مَثَل)[٤] [٢٥ ـ الفرقان: ٣٣]: المَثَلُ والمِثْلُ بمعنى واحد كالشَبَهِ والشِبْهِ، وهذه كلمة تسوية.

﴿مَرَج البحرَين﴾ [٢٥ ـ الفرقان: ٥٣]: أي خَلَّى بَيْنَهُما[٥]، كما تَقُولُ: مَرَجْتُ الدابَّةَ إذا خَلَّيتَها تَرْعَى، ويقال: [﴿مَرَجَ البَحْرَيْنِ﴾][٦]: خَلَطَهُمَا[٧].

﴿مَدَّ الظِّلَّ﴾ [٢٥ ـ الفرقان: ٤٥]: أي مِنْ طُلوعِ الفَجْرِ إلى طُلُوع

---

(١) قال في القاموس ص ٤٧٢ (جَيَرَ): الجيّار ـ مشدَّدة الصَّارُوجُ (الكلس)، وهي النورة وأخلاطها. وصَرَّجَ الحَوضَ تصريجاً. وقال في ص ٨٨٩ (ملط): المِلاط كَكِتاب الطينُ يجعل بين سافي البناء، ويُملَّط به الحائط. وتصحّفتا في المطبوعة إلى «الجِبّار والملاقي» وعلق المصحّح هذه الحاشية: «ليس في اللسان والصحاح والقاموس وشرحه ما يفيد هذا»!

(٢ ـ ٢) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٣) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب)، وقد تقدم الكلام عنها في باب القاف المفتوحة، في الآية (٤) من سورة الأعراف (٧) ص ٣٦٦.

(٤) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٥) هذا قول أبي عبيدة في المجاز ٢/٧٧.

(٦) سقطت من (ب).

(٧) وهذا قول مجاهد في تفسيره ٢/٤٥٤.

الشَمْسِ [١]، ﴿ولَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِناً﴾: أي دَائِماً لا يَتَغَيَّرُ يَعْنِي لا شَمْسَ مَعَهُ [٢].

﴿المَرْجُومين﴾ [٢٦ ـ الشعراء: ١١٦]: أي المَقْتُولِينَ، والـرَجْمُ: القَتْلُ، و[الرَجْمُ] [٣]: السَّبُّ، و[الرَّجْمُ] [٣]: القَذْفُ [٤].

﴿المَشْحُونِ﴾ [٢٦ ـ الشعراء: ١١٩]: أي المَمْلُوءِ.

﴿مَصَانِع﴾ [٢٦ ـ الشعراء: ١٢٩]: أَبْنِيَةٌ، واحِدُها مَصْنَعَةٌ [٥].

﴿المَرَاضِعَ﴾ [٢٨ ـ القصص: ١٢]: جَمْعُ مُرْضِعٍ.

﴿المَقْبُوحِينَ﴾ [٢٨ ـ القصص: ٤٢]: أي المُشَوَّهِين بِسَوادِ الوُجُوهِ وزُرْقَةِ العُيُونِ، يقال: قَبَّحَ اللَّهُ وَجْهَهُ، وقَبَحَ ـ بالتشديد والتخفيف.

﴿مَعَادٍ﴾ [٢٨ ـ القصص: ٨٥]: مَرْجِع؛ وقوله تعالى: ﴿لرادُّك إلى مَعَادٍ﴾، قِيلَ: إلَى مَكَّةَ [٦]، وقيلَ: مَعادُه الجَنَّةُ [٧].

---

(١) هذا قول مجاهد في **تفسيره ٢/٤٥٢**، وبه قال الفراء في **معاني القرآن ٢/٢٦٨**، وقال أبو عبيدة: الظل ما أصبح، ونسخته الشمس (**المجاز ٢/٧٥**).

(٢) وقال مجاهد: لو شاء لجعل الظل لا تصيبه الشمس ولا يزول (**تفسيره ٢/٤٥٣**).

(٣) سقطت من (ب).

(٤) وزاد ابن الجوزي في **نزهة الأعين النواظر** ص ٣١٨: وجهين آخرين فقال: والرجم الرمي، ومنه قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَاها رُجوماً للشياطين﴾ [الملك: ٥] والقول بالظن، ومنه قوله تعالى: ﴿رَجْماً بِالغَيْبِ﴾ [الكهف: ٢٢].

(٥) وقال مجاهد في **تفسيره ٢/٤٦٣** قصوراً مشيدة وحصوناً وبيوتاً مخلدة وانظر **المجاز ٢/٨٨**.

(٦) هذا قول مجاهد ذكره الفراء في **المعاني ٢/٣١٣**. وانظر **غريب ابن قتيبة** ص ٣٣٦.

(٧) وهو قول الزهري. وقال الحسن: يوم القيامة، ذكره ابن قتيبة في المصدر نفسه.

﴿مَاءٍ مَهِينٍ﴾ [٣٢ ـ السجدة: ٨]: أي ضَعِيفٍ، ويُقالُ: حَقِيرٌ، يَعْنِي النُطْفَةَ[١].

﴿مَسْطُوراً﴾ [٣٣ ـ الأحزاب: ٦]: أي مَكْتُوباً.

﴿مَزَّقناهم كل ممزّق﴾[*] [٣٤ ـ سبأ: ١٩]: أي فرقناهم كل تَفْرِيقٍ.

﴿مَكْرُ اللَيلِ وَالنَهارِ﴾ [٣٤ ـ سبأ: ٣٣]: أي مَكْرُهُم في اللَيلِ والنَهارِ[٢]، [والمَكْرُ: الاحْتِيالُ والخديعة][٣].

﴿مَوَاخِرَ﴾ فيه [٣٥ ـ فاطر: ١٢]: أي «فَوَاعِلَ» يقال: مَخَرَتِ السَفِينَةُ إذَا جَرَتْ فَشَقَّتِ المَاءَ بِصَدْرِهَا[٤]، ومنه مَخَرَ الأَرْضَ [بالماء][٥]، إنما هُوَ شَقُّ المَاءِ لَهَا.

﴿مَرْقَدِنا﴾ [٣٦ ـ يٰس: ٥٢]: أي مَنَامِنَا[٦].

(مَسَخْنَاهمْ) [٣٦ ـ يٰس: ٦٧]: أي جَعَلْنَاهُم قِرَدَةً وخَنَازِيرَ[٧].

﴿مَكْنُون﴾ [٣٧ ـ الصافات: ٤٩]: أي مَصُون.

---

(١) وهو قول مجاهد في تفسيره ٢/٥٠٩.

(*) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٢) وقال الفراء في **المعاني** ٢/٣٦٣ المكر ليس للّيـل ولا للنهار، إنما المعنى بل مكركم بالليل والنهار.

(٣) زيادة من هامش (ب) مصحّحة.

(٤) وقال مجاهد في تفسيره ١/٣٤٦: تمخر الرياح السفن، ولا تمخر منها إلا الفلك العظام. وقال الفراء في **المعاني** ٢/٩٨: واحِدُها ماخِـرَةٌ، وهو صوت جَرْيِ الفُلك بالرياح، وقد مَخَرَتْ تَمْخُرُ. وانظر **المجاز** ١/٣٥٧.

(٥) سقطت من (أ) والمطبوعة.

(٦) هذا قول أبي عبيدة في **المجاز** ٢/١٦٢.

(٧) وقال الحسن: لأقعدناهم. وقال قتادة: لأقعدناهم على أرجلهم. وقال ابن عباس: أهلكناهم (الطبري، **جامع البيان** ٢٣/١٨).

(مَدِينُونَ) [٣٧ ـ الصافات: ٥٣]: أي مَجْزِيُّونَ[١]، [٢][ويقال: مَمْلُوكِينَ أَذِلَّاءَ مِنْ قولِكَ: دِنْتُ له بالطاعة][٢].

﴿مَناص﴾[٣] [٣٨ ـ صٓ: ٣]: مَهْرَب.

﴿مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ﴾[٤] [٣٨ ـ صٓ: ٥٩]: أي دَاخِلُونَ مَعَكُمْ بِكُرْهِهِمْ، والاقْتِحَامُ: الدُخُولُ في الشَيْءِ بِشِدَّةٍ وصُعُوبَةٍ.

﴿مَقَالِيدُ﴾ [٣٩ ـ الزمر: ٦٣]: مَفاتِيحُ[٥]، واحِدُها مِقْلِيدٌ ومِقْلَادٌ ومِقْلَدٌ، ويُقال: هو جَمْعٌ لا واحِدَ له مِنْ لَفْظِهِ، وهي الأَقَالِيدُ أَيْضاً، الواحِد إقْلِيدٌ.

﴿ومَعَارِجَ [عَلَيْها يَظْهَرُونَ][٦]﴾ [٤٣ ـ الزخرف: ٣٣]: أي دُرُجاً عليها يَعْلُونَ، واحِدُها مَعْرَجٌ ومِعْرَاجٌ[٧].

﴿ماكِثونَ﴾[٣] [٤٣ ـ الزخرف: ٧٧]: أي مقيمون في العذاب.

﴿مَثْوًى لَهُمْ﴾ [٤٧ ـ محمد: ١٢]: أي مَنْزِلٌ لَهُمْ[٨].

---

(١) قال أبو عبيدة في **المجاز** ٢/١٧٠: يقال: دِنْتُهُ بكذا وكذا. وانظر **غريب اليزيدي** ص ٣١٦.

(٢ ـ ٢) ما بين الحاصرتين من (ب)، وسقط من (أ) والمطبوعة.

(٣) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٤) هذه الكلمة مع تفسيرها سقطت من (ب). قال الفراء في **المعاني** ٢/٤١١: هي الأمّة تدخل بعد الأمّة النار.

(٥) قال مجاهد: يعني مفاتيح، وهي بالفارسية (**تفسيره** ٢/٥٦٠) وذكره الجواليقي في **المعرّب**: ٣١٤، وانظر **المجاز** ٢/١٩١.

(٦) سقطت من (ب)

(٧) قال ابن قتيبة في **غريبه** ص ٣٩٧: عَرَج أي صَعِدَ، ومنه المِعْراج كأنه سبب إلى السماء أو طريق واستشهد أبو عبيدة في **المجاز** ٢/٢٠٣ ـ ٢٠٤ بقول جندل بن المثنى:

يَا رَبِّ رَبَّ البيت ذِي المعارِجِ

(٨) هذا قول ابن قتيبة في **غريبه** ص ٤١٠.

﴿مَعرَّة﴾ [٤٨ ـ الفتح: ٢٥]: أي جِنَايَة كَجِنَايَةِ العَرِّ، وهُوَ الجَرَبُ [١]، ويقال: ﴿فَتُصِيبَكُمْ منهم مَعَرَّةٌ﴾: أي تَلْزَمُكُم الدِياتُ [٢].

﴿مَعْكُوفًا﴾ [٤٨ ـ الفتح: ٢٥]: أي مَحْبُوساً [٣].

﴿مَثَلُهم [في التَّوْرَاةِ ومَثَلُهم في الإنْجِيلِ] [٤]﴾ [٤٨ ـ الفتح: ٢٩]: أي صِفَتُهُم.

﴿مَرِيج﴾ [٥٠ ـ قَ: ٥]: أي مُخْتَلِط [٥].

[٥٣/أ] (/مَحْرُومِ) [٥١ ـ الذاريات: ١٩]: أي مُحَارَفُ وهُما واحِدٌ؛ لأَنَّ المَحْرُومَ الذي قَدْ حُرِمَ الرِزْقَ فلا يَتَأَتّى لَهُ، والمُحَارَفُ الذي حَارَفَهُ الرِزْقُ، أي انْحَرَفَ عَنْهُ.

﴿المَسْجُورِ﴾ [٥٢ ـ الطور: ٦]: [٦][مِن قوله: ﴿والبَحْرِ المَسْجُورِ﴾: أي][٦] المَمْلُوءِ [٧].

---

(١) هذا قول أبي عبيدة في **المجاز ٢/٢١٧**، وبه قال اليزيدي في **غريبه: ٣٤١**. والمعرّة: العيب (**تفسير القرطبي ١٦/٢٨٥**).

(٢) وهو قول الفراء في **المعاني ٣/٦٨**. وقال ابن زيد: إثم (**تفسير القرطبي ١٦/٢٨٦**).

(٣) هذا قول الفراء في **المعاني ٣/٦٧** وقال ابن عباس: هو بلغة حمير (**اللغات في القرآن: ٤٣**) وقال ابن قتيبة: يقال عكفته عن كذا إذا حبسته، ومنه العاكف في المسجد إنما هو الذي حبس نفسه فيه (**تفسير الغريب: ٤١٣**).

(٤) سقطت من (ب). وانظر **غريب ابن قتيبة** ص ٤١٣.

(٥) هذا قول أبي عبيدة في **المجاز ٢/٢٢٢**، وقال مجاهد: ملتبس (**تفسيره ٢/٦٠٩**) وقال الفراء: في ضلال (**المعاني ٣/٧٦**) وقال ابن قتيبة: وأصل المَرَجِ أن يقلق الشيء فلا يستقر (**غريبه: ٤١٧**).

(٦ ـ ٦) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٧) قال ابن عباس: الممتلىء بلغة عامر بن صعصعة (**اللغات: ٤٤**) وقال مجاهد: الموقد (**تفسيره ٢/٦٢٤**) وكان علي بن أبي طالب يقول: مسجور بالنار (**معاني الفراء ٣/٩١**).

﴿مَرْكُوم﴾ [٥٢ ـ الطور: ٤٤]: أي بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

﴿مَارِجٍ﴾ [٥٥ ـ الرحمٰن: ١٥] (١)[مِنْ قَوْله: ﴿مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ﴾، مَارِج](١) هٰهُنا: لَهَبُ النَارِ، مِنْ قَوْلِكَ: مَرَجَ الشَيْءُ، إِذَا اضْطَرَب ولم يَسْتَقِرَّ(٢)، ويُقَالُ: ﴿مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ﴾: أي مِنْ خِلْطَيْنِ مِنَ النَّارِ: أي مِنْ نَوْعَيْنِ مِنَ النارِ [خُلِطَا](٣) من قولك: مَرَجْتُ الشَيْئَيْنِ إِذا خَلَطْتَ أَحدَهُما بالآخَرِ.

﴿والمَرْجَان﴾ [٥٥ ـ الرحمٰن: ٢٢]: صِغَارُ اللُّؤْلُؤِ، وَاحِدَتُها مَرْجَانَةٌ(٤).

﴿مَقْصُورَاتٌ﴾ [٥٥ ـ الرحمٰن: ٧٢]: أي مُخَدَّرَاتٌ، والحَجْلَةُ تُسَمَّى المَقْصُورَةُ(٥).

﴿المَيْمَنَة﴾ [٥٦ ـ الواقعة: ٨] و﴿المشْأَمَة﴾: مِنَ اليَمِينِ والشِمالِ(٦)، ويُقالُ: ﴿أَصْحَابُ المَيْمَنَةِ﴾: الذينَ يُعْطَوْنَ كُتُبَهُمْ بِأَيْمانِهِمْ ﴿وأصحاب المشأمة﴾:

(١ ـ ١) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٢) هذا قول ابن قتيبة في **غريبه**: ٤٣٧، وقال مجاهد: اللهب الأصفر والأخضر الذي يعلو النار إذا أوقدت (**تفسيره** ٢/٦٤٠) وقال الفراء: والمارج نار دون الحجاب، فيما ذكر الكلبي (**المعاني** ٣/١١٥).

(٣) سقطت من (ب)، وهو قول أبي عبيدة في **المجاز** ٢/٢٤٣.

(٤) هذا قول الفراء في **المعاني** ٣/١١٥، وبه قال أبو عبيدة في **المجاز** ٢/٢٤٥. وقال علي بن أبي طالب: ﴿اللؤلؤ﴾ الصغار منه، ﴿والمرجان﴾ العِظام (**تفسير مجاهد** ٢/٦٤١) وقال ابن عباس: هو بلغة اليمن (**اللغات**: ١/١٧٥) وحكى الجواليقي عن بعض أهل اللغة أنه أعجمي معرب (**المعرّب**: ٣٢٠).

(٥) هذا قول ابن قتيبة في **غريبه**: ٤٤٣. وقال مجاهد: المحبوسات في الخيام لا يَبْرَحْنَها (**تفسيره** ٢/٦٤٤) وقال الفراء: قُصِرْنَ عن أزواجهن، أي حُبِسْنَ، فلا يُرِدْنَ غيرهم، ولا يطمحن إلى سواهم، قال كثيّر:

لَعَمْرِي لَقَدْ حَبَّبْتِ كلَّ قَصِيرَةٍ إِلَيَّ وما تَدْرِي بذاك القصائِرُ

(**المعاني** ٣/١٢٠) وانظر **المجاز** ٢/٢٤٦، و**غريب اليزيدي**: ٣٦٣. وبه قال ابن قتيبة في **غريبه**: ٤٤٦.

(٦) قال ابن عباس: المشأمة الشمال بلغة كِنانة (**اللغات**: ٤٦).

الذين يُعْطَوْنَ كُتبَهُمْ بِشَمائِلِهِمْ (١) ، والعَرَبُ تُسَمّي اليَدَ اليُسْرَى: الشُؤْمَى ، والجانِبَ الأَيْسَرَ: الأَشْأَمَ، ومِنْهُ اليُمْنُ والشُؤْمُ، فَاليُمْنُ كأنه ما جاءَ عَنْ اليَمينِ، والشُؤْمُ: ما جاءَ عَنْ الشِمالِ، ومنه اليَمَنُ والشَآمُ، لأَنَّهُما عَنْ يَمينِ الكَعْبَةِ وشِمَالِها (٢) ، ويُقالُ: ﴿أَصْحَابُ المَيْمَنَةِ﴾: أَصْحَابُ اليُمْنِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، أي كانُوا مَيَامِينَ على أَنْفُسِهِمْ، ﴿وأَصْحَابُ المَشْأَمَةِ﴾ المَشَائِيمُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ (٣).

﴿مَوْضُونَةٍ﴾ [٥٦ ـ الواقعة: ١٥] (٤)[أي مَنْسُوجَةٍ (٥) بَعْضُها عَلَى بَعْضٍ كما تُوضَنُ الدِرْعُ بَعْضُها عَلَى بَعْضٍ مُضَاعَفَةً، وفي التَفْسِيرِ: ﴿موضونةٍ﴾](٤): أي مَنْسُوجَةٍ بِاليَواقِيتِ والجَواهِرِ (٦).

﴿مَخْضُود﴾ [٥٦ ـ الواقعة: ٢٨] : لا شَوْكَ فيهِ كَأَنَّهُ خُضِدَ شَوْكُهُ، أي قُطِعَ، (٧)[أي خِلْقَتُهُ خِلْقَةُ المَخْضُودِ](٧).

﴿مَنضود﴾ (٨) [٥٦ ـ الواقعة: ٢٩]: أي نُضد بعضه على بعض.

---

(١) وهو قول عطاء، ومحمد بن كعب (تفسير القرطبي ١٧/١٩٨).

(٢) وهو قول أبي عبيدة في المجاز ٢/٢٤٨، وبه قال ابن قتيبة في غريبه: ٤٤٦.

(٣) وهو قول الحسن، والربيع. وقال ابن عباس والسدي ﴿أصحاب الميمنة﴾ هم الذين كانوا عن يمين آدم حين أخرجت الذرّية من صُلبه فقال الله لهم: هؤلاء في الجنة ولا أبالي، ﴿وأصحاب المشأمة﴾ الذين كانوا عن شماله وقال ابن جريج: ﴿أصحاب الميمنة﴾ هم أهل الحسنات، و﴿أصحاب المشأمة﴾ هم أهل السيئات. وقال المبرّد: ﴿أصحاب الميمنة﴾ أصحاب التقدّم، و﴿أصحاب المشأمة﴾ أصحاب التأخر، والعرب تقول اجعلني عن يمينك.

(٤ ـ ٤) ما بين الحاصرتين سقط من (أ) و(ب) وهو زيادة من المطبوعة.

(٥) هذا قول الفراء في المعاني ٣/١٢٢، وبه قال ابن قتيبة في غريبه: ٤٤٦، وانظر المجاز ٢/٢٤٨.

(٦) وهو قول مجاهد في تفسيره ٢/٦٤٦.

(٧ ـ ٧) ما بين الحاصرتين سقط من (ب)، وانظر معاني القرآن ٣/١٢٤، والمجاز ٢/٢٥٠. وقد تقدم الكلام عنها ص ٢٨٢.

(٨) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

﴿[مَاءٍ][1] مَسْكوبٍ﴾ [٥٦ ـ الواقعة: ٣١]: أي مَصْبُوبٍ سَائِلٍ[2].

﴿مَحْرُومُونَ﴾ [٥٦ ـ الواقعة: ٦٧]: أي مَمْنُوعُونَ، ومَعْنَى المَحْرُومِ: المَمْنُوعُ مِنَ الرِزْقِ أي مَحْرُومُونَ مِنَ الرِزْقِ.

(مَواقِعِ النُجُومِ) [٥٦ ـ الواقعة: ٧٥]: يَعْني نُجُومَ القُرْآنِ إذا نَزَلَ، ويُقالُ: يَعْني مَسَاقِطَ النُجُومِ في المَغْرِبِ.

﴿مَدِينِينَ﴾ [٥٦ ـ الواقعة: ٨٦]: أي مَجْزِيِّينَ، ويُقالُ: مَمْلُوكِينَ[3] أَذِلَّاءَ، مِنَ قَوْلِكَ: دِنْتُ لَهُ بِالطَاعَةِ[4].

﴿مَرْصُوصٌ﴾ [٦١ ـ الصف: ٤]: أي لاصِقٌ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ لا يُغادِرُ شَيْءٌ مِنْهُ شَيْئاً[5] [6][لا خلل بينه ولا فرج][6].

﴿مَناكِبِها﴾ [٦٧ ـ الملك: ١٥]: أي جَوانِبِهَا[7].

---

(١) سقطت من (ب).

(٢) هذا قول أبي عبيدة في **المجاز** ٢/٢٥٠، وقال الفراء: جارٍ غير منقطع (**المعاني** ٣/١٢٥).

(٣) هذا قول الفراء في **معاني القرآن** ٣/١٣١، وبه قال أبو عبيدة في **المجاز** ٢/٢٥٢، وقال مجاهد: محاسبين (**تفسيره** ٢/٦٥٣)، وتقدم الكلام عنها ص ٤٠٩.

(٤) هذا قول ابن قتيبة في غريبه: ٤٥٢.

(٥) هذا قول أبي عبيدة في **المجاز** ٢/٢٥٧. وقال الفراء: ﴿مرصوص﴾ بالرصاص، حثّهم على القتال (**المعاني** ٣/١٥٣) وقال المبرّد: هو من رصصت البناء إذا لاءمت بينه وقاربت حتى يصير كقطعة واحدة، والتراصّ التلاصق ومنه: تراصّوا في الصف (**تفسير القرطبي** ١٨/٨١).

(٦ ـ ٦) ما بين الحاصرتين زيادة من (ب).

(٧) هذا قول الفراء في **المعاني** ٣/١٧١، وبه قال أبو عبيدة في **المجاز** ٢/٢٦٢، وقال مجاهد: أطرافها وفجاجها (**تفسيره** ٢/٦٨٥) وقال ابن قتيبة: ومَنْكِبَا الرجل: جانباه (**تفسير الغريب**: ٤٧٥).

(مَاءٍ مَعِين) [٦٧ ـ الملك: ٣٠]: أي جارٍ ظَاهِرٍ[(١)]، وقوله تعالى: ﴿وكأس من معين﴾ [٥٦ ـ الواقعة: ١٨]: أي مِنْ خَمْرٍ تجرِي مِنَ العُيُونِ.

[٥٣/ب] ﴿/مَمْنُونٍ﴾ [٦٨ ـ القلم: ٣]: أي مَقْطُوعٍ[(٢)].

(مَفْتُون) [٦٨ ـ القلم: ٦]: بمعنى فَتْنَةٍ، كما تَقولُ: لَيْسَ لَهُ مَعْقُولٌ: أي عَقْلٌ، [(٣)][وقوله تعالى: ﴿بِأَيّيكُمُ المَفْتُونُ﴾: أي بِأَيِّكُمْ الفِتْنَةُ][(٣)]، ويُقَالُ: مَعْنَاهُ: أَيُّكُمْ المَفْتُونُ، والباءُ زَائِدَةٌ، كَقَوْلِهِ:

.... نَضْرِبُ بالسَّيْفِ ونَرْجُو بِالفَرَجِ[(٤)]

أي ونَرْجُو الفَرَجَ.

﴿مَنوعاً﴾[(٥)] [٧٠ ـ المعارج: ٢١]: كثير المَنْعِ.

﴿المَشَارِقِ والمَغَارِبِ﴾ [٧٠ ـ المعارج: ٤٠]: هِي مَشَارِقُ الصَّيْفِ والشِّتَاءِ ومَغَارِبهمَا، وإِنَّما جُمِعَ لاخْتِلافِ مَشْرِق كلِّ يَوْمٍ ومَغْرِبِهِ[(٦)].

﴿المَساجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَداً﴾ [٧٢ ـ الجن: ١٨]: قِيلَ: هِي المَسَاجِدُ المَعْرُوفَةُ التي يُصَلَّى فيها فَلَا تَعْبُدوا فيها صَنَماً، وقيل: ﴿المَسَاجِد﴾:

---

(١) هذا قول مجاهد في تفسيره ٢/٦٨٦، وبه قال أبو عبدالرحمن اليزيدي في غريبه: ٣٨٢. وقال ابن قتيبة: وهو «مفعول» من العَين، كمبيع من البيع (**تفسير الغريب**: ٤٧٦).

(٢) هذا قول الفراء، قال والعرب تقول: ضَعُفَتْ مُنّتي عن السفر، ويقال للضعيف: المنين (**المعاني** ٣/١٧٣).

(٣ ـ ٣) سقطت من (ب).

(٤) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه ص ٢١٥ ـ ٢١٦ وصدره: «نَحْنُ بَنُو جَعْدَةَ أَرْبَابُ الفَلَجْ»، ورواية الديوان: «نَضْرِبُ بِالبِيضِ» قال البغدادي: البِيضِ ـ بالكسر ـ السيوف.

(٥) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٦) وقال أبو عبيدة: مشرق كل يوم ومغرب كل يوم (**المجاز** ٢/٢٤٣).

مَوَاضِعُ السُجُودِ مِنَ الإِنْسَانِ: الجَبْهَةُ والأَنْفُ واليَدَانِ والرُكْبَتانِ والرِّجْلانِ، واحِدُها مَسْجِدٌ[١].

﴿مَهِيلاً﴾[٢] [٧٣ ـ المزمل: ١٤]: مصبوباً.

﴿مَعَاذِيرَهُ﴾ [٧٥ ـ القيامة: ١٥]: أي ما اعْتَذَرَ بِهِ، ويُقال: (المَعاذير): السُتُورُ، واحِدُها مِعْذَارٌ[٣].

﴿المَوْءُودَةُ [سُئِلَتْ[٤]]﴾ [٨١ ـ التكوير: ٨]: البِنْتُ تُدْفَنُ حَيَّةً[٥].

﴿مَرْقُومٌ﴾[٦] [٨٣ ـ المطففين: ٢٠]: أي مَكْتُوبٌ[٧].

(مهِّل)[٨] [٨٦ ـ الطارق: ١٧] وأَمْهِل: أي أَنْظِرْ.

﴿مَبْثُوثَة﴾ [٨٨ ـ الغاشية: ١٦]: أي مُفَرَّقَةٍ في كُلِّ مَجَالِسِهِمْ[٩].

---

(١) وهو قول الفراء في **المعاني** ٣/١٩٤. وقال ابن قتيبة في **غريبه** ص ٤٩١ أي السجود لله، وهو جمع مَسْجَد، يقال: سجدت سُجوداً ومَسْجَداً، ثم يجمع فيقال: المساجِدُ لله.

(٢) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٣) ذكر الوجهين الفراء في **المعاني** ٣/٢١١، وذكر الوجه الأول أبو عبيدة في **المجاز** ٢/٢٧٨، وابن قتيبة في **غريبه**: ٥٠٠.

(٤) سقطت من (ب).

(٥) وهو قول ابن قتيبة في **غريبه**: ٥١٦. وقال أبو عبيدة في **المجاز** ٢/٢٨٧: وأد ولده حياً، قال الفرزدق:

ومِنّا الذي مَنَعَ الوائِدا ... تِ وأَحْيا الوَئِيدَ فلم يُوأَدِ

[البيت في **ديوانه** ١/١٧٣. دار صادر ببيروت من قصيدة هذا سبابي لكم] ومعنى سؤال الموءودة تبكيت قاتليها في القيامة لأنها قتلت بغير ذنب (ابن الجوزي، **زاد المسير** ٩/٤٠).

(٦) سقطت هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٧) وهو قول ابن قتيبة في **غريبه**: ٥١٩ وقال: الرقم الكتاب قال أبو ذؤيب:

عَرَفْتُ الدِّيارَ كَرَقْمِ الدَّوا ... ةِ يَذْبُرُها الكاتِبُ الحِمْيَريُّ

(٨) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٩) هذا قول الفراء في **المعاني** ٣/٢٥٨.

﴿مَسْغَبَةٍ﴾ [٩٠ ـ البلد: ١٤]: أي مجاعة[١].

﴿مقْرَبَةٍ﴾ [٩٠ ـ البلد: ١٥]: أي قَرَابَة[٢].

﴿مَتْرَبةٍ﴾ [٩٠ ـ البلد: ١٦]: أي فَقْرٍ، كَأَنَّهُ قَدْ لَصِقَ بِالتُرَابِ مِنَ الفَقْرِ[٣].

(مَرْحَمَة) [٩٠ ـ البلد: ١٧]: أي رَحْمَة.

﴿مأْكُول﴾[٤] [١٠٥ ـ الفيل: ٥]: أُخِذَ ما فيهِ من الحَبِّ وأُكِلَ، وبَقِيَ وهو لا حَبَّ فيه[٥]، وفي الخبر: «إن الحجر كان يصيب أحدهم على رأسه، فيخرقه حتى يخرج من أسفله فيصير كقشر الحنطة وقشر الأرز المجوّف»[٦].

﴿المَاعُونَ﴾ [١٠٧ ـ الماعون: ٧] في الجاهِلِيةِ: كل عَطِيَّةٍ ومَنْفَعَةٍ، و﴿الماعُون﴾ في الإسْلام: الزَكَاةُ والطَاعَةُ[٧]، وقِيلَ: هُوَ ما يَنْتَفِعُ بِهِ المُسْلِمُ [مِنْ أخِيهِ][٨] كالعَارِيَةِ والإغَاثَةِ ونَحْوِ ذلك[٩]، وقالَ الفَرَّاءُ[١٠]: وسَمِعْتُ بَعْضَ العَرَبِ

---

(١) وهو قول مجاهد. وقال الحسن: في يوم الطعام فيه عزيز (**تفسير مجاهد ٢/٧٦٠**). وقال ابن عباس: هي بلغة هذيل (**اللغات: ٥٢**) سَغِبَ يَسغَبُ سُغوباً إذا جاع (**زاد المسير ٩/١٣٥**)، وانظر **معاني الفراء ٣/٢٦٥**.

(٢) وهو قول ابن قتيبة في غريبه: ٥٢٩.

(٣) وهو قول مجاهد في تفسيره ٢/٧٦٠، قال اليزيدي: ومنه: قد تَرِبَ فلان، وتَرِبَتْ يَداهُ، أي افتقر ولصق بالتراب (**غريب القرآن: ٤٢٨ ـ ٤٢٩**) وانظر **معاني الفراء ٣/٢٦٥ ـ ٢٦٦**، **والمجاز ٢/٢٩٩**.

(٤) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٥) هذا قول ابن قتيبة في غريبه ص ٥٣٩.

(٦) الخبر يُروى عن ابن عباس، ذكره القرطبي في تفسيره ٢٠/١٩٩.

(٧) وهو قول أبي عبيدة في **المجاز ٢/٣١٣**.

(٨) سقطت من (ب).

(٩) وهو قول أبي عبدالرحمن اليزيدي في غريبه: ٤٤٣.

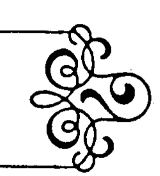
(١٠) الفراء، **معاني القرآن ٣/٢٩٥**. والبيت من شواهد الطبري في جامع

يَقولُ: ﴿المَاعُونُ﴾: الماءُ، (١[وأنْشَدَ:

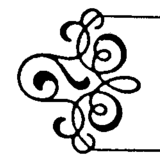
.... يَـمُـجُّ صَبِـيـرُهُ الـمَـاعُـونَ صَبّـاً

الصَبيرُ: السَحَابُ]١).

﴿مَسَدٍ﴾ [١١١ ـ المسد: ٥]: قيلَ: إنّه الـ﴿سِلْسِلَة﴾ التي ذَكَرَهَا الله تعالى في «الحاقة»(٢) تَدْخُلُ في فِيهِ وتَخْرُجُ مِنْ دُبْرِهِ ويُلْوَى سَائِرُها على جَسَدِهِ(٣)، (٤[وقيل: (المَسَدُ) لِيفُ المُقْل(٥)]٤)، وقيل: (المَسَدُ) حبالٌ مِنْ ضُرُوبٍ مِن أَوْبَارِ الإبِلِ(٦)، وقِيلَ: ﴿المَسَدُ﴾ الحَبْلُ المُحْكَمُ فَتْلاً مِنْ أَيِّ شَيْءٍ كَانَ، تَقُولُ: مَسَدْتُ الحَبْلَ إذَا أَحْكَمْتَ فَتْلَهُ، (٤[ويُقالُ: امْرَأَةٌ مَمْسُودَةٌ إذا كانَتْ مُلْتَفَّةَ الخَلْقِ لَيْسَ في خَلْقِها اضْطِرَابٌ(٧)]٤).



باب الميم المضمومة



﴿المُفْلِحُون﴾ [٢ ـ البقرة: ٥]، الفَلاحُ: هُوَ البَقَاءُ والظَفَرُ أيضاً، ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ مَنْ عَقَلَ وَحَزَمَ وتَكَامَلَتْ فِيهِ خِلالُ الخَيْرِ: قَدْ أَفْلَحَ، وقَوْلُهُ: ﴿أُولئِكَ هُمُ المُفْلِحُونَ﴾: أي الظافِرُونَ بما طَلَبُوا، البَاقُونَ في الجَنَّةِ.

= **البيان** ٣٠/٢٠٣، وابن الجوزي في **زاد المسير** ٩/٢٤٦، والقرطبي في **الجامع** ٢٠/٢١٤، قال الفراء: ولست أحفظ أوّله.

(١ ـ ١) سقط من (ب).

(٢) في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعاً فَاسْلُكُوهُ﴾ الآية (٣٢).

(٣) وهو قول عروة بن الزبير، ذكره الطبري في **جامع البيان** ٢٠/٢٢٠.

(٤ ـ ٤) سقطت من (ب).

(٥) ذكره الفراء في **المعاني** ٣/٢٩٩. والمُقْل واحدتها مُقْلة، وهي حمل الدَّوم، والدَّومُ شجرة تشبه النخلة في حالاتها، وهي من ضخام الشجر (**اللسان** ١٢/٢١٨ ـ دوم).

(٦) ذكره الطبري في **جامع البيان** ٣٠/٢٢١.

(٧) وهو قول ابن قتيبة في **تأويل مشكل القرآن**: ١٦١.

(مؤمنين) [٢ - البقرة: ٨]: مصدقين[١]. وَالله عز وجل مؤمن[٢]: أي مصدّقَ ما/ وعد به، ويكون من الأمان أي لا يأمن إلّا من أمّنه اللَّهُ. [٥٤/أ]

﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾ [٢ - البقرة: ١٤]: أي سَاخِرُونَ، [٣][وقوله: ﴿اللَّهُ يَسْتَهْزِيءُ بِهِمْ﴾ أي يجازيهم جزاء اسْتهزائهم][٣].

﴿مُحِيطٌ﴾[٤] [٢ - البقرة: ١٩]: مُهْلِكٌ وجامِعٌ.

﴿مُتَشابهاً﴾ [٢ - البقرة: ٢٥]: أيْ يُشْبِهُ بَعْضُهُ بَعْضاً في الجُودَةِ والحُسْنِ[٥]، ويُقالُ: يُشْبِهُ بَعْضُهُ بَعْضاً في الصُورَةِ ويَخْتَلِفُ في الطَعْمِ[٦]، وقَوْلُه تعالى: ﴿كتاباً مَتَشَابِهاً﴾ [٣٩ - الزمر: ٢٣]: يُشْبِهُ بَعْضُهُ بَعْضاً، ويُصَدِّقُ بَعْضُه بَعْضاً لا يَخْتَلِفُ وَلَا يَتَنَاقَضُ.

﴿مُطَهَّرَةٌ﴾ [٢ - البقرة: ٢٥]: يعني مِمَّا في نِسَاءِ الآدَمِيِّينَ مِنَ الحَمْلِ والحَيْضِ والغَائِطِ والبَوْلِ ونَحْوِ ذٰلكَ، ومُطَهَّرَاتٌ خَلْقاً وخُلُقاً، مُحَبَّباتٌ، مُحِبّاتٌ.

(مُزَحْزِحِهِ) [٢ - البقرة: ٩٦]: أي مبْعِدِهِ.

﴿مُخْلِصُونَ﴾ [٢ - البقرة: ١٣٩] الإخْلاصُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَكُونَ العَبْدُ يَقْصِدُ بِنِيَّتِهِ في عَمَلِهِ إِلَى خَالِقِهِ ولا يَجْعَلُ ذٰلِكَ لِغَرَضِ الدُنْيـا ولا لِتَحْسِينٍ عِنْدَ مَخْلُوقٍ.

---

(١) انظر غريب ابن قتيبة ص ٣٩.

(٢) انظر تفسير أسماء الله الحسنى للزجاج ص ٣١.

(٣ - ٣) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٤) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٥) وهو قول قتادة، وبه قال أبو عبيدة في المجاز ١/٣٤، واليزيدي في غريب القرآن: ٦٦، وانظر الجامع للقرطبي ١/٢٤٠.

(٦) وهو قول ابن عباس، وبه قال مجاهد والحسن، واختاره ابن قتيبة في تفسير الغريب: ٤٤.

﴿مُصِيبَةٌ﴾ [٢ ـ البقرة: ١٥٦]، ومُصَابَةٌ، ومَصُوبَةٌ[١]، الأَمْرُ المَكْرُوهُ يَحُـلُّ بالإنسانِ.

﴿المُوسِعِ﴾ [٢ ـ البقرة: ٢٣٦]: أي المُكْثِر، أي الغَنِيِّ.

﴿المُقْتِرِ﴾ [٢ ـ البقرة: ٢٣٦] [أي المُقِلِّ][٢]، أي الفَقِيرِ.

﴿مُبْتَلِيكُمْ﴾ [٢ ـ البقرة: ٢٤٩]: أي مُخْتَبِرُكُمْ.

(مُسَـوَّمَةٍ) [٣ ـ آل عمـران: ١٤]: تَكـونُ مِن سَـامَتْ، أي رَعَتْ، فَهِيَ سَائِمَةٌ، وأَسَمْتُها أَنَا وسَوَّمْتُها، وتَكونُ مَسُومَةً مُعَلَّمَةً، مِنَ السِيماءِ: وَهِيَ العَلامَةُ، وقيل: المُسَوَّمَةُ: المُطَهَّمَةُ، والتَّطْهِيمُ: التَحْسِينُ، وقوله جل وعز: ﴿مَنْضُودٍ * مُسَوَّمَةٍ [عِنْدَ رَبِّكَ][٣]﴾ [١١ ـ هود: ٨٣]: يعني حِجَارَةً مُعَلَّمَةً عَلَيها أمثالُ الخَوَاتِيمِ.

(مُقَنْطَرَة)[*] [٣ ـ آل عمران: ١٤]: اثنا عشر ألف دينار.

﴿مُحَرَّراً﴾ [٣ ـ آل عمران: ٣٥]: أي عَتِيقاً لِلَّهِ

(مُمْتَرِينَ) [٣ ـ آل عمران: ٦٠]: أي شَاكِينَ.

﴿مُسَوِّمِينَ﴾ [٣ ـ آل عمران: ١٢٥]: أي مُعَلَّمِينَ بِعَلَامَةٍ يُعْرَفُونَ بِها في الحَرْبِ.

(مُـحْصَـنَـاتٍ) [٤ ـ النسـاء: ٢٤]: ذَواتِ الأَزْوَاجِ، والمُـحْـصَـنَـاتُ [والمُحْصِنَـاتُ جميعـاً][٤]: الحَـرائِـرُ وَإِنْ لم يَكُنَّ مُـزَوَّجَـاتٍ، والمُحْصَنَـات والمُحْصِنات أيضاً: العَفائِفُ.

﴿مُسَافِحَاتٍ﴾ [٤ ـ النساء: ٢٥]: أي زَوَانٍ.

---

(١) انظر **القاموس المحيط** ص ١٣٦ (صوب).

(٢) سقطت من (ب).

(٣) زيادة من المطبوعة.

(*) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب). وجاءت فيها عقب كلمة ﴿مُظلمون﴾ [٣٦ - يس: ٣٧]، وانظر في معناها كلمة القناطير في القاف المفتوحة ص ٣٦٤.

(٤) سقطت من (ب)، وانظر **تفسير مجاهد** ١/١٥١، **ومعاني الفراء** ١/٢٦٠.

(مُخْتَالُ) [٤ ـ النساء: ٣٦]: أي ذُو خُيلاَءَ.

﴿[مُقِيتاً][١]﴾ [٤ ـ النساء: ٨٥]: أي مُقْتَدِراً[٢]، [١][قال الشاعر:

[٥٤/ب] /وَذِي ضَغَنٍ كَفَفْتُ النَفْسَ عَنْهُ وكُنْتُ عَلَى مَسَاءَتِهِ مُقيتاً[٣]

أي مُقْتَدِراً][١]، وقيل: ﴿مُقِيتاً﴾: أي مُقَدِّراً لأَقْوَاتِ العِبَادِ[٤]، [والمُعْطِي لكل واحد منهم قوته][*] والمُقِيتُ: الشَاهِدُ الحَافِظُ للشَيْءِ[٥]، والمُقِيتُ: المَوْقُوفُ عَلَى الشَيْءِ[٦]، [١][قال الشاعِرُ:

لَيْتَ شِعْرِي وأَشْعِرَنَّ إذَا مَا قَرَّبُوهَا مَنْشُورَةً وَدُعِيتُ
أَلِيَ الفَضْلُ أَمْ عَلَيَّ إذا حُو سِبْتُ إِنِّي عَلَى الحِسَابِ مُقِيتُ[٧]

أي إنّي عَلَى الحِسابِ مَوْقُوفٌ][١].

﴿مُرَاغَماً﴾ [٤ ـ النساء: ١٠٠]: أي مُهَاجَراً[٨].

---

(١) سقطت من (ب).

(٢) انظر **معاني الفراء** ١/ ٢٨٠، وتفسير **أسماء الله الحسنى** للزجاج ص ٤٨.

(٣) البيت للزبير بن عبدالمطلب، كما في **تفسير الغريب** لابن قتيبة: ١٣٢، **وتفسير الطبري** ٥/ ١١٩، **والبحر المحيط** لأبي حيان ٣/ ٣٠٣ وعزاهُ السيوطي في **الدر المنثور** ٢/ ١٨٧ لأحيحة بن الأنصاري، وذكر أنه من مسائل نافع بن الأزرق.

(٤) هذا قول الفراء في **معاني القرآن** ١/ ٢٨٠.

(*) زيادة من (ب) جاءت فيها عقب كلمة ﴿مُسْفِرة﴾ [٨٠ ـ عبس: ٣٨].

(٥) وهو قول مجاهد في **تفسيره** ١/ ١٦٧، وبه قال أبو عبيدة في **المجاز** ١/ ١٣٥.

(٦) أبو عبيدة، **المجاز** ١/ ١٣٥.

(٧) البيتان للسموأل بن عادياء اليهودي في **ديوانه** ص ١٢، وهو من شواهد أبي عبيدة في **مجاز القرآن** ١/ ١٣٥، وانظر **تفسير الغريب** لابن قتيبة ص ١٣٣، **وتفسير الطبري** ٥/ ١١٩.

(٨) قال مجاهد: يعني متزحزحاً عمّا يكره (**تفسيره** ١/ ١٧١) وقال الفراء: مضطرباً ومذهباً في الأرض (**معاني القرآن** ١/ ٢٨٤) وانظر **المجاز** ١/ ١٣٨، وقال اليزيدي: سَعَةً ومذهباً (**غريب القرآن**: ١٢٣) وقال ابن قتيبة: وأصله أن الرجل كان إذا أسلم خرج عن قومه مَرَاغِماً لهم أي مغاضِباً ومهاجراً (**تفسير الغريب**: ١٣٤).

(مُنَافِقٌ) [٤ ـ النساء: ١٣٨]: مَأْخُوذٌ مِنَ النَفَقِ وَهُوَ السَرَبُ، أي يَتَسَتَّرُ بالإِسْلَامِ كما يَتَسَتَّرُ الرَجُلُ في السَرَبِ، ويُقالُ: هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: نَافَقَ اليَرْبُوعُ ونَفَقَ، إِذَا دَخَلَ نَافِقَاءَهُ، فإذا طُلِبَ من النافقاء خَرَجَ مِنَ القَاصِعَاءِ، وإِذَا طُلِبَ مِنَ القَاصِعَاءِ خَرَجَ مِنَ النَّافِقاءِ، والنَافِقَاءُ والقَاصِعَاءُ والرَاهِطَاءُ والدَامِيَاءُ: أَسْمَاءُ جُحْرِ اليَرْبُوعِ [١].

﴿المُنْخَنِقَةُ﴾ [٥ ـ المائدة: ٣]: التي تُخْنَقُ فَتَمُوتُ ولا تُدْرَكُ ذَكَاتُها[٢]، ﴿والمُتَرَدِّيَةُ﴾ التي تَرَدَّتْ أي سَقَطَتْ مِنْ جَبَلٍ أَوْ حَائِطٍ أَوْ في بِئْرٍ فَماتَتْ[٢].

﴿مُتَجَانِفٍ لإِثْمٍ﴾ [٥ ـ المائدة: ٣]: أي مُتَمايِلٍ إِلَى حَرَامٍ[٣].

﴿مُكَلِّبِينَ﴾ [٥ ـ المائدة: ٤]: أَيْ أَصْحَابُ كِلَابٍ، ويُقالُ: رَجُلٌ مُكَلِّبٌ وكَلَّابٌ، أي صَاحِبُ صَيْدٍ بالكِلَابِ.

﴿مُبِين﴾[*] [٥ ـ المائدة: ١٥]: أي الموضح للحق مِن الباطلَ.

﴿المُقَدَّسَةَ﴾ [٥ ـ المائدة: ٢١]: أي المُطَهَّرَة[٤].

﴿مُهَيْمِناً عَلَيْهِ﴾ [٥ ـ المائدة: ٤٨]: أَيْ شَاهِداً[٥]، وقيلَ:

---

(١) انظر غريب ابن قتيبة ص ٢٩. وقال الشريف الجرجاني في **التعريفات** ص ٣٦٥: النفاق إظهار الإيمان باللسان وكتمان الكفر بالقلب.

(٢) انظر **معاني الفراء** ١/٣٠١، **والمجاز** ١/١٥١.

(٣) الفراء، **معاني القرآن** ١/٣٠١، وأبو عبيدة، **المجاز** ١/١٥٣، وقال ابن قتيبة: والإثم ـ هنا ـ أن يتعدّى عند الاضطرار فيأكل فوق الشبع (**تفسير الغريب**: ١٤١).

(*) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٤) قال مجاهد: الطور وما حوله (**تفسيره** ١/١٩١) وقال الفراء: ذُكِر أن الأرض المقدسة دمشق وفلسطين وبعض الأردن (**معاني القرآن** ١/٣٠٤) وانظر **مجاز القرآن** ١/١٦٠.

(٥) هذا قول مجاهد وقتادة (**تفسير الطبري** ٦/١٧٢)، وهو قول ابن عباس أيضاً من رواية ابن أبي صالح عنه (**غريب ابن قتيبة**: ١١).

رَقِيباً[١]، وَقِيْلَ: مُؤْتَمِناً[٢]، وَقِيْلَ: قَفَّاناً[٣]، يقال: فُلانٌ قَفَّانٌ عَلَى فُلانٍ، إذا كانَ يَتَحَفَّظُ أُمُورَهُ، فقِيلَ: للقرآنِ قَفَّانٌ عَلَى الكُتُبِ؛ لأنَّه شَاهِدٌ بِصِحَّةِ الصَحِيحِ مِنْها وسُقْمِ السَقِيمِ، و ﴿المُهَيْمِنُ﴾ [٥٩ ـ الحشر: ٢٣] في أَسْماءِ اللَّهِ: القَائِمُ عَلَى خَلْقِهِ بِأَعْمَالِهِمْ وآجَالِهِمْ وَأَرْزَاقِهِمْ، وقيل: أَصْلُ مُهَيْمِن: مُؤَيْمِنٌ، [٤]«مُفَيْعِلٌ» مِنْ أَمِين[٥] كَما قِيل: بَيْطَر ومُبَيْطِرٌ مِنَ البيطار، فَقُلِبَتْ الهَمْزَةُ هَاءً لِقُرْبِ مَخْرَجَيْهِمَا، كَمَا قَالُوا: أَرَقْتُ المَاءَ وَهَرَقْتُ، وأَيْهات وَهَيْهَاتَ، وإِيَّاكَ وهَيَّاكَ، وأبرية وهبرية للحَزَازِ يَكونُ فِي الرَّأسِ][٤].

﴿مُبْلِسُون﴾ [٦ ـ الأنعام: ٤٤]: أي يَائِسُونَ مُلْقُونَ بِأَيْدِيهِمْ، ويُقالُ: المُبْلِسُ: الحَزِينُ النَادِمُ/ ويُقالُ: المُبْلِسُ المُتَحَيِّرُ السَاكِتُ المُنْقَطِعُ الحُجَّةِ. [٥٥/أ]

(مُسْتَقَرّ) [٦ ـ الأنعام: ٩٨]: يَعْنِي الوَلَدَ في صُلْبِ الأبِ[٦]، [٧]﴿ومُسْتَوْدَعٌ﴾: يعني الوَلَدَ في رَحْمِ الأُمِّ][٧].

﴿مُشْتَبِهاً [وغير مُتَشَابِهٍ][٨]﴾ [٦ ـ الأنعام: ٩٩]: قِيلَ: (مُشْتَبِهٌ) في المَنْظَرِ

---

(١) هذا قول الزجاج (تفسير أسماء الله الحسنى: ٣٢).

(٢) هذا قول ابن عباس (تفسير الطبري ٦/١٧٢).

(٣) قال الفيروزآبادي: قَفّان كل شيء جماعه واستقصاء علمه (القاموس المحيط: ١٥٨١، قفن).

(٤ ـ ٤) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٥) ابن قتيبة، تفسير الغريب: ١١، وأبو إسحاق الزجاج، تفسير أسماء الله الحسنى: ٣٢.

(٦) وقال مجاهد: ﴿المستقر﴾ في الأرحام والـ﴿مستودع﴾ في الأصلاب (تفسيره ١/٢٢٠) وكذا قال الفراء في معاني القرآن ١/٣٤٧، وانظر مجاز القرآن ١/٢٠١، وغريب اليزيدي: ١٤٠، وغريب ابن قتيبة: ١٥٧.

(٧ ـ ٧) ما بين الحاصرتين سقط من (ب) في هذا الموضع، وجاء عقب كلمة ﴿مُتَبَّرٌ﴾ [٧ ـ الأعراف: ١٣٩].

(٨) سقطت من (ب).

﴿وغَيْرَ مُتَشَابِهٍ﴾ في المَطْعَمِ[١]، [مِنْهُ حُلْوٌ ومِنْهُ حَامِضٌ][٢]، وَقِيلَ: (مُشْتَبِهٌ) في الجُودَةِ والطِيبِ، ﴿وغَيْرَ مُتَشَابِهٍ﴾ في الأَلْوَانِ والطُعُومِ[٣].

﴿مُقْتَرِفون﴾[٤] [٦ ـ الأنعام: ١١٣]: مُكْتَسِبُونَ، أمر تهديـد ووعيد، أصله وَلِتَقْتَرِفُوا.

(معجزين) [٦ ـ الأنعام: ١٣٤]: أي فائتينَ[٥].

(مُسْرِف)[٤] [٧ ـ الأعراف: ٣١]: الآكل فوق الحاجة مما أكله. وقيل: ما أَنْفِقَ في غير طاعة الله.

﴿مُجْرِمِينَ﴾ [٧ ـ الأعراف: ١٣٣]: أي مُذْنِبِينَ[٦].

﴿مُتَبَّرٌ﴾ [٧ ـ الأعراف: ١٣٩]: [أي مُكَسَّر][٧] مُهْلَكٌ.

﴿مُرْدَفِينَ﴾ [٨ ـ الأنفال: ٩]: أي أَرْدَفَهِمْ اللّهُ بِغَيْرِهِمْ[٨]، و﴿مُرْدِفِينَ﴾[٩]: أي رَادِفِينَ يُقالُ: رَدِفْتُهُ وأَرْدَفْتُهُ إذَا جِئْتَ بَعْدَهُ

﴿مُتَحَرِّفاً لِقِتال﴾[٤] [٨ ـ الأنفال: ١٦]: أي مُنْحَرِفاً بِقَصْدِ الرُّجُوعِ.

---

(١) هذا قول ابن جريج، ذكره القرطبي في تفسيره ٧/٤٩.

(٢) سقط من (ب).

(٣) وهذا قول قتادة (تفسير الطبري ٧/١٩٥).

(٤) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٥) قال أبو عبيدة: يقال أعجزني فلان: فاتني وغلبني وسبقني (المجاز ١/٢٠٦).

(٦) وقال الطبري: كانوا قوماً يعملون بما يكرهه الله من المعاصي والفسق عتوّاً وتمرّداً (جامع البيان ٩/٢٨).

(٧) زيادة من (ب).

(٨) وقال مجاهد: ممدّين (تفسيره ١/٢٥٨).

(٩) قرأ نافع ﴿مردَفين﴾ بفتح الدال، والباقون بكسرها (الداني، التيسير: ١١٦).

﴿مُتَحَيِّزاً [إلى فِئَةٍ][(١)] ﴾ [٨ ـ الأنفال: ١٦]: أي مُنْضَمّاً إِلَى جَمَاعَةٍ [من المسلمين][(*)]، يُقَالُ تَحَيَّزَ وتَحَوَّزَ وانْحَازَ بِمَعْنَى واحِدٍ.

﴿مُكَاءً [وتَصْدِيَةً] [(٢)] ﴾ [٨ ـ الأنفال: ٣٥]: أي صَفِيراً [وتَصْفِيقاً] [(٢)].

﴿مُخْزِي [الكَافِرين][(٣)] ﴾ [٩ ـ التوبة: ٢]: أي مُهْلِكُهُمْ.

﴿المؤَلَّفَةِ قلوبهم﴾[(٤)] [٩ ـ التوبة: ٦٠]: الذين كان النبي ﷺ يَتَأَلَّفُهُمْ على الإسلام.

(مُؤْتَفِكَاتُ)[(*)] [٩ ـ التوبة: ٧٠]: مَدَائِنُ قَوْمِ لُوطٍ ائْتَفَكَتْ بِهِمْ، أي انْقَلَبَتْ بِهِمْ.

(مُطَّوِّعِينَ) [٩ ـ التوبة: ٧٩]: مُتَطَوِّعِينَ[(٥)].

﴿المُعَذِّرُونَ﴾ [٩ ـ التوبة: ٩٠]: هُمْ المُقَصِّرُونَ الذين يُعْذِرُونَ، أي يُوهِمُونَ أَنَّ لَهُمْ عُذْراً ولا عُذْرَ لَهُمْ[(٦)]، و (مُعَذِّرون) أيضاً: مُعْتَذِرُونَ، أُدْغِمَتْ

---

(١) سقطت من (ب)، وانظر غريب ابن قتيبة ص ١٧٨.

(*) زيادة من (ب). وجاءت هذه الكلمة مع تفسيرها فيها عقب كلمة ﴿مُسفرة﴾ [٨٠ ـ عبس: ٣٨].

(٢) سقطت من (ب). قال مجاهد في تفسيره ١/٢٦٢: هو إدخالهم أصابعهم في أفواههم، يعني التصفير. وانظر المجاز ١/٢٤٦.

(٣) سقطت من (ب)، وانظر المجاز ١/٢٥٣.

(٤) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(*) جاء تفسيرها في (ب) كالتالي: المدن التي قلّبها الله تعالى على قوم لوط عليه السلام.

(٥) قال الفراء: يراد به المتطوعين، فأدغم التاء عند الطاء فصارت طاء مشددة (معاني القرآن ١/٤٤٧).

(٦) هذا قول الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٢/٤٦٤.

التَاءُ في الذَالِ [١]، والاعْتِـذَارُ يكـون بِحَـقٍّ ويَكُـونُ بباطل، و ﴿مُعْذِرونَ﴾ [٢]: الذين [أُعذروا أي] [٣] أَتَوْا بِعُذْر [واضِحٍ] [٤] صَحِيحٍ.

﴿مُرْجَوْنَ﴾ [٥] [٩ ـ التوبة: ١٠٦]: أي مُؤَخَّرون.

﴿مُجْـرَاهَا﴾ [١١ ـ هـود: ٤١]: أي إِجْرَاؤُهَـا [٦] [﴿ومُرْسَاها﴾: إرسَاؤُهـا] [٦] وقُرئَتْ: ﴿مَجْرَيْهـا﴾ [٧] ـ بالفتح ـ أي جَرْيُهَا، ﴿ومَرْسَاهَا﴾: أي اسْتِقْرَارُهَا.

﴿مُنِيبٌ﴾ [١١ ـ هود: ٧٥]: أيْ رَاجِعٌ تَائِبٌ.

﴿مُتَّكَأً﴾ [١٢ ـ يوسف: ٣١]: أي نُمْرُقاً يُتَّكأُ عَلَيْهِ، وقِيلَ: ﴿مُتَّكَأً﴾ مَجْلِساً يُتَّكَأُ فِيهِ، وقِيلَ: طَعَاماً، [٨] [وقرئت: ﴿مُتْكَـاً﴾ [٩] قِيلَ: هُـوَ الأُتْرُجُّ، وقِيـلَ: هُوَ الزَمَاوَرْدُ [١٠]] [٨].

---

(١) وهو قول ابن الأنباري، ذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٣/٤٨٣. وانـظر معاني الفراء ١/٤٤٧، والمجاز ١/٢٦٧.

(٢) قرأ يعقوب ﴿المُعْذِرُون﴾ بسكون العين وكسر الذال مخففة من أعذر يعذر، كأكرم يُكرم، وافقه الشنبوذي، والباقون بفتح العين وتشديد الذال (إتحاف فضلاء البشر: ٢٤٤).

(٣) زيادة من (ب).

(٤) زيادة من (أ).

(٥) تقدمت هذه الكلمة في (أ) والمطبوعة عقب كلمة ﴿مؤتفكات﴾ [٩ ـ التوبة: ٧٠]. وتأخرت في (ب) عقب كلمة ﴿المقسّمات﴾ [٥١ ـ الذاريات: ٤].

(٦ ـ ٦) سقطت من المطبوعة، وأثبتت في هامش (أ) وعُلم عليها بالصحة.

(٧) قرأ حفص، وحمزة، والكسائي: ﴿مجراها﴾ بفتح الميم، والباقون بضمّها (الداني، التيسير: ١٢٤) وانظر معاني الفراء: ٢/١٤، والمجاز ١/٢٨٩.

(٨ ـ ٨) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٩) وهي قراءة مجاهد وسعيد بن جُبير: والمُتْكُ هو الأُتْرُجُّ بلغة القبط، وكذلـك فسّره مجاهد (القرطبي، الجامع ٩/١٧٨).

(١٠) قال الفراء في المعاني ٢/٤٢: حدثني شيخ من ثقات أهل البصرة أنه قال: الزَماوَرْدُ.

(مُنْزِلين)(*) [١٢ - يوسف: ٥٩]: مُضِيفينَ.

﴿مُزْجَاة﴾ [١٢ - يوسف: ٨٨]: أي يَسِيرَةٍ قِلِيلةٍ (١)، مِنْ قَوْلِكَ: فُلانٌ يُزَجِّي العَيْشَ، أي يَدْفَعُ بالقَلِيلِ ويَكْتَفي بِهِ، المَعْنَى: ﴿جِئْنا بِبِضَاعَةٍ﴾ إنما نُدَافِعُ بها وَنَتَقَوَّتُ ولَيْسَتْ مِمّا يُتَّسَعُ بِهِ.

﴿مُعَقِّبات [مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ومِنْ خَلْفِهِ](٢)﴾ [١٣ - الرعد: ١١]: مَلَائِكَةٍ يُعَقِّبُ بَعْضُهَا بَعْضاً (٣)، وقَوْلُه: ﴿لا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ﴾ [١٣ - الرعد: ٤١]: أي إِذَا حَكَمَ حُكْماً فأَمْضَاهُ لا يَتَعَقَّبُهُ أَحَدٌ بتَغْيِيرٍ ولا نَقْضٍ ،يقال: عَقَّبَ الحَاكِمُ عَلَى حكم مَنْ قَبْلَهُ، إذا حَكَمَ بَعْدَ حُكْمِهِ بغَيْرِهِ.

[٥٥/ب] ﴿/بمُصْرِخكُمْ﴾ [١٤ - إبراهيم: ٢٢]: أي مُغِيثِكُمْ (٤).

﴿مُهْطِعِينَ﴾ [١٤ - إبراهيم: ٤٣]: أي مُسْرِعِينَ في خَوْفٍ، [وَقِيلَ: إسراع](٥)، وفي التَفْسِيرِ: (مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِي) [٥٤ - القمر: ١٨]: أي نَاظِرِينَ قَدْ رَفَعُوا رُؤوسَهُمْ إِلَى الدَّاعِي.

﴿[مُقْنِعِي رُؤوسِهِمْ](٦)﴾ [١٤ - إبراهيم: ٤٣]: أي رَافِعِي رُؤُوسِهِمْ، يُقَالُ:

(*) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(١) هذا قول مجاهد في تفسيره ١/٣٢٠، وانظر معاني الفراء ٢/٥٥.

(٢) سقطت من (ب).

(٣) هذا قول مجاهد في تفسيره ١/٣٢٥-٣٢٦. وقال الفراء في المعاني ٢/٦٠: ملائكة الليل تُعَقِّبُ ملائكة النهار، يحفظونه. وانظر المجاز ١/٣٢٤.

(٤) هذا قول مجاهد في تفسيره ١/٣٢٤، وقال أبو عبيدة في المجاز ١/٣٣٩: استَصْرَخني فَأَصْرَخْتُهُ أي اسْتَعَانَني فَأَعَنْتُهُ، واستَغَاثني فَأَغَثْتُهُ.

(٥) سقطت من (ب). وقال مجاهد في تفسيره ١/٣٣٦: مُديمي النظر. وانظر المجاز ١/٣٤٢.

(٦) سقطت من (ب).

أَقْنَعَ رَأْسَهُ [إِذَا][1] نَصَبَهُ لا يَلْتَفِتُ يَمِيناً ولا شِمَالاً وَجَعَلَ طَرَفَهُ مُوَازِياً لما بَيْنَ يَدَيْهِ، وكذلك الإِقْنَاعُ في الصَّلاة.

﴿مُقَرَّنِيْنَ﴾[2] [١٤ - إبراهيم: ٤٩]: اثنين اثنين، قُرِن كل واحِدٍ منهما إلى صاحبه.

(مُتَوَسِّمِينَ) [١٥ - الحجر: ٧٥]: أيْ مُتَفَرِّسِينَ[3]، يُقَالُ: تَوَسَّمْتُ فِيهِ الخَيْرَ، إِذَا رَأَيْتَ مِيسَمَ ذٰلك فِيهِ، والمِيسَمُ والسِمَةُ: العَلَامَةُ.

﴿المُقْتَسِمِينَ﴾ [١٥ - الحجر: ٩٠]: أيْ المُتَحَالِفِينَ على عَضْهِ[4] رَسُولِ الله ﷺ، وقيل: ﴿المُقْتَسِمينَ﴾ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الشِرْكِ قَالُوا تَفَرَّقُوا على عقابِ[5] مَكَّةَ حَيْثُ يَمُرُّ بِكُمْ أَهْلُ المَوْسِمِ، فإذَا سَأَلُوكُمْ عَنْ مُحَمَّدٍ فَلْيَقُلْ بَعْضُكُمْ: هُوَ كاهِنٌ، وَبَعْضُكُمْ: هُوَ سَاحِرٌ، وبَعْضُكُمْ: هُوَ شَاعِرٌ، وَبَعْضُكُمْ هُوَ مَجْنُونٌ؛ فَمَضَوْا فَأَهْلَكَهُمْ اللّهُ، وَسُمُّوا ﴿المُقْتَسِمِينَ﴾ لأَنَّهُمْ اقْتَسَمُوا طُرُقَ مَكَّةَ[6].

﴿مُفْرَطُونَ﴾ [١٦ - النحل: ٦٢]: أي مُقَدَّمُونَ مُعَجَّلُونَ إلى النَّارِ[7]، وقِيلَ:

---

(١) سقط من (ب).

(٢) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٣) هذا قول مجاهد في تفسيره ٣٤٢/١. وقال الفراء في **المعاني** ٩١/٢: للمتفكّرين. ويقال للناظرين المتفرّسين. وقال أبو عبيدة في **المجاز** ٣٥٤/١: أي المتَبَصّرين المُتَثَبّتِينَ. وانظر **غريب ابن قتيبة** ص ٢٣٩.

(٤) أي رَمْيِه بالإفك والبهتان، وانظر **مجاز القرآن** ٣٥٥/١، **وتفسير الغريب** لابن قتيبة: ٢٣٩.

(٥) العُقَابُ: صَخْرَةٌ نَاتِئَةٌ في عُرْض جَبَلٍ (**القاموس المحيط** ص ١٥٠ - عقب).

(٦) الفراء، **معاني القرآن** ٩١/٢، والطبري، **جامع البيان** ٤٣/١٤: قال وهم خمسة رهط من قريش ماتوا شرّ مِيتة.

(٧) وقال مجاهد: منسيون في النار (تفسيره ٣٤٨/١) وانظر **معاني القرآن** للفراء ١٠٧/٢ - ١٠٨، **ومجاز القرآن** ٣٦١/١.

﴿مُفْرَطُونَ﴾[١]: أي مَتْرُوكُونَ مَنْسِيُّونَ في النَّارِ، و ﴿مُفْرِطونَ﴾ - بِكَسْرِ الرَّاءِ - مُسْرِفُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ في الذُّنُوبِ، و ﴿مُفَرِّطُونَ﴾ مُضَيِّعُونَ مُقَصِّرُونَ.

﴿مُبْصِرَةً﴾ [١٧ - الإسراء: ١٢]: أي مُبْصَراً بِها.

(مُتْرَفُوهَا) [١٧ - الإسراء: ١٦]: هُمُ الذينَ نُعِّمُوا [فيهَا، أَيْ في][٢] الدُّنْيَا، في غَيْرِ طَاعَةِ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ[٣]، [وقيل: هم الأَغْنِيَاء][٤].

﴿مُلْتَحَداً﴾ [١٨ - الكهف: ٢٧]: أي مَعْدِلاً ومُمِيلاً، أي مَلْجَأ تَميلُ إِلَيْهِ فَتَجْعَلُهُ حِرْزاً.

(المُهْل) [١٨ - الكهف: ٢٩]: هُوَ دُرْدِيُّ الزَيْتِ[٥]، ويُقالُ: مَا أُذِيبَ مِنَ النُّحاسِ والرَّصاصِ وَمَا أَشْبَهَ ذلِكَ[٦].

﴿مُرْتَفَقاً﴾ [١٨ - الكهف: ٢٩]: مُتَّكَأً عَلَيْهِ عَلَى المِرْفقِ[٧]، وَالاتِّكَاءُ: الاعْتِمَادُ عَلَى المِرْفَقِ.

---

(١) قرأ نافع ﴿مُفْرِطون﴾ - بكسر الراء مخفّفة - اسم فاعل من أفرط إذا تجاوز. وقرأ أبو جعفر ﴿مُفَرِّطون﴾ - بكسر الراء مشدّدة - مِن فَرَّطَ: قَصَّرَ. وقرأ الباقون ﴿مُفرَطُون﴾ - بالفتح مع التخفيف - اسم مفعول من أفرطته خلفي أي تركته ونسيته (البنا، **إتحاف فضلاء البشر**: ٢٧٩).

(٢) زيادة من المطبوعة.

(٣) وقال مجاهد في تفسيره ١/٣٥٩: فُسَّاقُها. قال الفراء في **المعاني** ٢/١١٩: وفي قراءة أُبَيّ بن كعب: ﴿بعثنا فيها أكابرَ مجرميها﴾.

(٤) زيادة من (ب).

(٥) وقال مجاهد: مثل القيح والدم أسود كعكر الزيت (تفسيره ١/٣٧٦) وانظر **غريب اليزيدي**: ٢٢٧.

(٦) وهو قول أبي عبيدة في **المجاز** ١/٤٠٠.

(٧) وقال مجاهد: مجلِساً (تفسيره ١/٣٧٦) وانظر **المجاز** ١/٤٠٠، **وغريب اليزيدي**: ٢٢٨.

﴿المُثْلى﴾ [٢٠ ـ طه: ٦٣]: تَأْنِيثُ الأَمْثَلِ[١].

﴿مُشْفِقُونَ﴾ [٢١: الأنبياء: ٢٨]: خَائِفُونَ.

﴿مُضْغَةٍ﴾ [٢٢ ـ الحج: ٥]: هِيَ لَحْمَةٌ صَغِيرَةٌ، سُمِّيَتْ بِذٰلِكَ لأَنَّها بِقَدْرِ مَا يُمْضَغُ[٢].

﴿مُخَلَّقَـةٍ﴾ [٢٢ ـ الحج: ٥]: مَخْلُوقَـةٍ تَامَّـةٍ، ﴿وَغَيْرِ مُخَلَّقَـةٍ﴾: هي غَيْرُ تَامَّةٍ: يَعْنِي السَّقْطَ.

﴿المُعْتَرَّ﴾ [٢٢ ـ الحج: ٣٦]: هُوَ الذِي [يعتريكَ أَي][٣] يلِمُّ بِكَ لِتُعْطِيَهُ ولا يَسْأَلُ.

﴿مُعَطَّلَةٍ﴾ [٢٢ ـ الحج: ٤٥]: أي مَتْرُوكَةٍ عَلَى هَيْئَتِهَا [٤][أيْ لَيْسَ لها مَنْ يَسْتَقِي منها لِهلاكِ أَهْلِها][٤].

﴿مُعَـاجِزِينَ﴾ [٢٢ ـ الحـج: ٥١]: أي مُسَابقينَ، و﴿مُعَجِّـزِينَ﴾[٥]: أي فائِتِينَ ويُقال: مُثَبِّطِينَ.

﴿مُبارَكَةٍ﴾[*] [٢٤ ـ النور: ٣٥]: أي كثيرة المنافع.

---

(١) هذا قول أبي عبيدة في المجاز ٢/ ٢٣، وانظر غريب ابن قتيبة ص ٢٨٠.

(٢) انظر مجمل اللغة لابن فارس ٣/ ٨٣٣ (مضغ).

(٣) سقطت من المطبوعة.

(٤ ـ ٤) زيادة من (ب) وانظر تفسير ابن كثير ٣/ ٢٣٧.

(٥) قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿مُعَجِّزين﴾ ـ بالقصر وتشديد الجيم ـ اسم فاعل من عجّزه، معدّى، أي قاصدين التعجيز بالإبطال مُثَبِّطِين، والباقون ﴿مُعَاجِزِينَ﴾ بالمد والتخفيف اسم فاعل من عاجزه فأعجزه، وعجزه إذا سابقه فسبقه؛ لأن كلًّا من الفريقين يطلب إبطال حجج خصمه (الداني، التيسير: ١٥٨، والبنا، إتحاف فضلاء البشر: ٣١٦ ومعاني الفرّاء ٢/ ٢٢٩).

(*) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

﴿مُذْعِنِينَ﴾ [٢٤ ـ النور: ٤٩]: أي مُقِرِّينَ، أي مُنْقَادِينَ[١].

﴿مُتَبَرِّجَاتٍ﴾ [٢٤ ـ النور: ٦٠]: أي مُظْهِرَاتٍ [زينتهن][*] ومحاسِنَهُنَّ مِمّا لا يَنْبَغِي أن يُظْهِرْنَهُ[٢]، ويُقالُ: ﴿مُتَبَرِّجَاتٍ﴾: مُتَزَيِّنَاتٍ، قال أبو عمر[٣]: قيل: ﴿مُتبرجات﴾: أي مُنْكَشِفَاتِ الشُّعُورِ.

﴿مُشْرِقِينَ﴾ [٢٦ ـ الشعراء: ٦٠]: أَيْ مُصَادِفِينَ شُرُوقَ الشَّمْسِ، أي طُلُوعَها[٤].

(مُسَحَّرِينَ) [٢٦ ـ الشعراء: ١٥٣]: أي مُعَلَّلِينَ بالطَّعَامِ والشَّرَابِ، أي إنَّما أَنْتَ بَشَرٌ[٥].

﴿مُنقَلب﴾[٦] [٢٦ ـ الشعراء: ٢٢٧]: مُنْصَرَف.

﴿مُمَرَّد﴾ [٢٧ ـ النمل: ٤٤]: مُمَلَّس، [٧][ومِنْهُ الأَمْرَدُ، الذي لَا شَعْرَ عَلَى

---

(١) وقال الفراء في المعاني ٢/٢٥٧: مطيعين غير مستكرهين.

(*) هذه الكلمة من (ب). واقتصر تفسير الكلمة فيها على: مظهرات زينتهن.

(٢) انظر مجاز القرآن ٢/٦٩.

(٣) هو محمد بن عبدالواحد اللغوي الزاهد، المعروف بغلام ثعلب، تقدم ص ٦٦.

(٤) قال أبو عبيدة: مجاز المُشْرِقِ مجاز المُصْبِحِ (المجاز ٢/٨٦) وانظر غريب اليزيدي: ٢٨٢، وغريب ابن قتيبة: ٣١٧.

(٥) وقال مجاهد: يعني من المسحورين، أي سُحِرْتَ (تفسيره ٢/٤٦٤) وقال الفراء: قالوا له: لست بملك. إنما أنت بشر مثلنا. والمسحّر المخوف، كأنه ـ والله أعلم ـ من قولك: انتفخ سَحْرُك أي أنك تأكل الطعام والشراب وتسحَّر به وتعلّل (معاني القرآن ٢/٢٨٢) وقال أبو عبيدة: وكلّ من أكل من إنس أو دابّة فهو مسحّر، وذلك أن له سَحْراً يقري، يجمع ما أكل فيه، قال لبيد بن ربيعة:

فإن تَسْأَلِينا فِيمَ نحنُ فإنّنا عصافيرُ مِن هذا الأَنَامِ المُسَحَّرِ

[ديوانه، طبعة دار صادر ببيروت ص ٧١] وانظر المجاز ٢/٨٩.

(٦) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٧ ـ ٧) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

وَجْهِهِ، وشَجَرَةٌ مَرْدَاءُ: لا وَرَقَ عليها][٧].

﴿المُحْضَرِينَ﴾ [٢٨ ـ القصص: ٦١]: أي مُحْضَرِينَ النَارَ[١].

﴿مُنِيبِينَ﴾ [٣٠ ـ الروم: ٣١]: أي راجعين تائبين.

﴿المُضْعِفُونَ﴾ [٣٠ ـ الروم: ٣٩]: أي ذَوُو أَضْعَافٍ/ مِنْ الحَسَنَاتِ، كما [٥٦/أ] تَقُولُ رَجُلٌ مُقْوٍ أي صَاحِبُ قُوَّةٍ، ومُوسِرٌ أي صَاحِبُ يَسَارٍ[٢].

(مُعوِّقين) [٣] [٣٣ ـ الأحزاب: ١٨]: أي المثبطين للناس عن الخروج إلى الجهاد مع النبي ﷺ. يقال: عاقه أي منعه.

(مُرْجِفُونَ) [٣] [٣٣ ـ الأحزاب: ٦٠]: الخائضون في الأخبار الكاذبة.

﴿مُمْسِكَ﴾[٣] [٣٥ ـ فاطر: ٢]: مانِعَ، والإِمْسَاكُ: البُخْلُ.

﴿مُقْمَحُونَ﴾ [٣٦ ـ يٰسٓ: ٨]: أي رافِعُونَ رُؤوسهمْ مَعْ غَضِّ أَبْصَارِهِمْ[٤]، ويُقالُ: المُقْمَحُ الذي جُذِبَ ذَقْنُهُ إِلَى صَدْرِهِ ثُمَّ رُفِعَ رَأْسُهُ[٥].

﴿مُظْلِمُونَ﴾ [٣٦ ـ يٰسٓ: ٣٧]: أي دَاخِلُونَ في الظَلَامِ.

﴿مُسْتَسْلِمُونَ﴾ [٣٧ ـ الصافات: ٢٦]: أي مُعْطُونَ بِأَيْدِيهِمْ.

﴿المُدْحَضِينَ﴾ [٣٧ ـ الصافات: ١٤١]: أي المَغْلُوبِينَ، [وقيل][٦]

---

(١) هذا قول مجاهد في تفسيره ٢/٤٨٨، وقال أبو عبيدة: من المُشْهَدين (المجاز ٢/١٠٩).

(٢) وقال الفراء: ﴿المُضْعِفُونَ﴾ أهل للمضاعفة (معاني القرآن ٢/٣٢٥) وقال ابن قتيبة: الذين يجدون التضعيف والزيادة (تفسير الغريب: ٣٤٢).

(٣) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٤) وقال مجاهد: رافعوا رؤوسهم وأيديهم موضوعة على أفواههم (تفسيره ٢/٥٣٣)، وكذا قال الفراء في المعاني ٢/٣٧٣.

(٥) وهو قول أبي عبيدة في المجاز ٢/١٥٧.

(٦) سقطت من المطبوعة.

المَقْرُوعِينَ، وقِيلَ: المَقْمُورِينَ[١].

﴿مُلِيمٌ﴾ [٣٧ ـ الصافات: ١٤٢]: الذي أَتَى بما يَجِبُ أَنْ يُلامَ عَلَيْهِ[٢].

﴿مُغْتَسَلٌ﴾ [٣٨ ـ صٓ: ٤٢]: وغَسُولٌ: المَاءُ يُغْتَسَلُ بِهِ، والمُغْتَسَلُ أيضاً: المَوْضِعُ الذي يُغْتَسَلُ فِيهِ[٣].

﴿مُقْتَحِمٌ مَعَكُم﴾ [٣٨ ـ صٓ: ٥٩]: داخِلُونَ مَعَكُم بِكُرْهِهِمْ، والاقتحام: الدخول في الشيء بشدة وصعوبة[٤].

﴿مُتَشَاكِسُونَ﴾ [٣٩ ـ الزمر: ٢٩]: عَسِرُو الأَخْلَاقِ[٥].

﴿مُقْرِنِين﴾ [٤٣ ـ الزخرف: ١٣]: مُطِيقِينَ، مِنْ قَوْلِكَ. فُلانٌ قِرْنُ فُلانٍ إِذَا كانَ مِثْلَهُ في الشِدَّةِ[٦]. ﴿مُقْتَرِنِين﴾ [٤٣ ـ الزخرف: ٥٣]: أي اثْنَيْن اثْنَيْنِ[٧].

﴿مُقْتَدِرُونَ﴾ [٤٣ ـ الزخرف: ٤٢]: مُتَّبَعُونَ[٨].

---

(١) وقال مجاهد: المسهومين (تفسيره ٢/٥٤٥) وقال الفراء: يقال: أدحض الله حجّتك فدحضت (المعاني ٢/٣٩٣).

(٢) وقال مجاهد: مذنب (تفسيره ٢/٥٤٥) وانظر معاني القرآن للفراء ٢/٣٩٣، وغريب اليزيدي: ٣١٩.

(٣) هـذا قـول أبي عبيـدة في المجـاز ٢/١٨٥، وبـه قـال ابن قتيبـة في تفسيـر الغريب: ٣٨٠.

(٤) وقال الفراء في المعاني ٢/٤١١: هي الأمة تدخل بعد الأمة النار.

(٥) وقال الفراء: مختلفون (معاني القرآن ٢/٤١٩) وقال المبرّد: أي متعاسرون. وقال الجوهري: رجل شِكْسٌ: أي صعب الخلق (القرطبي، الجامع ١٥/٢٥٢).

(٦) هذا قول الفراء في المعاني ٣/٢٨، وقال أبو عبيدة في المجاز ٢/٢٠٢: ضابطين، قال الكميت:

ركبتم صعبتي أشراً وحَيْناً ... ولَسْتُم لِلصِعابِ بِمُقْرِنينا

(٧) وقال مجاهد في تفسيره ٢/٥٨٢: يمشون معاً.

(٨) في المطبوعة مَنيعون.

(مُنْشَرِينَ) [٤٤ ـ الدخان: ٣٥]: أي مُحْيَيْنَ[١].

﴿مُمْطِرُنا﴾[٢] [٤٦ ـ الأحقاف: ٢٤]: مَطَرَ مَخْصُوصٌ بالرحْمَةِ، وأَمْطَرَ مَخْصُوصٌ بالعَذَابِ.

(المقسِّمات أمراً)[٢] [٥١ ـ الذاريات: ٤]: المَلائِكَةِ؛ هكذا يُؤْثَر عن عَليّ بن أبي طالب رضوان الله عليه في ﴿الذاريات﴾ إلى قوله ﴿فالمقسمات أمراً﴾.

(مُسَيْطِرُون) [٥٢ ـ الطور: ٣٧]: أَرْبَابٌ، يُقالُ: قَدْ تَسَيْطَرْتَ عليَّ، أي اتَّخذْتَني خَوَلاً[٣].

﴿المَؤتَفِكَةَ أَهْوَى﴾ [٥٣ ـ النجم: ٥٣]: ﴿المُؤْتَفِكَة﴾: المَخْسُوفُ بِها، و ﴿أَهْوَى﴾: جَعَلَها تَهْوِي[٤]، [أي تَسْقُط][٥].

﴿مُسْتَمِرٌّ﴾ [٥٤ ـ القمر: ٢]: أي قَوِيٌّ شَدِيدٌ، ويُقالُ: مُسْتَحْكِمٌ[٦].

﴿مُزْدَجَرٌ﴾ [٥٤ ـ القمر: ٤]: أي مُتَّعظٌ ومُنْتَهىً، وهو «مُفْتَعَلٌ» مِنْ زَجَرْتُ.

---

(١) هذا قول ابن قتيبة في غريبه ص ٤٠٣.

(٢) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٣) هذا قول أبي عبيدة في **المجاز** ٢/٢٣٣، وقال الفراء: كتابتها بالصاد، والقراءة بالسين والصاد (**المعاني** ٣/٩٣).

(٤) قال مجاهد: جبريل رفعها إلى السماء ثم قلبها، والمؤتفكة: قوم لوط (تفسيره: ٢/٦٣٣) وانظر **معاني الفراء** ٣/١٠٣، **والمجاز** ٢/٢٣٩.

(٥) زيادة من (ب).

(٦) هذا قول أبي عبيدة في **المجاز** ٢/٢٤٠: وبه قال ابن قتيبة في **غريبه**: ٤٣١، قال: «وهو مِن المِرَّة، وهي الفتل، يقال: استمرت مريرته، ويقال: هو من المرارة، يقال: أَمَرَّ الشَّيءُ واسْتَمَرَّ إذا صار مُرّاً» وقيل: ﴿مُسْتَمِرٌّ﴾ أي ذاهِبٌ، قال ابن عباس: هو بلغة قريش (**اللغات في القرآن**: ٤٥) وانظر **تفسير مجاهد** ٢/٦٣٥، **ومعاني الفراء** ٣/١٠٤، **وغريب اليزيدي**: ٣٥٨.

﴿مُنْهَمِرٍ﴾ [٥٤ ـ القمر: ١١]: أي كَثِيرٌ سَرِيعُ الانْصِبَابِ، ومِنْهُ: هَمَرَ الرَّجُلُ إِذَا أَكْثَرَ الكلامَ وأَسْرَعَ[١].

﴿المُحْتَظِرِ﴾ [٥٤ ـ القمر: ٣١]: أي صَاحِبِ الحَظِيرَةِ كَأَنَّهُ صَاحِبُ الغَنَمِ الذي يَجْمَعُ الحَشِيشَ في الحَظِيرَةِ لِغَنَمِهِ، و﴿المُحْتَظَرِ﴾[٢]: هو الحِظَارُ.

﴿مُسْتَطَرٌ﴾ [٥٤ ـ القمر: ٥٣]: أي مَكْتُوبٌ[٣].

(مُنْشَآتُ)[٤] [٥٥ ـ الرحمٰن: ٢٤]: هي السُفنِ التي رفع قِلْعُها ـ أي شِراعها ـ وإذا لم يُرْفَع قِلعها فليْست بمنشآت.

﴿مُدْهَامَّتَانِ﴾ [٥٥ ـ الرحمٰن: ٦٤]: أي سَوْدَاوَانِ مِنْ شِدَّةِ الخُضْرَةِ والرِّي[٥].

﴿مُخَلَّدُونَ﴾ [٥٦ ـ الواقعة: ١٧]: أي مُبَقُّونَ وُلْداناً لا يَهْرَمُونَ ولا يَتَغَيَّرُونَ[٦]، ويُقالُ: ﴿مُخَلَّدُونَ﴾: مُسَوَّرُونَ[٧]، ويُقالُ: مُقَرَّطُونَ[٨]، ويُقالُ:

---

(١) وهو قول ابن قتيبة في غريبه ص ٤٣١.

(٢) قرأ الحسن وحده ﴿المحتَظر﴾ ـ بفتح الظاء ـ فقيل: مصدر بمعنى الاحتظار، وقيل: اسم مكان، وقيل: اسم مفعول والجمهور بكسرها، اسم فاعل (البنا، **إتحاف فضلاء البشر**: ٤٠٥) وانظر **معاني الفراء** ٣/١٠٨، **والمجاز** ٢/ ٢٤١.

(٣) وهو قول الفراء في **المعاني** ٣/١١١، وقال أبو عبيدة: أي «مُفْتَعَلٌ» مجازُها مجاز مسطور (**المجاز** ٢/٢٤١).

(٤) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٥) وهو قول مجاهد في تفسيره ٢/٦٤٣. والدهمة في اللغة السواد، والعرب تقول لكل أخضر: أسود، وسميت قرى العراق سواداً لكثرة خضرتها (**تفسير القرطبي** ١٧/١٨٤).

(٦) مجاهد، **تفسيره** ٢/٦٤٦، والفراء، **معاني القرآن** ٣/١٢٢، وأبو عبيدة، **المجاز** ٢/٢٤٩.

(٧) الفراء، **معاني القرآن** ٣/١٢٣.

(٨) وهو قول سعيد بن جبير. وقيل: مُقَرَّطون يعني ممنطقون من المناطق. وقال عكرمة: =

مُحَلَّوْنَ، ويُقالُ لِجَميع الحُلِيِّ: الخَلَدَةُ.

(مُغْرَمُونَ) [٥٦ ـ الواقعة: ٦٦]: / أي مُعَذَّبُونَ[١] مِنْ [٢][قَوله عَزَّ وجَلَّ: ﴿إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ][٢] غَرَاماً﴾ [٢٥ ـ الفرقان: ٦٥]: أي هلاكاً، وقِيلَ: ﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾: أي إنَّا لَمُولَعٌ بِنَا[٣]. [٥٦/ب]

﴿المُزْنِ﴾ [٥٦ ـ الواقعة: ٦٩]: السَّحَابُ[٤].

(مُقْوِينَ) [٥٦ ـ الواقعة: ٧٣]: أي مُسَافِرِينَ[٥] [جمع مُقْوٍ][٦]، سُمُّوا بذلك لِنُزُولِهِمْ القَوَاء، أي القَفْر، ويُقالُ: (المُقْوِينَ) الذينَ لا زَادَ مَعَهُمْ وَلَا مَالَ لَهُمْ، والمُقْوِي أَيْضاً: الكَثِيرُ المالِ، وهذا مِنَ الأَضْدَادِ[٧].

= منعّمون، (القرطبي، **الجامع** ١٧/٢٠٢) قال الطبري: والذي هو أولى بالصواب في ذلك أنهم لا يتغيّرون ولا يموتون (**تفسيره** ٢٧/١٠٠).

(١) وهو قول الفراء في **المعاني** ٢/١٢٩، وبه قال أبو عبيدة في **المجاز** ٢/٢٥١، واستشهد له بقول بشر بن أبي خازم:

وَيَوْمَ النِّسَارِ وَيَوْمَ الجِفَا ... رِ كَانَا عَذَاباً وكَانَا غَرَاماً

وقال مجاهد: إنا ملقون الشر (**تفسيره** ٢/٦٥٠).

(٢ ـ ٢) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٣) الفراء، **المعاني** ٣/١٢٩.

(٤) هذا قول مجاهد في **تفسيره** ٢/٦٥١، وقال أبو عبيدة: واحدتها مُزْنَة (**المجاز** ٢/٢٥٢) وقال أبو زيد: المُزْنَةُ: السَّحابَةُ البيضاء (**تفسير القرطبي** ١٧/٢٢١).

(٥) قاله ابن عباس (**زاد المسير** ٨/١٤٩) وبه قال الفراء في **المعاني** ٣/١٢٩. وقال مجاهد: للمستمتعين، للناس أجمعين (**تفسيره** ٢/٦٥١).

(٦) زيادة من (ب).

(٧) الأصمعي، **الأضداد**: ٨، وأبو حاتم السجستاني، **الأضداد**: ٩٣، واستشهد له بقول النابغة [من البسيط]:

يَا دَارَ مَيَّةَ بِالعَلْيَاءِ فَالسَّنَدِ ... أَقْوَتْ وطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الأَبَدِ

[البيت مطلع قصيدة يمدح بها النعمان، وهو في **ديوانه** طبعة دار صادر ببيروت ص ٣٠].

﴿مُدْهِنُونَ﴾ [٥٦ ـ الواقعة: ٨١]: أي مُكَذِّبُونَ، ويُقالُ: كَافِرُون[١]، ويُقالُ: مُسِرُّونَ خِلافَ مَا يُظْهِرُونَ، وكذلكَ قَوْله عز وجل: ﴿وَدُّوا لَوْ تُـدْهِنُ فَيُدْهِنُـونَ﴾ [٦٨ ـ القلم: ٩]: أي لَوْ تَكْفُرُ فَيَكْفُرُونَ، ويُقالُ: لو تُصَانِعُ فَيُصَانِعُونَ، ويُقالُ: دَاهَنَ الرَّجُلُ في دِينِهِ، وأدْهَنَ في دِينِهِ، إِذَا خَانَ فَأَظْهَرَ خِلافَ مَا أَضْمَرَ[٢].

﴿مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ﴾ [٥٧ ـ الحديد: ٧]: أي عَلَى نَفَقَتِهِ في الصَدَقَاتِ وَوُجُوهِ البِر، ويُقالُ: ﴿مُسْتَخْلَفِينَ فيهِ﴾: أَيْ مُمَلَّكِين فيه[٣]: أي جَعَلَهُ في أَيْدِيكُمْ خُلَفَاءَ لَهُ في مُلْكِهِ.

﴿مُسَنَّدَة﴾[٤] [٦٣ ـ المنافقون: ٤]: أَيْ مُمَالَـةً إلى جدار ونحوه.

﴿مُكِبّاً عَلَى وَجْهِهِ﴾[٤] [٦٧ ـ الملك: ٢٢]: أي أُلْقُـوا على رؤوسهم في جهنم.

﴿المُزَّمِّلُ﴾ [٧٣ ـ المزمل: ١]: المُلْتَفّ بِثِيَابِهِ، وأَصْلُهُ مُتَزَمِّلٌ فَأُدْغِمَتْ التَاءُ فِي الزَّاي. ﴿المُدَّثِّرُ﴾ [٧٤ ـ المدثر: ١]: مَعْنَاهُ المتدَثِّرُ بِثِيَابِهِ[٥].

﴿مُنْفَطِرٌ بِهِ﴾ [٧٣ ـ المزمل: ١٨]: أي مُنْشَقٌّ بِهِ[٦]، أَيْ باليَوْمِ.

---

(١) هذا قول الفراء في **المعاني** ٣/١٣٠، وقال: كل قد سمعته. وانظر **المجاز** ٢/٢٥٢.

(٢) جاء في هامش (أ): قَالَ أَبو عُمَر: ﴿لَوْ تُدْهِنُ﴾: أي تُنَافِقُ.

(٣) وهو قول الفراء في **معاني القرآن** ٣/١٣٢. وقال مجاهد: يعني معمرين فيه بالرزق (**تفسيره** ٢/٢٥٦).

(٤) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٥) وهو قول الفراء في **معاني القرآن** ٣/٢٠٠، وبه قال أبو عبيدة في **المجاز** ٢/٢٧٥. وقال ابن قتيبة: أصلها المتدثر، فأدغم التاء في الدال (**تفسير الغريب**: ٤٩٥).

(٦) وهو قول ابن قتيبة في **غريبه**: ٤٩٤. وقال أبو عبيدة: قال أبو عمرو: السماء منفطرة، أَلْقَى الهاءَ لأن مجازها السقف، تقول: هذا سماء البيت. وقال قوم: قد تلقي العرب من المؤنث =

﴿مُسْتَنْفِرَةٌ﴾ [٧٤ ـ المدثر: ٥٠]: أي نَافِرَة [١]، و﴿مُسْتَنْفَرَةٌ﴾ [٢]: أي مَذْعُورَةٌ.

﴿مُسْتَطِيراً﴾ [٧٦ ـ الإنسان: ٧]: أي فَاشِياً مُنْتَشِراً، يُقالُ: اسْتَطارَ الحَرِيقُ، إذَا انْتَشَرَ، واسْتَطَارَ الفَجْرُ: إذا انْتَشَرَ الضَوْءُ.

﴿المُرْسَلاتِ عُرْفاً﴾ [٣] [٧٧ ـ المرسلات: ١]: الملائكة تنزل بالمعروف، ويقال: ﴿المرسلات﴾ الرياح ﴿عُرْفاً﴾ متتابعة. ويقال: هم إليه عُرْفٌ واحِد إذا توجهوا إليه وأكثروا وتتابعوا.

﴿الملقيات ذِكراً﴾ [٣] [٧٧ ـ المرسلات: ٥]: الملائكة تلقي الوحي إلى الأنبياء عليهم الصلاة والسلام إعذاراً من الله وإنذاراً.

﴿من المُعْصِرَاتِ﴾ [٧٨ ـ النبأ: ١٤]: السَحائِبُ التي قدْ حَانَ لها أن تمْطِرَ، فيقالُ: شُبِّهَتْ بِمَعاصير الجَواري، والمُعْصِرُ: الجَارِيَةُ التي قَدْ دَنَتْ مِنَ الحَيْضِ [٤].

(المدبرات أمراً) [٥] [٧٩ ـ النازعات: ٥]: الملائكة تنزل بالتدبير من

= الهاءات استغناء، يقال: مُهْرَة ضامِرٌ، المرأة طالِقٌ (**المجاز ٢/٢٧٤**) وانظر غريب **اليزيدي**: ٣٩٧.

(١) وهو قول أبي عبيدة في **المجاز** ٢/٢٧٦، وبه قال **اليزيدي في غريبه**: ٤٠٠، وابن قتيبة في **غريبه**: ٤٩٨.

(٢) قال البنا: قرأ نافع، وابن عامر، وأبو جعفر بفتح الفاء، اسم مفعول، والباقون بكسرها (**الإتحاف**: ٤٢٧).

(٣) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب)، وجاءت في (أ) والمطبوعة ضمن كلمة ﴿الصافات﴾ [٣٧ ـ الصافات: ١] في باب الصاد المفتوحة.

(٤) وهو قول ابن قتيبة في **غريبه**: ٥٠٨. وقال مجاهد: الرياح (**تفسيره ٢/٧١٩**).

(٥) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

عند الله جل اسمه. وقال أبو عبيدة: ﴿والنَّازِعَاتِ غَرْقاً﴾ إلى قوله: ﴿فالسابقات سَبْقاً﴾ هذه كلها النجوم، ﴿فالمُدَبِّرات أَمْراً﴾: الملائكة.

﴿مُسْفِرَة﴾ [٨٠ - عبس: ٣٨]: أي مُضِيئة[١] [مُشْرِقَة][٢]، [٣][يُقالُ أَسْفَرَ وَجْهُهُ إذا أَضَاءَ، وَكَذٰلِكَ أَسْفَرَ الصُّبْحُ][٣].

﴿للمُطَفِّفِينَ﴾ [٨٣ - المطففين: ١]: الذينَ لا يُوفُونَ الكَيْلَ والوَزْنَ[٤].

﴿بِمُسَيْطِرٍ﴾ [٨٨ - الغاشية: ٢٢]: أي بِمُسَلَّطٍ[٥]، وقيلَ: نَزَلَتْ قَبْلَ أن يُؤْمَرَ بِالقِتالِ ثم نَسَخَه الأَمْرُ بالقِتَالِ.

﴿مُؤْصَدَة﴾ [٩٠ - البلد: ٢٠]: أي مُطْبَقَةٍ[٦]، يُقال: أَوْصَدْتُ البَابَ وآصَدْتُهُ، إذا أَطْبَقْتَهُ[٧].

﴿مُنْفَكِّينَ﴾ [٩٨ - البينة: ١]: أي زَائِلِين[٨] [٩][ومُنْفَصِلِينَ عَنْ شِرْكِهِمْ وكُفْرِهِمْ][٩].

---

(١) وهو قول الفراء في المعاني ٣/٣٣٩، قال: وإذا ألقت المرأة نقابها أو برقعها قيل: سَفَرَتْ فهي سافِرٌ. وانظر غريب اليزيدي: ٤١٤.

(٢) زيادة من (ب). (٣ - ٣) سقط من (ب).

(٤) وهو قول ابن قتيبة في غريبه: ٥١٩. وقال الزجاج: إنما قيل للفاعل من هذا مطفِّفٌ لأنه لا يكاد يسرق من الميزان والمكيال إلا الشيء الطفيف الخفيف (**معاني القرآن وإعرابه** ٥/٢٩٧) وانظر **المجاز** ٢/٢٨٩.

(٥) قال الفراء في **المعاني** ٣/٢٨٥ ورسمت في المصحف ﴿بمصيطر﴾ بالصاد، والقراءة بالسين. وقال مجاهد بجبّار (**تفسيره** ٢/٧٥٤). وانظر **الناسخ والمنسوخ** لهبة الله بن سلامة ص: ١٩٧. **والإيضاح** لمكي: ٤٤٦.

(٦) وهو قول مجاهد في **تفسيره** ٢/٧٦١.

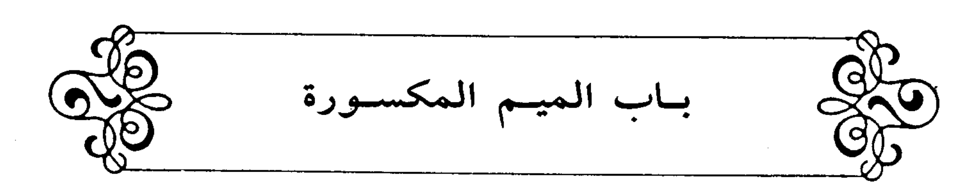
(٧) وهو قول أبي عبيدة في **المجاز** ٢/٢٩٩، وانظر **غريب ابن قتيبة**: ٥٢٩، وفي (ب): إذا أغلقته.

(٨) هذا قول أبي عبيدة في **المجاز** ٢/٣٠٦. وقال الفراء في **المعاني** ٣/٢٨١: مُنْتَهِينَ.

(٩ - ٩) زيادة من (ب).

﴿فالمُورِياتِ قَدْحاً﴾(1) [١٠٠ ـ العاديات: ٢]: الخَيْلُ تُورِي النَّارَ بِسَنَابِكِها إذا وَقَعَتْ بالحِجَارَةِ.

﴿فالمُغيرات صبحاً﴾(1) [١٠٠ ـ العاديات: ٣]: من الغارة، وكان يُغيرون عِنْدَ الصُبْحِ. (2)[والإغارة كبس القوم وهم غارون لا يعلمون. وقيل: إنها كانت سرية لرسول الله ﷺ إلى بني كنانة وأبطأ عليه خبرها فنزل عليه الوحي بخبرها في ﴿العاديات﴾ وذُكر أن علي بن أبي طالب رضوان الله عليه كان يقول: ﴿العاديات﴾: هي الإبل، ويذهب إلى وقعة بدر، وقال: ما كان معنا يومئذ إلا فرس المقداد بن الأسود](2).



باب الميم المكسورة

﴿/مِيثَاق﴾ [٢ ـ البقرة: ٨٣]: أيْ عَهْدٌ مُوَثَّقٌ: أي «مِفْعَالٌ» مِنَ الوَثِيقَةِ. [٥٧/أ]

﴿مِلَّةَ [إبْراهِيمَ](3)﴾ [٢ ـ البقرة: ١٣٥]: أي دِينَ [وَشَرِيعَة](4) [إبْراهِيمَ](3).

﴿مِسْكِين﴾ [٢ ـ البقرة: ١٨٤]: أي «مِفْعِيل» مِنَ السُّكُونِ، وَهُوَ الذي سَكَّنَهُ الفَقْرُ، أي قَلَّلَ حَرَكَتَهُ، (5) قال يُونُسُ(6) : المِسْكِينُ: الذي لا شَيْءَ لَهُ،

(١) هذه الكلمة مع تفسيرها سقطت من (أ) في هذا الموضع وجاءت فيها ضمن كلمة ﴿الصافات﴾ [٣٧ الصافات ١] في باب الصاد المفتوحة.

(٢ ـ ٢) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٣) سقطت من (ب).

(٤) زيادة من (ب).

(٥ ـ ٥) في (ب): وقيل.

(٦) يونس بن حبيب البصري، من أكابر النحويين. أخذ عن أبي عمرو بن العلاء، =

(١[والفَقيرُ: الذي لهُ بَعْضُ مايُقيمُهُ]١)، (*وقال الأصْمَعِي *): [بَلْ](١) المِسْكِينُ أحْسَنُ حَالاً مِنَ الفَقِيرِ؛ لأنَّ اللّه عز وجل قال: ﴿أمَّا السَفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَساكِينَ [يَعْمَلُونَ في البَحْرِ](١) ﴾ [١٨ ـ الكهف: ٧٩]: فَأَخْبَرَ أنَّ المِسْكِينَ لَهُ سَفِينَةٌ مِنْ سُفُنِ البَحْرِ، [وهِي تَسَاوِي جُمْلَةً(٢)](١).

﴿المِهَادُ﴾(٣) [٢ ـ البقرة: ٢٠٦]: الفِراشُ.

﴿المِحْراب﴾ [٣ ـ آل عمران: ٣٧]: هو مُقَدَّمُ المَجْلِسِ وأشْرَفُهُ، وكَذلِكَ هُوَ مِنَ المَسْجِدِ، والمِحْرابُ أيْضاً الغُرْفَةُ، والجَمْعُ المَحارِيبُ.

﴿مِثقَال [ذرّةٍ](٤)﴾ [٤ ـ النساء: ٤٠]: أي زِنَةَ نَمْلَةٍ صَغِيْرَةٍ(٥).

﴿مِنْهَاجاً﴾ [٥ ـ المائدة: ٤٨]: أي طرِيقاً واضِحاً(٦).

﴿مِدْرَاراً﴾ [٦ ـ الأنعام: ٦]: أي دَارَّةً، يَعْنِي عِنْدَ الحَاجَةِ إلَى المَطَرِ، لا أنْ تَدُرَّ ليلاً ونَهاراً، ومِدْراراً لِلمُبَالَغَةِ(٧).

﴿مِيقَاتُ﴾ [٧ ـ الأعراف: ١٤٢]: «مِفْعَالُ» مِنَ الوَقْتِ.

= وسمع من العرب كما سمع من قبله، وأخذ عن سيبويه، وأخذ عنه الكسائي والفراء، وكان له مذهب في البصرة توفي سنة ١٨٣ هـ (ابن الأنباري، **نزهة الألباء**: ٤٧).

(١ - ١) سقط من (ب).

(*) في (ب): وقيل.

(٢) انظر **حلية الفقهاء** لابن فارس ص ١٦٣.

(٣) تقدمت هذه الكلمة في الأصول، وجاءت قبل سابقتها.

(٤) سقطت من المطبوعة.

(٥) قال أبو عبيدة: أي زنة ذرّة (**المجاز** ١/١٢٧) وقال ابن قتيبة في **غريبه** ص ١٢٧ والذرّة جمعها ذَرٌّ، وهي أصغر النمل.

(٦) وقال مجاهد: المنهاج السبيل (**تفسيره** ١/١٩٨) وانظر **المجاز** ١/١٦٨.

(٧) وقال أبو عبيدة: غزيرة دائمة (**المجاز** ١/١٨٦)، وانظر **غريب القرآن** لليزيدي: ١٣٤، **وغريب ابن قتيبة**: ١٥٠.

(مِحَال) [١٣ ـ الرعد: ١٣]: أي عُقُوبَةٍ وَنَكالٍ، ويُقالُ: كَيْدٌ ومَكْرٌ، ويُقالُ: المِحَالُ: مِنَ قَوْلِهِمْ: مَحَلَ فُلانٌ بِفُلانٍ إذا سَعَى بِهِ إلى السُّلْطَانِ وعَرَّضَهُ لِلْهَلاكِ[١].

﴿مِرْفَقاً﴾ [١٨ ـ الكهف: ١٦] و ﴿مَرفِقاً﴾[٢] جَمِيعاً: ما يُرْتَفَقُ به. وكَذٰلكَ مَرْفِقُ الإِنْسَانِ ومِرْفَقُهُ، ومِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ المَرْفِقَ ـ بفتح الميم وكسر الفاء ـ من الأَمْرِ [الذي يُنْتَفَعُ به][٣] [والمِرْفَقَ مِنَ الإِنْسَانِ][٤].

﴿مِسَاسَ﴾ [٢٠ ـ طٰه: ٩٧]: أي مُمَاسَّة ومُخَالَطَةَ[٥].

(مِشْكَاةٍ) [٢٤ ـ النور: ٣٥]: أي كَوَّةٍ غَيْرِ نَافِذَةٍ[٦].

(مِصباحُ) [٢٤ ـ النور: ٣٥]: أي سِرَاجٌ.

---

(١) انظر، **المجاز** ٣٢٥/١، وقال اليزيدي في **غريب القرآن**: ١٩٢: من المماحلة وهي المجادلة، وفي الحديث: «إن هذا القرآن شافِعٌ مُشَفَّعٌ وَمَاحِلٌ فمَصَدَّقٌ» [أخرج الحديث عبدالرزاق في مصنّفه ٣٧٣/٣، والطبراني في **المعجم الكبير** ١٤١/٩ من رواية ابن مسعود] وانظر **غريب ابن قتيبة**: ٢٢٦.

(٢) قرأ نافع، وابن عامر، وأبو جعفر (مَرْفِقاً) بفتح الميم وكسر الفاء، والباقون (مِرْفَقاً) بكسر الميم وفتح الفاء، وهما بمعنى واحد (البنا، **إتحاف فضلاء البشر**: ٢٢٨) وانظر **مجاز القرآن** ٣٩٥/١، **ومعاني الفراء** ١٣٦/٢، **وغريب اليزيدي** ص ٢٢٥، **وغريب ابن قتيبة** ص ٢٦٤.

(٣) زيادة من (ب).

(٤) سقطت من (ب).

(٥) قال الفراء في **المعاني** ١٩٠/٢ أي لا أَمَسُّ ولا أُمَسُّ، أُوّل ذلك أن موسى أمرهم ألا يُؤاكِلُوه ولا يُخالطوه ولا يبايعوهُ وانظر **المجاز** ٢٦/٢.

(٦) وقال مجاهد: يعني الصفر الذي في جوف القنديل (**تفسيره** ٤٤٢/٢) وقال الفراء: هذا مثل ضربه الله لقلب المؤمن والإيمان فيه (**معاني القرآن** ٢٥٢/١)، والكوّة: الخرق في الحائط (**القاموس المحيط**: ١٧١٣).

﴿مِرْيَةٍ﴾ [٣٢ ـ السجدة: ٢٣]: شَكٍّ.

﴿مِنْسَأَتَهُ﴾[١] [٣٤ ـ سبأ: ١٤] ـ بهَمْز وبغَيْرِ هَمْزٍ ـ عَصَاهُ، وهي «مِفْعَلَةٌ» مِنْ نَسَأْتُ البَعِيرَ إذا زَجَرْتَهُ، وقيلَ: نَسَأْتُهُ: ضَرَبْتَهُ بالمِنْسَأَةِ: وهي العَصَا.

﴿مِعْشَارَ﴾ [٢] [٣٤ ـ سبأ: ٤٥]: أي عُشْرَ.

﴿مِرَّةٍ﴾ [٥٣ ـ النجم: ٦]: أي قُوَّةٍ[٣]، وأَصْلُ المِرَّةِ الفَتْلُ، يُقَالُ: إنَّه لَذُو مِرَّة، إِذَا كانَ ذَا رَأْيٍ مُحْكَمٍ،/ ويُقالُ: فَرَسٌ مُمَرٌّ: أي مُوثَقُ الخَلْقِ، وحَبْلٌ مُمَرٌّ: أي مُحْكَمُ الفَتْلِ. [٥٧/ب]

(مِرْصَاد)[٤] [٨٩ ـ الفجر: ١٤]: ومَرْصَد أي طَرِيقٍ، [٥][وقَوْلُه: ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ﴾ [٨٩ ـ الفجر: ١٤]: أي لَبِالطَرِيقِ المُعَلَّمِ الذي يَرْتَصِدُونَ به][٥]، وقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَاداً﴾ [٧٨ ـ النبأ: ٢١]: أي مُعَدَّة، [٥][يُقالُ: أَرْصَدْتُ له بِكَذا، إذا أَعْدَدْتَه لَهُ لِوَقْتِه. والإِرْصَادُ في الشَّرِّ، ويُقالُ: رَصَدْتُ لَهُ وأَرْصَدْتُ، في الخَيْرِ والشَّرِّ جَمِيعاً][٥].

---

(١) قرأ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر (مِنْسَاتَهُ) بألف بعد السين مِن غير همزة لغة الحجاز، وهذه الألف بدل من الهمزة. وقرأ الباقون (مِنْسَأَتَه) بالهمزة المفتوحة على الأصل لأنها (مِفْعَلَة) كمِكْنَسَة، وهي العصاة (البنا **إتحاف فضلاء البشر**: ٣٥٨) وقال الفراء: وهي العصا العظيمة التي تكون مع الراعي (**معاني القرآن** ٢/٣٥٦) وانظر **المجاز** ٢/١٤٥.

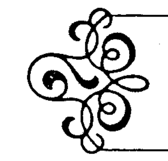
(٢) تقدمت هذه الكلمة في الأصول قبل كلمتين من موضعها.

(٣) قال ابن عباس: هو بلغة قريش (**اللغات في القرآن**: ٤٥) وانظر **تفسير مجاهد** ٢/٦٢٧.

(٤) مِفعال، من الرَّصَد، والرصَدُ كل شيء كان أمامك (**تفسير القرطبي** ١٩/١٧٧).

(٥ ـ ٥) سقط من (ب).

ن



بـاب النـون المفتوحـة

﴿نَحْنُ﴾[*] [٢ - البقرة: ١١]: جميع «أنا» مِنْ غير لفظه.

﴿نكالاً﴾ [٢ - البقرة: ٦٦]: أي عقوبةً وتَنْكيلاً[١]، وقِيل مَعْنى: ﴿نَكـالاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَها﴾ أي جعَلْنا قَرْيَةَ أَصْحَابِ السَبْتِ عِبْرَةً لما بَيْنَ يَدَيْها مِنَ القُرى وَمَا خَلْفَها لِيَتَّعِظُوا بهمْ[٢]، وقوله تعالى: ﴿فَأَخَذَهُ اللّهُ نَكالَ الآخِرَةِ والأُوْلَى﴾ [٧٩ - النازعات: ٢٥]: أي أَغْرَقَهُ في الدُنْيَا ويُعَذِّبُهُ في الآخِرَةِ، وفي التَفْسِيرِ: ﴿نَكـالَ الآخِـرَةِ والأُولَى﴾: نَكـالَ قـولـه: ﴿مـا عَلمْتُ لَكُمْ مِنْ إلـهٍ غَيْـرِي﴾ [٢٨ - القصص: ٣٨]: ، وقـولـه: ﴿أنـا رَبُّكُمُ الأَعْلَى﴾ [٧٩ - النـازعـات: ٢٤]: ، فَنكَّلَ اللّهُ بِهِ نَكَالَ هاتَينِ الكَلِمَتَيْنِ.

﴿نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ﴾ [٢ - البقرة: ١٠٦]: النَسْخُ عَلَى ثلاثَةِ مَعَانٍ: أَحَدُهُنَّ نَقْلُ الشَيْءِ مِنْ مَوْضِعِهِ إلى مَوْضِعٍ آخـرَ، كَقَوْلـِهِ تَعالَى: ﴿إنّـا كُنَّا نَسْتَنْسِـخُ [مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ][٣]﴾ [٤٥ - الجاثية: ٢٩]، والثاني نَسْخُ الآيَـة بِأَنْ يبْـطلَ حُكْمَها ولَفْـظُها مَتْـرُوكٌ[٤]، كقولـه عز وجل: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا [لِلَّذِينَ لا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللّهِ][٣]﴾ [٤٥ - الجاثية:

(*) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(١) وهو قول الأزهري (القرطبي، **الجامع** ١/٤٤٣).

(٢) وهو قول ابن قتيبة في **تفسير الغريب**: ٥٢، وقال قتادة: «نكالاً لما بين يديها من ذنوبهم، وما خلفها من صيدهم الحيتان في السبت (المصدر نفسه، وتفسير **الطبري** ٢/١٧٨).

(٣) سقط من (ب).

(٤) وهو المشهور عند العلماء، راجع في نسخ القرآن، النوع الرابع والثلاثين من كتاب **«البرهان في علوم القرآن»** للزركشي، بتحقيقنا.

١٤] بقوله: ﴿فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ﴾ [٩ ـ التوبة: ٥]، والثَّالِثُ أَنْ تُقْلَعَ الآيةُ مِنَ المُصْحَفِ ومِنْ قُلُوبِ الحَافِظِينَ لَهَا، يَعْنِي فِي زَمَنِ النبِيِّ ﷺ، ويُقالُ ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ﴾: أي [ما][1] نُبَدِّل، ومِنْهُ قوله عز وجل: ﴿وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً [مَكَانَ آيَةٍ]﴾ [١٦ ـ النحل: ١٠١].

﴿نَنْسَأْهَا﴾ [٢ ـ البقرة: ١٠٦]: نُؤَخِّرْها، و﴿نُنْسِهَا﴾[2]: مِنَ النِّسْيَان.

﴿نَصِيرٍ﴾[*] [٢ ـ البقرة: ١٠٧]: مُعين، مثل الناصر وَجمعه أنصار، ﴿فَانْتَصِرْ﴾ [٥٤ ـ القمر: ١٠]: أي فانتقم.

﴿نَنْشُرُهَا﴾[*] [٢ ـ البقرة: ٢٥٩]: نرفعها.

﴿نَبْخَسُ﴾[3] [٢ ـ البقرة: ٢٨٢]: أي نَنْقُص.

[٥٨/أ] ﴿نَبْتَهِل﴾ [٣ ـ آل عمران: ٦١]: أَيْ نَلْتَعِنْ، أي نَدْعُو اللّه عَلَى / الظَّالِمِ.

(نبذوه)[*] [٣ ـ آل عمران: ١٨٧]: أي رَموه ورفضوه.

﴿نَطْمِسَ وُجُوهاً﴾ [٤ ـ النساء: ٤٧]: أي نَمْحُوا مَا فِيها مِنْ عَيْنٍ وَأَنْفٍ[4].

﴿فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا﴾ [٤ ـ النساء: ٤٧]: أي نُصَيِّرَهَا كَأَقْفَائِهَا، والقَفَا: هُوَ دُبْرُ الوَجْهِ[5].

---

(١) زيادة من (ب).

(٢) قرأ عمر، وابن عباس، والنخعي، وعطاء، ومجاهد، وعبيد بن عمير، ومن السبعة: ابن كثير، وأبو عمرو: ﴿نَنْسَأها﴾ مهموزاً، وهو من التأخير، أي نؤخرها ولا ننسخها إلى مدة، ومنه النسيئة في البيع أي التأخير، وقرأ سالم مولى أبي حذيفة (نُنْسِكَها)، أي يا محمد، من النسيان (الفراء، **معاني القرآن** ١/٦٤، وأبو عبيدة، **المجاز** ١/٤٩، واليزيدي، **غريب القرآن**: ٧٩، وابن قتيبة، **تفسير الغريب**: ٦٠ ـ ٦١، وأبو حيان، **البحر المحيط** ١/٤٣٤).

(*) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب). (٣) ليست قراءة عشرية وتأتي ص ٤٨٥.

(٤) قال أبو عبيدة: أي نسوّيها حتى تعود كأقفائهم. ويقال طمست الريح آثارنا أي محتها. وطمس الكتاب: محاه (**المجاز** ١/١٢٩) وانظر **غريب اليزيدي**: ١٢٠.

(٥) وقال مجاهد: في قوله: ﴿من قبل أن نطمِس وجوهاً﴾ قال عن صراط الحق ﴿فنردّها =

﴿نَقِيراً﴾ [٤ ـ النساء: ٥٣]، النَقِيرُ: النُقْرَةُ التي في ظَهْرِ النَّوَاةِ[(١)].

﴿نَقْضِهِم﴾[(*)] [٤ ـ النساء: ١٥٥]: نَقَضَ العَهد واليمين والحَبل: نَكَثَهُ، ومنه قوله تعالى: ﴿كالتي نَقَضَتْ غَزْلَها﴾ [١٦ ـ النحل: ٩٢].

﴿النَّطِيحَةُ﴾ [٥ ـ المائدة: ٣]: أي المَنْطُوحَةُ حَتَّى مَاتَتْ.

﴿نَقِيباً﴾ [٥ ـ المائدة: ١٢]: أي ضَمِيناً وأَمِيناً، والنَقِيبُ فَوْقَ العَرِيفِ.

﴿النَّعَمِ﴾ [٥ ـ المائدة: ٩٥]: هُوَ الإبِلُ والبَقَرُ والغَنَمُ، وهُوَ جَمْعٌ لا واحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ، وجَمْعُ النَعَمِ أَنْعامٌ[(٢)].

﴿نَفَقاً في الأَرْضِ﴾ [٦ ـ الأنعام: ٣٥]: أي سَرَباً فِي الأَرْضِ[(٣)].

﴿نَبَأ﴾ [٦ ـ الأنعام: ٦٧]: أي خَبَر.

﴿نَكِداً﴾ [٧ ـ الأعراف: ٥٨]: مَعْنَاهُ قَلِيلاً[(٤)] عَسِراً[(٥)].

﴿نَتَقْنَا الجَبَل فَوْقَهُمْ﴾ [٧ ـ الأعراف: ١٧١]: [زعزعنا فاستخرجناه من

= على أدْبارها﴾ يعني في الضلالة (التفسير ١/١٦٠) وانظر **معاني القرآن** للفراء ١/٢٧٢، **وتفسير الغريب** لابن قتيبة: ١٢٨.

(١) وقال مجاهد: النقير حبّة النواة التي في وسطها (**تفسيره** ١/١٦٢) وانظر **معاني القرآن** للفراء ١/٢٧٣، **والمجاز** لأبي عبيدة ١/١٣٠.

(*) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٢) قال أبو عبيدة في **المجاز** ١/١٧٥: والغالب على النَعَمِ: الإبِلُ. وانظر **غريب ابن قتيبة** ص ١٤٦.

(٣) قال أبو عبيدة في **المجاز** ١/١٩٠ يعني أهوية، ومنه نافقاء اليربوع: الجُحْرُ الذي ينفق منه فيخرج. ينفق نفقاً مصدر وانظر **غريب اليزيدي**: ١٣٦، وقال ابن عباس: يعني سَرَباً بلغة عُمان (**اللغات في القرآن**: ٢٤).

(٤) في (ب): شديداً.

(٥) قال الفرّاء في **المعاني** ١/٣٨٢ النَكِد والنكد مثل الدنِف والدَنَف، وانظر **المجاز** ١/٢١٧.

مكانه](*): أي رَفعْنا (١[الجَبلَ فَوْقَهُمْ، ويُنْشِدُ:

.... يَنْتُقُ أَقْتَـادَ الشَلِيـلِ نَـتْقَـاً(٢)]١)

أي يَرْفَعُهُ عَلَى ظَهْرِهِ، (١[والشَلِيلُ: المِسْحُ الذي يُلْقَى عَلَى عَجُزِ البَعِيرِ]١)، ويقال: ﴿نَتَقْنَا الجَبَلَ﴾: أي اقْتَلَعْنَاهُ مِنْ أَصْلِهِ فَجَعَلْنَاهُ كالمِظَلَّةِ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وكُلُّ ما اقْتَلَعْتَهُ فَقَدْ نَتَقْتَهُ، (١[ومِنْهُ نَتَقَتِ المَرْأَةُ إذا أَكْثَرَتِ الوَلَدَ، أي نَتَقَتْ مَا في رَحْمِهَا، أي اقْتَلَعَتْهُ اقْتِلاعاً، قَالَ النابغَةُ:

لَمْ يُحْـرَمُـوا حُسْنَ الـغِـذَاءِ وَأُمُّهُـمْ طَفَحَتْ عَلَيْكَ بِنَاتِقٍ مِذْكَارِ(٣)]١).

﴿نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ﴾ [٨ ـ الأنفال: ٤٨]: أَيْ رَجَعَ القَهْقَرَى(٤).

﴿نَكَثُوا﴾ [٩ ـ التوبة: ١٢]: أي نَقَضُوا.

﴿نَجَسٌ﴾ [٩ ـ التوبة: ٢٨]: أي قَـذَرٌ(٣)، (٦[و﴿نَجِسٌ﴾: أي قَذِرٌ، فـإذا قيل: رِجْـسٌ نِجْسٌ، أُسْكِنَ عَلَى الإتْبَاعِ]٦).

﴿النَّسِيْءُ (٦[زِيَادَةٌ في الكُفْرِ﴾ [٩ ـ التوبة: ٣٧]، النَسِيءُ]٦): تَأْخِيرُ تَحْرِيمِ المُحَرَّمِ(٧)، وكَانُوا يُؤَخِّرُونَ تَحْرِيمَهُ سَنَةً ويُحَرِّمُونَ غَيْرَهُ مَكَانَهُ لِحَاجَتِهِمْ إلَـى القِتَالِ

(*) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(١ - ١) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٢) البيت للعجاج بن رُؤبة، وهو في **ديوانه** ص ٤٠.

(٣) البيت في **ديوانه** (طبعة صادر ببيـروت) ص ٦١ من قصيدة مـطلعها: «نبئت زرعـة والسفاهة كاسمها».

(٤) وقال أبو عبيدة: رجع من حيث جاء (**مجاز القرآن** ١/٢٤٧) وكذا قال اليزيدي في **غريب القرآن**: ١٥٩.

(٥) قال الفراء في **المعاني** ١/٤٣٠ لا تكاد العرب تقول نِجْسٌ إلا وقبلهـا رِجْسٌ، فإذا أفـردوها قالوا: نَجَسٌ لا غير، ولا يُجمع ولا يؤنث. وقال أبو عبيدة في **المجاز** ١/٢٥٥ كـل نَتْنٍ وطَفَس نَجَسٌ.

(٦ ـ ٦) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٧) قال الفراء في **المعاني** ١/٤٣٧ تقول إذا أخرت الرجل بدينه: أنسأته، فإذا زدت في الأجل زيادة يقع عليها تأخير قلت: قد نسأت في أيامك وفي أجلك وقـال اليزيـدي: النسيء التأخير (**غريب القرآن**: ١٦٣).

[فِيه][(١)] ثم يَرُدُّونَهُ إِلَى التَّحْرِيمِ في سَنَةٍ أُخْرَى كَأَنَّهُمْ يَسْتَنْسِئُون ذلك ويَسْتَقْرِضُونَهُ.

﴿نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ﴾ [٩ ـ التوبة: ٦٧]: أي تَرَكُوا اللَّهَ فتَرَكَهُمْ.

﴿نَقَمُوا﴾ [٩ ـ التوبة: ٧٤]: أي كَرِهُوا غَايَةَ الكَرَاهِيَةِ.

﴿نَذِير﴾ [١١ ـ هود: ١٢]: بِمَعْنَى مُنْذِر، أي مُحَذِّر.

﴿نَكِرَهُمْ﴾ [١١ ـ هود: ٧٠]: وأَنْكَرَهُمْ، واسْتَنْكَرَهُمْ: بِمَعْنًى واحِدٍ.

﴿نَرْتَعْ ونَلْعَبْ﴾[(٢)] [١٢ ـ يوسف: ١٢]: أي نَنْعَمْ ونَلْهُو، [ومِنْهُ القَيْدُ والرَّتْعَةُ][(٣)]، يُضْرَبُ مَثَلاً في الخِصْبِ والجَدْبِ، ويقال: ﴿نَرْتَعْ﴾ نَأْكُلْ [(٣)][ومنه قول الشاعر:

وَيُحَيِّينِي إِذَا لَاقَيْتُهُ وإِذَا يَخْلُو لَهُ لَحْمِي رَتَعْ[(٤)]

/أي أَكَلَهُ، و﴿نُرْتِعُ﴾ أي نُرْتِعُ إِبِلَنَا، و﴿تَرْتَعْ﴾: أي تَرْتَعْ إِبِلُنَا، [٥٨/ب] و﴿نَرْتَعِ﴾ ـ بكسر العين ـ «نَفْتَعِلُ» من الرعي][(٣)].

---

(١) سقطت من المطبوعة.

(٢) قرأ نافع وأبو جعفر ﴿يَرْتَعِ وَيَلْعَبْ﴾ بالياء من تحت فيهما، إسناداً إلى يوسف عليه السلام، وكسر عين ﴿يَرْتَعِ﴾ من غير ياء جزم بحذف حرف العلة من «ارتعى»، افتعل من الرباعي، والفعلان مجزومان على جواب الشرط المقدّر. وقرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، ويعقوب وخلف ﴿يَرْتَعْ ويَلْعَبْ﴾ بالياء كذلك فيهما، لكن مع سكون العين، وافقهم الحسن والأعمش. وقرأ أبو عمرو وابن عامر ﴿نَرْتَعْ ونَلْعَبْ﴾ بالنون فيهما وسكون العين، مضارع «رَتَعَ» انبسط في الخصب، فيكون صحيح الآخر جزمه بالسكون، وافقهما اليزيدي. وقرأ البزي ﴿نَرْتَعِ وَنَلْعَبْ﴾ بالنون فيهما وكسر العين من غير ياء. وقرأ قنبل ﴿نَرْتَعي ونلعب﴾ كذلك إلا أنه أثبت الياء من طريق ابن شنبوذ وصلاً ووقفاً على لغة من يثبت حرف العلة في الجزم، ويقدر حذف الحركة المقدرة على حرف العلة وأصله من رعى، وقرأ أنس وأبو رجاء ﴿نُرْتِعْ﴾ بنون مرفوعة وكسر التاء وسكون العين (الداني، **التيسير**: ١٢٨ والبناء، **إتحاف فضلاء البشر** ص ٢٦٢).

(٣ ـ ٣) سقطت من (ب).

(٤) البيت من شواهد ابن منظور في **لسان العرب** ٨/١١٣ ـ رتع.

﴿نَسْتَبِقُ﴾ [١٢ ـ يوسف: ١٧]: «نَفْتَعِلُ»[١] مِنَ السِبَاقِ، أي يُسَابِقُ بَعْضُنا بَعْضاً في الرَّمْيِ.

﴿نَتَّخِذَهُ وَلَدَاً﴾ [١٢ ـ يوسف: ٢١]: أي نَتَبَنّاهُ.

﴿نمِيرُ أَهْلَنا﴾ [١٢ ـ يوسف: ٦٥]: يُقالُ فُلانٌ يَميرُ[٢] أَهْلَهُ إذا حَمَلَ إِلَيْهِم أَقْوَاتَهُمْ مِنْ غَيْرِ بَلَدِهِ[٣].

﴿نَزَغَ الشَيْطَانُ بَيْني وبَيْنَ إِخْوَتِي﴾ [١٢ ـ يوسف: ١٠٠]: أي أَفْسَدَ بَيْنَنا [وحَمَلَ][٤] بَعْضَنا عَلَى بَعْضٍ.

﴿نَارِ السَّمُومِ﴾ [١٥ ـ الحجر: ٢٧]، قِيلَ[٥]: لِجَهَنَّم سَمُومٌ، ولِسَمُومِها نَارٌ، و **﴿السَمُومُ﴾**: نَارٌ تَكونُ بَيْنَ سَمَاءِ الدُنْيَا وَبيْنَ الحِجَابِ[٦]، وهِيَ النارُ التي تَكُونُ مِنها الصَوَاعِقُ.

﴿نَفِيراً﴾ [١٧ ـ الإسراء: ٦]: نَفَراً، والنَفِيرُ: القَوْمُ الذينَ يَجْتَمِعُونَ لِيَصِيرُوا إِلَى أَعْدائِهِمْ فَيُحَارِبُوهُمْ[٧].

---

(١) كذا في الأصول، وعند ابن قتيبة: نَنْتَضِلُ (**تفسير الغريب ص ٢١٣**).

(٢) في المطبوعة: مَارَ.

(٣) قال أبو عبيدة: مِن مِرْتُ تمير ميراً وهي الميرة، أي نأتيهم ونشتري لهم **طعومَهم**، قال أبو ذؤيب:

أَنْ قَرْيَةً كَانَتْ كَثِيراً طَعَامُهَا   كَرَفْعِ التُرابِ كُلُّ شَيْءٍ يَمِيرُهَا

(**مجاز القرآن ١/٣١٤**) وانظر **غريب القرآن** لليزيدي: ١٨٤، **وغريب ابن قتيبة**: ٢١٩.

(٤) سقطت من (ب). وانظر **المجاز ١/٣١٩**.

(٥) قال الفراء في **المعاني ٢/٨٨**: إنها نار دون الحجاب، وأخرج بإسناده عن الحسن قال: خلق الله عزّ وجلّ الجانّ أبا الجنِّ من نار السموم، وهي نار دونها السحاب، وهذا الصوت الذي تسمعونه عند الصواعق من انعطاط السحاب.

(٦) تصحفت في المطبوعة إلى (السحاب).

(٧) وقال أبو عبيدة: مجازه من الذين نفروا معه (**المجاز ١/٣٧١**) وقال ابن قتيبة: أي أكثر عدداً. وأصله مَن يَنْفِرُ مع الرجل من عشيرته وأهل بيته. والنفير والنافر واحد، كما يقال: قدير وقادِر (**تفسير الغريب**: ٢٥١).

﴿نافِلة﴾(*) [١٧ ـ الإسراء: ٧٩]: زائدة.

﴿نَأَى بِجَانِبِهِ﴾ [١٧ ـ الإسراء: ٨٣]: أي تَبَاعَدَ بِنَاحِيَتِهِ وقُرْبِهِ: أي تَبَاعَدَ عَنْ ذِكْرِ اللّهِ تعالى. والنَّأْيُ: البُعْدُ، ويُقالُ: النأْيُ: الفِرَاقُ وإنْ لَمْ يَكُنْ ببُعْدٍ، وَالبُعْدُ ضِدُّ القُرْبِ.

(نَفِدَ) [١٨ ـ الكهف: ١٠٩]، [الشيء أي](١) فَنِيَ.

﴿نَدِيّاً﴾ [١٩ ـ مريم: ٧٣]: مَجْلِساً(٢).

﴿نَنْسِفَنَّهُ [في اليَمِّ](٣)﴾ [٢٠ ـ طه: ٩٧]: أي نُطَيِّرَنَّهُ ونُذَرِّيَنَّهُ [في البَحْرِ](٣).

﴿نَفْحَةٌ [مِنْ عَذابِ رَبِّكَ](٤)﴾ [٢١ ـ الأنبياء: ٤٦]، [أي قطعة و](٥): النَّفْحَةُ الدُّفْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ دُونَ مُعْظَمِهِ.

﴿نَفَشَتْ [فيهِ غَنَمُ القَوْمِ](٦)﴾ [٢١ ـ الأنبياء: ٧٨]: أي رَعَتْ لَيْلاً، يُقالُ: نَفَشَتِ الغَنَمُ بِاللَّيْلِ وَسَرَحَتْ [وسَرَبَتْ](٦) وهَمَلَتْ بِالنَّهارِ.

﴿نَقْدِرَ عَلَيْه﴾ [٢١ ـ الأنبياء: ٨٧]: نُضَيِّقَ عَلَيْهِ(٧)، مِنْ قَوْلِهِ: ﴿يَبْسُطُ الرِزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ﴾ [١٣ ـ الرعد: ٢٦].

(*) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(١) زيادة من (ب).

(٢) قال الفراء في المعاني ٢/١٧١: والندِيُّ والنادِي لغتان.

(٣) سقطت من (ب). (٤) سقطت من (ب).

(٥) زيادة من (ب). قال الطبري في تفسيره ١٧/٢٤: يعني بالنفحة النصيب والحظ، من قولهم نَفَحَ فلان لفلان من عطائه إذا أعطاه قسماً أو نصيباً من المال. وأسند إلى قتادة قوله: ﴿ولئن مسّتهم نفحة من عذاب ربك﴾ الآية، يقول: لئن أصابتهم عقوبة.

(٦) سقطت من (ب). وانظر معاني الفراء ٢/٢٠٨، والمجاز ٢/٤١.

(٧) قال الفراء في المعاني ٢/٢٠٩: أن لن نقدر عليه من العقوبة ما قدرنا. وقال ابن قتيبة في غريبه ص ٢٨٧: يقال: فلان مُقَدَّر عليه ومُقَتَّر عليه في رزقه، قال تعالى: ﴿وأما إذا ما ابتلاه فَقَدَرَ عليه رِزْقَهُ﴾ [الفجر: ١٦].

﴿نكِّروا﴾[1] [٢٧ ـ النمل: ٤١]: أي غيِّرُوا.

﴿ونَزَعْنا مِن كل أُمَّةٍ شَهيداً﴾[1] [٢٨ ـ القصص: ٧٥]: أي أحضرنا مَن يَشْهَدْ عليهم.

﴿نَاديكُمُ﴾ [٢٩ ـ العنكبوت: ٢٩]: أي مَجْلِسِكُمْ.

﴿نَحْبَهُ﴾ [٣٣ ـ الأحزاب: ٢٣]: أي نَذْرَهُ[2] [ووقته ومُدَّتَه][3].

﴿نَكِيرِ﴾ [٣٤ ـ سبأ: ٤٥]: إنْكَارِي[4]. ﴿نَذِيرِ﴾ [٦٧ ـ الملك: ١٧]: إنْذارِي.

﴿نَصَبٌ﴾ [٣٥ ـ فاطر: ٣٥]: أي تَعَبٌ[5].

﴿نَسْلَخُ مِنْهُ النهَارَ﴾ [٣٦ ـ يٰسٓ: ٣٧]: أي نُخْرِجُ مِنْهُ النَهَارَ إخْرَاجاً لا يَبْقَى مَعَهُ شَيْءٌ مِنْ ضَوْءِ النَهارِ[6].

﴿نُنَكِّسْهُ في الخَلْقِ﴾[7] [٣٦ ـ يٰسٓ: ٦٨]: أي نَرُدُّهُ.

---

(١) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٢) وقال مجاهد في تفسيره ٥١٧/١: يعني عهده. وقال الفراء في **المعاني** ٣٤٠/٢: أجله. وقال أبو عبيدة في **المجاز** ١٣٥/٢: أي نذره الذي كان نَحَبَ أي نذر. والنحب أيضاً النفس، أي الموت. وانظر **غريب ابن قتيبة** ص ٣٤٩.

(٣) زيادة من (ب).

(٤) هذا قول ابن قتيبة في **تفسير الغريب**: ٣٥٨. وقال أبو عبيدة: تعييري وعقوبتي (**المجاز** ١٥٠/٢).

(٥) قال ابن فارس: النَصْبُ نَصْبُكَ الرمحَ وغيره. والنَصَبُ: الإعياء (**مجمل اللغة** بتحقيق زهير عبدالمحسن سلطان ٨٧٠/٢) وانظر **تفسير القرطبي** ٣٥١/١٤.

(٦) وقال أبو عبيدة، نميِّزه منه فنجيء بالظلمة. يقال للرجل سلخه الله من دينه (**المجاز** ١٦١/٢).

(٧) قرأ عاصم، وحمزة ﴿نُنَكِّسْهُ﴾ بضم الأول وفتح الثاني وتشديد الثالث وكسره، مضارع نكَّس للتكثير تنبيهاً على تعدد الرد من الشباب إلى الكهولة إلى الشيخوخة إلى الهرم. =

﴿نَحِسَاتٍ﴾ [٤١ ـ فصلت: ١٦]: أي مَشْؤُومَاتٍ، وقوله عز وجل: ﴿في يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرّ﴾: [٥٤ ـ القمر: ١٩]: أي اسْتَمَرَّ عَلَيْهِم بِنُحُوسِهِ، أي بِشُؤُومِهِ.

﴿نَسْتَنْسِخُ﴾ [٤٥ ـ الجاثية: ٢٩]: أي نُثْبِتُ[(١)]، ويُقالُ: ﴿نَسْتَنْسِخُ﴾ أي نأْخُذُ نُسْخَتَهُ، وذلك أَنَّ المَلَكَيْنِ يَرْفعانِ عَمَلَ الإِنْسَانِ صَغِيرَهُ وكَبِيرَهُ فَيُثْبِتُ اللَّهُ ما كانَ لَهُ ثَوابٌ أو عِقابٌ/ ويَطْرَحُ مِنْهُ اللغْوَ، نَحْوَ قَولِهِ: هَلُمَّ، واذْهَبْ، وتَعَالَ. [٥٩/أ]

﴿نَضِيد﴾ [٥٠ ـ قٓ: ١٠]: أي مَنْضُود [(٢)][أي نُضِدَ بعضُه على بعض، وإنما يقال لَهُ نضيد ما دَامَ في كُفُرَّاهُ، فإذا انفتح فليسَ بنضيد، ويقال: ﴿نضيد﴾ أي منضود بعضه بجنب بعض][(٢)].

(نَقِّبُوا[(*)] في البلاد) [٥٠ ـ قٓ: ٣٦]: أي طَوِّفُوا وتَباعَدُوا، ويقال: ﴿نَقَبوا في البلاد﴾ أي سَارُوا في نُقُوبِها: أي طُرُقِها، الواحِدُ نَقْبٌ، و﴿نَقَّبُوا﴾: أي بَحَثُوا وتَعَرَّفُوا ﴿هَلْ مِنْ مَحِيصٍ﴾: أي هل يَجِدُونَ مِنَ المَوْتِ مَحِيصاً، أي مَعْدِلاً، فَلَمْ يَجِدُوا ذلِكَ.

﴿النَّجْمِ إذَا هَوَى﴾ [٥٣ ـ النجم: ١]، قيل[(٣)]: كانَ القُرآنُ يَنْزِلُ نُجُوماً

= والباقون ﴿نَنْكُسْهُ﴾ بفتح الأول وإسكان الثاني وضم الثالث وتخفيفه، مضارع نَكَسَه كنصره، أي ومن نُطِلْ عمره نردّه من قوة الشباب ونضارته إلى ضعف الهرم ونحولته، وهو أرذل العمر الذي تختل فيه قواه حتى يعدم الإدراك (البنا، **إتحاف فضلاء البشر**: ٣٦٦).

(١) هذا قول أبي عبيدة، في **المجاز** ٢/٢٢١. وقال ابن قتيبة في **غريبه** ص ٤٠٦: نَكْتُب.

(٢ ـ ٢) ما بين الحاصرتين زيادة من (ب).

(*) قرأ الجمهور ﴿فَنَقَّبُوا﴾ بفتح النون والقاف مع تشديدهما. وقرأ أُبيّ بن كعب، وابن عباس، والحسن، وابن السميفع، ويحيى بن يعمر كذلك إلا أنهم كسروا القاف على جهة الأمر تهدّداً. وقرأ عمر بن الخطاب، وعمر بن عبدالعزيز، وقتادة، وابن أبي عبلة، وعبيد عن أبي عمرو: ﴿فَنَقَبُوا﴾ بفتح القاف وتخفيفها (**زاد المسير** ٨/٢١).

(٣) هذا قول الفراء في **المعاني** ٣/٦٤. وقال: ذُكِرَ أنه الكوكب إذا غَرَبَ.

فَأَقْسَمَ اللّٰهُ بالنَجْمِ مِنْهُ إذَا نَزَلَ [(١)][وقال أبو عبيدة[٢]: ﴿والنَجْمِ﴾ قسم بالكواكب ﴿إذا هَوَى﴾: إذا سقط في الغَرب][(١)].

﴿النَّشْأَةَ الأُخْرَى﴾ [٥٣ ـ النجم: ٤٧]: أي الخَلْقَ الثَاني، البَعْثَ يَوْمَ القِيَامَةِ.

﴿نَذِيرٌ مِنَ النُّذُرِ [الأولى][٣]﴾ [٥٣ ـ النجم: ٥٦]: مُحَمَّدٌ ﷺ[٤].

﴿والنَّجْمُ والشَجَرُ يَسْجُدَانِ﴾ [٥٥ ـ الرحمٰن: ٦]، ﴿النَجْمُ﴾: مَا نَجَمَ مِنَ الأَرْضِ، أي طَلَعَ ولم يَكُنْ عَلَى سَاقٍ كالعُشْبِ والبَقْلِ ﴿وَالشَجَرُ﴾: مَا قَامَ على سَاقٍ، وسُجودُهما أنهما يَسْتَقْبِلانِ الشَمْسَ إذا طَلَعَتْ ثم يَمِيلاَنِ مَعَهـا مَعَها حَتّى يَنْكَسرَ الفَيْءُ[٥]، والسُجُودُ مِن المَواتِ: الاسْتِسْلامُ والانْقِيَادُ لِمَا سُخِّرَ لَهُ[٦].

﴿والنَّخْلُ ذَاتُ الأَكْمَامِ﴾ [٥٥ ـ الرحمن: ١١]: أي ذاتُ الكُفُرَّى قَبْلَ أن تَتَفَتَّقَ، وغلافُ كُلِّ شَيْءٍ كُمُّهُ[٧].

(١ ـ ١) ما بين الحاصرتين سقط من المطبوعة.

(٢) نقل هذا القول ابن قتيبة في غريبه: ٤٢٧ وعزاه لأبي عبيدة، وليس في **المجاز** ٢/٢٣٥ ولعله في غيره، وقال في **المجاز**: «قسمٌ ﴿والنجم﴾: النجوم، ذهب إلى لفظ الواحد وهو في معنى الجميع». وقال مجاهد: يعني الثريا إذا سقط مع الفجر (**تفسيره** ٢/٦٢٧). وقال اليزيدي: النجم الكوكب، والنجم الزرعُ، والنجمُ لكل طالع كائن ما كان من إنسان أو غير ذلك (**غريب القرآن**: ٣٥٣).

(٣) سقطت من (ب).

(٤) وقال الفراء: يقول القائل كيف قال لمحمد: ﴿مِن النذر الأولى﴾ وهو آخِرُهم؟ فهذا في الكلام كما تقول هذا واحد مِن بني آدم وإن كان آخرهم أو أولهم. ويقال: ﴿هذا نذير من النذر الأولى﴾ في اللوح المحفوظ (**المعاني** ٣/١٠٣)وقال ابن قتيبة: ﴿من النذر الأولى﴾ من الأنبياء المتقدمين (**تفسير الغريب**: ٤٣٠).

(٥) هذا قول الفراء في **المعاني** ٣/١١٢، وبه قال أبو عبيدة في **المجاز** ٢/٢٤٢، وقال مجاهد: ﴿النجم﴾ نجوم السماء (**تفسيره** ٢/٦٣٩).

(٦) وهو قول ابن قتيبة في **غريبه**: ٤٣٦، **وتأويل مشكل القرآن**: ٣٢١ ـ ٣٢٣).

(٧) هذا قول ابن قتيبة في **غريبه** ص ٤٣٦.

﴿نَضَّاخَتَانِ﴾ [٥٥ ـ الرحمن: ٦٦]: أي فَوَّارَتَانِ بالمَاءِ[١].

﴿نَجْوَى﴾ [٥٨ ـ المجادلة: ٧]، سِرار، و﴿نَجْوى﴾: مُتَنَاجُون أيْضاً، كقوله: ﴿وإذْ هُمْ نَجْوَى﴾: أي مُتناجُونَ، أي يُسَار بَعْضُهُمْ بَعْضاً[٢].

﴿نَصُوحاً﴾ [٦٦ ـ التحريم: ٨]: «فَعُولاً» مِنَ النُصْحِ، و﴿نَصُوحاً﴾: مَصْدَر نَصَحْتُ لَهُ نُصْحاً ونُصُوحاً، والتَوْبَةُ النَصُوحُ: البالِغَةُ في النُصْحِ التي لا يَنْوي التَائِبُ مَعَهَا مُعَاوَدَةَ المَعْصِيةِ[٣]، وقال الحَسَنُ[٤]: هي نَدَمٌ بِالقَلْبِ واسْتِغْفَارٌ بِاللِسَانِ وتَرْكٌ بالجَوَارِحِ وإضْمارٌ ألَّا يَعُودَ.

﴿نَسْراً﴾[٥] [٧١ ـ نوح: ٢٣]: اسم صنم مِن أَصْنام قوم نوح عليه السلام.

﴿نَفَرٌ﴾ [٧٢ ـ الجن: ١]: [ونفير][٦] جَماعَةٌ بَيْنَ الثلاثةِ إلىَ العَشَرَةِ[٧].

﴿نَاشِئَةَ الليْلِ﴾ [٧٣ ـ المزمل: ٦]: أي سَاعَاتِهِ، مِنْ نَشَأْتْ: أي ابْتَدَأْتْ[٨].

---

(١) وهو قول أبي عبيدة في **المجاز** ٢/٢٤٦ وقال ابن قتيبة: والنَّضْخُ أكثر من النَّضح (غريبه: ٤٤٣).

(٢) قال أبو عبيدة: هي مصدر من ناجيت، أو اسم منها، فوصف القوم بها، والعرب تفعل ذلك، كقولهم: إنما هم عذاب، وأنتم غمّ، فجاءت في موضع متناجين (**المجاز** ١/٣٨١) وانظر **غريب اليزيدي**: ٢١٦، **وغريب ابن قتيبة**: ٢٥٥.

(٣) هذا قول ابن مسعود، ومجاهد (**تفسير مجاهد** ٢/١٦٨) وبه قال الفراء في **المعاني** ٣/١٦٨. وقال ابن قتيبة: أي تنصحون فيها لله ولا تُدْهِنُون (**تفسير الغريب**: ٤٧٣).

(٤) الحسن بن يسار البصري، تقدم ص ٣٤٤.

(٥) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٦) زيادة من (ب)، وتقدم الكلام عنها في الآية (٦) من سورة الإسراء.

(٧) وهو قول الخليل والليث (القرطبي، **الجامع** ١٩/٧) وبه قال ابن قتيبة في **غريبه**: ٤٨٩.

(٨) وهو قول ابن قتيبة في **غريبه**: ٤٩٣، وبه قال أبو عبيدة في **المجاز** ٢/٢٧٣. وقال أبو عبدالرحمٰن اليزيدي: يقال نشأ من نومه أي قام (**غريبه**: ٣٩٥) وقال ابن عباس: يعني قيام =

﴿النَّاشِرات نَشراً﴾[1] [٧٧ ـ المرسلات: ٣]: الرياح التي تأتي بالمطر[2]، كقوله ﴿نشراً[3] بين يدي رحمته﴾ [٧ ـ الأعراف: ٥٧]: يقال نشرت الريح إذا جرت، قال جرير:

نَشَرَتْ عَلَيْكَ فَذَكَّرَتْ بَعْدَ البَلا ... رِيحٌ يَمانيةٌ بِيومٍ مَاطِرِ[4]

والنَشْرُ من الرياح: اللَيِّنَةُ الطيِّبةُ.

﴿النازِعات غَرْقاً﴾[1] [٧٩ ـ النازعات: ١]: الملائكة تنزع أرواح الكفار إغراقاً كما يغرق النازع في القوس[5].

﴿الناشِطَات نشطاً﴾[1] [٧٩ ـ النازعات: ٢]: الملائكة تنشط أرواح المؤمنين، أي تحل حلاً رفيقاً، كما ينشط العقال من يد البعير، أي يحلّ حلاً برفق[6].

= الليل، والناشئة بالحبشية، إذا قام الرجل قالوا: نشأ، وقال علي بن حسين: ﴿ناشئة الليل﴾ قيام ما بين المغرب والعشاء وقال الحسن: كل صلاة بعد العشاء الآخرة فهي ﴿ناشئة الليل﴾. وقال مجاهد قيام الليل (**تفسير مجاهد ٢/٦٩٩**).

(١) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٢) وهو قول ابن مسعود (**تفسير مجاهد ٢/٧١٥**)، وقال الفراء في **المعاني ٣/٢٢٢**: وقال الضحاك: إنها الصحف تنشر على الله بأعمال العباد. وقال الربيع: إنه البعث للقيامة تنشر فيه الأرواح (**تفسير القرطبي ١٩/١٥٥**).

(٣) قرأ عاصم ﴿بُشْراً﴾ ـ بالباء مضمومة وإسكان الشين ـ وابن عامر بالنون مضمومة وإسكان الشين، وحمزة والكسائي بالنون مفتوحة وإسكان الشين. والباقون بالنون مضمومة وضم الشين (**التيسير ص ١١٠**).

(٤) البيت في **ديوانه** ص ٣٠٦.

(٥) هذا قول الفراء في **المعاني ٣/٢٣٠**، وبه قال ابن قتيبة في **غريبه**: ٥١٢. وقال الحسن: يعني النجوم (**تفسير مجاهد ٢/٧٢٥**) وقال أبو عبيدة: هي النجوم تنزع، تطلع ثم تغيب فيه (**المجاز ٢/٢٨٤**).

(٦) وهو قول الفراء في **المعاني ٣/٢٣٠**، وبه قال ابن قتيبة في **غريبه**: ٥١٢. وقال =

﴿نَخِرَة﴾/[٧٩ - النازعات: ١١] و﴿ناخِرَة﴾ [(١)]: أي بالية، ويقال: [٥٩/ب] ﴿نَخِرَة﴾ بالية، و﴿ناخِرَة﴾ يعني عِظاماً فارِغَةً يَصِيرُ فيها مِنْ هُبوبِ الريح كالنَّخِير.

﴿نَضْرَةَ النَعِيم﴾ [٨٣ - المطففين: ٢٤]: أي بَريقَ النَعِيم ونَدَاهُ [(٢)]، ومنه: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ ناضِرَةٌ﴾ [٧٥ - القيامة: ٢٢]: أي مشرقة مِنْ بريقِ النَعِيم ونَدَاهُ.

﴿نمَارِق﴾ [٨٨ - الغاشية: ١٥]: أي وَسائِد، واحِدَتُها نُمْرُقَةٌ [ونِمْرِقَةٌ] [(٣)].

﴿النَّجْدَيْنِ﴾ [٩٠ - البلد: ١٠]: الطَرِيقَيْنِ [طَرِيقِ] [(٤)] الخَيْرِ وطَرِيقِ الشَّرِّ [(٥)].

﴿نَشْرَحْ﴾ [(٦)] [٩٤ - الشرح: ١]: نوسِّع ونفتح.

(نَسْفعاً بالنَاصِيَةِ) [٩٦ - العلق: ١٥]: أي نأخُذَنْ بِناصِيَتِهِ إلَى النَّارِ، يُقالُ: سَفَعْتُ بِالشَيْءِ إذا أَخَذْتَهُ وجَذَبْتَهُ جَذْباً شَدِيداً، والنَّاصِيَةُ، شَعَرُ مُقَدَّمِ الرَّأسِ، وقَوْله تعالى: ﴿فَيُؤْخَذُ بالنَّواصِي والأَقْدَامِ﴾ [٥٥ - الرحمٰن: ٤١]: يقال: يُجْمَعُ

= الحسن: يعني النجوم (**تفسير مجاهد ٢/٧٢٥**) وكذا قال أبو عبيدة في **المجاز ٢/٢٨٤** قال: كالحمار الناشط بنشِط من بلد إلى بلد.

(١) قرأ أبو بكر وحمزة، والكسائي ﴿ناخِرَة﴾ بألف بعد النون، والباقون بغير ألف، وهما بمعنىً، كحذر وحاذر (البنا، **الإتحاف**: ٤٣٢) وقال مجاهد: يعني عظاماً مرفوتة (**تفسيره ٢/٧٢٦**).

(٢) هذا قول الفراء في **المعاني ٣/٢٤٨**، وانظر **مجاز القرآن ٢/٢٨٩**.

(٣) ما بين الحاصرتين سقط من (ب). قال الفراء: وسمعت بعض كلب يقول نِمْرِقة (**المعاني ٣/٢٥٨**)، وبه قال أبو عبيدة، انظر **المجاز ٢/٢٩٦**.

(٤) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٥) وهو قول علي (**معاني الفراء ٣/٢٦٤**) وبه قال ابن مسعود وابن عباس والضحاك ومجاهد في **تفسيره ٢/٧٥٩**، وقال أبو عبيدة: ﴿النجدين﴾ الطريقين في ارتفاع (**المجاز ٢/٢٩٩**) وقال ابن عباس: الثَّدْيَيْن (الطبري، **جامع البيان ٣٠/١٢٧**).

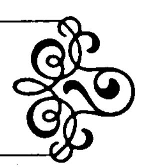
(٦) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

بينَ ناصِيَتِهِ وَرِجْلَيْهِ ثُمَّ يُلْقَى في النَّارِ(١).

﴿نَـادِيَـهُ﴾ [٩٦ ـ العلق: ١٧]: [أي مَجْلِسَـهُ، والجَمْـعُ النَّـوَادِي](٢)، والمَعْنَى: فَلْيَـدْعُ أَهْلَ نَـادِيهِ(٣)، (٢)[قـالَ سُبْحَـانَـهُ: ﴿وَسْئَـلِ القَـرْيَـةَ﴾ [١٢ ـ يوسف: ٨٢]: أي أَهْلَ القَرْيَةِ](٢).

﴿نَقْعاً﴾ [١٠٠ ـ العاديات: ٤]: أيْ غُباراً(٤).

﴿النَفّاثاتِ﴾ [١١٣ ـ الفلق: ٤]: السَوَاحِرِ يَنْفُثْنَ(٥)، أي يَتْفِلْنَ إذا سَحَرْنَ وَرَقَيْنَ.



باب النون المضمومة

﴿نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ﴾ [٢ ـ البقرة: ٣٠]: أي نُصَلِّي [لكَ](٦) ونَحْمَدُكَ.

﴿ونُقَدِّسُ لَكَ﴾ [٢ ـ البقرة: ٣٠]: نُطَهِّرُ.

---

(١) هذا قول الضحاك، ذكره القرطبي في **تفسيره** ١٧/١٧٥.

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٣) هذا قول أبي عبيدة في **المجاز** ٢/٣٠٤.

(٤) وهو قول عطاء، وابن زيد، وقتادة، وعكرمة وبه قال أبو عبيدة في **المجاز** ٢/٣٠٧ وعن قتادة وعكرمة أيضاً أنه التراب (**المعاني** ٣/٢٨٤، وتفسير **الطبري** ٣٠/١٧٨) وقد يكون النقع رفع الصوت، ومنه حديث عمر حين قيل له إن النساء يبكين على خالد فقال: «ما لم يكن نقع ولا لقلقة»: وقال أبو عبيد: يعني بالنقع رفع الصوت، وعلى هذا رأيت الأكثرين من أهل العلم (**تفسير القرطبي** ٢٠/١٥٩).

(٥) هذا قول الفراء في **المعاني** ٣/٣٠١، وبه قال أبو عبيدة في **المجاز** ٢/٣١٧.

(٦) سقطت من (ب) والمطبوعة.

﴿نُسُك﴾ [٢ ـ البقرة: ١٩٦]: أي ذَبَائِح ، واحِدَتُها نَسِيكَةٌ[١].

﴿نُنْشِزُهَا﴾ [٢ ـ البقرة: ٢٥٩]: أي نَرْفَعُها إِلَى مَوَاضِعِها، ٢[مَأْخُوذٌ مِنْ النَشز، وهُوَ المكانُ المُرْتَفِعُ العَالي]٢: أي نُعْلِي بَعْضَ العِظَامِ عَلَى بَعْضٍ[٣]، و﴿ننشزها﴾[٤]: أي نُحْيِيها، و﴿نَنْشُرُها﴾ مِنَ النَشْر ضِدّ الطَيِّ.

﴿نُمْلِي لَهُمْ﴾ [٣ ـ آل عمران: ١٧٨]: أي نُطِيلُ لَهُمْ المُدَّةَ.

(نُشُوز) [٤ ـ النساء: ٣٤]: بُغْضُ المَرْأَةِ لِلْزَوْجِ[*] أَوْ الزَّوْجِ لِلْمَرْأَةِ، يُقَالُ: نَشَزَتْ عَلَيْهِ: أي ارْتَفَعَتْ عَلَيْهِ، ٥[ونَشَزَ فُلانٌ، أي قَعَدَ عَلَى نَشْزٍ ونَشَزٍ مِنْ الأَرْضِ، أي مكان مرتفع]٥، وقولهُ تَعَالى: ﴿[واللاتِي تَخافُون]٥ نُشُوزَهُنَّ﴾: أي مَعْصِيَتَهُنَّ وتَعالِيَهُنَّ عَمَّا أَوْجَبَ اللَّهُ عَلَيْهِنَّ مِنْ طَاعَةِ الأَزْوَاجِ.

﴿نُصْلِيهِمْ ناراً﴾ [٤ ـ النساء: ٥٦]: أي نَشْوِيهِمْ بِالنَارِ.

﴿نُوراً﴾ [٤ ـ النساء: ١٧٤]: أي ضَوْءاً.

(نُصُبٍ) [٥ ـ المائدة: ٣]، ونُصْبٍ، ونَصْبٍ، بمعنى واحد[٦]، وهو حَجَرٌ أَوْ صَنَمٌ مَنْصُوبٌ يَذْبَحُونَ عِنْدَهُ، ونَصَبٌ تعَبٌ و[يقال][٧]: إعْياءٌ، وقوله عز وجل: ﴿مَسَّنِيَ الشَّيْطانُ بنُصْبٍ﴾ [٣٨ ـ صٓ: ٤١]: أي بِبَلاءٍ وشَرٍّ.

---

(١) انظر حلية الفقهاء لابن فارس ص ٧٨.

(٢ ـ ٢) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٣) الفراء، معاني القرآن ١/١٧٣.

(٤) قرأ الكوفيون وابن عامر ﴿ننشزها﴾ بالزاي، والباقون بالراء (الداني، التيسير: ٨٢).

(*) انظر مجاز القرآن ١/١٢٥.

(٥ ـ ٥) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٦) كان أبو عمرو بن العلاء يقول: ﴿نَصْب﴾ ـ بفتح أوله ويسكّن الحرف الثاني معه (المجاز: ١٥٢).

(٧) سقطت من المطبوعة.

[٦٠/أ] ﴿نُرَدُّ عَلَى أَعْقَابِنا﴾ [٦ ـ الأنعام: ٧١]، يُقالُ: رُدَّ فُلانٌ على عَقِبَيْهِ/ إذا جَاءَ لِيَنْفُذَ فَسُدَّ سَبِيلُهُ حَتَّى يَرْجِعَ، ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ مَنْ لَمْ يَظْفَرْ بما يُرِيدُ: رُدَّ عَلَى عَقِبَيْهِ.

﴿نُنْجِيكَ بِبَدَنِكَ﴾ [١٠ ـ يونس: ٩٢]: أي نُلْقِيكَ عَلَى نَجْوَةٍ مِنَ الأَرْضِ، أي ارْتِفاعٍ مِنَ الأَرْضِ[(١)] ﴿بِبَدَنِكَ﴾: أي وَحْدَكَ[(٢)]، [(٣)][ويُقالُ: إِنَّما ذُكِرَ البَدَنُ دَلالةً على خُروجِ الرُوحِ مِنْهُ: أي نُنَجِّيكَ بِبَدَنٍ لا رُوحَ فِيهِ][(٣)]، ويُقالُ: بِبَدَنِكَ: أي بِدِرْعِكَ، والبَدَنُ: الدِرْعُ.

﴿نُطفة﴾[(٤)] [١٦ ـ النحل: ٤]: مَاء الرَّجُلِ.

﴿نُغادِر﴾ [١٨ ـ الكهف: ٤٧]: نُبْقِي وَنَتْرُكْ ونُخَلِّفْ، يُقالُ: غادَرْتُ كَذا وأَغْدَرْتُه إذا خَلَّفْتَهُ، ومِنْهُ سُمِّيَ الغَدِيرُ؛ لأَنَّه مَاءٌ تُخَلِّفُهُ السُيُولُ.

﴿نُكْراً﴾ [١٨ ـ الكهف: ٧٤]: أي مُنْكراً[(٥)].

﴿نُزُلًا﴾ [١٨ ـ الكهف: ١٠٧]: [النُزُلُ][(٦)] مَا يُقَامُ لِلضَيْفِ ولِأَهْلِ العَسْكَرِ، [وقيل: ثَواباً ورِزْقاً][(٧)].

(نُهَى) [٢٠ ـ طه: ٥٤]: عُقُول، واحِدَتُها نُهْيَةٌ.

---

(١) هذا قول أبي عبيدة في المجاز ١/٢٨١.

(٢) وقال مجاهد في تفسيره ١/٢٩٧: يعني بجسدك من البحر ميتاً. وانظر غريب ابن قتيبة ص ١٩٩.

(٣ ـ ٣) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٤) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٥) هذا قول مجاهد في تفسيره ١/٣٧٩. وقال أبو عبيدة في المجاز ١/٣٤١: أي داهية، أمراً عظيماً.

(٦) سقطت من (ب).

(٧) زيادة من (ب).

﴿نُحَرِّقَنَّهُ﴾ [٢٠ - طه: ٩٧]: يَعْني بِالنارِ، [و ﴿نَحْرُقَنَّهُ﴾[١]][٢] نَبْرُدَنَّهُ بِالمَبَارِدِ.

﴿نُكِسُوا عَلَى رُءُوسِهِمْ﴾ [٢١ - الأنبياء: ٦٥]: مَعْنَاهُ ثَبَتَتِ الحُجَّةُ عَلَيْهِمْ، ونُكِسَ فُلانٌ، إذا سَفُلَ رَأْسُهُ وَارْتَفَعَتْ رِجْلاهُ، ونُكِسَ المَريضُ، إذا خَرَجَ مِنْ مَرَضِهِ ثُمَّ عَادَ إلى مِثْلِهِ.

﴿نُشُوراً﴾ [٢٥ - الفرقان: ٣]: أي حَياةً بَعْدَ المَوْتِ.

﴿نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَماً﴾ [٢٨ - القصص: ٥٧]: أي نُسْكِنْهُمْ[٣] ونَجْعَلْهُ مَكَاناً لَهُمْ.

﴿نُعَمِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ﴾ [٣٥-فاطر: ٣٧]: قال قَتَادَةُ[٤]: احْتَجَّ عَلَيْهِمْ بِطُولِ العُمُرِ وبالرَّسُولِ ﷺ، وَقَد قيلَ: ﴿النَّذِيرُ﴾ الشَّيْبُ[٥]، وليسَ هٰذا القَوْلُ بِشَيْءٍ؛ لأَنَّ الحُجَّةَ تَلْحَقُ كُلَّ بَالِغٍ وَإِنْ لَمْ يَشِبْ، وإنْ كانَتْ العَرَبُ تُسَمِّي الشَّيْبَ: النَذِيرَ.

﴿نُحَاسٌ﴾ [٥٥ - الرحمٰن: ٣٥]، و ﴿نُحَاسٍ﴾[٦]: أي دُخَان.

---

(١) قرأ أبو جعفر: ﴿لَنَحْرُقَنَّهُ﴾ بإسكان الحاء وتخفيف الراء، والباقون ﴿لَنُحَرِّقَنَّهُ﴾ بضم النون وفتح الحاء وكسر الراء مشدّدة مِن حرَّقه بالتشديد (**إتحاف فضلاء البشر**: ٣٠٧) وانظر **معاني الفراء**: ١٩١/٢.

(٢) سقطت من (ب).

(٣) في (ب): «نسكنه» وانظر **غريب ابن قتيبة** ص ٣٣٣.

(٤) هو قتادة بن دعامة السدوسي أبو الخطاب، تابعي محدث ومفسّر ثقة مأمون، توفي سنة ١١٧ هـ (ابن سعد، **الطبقات** ٢٢٩/٧) وانظر قوله في **زاد المسير** لابن الجوزي ٤٩٤/٦.

(٥) وهو قول ابن عمر، وعكرمة، وسفيان بن عيينة، وفيه قول آخر أنه النبي ﷺ، وهو قول قتادة، وابن زيد، وابن السائب، ومقاتل، وقول ثالث أنه موت الأهل والأقارب، وقول رابع أنه الحُمّى ذكرهما الماوردي (**المصدر نفسه**).

(٦) قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وروح ﴿نُحَاسٍ﴾ بخفض السين عطفاً على نار، والباقون =

﴿نٓ والقَلَمِ﴾ [٦٨ ـ القلم: ١]: [قِيلَ: النونُ][١]الحُوتُ، الجَمْعُ النِينَان[٢]، و[قيلَ][١] هُوَ الحُوتُ الذي تَحْتَ الأَرْضِ[٣]، وقِيلَ: [النُونُ][١] الدَوَاةُ[٤].

﴿نُقِرَ في النَّاقُورِ﴾ [٧٤ ـ المدثر: ٨]: أي نُفِخَ في الصُورِ[٥].

﴿نُسِفَتْ﴾[٦] [٧٧ ـ المرسلات: ١٠]: ذُهِبَ بها بِسُرْعَة.

﴿النُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾ [٨١ ـ التكوير: ٧]: أي جُمِعَتْ مَعَ مُقَارَنِيها الذين كانَوا عَلَى رَأْيِها [في الدُنْيا][٧].

= برفع السين عطفاً على ﴿شُواظ﴾ (البنـا، **إتحاف فضلاء البشر**: ٤٠٦) وانظر **المجاز** ٢/٢٤٤، **وغريب ابن قتيبة**: ٤٣٨.

(١) سقطت من (ب).

(٢) ابن فارس، **مجمل اللغة** (بتحقيق زهير عبـدالمحسن) ٨٤٩/٣، والفيروز آبـادي، **القاموس المحيط**: ١٥٩٦ ـ نون. وشاهده قول الله تعالى: ﴿وذا النون﴾ [الأنبياء: ٨٧] وهو لقب يونس عليه السلام.

(٣) روى أبو الضحى عن ابن عباس قال: «إن أول ما خلق الله القلم، قال له: اكتب ما هو كائن إلى يوم القيامة، ثم خلق النون، وهو الحوت، فكبس عليه الأرض، فذلك قوله: ﴿نٓ﴾ يعني الحوت (**تفسير مجاهد** ٦٨٧/٢، **وتفسير الطبري** ١٠/٢٩).

(٤) فيـه حديـث مرفـوع مـن روايـة أبي هريرة وهو قول ابن عباس من رواية ابن الجزار وسعيد بن جبير، وبه قال الحسن وقتادة. وفي معنى ﴿نٓ﴾ خمسة أقوال أخرى: (أحدها) إنه آخر حروف اسم الله «الرحمٰن»، رواه عكـرمة عن ابن عبـاس. (والثاني) إنـه لوح من نـور، قالـه معاوية بن قُرَّة. (والثالث) إنه افتتاح اسم الله «نصير» و«ناصر»، قاله عطاء. (والرابع) إنه قَسَمٌ بنصرة الله للمؤمنين، قاله القرظي (والخامس) إنه نهر في الجنة، قاله جعفر الصادق. واعتبره قوم من الحروف المقطعة في أوائل السور التي لا يعلم معناها إلا الله (**زاد المسير** ٣٢٦/٨ **وتفسير القرطبي** ٢٢٣/١٨).

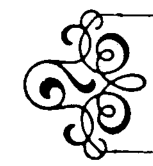
(٥) وهو قول مجاهد في **تفسيره** ٧٠٤/٢، وبه قـال اليزيـدي في **غريبـه**: ٣٩٩، وقال الفراء: يقال إنها النفختين (**المعاني** ٢٠١/٣) وهو مأخـوذ من النقر، والنقـر في كلام العـرب الصوت (القرطبي، **الجامع** ٧٠/١٩).

(٦) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٧) ما بين الحاصرتين سقط من (ب). قال عكرمة: يُقْرَن الرجل بقرينه الصالح في الدنيا =



باب النون المكسورة



﴿نِعْمَة﴾[1] [٢ - البقرة: ٢١١] - بالكسر - اليَدُ، والصَنِيعَةُ، والمِنَّةُ الظَاهِرَةُ: الإِسْلامُ، وتَسْوِيَةُ الخِلْقَةِ، والباطنة: المَعْرِفَة.

﴿نِحْلَةً﴾ [٤ - النساء: ٤]: أي هِبَةً، يعني أَنَّ/ المُهُورَ هِبَةٌ مِنَ اللّهِ تَعالى [٦٠/ب] لِلنِسَاءِ وفَرِيضَةٌ عَلَيْكم، ويُقالُ: ﴿نِحْلَةً﴾: أي دِيَانَةً، يُقالُ: ما نِحْلَتُك؟ أي مَا دِينُكَ؟

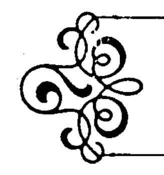
﴿نِسْياً مَنْسِيًّا﴾ [١٩ - مريم: ٢٣]، النِسْيُ: الشَيْءُ الحَقِيرُ الذي إذَا أُلْقِيَ نُسِيَ وَلَمْ يُلْتَفتْ إِلَيْهِ[2].

= في الجنة، ويقرن الرجل الذي كان يعمل العمل السيء بصاحبه الذي كان يعينه على ذلك في النار، فذلك تزويج الأنفس (الفراء المعاني ٣/٢٤٠) وروي عن عمر، ومجاهد نحوه (تفسير مجاهد ٢/٧٣٣) وانظر غريب ابن قتيبة: ٥١٦.

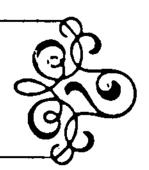
(١) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٢) وقال الفراء: والنِسْيُ: ما تلقيه المرأة مِن خِرَق اعتلالها؛ لأنه إذا رُمِي لم يرد، وهو اللَّقَى، مَقْصُورٌ، وهو النَّسْيُ. ولو أردت بالنَّسْي مصدر النسيان كان صواباً (معاني القرآن ٢/١٦٥ وانظر المجاز ٢/٤. وقراءة ابن كثير، ونافع، وأبي عمرو، وابن عامر، والكسائي، وأبي بكر عن عاصم ﴿نِسْياً﴾ بكسر النون، وقرأ حمزة، وحفص عن عاصم ﴿نَسْياً﴾ بفتح النون، وهما لغتان (ابن الجوزي، زاد المسير ٥/٢٢٠).

و



باب الواو المفتوحة



﴿وَيْلٌ﴾ [٢ ـ البقرة: ٧٩]: كَلِمَةٌ تُقالُ عِنْدَ الهَلَكَةِ، وَقِيلَ: ﴿وَيْلٌ﴾ وَادٍ في جَهَنَّمَ[١]، [٢][وقَالَ الأَصْمَعِيُّ: ﴿وَيْلٌ﴾ قُبُوحٌ، وَوَيْسٌ: اسْتِصْغَار، وَوَيْحٌ: تَرَحُّمٌ[٣]][٢].

﴿وَدَّ﴾ [٢ ـ البقرة: ١٠٩]: أَيْ تَمَنَّى، و[﴿ود﴾][٤] أَحَبَّ [أيضاً][٥].

﴿وَاسِعٌ﴾ [٢ ـ البقرة: ١١٥]: أَيْ جَوَادٌ يَسَعُ لِمَا يُسْأَلُ، ويُقالُ: [الوَاسِعُ][٤] المُحِيطُ بِعِلْمِ كُلِّ شَيْءٍ[٦]، كما قالَ: ﴿وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْماً﴾ [٢٠ ـ طٰه: ٩٨]، [٧][وقوله تعالى: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰواتِ والأرضَ﴾ [٢ ـ البقرة: ٢٥٥]: وقيل: هو الذي وسع رزقُه جميعَ خلقه ووسِعَت رحمته كل شيء][٧].

﴿وَسَطاً﴾ [٢ ـ البقرة: ١٤٣]: أي عَـدْلاً خِياراً.

---

(١) وفي الحديث الشريف: «وَيْلٌ وادٍ في جهنم يهوي فيه الكافر أربعين خريفاً قبل أن يبلغ إلى قعره» أخرجه الطبري في **تفسيره** ١/٣٠٠.

(٢ ـ ٢) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٣) ابن فارس، **معجم مقاييس اللغة** ٦/٧٧.

(٤) سقطت من (ب).

(٥) زيادة من (ب).

(٦) انظر **تفسير أسماء الله الحسنى** للزجاج ص ٥١، **والمجاز** ١/٥١.

(٧ ـ ٧) ما بين الحاصرتين زيادة من (ب).

﴿وَاحِدٌ﴾[1] [٢ ـ البقرة: ١٦٣]: مِن صفات الله تعالى، معناه الذي لا نظير له ولا مثل.

﴿وَقُود﴾[1] [٣ ـ آل عمران: ١٠]: ما توقد به النار، وبالضم: مَصْدَر.

﴿وَجِيهاً في الدُنْيا والآخِرَةِ﴾ [٣ ـ آل عمران: ٤٥]: أيْ ذَا جَاهٍ في الدنيا بالنُبُوَّةِ وفي الآخِرَةِ بالمَنْزِلَةِ عِنْدَ اللّهِ، والجاهُ والوَجْهُ: المَنْزِلَةُ والقَدْرُ.

﴿وَجْهَ النهارِ﴾ [٣ ـ آل عمران: ٧٢]: أيْ أوَّلَ النَهارِ.

﴿الوَسِيلَةَ﴾ [٥ ـ المائدة: ٣٥]: أيْ القُرْبَةَ.

﴿وَبَالَ أَمْرِهِ﴾ [٥ ـ المائدة: ٩٥]: أي عاقِبَةَ أَمْرِهِ في الشَرِّ، والوَبالُ: الوَخَامَةُ وَسُوءُ العاقِبَةِ، يُقالُ: مَاءٌ وَبيلٌ، وَكَلأٌ وَبِيلٌ، أي وَخِيمٌ لا يُسْتَمْرَأُ وَتَضُرُّ عَاقِبَتُهُ، و (الوَبِيلُ) [٧٣ ـ المزمل: ١٦]: الوَخِيمُ، ضِدُّ المَرِيءِ.

(وَقْرٌ) [٦ ـ الأنعام: ٢٥]: أيْ صَمَمٌ[2].

﴿وَكِيل﴾ [٦ ـ الأنعام: ١٠٢]: أيْ كَفِيل[3]، ويُقالُ: كَافٍ[4].

﴿وَجِلَتْ﴾ [٨ ـ الأنفال: ٢]: أيْ خَافَتْ.

﴿وَلاَيَتِهِمْ﴾ [٨ ـ الأنفال: ٧٢]: الوَلاَيَةُ ـ بفتح الواو ـ النُصْرَةُ، والوِلاَيَةُ ـ

---

(١) هـذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٢) وقال أبو عبيدة: الوَقْر ـ مفتوح ـ مجازه الثقل والصمم، وإن كانوا يسمعون ولكنهم صمٌّ عن الحق والخير والهدى. والوِقر هو الحِمل إذا كسرته (**المجاز ١٨٩/١**) وانظر **غريب اليزيدي: ١٣٤، وغريب ابن قتيبة: ١٥٢**.

(٣) انظر **اشتقاق أسماء الله** للزجاجي ص ١٣٦، **وغريب ابن قتيبة** ص ٢٠٨.

(٤) قال أبو إسحاق الزجاج: يُحكى عن أبي زكريا الفراء أنه كان يذهب إلى أن قولنا الوكيل هو الكافي، ونحن لا نعرف في الكلام وكلتُ ولا وكلتُ إليه إذا كُفيتُ، فلا ندري مِن أين له هذا القول (**تفسير أسماء الله الحسنى: ٥٤**). وانظر **معاني القرآن** للفراء ١١٦/٢.

بكسر الواو[١] - الإمَارَةُ [مَصْدَرُ وَلِيتُ][٢]، ويُقالُ: هُمَا لُغَتانِ بِمَنْزِلَةِ الدِّلاَلَةِ والدَّلاَلَةِ، والوَلايةُ أيضاً: الرُّبُوبِيَّةُ، ومنه: ﴿هنالك الوَلاَيَةُ لِلّهِ [الحَقِّ][٢]﴾ [١٨ - الكهف: ٤٤]: يَعْني يَوْمَئِذٍ يَتولَّوْنَ اللّهَ ويُؤْمِنُونَ وَيَتبَرَّؤُونَ مِمّا كَانُوا يَعْبُدُونَ.

﴿وَلِيْجَةً﴾ [٩ - التوبة: ١٦]: كُلُّ شَيْءٍ أَدْخَلْتَهُ في شَيْءٍ [لَيْسَ مِنْهُ][٣] فَهُوَ وَلِيجَةٌ، [٣][والرَّجُلُ يَكُونُ في القَوْمِ وَلَيْسَ مِنْهُمْ وَلِيجَةٌ][٣]، وقوله عز وجل: ﴿ولم يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللّهِ وَلاَ رَسُولِهِ وَلاَ المُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً﴾: أي بِطَانَةً وَدُخَلاَءَ مِنَ المُشْرِكِينَ يُخَالِطُونَهُمْ وَيُوادُّونَهُمْ.

﴿وَدُود﴾ [١١ - هود: ٩٠]: أَيْ مُحِبٌّ أَوْلِياءَهُ[٤].

﴿وَارِدَهُمْ﴾ [١٢ - يوسف: ١٩]: الذي يَتَقَدَّمُهُمْ إلَى المَاءِ فَيَسْتَقِي لَهُمْ.

﴿[وَما لَهُمْ مِنْ دُونِهِ][٥] مِنْ وَالٍ﴾ [١٣ - الرعد: ١١]: أَيْ مِنْ وَلِيٍّ[٦].

﴿وَجِلُونَ﴾ [١٥ - الحجر: ٥٢]: أي خَائِفُونَ.

﴿وَاصِباً﴾ [١٦ - النحل: ٥٢]: أي دَائِماً[٧].

---

(١) قرأ حمزة بكسر الواو، والباقون بفتحها (**التيسير** ص ١١٧). وانظر **مجاز القرآن** ١/٢٥١.

(٢) سقطت من (ب).

(٣) سقطت من (ب).

(٤) قال ابن قتيبة: فيه قولان، يقال هو «مَفْعُولٌ» كما يقال: رجل هَيُوبٌ أي مَهيبٌ، يُراد به مَوْدُودٌ. ويقال: هو «فَعُولٌ» بمعنى «فاعل» كقولك غفور بمعنى غافر، أي يَوَدُّ عباده الصالحين (**تفسير الغريب**: ١٨) وانظر **تفسير أسماء الله الحسنى لأبي إسحاق الزجاج** ص ٥٢.

(٥) سقطت من (ب).

(٦) قال ابن قتيبة في **غريبه** ص ٢٢٥: مثل قادر وقدير، وحافظ وحفيظ.

(٧) هذا قول مجاهد في **تفسيره** ١/٣٤٨، وقال الفراء: وَصَبَ يَصِبُ: دام، ويقال: خالصاً (**معاني القرآن** ٢/١٠٤) وانظر **مجاز القرآن** ١/٣٦١.

(وَصيد) [١٨ - الكهف: ١٨]: هُوَ فِنَاءُ البَيْتِ/ وَقِيلَ: عَتَبَةُ البَابِ. [٦١/أ]

(وَرِقِكُمْ) [١٨ - الكهف: ١٩]: أي فِضَّتِكُمْ.

﴿وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ﴾ [١٨ - الكهف: ٧٩]: أي أَمَامَهُمْ[١]، وَوَرَاءَ [بمعنى خلف وهو][٢] مِنَ الأَضْدَادِ، [٣][يكونُ بِمَعْنَى خَلْفَ، وَيَكُونُ بِمَعْنَى أَمَامَ، قالَ أبو عُمَرَ[٤]: فَأما قوله عز وجل: ﴿ويكفرون بما وراءَهُ﴾ [٢ - البقرة: ٩١]: أي بما سِوَاهُ][٣].

﴿وَفْداً﴾ [١٩ - مريم: ٨٥]: رُكْبَاناً عَلَى الإِبِلِ، واحِدُهُمْ وَافِدٌ.

(وَسْوَسَ [إليه الشَّيْطانُ][٥]) [٢٠ - طه: ١٢٠]: أَلْقَى في نَفْسِهِ شَرّاً[٦]، يُقالُ لِمَا يَقَعُ في النَفْسِ مِنْ عَمَلِ الخَيْرِ: إلْهَامٌ [مِنَ اللّهِ عَزَّ وجلّ][٥]، ولِمَا يَقَعُ مِنْ عَمَلِ الشَرِّ ومَا لاَ خَيْرَ فِيهِ: وَسْواسٌ، ولِمَا يَقَعُ مِنَ الخَوْفِ: إيجَاسٌ، [٧][ولما يَقَعُ مِنْ تَقْديرِ نَيْلِ الخَيْرِ: أَمَلٌ][٧] ولِما يَقَعُ مِنَ التَقْديرِ الذي لا عَلَى الإِنْسَانَ وَلاَ لَهُ: خَاطِرٌ.

﴿وَجَبَتْ جُنُوبُها﴾ [٢٢ - الحج: ٣٦]: أي سَقَطَتْ عَلَى جُنُوبِها[٨].

---

(١) الفراء، **معاني القرآن** ١٥٧/٢، وأبو عبيدة، **المجاز** ٤١٢/١، والأصمعي، **الأضداد**: ٢٠.

(٢) زيادة من (ب).

(٣-٣) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٤) هو محمد بن عبدالواحد اللغوي الزاهد، تقدمت ترجمته ص ٦٦.

(٥) سقطت من (ب).

(٦) قال ابن فارس: الواو والسين كلمة تدل على صوت غير رفيع، يقال لإغواء الشيطان ابنَ آدم وسواس، قال [ذو الرمة] في الصائد.

فَبَاتَ يُشْئِزُهُ ثَأْدٌ ويُسْهِرُهُ تَذاؤُبُ الريحِ والوَسْوَاسُ والهَضَبُ

معجم مقاييس اللغة: ٧٦/٦.

(٧-٧) زيادة من (ب).

(٨) قال مجاهد في **تفسيره** ٤٢٥/٢: سقطت إلى الأرض. وقال أبو عبيدة في **المجاز** =

﴿وَزِيراً مِنْ أَهْلِي﴾ [٢٠ ـ طه: ٢٩]: أَصْلُ الوِزَارَةِ مِنَ الوِزْرِ: وهُوَ الحِمْلُ، كَأَنَّ الوَزير يَحْمِلُ عَنْ السُلطانِ الثِقْلَ.

(وَدْق) [٢٤ ـ النور: ٤٣]: مَطَرَ[١].

﴿وَقع القولُ عَلَيْهم﴾[٢] [٢٧ ـ النمل: ٨٢]: أي أُوْجَبَ، وقيلَ: ثَبَتَ.

(وَكَزَه) [٢٨ ـ القصص: ١٥]، ولَكَزَهُ، ولَمَزَهُ: ضَرَبَ صَدْرَهُ بِجُمْعِ كَفِّهِ.

﴿وَصَّلْنَا لَهُمْ القَوْلَ﴾ [٢٨ ـ القصص: ٥١]: أي أَتْبَعْنا بَعْضَهُ بَعْضاً فاتَّصَلَ عِنْدَهُمْ: يَعْني القُرْآنَ[٢].

﴿وَيْكَ [أَنَّ اللّهَ][٣]﴾ [٢٨ ـ القصص: ٨٢]: مَعْناهُ: أَلَمْ تَرَ [أَنَّ اللّهَ[٤]][٣]،

= ٥١/٢: ومنها وُجوب الشمس إذا سقطت لتغيب. وقال أوس بن حجر:

أَلَم تُكْسَفِ الشمسُ والبدرُ والـ كَواكِبُ للجَبَلِ الواجِبِ

قال أبو عبيد البكري في **سمط اللآلي**: الواجب الساقط الذاهب. والبيت في **ديوان أوس بن حجر** ص ١٠ (طبعة صادرة ببيروت) وهو مطلع قصيدة من (١٤) بيتاً من البحر المتقارب، قالها في التعازي والمراثي، وقد صرح المبرِّد أنه أملاها بأسرها.

(١) الفراء، **معاني القرآن** ٢٥٦/٢، وقال أبو عبيدة: أي القَطْرُ والمطر، قال عامر بن جوين الطائي:

فلا مَزنَة وَدَقَتْ وَدْقَها ولا أرض أَبْقَلَ إبْقالَها

(**المجاز** ٦٧/٢) وانظر **غريب اليزيدي**: ٢٧٤.

(٢) وقال مجاهد: تابعنا عليهم الموعظة (**تفسيره** ٤٨٧/٢) وانظر **معاني الفراء** ٣٠٧/٢.

(٣) سقطت من (ب).

(٤) هذا قول قتادة، أخرجه الطبري في **جامع البيان** ٧٧/٢٠. وبه قال سيبويه في **الكتاب** (بتحقيق عبدالسلام محمد هارون) ١٥٤/٢، واستشهد له بقول زيد بن عمرو بن نفيل القرشي:

وَيْ كَأَنْ من يَكُن له نَشَبٌ يُحْـ بَبْ ومَن يَفْتَقِرْ يَعِشْ عَيْشَ ضُرِّ

وانظر **شرح أبيات سيبويه** للنحاس: ١٢٦ ـ ١٢٧، **وشرح أبيات سيبويه** للسيرافي ١١/٢ ـ ١٣، **والمجاز** ١١٢/٢، **ومعاني الأخفش** ٤٣٤/٢.

ويُقالُ: [﴿وَيْكَ﴾][(١)] بِمَعْنَى وَيْلكَ[(٢)]، فَحُذِفَتْ مِنْهُ اللاَّمُ، [(١)][كما قَالَ عَنْتَرَةُ:

وَلَقَـدْ شَفَـا نَفْسِـي وأَبْـرَأَ سُقْـمَهَـا قِيـلُ الفَوَارِسِ: وَيْـكَ عَنْتَرَ أَقْـدِمِ[(٣)]

أرادَ وَيْلَكَ][(١)]، و﴿أَنَّ﴾ مَنْصُوبَةٌ بِإضْمَارِ «اعْلَمْ أَنَّ اللّهَ»[(٤)]، [ويُقالُ][(١)]: ﴿وي﴾ مَفْصُولَةٌ من ﴿كَأَنَّ﴾ ومَعْنَاها التَعَجُّبُ[(٥)]، كما يُقالُ: وي! لِمَ فَعَلْتَ ذلكَ؟ و ﴿كَأَنَّ﴾ مَعْناها أَظُنُّ ذلك وأُقَدِّرُهُ، كما تَقُولُ: كَأَنَّ الفَرَجَ قَدْ أَتَاكَ: أي أَظُنُّ ذلكَ وأُقَدِّرُهُ[(٦)].

﴿وَهْناً عَلَى وَهْنٍ﴾ [٣١ ـ لقمان: ١٤]: أي ضَعْفاً عَلَى ضَعْفٍ، أي كُلَّما عَظُمَ خَلْقُهُ فِي بَطْنِها زَادَها ضَعْفاً.

﴿وَطَراً﴾ [٣٣ ـ الأحزاب: ٣٧]: أي إِرْباً وحَاجَةً[(٧)].

---

(١) سقطت من (ب).

(٢) وهو قول أبي عمرو بن العلاء (**شرح الأشموني** ٤٨٦/٢) وانظر **معاني القرآن للفراء** ٣١٢/٢.

(٣) البيت من معلقته المشهورة (هل غادر الشعراء من متردم)، وهو في **ديوانه** (طبعة دار صادر بيروت) ص ٣٠.

(٤) قال النحاس: وحكى الفراء أن بعض النحويين قال إنها ويْك أي وَيْلَكَ، ثم حُذِفت اللام. قال أبو جعفر: وما أعلم جهة من الجهات إلا هذا القول خطأ منها، فمِن ذلك أن المعنى لا يصحّ عليه لأن القوم لم يخاطبوا أحداً فيقولوا له ويلك، وكان يجب على قوله أن يكون «أنه» بكسر «إن» لأن جميع النحويين يكسرون أن بعد ويلك، وأيضاً فإن حذف اللام من (ويل) لا يجوز، وأيضاً فليس يكتب هذا (ويك) (**إعراب القرآن** ٢٤٤/٣).

(٥) وهو قول الخليل بن أحمد، وسيبويه (**الكتاب** ١٥٤/٢ بتحقيق عبدالسلام محمد هارون).

(٦) وفي (ويكأن) وجه ثالث قاله قطرب، قال: قبلها لام مضمرة، والتقدير ويك لأن (**شرح الأشموني** ٤٨٦/٢) قال النحاس: أحسن ما قيل في هذا قول الخليل ويونس، وسيبويه، والكسائي، أن القوم تنبّهوا أو نُبّهوا فقالوا: (وَيْ)، والمتندّم من العرب يقول في حال تندمه (وَيْ) (**إعراب القرآن** ٢٤٤/٣): وانظر **الخصائص** لابن جني ٤٠/٣.

(٧) هذا قول أبي عبيدة، واستشهد له بقول الشاعر [الربيع بن ضبيع الفزاري]:

ودّعنـي قبـل أن أودّعـه لمـا قضى من شبـابنـا وَطـراً

المجاز ١٣٨/٢، وانظر **غريب اليزيدي**: ٣٠٤.

(واحِدَة)[(١)] [٣٤ ـ سبأ: ٤٦]: أي بموعظة واحدة.

﴿وَرْدَةً [كالدِّهان](٢)﴾[٥٥ ـ الرحمٰن: ٣٧]: أي صَارَتْ كَلَوْنِ الوَرْدِ، ويُقالُ: مَعْنى ﴿وَرْدَةً﴾ أي حَمْرَاءَ في لَوْنِ الفَرَسِ الوَرْدِ، (٢[و ﴿الدِهَانُ﴾ جَمْعُ دُهْنٍ، أي تَمُورُ كَالدُهْنِ صَافِيَةً، ويُقالُ: ﴿الدِهَانَ﴾ الأَدِيمُ الأَحْمَرُ]٢).

﴿وَقَعَتِ الوَاقِعَةُ﴾ [٥٦ ـ الواقعة: ١]: أي قَامَتْ القِيَامَةُ.

﴿واهِيَةٌ﴾ [٦٩ ـ الحاقة: ١٦]: أي مُنْخَرِقَةٌ، يُقالُ: وَهَى الشَيْءُ إذا ضَعُفَ، وكَذٰلِكَ/ إذَا انْخَرَقَ. [٦١/ب]

﴿الوَتِينَ﴾ [٦٩ ـ الحاقة: ٤٦]: هُوَ عِرْقٌ مُعَلَّقٌ بِالقَلْبِ إذا انْقَطَعَ مَاتَ صَاحِبُهُ، وقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ(*).

﴿وَقَارًا﴾(٣) [٧١ ـ نوح: ١٣]: عَظَمَةً.

﴿وَدًّاً [ولا سُواعاً ويَغُوثَ ويَعُوقَ وَنَسْراً﴾ [٧١ ـ نوح: ٢٣]: كُلُّها](٤) أَصْنَامٌ.

﴿وَبِيلاً﴾ [٧٣ ـ المزمل: ١٦]: أي شَدِيداً مُتَّخِماً لا يُسْتَمْرَأُ(٥).

﴿وَزَرَ﴾ [٧٥ ـ القيامة: ١١]: مَلْجَأ(٦).

---

(١) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٢ ـ ٢) سقطت من (ب). (*) راجع ص ٢٠٩.

(٣) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٤) سقطت من (ب).

(٥) وهو قول ابن عباس ومجاهد، وقتادة (القرطبي، **الجامع** ١٩/٤٧) وبه قال أبو عبيدة في **المجاز** ٢/٢٧٣، وقال ابن عباس: هو بلغة حِمْيَر (**اللغات**: ٤٩) وقال الزجاج: الوبيل الثقيل الغليظ جداً، ومنه قيل للمطر العظيم وابل (**معاني القرآن وإعرابه** ٥/٢٤٢).

(٦) الفراء، **المعاني** ٣/٢١٠، وقال أبو عبيدة: جَبَل (**المجاز** ٢/٢٧٧) وقال ابن عباس: يعني لا جبل ولا ملجأ بلغة توافق النبطية (**اللغات**: ٥٠).

﴿وهَّاجاً﴾ [٧٨ ـ النبأ: ١٣]: [أي وَقّاداً، يَعْني][1] الشَمْسَ.

﴿وَاجِفَةٌ﴾ [٧٩ ـ النازعات: ٨]: أي خَافِقَةٌ، أي شَديدَةُ الاضْطِرَابِ، وإنما سُمِّيَ الوَجِيفُ في السَيْرِ، لِشِدَّةِ هَزِّهِ واضْطِرَابِهِ.

﴿وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ﴾ [٨٤ ـ الانشقاق: ١٧]: أي وَمَا جَمعَ، وَذٰلِكَ أَنَّ اللَيْلَ يَضُمُّ كُلَّ شَيْءٍ إلَى مَأْوَاهُ. واسْتَوْسَقَ الشَيْءُ إذَا اجْتَمعَ وَكَمُلَ، ويُقالُ: وَسَقَ [الشَيْءُ إذا][2] عَلاَ، وَذٰلِكَ أَنَّ اللَيْلَ يَعْلُو كُلَّ شَيْءٍ ويُجَلِّلُهُ وَلاَ يَمْتَنِعُ مِنْهُ شَيْءٌ.

﴿وَدَّعك﴾ [٩٣ ـ الضحى: ٣]: أي تَرَكَكَ، ومِنْهُ قَوْلُهُمْ: أَسْتَوْدِعُكَ اللّهَ غَيْرَ مُوَدَّعٍ، أيْ غَيْرَ مَتْرُوكٍ، وَبِهٰذا سُمِّيَ الوَدَاعُ لأَنَّه فِرَاقٌ وَمُتَارَكَةٌ[3].

﴿وَقَبَ﴾ [١١٣ ـ الفلق: ٣]: أي دَخَلَ [ظَلاَمُهُ في كل شَيْءٍ][4].

﴿الوَسْوَاسِ﴾ [١١٤ ـ الناس: ٤]: هُوَ شَيْطانٌ، وهُوَ ﴿الخَنَّاسِ﴾ أيضاً يَعْنِي الشَيْطانَ الذي يُوَسْوِسُ في الصُدُورِ، وجاءَ في التَفْسِير: «إنَّ له رَأْساً كَرَأْسِ الحَيَّةِ يَجْثُمُ عَلَى القَلْبِ فإذا ذَكَرَ العَبْدُ اللّهَ خَنسَ، أي تَأَخَّرَ [وتَنَحَّى][5]، وإذا تَرَكَ ذِكْرَ اللّهِ رَجَعَ إلَى القَلْبِ يُوَسْوِسُ فيهِ»[6].

---

(١) سقطت من (ب).

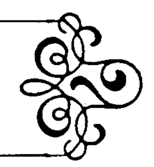
(٢) سقطت من المطبوعة.

(٣) نزلت في احتباس الوحي عن النبي ﷺ خمس عشرة ليلة، فقال المشركون: وقد ودّع محمداً ربُّهُ (الفراء، **معاني القرآن ٣/٢٧٣**) وانظر **مجاز القرآن ٢/٣٠٢**.

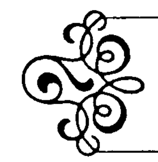
(٤) زيادة من (ب).

(٥) سقطت من المطبوعة.

(٦) الأثر عن عروة بن رويم اللخمي قال: «إن عيسى بن مريم عليه السلام دعا ربّه أن يريَهُ موضع إبليس من بني آدم، فتجلّى له إبليس، فإذا رأسه...» وذكر الأثر (**تفسير مجاهد ٢/٧٩٨**).



باب الواو المضمومة



﴿وُسْعَها﴾ [٢ - البقرة: ٢٣٣]: طَاقَتَها.

(وُسْطى) (*) [٢ - البقرة: ٢٣٨]: أي العصر على قول أكثر العلماء.

(وُثْقى) (*) [٢ - البقرة: ٢٥٦]: أي المُحْكَمَةُ.

﴿وُدّاً﴾ [١٩ - مريم: ٩٦]: أي مَحَّبةً[١]، وقوله عز وجل: ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحمٰنُ وُداً﴾ أي مَحَبَّةً في قُلُوبِ العِبادِ[٢].

﴿وُجْدِكُم﴾ [٦٥ - الطلاق: ٦]: أيْ سَعَتِكُمْ [وَوُسْعِكُمْ] ومَقْدِرَتِكُمْ، مِنَ الجِدَةِ[٣].

(*) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

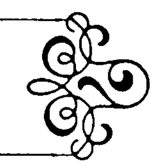
(١) أبو عبيدة: مصدر وددت (المجاز ٢/١٣).

(٢) جاء في هامش (أ): (قال أبو عمر: قال ابن عباس رضي الله عنه: وقد سئل عن هذا قال: «نَزلَتْ فِي عَلِيٍّ بن أَبي طَالِبٍ رضي الله عنه؛ لأَنَّهُ ما مِنْ مُسْلِمٍ إلاّ ولِعَلِيٍّ في قَلْبِهِ مَحَبَّةٌ).

والأثر ذكره الثعلبي في تفسيره، لكنه عنده من طريق البراء بن عازب رفعه إلى النبي ﷺ أنه قال لعليّ بن أبي طالب: «قل يا عليّ: اللهم اجعل لي عندك عهداً، واجعل لي في قلوب المؤمنين مودة» فنزلت الآية، وأما ما روي عن ابن عباس فهو في شأن عبدالرحمٰن بن عوف، وانظر **تفسير الطبري** ١٦/١٠٠، و **تفسير القرطبي** ١٣/١٦١. **ومعاني الفرّاء** ٣/١٦٣.

(٣) قال الفراء: على قدر ما يجد أحدكم، فإن كان موسعاً وسع عليها في المسكن والنفقة، وإن كان مقتراً فعلى قدر ذلك وقال اليزيدي: مِن طاقتكم (**غريب القرآن**: ٣٧٩)وقال ابن قتيبة في غريبه ص ٤٧١ الوُجْدُ: المقدرة والغنى، يقال افتقر بعد وجْدٍ.

﴿وُقِّتَتْ﴾ [٧٧ ـ المرسلات: ١١]: [و﴿أُقِّتَتْ﴾][1] أي جُمِعَتْ لِوَقْتٍ وَهُوَ يَوْمُ القِيَامَةِ.



باب الواو المكسورة

﴿وِجْهَة هُوَ مُوَلِّيهَا﴾ [٢ ـ البقرة: ١٤٨]: أي قِبْلَةٌ هُوَ مُسْتَقْبِلُها، أي يُوَلِّي إِلَيْها وَجْهَهُ.

﴿وِرْداً﴾ [١٩ ـ مريم: ٨٦]: مَصْدَرُ وَرَدَ يَرِدُ وِرْداً، وفي التفسير: ﴿ونَسُوقُ المُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْداً﴾: أيْ عِطَاشاً [مُشَاةً][2].

(وِزْر) [٢٠ ـ طه: ١٠٠]: أي إِثْم، وقَوْلُه عَزَّ وجَلَّ: ﴿فَإِنَّه يَحْمِلُ يَوْمَ القِيامَةِ وِزْراً﴾: أي حِمْلاً ثَقِيلاً مِنَ الإِثْم.

(وِقر)[3] [٥١ ـ الذاريات: ٢]: ثِقْل.

﴿وِلْدَانٌ [مُخَلَّدُونَ][4]﴾ [٥٦ ـ الواقعة: ١٧]: أي صِبْيَانٌ، واحِدُهم وَلِيدٌ، [4][و﴿مُخَلَّدُونَ﴾ مُبقون وِلداناً لا يَهْرَمُونَ ولا يَتَغَيَّرُونَ، ويُقالُ: ﴿مُخَلَّدُونَ﴾: أي مُسَوَّرُونَ/ ويُقالُ: مُقَرَّطُونَ][4]. [٦٢/أ]

---

(١) سقطت من المطبوعة، وهي قراءة، قرأ أبو عمرو بواو مضمومة مع تشديد القاف على الأصل؛ لأنه من الوقت، وقرأ الباقون بالهمز، وهو بدل من الواو (البنا، **الإتحاف**: ٤٣٠) وانظر **معاني الفراء** ٣/٢٢٢، **وغريب اليزيدي**: ٤٠٦.

(٢) سقطت من (أ) والمطبوعة، وهي عند الفراء في **المعاني** ٢/١٧٢، والقول له.

(٣) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٤ ـ ٤) سقطت من (ب).

﴿وِطَاءاً﴾(*) [٧٣ ـ المزمل: ٦]: أي موافقة وقياماً.

﴿وِفاقاً﴾ [٧٨ ـ النبأ: ٢٦] [في قَوْلِهِ: ﴿جَزَاءً وِفَاقاً﴾](١): جَزَاءً مُوَافِقاً لِسُوءِ أَعْمَالِهِمْ.

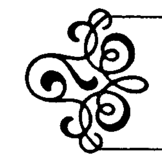
﴿الوِتر﴾(٢) [٨٩ ـ الفجر: ٣]: أي الفَرْدِ.

(*) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب). وهي قراءة فقد قرأ أبو عمرو وابن عامر بكسر الواو وفتح الطاء والمد: ﴿وِطاء﴾ وقرأ الباقون بفتح الواو وإسكان الطاء مِن غير مَدّ، وكلهم همز (مكي: **الكشف ٢/٣٤٤**).

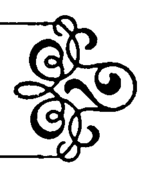
(١) سقطت من (ب).

(٢) قرأ حمزة والكسائي: ﴿والوِتر﴾ ـ بكسر الواو ـ والباقون بفتحها (**التيسير** ص ٨٩)، وتقدم شرحها في باب الشين المفتوحة في كلمة ﴿الشَفْع﴾ ص ٢٨٩.

هـ



باب الهاء المفتوحة



﴿هَادُوا﴾ [٢ - البقرة: ٦٢]: تَهَوَّدُوا، أي صاروا يَهُوداً[١]، و﴿هَادوا﴾: تَابُوا، مِنْ قولِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ﴾ [٧ - الأعراف: ١٥٦]: أي تُبْنا[٢].

(هَدْي) [٢ - البقرة: ١٩٦]، و﴿هَدِيّ﴾[٣]: ما أُهْدِيَ إِلَى البَيْتِ الحَرَامِ، واحِدَتُهُ هَدْيَةٌ وَهَدِيَّةٌ، [٤][قال أبو محمد: يقال لما يُهْدَى إلى البَيْتِ: هَدْيٌ وهَدِيٌّ، وواحِدُ هَدْيٍ هَدْيَةٌ، وواحِدُ هَدِيّ هَدِيَّةٌ][٤].

﴿هَاجَرُوا﴾ [٢ - البقرة: ٢١٨]: تَرَكُوا بِلادَهُمْ، ومِنْهُ سُمِّيَ المُهَاجِرُونَ لِأَنَّهُمْ هَجَرُوا بِلادَهُمْ، أي تَرَكُوهَا وصَارُوا إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

(هَزَمُوهُمْ)(*) [٢ - البقرة: ٢٥١]: أي كَسَروهُمْ ورَدُّوهُمْ.

﴿هنيئاً﴾(*) [٤ - النساء: ٤]: أي لا إثم[٥] فيه ولا تنغيص.

---

(١) نسبة إلى يهوذا أكبر أولاد يعقوب عليه السلام، وانظر **المجاز** ٤٢/١.

(٢) وهو قول أبي عبدالرحمٰن اليزيدي في **غريبه** ص ٧٢.

(٣) قرأ مجاهد، والزهري، وابن هرمز، وابن حيوة: ﴿الهَدِيّ﴾ - بكسر الدال وتشديد الياء - وروى ذلك عصمة عن عاصم (**البحر المحيط** ٧٤/٢) وأشار لهذه القراءة ابن قتيبة في **غريبه** ص ٧٨. وعزاها ابن منظور في **اللسان** (هدي) للأعرج.

(٤ - ٤) ما بين الحاصرتين زيادة من المطبوعة.

(*) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٥) سقطت من (ب).

﴿هَار﴾ [٩ ـ التوبة: ١٠٩]: مَقْلُوبُ [مِنْ] هَائِرٍ، أي سَاقِطٍ، يُقالُ: هَارَالبِنَاءُ وانْهَارَ وتَهَوَّرَ: إذا سَقَطَ[1].

﴿هَيْتَ لك﴾ [١٢ ـ يوسف: ٢٣]: أَيْ هَلُمَّ، أي أَقْبِلْ إِلَى مَا أَدْعُوكَ [إِلَيْهِ][*]، وقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿هَيْتَ لك﴾: أي إِرَادَتي بِهٰذا لك، وقرئت: ﴿هِئْتُ لَكَ﴾[2]: ومعناه تَهَيَّأْتُ لَكَ.

(هَوَى) [١٨ ـ الكهف:٢٨]: النَّفْس ـ مَقْصُورٌ ـ يَعْني ما تُحِبُّهُ وتَمِيلُ إِلَيْهِ[3]، والهَوَاءُ: ما بَيْنَ السَماءِ والأَرْضِ وكُلُّ مُنْخَرِقٍ مَمْدُودٌ، وقوله عز وجل: ﴿أفئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ﴾ [١٤ ـ إبراهيم: ٤٣]: قيل: جُوفٌ لا عُقولَ لَهَا، وَقِيلَ: مُنْخَرِقَةٌ لا تَعِي شَيْئاً.

---

(١) وقال أبو عبيدة: مجازه هائر، والعرب تنزع هذه الياء من فاعل، قال العجاج:

لاثٍ به الأشاء والعُبْرِيُّ

أي لائث. ويقال: كبدٌ خابٍ أي خائب (**مجاز القرآن ١/٢٦٩**) وانظر **غريب اليزيدي**: ١٦٧، **وتفسير الغريب** لابن قتيبة: ص ١٩٢.

(*) سقطت من (ب).

(٢) قرأ نافع وابن ذكوان ﴿هِيتَ لك﴾ بكسر الهاء من غير همز وفتح التاء ـ وهشام كذلك ﴿هِئتَ لك﴾ إلا أنه يهمز، وقد روي عنه ضم التاء ﴿هِئتُ﴾. وقرأ ابن كثير ﴿هَيتُ﴾ بفتح الهاء وضم التاء، وقرأ الباقون ﴿هَيْتَ﴾ بفتحهما (الداني، **التيسير**: ١٢٨) وقال مجاهد: هي كلمة عربية يدعون بها، أي هلمّ لك، فدعته به (**تفسيره ١/٣١٣**) وقال الفراء: ويُقال إنها لغة لأهل حَوْران سقطت إلى مكة فتكلموا بها (**معاني القرآن ٢/٤٠**) وقال ابن عباس: يعني هلم بلغة توافق النبطية (**اللغات في القرآن**: ٣٠) وقال أبو زيد: هي بالعبرانية، وأصلها «هيتلج» أي تعاله. وقال الحسن هي بالسريانية أي عليك (السيوطي، **المهذب**: ٢٢٦) وانظر **مجاز القرآن ١/٣٠٥**، **وغريب اليزيدي**: ١٨١، **وغريب ابن قتيبة**: ٢١٥.

(٣) قال ابن عباس والحسن وقتادة: وذاك الكافر اتخذ دينه ما يهواه، وقال الشعبي: إنما سمّي الهوى هوى لأنه يهوي بصاحبه في النار. وقال ابن عباس: ما ذكر الله هوىً في القرآن إلا ذمّه (القرطبي. **الجامع ١٦/١٦٦**).

﴿هَشِيماً﴾ [١٨ ـ الكهف: ٤٥]: يَعْنِي ما يَبِسَ مِنَ النَّبْتِ وتَهَشَّمَ، أي تَكَسَّرَ وَتَفَتَّتَ(١)، وهَشَمت [الريحُ](٢) الشَّيْءَ، أي كَسَرَتْهُ، (٣[ومِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ هَاشِماً، (٤[ويُنْشِدُ هذا البَيْتَ]٣):

عَمْـرُو العُـلاَ هَشَمَ الثَّـرِيـدَ لِقَـوْمِـهِ وَرِجَـالُ مَكَّـةَ مُسْنِتُـونَ عِـجَـافُ(٥)

كان اسْمُهُ عَمْراً، فَلَمَّا هَشَمَ الثَّرِيدَ سُمِّيَ هَاشِماً]٤).

﴿هَدّاً﴾ [١٩ ـ مريم: ٩٠]: سُقُوطاً(٦).

﴿هَـوَى﴾(*) [٢٠ ـ طه: ٨١]: أي هلك وصـار إلى الهاويـة، وهي آخـر جهنم.

﴿هَمْساً﴾ [٢٠ ـ طه: ١٠٨]: أيْ صَوْتاً خَفِياً(٧)، وَقِيلَ: يَعْنِي صَوْتَ الأَقْدَامِ إِلَى المَحْشَرِ(٨).

﴿هَضْماً﴾ [٢٠ ـ طه: ١١٢]: نَقْصاً، يَقُولُ: ﴿فلا يَخَافُ ظُلْماً﴾: أَيْ وَلاَ يُظْلَمُ بِأَنْ يُحَمَّلَ ذَنْبَ غَيْرِهِ، ﴿وَلاَ هَضْماً﴾: أي وَلاَ يُهْضَمُ فَيُنْقَصُ مِنْ حَسَنَاتِهِ، يُقَالُ: هَضَمَهُ واهْتَضَمَهُ، إذا نَقَصَهُ حَقَّهُ.

﴿هَامِدَةً﴾ [٢٢ ـ الحج: ٥]: أي مَيِّتَةً يابِسَةً.

---

(١) انظر المجاز ١/٤٠٥.

(٢) زيادة من (أ).

(٣ ـ ٣) سقطت من (أ).

(٤ ـ ٤) سقطت من (ب).

(٥) البيت لعبدالله بن الزِبَعْرى في ديوانه ص ٥٣، وانظر تفسير القرطبي ١٠/٤١٣.

(٦) قال أبو عبيدة في المجاز ٢/١٢: مصدر هددت أي سقطت، فجاء مصدره صفة للجبال. وانظر معاني الفراء ٢/١٧٣.

(*) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٧) هذا قول مجاهد في تفسيره ١/٤٠٣.

(٨) وهذا قول الحسن (المصدر نفسه).

﴿هَيْهَات﴾ [٢٣ ـ المؤمنون: ٣٦]: كِنَايَةٌ عَنْ البُعْدِ[١]، يُقالُ: هَيْهاتَ مَا قُلْتَ: أي البَعِيدُ مَا قُلْتَ، وهَيْهاتَ لِمَا قُلتَ: أي البُعدُ لِما قُلْتَ.

﴿هَمَزاتِ[٢] الشَياطِينِ﴾ [٢٣ ـ المؤمنون: ٩٧]: نَخَساتِ الشَياطِينِ وَغَمَزَاتِهِمْ لِلإِنْسَانِ وَطَعْنِهِمْ فيهِ.

[٦٢/ب] ﴿/هَباءً مَنْثُوراً﴾ [٢٥ ـ الفرقان: ٢٣]: يَعْنِي ما يَدْخُلُ إِلَى البَيْتِ مِنَ الكُوَّةِ مِثْلُ الغُبَارِ إِذَا طَلَعَتْ فيها الشَمْسُ، ولَيْسَ لَهُ مَسٌّ وَلاَ يُرَى في الظِلِّ[٣]. ﴿هَبَاءً مُنبثًا﴾ [٥٦ ـ الواقعة: ٦]: أي تُراباً مُنْتَشِراً، والهَبَاءُ المُنْبَثُّ: مَا سَطَعَ مِنْ سَنَابِكِ الخَيْلِ، وهُوَ مِنَ الهَبْوَةِ، والهَبْوَةُ: الغُبَارُ.

﴿هَوْناً﴾[٤] [٢٥ ـ الفرقان: ٦٣]: أي مَشْياً رُوَيْداً، يعني بِالسَكِينَةِ وَالوَقَارِ، والهَوْنُ أَيْضاً: الرِفْقُ والدَّعَةُ.

﴿هضيمٌ﴾[٤] [٢٦ ـ الشعراء: ١٤٨]: مُنْتَظِمٌ قبل أن ينشق عنه القِشْرُ.

﴿هَلُمَّ إلَيْنا﴾ [٣٣ ـ الأحزاب: ١٨]: أي أَقْبِلْ إِلَيْنا[٥].

﴿هَمَّازٍ﴾ [٦٨ ـ القلم: ١١]: أي عَيَّابٍ[٦]، وأَصْلُ الهَمْزِ: الغَمْزُ، [٧][وَقِيلَ لِبَعْضِ العَرَبِ: الفَأْرَةُ تُهمَز؟ فقال: السِّنَّوْرُ يَهْمِزُها][٧].

---

(١) انظر معاني الفراء ٢/٢٣٥.

(٢) قال اليزيدي في غريبه ص٢٦٧: واحدها هَمْزَةٌ، والهَمْزُ واللمزُ والغَمْزُ: الطَعْنُ على الرجل.

(٣) قال مجاهد في تفسيره ٢/٤٤٩ هو شعاع الشمس من الكوّة. وقال الفرّاءُ في معانيه ٢/٢٦٦: أي باطلاً، والهباء ممدود غير مهموز في الأصل، يصغّر هُبَيٌّ، كما يصغَّر الكساءُ كُسَيٌّ. وانظر المجاز ٢/٧٤.

(٤) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٥) انظر الكتاب لسيبويه ٣/٣٣٢ و ٢٩٥ (بتحقيق عبدالسلام محمد هارون).

(٦) هذا قول ابن قتيبة في غريبه ص٤٧٨.

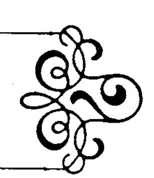
(٧ ـ ٧) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

﴿هَاؤم اقرأوا كِتَابِيَهْ﴾[1] [٦٩ ـ الحاقة: ١٩]: أي خذوا كتابي فاقرأوه.

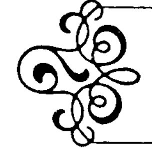
﴿هَلُوعاً﴾ [٧٠ ـ المعارج: ١٩]: [كما فسّره الله تعالى][2] ضَجوراً لا يصْبِرُ إذا مَسَّهُ الخَيْرُ وَلا يَصْبِرُ إذا مَسَّهُ الشر، والهلوعُ: الضَجُورُ الجَزُوعُ، والهُلَاعُ: أَسْوأُ الجَزَعِ.

﴿هل﴾ [٧٦ ـ الإنسان: ١]: حرف استفهام، ويجيء بمعنى «قد» كقوله تعالى: ﴿هل أتى على الإنسان﴾ و﴿هل أتاك حديث الغاشية﴾ [٨٨ ـ الغاشية: ١]: وبمعنى «إن» كقوله تعالى: ﴿هل في ذلك قسم لِذي حِجْر﴾ [٨٩ ـ الفجر: ٥]: وبمعنى «ما» كقوله: ﴿هل جزاء الإحسان إلّا الإحسان﴾ [٥٥ ـ الرحمٰن: ٦٠] وقوله: ﴿فهل على الرسل إلا البلاغ المبين﴾ [١٦ ـ النحل: ٣٥].

(الهَزْلِ) [٨٦ ـ الطارق: ١٤]: أي اللَعِبِ.



باب الهاء المضمومة



﴿هُدًى﴾ [٢ ـ البقرة: ٢]: رُشْداً.

﴿هُوداً [أَوْ نَصارى][3]﴾ [٢ ـ البقرة: ١١١]: أي يَهُوداً، فَحُذِفَتْ اليَاءُ الزَائِدَةُ[4]، وَيُقَالَ: كانَتْ اليَهودُ تُنْسَبُ إِلَى يَهُوذَ بنِ يَعْقُوبَ، فَسُمُّوا اليَهُوذَ وعُرِّبَتْ بِالدَّالِ.

(١) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٢) ساقط من المطبوعة.

(٣) ليس في (ب).

(٤) قال القرطبي في تفسيره ٢/٧٤: وأجاز الفراء أن يكون ﴿هوداً﴾، بمعنى يَهوداً، حُذِفَ منه الزائد، وأن يكون جمع هائد وانظر معاني الفرّاء ١/٧٣.

(هُون) [٦ ـ الأنعام: ٩٣]: هَوَان[١].

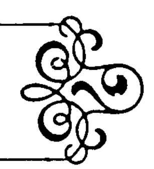
﴿هُدْنا إِلَيْكَ﴾ [٧ ـ الأعراف: ١٥٦]: أي تُبْنَا إِلَيْكَ[٢].

﴿هُنالك﴾ [١٠ ـ يونس: ٣٠]: يَعْني في ذٰلِكَ الوَقْتِ، وهُوَ مِنْ أَسْماءِ المَوَاضِعِ، ويُسْتَعْمَلُ في أَسْماءِ الأَزْمِنَةِ[٣].

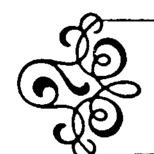
﴿هُزّي إليكِ﴾[٤] [١٩ ـ مريم: ٢٥]: أي حَرّكي إليكِ.

﴿هُدُوا إلى الطَّيِّبِ مِنَ القَوْلِ﴾ [٢٢ ـ الحج: ٢٤]: أي أُرْشِدُوا إلى قَوْلِ لا اله إلاّ اللّٰهُ[٥].

﴿هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ﴾ [١٠٤ ـ الهمزة: ١]: مَعْناهُما واحِدٌ، [أي عَيَّاب][٦]، ويُقال: اللَمْزُ: الغَمْزُ في الوَجْهِ بِكَلامٍ خَفِيٍّ، والهَمْزُ: في القَفَا.



باب الهاء المكسورة



(هِيم) [٥٦ ـ الواقعة: ٥٥]: أي إِبِلٌ يُصِيبُها دَاءٌ يُقالُ لَهُ الهُيَامُ، تَشْرَبُ المَاءَ فَلا تَرْوِي، يُقالُ: بَعِيرٌ أَهْيَمُ ونَاقَةٌ هَيْمَاءُ.

---

(١) قال أبو عبيدة في **المجاز** ١/٢٠٠: وإذا فتحوا أوله فهو الرفق والدَعَةُ. وقد تقدم في الهاء المفتوحة ص ٤٧٦.

(٢) هذا قول مجاهد في **تفسيره** ١/٢٤٧، وقال أبو عبيدة: هو من التهويد في السير، ترفق به وتعرج وتمكث (**مجاز القرآن** ١/٢٢٩) وانظر **غريب القرآن لليزيدي** ص ١٥١، وقال ابن عباس: وافقت لغة العبرانية (**اللغات في القرآن**: ٢٥).

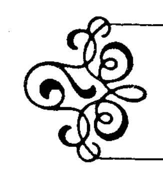
(٣) انظر **الموجز في النحو** لابن السراج ص ٧٦.

(٤) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

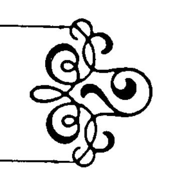
(٥) هذا قول ابن زيد، ذكره الطبري في **تفسيره** ١٠٢/١٧.

(٦) سقطت من (ب).

لا



بـاب لام ألـف



﴿لأَعْنَتَكُمْ﴾[1] [٢ ـ البقرة: ٢٢٠]: أيْ لأَهْلَكَكُمْ، وَيُقالُ: لَكَلَّفَكُم ما يَشُقُّ عَلَيْكُمْ.

﴿لا تُزِغْ قُلوبَنا﴾(*) [٣ ـ آل عمران: ٨]: أي لا تملها عن الهدى.

﴿لا يُجَليها لوقتها إلا هو﴾(*) [٧ ـ الأعراف: ١٨٧]: أي لا يُظْهرها وَيَكْشِفُها.

﴿لا تَغْلوا في دينكم﴾(*) [٤ ـ النساء: ١٧١]: أي لا تجاوزوا الحَدّ.

﴿لأوضعوا خِلاَلَكُمْ﴾[2] [٩ ـ التوبة: ٤٧]: أي لأَسْرَعُوا فيما بَيْنَكُم، يَعْني بالنَمائِمِ وَأَشْبَاهِ ذٰلِكَ، والوَضْعُ: سُرْعَةُ السَيْرِ، [قال أبو عُمَرَ: الإِيضَاعُ أَجْوَدُ][3]، ويُقالُ: وَضَعَ البَعِيرُ وأَوْضَعْتُه أنا.

﴿لا جَرَمَ [أَنَّ اللَّهَ][4]﴾ [١٦ ـ النحل: ٢٣]: بِمَعْنَى حَقّاً[5].

---

(١) هذه الكلمة مع تفسيرها جاءت في (أ) في هذا الباب، وفي (ب) في باب الألف باعتبار حرف اللام زائد وليس من أصل الكلمة. وقد تقدمت ص ٦٤.

(*) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٢) وهذه الكلمة أيضاً تقدمت ص ٧٦.

(٣) زيادة من المطبوعة.

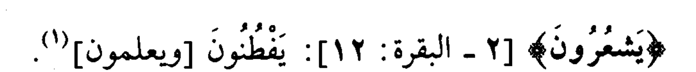
(٤) سقطت من (ب).

(٥) قال ابن فارس: (لا جرم) بمنزلة قولك: لا بُدَّ، ولا مَحالة، وأصلها من جَرَم أي كسب =

ي



بـاب اليـاء المفتوحـة



﴿يَشعُرُونَ﴾ [٢ ـ البقرة: ١٢]: يَفْطُنُونَ [ويعلمون][1].

﴿يَسْتَهْزِىءُ بِهِمْ﴾ [٢ ـ البقرة: ١٥]: يُجازِيهِمْ جَزَاءَ اسْتِهْزَائِهِمْ.

﴿يَعْمَهُونَ﴾ [٢ ـ البقرة: ١٥]: يَتَرَدَّدُونَ في الضَلاَلَة[2] [3][﴿يَعْمَهُونَ﴾ في اللغة: يَرْكبون رؤوسهم متحيّرين حائدين عن الطريق. يقال: رجل عَمِهٌ وعامِهٌ، أي متحيّر حائد عن الطريق][3] [4][و﴿يَعمهون﴾ يعمون ويضلّون والعَمَى في العين، والعمه في القلب][4].

﴿يَظُنون أنهمْ ملاقوا ربهم﴾ [٢ ـ البقرة: ٤٦]: أي يُوقنون، ويظنون أيضاً: يشكّون، وهُوَ مِنَ الأَضْدَادِ[5].

﴿يَسُومُونَكُم﴾ [٢ ـ البقرة: ٤٩]: أي يُولُونَكُم، ويُقالُ: يُريدُونَهُ مِنْكُم ويَطْلُبُونَهُ.

﴿ويَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾ [٢ ـ البقرة: ٤٩]: أيْ «يَسْتَفْعِلُونَ» مِنَ الحَيَاةِ، أي

---

(١) سقطت من المطبوعة.

(٢) كذا جاء تفسيرها في المطبوعة، وما بعده ساقط منها.

(٣ ـ ٣) كذا جاء تفسيرها في (ب) وما قبله وما بعده ساقط منها.

(٤ ـ ٤) كذا جاء تفسيرها في (أ) وما قبله ساقط منها.

(٥) ذكرها الأصمعي في الأضداد ص ٣٤. وانظر المجاز ١/٣٩.

يَسْتَبْقُونَهُنَّ [أحياء][١].

﴿يَهْبِط [مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ][٢]﴾ [٢ ـ البقرة: ٧٤]: أيْ يَنْحَدِرُ مِنْ مَكانِهِ.

﴿يَسْتَفْتِحُونَ﴾ [٢ ـ البقرة: ٨٩]: أي يَسْتَنْصِرُونَ[٣].

﴿[يَلْعَنُهُمْ اللَّهُ و][٤] يَلْعَنُهمْ اللاَّعِنُونَ﴾ [٢ ـ البقرة: ١٥٩] قال[٥]: إذا تَلاعَنَ اثْنَانِ فكانَ أَحَدُهُما غَيْرَ مُسْتَحقٍّ لِلَّعْنِ رَجعَتِ اللَعْنَةُ عَلَى المُسْتَحِقِّ [لها][٦]، وإنْ لَمْ يَسْتَحِقَّ أَحَدٌ مِنْهُمَا [اللعن][٧] رَجعَت عَلَى / اليَهُودِ. [٦٣/ب]

﴿يَنْعِقُ بِما لا يَسْمَعُ إلاّ دُعَاءً وَنِداءً﴾ [٢ ـ البقرة: ١٧١]: يَصِيحُ بالغَنَمِ فَلا تَدْرِي ما يَقُولُ لها، إلاّ أَنَّها تَنْزَجِرُ بِالصَوْتِ عَمَّا هِيَ فِيْهِ[٨].

﴿يَرْشُدُونَ﴾[*] [٢ ـ البقرة: ١٨٦]: أي يَهْتَدُونَ.

---

(١) زيادة من (ب).

(٢) سقطت من (ب).

(٣) قال ابن قتيبة في **غريبه** ص ٥٨: كانت اليهود إذا قاتلت أهل الشرك استفتحوا عليهم، أي استنصروا عليهم فقالوا: اللهم انصرنا بالنبي المبعوث إلينا، فلما جاءهم النبي ﷺ وعرفوه كفروا به. والاستفتاح الاستنصار، وانظر **لسان العرب** ٢/٥٣٧ ـ ٥٣٩ مادة (فتح).

(٤) ليست في (ب).

(٥) هذا قول ابن مسعود، أخرجه الفراء في **معاني القرآن** ١/٩٥ ـ ٩٦، وابن قتيبة في **تفسير الغريب**: ٦٧، واللعن: الإقصاء والإبعاد والإسحاق، وأصله الطرد (الطبري، **جامع البيان** ٢/٣٣).

(٦) ليست في المطبوعة.

(٧) سقطت من (ب) والمطبوعة.

(٨) قال الفراء في **المعاني** ١/٩٩: أضاف المثل إلى الذين كفروا، ثم شبههم بالراعي، ولم يقل كالغنم، والمعنى ـ والله أعلم ـ «مَثَلُ الذين كفروا كَمَثَلِ البهائم التي لا تفقه ما يقول الراعي أكثر من الصوت». وانظر **المجاز** ١/٦٣.

(*) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

﴿يَشْرِي﴾ [٢ - البقرة: ٢٠٧]: يَبِيعُ[(١)].

﴿يَطْهُرْنَ﴾ [٢ - البقرة: ٢٢٢]: أَي يَنْقَطِعَ عَنْهُنَّ الدمُ. و ﴿يَطَّهَّرْنَ﴾ [(٢)]: يَغْتَسِلْنَ بِالمَاءِ، وَأَصْلُهُ يَتَطَهَّرْنَ، فَأُدْغِمَتْ التاءُ في الطَّاءِ.

﴿يَطْعَمْهُ﴾[(*)] [٢ - البقرة: ٢٤٩]: يذُقْهُ.

﴿يَؤُودُهُ﴾ [٢ - البقرة: ٢٥٥]: أَيْ يُثْقِلُهُ، يُقالُ: ما آدَكَ فَهُوَ آئِدٌ لي: أي مَا أَثْقَلَكَ فَهُوَ لي مُثْقِلٌ[(٣)].

﴿يَتَسَنَّهْ﴾ [٢ - البقرة: ٢٥٩]: يَجُوزُ بِإِثْباتِ الهَاءِ وَإِسْقَاطِها مِنَ الكَلَامِ، فَمَنْ قَالَ: سانَهْتُ فالهاءُ مِنْ أَصْلِ الكَلِمَةِ، ومَنْ قالَ: سَانَيْتُ فَالهاءُ لِبَيانِ الحَرَكَةِ، ومَعْنَى ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾: لَمْ يَتَغَيَّرْ بِمَرِّ السِنِين عَلَيْهِ[(٤)]، قالَ أَبُو عُبَيْدَة[(٥)]: وَلَوْ كانَ مِنَ الأَسَنِ لكانَ يَتَأَسَّنْ، وقالَ غَيْرُهُ[(٦)]: ﴿لم يَتَسَنَّهْ﴾: لَمْ يَتَغَيَّرْ، مِنْ قَوْلِهِ: ﴿حَمَإٍ مَسْنُونٍ﴾ [١٥ - الحجر: ٢٦]: أي مُتَغَيِّرٍ فَأَبْدَلُوا النُونَ مِنْ يَتَسَنَّنْ [هَاءً][(٧)] كما قَالُوا: تَظَنَّيْتُ؛ وتَقَضَّى البَازِي[(٨)]، وحَكَى بَعْضُ العُلَماءِ: سَنِهَ الطَّعَامُ أي تَغَيَّرَ[(٩)].

---

(١) ذكرها الأصمعي في **الأضداد** ص ٢٩، وانظر **المجاز** ١/٧١.

(٢) قرأ أبو بكر، وحمزة، والكسائي: ﴿يَطَّهَّرْنَ﴾ - بفتح الطاء والهاء مع تشديدهما - والباقون بإسكان الطاء وضم الهاء (**التيسير** ص ٨٠).

(*) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٣) وقال مجاهد: لا يضرّ به أو يكرثه حفظهما - أي يشتد عليه (**تفسير مجاهد** ١/١١٥) وانظر **المجاز** لأبي عبيدة ١/٧٨.

(٤) هذا قول الفراء في **معاني القرآن** ١/١٧٢.

(٥) انظر قوله في **المجاز** ١/٨٠.

(٦) وهو قول أبي عمرو الشيباني، ذكره ابن قتيبة في **غريبه** ص ٩٥.

(٧) سقطت من (ب).

(٨) البَازِي واحِدُ البُزَاةِ التي تَصيد. وَتَقَضَّى البَازِي: انْقَضَّ، وأصله تَقَضَّضَ، فلما كثرت الضادات أَبْدَلُوا مِن إحداهُن ياء (**مختار الصحاح** ص ٥١ و ٥٤١).

(٩) وهو قول أبي زيد، ذكره ابن منظور في **اللسان** ١٣/٥٠٢ (سنه).

﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا﴾ [٢ ـ البقرة: ٢٧٦]: أَيْ يُذْهِبُهُ[١]، يَعْنِي فِي الآخِرَةِ حَيْثُ ﴿يُرْبِي الصَّدَقَاتِ﴾: يُكَثِّرُهَا ويُنَمِّيها.

﴿يَبْخَسْ﴾ [٢ ـ البقرة: ٢٨٢]: أَيْ يَنْقُصْ[٢].

﴿يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالكِتَابِ﴾ [٣ ـ آل عمران: ٧٨]: أَيْ يُقَلِّبُونَهُ وَيُحَرِّفُونَهُ[٣].

﴿يَعْتَصِمْ [بِاللَّهِ][٤]﴾ [٣ ـ آل عمران: ١٠١]: أَيْ يَمْتَنِعْ [بِاللَّهِ][٤].

[٥][﴿يَكْبِتَهُمْ﴾ [٣ ـ آل عمران: ١٢٧]: أي يُغِيظَهُمْ ويُحْزِنَهُمْ، ويقال][٥]: ﴿يَكْبِتَهُمْ﴾: أي يَصْرَعَهُمْ لِوُجُوهِهِمْ [وقيل: يَهْزِمَهُمْ][٦].

﴿يَغُلَّ﴾ [٣ ـ آل عمران: ١٦١]: أي يَخُونَ، و﴿يُغَلَّ﴾[٧]: يُخَوَّنَ [٦][من الغلول، وهو الخيانة، أصله: ما كان لنبيّ أن يغل][٦].

﴿يَسْتَبْشِرُونَ﴾ [٣ ـ آل عمران: ١٧٠]: أي يَفْرَحُونَ.

[٨][﴿يميزَ﴾ [٣ ـ آل عمران: ١٧٩]، و﴿يُمَيِّزَ﴾[٩]، وقوله:][٨] ﴿ويَمِيزَ الخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾: أي يُخَلِّصَ المُؤْمِنِينَ مِنَ الكَافِرِين.

---

(١) انظر المجاز ١/٨٣.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) انظر تفسير مجاهد ١/١٢٩، والمجاز ١/٩٧.

(٤) اسم الجلالة ليس في (ب). وانظر غريب ابن قتيبة ص ١٠٨.

(٥ ـ ٥) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٦) زيادة من (ب).

(٧) قال الفراء: يقرأ بعض أهل المدينة ﴿يُغَلّ﴾ يُريدون أن يُخان، وقرأه أصحاب عبدالله كذلك. وقرأ ابن عباس وأبو عبد الرحمن السلمي ﴿يَغُلَّ﴾ ومعناه أن يُتَّهَم ويقال قد غلّ (معاني القرآن ١/٢٤٦).

(٨ ـ ٨) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٩) قرأ حمزة والكسائي ﴿يُمَيِّز﴾ بضم الياء وفتح الميم وكسر الياء مشدّداً، والباقون بفتح الياء وكسر الميم وإسكان الياء (الداني، التيسير: ٩٢) وانظر غريب ابن قتيبة ص ١١٦.

﴿يَجْتَبِي﴾ [٣ ـ آل عمران: ١٧٩]: أيْ يَخْتَارُ.

﴿يفْقَهُونَ﴾ [٤ ـ النساء: ٧٨]: يَفْهَمُونَ، يقالُ: فَقِهْتُ الكَلامَ إذا فَهِمْتَهُ حَقَّ فَهْمِهِ، وَبِهٰذا سُمِّيَ الفَقِيهُ فَقِيهاً.

﴿يَتدبرونَ القرآن﴾ [1] [٤ ـ النساء: ٨٢]: يقال: تَدَبَّرتُ الأَمْرَ إذا نَظَرْتَ في عاقِبَتِهِ، والتَدَبُّر هو قَيْسُ دُبُرِ الكلامِ بِقُبُلِهِ لينظر هل يختلف، ثم جعل كل تَمْييزٍ تَدْبيراً.

﴿يَسْتَنْبِطُونَهُ﴾ [٤ ـ النساء: ٨٣]: أي يَسْتَخرِجُونَهُ.

﴿يَأْلَمُونَ [كَمَا تَأْلَمُونَ] [2]﴾ [٤ ـ النساء: ١٠٤]: أي يَجِدُونَ أَلَمَ الجِرَاحِ وَوَجَعَها [مِثْلَ مَا تَجِدُونَ] [2].

﴿يَسْتَنْكِفُ﴾ [٤ ـ النساء: ١٧٢]: المَعْنَى يَأْنَفُ.

﴿يَجْرِمَنَّكُمْ﴾ [٥ ـ المائدة: ٢]: يَكْسِبَنَّكُمْ [3]، مِنْ قَوْلِهِمْ: فُلانٌ جَرِيمَةُ أَهْلِهِ، وَجَارِمُهُمْ: أي كاسِبُهُمْ.

﴿يَتِيهُونَ﴾ [٥ ـ المائدة: ٢٦]: أي يَحارُونَ وَيَضِلُّونَ.

﴿يَعْصِمُكَ مِنَ النَاسِ﴾ [٥ ـ المائدة: ٦٧]: أي يَمْنَعُكَ مِنْهُمْ فَلَا يَقْدِرُونَ عَلَيْكَ [4]، وعِصْمةُ اللَّهِ عز وجل لِلعَبْدِ مِنْ هٰذا إنّما هِيَ مَنْعُهُ مِنَ المَعْصِيَةِ.

---

(١) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٢) سقطت من (ب).

(٣) الفراء، معاني القرآن ١/٢٩٩، وقال أبو عبيدة: ولا يحملّنكم ولا يعدينّكم (المجاز ١/١٤٧).

(٤) أخرج مجاهد عن أبي هريرة قال: «كنا إذا صَحِبْنا رسول الله ﷺ في سفر تركنا له أعظم شجرة وأظلها فينزل تحتها، فنزل ذات يوم تحت شجرة، وعلّق سيفه فيها، فجاءه رجل فأخذه فقال: يا محمد مَن يمنعك مِنّي؟ فقال رسول الله ﷺ: الله يمنعني منك، ضع السيف، =

﴿يَنأَوْنَ [عَنْهُ][1]﴾ [٦ ـ الأنعام: ٢٦]: أي يَتَباعَدُون [عَنْهُ][1].

﴿يَلْبِسَكُمْ شَيَعاً﴾[2] [٦ ـ الأنعام: ٦٥]: أي يخلط أمركم خلط الاختلاف.

﴿/ يَنعِهِ﴾ [٦ ـ الأنعام: ٩٩]: مَدْرَكِهِ، واحِدُهُ يانِعٌ، مِثْلُ تاجِرٍ وتَجْرٍ، يقال: يَنَعَتِ الفَاكِهَةُ وأَيْنَعَتْ، إذا أَدْرَكَتْ. [٦٤/أ]

﴿يَخْرُصُونَ﴾[2] [٦ ـ الأنعام: ١١٦]: يَحْدِسُونَ، يُرِيدُ التَخْمِينَ، وهُوَ الظَّنُّ مِنْ غَيْرِ تَحْقِيقٍ ورُبَّما أَصَابَ ورُبَّما أَخْطَأَ[3].

﴿يَقْتَرِفُونَ﴾ [٦ ـ الأنعام: ١٢٠]: أي يَكْتَسِبُونَ، [وَالاقْتِرَافُ: الاكْتِسَابُ][4]، ويُقالُ: [﴿يَقْتَرِفُونَ﴾ أَيْ][4] يَدَّعُونَ، والقِرْفَةُ: التُّهَمَةُ وَالادِّعاءُ.

﴿اليَتِيم﴾ [2] [٦ ـ الأنعام: ١٥٢]: من الإنسان ما لا أب له، ومن الحيوان ما لا أمّ له.

﴿يَخْصِفانِ عَلَيْهِما مِنْ وَرَقِ الجَنَّةِ﴾[2] [٧ ـ الأعراف: ٢٢]: أي يُلْصِقَانِ عَلَيْهما وَرَقَ التينِ بَعْضَهُ على بَعْضٍ لِيَسْتُرا به عَوْرَتَهما وهو يتهافت عنهما. ومنه: خَصَفْتُ نَعْلِي إذا أطبقتَ عليها رقعة أو أَطْبقتَ طاقاً على طاقٍ.

﴿يَغْنَوْا فيها﴾ [٧ ـ الأعراف: ٩٢]: أي يُقِيمُوا فيها[5]، ويُقالُ: يَنْزِلُوا

= فوضعه فأنزل الله عزّ وجلّ: ﴿والله يعصمك من الناس﴾ (تفسير مجاهد ٢٠١/١) وانظر مجاز القرآن ١٧١/١، وتفسير الغريب لابن قتيبة: ١٤٥.

(١) سقطت من (ب).

(٢) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٣) وقال اليزيدي في غريبه ص١٤٢: يكذبون. وانظر المجاز ٢٠٦/١، وغريب ابن قتيبة ص ٢٥٨.

(٤) سقط من (ب) وانظر المجاز ٢٠٥/١.

(٥) هذا قول ابن قتيبة في غريبه ص ١٧٠.

[فيها[1]][2]، ويُقالُ: يَعِيشُوا [فيها][2] مُسْتَغْنِينَ، والمَغَانِي: المَنَازِلُ، [واحِدُها مَغْنًى][3].

﴿يَنْكُثُونَ﴾ [٧ ـ الأعراف: ١٣٥]: أي يَنْقُضُونَ العَهْدَ.

﴿اليَمّ﴾ [٧ ـ الأعراف: ١٣٦]: البَحْر.

﴿يَعْرِشُون﴾ [٧ ـ الأعراف: ١٣٧]: أي يَبْنُونَ[4].

﴿يَعْكُفُونَ﴾ [٧ ـ الأعراف: ١٣٨]: أي يُقِيمونَ.

﴿يَعْدُونَ فِي السَبْتِ﴾ [٧ ـ الأعراف: ١٦٣]: أي يَتَعَدُّونَ ويُجاوِزُنَ مَا أُمِرُوا بِهِ.

﴿يَسْبِتُونَ﴾ [٧ ـ الأعراف: ١٦٣]: أي يُغْفِلُونَ سَبْتَهُمْ، أي يَدَعُونَ العَمَلَ في السَبْتِ، و﴿يُسْبِتُونَ﴾[5] ـ بِضَمِّ أَوَّلِهِ ـ يَدْخُلُونَ في السَبْتِ.

﴿يَلْهَثْ﴾ [٧ ـ الأعراف: ١٧٦]: يُقالُ: لَهِثَ الكَلْبُ، إذا خَرَجَ لِسَانُهُ مِنْ حَرٍّ أَوْ عَطَشٍ وكَذٰلكَ الطَائِرُ، ولَهِثَ الإِنْسَانُ أَيْضاً إِذا أَعْيا.

﴿يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَيْطانِ نَزْغٌ﴾ [٧ ـ الأعراف: ٢٠٠]: أي يَسْتَخِفَّنَّكَ مِنْهُ خِفَّةٌ وغَضَبٌ وَعَجَلَةٌ، ويُقالُ: ﴿يَنْزَغَنَّكَ﴾: أي يُحَرِّكَنَّكَ للشَّرِّ، ولا يكونُ النَزْغُ إِلَّا فِي الشَّرِّ.

---

(١) وهو قول أبي عبيدة في **المجاز** ١/٢٢١.

(٢) سقطت من (ب).

(٣) سقطت من (ب) وفيها عوضاً منها: والمغنى المنزل.

(٤) قال مجاهد: يبنون من البيوت والمساكن ما بلغت، وكان عنبهم غير معروش (**تفسيره** ١/٢٤٥) وقال أبو عبيدة في **المجاز** ١/٢١٧ يعرِش ويعرُش لغتان وقال اليزيدي: والعَرْش في هذا الموضع البناء (**غريب القرآن** ص ١٤٩)، وقال ابن قتيبة: والعروش السقوف (**تفسير غريب القرآن**: ١٧٢).

(٥) قرأ الحسن، والأعمش، وأبان، والمفضل عن عاصم ﴿يُسْبِتُونَ﴾ ـ بضم الياء ﴿**زاد المسير** ٣/٢٧٧﴾، وانظر **تفسير مجاهد** ١/٢٤٨، و**معاني الفرّاء** ١/٣٩٨.

﴿يَمُدُّونَهُمْ في الغَيِّ﴾ [٧ ـ الأعراف: ٢٠٢]: أي يُزَيِّنُونَ لَهُمْ الغَيَّ[(١)].

﴿يَحُولُ بَيْنَ المَرْءِ وقَلْبِهِ﴾ [٨ ـ الأنفال: ٢٤]: أي يَمْلِكُ عَلَيْهِ قَلْبَهُ فَيُصَرِّفُهُ كَيْفَ يَشاء[(٢)].

﴿وإذ يَمْكُرُ بِكَ﴾ [٨ ـ الأنفال: ٣٠]، المَكْرُ: الخَدِيْعَةُ والحِيلَةُ، ﴿الذين كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ﴾: أي لِيَحْبِسُوكَ، يُقالُ: رَمَاهُ فَأَثْبَتَهُ إذا حَبَسَهُ، ومَرِيضٌ مُثْبَتٌ: لَا حَرَكَةَ بِهِ.

(يركُمَهُ جَميعاً) [٨ ـ الأنفال: ٣٧]: يَجْمَعَ بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْضٍ.

﴿يَدٍ﴾[(*)] [٩ ـ التوبة: ٢٩]: أي عن يَدٍ، عن قَهْرٍ وذُلٍّ. وقيل: عن مَقْدَرةٍ منكم عليهم وسُلطان، مِنْ قولهم: يَدُكَ عَلَيَّ مَبْسوطة أي قدرتُكَ وسلطانُكَ، وقيل: عن إنعام عليهم بذلك، لأن أخذ الجزية منهم وترك أنفسهم عليهم نعمة عليهم ويَدٌ من المعروف جزيلة.

﴿يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ والفِضَّةَ﴾ [٩ ـ التوبة: ٣٤]: كُلُّ مَالٍ أَدَّيْتَ زَكاتَهُ فَلَيْسَ بِكَنْزٍ وإنْ كانَ مَدْفُوناً، وَكُلُّ مَالٍ لم تُؤَدِّ زَكاتَهُ فَهُوَ كَنْزٌ وإنْ كَانَ ظَاهِراً، يُكْوَى به صَاحِبُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ.

---

(١) وقال مجاهد: أي يمدون المشركين في الغيّ استجهالاً (تفسيره ١/٢٥٤) وقال الفراء: يمدّونَهم في الغيّ فلا يتذكرون ولا ينتهون (**معاني القرآن** ١/٤٠٢) وانظر **مجاز القرآن** ١/٢٣٧.

(٢) وقال مجاهد: ﴿يحول بين المرء﴾ الكافر ﴿وقلبه﴾ حتى يتركه لا يعقل (تفسيره ١/٢٦٠) وقال ابن قتيبة: بين المؤمن والمعصية وبين الكافر والطاعة، ويكون: يحول بين الرجل وهواه (**تفسير غريب القرآن**: ١٧٨).

(*) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

﴿يَجْمَحُونَ﴾ [٩ ـ التوبة: ٥٧]: أي يُسْرِعُونَ[١]، ويُقالُ: فَرَسٌ جَمُوحٌ لِلَّذِي إِذَا ذَهَبَ فِي عَدْوِهِ لم يَثْنِهِ شَيْءٌ[*].

﴿يَلْمِزُكَ [في الصَدَقاتِ][٢]﴾ [٩ ـ التوبة: ٥٨]: أي يَعِيبُكَ [في قِسْمَتِها][٢].

[٦٤/ب] ﴿/ يَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ﴾ [٩ ـ التوبة: ٦٧]: أيْ يُمْسِكُونَها عَنْ الصَدَقَةِ وَالخَيْرِ.

﴿يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ﴾ [١٠ ـ يونس: ٢٦]: أي يَغْشَى وُجُوهَهُمْ [وَيَلْحَق][٣].

﴿يَهِدِّي﴾ [١٠ ـ يونس: ٣٥]: أَصْلُهُ يَهْتَدِي فَأُدْغِمَتْ التاءُ في الدَّالِ.

﴿يَسْتَنْبِؤُنَكَ [أَحَقٌّ هُوَ][٤]﴾ [١٠ ـ يونس: ٥٣]: أي يَسْتَخْبِرُونَكَ.

﴿يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ﴾ [١١ ـ هود: ٥]: أي يَطْوُونَ مَا فِيها[٥]، وقُرِئَتْ: ﴿تَثْنَوْنِي صُدُورُهُمْ﴾[٦]: أي تَسْتَتِرُ، وتَقْدِيرُهُ تَفْعَوْعِلُ، وهُوَ لِلمُبَالَغَةِ، وَقِيلَ: إِنَّ قَوْماً مِنَ المُشْرِكِينَ قَالُوا: إِذَا أَغْلَقْنا أَبْوَابَنا وأَرْخَيْنا سُتُورَنَا واسْتَغْشَيْنا ثِيابَنَا وثَنَيْنا صُدُورَنَا عَلى عَدَاوَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ كيف يعلم بنا؟ فَأَنْبَأَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَمّا كَتَمُوهُ فقالَ: ﴿أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾.

---

(١) وقال أبو عبيدة: يجمح أي يطمح يريد أن يسرع (**المجاز** ١/٢٦٢) وانظر **غريب اليزيدي**: ١٦٥.

(*) هذا قول ابن عمر رضي الله عنه، ذكره الطبري في **تفسيره** ١٠/٨٣.

(٢) زيادة من (ب).

(٣) زيادة من (ب)، وانظر **المجاز** ١/٢٧٧.

(٤) زيادة من (أ)، وانظر **غريب ابن قتيبة** ص ١٩٧.

(٥) قال مجاهد: شكّاً وامتراءاً في الحقّ (**تفسيره** ١/٢٩٩) وقال الفراء: الثَّنْيُ هو الإخفاء (**معاني القرآن** ٢/٣) وانظر **تفسير الغريب** لابن قتيبة: ٢٠١.

(٦) قرأ ابن عباس، ومجاهد، ونصر بن عاصم: ﴿تَثْنَوْنِي﴾ (الفراء، **معاني القرآن** ٢/٣، وابن خالويه، **مختصر في شواذ القرآن**: ٥٩).

(يؤوسٌ) [١١ - هود: ٩]: «فَعُولٌ» مِنْ يَئِسْتُ، أي شَديدُ اليأسِ[١].

﴿يَهْرَعُون﴾[٢] [١١ - هود: ٧٨]: يَسْتَحِثُّون كأنهم يحثّ بعضهم بعضاً.

﴿يَلْتَقِطْه بَعْضُ السَّيَّارَةِ﴾ [١٢ - يوسف: ١٠]: أي يَأْخُذهُ عَلَى غَيْرِ طَلَبٍ لَهُ وَلاَ قَصْدٍ، ومِنْهُ قَوْلُهُمْ: لَقِيْتُهُ الْتِقَاطاً، [٣][وَوَرَدْتُ المَـاءَ التِقَاطـاً][٣]، إذا لم تَرِدْهُ فَهَجَمْتَ عَلَيْهِ، [٣][قَالَ الراجِزُ[٤]:

وَمِنْهَـل وَرَدْتُـهُ التِقَـاطـاً][٣] ....

﴿يَعْصِرُونَ﴾ [١٢ - يوسف: ٤٩]: أي يَنْجَوْنَ[٥]، وَقِيْلَ: يَعْنِي العِنَبَ والزَيْتَ.

﴿يَا أَسَفَى عَلَى يُوسُفَ﴾ [١٢ - يوسف: ٨٤]: الأَسَفُ: الحُزْنُ عَلَى مَا فَاتَ[٦].

﴿يَدْرَءُونَ﴾ [١٣ - الرعد: ٢٢]: أي يَدْفَعُونَ.

---

(١) هذا قول أبي عبيدة في **المجاز** ٢٨٦/١، وقال ابن قتيبة: قنوط (**تفسير الغريب**: ٢٠٢).

(٢) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب). وقراءة الجمهور ﴿يُهْرَعُون﴾ مبنيّاً للمفعول مِن أَهْرَعَ، أي يُهرعهم الطمع، وقرأت فرقة ﴿يَهْرَعُون﴾ بفتح الياء مِن هَرَعَ (أبو حيان، **البحر المحيط** ٢٤٦/٥) وانظر ص ٥١٠ من هذا الكتاب.

(٣-٣) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٤) الرجز لنِقَادة الأسدي، وهو من شواهد سيبويه في **الكتاب** ٣٧١/١ (بتحقيق عبدالسلام محمد هارون)، وابن منظور في **اللسان** ٣٩٤/٧ (لقط) وتتمته:

ومِنْهَلٍ وردْتُهُ التقاطاً لم أَلْقَ إذْ وَرَدْتُهُ فُرّاطاً

إلّا الحَمامَ الوُرْقَ والغَطاطا

(٥) قال أبو عبيدة: أي به ينجون، وهو من العصر، والعصرةُ أيضاً وهي المنجاة، قال أبو زيد:

صادياً يستغيث غير مُغاث ولقد كان عُصْرَةَ المنجودِ

(٦) وقال مجاهد في **تفسيره** ٣١٩/١: يا جزعا على يوسف. وقال أبو عبيدة في **المجاز** ٣١٦/١: خرج مخرج النُدْبَة، وإذا وقفت عندها قلت: يا أسفاه، فإذا اتصلت ذهبت الهاء. وانظر **غريب ابن قتيبة** ص ٢٢٢.

﴿يَيْئَس الذِينَ آمَنُوا﴾ [١٣ ـ الرعد: ٣١]: أي يَعْلَمْ وَيتَبَيَّنْ، بِلُغَةِ النَخْعِ[1].

﴿يَسْتَحِبُّونَ الحَياةَ الدُنيا على الآخِرَةِ﴾ [١٤ ـ إبراهيم: ٣]: أي يَخْتَارُونَها على الآخِرَةِ.

﴿يَعْـرُجُـونَ﴾ [١٥ ـ الحجـر: ١٤]: أي يَصْعَدُونَ، [2][والـ ﴿مَعَارِج﴾: [٤٣ ـ الزخرف: ٣٣]: الدَرَجُ][2].

﴿يَقْنَطُ﴾ [١٥ ـ الحجر: ٥٦]: أَيْ يَيْئَسُ.

﴿اليقين﴾[*] [١٥ ـ الحجر: ٩٩]: الموت.

﴿يَدُسّهُ [في التراَبِ][3]﴾ [١٦ ـ النحل: ٥٩]: يَئِدُهُ، أَيْ يَدْفِنُهُ حَيًّا.

﴿يَجْحَدُونَ﴾ [١٦ ـ النحل: ٧١]: أي يُنْكِرُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ ما تَسْتَيْقِنُهُ نُفوسُهُمْ.

﴿يَكْبُرُ في صُدُورِكُمْ﴾ [١٧ ـ الإسراء: ٥١]: أي يَعْظُمُ في نُفُوسِكُمْ[4].

﴿يَنْزَغُ بَيْنَهُمْ﴾ [١٧ ـ الإسراء: ٥٣]: أي يُفْسِدُ ويُهَيِّجُ.

﴿يَنْبُوعاً﴾ [١٧ ـ الإسراء: ٩٠]: «يَفْعُول» مِنْ نَبَعَ المَاءُ، أي ظَهَرَ[5].

---

(١) انظر **معاني الفرّاء** ٢/٦٣، و**المجاز** ١/٣٣٢، وقال أبو عبيدالقاسم بن سلام في **اللغات** ص ٢٠٥ (المطبوع بهامش الجلالين): معناه يعلموا بلغة هوازن. ولم تُذكر في «**لغات**» ابن عباس.

(٢) سقطت من (ب)، وانظر **المجاز** ١/٣٤٧.

(*) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٣) سقطت من (ب).

(٤) قال مجاهد: يقول ما شئتم فكونوا فسيعيدكم الله عزّ وجل كما كنتم (**تفسيره** ١/٣٦٣)وأخرج الفراء: قالوا لرسول الله ﷺ أرأيتَ لو كُنّا الموتَ، مَن يُميتنا؟ فأنزل الله عزّ وجل: ﴿أَوْ خَلقاً مِمّا يَكْبُرُ في صُدُورِكُمْ﴾ يعني الموت نفسه، أي لبعث الله عليكم مَن يُميتكم (**معاني القرآن** ٢/١٢٥) وانظر **المجاز** ١/٣٨٢.

(٥) وقال مجاهد في تفسيره ١/٣٧٠: عيوناً، وانظر **معاني الفراء** ٢/١٣١.

﴿يَنْقَضَّ﴾ [١٨ ـ الكهف: ٧٧]: أي يَسْقُطَ وَيَنْهَدِمَ، و ﴿يَنقَاضَّ﴾(١): يَنْشَقَّ وينْقَلِعَ مِنْ أَصْلِهِ، (٢[ومنه قولهم: فراق كقيض السنّ أي لا اجتماع بعده أبداً]٢).

﴿يَظْهَرُوهُ﴾ [١٨ ـ الكهف: ٩٧]: أي يَعْلُوهُ، يُقالُ: ظَهَرَ عَلَى الحَائِطِ، أي عَلاَهُ.

﴿يَمُوجُ﴾ [١٨ ـ الكهف: ٩٩]: أي يَضْطَرِبُ، وقَوْلُه تعالى: ﴿وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ في بَعْضٍ﴾: أي يَخْتَلِطُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ مُقْبِلِينَ ومُدْبِرِين حَيَارَى(٣).

﴿يَفْرُطَ عَلَيْنا﴾ [٢٠ ـ طه: ٤٥]: أي يَعْجَلَ إِلَى عُقُوبَتِنَا، يُقالُ: فَرَطَ يَفْرُطُ، إذا/ تَقَدَّمَ أو تَعَجَّلَ، وأَفْرَطَ يُفْرِطُ، إذا اشْتَطَّ، وفَرَّطَ يُفَرِّطُ، إذا قَصَّرَ، ومَعْناه كُلُه: التَّقْدِيمُ. [٦٥/أ]

(يَسْحَتَكُمْ)(٤) [٢٠ ـ طه: ٦١]: يُهْلِكَكُمْ وَيَسْتَأْصِلَكُمْ.

﴿يَبَساً﴾ [٢٠ ـ طه: ٧٧]: أَيْ يَابِساً.

﴿يَتَخَافَتُونَ﴾ [٢٠ ـ طه: ١٠٣]: أَيْ يَتَسارُّونَ(٥).

---

(١) وهي قراءة يحيى بن يعمر (تفسير الطبري ١٥/١٨٦) وانظر معاني الفراء ٢/١٥٦.

(٢ ـ ٢) سقطت من المطبوعة.

(٣) وقال الطبري في تفسيره ١٦/٢٣: يختلط جنّهم بإنسهم.

(٤) قرأ حفص، وحمزة، والكسائي، ورويس، وخلف ﴿فَيُسْحِتَكُمْ﴾ بضم الياء وكسر الحاء، من أَسْحَتَ رُباعياً، لغة نجد وتميم، وافقهم الأعمش. والباقون ﴿فَيَسْحَتَكُمْ﴾ بفتح الياء والحاء مِن سَحَتَهُ ثلاثياً لغة الحجاز (البنا، إتحاف فضلاء البشر: ٣٠٤) وانظر معاني القرآن للفراء ٢/١٨٢، والمجاز ٢/٢٠.

(٥) قال الفراء: التخافت الكلام المُخفى (معاني القرآن ٢/١٩١) وقال أبو عبيدة: يَهْمِس بعضهم إلى بعض بالكلام (المجاز ٢/٢٩) وانظر غريب ابن قتيبة: ٢٨٢.

﴿يَنْسِفُها [رَبِّي نَسْفا][1]﴾ [٢٠ ـ طه: ١٠٥]: يَقْلَعُها مِنْ أُصُولِها، ويُقالُ: ﴿يَنْسِفُها﴾: يُذَرِّيها ويُطَيِّرُها.

﴿يَرْكُضُونَ﴾ [٢١ ـ الأنبياء: ١٢]: أَيْ يَعْدُونَ[2]، وأَصْلُ الرَكْضِ: تَحْرِيكُ الرِجْلَيْنِ، تَقولُ: رَكَضْتُ الفَرَسَ إذا أَعْدَيْتَهُ بِتَحْرِيكِ رِجْلَيْكَ فَعَدَا، ولا يُقالُ فَرَكَضَ، ومنه قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ارْكُضْ بِرِجْلِكَ﴾ [٣٨ ـ صٓ: ٤٢].

(يَدْمَغُهُ) [٢١ ـ الأنبياء: ١٨]: يَكْسِرُه، وأَصْلُهُ أَنْ يُصِيبَ الدِمَاغَ بالضَرْبِ، وهُوَ مَقْتَلٌ.

﴿يَسْتَحْسِرُونَ﴾ [٢١ ـ الأنبياء: ١٩]: أَيْ يَعْيَوْنَ[3]، «يَسْتَفْعِلُونَ» مِنَ الحَسِيرِ: وهُوَ الكَالُّ المُعْيَى.

﴿يَكْلَؤُكُمْ﴾ [٢١ ـ الأنبياء: ٤٢]: أَيْ يَحْفَظُكم.

﴿يَنْسِلُونَ﴾ [٢١ ـ الأنبياء: ٩٦]: أَيْ يُسْرِعُونَ، مِنَ النَسَلانِ، وهو مُقَارَبَةُ الخَطْوِ مَع الإِسْراع كَمَشْي الذِئْبِ إِذَا أَسْرَعَ، يُقال: مَرَّ الذِئْبُ يَنْسِلُ ويَعْسِلُ.

﴿يَسْطُونَ﴾ [٢٢ ـ الحج: ٧٢]: أَيْ يَتَنَاوَلُونَ بِالمَكْرُوهِ[4].

﴿يَجْأَرُونَ﴾ [٢٣ ـ المؤمنون: ٦٤]: أَيْ يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ بالدُعَاءِ[5].

﴿يرمون المحصناتِ﴾[*] [٢٤ ـ النور: ٤]: أي يَقْذِفُونَها بالزِنا.

---

(١) سقطت من (ب). وانظر معاني الفرّاء ٢/١٩١.

(٢) وقال الفراء في معانيه ١/٢٠٠: يهربون وينهزمون. وانظر المجاز ٢/٣٥.

(٣) وقال أبو عبيدة في المجاز ٢/٣٦: لا يفترون ولا يملّون.

(٤) وقال أبو عبيدة في المجاز ٢/٥٤: أي يَفْرُطون، ومنه السَطْوَةُ.

(٥) تقدم الكلام عنها في باب التاء المفتوحة ص ١٦٥.

(*) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

﴿يَأْتَلِ﴾ [٢٤ ـ النور: ٢٢]: يَحْلِف[1]، [«يَفْتَعِل»][2] مِنَ الأَلِيّةِ، وهِيَ اليَمِينُ، وقُرِئَتْ: ﴿يَتَأَلَّ﴾ [3] عَلى «يَتَفَعَّلُ» مِنَ الأَلِيَّة أَيْضاً، و﴿يَأْتَل﴾[4] أيضاً: «يَفْتَعِلُ»، مِنْ قَوْلِكَ: مَا أَلَوْتُ جُهْداً: أي مَا قَصَّرْتُ.

﴿يَحِيفَ﴾ [٢٤ ـ النور: ٥٠]: أَيْ يَظْلِمَ.

﴿يَتَسَلَّلُونَ﴾ [٢٤ ـ النور: ٦٣]: أَيْ يَخْرُجُونَ مِنَ الجَماعَةِ وَاحِداً وَاحِداً، كَقَوْلِكَ: سَلَلْتُ كَذا، إذا أَخْرَجْتَهُ مِنْهُ[5].

﴿يَعْبَأُ [بِكُمْ رَبِي][6]﴾ [٢٥ ـ الفرقان: ٧٧]: أَيْ يُبَالِي [بِكُمْ][6].

﴿يَهِيمُونَ﴾ [٢٦ ـ الشعراء: ٢٢٥]: يَذْهَبُونَ عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ كَما يَذْهَبُ الهَائِمُ عَلَى وَجْهِهِ[7].

---

(١) قال مجاهد: وذلك أنه حلف أبو بكر الصديق أن لا ينفعَ يتيماً كان في حجره، أشاع ذلك، فلما أنزل الله عز وجل الآية قال أبو بكر فأنا أحبّ أن يغفر الله لي ولأكونن ليتيمي خيراً مما كنت له قط (تفسيره ٢/٤٣٨).

(٢) سقطت من (ب).

(٣) وهي قراءة أبي جعفر ﴿يتألَّ﴾ بهمزة مفتوحة بين التاء واللام، وبتشديد اللام وفتحها على وزن «يتفعّل» وافقه الحسن.

(٤) وهي قراءة ابن عياش بن ربيعة، وزيد بن أسلم، والباقون ﴿يَأْتَلِ﴾ بهمزة ساكنة بين الياء والتاء، وكسر اللام مخففة من ألوت: قصّرت، أو مضارع ائتلى (افتعل) من الألية (البنا، **إتحاف فضلاء البشر**: ٣٢٣).

(٥) قال الفراء في **المعاني ٢/٣٠٩**: كان المنافقون يشهدون الجمعة مع النبي ﷺ، فيذكرهم ويعيبهم بالآيات التي تنزل فيهم، فيضجرون من ذلك، فإن خفي لأحدهم القيام قام، فذلك قوله: ﴿قَدْ يَعْلَمِ اللَّهُ الذينَ يَتَسَلَّلُون مِنْكُم﴾.

(٦) سقطت من (ب). وقال مجاهد: ما يفعل بكم ربي (**تفسيره ٢/٤٥٧**) وقال الفراء: ﴿مَا﴾ استفهام، أي ما يصنع بكم؟ (**معاني القرآن ٢/٢٧٥**) وانظر **المجاز ٢/٨٢**.
يصنع بكم؟ (**معاني القرآن ٢/٢٧٥**) وانظر **المجاز ٢/٨٢**.

(٧) وقال مجاهد: في كل فن يفتنون (**تفسيره ١/٤٦٧**) وقال أبو عبيدة: الهائم هو =

﴿يَكْفُلُونَهُ﴾ [٢٨ - القصص: ١٢]: يَضُمُّونَهُ إِلَيْهِمْ.

﴿يَسْتَصْرِخُهُ﴾ [٢٨ - القصص: ١٨]: يَسْتَغِيْثُ بِهِ.

﴿يَأْتَمِرُونَ بِكَ﴾ [٢٨ - القصص: ٢٠]: أَيْ يَتَآمَرُونَ فِي قَتْلِكَ(١).

(يَرْبُو) [٣٠ - الروم: ٣٩]: أَيْ يَزِيدُ.

﴿يَصَّدَّعُونَ﴾ [٣٠ - الروم: ٤٣]: أي يَتَفَرَّقُونَ فَيَصِيرُونَ فَرِيقاً ﴿فِي الجَنَّةِ﴾ وفَرِيقاً ﴿فِي السَعِيرِ﴾ [٤٢ - الشورى: ٧].

﴿يَمْهَدُونَ﴾ [٣٠ - الروم: ٤٤]: أَيْ يُوَطِّئُونَ(٢).

﴿يَجْزِي﴾ [٣١ - لقمان: ٣٣]: أَيْ يُغْنِي عَنْهُ وَيَقْضِي عَنْهُ، و ﴿يُجزِىء﴾ عنه - بضم الياء - أي يَكْفِي عَنْهُ(٣).

﴿يَعْرُجُ إِلَيْهِ﴾ [٣٢ - السجدة: ٥]: أَيْ يَصْعَدُ إِلَيْهِ.

= المخالف للقصد الجائر عن كل حقّ وخير (**المجاز ٢/٩١**) وانظر **غريب اليزيدي**: ٢٨٥، **وغريب ابن قتيبة** ص ٣٢١.

(١) وقال أبو عبيدة في **المجاز** ٢/١٠٠ مجازه يهمّون بك، ويتشاورون فيك ويرتؤون، قال النمر بن تولب:

أَرَى النّاسَ قَدْ أَحْدَثُوا شِيمةً وفِي كُلِّ حادِثَةٍ يُؤْتَمَر

وانظر **غريب اليزيدي**: ٢٩٠، **وغريب ابن قتيبة** ص ٣٣١.

(٢) وقال مجاهد في **تفسيره** ٢/٥٠١: يسوّون المضاجع وقال أبو عبيدة في **المجاز** ٢/١٢٤: يَمْهَد أي يكتسب، ويعمل، ويستعد، قال سليمان بن يزيد العدوي:

أمْهِدْ لِنَفْسِك حان السُقْمُ والتَلَفُ ولا تُضِيعَنَّ نفساً ما لها خَلَفُ

وقال ابن قتيبة في **غريبه** ص٣٤٢، المهاد: الفراش.

(٣) وقال أبو عبيدة في **المجاز** ٢/١٢٩: قوم يقولون: جَزَيْتُ عنك، كأنه من الجزاء، وهو مِن أغنيت القوم. وقوم يقولون: لا يجزىء عنك، يجعلونه من أجزأتُ عنك، يهمزونه ويُدخلون في أوله ألفاً، وقال أبو حيان في **البحر المحيط** ٧/١٩٤: وقرأ الجمهور ﴿لا يَجْزِي﴾ مضارع جَزَى، وعكرمة بضم الياء وفتح الزاي مبنياً للمفعول، وأبو السماك، وعامر بن عبدالله

﴿يَتوَفَّاكُمْ مَلَكُ المَوْتِ [الذي وُكِّلَ بِكُمْ][1]﴾ [٣٢ ـ السجدة: ١١]: مِنْ تَوَفِّي العَدَدِ واسْتِيفَائِه، وتَأْوِيلُهُ: أنه يَقْبِض أَرْواحَكُم/ أَجْمَعِين فَلاَ [2]يَنْقُصُ واحِدٌ[2] [٦٥/ب] مِنْكُم[3]، كما تَقُولُ: اسْتَوْفَيْتُ مِنْ فُلانٍ وتَوَفَّيْتُ مِنْ فُلانٍ مَالي عِنْدَهُ، أي لم يَبْقَ لِي عَلَيْهِ شَيْءٌ.

﴿يَثْرِبَ﴾ [٣٣ ـ الأحزاب: ١٣]: اسْمُ أَرْضٍ، ومَدِينَةُ الرَّسُولِ ﷺ في نَاحِيَةٍ مِنْ يَثْرِبَ[4].

﴿يَسِيراً﴾ [٣٣ ـ الأحزاب: ١٩]: أي سَهْلاً لاَ يَصْعُبُ، واليَسِيرُ أَيضاً: القَلِيلُ.

﴿يَقْنُتْ﴾ [٣٣ ـ الأحزاب: ٣١]: يُطِع.

﴿يَلِجُ [فِي الأَرْضِ][5]﴾ [٣٤ ـ سبأ: ٢]: أيْ يَدْخُلُ [فِيهَا][5].

= وأبو السوار: ﴿لا يُجْزِىء﴾ ـ بضم الياء وكسر الزاي مهموزاً ـ ومعناه: لا يغني، يقال: أجزأت عنك فلان، أي أغنيت.

(١) زيادة من (ب).

(٢ ـ ٢) في (أ): فلان يُبْقِي واحداً.

(٣) وقال مجاهد: حُوِيَت له الأرض فجُعلت له مثل الطست ينال منها حيث يشاء (**تفسيره ٢/ ٥١٠**) وانظر **غريب ابن قتيبة: ٣٤٦**.

(٤) قال ياقوت في **معجم البلدان ٥/ ٤٣٠**: يثرِبُ بفتح أوله، وسكون ثانيه، وكسر الراء، وباء موحّدة، قال أبو القاسم الزجاجي: مدينة الرسول ﷺ، سمّيت بذلك لأن أول من سكنها عند التفرّق يثرب بن قانية بن مهلائيل بن إرم بن عبيل بن عوض بن إرم بن سام بن نوح عليه السلام، فلما نزلها رسول الله ﷺ سماها طيبة وطابة كراهية للتثريب، وسمّيت مدينة الرسول لنزوله بها. ويقال أصل التثريب الإفساد، وفي الحديث: «إذا زَنَتْ أَمَةُ أحدكم فليجلدها ولا يثرّب» أي لا يعيّر بالزنا. قال ابن عباس: «من قال للمدينة يثرب فليستغفر الله ثلاثاً إنما هي طيبة».

(٥) ما بين الحاصرتين سقط من (ب) وقال أبو عبيدة في **المجاز ٢/ ١٤٢** يغيب فيها، قال طرفة:

رأيت القوافي يَتَّلِجْنَ مَوَالِجاً ... تَضَايَقُ عَنْهَا أَنْ تَوَلَّجَهَا الإِبَرْ

وانظر **ديوانه** (طبعة دار صادر بيروت) ص ٤٧.

﴿يَعْزُبُ﴾ [٣٤ - سبأ: ٣]: أي يَبْعُدُ، [وقيل: يغيب][(١)].

﴿يَحِيقُ﴾ [٣٥ - فاطر: ٤٣]: يُحِيطُ[(٢)].

﴿يٰسٓ﴾ [٣٦ - يٰسٓ: ١]: قِيلَ مَعْنَاهُ: يَا إِنْسَانُ[(٣)]، وَقِيلَ: يا رَجُل[(٤)]، وَقِيلَ: يا مُحَمَّدُ[(٥)]، وَقِيلَ: مَجَازُها مَجَازُ سَائِرِ حُرُوفِ التَهَجِّي في أَوائِلِ السُوَرِ[(٦)].

﴿يَخِصِّمُونَ﴾ [٣٦ - يٰسٓ: ٤٩]: يَخْتَصِمُونَ، فَأُدْغِمَتْ التَاءُ فِي الصَادِ[(٧)].

﴿يَدَّعُونَ﴾[(٨)] [٣٦ - يٰسٓ: ٥٧]: يتمنون.

﴿يَسْتَسْخِرُونَ﴾ [٣٧ - الصافات: ١٤]: أَيْ يَسْخَرُونَ[(٩)].

---

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من (ب) وهو قول مجاهد في **تفسيره** ٢/٥٢٣. وقال أبو عبيدة: يشُذُّ (**المجاز** ٢/١٤٢).

(٢) وقال أبو عبيدة في **المجاز** ٢/١٥٦: يَنْزِل ويجاوز. وانظر **غريب اليزيدي** ص ٣١٠.

(٣) وهو قول ابن عباس من رواية عكرمة ذكر أنه بالحبشية، أخرجه الطبري في **جامع البيان** ٢٢/٩٧، وانظر **المهذّب** للسيوطي، ص ٢٢٨.

(٤) وهو قول الحسن، ذكره ابن الجوزي في **زاد المسير** ٧/٤، وقال سعيد بن جبير هو بلغة الحبشة أيضاً (السيوطي، **المهذب**: ٢٢٨).

(٥) وهو قول ابن الحنفية، والضحاك، ذكره ابن الجوزي في **المصدر السابق**.

(٦) وفي حروف التهجي في أوائل السور أقوال: أحدها: إنها قسم أقسم الله به، رواه علي بن أبي طلحة عن ابن عباس، والقول الثاني: إنها اسم من أسماء القرآن، وكل هجاء في القرآن اسم من أسماء القرآن، قاله قتادة، والقول الثالث: إنها مفتاح كلام افتتح الله به كلامه، وهو قول مجاهد (الطبري، **جامع البيان** ٢٢/٩٧).

(٧) هذا قول ابن قتيبة في **تفسير الغريب**: ٣٦٦، وقال الفراء في **المعاني** ٢/٣٧٩ وهي في قراءة أبي بن كعب (يختصمون).

(٨) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٩) قال ابن قتيبة في **غريبه** ص ٣٧٠: يقال: سَخِرَ واسْتَسْخَرَ، كما يقال: قَرَّ واسْتَقَرَّ، وانظر **المجاز** ٢/١٦٧.

﴿يزِفُّونَ﴾ [٣٧ ـ الصافات: ٩٤]: أي يُسْرِعُونَ [(١)]، يقال[(٢)]: جَاءَ الرَّجُلُ يَزِفُّ زَفِيفَ النَّعَامَةِ: وهُوَ أَوَّلُ عَدْوِهَا وآخِرُ مَشْيِهَا، ويُقْرَأُ: ﴿يُزِفُّونَ﴾[(٣)]: أي يَصِيرُونَ [(٤)][إِلَى الزَّفِيفِ، ومِثْلُهُ قَوْلُ الشاعِرِ:

تَمَنَّى حُصَيْنٌ أَنْ يَسُودَ جِذَاعَهُ فَأَمْسَى حُصَيْنٌ قَدْ أُذِلَّ وأُقْهِرَا[(٥)]

مَعْنَى أُقْهِرَ أَيْ صَارَ الَى القَهْرِ][(٤)].

ويقرأ [أيضاً] ﴿يَـزِفُونَ﴾ ـ بالتخفيف ـ مِنْ وَزَفَ يَزِفُ بِمَعْنَى أَسْـرَعَ، ولَمْ يَعْرِفْهَا الفَرّاء[(٦)] ولا الكِسَائِيُّ، قال الزَّجَّاجُ: وَعَرَفَها غَيْرُهُمَا[(٧)].

﴿يَقْطِين﴾ [٣٧ ـ الصافات: ١٤٦]: كلُّ شَجَرٍ لا يَقومُ على سَاقٍ، مثل القَرْعِ والبَطِّيخِ وَنَحْوِهِمَا.

﴿يَنابِيعَ﴾ [٣٩ ـ الزمر: ٢١]: أَيْ عُيُونٌ تَنْبَعُ، واحِدُهَا يَنْبُوعٌ.

---

(١) وقال مجاهد في **تفسيره** ٢/٥٤٣: يعني النسلان في المشي. وانظر **معاني الفراء** ٢/٣٨٨.

(٢) وهو قول أبي عبيدة في **المجاز** ٢/١٧١.

(٣) قرأ حمزة بضم الياء ﴿يُزِفّون﴾ مِن أزف الظليم ـ وهو ذكر النعام ـ دخل في الزفيف، وهو الإسراع، فالهمزة ليست للتعدية. والباقون ﴿يَزِفّون﴾ بفتحها مِن زفّ الظليم؛ عدا بسرعة (البناء **إتحاف فضلاء البشر**: ٣٦٩).

(٤ ـ ٤) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

وجاء في هامش (أ): قَالَ أبو عمر: الجِذَاعُ هُهُنا: صِبْيَانُ أُخِيهِ؛ أَرَادَ أَنْ يَتَبَنَّاهُمْ فَجَاءَ أَخْوَالُهُمْ فَأَخَذُوهُمْ.

(٥) البيت من شـواهد الفـراء في **معاني القـرآن** ٢/٣٨٩ ونسبه ابن منـظور للمخبّل السَّعْدِي يهجو الزبرقان ـ وهو حصين ـ وقومه المعروفين بالجذاع (**اللسان** ٥/١٢٠ ـ قهر).

(٦) **معاني القرآن** ٢/٣٨٩، وليست القـراءة سبعية ولا عشـرية، وهي شـاذة قرأ بهـا الضحاك ويحيى بن عبدالرحمن (ابن خالويه، **شواذ القرآن**: ١٢٨).

(٧) الزجاج، **معاني القرآن وإعرابه** ٤/٣٠٩.

﴿يَهِيجُ﴾ [٣٩ - الزمر: ٢١]: أَيْ يَيْبَسُ[١].

﴿يَسْأَمُونَ﴾[٢] [٤١ - فصّلت: ٣٨]: أَيّ يَملُّونَ[٣].

﴿يَذْرَؤُكُمْ﴾ [٤٢ - الشورى: ١١]: أَيْ يَخْلُقُكُمْ.

﴿يَقْتَرِفْ﴾ [٤٢ - الشورى: ٢٣]: أَيْ يَكْتَسِبْ.

﴿يَبْشُرُ﴾[٤] [٤٢ - الشورى: ٢٣] و ﴿يُبَشِّرُ﴾: معناهما واحِدٌ.

﴿يَظْهَرونَ﴾[٢] [٤٣ - الزخرف: ٣٣]: يَعْلُونَ.

﴿يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَحْمٰنِ﴾ [٤٣ - الزخرف: ٣٦]: أي يُظْلِمْ بَصَرُهُ عَنْهُ كأَنَّ عَلَيْهِ غِشَاوَةٌ[٥]. ويُقَالُ: عَشَـوْتُ إِلَى النَارِ أَعشُو فأَنَا عَاشٍ، إِذا اسْتَدْلَلْتَ عَلَيْهَا بِبَصَرٍ

---

(١) هذا قول ابن قتيبة في غريبه: ٣٨٣، وقال أبو عبيدة: إذا ذَوَى الرَّطْبُ كلُّه فقد هاج (**المجاز ١٨٩/٢**) وقال الأصمعي: يقال للنبات إذا تَمّ جفافه: قد هاج يهيج هيجاً (ابن الجوزي، **زاد المسير ١٧٢/٧**).

وجاء في هامش (أ): كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ثُمَّ يَهيجُ فَتَرَاهُ مُصْفراً﴾ قال أَبُو عُمَرَ: هَاجَ مِنَ الأَضْدَادِ، يُقالُ: هَاجَ، إِذَا طَالَ، وهَاجَ، إِذَا جَفَّ، ومِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ بن أَبي طَالِبٍ رضي الله عنه: «ذِمَّتِي رَهِينَةٌ وَأَنَا بِها زَعِيمٌ لِمَنْ صرحت له العبر لا يَهيجُ على التَّقْوَى زَرْعُ قَوْمٍ، ولا يَظْمَأُ عَلَيْهَا سنخ أصلٍ». هَاجَ أَيْ جَفَّ.

(٢ - ٢) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٣) وقال الطبري في **تفسيره ٧٧/٢٤** لا يفترون عن عبادته ولا يملّون الصلاة له.

(٤) قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وحمزة، والكسائي: ﴿يَبْشُرُ﴾ بفتح الياء وسكون الموحّدة وضم الشين مخففة مِن بَشَرَ الثلاثي، والباقون: ﴿يُبَشِّرُ﴾ بالتشديد، للتكثير لا للتعدية (البنا، **إتحاف فضلاء البشر**: ٣٨٣) وانظر **المجاز ٢٠٠/٢**.

(٥) هذا قول أبي عبيدة في **المجاز ٢٠٤/٢**. وقال الفراء: يُعْرِض عنه (**معاني القرآن ٣٢/٣**) وكذا قال اليزيدي في **غريبه**: ٣٣٣. وقال ابن قتيبة: ولا أرى القول إلا قول أبي عبيدة، ولم أر أحداً يجيز «عَشَوْتُ عن الشي» أعرضتُ عنه، إنما يقال: «تعاشيت عن كذا» أي تغافلت عنه كأني لم أره، ومثله تعامَيْتُ (**تفسير الغريب**: ٣٩٨).

ضَعيفٍ، (١[قال الحُطَيْئَةُ:

مَتَى تَأْتِهِ تَعْشُـو إِلَى ضَوْءِ نَـارِهِ   تَجِدْ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرُ مَوْقِدِ]١)

/ومن قرأ ﴿يعشَ﴾(٢) ـ بفتح الشين ـ مَعْنَاهُ: يَعْمَ عَنْهُ، يُقَالُ: عَشِيَ يَعْشَى فهو أَعْشَى، إذا لم يُبْصِرْ بِاللَّيْلِ، وَقِيلَ: مَعْنَى ﴿يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمٰنِ﴾ أي يُعْرِضْ عَنْهُ(٣). [٦٦/أ]

﴿يَصِـدُّونَ﴾ [٤٣ ـ الزخـرف: ٥٧]: أي يَضُجُّـونَ(٤)، (٥[و﴿يَصُدُّونَ﴾: يُعْرِضُونَ]٥).

﴿يعيى﴾(٦) [٤٦ ـ الأحقاف: ٣٣]: يعجز أي لم يعيى.

﴿يَتَدَبَّرُونَ القُرْآنَ﴾(٧) [٤٧ ـ محمد: ٢٤]: يُقَالُ: تَدَبَّرْتُ الأَمْرَ أَيْ نَظَرْتُ في عَاقِبَتِهِ، والتَدْبِيرُ: هُوَ قَيْسُ دُبْرِ الكَلَامِ بِقُبُلِهِ لِيَنْظُرَ هَلْ يَخْتَلِفُ، ثم جُعِلَ كُلُّ تَمْييزٍ تَدْبِيراً.

(١ ـ ١) ما بين الحاصرتين سقط من (ب) والبيت في ديوان الحطيئة (طبعة دار صادر ببيروت) ص ٥١، من قصيدة مطلعها: (آثرت إدلاجي على ليل حرة) من الطويل.

(٢) وهي قراءة شاذة قرأ بها يحيى بن سلام البصري (أبو حيان، **البحر المحيط** ٨/١٦) وانظر **تفسير الطبري** ٢٥/٣٩).

(٣) وهو قول الفراء في **معاني القرآن** ٣/٣٢.

(٤) وهو قول ابن عباس، ذكره الفراء في **المعاني** ٣/٣٦، وبه قال مجاهد في **تفسيره** ٢/٥٨٣ وأبـو عبيدة في **المجـاز** ٢/٢٠٥ وقال اليـزيـدي: ﴿يَصِـدُّونَ﴾ و﴿يَصُـدُّونَ﴾ بمعنى الإعراض لغتان. ويقال: ﴿يصُدّون﴾ يَعْدِلون (**غريبه** ٢٣٤).

(٥ ـ ٥) ما بين الحاصرتين من (ب). وقراءة نافع، وابن عامر، والكسائي: ﴿يصُدُّونَ﴾ ـ بضم الصاد ـ والباقون بكسرها (**التيسير** ص ١٩٧).

(٦) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٧) أي يتفهمـونه فيتعلمـون ما أعدّ الله للذين لم يتولـوا عن الإسلام (**تفسيـر القرطبي** ١٦/٢٤٦)، وقد تقدمت هذه الكلمة ص ٤٨٦.

﴿يَتِرَكُمْ﴾ [٤٧ ـ محمد: ٣٥]: يَنْقُصَكُمْ ويَظْلِمَكُمْ، يُقَالُ: وَتَرَنِي حَقِّي: أي ظَلَمَنِي[١]، وقَولُه تعالى: ﴿وَلَنْ يَتِرَكُم أعْمَالَكُمْ﴾: أَيْ لَنْ يُنْقِصَكُم شَيْئاً[٢] مِنْ ثَوابِكُم، ويُقالُ: وَتَرْتُ الرَّجُلَ، إذا قَتَلْتَ لَهُ قَتِيلاً أو أَخَذْتَ لَهُ مَالاً بِغَيْرِ حَقٍّ[٣]، وفي الحَدِيث: «مَنْ فَاتَتْهُ صَلاةُ العَصْرِ فَكَأَنَّما وُتِرَ أَهْلُهُ ومَالُهُ»[٤].

﴿يَغْتَبْ [بَعْضُكُمْ بَعْضاً][٥]﴾ [٤٩ ـ الحجرات: ١٢]: الغِيبَةُ أَنْ يُقالَ في الرَّجُلِ مِنْ خَلْفِهِ مَا فِيهِ، وإذا اسْتُقْبِلَ به فَتلكَ المُجَاهَرَةُ، وإذا قيلَ ما لَيْسَ فيه فذلكَ البُهْتُ[٦].

﴿يأكلَ لحم أخيه ميتاً﴾[٧] [٤٩ ـ الحجرات: ١٢]: مثل للغيبة؛ لأن الذي يُغتاب لا يشعر بذلك كما لا يشعر الميت بأكل لحمه، لأنه أقبح وأشدّ كراهة.

---

(١) هذا قول أبي عبيد، في المجاز ٢/٢١٦.

(٢) هذا قول مجاهد في تفسيره ٢/٥٩٩.

(٣) هذا قول الفراء في معاني القرآن ٣/٦٤.

(٤) الحديث متفق عليه من رواية مالك عن نافع عن ابن عمر، أخرجه البخاري في صحيحه ٢/٣٠، كتاب مواقيت الصلاة (٩)، باب إثم من فاتته العصر (١٤)، الحديث (٥٥٢): وأخرجه مسلم في صحيحه ٤٣٥، كتاب المساجد (٥)، باب التغليظ في تفويت صلاة العصر (٣٥)، الحديث (٢٠٠/٦٢٦)، وأخرجه مسلم مِن رواية ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر في الموضع نفسه، الحديث (٢٠١/٦٢٦)، وفي (أ) زيادة في الحديث: «في جماعة» كذا: «مَن فاتته صلاة العصر في جماعة فكأنما وتر أهله وماله» وليست هذه الزيادة في الصحيحين.

(٥) سقطت من (ب).

(٦) أخرج مسلم في صحيحه ٤/٢٠٠١ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «أتدرونَ ما الغيبة؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: ذكرك أخاك بما يكره، قيل: أفرأيت إن كان في أخي ما أقول؟ قال: إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته، وإن لم يكن فيه فقدْ بَهَتّه».

(٧) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

﴿يَلِتْكُمْ﴾ [٤٩ ـ الحجرات: ١٤]، و﴿يَأْلِتْكُمْ﴾[١]: أي يَنْقُصْكُمْ، يقالُ: لاتَ يَلِيتُ، وَأَلَتَ يَأْلِتُ، لُغَتَانِ.

﴿يَهْجَعُونَ﴾ [٥١ ـ الذاريات: ١٧]: يَنَامُونَ[٢].

﴿يتنازَعُونَ فيها كأساً﴾[٣] [٥٢ ـ الطور: ٢٣]: أي يتعاطونها.

﴿يَصْعَقُونَ﴾[٤] [٥٢ ـ الطور: ٤٥]: أي يَمُوتون.

﴿يسَّرْنا القُرْآنَ لِلذِّكْرِ﴾ [٥٤ ـ القمر: ١٧]: سَهَّلْنَاهُ للتِلاوَةِ، ولَوْلاَ ذَاكَ ما أَطَاقَ العِبَادُ أَنْ يَلْفِظُوا بِهِ ولا أَنْ يَسْمَعُوهُ[٥].

﴿يَطْمِثْهُنَّ﴾ [٥٥ ـ الرحمٰن: ٥٦]: أي يَمْسَسْهُنَّ[٦]، والطَمْثُ: النِكاحُ بالتَدْمِيَةِ، ومنْهُ قِيلَ للحَائِض: طَامِثٌ[٧].

﴿يَحْمُوم﴾ [٥٦ ـ الواقعة: ٤٣]: هُوَ الدُخَانُ، وكُلُّ أَسْوَد يَحْمُوم.

---

(١) قرأ أبو عمرو، ويعقوب: ﴿يألتكم﴾ بهمزة ساكنة بعد الياء وقبل اللام، مِن ألته يألِته ـ بالكسر ـ كصَدَفَ يَصْدِفُ، لغة غطفان، والباقون ﴿يَلِتْكُمْ﴾ بكسر اللام من غير همز، مِن لاتَهُ يليته، كباعه يبيعه، لغة الحجاز، وعليها صريح الرسم (البنا، **إتحاف فضلاء البشر** ص ٣٩٨) وانظر **معاني الفراء** ٣/ ٨٤، **والمجاز** ٢/ ٢٢١.

(٢) هذا قول مجاهد في **تفسيره** ٢/٦١٧، وقال ابن عباس: هو بلغة هذيل (**اللغات في القرآن** ص ٤٤) وانظر **معاني القرآن** للفرّاء ٣/٨٤.

(٣) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٤) قرأ ابن عامر، وعاصم ﴿يُصعقون﴾ بضم الياء مبنياً للمفعول، إمّا مِن صعق ثلاثياً معدى بنفسه من قولهم صَعَقَتْهُ الصاعِقَةُ أو مِن أصعق، رباعياً، يقال: أصعقه فهو مصعق، والمعنى أن غيرهم أصعقهم، والباقون: ﴿يَصعقون﴾ بفَتح الياء، مبنياً للفاعل، والصعق العذاب، وهو عند النفخة الأولى أو يوم القيامة (البنا، **إتحاف فضلاء البشر** ص ٤٠١).

(٥) هذا قول الفراء في **المعاني** ٣/١٠٨، وبه قال ابن قتيبة في **غريبه** ص ٤٣٢.

(٦) هذا قول أبي عبيدة في **المجاز** ٢/٢٤٥. وقال الفراء: يَفْتَضِضْهُنَّ (**المعاني** ٣/١١٩).

(٧) وهو قول ابن قتيبة في **غريبه**: ٤٤٢.

﴿يَتماسَّا﴾ [٥٨ ـ المجادلة: ٣]: كِنَايَةٌ عَنْ الجِمَاعِ [١].

﴿يَثْقَفُوكُم﴾ [٦٠ ـ الممتحنة: ٢]: أي يَظْفَرُوا بِكُمْ.

﴿يَسْطُرُونَ﴾ [٦٨ ـ القلم: ١]: أي يَكْتُبُونَ.

(يَمِين) [٦٩ ـ الحاقة: ٤٥] قُدْرَة، كَقْولِه: ﴿لأَخَذْنَا منه بـالْيَمِينِ﴾: أيْ بِـالقُوَّةِ والقُـدْرَةِ[٢]، وقِيل: معنـاه لأَخَذْنَـا بِيَمِينِهِ فَمَعْنَـاهُ مِنَ التَصَـرُّفِ[٣]، [واللَّهُ أَعْلَمُ][٤].

﴿يحض على طعـام المسكين﴾[٥] [٦٩ ـ الحاقـة: ٣٤]: من الحَضّ وهـو الإغراء.

﴿يَغُوثَ ويَعُوقَ﴾[٥] [٧١ ـ نوح: ٢٣]: صنمان.

(يَفْجُرَ أَمَامَهُ) [٧٥ ـ القيامة: ٥]: قِيلَ: يُكثِرَ الذُّنُـوبَ ويُؤَخِّرَ التَـوْبَةَ[٦]، وقيل: يَتَمَنّى الخَطِيئَةَ ويَقُولُ: سَوْفَ أَتُوبُ سَوْفَ أَتُوبُ[٧].

---

(١) قال الزمخشري: ومِن المَجاز: مَسَّهُ الكِبَرُ والمرض، ومسَّه العذاب، ومسَّه بالسوط، ومسَّ المرأة: جامعها، وماسَّها أتاها (**أساس البلاغة**: ٤٢٩ ـ مسس) ومذهب الشافعي أن المسّ هو الجماع، ومذهب غيره؛ أن القبلة والمباشرة والتلذذ هي من المسّ أيضاً (القرطبي، **الجامع** ٢٨٣/١٧).

(٢) هذا قول الفراء في **المعاني** ١٨٣/٣ قال ابن عباس: اليمين ههنـا القوة، وإنما أقام اليمين مقام القوة لأن قوة كل شيء في ميامنه (ابن قتيبة، **تأويل المشكل**: ١٥٤).

(٣) وهو قول نَفْطَوَيْه، ذكره القرطبي في **الجامع** ٢٧٦/١٨، وقال ابن قتيبة: هو من قولهم إذا أرادوا عقوبة رجل: خذ بيده وافعل به كذا وكذا، وأكثر ما يقول السلطان والحاكم بعد وجوب الحكم، خذ بيده، واسفع بيده، فكأنه تعالى قال: لو كذب علينا في شيء مما يلقيه إليكم عنّا، لأمرنا بالأخذ بيده، ثم عاقبناه بقطع الوتين (**تأويل المشكل**: ١٥٤ ـ ١٥٥).

(٤) ليست في (ب).

(٥) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٦) وهو قول الكلبي، أخرجه الفراء في **المعاني** ٢٠٨/٣.

(٧) وهو قول ابن عباس من رواية سعيد بن جبير (مجاهد، **التفسير** ٧٠٧/٢)، وقال ابن =

﴿يَتَمَطَّى﴾ [٧٥ - القيامة: ٣٣]: أيْ يَتَبَخْتَر[١]، ويُقالُ: جَاءَ يَمْشِي المُطَيْطَاءَ: وهِيَ مِشْيَةٌ يَتَبَخْتَرُ فِيهَا: وهُوَ أَنْ يُلْقِي بِيَدَيْهِ وَيَتَكَفَّأُ[٢]، وكانَ الأَصْلُ يَتَمَطَّطُ، فَقُلِبَتْ إِحْدَى الطَّاءَيْنِ يَاءً كَما قِيلَ: يَتَظَنَّى، وأَصْلُهُ يَتَظَنَّنُ[٣]، وقِيلَ: يَتَمَطَّى يَتَبَخْتَرُ وَيَمُدُّ مَطَاهُ فِي مِشْيَتِهِ، وقِيلَ: /يَلْوِي مَطَاهُ تَبَخْتُراً، والمَطَا: الظَّهْرُ[١]. [٦٦/ب]

﴿يتغامزون﴾ [٤] [٨٣ - المطففين: ٣٠]: أي يشير بعضهم إلى بعض بعينه استهزاء بالمؤمنين.

﴿يَحُورَ﴾ [٨٤ - الانشقاق: ١٤]: يَرْجِعَ [٥][وقوله تعالى: ﴿ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ﴾ أي ظنّ أن لن يرجعَ][٥] أي لَنْ يُبْعَثَ.

﴿يَدُعُّ اليَتِيمَ﴾ [١٠٧ - الماعون: ٢]: أي يَدْفَعُهُ عَنْ حَقِّهِ[٦].

= قتيبة: وفيه قول آخر، وهو أن يكون الفجور بمعنى التكذيب بيوم القيامة، ومن كَذَّبَ بحقّ فقد فجر، وأصل الفجور الميل، فقيل للكاذب والمكذّب والفاسق: فاجر؛ لأنه مال عن الحق (**تأويل مشكل القرآن**: ٣٤٧).

(١) وهو قول الفراء في **المعاني** ٣/٢١٢.

(٢) وهو قول أبي عبيدة في **المجاز** ٢/٢٧٨.

(٣) وهو قول أبي عبدالرحمٰن اليزيدي في **غريبه**: ٤٠٣، وبه قال ابن قتيبة في **غريبه**: ٥٠١.

(٤) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٥ - ٥) زيادة من (أ).

(٦) وهو قول مجاهد في **تفسيره** ٢/٧٨٦ وبه قال الفراء في **المعاني** ٣/٢٩٤. وقال ابن عباس: هي بلغة قريش (**اللغات في القرآن**: ٤٥).



بـاب اليـاء المضمومـة



﴿يُؤمِنُونَ بالغَيْبِ﴾ [٢ ـ البقرة: ٣]: أي يُصَدِّقُونَ بِأَخْبَارِ الله عَنْ الجَنَّةِ والنَّارِ والحِسَابِ والقِيَامَةِ وأَشْبَاهِ ذٰلِكَ.

﴿يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ﴾ [٢ ـ البقـرة: ٣]: إِقَامَتُهـا أن يُؤْتَى بِها بِحُقُـوقِها كمـا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، يُقالُ: قَامَ بِالأَمْرِ، وأَقَامَ الأَمْرَ: اذَا جَاءَ بِهِ مُعْطًى حُقوقه.

﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ [٢ ـ البقرة: ٣]: أي يُزَكُّونَ ويَتَصَدَّقُونَ.

﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ﴾ [٢ ـ البقرة: ٩]: بِمَعْنَى يَخْدَعُونَ [الله][1]، أي يُظْهِرُونَ خِلَافَ مَا فِي نُفوسِهِمْ، وقِيلَ: ﴿يُخَادِعُونَ﴾: أي يُظْهِرُونَ الإِيمانَ باللَّهِ وَرَسُولِه ويُضْمِرُونَ خِلَافَ مَا يُظْهِرُونَ؛ فَالخِدَاعُ مِنْهُمْ يَقَعُ بِالاحْتِيَالِ والمَكْرِ. و[الخِدَاعُ][2] مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَقَعُ بِأَنْ يُظْهِرَ لَهُمْ مِنَ الإِحْسَانِ، ويُعَجِّلَ لهم مِنَ النَعِيم في الدُنْيا خِلافَ مَا يُغَيِّبُ عَنْهُمْ وَيَسْتُر مِنْ عَذَابِ الآخِـرَةِ [لَهُمْ جَزَاءً لِفِعْلِهِمْ][3]، فَجُمِعَ الفِعْلان لِتَشَابُهِهِمَا مِنْ هٰذِهِ الجِهَةِ، وقِيلَ: مَعْنَى الخِداعُ في كَلَامِ العَرَبِ: الفَسَادُ، [ومِنْهُ قَوْلُ الشَاعِرِ:[2]

.... طَيِّـبُ الرِّيـقِ إِذَا الرِّيـقُ خَـدَعْ[4]

أي فَسَدَ][2] فَمَعْنَى ﴿يُخادِعُونَ اللَّهَ﴾ أي يُفْسِدُونَ مَا يُظْهِرُونَ مِنَ الإِيْمَانِ بما

---

(١) زيادة من (ب)، وهذا قول أبي عبيدة في **المجاز** ١/٣١.

(٢) سقطت من (ب).

(٣) سقطت من (أ).

(٤) عجـز بيت لسويد بن أبي كاهل، يصف به ثغـر امرأة، وهو من شواهد القرطبي في تفسيره ١/١٩٦، وتمام البيت:

أَبْـيَضُ الـلَّوْنِ لَـذِيـذٌ طَـعْـمُـهُ طَـيِّـبُ الـريـقِ إِذَا الـريـقُ خَـدَعْ

يُضْمِرُونَ مِنَ الكُفْرِ، كَما أَفْسَدَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ نعَمَهُمْ فِي الدُّنْيَا بِمَا (١صَارَ إِلَيْهِمْ١) مِنْ عَذَابِ الآخِرَةِ.

﴿يُزَكِّيهِمْ﴾ [٢ - البقرة: ١٢٩]: يُطَهِّرُهُمْ.

﴿اليُسْرَ﴾ [٢ - البقرة: ١٨٥]: ضِدُّ العُسْرِ، وقولُه عز وجل: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ اليُسْرَ﴾: أَيْ الإِفْطَارَ في السَفَرِ، ﴿ولا يُرِيدُ بِكُمْ العُسْرَ﴾: أي الصَوْمَ فيهِ.

﴿يُؤْلُونَ [مِنْ نِسَائِهِمْ](٢)﴾ [٢ - البقرة: ٢٢٦]: يَحْلِفُونَ عَلَى وَطْءِ نِسَائِهِمْ، [يَعْنِي](٣) مِنَ الأَلِيَّةِ، وَهِيَ اليَمِينُ(٤) يُقالُ: أَلْوَةٌ، وإِلْوَةٌ، وأُلْوَةٌ، وأَلِيَّةٌ: [اليَمِينُ](٣)؛ وكانَتْ العَرَبُ في الجَاهِلِيَّةِ يَكْرَهُ [الرَجُلُ](٥) مِنْهُمْ المَرْأَةَ ويَكْرَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَها غَيْرُهُ فَيَحْلِفُ أَلّا يَطَأَهَا أَبداً ولا يُخَلِّي سَبِيلَهَا إِضْرَاراً بِهَا(٦)، فَتَكُونُ مُعَلَّقَةً/ [٦٧/أ] عَلَيْهِ حَتَّى يَمُوتَ أَحَدُهُما، فَأَبْطَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجل ذلكَ مِنْ فِعْلِهِمْ، وَجَعَلَ الوَقْتَ الذِي يُعْرَفُ فِيهِ ما عِنْدَ الرَجُلِ لِلْمَرْأَةِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ(٧).

﴿يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلَّا وُسْعَها﴾(*) [٢ - البقرة: ٢٨٦]: أي لا يُكَلِّفُ أَمْراً يَشُقُّ على العِبَادِ.

﴿يُكَلِّمُ النَاسَ فِي المَهْدِ [وَكَهْلاً](٨)﴾ [٣ - آل عمران: ٤٦]: يُكَلِّمُهُمْ فِي

(١ - ١) في المطبوعة: (صاروا إليه) وفي (ب): (أصار إليهم).
(٢) سقطت من (أ).
(٣) زيادة من المطبوعة.
(٤) انظر تفسير مجاهد ١٠٨/١، والمجاز ٧٣/١
(٥) سقطت من (ب).
(٦) في (ب): لها.
(٧) انظر حلية الفقهاء لابن فارس ص ١٧٥، واللسان ٤١/١٤ (ألا).
(*) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).
(٨) سقطت من (ب).

المَهْدِ آيةً [وأُعْجُوبَةً](١)، ويُكَلِّمُهُمْ كَهْلاً بالوَحْيِ وَالرِسَالَةِ، والكَهْل: الذِي انْتَهى شَبَابُهُ، يُقالُ: اكْتَهَلَ الرَجُلُ، إِذَا انْتَهى شَبَابُهُ.

﴿يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا﴾ [٣ ـ آل عمران: ١٣٥]: أَيْ يُقِيمُوا عَلَيْهِ(٢).

﴿يُمَحِّصَ اللَّهُ الذين آمَنُوا﴾ [٣ ـ آل عمران: ١٤١]: أي يُخَلِّصَ اللَّهُ الذينَ آمَنُوا مِنْ ذُنُوبِهِمْ ويُنَقِّيهِمْ مِنْها(٣)، يُقَالُ: مَحَصَ الحَبْلُ يَمْحَصُ مَحْصاً، إذا ذَهَبَ مِنْهُ الوَبْرُ حَتّى يَتَمَلَّصَ، وحَبْلٌ مَحِصٌ ومَلِصٌ وأَمْلَصُ، وَقَوْلُهُم: رَبَّنا مَحِّصْ عَنّا ذُنُوبَنَا، أي أَذْهِبْ مَا تَعَلَّقَ بِنا مِنَ الذُنُوبِ.

﴿يُطَوَّقون مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ القِيَامةِ﴾ [٣ ـ آل عمران: ١٨٠]، قالَ النَبِيُّ ﷺ: «يَأْتِي كَنْزُ أَحَدِكُمْ شُجاعاً أَقْرَعَ لَهُ زَبِيبَتَانِ فَيَتَطوَّقُ في حَلْقِهِ ويَقُولُ: أَنَا الزَكَاةُ: التي مَنَعْتَنِي، ثُمَّ يَنْهَشُهُ»(٤)ـ ويَنْهَسُهُ [بالسين والشين] جميعاً ـ.

﴿يُحَرِّفُونَ الكَلِمَ﴾ [٤ ـ النساء: ٤٦]: يُقَلِّبُونَهُ ويُغَيِّرُونَهُ(٥).

﴿يُفرِّطُونَ﴾ [٦ ـ الأنعام: ٦١]: أي يُقَصِّرُونَ، وقَوْلُه عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وهُمْ لَا يُفْرِّطُونَ﴾ أي لا يُضَيِّعُونَ ما أُمِرُوا بِهِ وَلَا يُقَصِّرُونَ فِيهِ(٦).

---

(١) سقطت من (ب).

(٢) قال مجاهد في تفسيره ١٣٦/١ أي لم يمضوا على ما فعلوا من الإثم. وانظر غريب ابن قتيبة: ١١٢.

(٣) وقال مجاهد في تفسيره ١٣٧/١ يبتلي وانظر معاني الفراء ٢٣٥/١، والقاموس المحيط: ٨١٤ (محص).

(٤) أخرج الحديث البخاري في صحيحه ٢٦٨/٣، كتاب الزكاة (٢٤) باب إثم مانع الزكاة (٣)، الحديث (١٤٠٣)بلفظ: «من آتاه الله مالاً فلم يؤدّ زكاته...» وقوله: «زبيبتان» أي نقطتان سوداوان فوق العينين، والشجاع أخبث الحيّات. وما بين الحاصرتين زيادة من (أ).

(٥) قال مجاهد في تفسيره ١٥٩/١ يعني تبديل اليهود التوراة وانظر المجاز لأبي عبيدة ١٢٩/١.

(٦) انظر المجاز ١٩٤/١.

﴿وما يُشْعِرُكُمْ﴾ [٦ ـ الأنعام: ١٠٩]: أَيْ يُدْرِيكُمْ[١].

(يُرْدُوهُمْ) [٦ ـ الأنعام: ١٣٧]: يُهْلِكُوهُمْ، والرَّدَى: الهَلاَكُ[٢].

﴿يُغشِي الليلَ النهارَ﴾[٣] [٧ ـ الأعراف: ٥٤]: أي يُدْخِلُهُ عليه ويُلْبِسُهُ.

﴿يُلْحِدُون في أسمائه﴾ [٧ ـ الأعراف: ١٨٠]: أَيْ يَجُورُونَ في أَسْمَائِهِ عَنْ الحَقِّ، وهُوَ اشْتِقَاقُهُمْ اللاَّتَ مِنَ اللَّهِ، والعُزَّى مِنَ العَزِيزِ[٤]، وقُرِئَتْ ﴿يَلْحَدُونَ﴾[٥]: أي يَمِيلُونَ.

﴿يُجَلِّيها لِوَقْتِها﴾ [٧ ـ الأعراف: ١٨٧]: أَيْ يُظْهِرُهَا[٣].

(يُثْبِتُوكَ) [٨ ـ الأنفال: ٣٠]: أَيْ يَحْبسوكَ[٧]، يُقالُ: رَمَاهُ فَأَثْبَتَهُ، إِذَا حَبَسَهُ، ومَرِيضٌ مُثْبَتٌ: أَيْ لا حَرَكَةَ بِهِ[٧].

﴿يُثْخِنَ فِي الأَرْضِ﴾ [٨ ـ الأنفال: ٦٧]: أي يَغْلِبَ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الأَرْضِ، ويُبَالِغَ في قَتْلِ أَعْدَائِهِ.

﴿يُظَاهِرُوا عَلَيْكُم﴾ [٩ ـ التوبة: ٤]: أي يُعِينُوا عَلَيْكُمْ.

---

(١) انظر تفسير مجاهد ١/٢٢١، والمجاز ١/٢٠٤.

(٢) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ١٦١.

(٣) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٤) وقال أبو عبيدة: لا يستقيمون، ومنه سمّي اللحد؛ لأنه في ناحية القبر (أبو عبيدة، المجاز ١/٢٣٣)، وانظر غريب القرآن لليزيدي: ١٥٣، وتفسير الغريب لابن قتيبة: ١٧٥.

(٥) قرأ حمزة ﴿يَلحَدون﴾ بفتح الياء والحاء، والباقون بضم الياء وكسر الحاء (الداني، التيسير: ١١٤).

(٦) وقال مجاهد: لا يأتي بها (تفسيره ١/٢٥٢)، وانظر مجاز القرآن ١/٢٣٥.

(٧) انظر معاني القرآن للفراء ١/٤٠٩، وغريب ابن قتيبة ص ١٧٩.

﴿يُضَاهون﴾[1] [٩ ـ التوبة: ٣٠]: أي يُشَابِهُونَ، والمُضَاهَاةُ: مُعَارَضَةُ الفِعْلِ بِمِثْلِه، يُقَالُ: ضَاهَيْتُهُ، أي فَعَلْتُ مِثْلَ فِعْلِهِ.

﴿يُؤْفَكُونَ﴾ [٩ ـ التوبة: ٣٠]: أي يُصْرَفُونَ عَنْ الخَيْرِ، (*[ويُقَالُ: ﴿يُؤْفَكُونَ﴾: يُحَدُّونَ، مِنْ قَوْلِكَ: رَجُلٌ مَحْدُودٌ، أي مَحْرُومٌ]*).

﴿يُحَادِدِ اللَّهَ [وَرَسُولَهُ][2]﴾ [٩ ـ التوبة: ٦٣]: أي يُحَارِب [اللَّهَ][3] [ورسوله][4] ويُعَادِي، وَقِيلَ: اشْتِقَاقُهُ مِنَ الحَدِّ، كَقَوْلِكَ: يُجَانِبُ اللَّهَ [وَرَسُولَهُ][2] أيْ يَكُونُ في حَدٍّ وَاللَّهُ/ وَرَسُولُهُ في حَدٍّ. [٦٧/ب]

﴿يُبْخَسُون﴾ [١١ ـ هود: ١٥]: معناه: يُنْقَصُونَ.

﴿يُهْرَعُونَ﴾ [١١ ـ هود: ٧٨]: أي يُسْتَحَثُّونَ[5]، ويُقالُ: ﴿يُهْرَعُونَ﴾: أي يُسْرِعُونَ، (٦[فَأَوْقَعَ الفِعْلَ بِهِمْ وهُو فِعْلُهُم في المَعْنَى، كما قِيلَ: أُوْلِعَ فُلانٌ بِكَذا، وَزُهِيَ زَيْدٌ، وأُرْعِدَ عَمْرٌو، فَجُعِلُوا مَفْعُولِينَ وهُمْ فَاعِلُونَ، وَذٰلِكَ أَنَّ المَعْنَى: أَوْلَعَهُ طَبْعُهُ وجِبِلُّه، وَزَهَاهُ مَالُهُ أَوْ جَهْلُهُ، وأَرْعَدَهُ غَضَبُهُ أَوْ وَجَعُهُ، وأَهْرَعَهُ خَوْفُهُ وَرُعْبُهُ، وَلِهٰذِه العِلَّةِ خَرَجَ هٰؤُلاءِ الأَسْمَاء مَخْرَجَ المَفْعُولِ بِهِمْ]٦)، وَيُقالُ: (٦[لا يكونُ الإِهْرَاعُ إِلَّا إِسْرَاعَ المَذْعُورِ، وقَالَ الكِسَائِيُّ والفَرَّاءُ:]٦) لا يَكُونُ الإِهْرَاعُ إِلَّا إِسْراعاً مَعْ رَعْدَةٍ.

﴿يُغاثُ الناسُ﴾ [١٢ ـ يوسف: ٤٩]: يُمْطَرُونَ.

---

(١) قرأ عاصم: ﴿يضاهِئُونَ﴾ بالهمز وكسر الهاء، والباقون بضم الهاء مِن غير همز (التيسير ص ١١٨). وانظر المجاز ١/٢٥٦.

(* ـ *) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٢) سقطت من (ب)، وانظر المجاز ١/٢٦٣.

(٣) سقطت من المطبوعة.

(٤) سقطت من (ب) والمطبوعة.

(٥) انظر تفسير مجاهد ١/٣٠٦، والمجاز ١/٢٩٤.

(٦ ـ ٦) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

﴿يُسِيغُهُ﴾ [١٤ ـ إبراهيم: ١٧]: أي يُجِيزُهُ[١].

(يُتَبِّرُوا [ما عَلَوْا تَتْبِيراً][٢]) [١٧ ـ الإسراء: ٧]: يُدَمِّرُوا وَيُخَرِّبُوا، والتَبَارُ: الهَلَاكُ.

﴿يُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ﴾[١٧ ـ الإسراء: ٥١]: أي يُحَرِّكُونَها اسْتِهْزَاءً مِنْهُمْ[٣].

﴿يُزْجِي﴾ [١٧ ـ الإسراء: ٦٦]: أي يَسُوقُ[٤].

﴿يُشْعِرَنَّ﴾ [١٨ ـ الكهف: ١٩]: أي يُعْلِمَنَّ[٥].

﴿يُحاوِرُهُ﴾ [١٨ ـ الكهف: ٣٤] [يُخاطِبُهُ][٦] يقال: تَحاوَرَ الرجُلانِ: إذا رَدَّ كُلُّ واحِدٍ مِنْهُما عَلَى صَاحِبِه، والمُحَاوَرَةُ: الخِطَابُ مِنْ اثْنَيْنِ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ.

﴿يُقلِّبُ كَفَّيْـهِ [عَلَى مَـا أَنْفَقَ فِيهـا][٧]﴾ [١٨ ـ الكهف: ٤٢]: أي يُصَفِّقُ بالوَاحِدَةِ عَلَى الأُخْرَى كما يَفْعَلُ المُتَنَدِّمُ الآسِفُ عَلَى مَا فاتَهُ.

---

(١) قال الطبري في تفسيره ١٣/١٣١: يزدرِدُه من شدّة كراهيته.

(٢) سقطت من (ب).

(٣) هذا قول مجاهد في تفسيره ١/٣٦٤. وقال الفراء: يقال أُنغض رأسه أي حركه إلى فوق وإلى أسفل، والرأسُ يَنْغَضُ ويَنْغِضُ (معاني القرآن ٢/١٢٥)، وانظر المجاز ١/٣٨٢. وغريب اليزيدي: ٢١٧، وغريب ابن قتيبة: ٢٥٧.

(٤) وقال ابن قتيبة في غريبه ص ٢٥٨: يُسَيِّرُ.

(٥) قال أبو عبيدة في المجاز ١/٣٩٧ يقال شَعَرْتُ بالأمر أي عَلِمْتُ به، ومنه قول الشاعر:

لـيـتَ شـعـري وأشـعـرن إذا حـان يـومـاً مـنـبـتـي ودُعـيـتُ

وقال ابن قتيبة في غريبه ص ٢٦٥ ومنه يقال: ليت شعري، ومنه قيل: شاعر، لِفِطْنَتِهِ.

(٦) سقطت من المطبوعة، وانظر المجاز ١/٤٠٣.

(٧) سقطت من (ب). وقال أبو عبيدة في المجاز ١/٤٠٤: أي فأصبح نادِماً، والعرب تقول ذلك للنادِم.

﴿يُغادِرُ﴾ [١٨ ـ الكهف: ٤٩]: أي يَتْرُكُ ويُخَلِّفُ، وقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ[١].

﴿يُضَيِّفُوهُما﴾ [١٨ ـ الكهف: ٧٧]: أي يُنْزِلُوهُما مَنْزِلَةَ الأَضْيَافِ[٢].

﴿يُصْحَبُونَ﴾ [٢١ ـ الأنبياء: ٤٣]: أي يُجارُونَ؛ لأَنَّ المُجِيرَ صَاحِبٌ لِجَارِهِ[٣].

﴿يُصْهَرُ﴾ [٢٢ ـ الحج: ٢٠]: أي يُذَابُ[٤].

﴿يُعَقِّبْ﴾ [٢٧ ـ النمل: ١٠]: أي يَرْجِعْ[٥]، ويُقالُ: يَلْتَفِتْ[٦].

﴿يُوزَعُونَ﴾ [٢٧ ـ النمل: ١٧]: أي يُكَفُّونَ ويُحْبَسُونَ[٧]، وجَاء في التَفْسِير: «يُحْبَسُ أَوَّلُهُمْ عَلَى آخِرِهِمْ حَتَّى يَدْخُلُوا النَارَ»[٨]، ومِنْهُ قَوْلُ الحَسَنِ[٩] لَمَّا وُلِّيَ القَضَاءَ وكَثُرَ النَاسُ عَلَيْهِ: «لَا بُدَّ للنَّاسِ مِنْ وَزَعَةٍ» أَيْ مِنْ شُرَط يَكُفُّونَهُمْ عَن القَاضِي.

(يُصْدِرَ الرِعَاءُ)[١٠] [٢٨ ـ القصص: ٢٣]: أي حتى يَرُدّوا مَواشيَهم، وبفتح الياء: حتى يرجِعوا مِنْ سَقْيِهم.

﴿يُجْبَى﴾ [٢٨ ـ القصص: ٥٧]: يُجْمَعُ[١١].

---

(١) راجع ص ٤٥٨.

(٢) هذا قول أبي عبيدة في **المجاز** ١/٤١٠. وقال الفراء في **معاني القرآن** ٢/١٥٥ سألوهم القِرَى: الإضافة فلم يفعلوا.

(٣) انظر **معاني القرآن** للفراء ٢/٢٠٥، **وغريب ابن قتيبة** ص ٢٨٦.

(٤) انظر **تفسير مجاهد** ٢/٤٢١، **ومعاني القرآن** للفراء ٢/٢٢٠.

(٥) هذا قول مجاهد في **تفسيره** ٢/٤٦٩، وانظر **المجاز** ٢/٩٢.

(٦) وهو قول قتادة، أخرجه الطبري في **جامع البيان** ١٩/٨٤.

(٧) وقال ابن قتيبة: يُحْبَس أولهم على آخرهم (**تفسير الغريب**: ٣٢٧).

(٨) وهو قول مجاهد، أخرجه الطبري في **جامع البيان** ٢٠/١٢.

(٩) هو التابعي الجليل الحسن بن أبي الحسن يسار البصري.

(١٠) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب)، وقراءة ابن عامر وأبي عمرو (يَصْدُرَ) بفتح الياء وضم الدال، والباقون بضم الياء وكسر الدال (**التيسير** ص ١٧١).

(١١) وقال أبو عبيدة في **المجاز** ٢/١٠٨: يُجْمَع كما يُجْبَى الماءُ في الجابِيَةِ فيُجْمَع للوارِدَةِ.

﴿يُحْبَرُونَ﴾ [٣٠ ـ الروم: ١٥]: أي يُسَرُّون[1].

﴿يُسْتَعْتَبُونَ﴾[2] [٣٠ ـ الروم: ٥٧]: أي يُطْلَبُ مِنْهُمْ العُتْبَى[3].

﴿يُنْقَذُونَ﴾ [٣٦ ـ يس: ٤٣]: يَتخلَّصُونَ.

﴿يُقْذَفُونَ مِنْ كُلِ جانِبٍ﴾[2] [٣٧ ـ الصافات: ٨]: أي يُرْمَوْنَ بالشُّهُبِ.

﴿يُنزِفُونَ﴾ [٣٧ ـ الصافات: ٤٧] و ﴿يُنْزَفُونَ﴾[4]، يقال: نَزَفَ الرَجُلُ إذا ذَهَبَ عَقْلُهُ، ويُقالُ للسَكْرانِ: / نَزِيفٌ ومَنْزُوفٌ، وأَنْزَفَ الرَجُلُ إذا نَفِدَ شَرابُهُ وإذا ذَهَبَ عَقْلُه [5][أيضاً، وأَنْشَدَ: [٦٨/أ]

لَعَمْرِي لَئِنْ أَنْزَفْتُم أَوْ صَحَوْتُم   لَبِئْسَ النَدامَى كُنْتُمُ آلَ أَبْجَرا[6]][5]

﴿يُكَوِّرُ اللَيْلَ عَلَى النِهارِ﴾ [٣٩ ـ الزمر: ٥]: أيْ يُدْخِلُ هذا في[7]

---

(١) وقال مجاهد في تفسيره ٢/ ٥٠٠: ينعمون. وقال أبو عبيدة في المجاز ٢/ ١٢٠: يُفرَحون ويَسَرّون، وليس شيء أحسن عند العرب من الرياض المعشبة ولا أطيب ريحاً وقال اليزيدي في غريبه ص ٢٩٧: من الحَبْرَةِ، والمحبور: المكرم المنعّم.

(٢) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٣) قال القرطبي في تفسيره ١٤/ ٤٩: يقالُ: استعْتَبْتُهُ فَأَعْتَبَني، أي اسْتَرضَيْتُه فَأَرْضاني، وذلكَ إذا كنتَ جانياً عليه، وحقيقه أعتبته: أزلتُ عتبه.

(٤) قرأ حمزة، والكسائي، وخلف ﴿يُنْزِفُونَ﴾ بضم الياء وكسر الزاي، من أَنْزَفَ الرجُلُ: ذهب عقله من السكر، أو نفد شرابه، والباقون ﴿يُنْزَفُونَ﴾ بضم الياء وفتح الزاي، من نَزَفَ الرجل ثلاثياً مبني للمفعول بمعنى سَكِرَ، وذهب عقله أيضاً، أو مِن قولهم نزفت الركية: نَزَحَتْ ماءها، أي لا تذهب خمورهم بل هي باقية أبداً (البنا، إتحاف فضلاء البشر: ٣٦٩) وانظر تفسير مجاهد ٢/ ٥٤١.

(٥ ـ ٥) ما بين الحاصرتين سقط من (ب).

(٦) البيت للأُبَيْرد الرياحي، مِن بني مِحْجل، وهو من شواهد أبي عبيدة في المجاز ٢/ ١٦٩، والطبري في جامع البيان ٢٣/ ٣٤.

(٧) في (أ) والمطبوعة: على.

هٰذا [١]، وأَصْلُ التَّكْوِيرِ: اللَّفُّ والجَمْعُ، ومِنْهُ كَوْرُ العِمَامَةِ[٢].

﴿يُجادِلُ في آيات الله﴾[*] [٤٠ - غافر: ٤]: أي يُخاصم فيها.

﴿يُوبِقْهُنَّ﴾ [٤٢ - الشورى: ٣٤]: أي يُهْلِكْهُنَّ.

﴿يُنَشَّأُ في الحِلْيَةِ﴾ [٤٣ - الزخرف: ١٨]: أي يُرَبَّى في الحُلِيِّ: يَعْنِي البَنَاتِ [٣].

(يُحْفِكُمْ) [٤٧ - محمد: ٣٧]: أي يُلِحَّ عَلَيْكُمْ، يُقالُ: أَحْفَى في المَسْأَلَةِ، وأَلْحَفَ، وَأَلَحَّ: بِمَعْنَى واحِدٍ [٤].

﴿يُدَعُّونَ﴾ [٥٢ - الطور: ١٣]: أَيْ يُدْفَعُونَ [٥].

﴿يُصِرُّونَ عَلَى الحِنْثِ﴾ [٥٦ - الواقعة: ٤٦]: أي يُقِيمُونَ[٦] عَلَى الإِثْمِ، والحِنْثُ: الشِرْكُ[٧]، والحِنْثُ: الكَبِيرُ مِنَ الذُنُوبِ أَيْضاً[٨].

﴿يُظاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ﴾ [٥٨ - المجادلة: ٣]: أي يُحَرِّمُونَهُنَّ تَحْرِيمَ ظُهُورِ الأُمَّهاتِ، وَرُوِيَ أَنَّ هٰذا نَزَلَ في رَجُلٍ ظَاهَرَ، فَذَكَرَ اللَّهُ قِصَّتَهُ، ثُمَّ تَبِعَ هٰذا كُلُّ ما

---

(١) هذا قول أبي عبيدة في **المجاز** ٢/١٨٨.

(٢) وهو قول ابن قتيبة في **غريبه** ص ٣٨٢، وكَوْرُ العمامَة: الدورة في لفّها.

(*) هذه الكلمة مع تفسيرها من (ب).

(٣) هذا قول ابن قتيبة في **غريبه** ص ٣٩٧، وانظر **المجاز** ٢/٢٠٣.

(٤) هذا قول أبي عبيدة في **المجاز**: ٢/٢١٦، وقال الفراء: يجهدكم، أَحْفَيْتُ الرجل: أجهدته، **المعاني** ٣/٦٤، وانظر **غريب اليزيدي**: ٣٤٠، **وغريب ابن قتيبة**: ٤١١.

(٥) انظر **تفسير مجاهد** ٢/٦٢٥، **ومعاني القرآن** للفراء ٣/٩١.

(٦) وهو قول أبي عبيدة، قال: المُصِرُّ المقيم على الإثم (**المجاز** ٢/٢٥١)وقال مجاهد في **تفسيره** ٢/٦٤٩ يدمنون.

(٧) وهو قول الفراء في **المعاني** ٣/١٢٧.

(٨) وهو قول مجاهد في **تفسيره** ٢/٦٤٩.

كانَ مِنْ الأُمِّ مُحَرَّماً عَلَى الابْنِ أَنْ يَراهُ، كَالبَطْنِ والفَخِذَيْنِ وأَشْبَاهَ ذٰلِكَ(١).

﴿يُحَادُّونَ اللَّهَ﴾ [٥٨ ـ المجادلة: ٢٠]: أي يُحَارِبُونَ اللَّهَ ويُعَادُونَهُ ويُخَالِفُونَهُ(٢).

﴿يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾ [٦٨ ـ القلم: ٤٢]: إذا اشْتَدَّ الأَمْرُ وَالحَرْبُ، قِيلَ: كَشَفَ الأَمْرُ عَنْ سَاقِهِ(٣).

(يُزْلِقُونَكَ (٤)[بِأَبْصَارِهِمْ) [٦٨ ـ القلم: ٥١]: أي يُحِدُّونَ النَظَرَ إليكَ. وقيل:](٤) يُزِيلُونَكَ، ويُقالُ: يَعْتَانُونَكَ، أي يُصِيبُونَكَ بِعُيُونِهِمْ، وَقُرِئَتْ: ﴿لَيَزْلِقُونَكَ﴾(٥): أي لَيَسْتَأْصِلُونَكَ، من قولهم: زَلَقَ رَأْسَهُ، وأَزْلَقَهُ: إِذَا حَلَقَهُ.

﴿يُوفِضُونَ﴾ [٧٠ ـ المعارج: ٤٣]: أي يُسْرِعُونَ(*).

﴿يُخْسِرُونَ﴾ [٨٣ ـ المطففين: ٣]: أي يُنْقِصُونَ.

---

(١) هذا قول ابن قتيبة في **غريبه**: ٤٥٦، وقصة المظاهر أخرجها البخاري تعليقاً في **صحيحه** ١٣/٣٧٢، كتاب التوحيد (٩٧) باب وكان الله سميعاً بصيراً (٩) عن عائشة قالت: الحمد لله الذي وسع سمعه الأصواتَ، فأنزل الله تعالى على النبي ﷺ: ﴿قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها﴾. وأخرجها الإمام أحمد في **مسنده** ٦/٤٦ (طبعة الميمنية بالقاهرة) وأخرجها ابن ماجه في **سننه** ١/٦٧، المقدمة، باب (١٣)، الحديث (١٨٨).

(٢) تقدم الكلام عن هذه الكلمة في الآية (٦٣) من سورة التوبة (٩) في هذا الباب ص ٥١٠.

(٣) هذا قول أبي عبيدة في **المجاز** ٢/٢٦٦، وقال الفراء في **المعاني** ٣/١٧٧ يريد القيامة والساعة لشدتها.

(٤ ـ ٤) ما بين الحاصرتين زيادة من (ب).

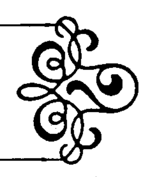
(٥) قرأ نافع، وأبو جعفر بفتح الياء. مِن زَلقت الرِجل، والباقون بضمها من أزلقه، معدّى (البنا، **إتحاف فضلاء البشر**: ٤٢٢) وانظر **معاني الفراء**: ٣/١٧٩.

(*) قال الفراء في **المعاني** ٣/١٨٦ الإيفاض الإسراع، وقال الشاعر:

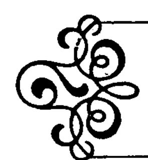
لأَنْعَتَنْ نَعَامَةً مِيفَاضاً   خَرْجَاءَ ظَلَّتْ تَطْلُبُ الإِضَاضَا

وانظر **المجاز** ٢/٢٧٠.

﴿يُوعُونَ﴾ [٨٤ ـ الانشقاق: ٢٣]: يَجْمَعُونَ في صُدُورِهِمُ مِنَ التَكْذِيبِ بالنَّبِيِّ ﷺ كما يُوعَى المَتَاعُ في الوِعَاءِ[1].



باب الياء المكسورة



قيل: لَيْسَ في العَرَبِيَّةِ كَلِمَةٌ أَوَّلُها يَاءٌ مَكْسُورَةٌ، إلَّا قَوْلُهُم: يَسارِ، وِيسارِ لِليَدِ.

(تم الكتاب).

يقول الفقير إلى رحمة ربه يوسف بن عبدالرحمٰن المرعشلي: بلغ مقابلةً وتعليقاً على الأصول المنقول منها في صبيحة يوم الجمعة في التاسع من شهر ربيع الثاني عام تسع وأربعمائة وألف من الهجرة النبوية الشريفة، على صاحبها أفضل الصلوات والتسليمات والحمد لله رب العالمين.

(١) وهو قول الفراء في المعاني ٣/٢٥٢، وقال مجاهد: يكتمون (تفسيره ٢/٧٤٤). وانظر المجاز ٢/٢٩٢.

الفهــارس



١ ـ فهرس شواهد الآيات القرآنية

٢ ـ فهرس الكلمات الغريبة

﴿حرف الباء﴾

﴿حرف التاء﴾

﴿حرف الثاء﴾

﴿حرف الجيم﴾

حرف الحاء

﴿حرف الدال﴾

﴿حرف الزاي﴾

حرف السين

﴿حرف الشين﴾

﴿حرف الصاد﴾

﴿حرف الظاء﴾

﴿حرف العين﴾

﴿حرف الغين﴾

﴿حرف الفاء﴾

﴿حرف اللام﴾

﴿حرف الميم﴾

﴿حرف النون﴾

﴿حرف الهاء﴾

حرف الواو

﴿حرف الياء﴾

٣ ـ قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المخطوطات.
ثانياً: المصادر المطبوعة.
ثالثاً: المراجع المطبوعة.
رابعاً: المجلات والدوريات.
خامساً: المصادر والمراجع الأجنبية.

أولاً: المخطوطات

* ابن نقطة، محمد بن عبدالغني، أبو بكر البغدادي (ت ٦٢٩ هـ/ ١٢٣١ م).
ـ **المستدرك**. مخطوط بالظاهرية رقم (٤٢٣).

* المزّي، جمال الدين يوسف الزكي عبدالرحمن (ت ٧٤٢ هـ/ ١٣٤١ م).
ـ **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**. نسخة بدار الكتب المصرية.

* مكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧ هـ/ ١٠٤٥ م).
ـ **تفسير المشكل من غريب القرآن**. المكتبة الظاهرية رقم (٨٩٩٣) ٤٧ ورقة.



ثانياً: المصادر المطبوعة

* ابن الأبّار، محمد بن عبدالله بن أبي بكر القضاعي (ت ٦٥٨ هـ/ ١٢٦٠ م).
ـ **المعجم في أصحاب القاضي الإمام أبي علي الصدفي**. القاهرة، دار الكتاب العربي، ط ١، ١٣٨٧ هـ/١٩٦٧ م، ١ مج، ١ ج.

* ابن أبي داود السجستاني، عبدالله بن سليمان (ت ٣١٦ هـ/٩٢٨ م).
ـ **كتاب المصاحف**. تحقيق آثر جفري، القاهرة، المط. الرحمانية، ط ١، ١٣٥٥ هـ/١٩٣٦ م، ١ مج، ١ج.

* ابن أبي يعلى الفراء، محمد بن الحسين، أبو الحسين الحنبلي (ت ٤٥٨ هـ/١٠٦٥ م).
- **طبقات الحنابلة**. تحقيق محمد حامد الفقي، القاهرة، مطبعة السنة المحمدية، ط ١، ١٣٧١ هـ/١٩٥٢ م، ٢مج، ٢ ج.

* ابن الأثير، المبارك بن محمد، مجد الدين أبو السعادات (ت ٦٠٦ هـ/١٢٠٩ م).
- **النهاية في غريب الحديث والأثر**. تحقيق محمود الطناحي، القاهرة، مطبعة عيسى الحلبي، ط ١، ١٣٨٥ هـ/١٩٦٥ م، ٥ مج، ٥ ج.

* ابن الأثير الجزري علي بن محمد، أبو الحسن (ت ٦٣٠ هـ/١٢٣٣ م).
- **اللباب في تهذيب الأنساب**. بيروت، دار صادر، ١٤٠٠ هـ/١٩٨٠ م، ٣ مج، ٣ ج.

* ابن الأعرابي، محمد بن زياد (ت ٢٣١ هـ/٨٤٥ م).
- **كتاب البئر**. تحقيق رمضان عبدالتواب، بيروت، دار النهضة العربية، ط ١، ١٤٠٣ هـ/١٩٨٣ م، ١ ج.

* ابن الأنباري، عبدالرحمن بن محمد، أبو البركات (ت ٥٧٧ هـ/١١٨١ م).
- **الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين**. تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، القاهرة، مطبعة الاستقامة، ط ١، ١٣٦٥ هـ/١٩٤٥ م، ٢ مج، ٢ ج.
- **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**. تحقيق رمضان عبدالتواب، القاهرة، دار الكتب المصرية، ط١، ١٣٩٠ هـ/١٩٧٠ م، ١ مج، ١ ج.
- **البيان في غريب إعراب القرآن**. تحقيق طه عبدالحميد طه، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط ١، ١٣٨٩ هـ/١٩٦٩ م، ٢ مج، ٢ ج.
- **نزهة الألباء في طبقات الأدباء**. تحقيق إبراهيم السامرائي، الزرقاء، الأردن، مكتبة المنار، ط ٣، ١٤٠٤ هـ/١٩٨٤ م، ٢ مج، ٢ج.

* ابن الأنباري، محمد بن القاسم بن بشار أبو بكر (ت ٣٢٨ هـ/٩٣٩ م).
- **الأضداد**. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الكويت، سلسلة التراث العربي بدائرة المطبوعات والنشر، ط ١، ١٣٨٠ هـ/١٩٦٠ م، ١ مج، ١ ج.
- **إيضاح الوقف والابتداء**. تحقيق محيي الدين رمضان، دمشق، مجمع اللغة العربية، ط ١، ١٣٩١ هـ/١٩٧١ م، ٢ مج، ٢ ج.
- **الزاهر في معاني كلمات الناس**. تحقيق حاتم صالح الضامن، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط ٢، ١٤٠٤ هـ/١٩٨٤ م، ٢ مج، ٢ ج.
- **شرح القصائد السبع الطوال**. تحقيق، عبدالسلام محمد هارون، القاهرة، دار المعارف، ط ١، ١٣٨٣ هـ/١٩٦٣ م، ١ مج، ١ ج.
- **شرح اختيارات المفضل** (انظر المفضل الضبي).

* ابن البارزي، هبة الله بن عبدالرحيم بن إبراهيم (ت ٧٣٨ هـ/١٣٣٧ م).
ـ **ناسخ القرآن العزيز ومنسوخه**. تحقيق حاتم صالح الضامن، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط ٢، ١٤٠٣ هـ/١٩٨٣ م، ١ مج، ١ ج.

* ابن برّي، عبدالله بن برّي بن عبدالجبار المقدسي (ت ٥٨٢ هـ/١١٨٦ م).
ـ **حاشية ابن برّي على كتاب المعرّب للجواليقي**. تحقيق إبراهيم السامرائي، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٠٥ هـ/١٩٨٥ م، ١ مج، ١ ج.

* ابن الجزري، محمد بن محمد بن محمد (ت ٨٣٣ هـ/١٤٢٩ م).
ـ **غاية النهاية في طبقات القراء**. تحقيق ج برجستراسر، القاهرة، مطبعة الخانجي، ط ١، ١٣٥٢ هـ/١٩٣٣ م، ٢ مج، ٢ ج.
ـ **النشر في القراءات العشر**. تصحيح علي محمد الضباع، القاهرة، المكتبة التجارية الكبرى، ط ١، بدون تاريخ، ٢ مج، ٢ ج.

* ابن جني، عثمان أبو الفتح (ت ٣٩٢ هـ/١٠٠١ م).
ـ **الخصائص**. تحقيق محمد علي النجار، القاهرة، دار الكتب المصرية، ط ١، ١٣٧٢ هـ/١٩٥٢ م، ٣ مج، ٣ ج.
ـ **سر صناعة الإعراب**. تحقيق مصطفى السقا وآخرين، القاهرة، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط ١، ١٣٧٤ هـ/١٩٥٤ م، ١ مج.
ـ **المبهج في تفسير أسماء شعراء ديوان الحماسة**. بيروت، دار الكتاب العربي، ط ٢، ١٤٠٣ هـ/١٩٨٣ م، ١ مج، ١ ج.
ـ **المحتسب في تبيين وجوه القراءات والإيضاح عنها**. تحقيق علي النجدي ناصف، وعبدالحليم النجار، وعبدالفتاح إسماعيل سكبي، القاهرة، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية سلسلة إحياء التراث الإسلامي ٩٠، ط ١، ١٣٨٦ هـ/١٩٦٦ م، ٢ مج، ٢ ج.
ـ **المنصف**. تحقيق إبراهيم مصطفى، وعبدالله أمين، القاهرة، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، ط ١، ١٣٧٤ هـ/١٩٥٤ م، ١ مج، ١ ج.

* ابن الجوزي، عبدالرحمن بن علي، أبو الفرج (ت ٥٩٧ هـ/١٢٠٠ م).
ـ **زاد المسير في علم التفسير**. بيروت، المكتب الإسلامي، ط ١، ١٣٨٤ هـ/١٩٦٤ م، ٩ مج، ٩ ج.
ـ **غريب الحديث**. تحقيق عبدالمعطي أمين قلعجي، بيروت، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٠٥ هـ/١٩٨٥ م، ٢ مج، ٢ ج.
ـ **المصفّى بأكف أهل الرسوخ من علم الناسخ والمنسوخ**. تحقيق حاتم صالح الضامن، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٠٥ هـ/١٩٨٥ م، ١ مج، ١ ج.
ـ **نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر**. تحقيق محمد عبدالكريم كاظم الراضي، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٠٤ هـ/١٩٨٤ م، ١ مج، ١ ج.

– **نواسخ القرآن**. تحقيق محمد أشرف علي الملباري، المدينة المنورة، الجامعة الإسلامية، المجلس العلمي، سلسلة إحياء التراث الإسلامي، ١٣، ط ١، ١٤٠٤ هـ/١٩٨٤ م، ١ مج، ١ ج.

* ابن حبيب، محمد بن حبيب، أبو جعفر (ت ٢٤٥ هـ/٨٥٩ م).
– **مختلف القبائل ومؤتلفها**. تحقيق إبراهيم الإبياري، بيروت، دار الكتاب اللبناني، ط ١، ١٤٠٠ هـ/١٩٨٠ م، ١ مج، ١ ج.

* ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (ت ٨٥٢ هـ/١٤٤٨ م).
– **الإصابة في تمييز الصحابة**، القاهرة، مطبعة السعادة، ط ١، ١٣٢٨ هـ/١٩١٠ م، ٤ مج، ٤ ج.
– **تبصير المنتبه بتحرير المشتبه**. تحقيق علي محمد البجاوي، القاهرة، سلسلة تراثنا، المؤسسة المصرية العامة للتأليف، ط ١، ١٣٨٣ هـ/١٩٦٤ م، ٤ مج، ٤ ج.
– **تهذيب التهذيب**. حيدرآباد، الهند، دائرة المعارف العثمانية، ط ١، ١٣٢٥ هـ/١٣٢٧ هـ ١٩٠٧ - ١٩٠٩ م، ١٢ مج، ١٢ ج.
– **فتح الباري شرح صحيح البخاري**. تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي ومحب الدين الخطيب، القاهرة، المطبعة السلفية، ط ١، ١٣٧٩ هـ/١٩٥٩ م، ١٤ مج، ١٤ ج.

* ابن حنبل، الإمام أحمد بن محمد أبو عبدالله (ت ٢٤١ هـ/٨٥٥ م).
– **مسند الإمام أحمد**. القاهرة، المطبعة الميمنية، ط ١، ١٣١٣ هـ/١٨٩٥ م، ٦ مج، ٦ ج.

* ابن خالويه، الحسين بن أحمد بن حمدان (ت ٣٧٠ هـ/٩٧٠ م).
– **الإلفات**. تحقيق، علي حسين البواب، الرياض، مكتبة المعارف، ط ١، ١٤٠٢ هـ/١٩٨٢ م، ١ ج.
– **إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم**. القاهرة، مطبعة دار الكتب، ط ١، ١٣٦٠ هـ/١٩٤١ م، ١ ج.
– **الحجة في القراءات السبع**. تحقيق عبدالعال سالم مكرم، بيروت، دار الشروق، ط ٤، ١٤٠١ هـ/١٩٨١ م، ١ مج، ١ ج.
– **مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع**. تحقيق ج. برجستراسر. سلسلة النشرات الإسلامية ٧، القاهرة، المطبعة الرحمانية، ط ١، ١٣٥٣ هـ/١٩٣٤ م، ١ مج، ١ ج.

* ابن خلكان، أحمد بن محمد أبو العباس (ت ٦٨١ هـ/١٢٨٢ م).
– **وفيات الأعيان وإنباء أبناء الزمان**. تحقيق إحسان عباس، بيروت، دار صادر، بدون تاريخ، ٨ مج، ٨ ج.

* ابن خير، محمد بن خير بن عمر، أبو بكر (ت ٥٧٥ هـ/١١٧٩ م).
– **فهرست ما رواه عن شيوخه**. تحقيق الشيخ فرانسشكة قدارة زيدين، بيروت، دار الآفاق الجديدة، ط ٢، ١٣٩٩ هـ/١٩٧٩ م، ١ مج، ١ ج.

* ابن دريد، محمد بن الحسن، أبو بكر (ت ٣٢١ هـ/٨٣٦ م).
ـ **الاشتقاق**. تحقيق عبدالسلام محمد هارون، القاهرة، مؤسسة الخانجي، مطبعة السنة المحمدية، ط ١، ١٣٧٨ هـ/١٩٥٨ م، ١ مج، ١ ج.
ـ **جمهرة اللغة**. تحقيق كرنكو، حيدرآباد، الهند، ط ١، ١٣٤٤هـ ـ ١٣٥١ هـ/١٩٢٤ ـ ١٩٣٢ م، ٤ مج، ٤ ج.
ـ **المجتنى**. تحقيق السيد هاشم الندوي، دمشق، دار الفكر، ط ١، ١٣٩٩ هـ/١٩٧٩ م، ١ ج.
* ابن زنجلة، عبدالرحمن بن محمد (من علماء القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي).
ـ **حجة القراءات**. تحقيق سعيد الأفغاني، بيروت مؤسسة الرسالة، ط ٢، ١٣٩٩ هـ/١٩٧٩ م، ١ مج، ١ ج.
* ابن السراج، محمد بن سهل البغدادي (ت ٣١٦ هـ/٩٢٨ م).
ـ **الأصول في النحو**. تحقيق عبدالحسين الفتلي، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٠٥ هـ/١٩٨٥ م، ٣ مج، ٣ ج.
ـ **الموجز في النحو**. تحقيق مصطفى الشويمي وبن سالم دامرجي، بيروت، مؤسسة بدران، ط ١، ١٣٨٤ هـ/١٩٦٥ م، ١ مج، ، ١ ج.
* ابن السكيت، يعقوب بن إسحاق (ت ٢٤٤ هـ/٨٥٨ م).
ـ **الإبدال**. تحقيق حسين محمد محمد شرف، القاهرة، مجمع اللغة العربية، ط ١، ١٣٩٨ هـ/١٩٧٨ م.
ـ **إصلاح المنطق**. تحقيق أحمد محمد شاكر وعبدالسلام هارون، القاهرة، دار المعارف، ط ٢، ١٣٨٤ هـ/١٩٦٤ م، ١ ج.
ـ **الأضداد**. تحقيق أوغست هفنر، بيروت، مطبعة اليسوعيين، ط ١، ١٣٣١ هـ/١٩١٢ م، ١ ج (ضمن ثلاثة كتب في الأضداد).
ـ **تهذيب الألفاظ** (انظر كنز الحفاظ للتبريزي الخطيب).
ـ **الحروف**. تحقيق رمضان عبدالتواب، القاهرة، مكتبة الخانجي، ط ١، ١٣٩٠ هـ/١٩٧٠م، ١ ج (طبع ضمن ثلاثة كتب في الحروف).
ـ **القلب والإبدال**. تحقيق أوغست هفنر، بيروت، المطبعة الكاثوليكية، ط ١، ١٣٢١ هـ/١٩٠٣ م (ضمن كتاب الكنز اللغوي).
* ابن سلّام، محمد بن سلّام الجمحي (ت ٢٣١ هـ/٨٤٥ م).
ـ **طبقات فحول الشعراء**. تحقيق محمود محمد شاكر، القاهرة، مطبعة المدني، ط ١، ١٣٩٤ هـ/١٩٧٤ م، ٢ مج، ٢ ج.
* ابن سلام، يحيى بن سلام (ت ٢٠٠ هـ/٨١٥ م).
ـ **التصاريف**. تفسير القرآن مما اشتبهت أسماؤه وتصرفت معانيه. تحقيق هند شلبي، تونس، الشركة التونسية، ط ١، ١٣٩٩ هـ/١٩٧٩ م، ١ مج، ١ ج.

* ابن شاكر الكتبي، محمد بن شاكر (ت ٧٦٤ هـ/ ١٣٦٢ م).

ــ **عيون التواريخ**. تحقيق فيصل السامر ونبيلة داود، بغداد، وزارة الأعلام العراقية.

ــ **فوات الوفيات**. تحقيق إحسان عباس، بيروت، دار صادر، ط ١، ١٣٩٣ هـ/١٩٧٣ م، ٥ مج، ٥ ج.

* ابن الشجري، هبة الله بن علي بن حمزة (ت ٥٤٢ هـ/ ١١٤٧ م).

ــ **الأمالي الشجرية**. حيدرآباد، دائرة المعارف العثمانية، ط ١، ١٣٤٩ هـ/ ١٩٣٠ م، ٢ مج، ٢ ج.

* ابن عباس، عبدالله بن العباس (ت ٦٨هـ/ ٦٨٧م).

ــ **تنوير المقياس من تفسير ابن عباس**. المنسوب لابن عباس) جمعه مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، تصحيح محمد زهري الغمراوي، القاهرة، المطبعة الميمنية.

ــ **سؤالات نافع ابن الأزرق إلى ابن عباس**. تحقيق إبراهيم السامرائي، بغداد، مطبعة المعارف، ط ١، ١٣٨٩ هـ/١٩٦٩ م، ١ ج (مستل من مجلة رسالة الإسلام ٥ ـ ٢٦ عام ١٣٨٨ هـ/١٩٦٨ م).

ــ **اللغات في القرآن** (رواية ابن حنون المقرىء) تحقيق صلاح الدين المنجد، بيروت، دار الكتاب الجديد، ط ٢، ١٣٩٢ هـ/١٩٧٢ م، ١ مج، ١ ج.

ــ **معجم غريب القرآن** (وفيه ما ورد عن ابن عباس من رواية ابن أبي طلحة) جمعه محمد فؤاد عبدالباقي، القاهرة، مطبعة دار إحيار الكتب العربية، ط ١، ١٣٧٠ هـ/ ١٩٥٠ م، ١ مج، ١ ج.

* ابن عبدالبر، يوسف بن عبدالله، أبو عمر (ت ٤٦٣ هـ/ ١٠٧٠ م).

ــ **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**. تحقيق علي محمد البجاوي، القاهرة، مكتبة نهضة مصر، ط ١، ١٣٨٠ هـ/ ١٩٦٠ م، ٤ مج، ٤ ج.

ــ **الإنباه في قبائل الرواة**. تحقيق إبراهيم الأبياري، بيروت، دار الكتاب العربي، ط ١، ١٤٠٥ هـ/١٩٨٥ م، ١ مج، ١ ج.

ــ **القصد والأمم في التعريف بإصول أنساب العرب والعجم**. تحقيق إبراهيم الأبياري، بيروت، دار الكتاب العربي، ط ١، ١٤٠٥ هـ/١٩٨٥ م، ١ مج، ١ ج.

* ابن عبد ربّه، أحمد بن محمد (ت ٣٢٨ هـ/ ٩٣٩ م).

ــ **العقد الفريد**. تحقيق أحمد أمين، وإبراهيم الأبياري، وعبدالسلام هارون، القاهرة، مطبعة لجنة التأليف والترجمة، ط ١، ١٣٧٠ هـ/ ١٩٥٠ م، ٩ مج، ٩ ج.

* ابن عقيل، عبدالله بن عقيل الهمداني (ت ٧٦٩ هـ/ ١٣٦٧ م).

ــ **شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك**. تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، القاهرة، نشره محققه، ط ٢، بدون تاريخ، ٢ مج، ٢ ج.

* ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا الرازي (ت ٣٩٥ هـ/ ١٠٠٤ م).

ــ **الأتباع والمزاوجة**. تحقيق كمال مصطفى، القاهرة، مطبعة السعادة، ط ، ١٣٦٧ هـ/١٩٤٧ م، ١ مج، ١ ج.

ـ **تمام فصيح الكلام**. تحقيق مصطفى جواد ويوسف يعقوب مسكوني، بغداد، وزارة الإعلام، ط ١، ١٣٨٩ هـ/١٩٦٩ م (ضمن كتاب رسائل في النحو واللغة).
ـ **حلية الفقهاء**. تحقيق عبدالله عبد المحسن التركي، بيروت، الشركة المتحدة للتوزيع، ط ١، ١٤٠٣ هـ/١٩٨٣ م، ١ مج، ١ ج.
ـ **الصاحبي في فقه اللغة**. تحقيق السيد أحمد صقر، القاهرة، مطبعة البابي الحلبي، ط ١، ١٣٩٧ هـ/١٩٧٧ م، ١ مج، ١ ج.
ـ **متخير الألفاظ**. تحقيق هلال ناجي، بغداد، ط ١، ١٣٩٠ هـ/١٩٧٠ م، ١ مج، ١ ج.
ـ **مجمل اللغة**. تحقيق زهير عبدالمحسن سلطان، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٠٤ هـ/١٩٨٤ م، ٢ مج، ٤ ج.
ـ **معجم مقاييس اللغة**. تحقيق عبدالسلام محمد هارون، إيران، دار الكتب العلمية (طبعة مصورة) ١٣٨٩ هـ/١٩٦٩ م، ٧ مج، ٧ ج.

* ابن قتيبة، عبدالله بن مسلم، أبو محمد (ت ٢٧٦ هـ/ ٨٨٩ م).
ـ **أدب الكاتب**. تحقيق محمد الدالي، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٠٢ هـ/١٩٨٢ م، ١ مج، ١ ج.
ـ **تأويل مشكل القرآن**. تحقيق سيد أحمد صقر، القاهرة، دار التراث، ط ٢، ١٣٩٣ هـ/١٩٧٣ م، ١ مج، ١ ج.
ـ **تفسير غريب القرآن**. تحقيق سيد أحمد صقر، القاهرة، مطبعة عيسى الحلبي، ط ١، ١٣٧٨ هـ/١٩٥٨ م، ١ مج، ١ ج.
ـ **الشعر والشعراء**. تحقيق م ج. دي جوجي، ليون، هولندا، مطبعة بريل، ط ١، ١٣٢٠ هـ/١٩٠٢ م، ١ مج، ١ ج.
ـ **المسائل والأجوبة**. القاهرة، مطبعة السعادة، ط ١، ١٣٤٩ هـ/١٩٣٠ م، ١ مج، ١ ج.
ـ **المعاني الكبير**. تحقيق عبدالرحمن بن يحيى اليماني، بيروت، دار الكتب العلمية (أعيد صف حروفها عن الطبعة الأولى الصادرة عن دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد عام ١٣٦٨ هـ/١٩٤٨ م).

* ابن القطاع، علي بن جعفر (ت ٥١٥ هـ/ ١١٢١ م).
ـ **الأفعال**. حيدرآباد، الهند، دائرة المعارف العثمانية، ط ١، ١٣٦٠ ـ ١٣٦٣ هـ/١٩٤١ ـ ١٩٤٤ م، ٣ مج، ٣ ج.

* ابن القوطية، محمد بن محمد عبدالعزيز (ت ٣٦٧ هـ/ ٩٧٧ م).
ـ **كتاب الأفعال**. تحقيق علي فودة، القاهرة، مطبعة مصر، ط ١، ١٣٧٢ هـ/١٩٥٢ م، ١ مج، ١ ج.

* ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير (ت ٧٧٤ هـ/ ١٣٧٢ م).
ـ **تفسير القرآن العظيم**. تقديم يوسف عبدالرحمن المرعشلي، بيروت، دار المعرفة، ط ١، ١٤٠٦ هـ/١٩٨٦ م، ٤ مج، ٤ ج.

* ابن ماجه، محمد بن يزيد أبو عبدالله (ت ٢٧٥ هـ/٨٨٨ م).
ـ **السنن**. تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، القاهرة، مطبعة عيسى البابي الحلبي، ط ١، ١٣٧٤ هـ/١٩٥٤ م، ٣ مج، ٢ ج.

* ابن ماكولا، علي بن هبة الله أبو نصر (ت ٤٧٥ هـ/١٠٨٢ م).
ـ **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب**. تصحيح عبدالرحمن بن يحيى المعلمي، حيدرآباد، الهند، دائرة المعارف العثمانية، ط ١، ١٣٨١ ـ ١٣٨٧ هـ/١٩٦١ ـ ١٩٦٧ م، ٧ مج، ٧ ج.

* ابن مجاهد، أحمد بن موسى، أبو بكر (ت ٣٢٤ هـ/٩٣٥ م).
ـ **السبعة في القراءات**. تحقيق شوقي ضيف، القاهرة، دار المعارف، ط ٢، ١٤٠٠ هـ/١٩٨٠ م، ١ مج، ١ ج.

* ابن مطرف الكناني، محمد بن أحمد (ت ٤٥٤ هـ/١٠٦٢ م).
ـ **القرطين** (أو كتابي مشكل القرآن وغريبه لابن قتيبة)، القاهرة، مكتبة الخانجي، ط ١، ١٣٥٥ هـ/١٩٣٦ م، ١ مج، ٢ ج.

* ابن المعتز، عبدالله بن المعتز بن المتوكل (ت ٢٩٦ هـ/٩٠٨ م).
ـ **طبقات الشعراء**. تحقيق عبدالستار أحمد فراج، القاهرة، دار المعارف، ط ٤، ١٤٠١ هـ/١٩٨١ م، ١ مج، ١ ج.

* ابن منظور، محمد بن مكرم جمال الدين (ت ٧١١ هـ/١٣١١ م).
ـ **لسان العرب**. بيروت، دار صادر (طبعة مصورة على الأوفست) ١٣٠٠ هـ/١٨٨٢ م، ١٥ مج، ١٥ ج.

* ابن ناصر الدين، محمد بن عبدالله بن محمد، شمس الدين (ت ٨٤٢ هـ/١٤٣٨ م).
ـ **توضيح المشتبه**. تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٠٧ هـ/١٩٨٦ م.

* ابن النحاس، أحمد بن محمد أبو جعفر (ت ٣٣٨ هـ/٩٣٩ م).
ـ **إعراب القرآن**. تحقيق زهير غازي زاهد، بيروت، عالم الكتب، ط ٢، ١٤٠٥ هـ/١٩٨٥ م، ٥ مج، ٥ ج.
ـ **شرح أبيات سيبويه**. تحقيق زهير غازي أحمد، بيروت، عالم الكتب، ط ١، ١٤٠٦ هـ/١٩٨٦ م، ١ ج.
ـ **القطع والائتناف**. تحقيق أحمد خطاب الغمر، بغداد، وزارة الأوقاف، مطبعة العاني، ط ١، ١٣٩٨ هـ/١٩٧٨ م، ١ مج، ١ ج.

* ابن النديم، محمد بن إسحاق (ت ٣٨٠ هـ/ ٩٩٠ م).
ـ **الفهرست**. تحقيق رضا أجدد، طهران، نشره المحقق، ط ١، ١٣٩١ هـ/١٩٧١ م، ١ مج، ١ ج.

* ابن نقطة، محمد بن عبدالغني (ت ٦٢٩ هـ/ ١٢٣١ م).
ـ **المستدرك**.

* ابن هشام الأنصاري، عبدالله بن يوسف (ت ٧٦١ هـ/ ١٣٥٩ م).
ـ **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك**. تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، بيروت، دار إحياء التراث (طبعة مصورة) ٤ مج، ٤ ج.

* أبو حاتم السجستاني، سهل بن محمد بن عثمان (ت ٢٤٨ هـ/ ٨٦٢ م).
ـ **الأضداد**. تحقيق أوغست هفنر، بيروت، نشره لويس شيخو، مطبعة اليسوعيين ١٣٣١ هـ/١٩١٢ م، ١ ج (ضمن ثلاثة كتب في الأضداد).
ـ **كتاب النحل**. تحقيق إبراهيم السامرائي، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٠٥ هـ/١٩٨٥ م، ١ ج.

* أبو حيان الأندلسي، محمد بن يوسف (ت ٧٤٥ هـ/ ١٣٤٤ م).
ـ **تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب**. تحقيق سمير المجذوب، بيروت، المكتب الإسلامي، ط ١، ١٤٠٣ هـ/١٩٨٣ م، ١ مج، ١ ج.
ـ **البحر المحيط**. القاهرة، مطبعة السعادة، ط ١، ١٣٢٨ هـ/ ١٩١٠ م، ٨ مج، ٨ ج.

* أبو داود السجستاني، سليمان بن الأشعث (ت ٢٧٥ هـ/٨٨٨ م).
ـ **السنن**. تحقيق عزت عبيد الدعاسي وعادل السيد، حمص، دار الحديث، ط ١، ١٣٨٩ هـ/ ١٩٦٩ م، ٥ مج، ٥ ج.

* أبو زيد الأنصاري، سعيد بن أوس (ت ٢١٥ هـ/ ٨٣٠ م).
ـ **النوادر في اللغة**. تحقيق سعيد الشرتوني، بيروت، المطبعة الكاثوليكية، ١٣١٢ هـ/١٩٨٤ م، ١ مج، ١ ج.

* أبو زيد القرشي، محمد بن أبي الخطاب (ت ١٧٠ هـ/ ٧٨٦ م).
ـ **جمهرة أشعار العرب**. بيروت، دار صادر، بدون تاريخ، ١ مج، ١ ج.

* أبو شامة المقدسي عبدالرحمن بن إسماعيل (ت ٦٦٥ هـ/ ١٢٦٧ م).
ـ **المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز**. تحقيق طيار آلتي قولاج، دار صادر، ط ١، ١٣٩٥ هـ/١٩٧٥ م، ١ مج، ١ ج.

* أبو الطيب اللغوي، عبدالواحد بن علي (ت ٣٥١ هـ/ ٩٦٢ م).
ـ **الإبدال**. تحقيق عز الدين التنوخي، دمشق، المجمع العلمي العربي، ط ١، ١٣٨٠ - ١٣٨١ هـ/ ١٩٦٠ - ١٩٦١ م، ٢ مج، ٢ ج.
ـ **الأضداد في كلام العرب**. تحقيق عزة حسن، دمشق المجمع العلمي العربي، ط ١، ١٣٨٣ هـ/١٩٦٣ م، ٢ مج، ٢ ج.

* أبو عبيد البكري، عبدالله بن عبدالعزيز (ت ٤٩٦ هـ/١١٠٢ م).
- **سمط اللآلىء في شرح أمالي القالي**. تحقيق عبدالعزيز الميمني، القاهرة، دار الكتب، ط ١، ١٣٥٤ هـ/١٩٣٦ م.
- **فصل المقال في شرح كتاب الأمثال**. تحقيق إحسان عباس، بيروت، دار الأمانة، ومؤسسة الرسالة، ط ٣، ١٤٠٣ هـ/١٩٨٣ م، ١ مج، ١ ج.

* أبو عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤ هـ/٨٣٨ م).
- **الأجناس في كلام العرب**. تحقيق امتياز علي عرشي، بومبي، الهند، ط ١، ١٤٠٤ هـ/١٩٨٤ م، ٤ مج، ٤ ج.

* أبو عبيد الهروي، أحمد بن محمد (ت ٤٠١ هـ/١٠١٠ م).
- **الغريبين** (غريب القرآن والحديث) تحقيق محمود محمد الطناحي، القاهرة، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ط ١، ١٣٩٠ هـ/١٩٧٠ م.

* أبو عبيدة، معمر بن المثنى التيمي (ت ٢١٠ هـ/٨٢٥ م).
- **مجاز القرآن**. تحقيق محمد فؤاد سيزكين، القاهرة، مكتبة الخانجي، ط ٢، ١٣٩٠ هـ/١٩٧٠ م، ٢ مج، ٢ ج.

* أبو علي الفارسي، الحسن بن عبدالغفار (ت ٣٧٧ هـ/٩٧٧ م).
- **الحجة للقراء السبعة**. تحقيق بدرالدين قهوجي وبشير جويجاتي، دمشق، دار المأمون، ط ١، ١٤٠٤ هـ/١٩٨٤ م (صدر منه مجلدان).

* أبو علي القالي، (انظر القالي).

* أبو عمرو الداني، عثمان بن سعيد (ت ٤٤٤ هـ/١٠٥٢ م).
- **التيسير في القراءات السبع**. تصحيح أوتو برتزل، اسطمبول، مطبعة الدولة، ط ١، ١٣٤٩ هـ/١٩٣٠ م، ١ مج، ١ ج.

* أبو عمرو الشيباني (انظر الشيباني).

* أبو هلال العسكري، الحسن بن عبدالله بن سهل (ت ٣٩٥ هـ/١٠٠٤ م).
- **الفروق اللغوية**. تحقيق حسام الدين القدسي، بيروت، دار الكتب العلمية، (مصور بالأوفست) ١ مج، ١ ج.

* الأخفش الأصغر، علي بن سليمان بن الفضل (ت ٣١٥ هـ/٩٢٧ م).
- **الاختيارين**. تحقيق فخر الدين قباوة، دمشق، مجمع اللغة العربية، ط ١، ١٣٩٤ هـ/١٩٧٤ م، ١ مج، ١ ج.

* الأخفش الأوسط، سعيد بن مسعدة (ت ٢١٥ هـ/٨٣٠ م).
- **معاني القرآن**. تحقيق فائز فارس، الكويت، نشره المحقق، ط ٢، ١٤٠١ هـ/١٩٨١ م، ٢ مج، ٢ ج.

* الأزدي، عبدالغني بن سعيد أبو محمد (ت ٤٠٩ هـ/١٠١٨ م).
ـ **المؤتلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث**. (ويليه كتاب المشتبه في النسبة) الهند، ط ١، ١٣٢٧ هـ/١٩٠٩ م، ٢ مج، ٢ ج.

* الأزهري، محمد بن أحمد (ت ٣٧٠ هـ/ ٩٨٠ م).
ـ **تهذيب اللغة**. تحقيق جماعة من الباحثين، القاهرة، ١٩٦٤ ـ ١٩٦٧ م، ١٥ مج، ١٥ ج.

* الأشموني، أبو الحسن نور الدين علي بن محمد (ت ٩٢٩ هـ/١٥٢٢ م).
ـ **شرح الأشموني على ألفية ابن مالك**. تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ط ١، ١٣٧٥ هـ/١٩٥٥ م، ٣ مج، ٣ ج.

* الأصمعي، عبدالملك بن قريب (ت ٢١٧ هـ/ ٨٣٢ م).
ـ **الإبل**. تحقيق أوغست هفنر، بيروت، المطبعة الكاثوليكية، ط ١، ١٣٢١ هـ/١٩٠٣ م، ١ ج (ضمن كتاب الكنز اللغوي).
ـ **الاشتقاق**. تحقيق محمد حسن آل ياسين، بغداد، المجمع العلمي العراقي، ط ١، ١٣٨٨ هـ/١٩٦٨ م، ١ مج، ١ ج.
ـ **اشتقاق الأسماء**. تحقيق رمضان عبدالتواب، وصلاح الدين الهادي، القاهرة، مكتبة الخانجي، ط ١، ١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠ م، ١ ج.
ـ **الأصمعيات**. تحقيق أحمد محمد شاكر، وعبدالسلام محمد هارون، القاهرة، دار المعارف، ط ٥، ١٣٩٩ هـ/١٩٧٩ م، ١ ج.
ـ **الأضداد**. تحقيق أوغست هفنر، بيروت، نشره لويس شيخو، مطبعة اليسوعيين. ط ١، ١٣٣١ هـ/١٩١٢ م، ١ ج (ضمن ثلاثة كتب في الأضداد).
ـ **خلق الإنسان**. بيروت، ط ١، ١٣٢٢ هـ/١٩٠٤ م (طبع ضمن كتاب الكنز اللغوي).
ـ **كتاب الشاء**. تحقيق صبيح التميمي، بيروت، دار أسامة، ط ١، ١٤٠٧ هـ/١٩٨٧ م، ١ ج.
ـ **كتاب فحولة الشعراء**. تحقيق المستشرق مش. توري، بيروت، دار الكتاب الجديد، ط ٢، ١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠ م، ١ مج، ١ ج.
ـ **كتاب الفرق**. تحقيق صبيح التميمي، بيروت، دار أسامة، ط ١، ١٤٠٧ هـ/١٩٨٧ م، ١ ج.
ـ **ما اختلف ألفاظه واتفق معانيه**. تحقيق مظفر سلطان، دمشق، المطبعة الهاشمية، ط ١، ١٣٧١ هـ/١٩٥١ م، ١ مج، ١ ج.
ـ **النبات والشجر**. تحقيق هفنر، بيروت، مطبعة اليسوعيين، ط ١، ١٣١٦ هـ/١٨٩٨ م، ١ مج، ١ ج.

* الأعشى الكبير، ميمون بن قيس (ت ٧ هـ/٦٢٩ م).
ـ **ديوانه**. بيروت، دار صادر، بدون تاريخ، ١ مج، ١ ج.
ـ **ديوانه**. تحقيق محمد محمد حسين، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط ٧، ١٤٠٣ هـ/١٩٨٣ م، ١ مج، ١ ج.

* امرؤ القيس بن حجر الكندي (ت ٥٧ق هـ. / ٥٦٥ م).
- **ديوانه**. بيروت، دار صادر، بدون تاريخ، ١ مج، ١ ج.

* أمية بن أبي الصلت (ت ٥ هـ/٦٢٦ م).
- **ديوانه**. تحقيق سيف الدين الكاتب وأحمد عصام الكاتب، بيروت، دار مكتبة الحياة، ط ١، ١٤٠٠ هـ/١٩٨٠ م، ١ مج، ١ ج.

* الباقلاني، محمد بن الطيب، أبو بكر (ت ٤٠٣ هـ/١٠١٢ م).
- **إعجاز القرآن**. تحقيق سيد أحمد صقر، القاهرة، دار المعارف، ط ٥، ١٩٨١ م، ١ مج، ١ ج.

* البخاري، محمد بن إسماعيل، أبو عبدالله (ت ٢٥٦ هـ/٨٦٩ م).
- **الجامع الصحيح**. (مع شرحه فتح الباري لابن حجر العسقلاني، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي ومحب الدين الخطيب، القاهرة، المطبعة السلفية، ط ١، ١٣٧٩ هـ/١٩٥٩ م، ١٤ مج، ١٤ ج.

* البغدادي، عبدالقادر بن عمر (ت ١٠٩٣ هـ/١٦٨٢ م).
- **خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب**. القاهرة، مطبعة بولاق، ط ١، ١٢٩٩ هـ/١٨٨١ م، ٤ مج، ٤ ج.

* البكري، عبدالله بن عبدالعزيز، أبو عبيد (ت ٤٨٧ هـ/١٠٩٤ م).
- **معجم ما استعجم**. من أسماء البلاد والمواضع، تحقيق مصطفى السقا، القاهرة، لجنة التأليف والترجمة، ط ١، ١٣٦٥ - ١٣٧١ هـ/١٩٤٥ - ١٩٥١ م، ٢ مج، ٤ ج.

* البنا، أحمد بن عبدالغني الدمياطي (ت ١١١٧ هـ/١٧٠٥ م).
- **إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر**. مراجعة الشيخ علي محمد الصباغ، القاهرة، مطبعة عبدالحميد أحمد حنفي، ط ١، ١٣٥٩ هـ/١٩٤٠ م، ١ مج، ١ ج.

* البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي (ت ٤٥٨ هـ/١٠٦٥ م).
- **السنن الكبرى**. حيدرآباد الهند، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط ١، ١٣٤٤ - ١٣٥٥ هـ/١٩٢٥ - ١٩٣٦ م، ١٠ مج، ١٠ ج.

* التبريزي الخطيب، يحيى علي بن الحسن (ت ٥٠٢ هـ/١١٠٨ م).
- **تهذيب إصلاح المنطق**. تحقيق صالح علي، القاهرة، مطبعة السعادة، ط ١، ١٣٢٥ هـ/١٩٠٧ م، ٢ مج، ٢ ج.
- **كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ لابن السكيت**. تحقيق لويس شيخو، بيروت، مطبعة اليسوعيين، ط ١، ١٣١٤ هـ/١٨٩٦ م، ٣ مج، ٣ ج.

* التجيبي، القائم بن يوسف السبتي (ت ٧٣٠ هـ/١٣٢٩ م).
- **برنامج التجيبي**. تحقيق عبدالحفيظ منصور، ليبيا، تونس، الدار العربية للكتاب، ط ١، ١٤٠١ هـ/١٩٨١ م، ١ مج، ١ ج.

* الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة (ت ٢٧٩ هـ/ ٨٩٢ م).
ـ **الجامع الصحيح**. تحقيق أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبدالباقي وإبراهيم عطوة عوض، القاهرة، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط ١، ١٣٥٦ هـ/١٩٣٧ م، ٥ مج، ٥ ج.

* التوّزي، عبدالله بن محمد (ت ٢٣٣ هـ/ ٨٤٧ م).
ـ **كتاب الأضداد**. تحقيق محمد حسين آل ياسين، بغداد، مجلة المورد، مج ٨، ع ٣، س ١٣٩٩ هـ/١٩٧٩ م، ص ـ ص ١٦١ ـ ١٩٠.

* الثعالبي، عبدالملك بن محمد، أبو منصور (ت ٤٣٠ هـ/١٠٣٨ م).
ـ **فقه اللغة**. تصحيح محمد زهرة الغمراوي، القاهرة، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط ١، ١٣١٨ هـ/١٩٠٠ م، ١ ج.

* ثعلب، أحمد بن يحيى أبو العباس (ت ٢٩١ هـ/٩٠٣ م).
ـ **فصيح ثعلب**. تحقيق محمد عبدالمنعم خفاجي، القاهرة، ط ١، ١٣٦٩ هـ/١٩٤٩ م، ١ مج، ١ ج.
ـ **مجالس ثعلب**. تحقيق عبدالسلام هارون، القاهرة، دار المعارف، ١٣٦٩ هـ/١٩٤٩ م، ١ مج، ١ ج.

* الثوري، سفيان بن سعيد بن مسروق (ت ١٦١ هـ/ ٧٧٧ م).
ـ **تفسير القرآن الكريم**. تحقيق امتياز علي عرشي، رامبور، الهند، طبع بإعانة وزارة المعارف لحكومة الهند، ط ١، ١٣٨٥ هـ/١٩٦٥ م، ١ مج، ، ١ ج.

* الجاحظ، عمرو بن بحر، أبو عثمان (ت ٢٥٥ هـ/٨٦٨ م).
ـ **الأمل والمأمول**. تحقيق رمضان ششن، بيروت، دار الكتاب الجديد، ط ٢، ١٤٠٣ هـ/١٩٨٣ م، ١ مج، ١ ج.
ـ **البخلاء**. بيروت، دار صادر، بدون تاريخ، ١ مج، ١ ج.
ـ **الحيوان**. تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، بيروت، دار إحياء التراث، (طبعة مصورة).
ـ **المحاسن والأضداد**. تحقيق فوزي عطوي، بيروت، الشركة اللبنانية للكتاب، ط ١، ١٣٨٩ هـ/١٩٦٩ م، ١ مج، ١ ج.

* الجواليقي، موهوب بن أحمد، أبو منصور (ت ٥٤٠ هـ/١١٤٥ م).
ـ **المعرب من الكلام الأعجمي**. تحقيق أحمد محمد شاكر، القاهرة، مطبعة دار الكتب المصرية، ط ١، ١٣٦١ هـ/١٩٤٢ م.

* الجوهري، إسماعيل بن حماد الفارابي (ت ٣٩٣ هـ/١٠٠٢ م).
ـ **الصحاح**. تحقيق أحمد عبدالغفور عطار، القاهرة، دار الكتاب العربي، ط ١، ١٣٧٦ هـ/١٩٥٦ م، ٥ مج، ٥ ج.

* حاجي خليفة، مصطفى بن عبدالله القسطنطيني (ت ١٠٦٧ هـ/١٦٥٦ م).
ـ **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**. تقديم شهاب الدين النجفي المرعشي، إسلامبول، مطبعة المعارف، ط ١، ١٣٦٠ هـ/١٩٤١ م، ٢ مج، ٢ ج.

* الحاكم النيسابوري، محمد بن عبدالله، أبو عبدالله (ت ٤٠٥ هـ/١٠١٤ م).
- **المستدرك على الصحيحين**. حيدرآباد، الهند، دائرة المعارف العثمانية، ط ١، ١٣٣٤ هـ/١٩١٥ م، ٤ مج، ٤ ج.

* حسان بن ثابت الأنصاري (ت ٥٠ هـ/ ٦٧٠ م).
- **ديوانه**. بيروت، دار صادر، بدون تاريخ، ١ مج، ١ ج.
- **ديوانه**. تحقيق عبدالرحمن البرقوقي، بيروت، دار الأندلس، ط ١، ١٣٨٦ هـ/١٩٦٦ م، ١ مج، ١ ج.

* الحكيم الترمذي، محمد بن علي بن حسن، أبو عبدالله (ت ٢٥٥ هـ/٨٦٨ م).
- **تحصيل نظائر القرآن**. تحقيق حسين نصر زيدان، القاهرة، مطبعة السعادة، ط ١، ١٣٨٩ هـ/١٩٦٩ م، ١ مج، ١ ج.
- **الأمثال من الكتاب والسنة**. تحقيق السيد الجميلي، بيروت، دار ابن زيدون، ط ١، ١٤٠٥ هـ/١٩٨٥ م، ١ مج، ١ ج.

* الخالديان، سعيد بن هاشم (ت ٣٧١ هـ/ ٩٨١ م) ومحمد بن هاشم (ت ٣٨٠ هـ/ ١١٨٥ م).
- **الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلين والمخضرمين**. تحقيق محمد يوسف، القاهرة، لجنة التأليف والترجمة، ١٣٧٨ هـ/١٩٥٨ م، ١ مج، ١ ج.

* الخطيب الإسكافي، أبو عبدالله محمد بن عبدالله (ت ٤٢٠ هـ/١٠٢٦ م).
- **درة التنزيل وغرة التأويل** (برواية أبي الفرج الأردستاني)، بيروت، دار الآفاق، ط ٣، ١٣٩٩ هـ/١٩٧٩ م، ١ مج، ١ ج.

* الخطيب البغدادي، أحمد بن علي، أبو بكر (ت ٤٦٣ هـ/ ١٠٧٠ م).
- **تاريخ بغداد**. تصحيح محمد سعيد العرفي، بيروت، دار الكتاب العربي، (طبعة مصورة)، ١٤ مج، ١٤ ج.
- **تلخيص المتشابه في الرسم**. تحقيق سُكَيْنَة الشِهَابي، دمشق، دار طلاس، ط ١، ١٤٠٥ هـ /١٩٨٥ م، ٢ مج، ٢ ج.

* الخفاجي، أحمد بن محمد بن عمر شهاب الدين (ت ١٠٦٩ هـ/١٦٨٤ م).
- **ريحانة الإلباء وزهرة الحياة الدنيا**. القاهرة، مطبعة عثمان عبدالرزاق، ط ١، ١٣٠٦ هـ/١٨٨٨ م، ١ مج، ١ ج.

* الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥ هـ/ ٧٩١ م).
- **الحروف**. تحقيق رمضان عبدالتواب، القاهرة، مكتبة الخانجي، ط ١، ١٣٩٠ هـ/١٩٧٠ م، ١ ج (ضمن كتاب ثلاثة كتب في الحروف).
- **الجمل في النحو**. تحقيق فخرالدين قباوة، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٠٥ هـ/١٩٨٥ م، ١ مج، ١ ج.

ـ **العين**. تحقيق مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، إيران، ط ١، ١٤٠٥ هـ/١٩٨٥ م، ٩ مج، ٩ ج.

* الدارقطني، علي بن عمر أبو الحسن (ت ٣٨٥ هـ/ ٩٩٥ م).

ـ **السنن**. تحقيق عبدالله هاشم اليماني، القاهرة، دار المحاسن للطباعة، ط ١، ١٣٨٦ هـ/١٩٦٦ م، ٢ مج، ٢ ج.

ـ **المؤتلف والمختلف في أسماء الرجال**. تحقيق موفق عبدالله عبدالقادر، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ط ١، ١٤٠٦ هـ/١٩٨٦ م، ٥ مج، ٥ ج.

* الدارمي، عبدالله بن عبدالرحمن، أبو محمد (ت ٢٥٥ هـ/٨٦٨ م).

ـ **السنن**. بعناية محمد أحمد دهمان، دار إحياء السنة النبوية، بدون تاريخ، ٢ مج، ٢ ج.

* الدامغاني، الحسين بن محمد (ت ٤٧٨ هـ/ ١٠٨٥ م).

ـ **إصلاح الوجوه والنظائر**. تحقيق عبدالعزيز سيد الأهل، بيروت، دار العلم للملايين، ط ٣، ١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠ م، ١ مج، ١ ج.

* الداني، انظر أبو عمرو الداني.

* الداودي، محمد بن علي بن أحمد (ت ٩٤٥ هـ/١٥٣٨ م).

ـ **طبقات المفسرين**. تحقيق علي محمد عمر، القاهرة، مكتبة وهبة، ط ١، ١٣٩٢ هـ/١٩٧٢ م، ٢ مج، ٢ ج.

* الدمياطي (انظر البنا).

* الذهبي، محمد بن أحمد شمس الدين أبو عبدالله (ت ٧٤٨ هـ/ ١٣٤٧ م).

ـ **المشتبه في الرجال، أسماؤهم وأنسابهم**. تحقيق علي محمد البجاوي، القاهرة، دار إحياء الكتب العربية، عيسى الحلبي، ط ١، ١٣٨٢ هـ/١٩٦٢ م، ١ مج، ١ ج.

ـ **سير أعلام النبلاء**. تحقيق شعيب الأرناؤوط وجماعة، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٠٠ - ١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٠ - ١٩٨٤ م، ٢٣ مج، ٢٣ ج.

ـ **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار**. تحقيق بشار عوّاد معروف، وصالح مهدي عباس، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٠٤ هـ/١٩٨٤ م، ٢ مج، ٢ ج.

* الرازي، أحمد بن حمدان، أبو حاتم (ت ٣٢١ هـ/ ٩٣٣ م).

ـ **الزينة في الكلمات الإسلامية العربية**. تحقيق حسين الهمداني، مصر، دار الكتاب العربي، مطبعة الرسالة، ط ١، ١٣٧٧ هـ/١٩٥٧ م، ١ مج، ١ ج.

* الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر (كان حياً سنة ٦٦٦ هـ/ ١٢٦٧ م).

ـ **مختار الصحاح**. دمشق، دار الحكمة، (طبعة مصورة على الأوفست) ١٣٩٤ هـ/١٩٧٤ م، ١ مج، ١ ج.

* الرازي، محمد بن عمر بن حسين، فخر الدين (ت ٦٠٦ هـ/١٢٠٩ م).
- **التفسير الكبير المسمى بمفاتيح الغيب**. القاهرة، المطبعة البهية، ط ١، بدون تاريخ، ١٦ مج، ٣٢ ج.

* الراغب الأصفهاني، الحسين بن محمد (ت ٥٠٢ هـ/١١٠٨ م).
- **محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء**. القاهرة، مطبعة بولاق، ط ١، ، ١٢٨٤ هـ/١٨٦٧ م، ٢ مج، ٢ ج.
- **المفردات في غريب القرآن**. تحقيق محمد سيد كيلاني، بيروت، دار المعرفة (طبعة مصورة).

* الربعي الوحاظي، عيسى بن إبراهيم (ت ٦١٥ هـ/١٢١٨ م).
- **نظام الغريب في اللغة**. تحقيق محمد بن علي الأكوع الحوالي، دمشق، دار المأمون، ط ١، ١٤٠٠ هـ/١٩٨٠ م.

* الرماني، علي بن عيسى، أبو الحسن (ت ٣٨٤ هـ/٩٩٤ م).
- **معاني الحروف**. تحقيق عبدالفتاح إسماعيل شلبي، جدة، دار الشروق، ط ٢، ١٤٠١ هـ/١٩٨١ م، ١ ج.

* الزّبيدي، محمد مرتضى الحسيني (ت ١٢٠٥ هـ/ ١٧٩٠ م).
- **تاج العروس من جواهر القاموس**. تحقيق عبدالستار أحمد فراج، الكويت، وزارة الإرشاد والأنبياء، سلسلة التراث العربي ١٦، مطبعة حكومة الكويت، ط ١، ١٣٨٥ هـ/١٩٦٥ م.

* الزجاج، إبراهيم بن السري، أبو إسحاق (ت ٣١٦ هـ/٩٢٨ م).
- **إعراب القرآن**. تحقيق إبراهيم الأبياري، القاهرة، الهيئة المصرية العامة، ط ١، ١٣٩٣ هـ/١٩٧٣ م، ٣ مج، ٣ ج.
- **تفسير أسماء الله الحسنى**. تحقيق أحمد يوسف الدقاق، دمشق، دار المأمون للتراث، ط ٤، ١٤٠٣ هـ/١٩٨٣ م، ١ ج.
- **فعلت وأفعلت**. تحقيق ماجد حسن الذهبي، دمشق، الشركة المتحدة للتوزيع، ط ١، ١٤٠٤ هـ/١٩٨٤ م، ١ ج.
- **ما ينصرف وما لا ينصرف**. تحقيق هدى محمود قراعة، القاهرة، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ط ١، ١٣٩١ هـ/١٩٧١ م، ١ مج، ١ ج.

* الزجاجي، عبدالرحمن بن إسحاق، أبو القاسم (ت ٣٤٠ هـ/٩٥١ م).
- **الإبدال والمعاقبة والنظائر**. تحقيق عزالدين التنوخي، دمشق، المجمع العلمي العربي، ط ١، ١٣٨٢ هـ/١٩٦٢ م، ١ ج.
- **اشتقاق أسماء الله**. تحقيق عبدالحسين المبارك، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٠٤ هـ/١٩٨٤ م، ١ مج، ١ ج.

* الزركشي، بدرالدين محمد (ت ٧٩٤ هـ/١٣٩١ م).
- **البرهان في علوم القرآن**. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة، مكتبة عيسى الحلبي، ط ١، ١٣٧٦ - ١٣٧٧ هـ/١٩٥٧ - ١٩٥٨ م، ٤ مج، ٤ ج.
* الأنصاري، شيخ الإسلام أبي يحيى (ت ٩٢٦ هـ/١٥١٩ م).
- **فتح الرحمن بكشف ما يلتبس في القرآن**. تحقيق عبدالسميع محمد أحمد حسنين، الرياض، مكتبة الرياض الحديثة، ط ١، ١٤٠٤ هـ/١٩٨٤ م، ١ مج، ١ ج.
* الزمخشري، محمود بن عمر جار الله (ت ٥٣٨ هـ/١١٤٣ م).
- **أساس البلاغة**. تحقيق عبدالرحيم محمود، القاهرة، مطبعة أولاد أورفاند، ط ١، ١٣٧٢ هـ/١٩٥٣ م، ١ مج، ١ ج.
- **الفائق في غريب الحديث**. تحقيق علي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة، مطبعة عيسى الحلبي، ط ١، ١٣٦٥ هـ/١٩٤٥ م، ٤ مج، ٤ ج.
- **الكشاف عن حقائق التأويل**. القاهرة، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط ١، ١٣٨٧ هـ/١٩٦٨ م، ٤ مج، ٤ ج.
- **المستقصى من أمثال العرب**. حيدرآباد، الهند، ط ١، ١٣٨٢ هـ/١٩٦٢ م.
* زهير بن أبي سلمى (ت ١٣ ق. هـ/٦٠٣ م).
- **ديوانه**. بيروت، دار صادر، بدون تاريخ، ١ مج، ١ ج.
- **شعر زهير بن أبي سلمى**. صنعة الأعلم الشنتمري، تحقيق فخر الدين قباوة، بيروت، دار الآفاق الجديدة، ط ٣، ١٤٠٠ هـ/١٩٨٠ م، ١ مج، ١ ج.
* السجستاني، محمد بن عزيز، أبو بكر (ت ٣٣٠ هـ/١٩٤١ م).
- **غريب القرآن المسمى بنزهة القلوب** (طبع بهامش تبصير الرحمن وتيسير المنّان للمهايمي)، القاهرة، ١٢٩٥ هـ/١٨٧٨ م، ٢ مج، ٢ ج.
- **غريب القرآن المسمى بنزهة القلوب**. تصحيح بدر الدين النعساني، القاهرة، مطبعة السعادة، ط ١، ١٣٢٥ هـ/١٩٠٧ م، ١ مج، ١ ج.
- **غريب القرآن المسمى بنزهة القلوب**. ضبط وتصحيح وتعليق مصطفى عناني، القاهرة، المطبعة الرحمانية، ط ١، ١٣٥٥ هـ/١٩٣٦ م، ١ مج، ١ ج.
- **غريب القرآن المسمى بنزهة القلوب**. مراجعة لجنة من العلماء، القاهرة، مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح، ط ١، ١٣٨٣ هـ/١٩٦٣ م، ١ مج، ١ ج.
- **تفسير غريب القرآن**. ترتيب الشيخ محمود الحصري، القاهرة، دار التراث، بدون تاريخ، ١ مج، ١ ج.
* السرقسطي، سعيد بن محمد المعافري (بعد ٤٠٠ هـ/١٠٠٩ م).
- **كتاب الأفعال**. تحقيق حسين محمد محمد شرف، القاهرة، مجمع اللغة العربية، ط ١، ١٣٩٥ هـ/١٩٧٥ م.

* السمعاني، عبدالكريم بن محمد بن منصور (ت ٥٦٢ هـ/١١٩٦ م).
ـ **الأنساب**. تحقيق عبدالرحمن اليماني وآخرين، بيروت، نشره محمد أمين دمج، ط ٢، ١٤٠٠ هـ/١٩٨٠ م، ١٢ مج، ١٢ ج.

* سيبويه، عمرو بن عثمان، أبو بشر (ت ١٨٠ هـ/٧٩٦ م).
ـ **الكتاب**. تحقيق عبدالسلام محمد هارون، القاهرة، مطبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط ١، ١٣٨٥ هـ/١٩٦٦ م، ٥ مج، ٥ ج.

* السيرافي، يوسف بن أبي سعيد (ت ٣٨٥ هـ/٩٩٥ م).
ـ **شرح أبيات سيبويه**. تحقيق محمد علي سلطاني، دمشق، دار المأمون للتراث، ط ١، ١٣٩٩ هـ/١٩٧٩ م، ٢ مج، ٢ ج.

* السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١ هـ/١٥٠٥ م).
ـ **الإتقان في علوم القرآن**. القاهرة، المطبعة الحجازية المصرية، ط ١، ١٣٦٨ هـ/١٩٤٨ م، ١ مج، ٢ ج.
ـ **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة، مكتبة عيسى البابي الحلبي، ط ١، ١٣٨٤ هـ/١٩٦٤ ـ ١٩٦٥ م، ٢ مج، ٢ ج.
ـ **تاريخ الخلفاء**. تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، القاهرة، المكتبة التجارية الكبرى، ط ٤، ١٣٨٩ هـ/١٩٦٩ م، ١ مج، ١ ج.
ـ **الدر المنثور في التفسير بالمأثور**. تصحيح محمد زهري الغمراوي، القاهرة، المطبعة الميمنية، ط ١، ١٣١٤ هـ/١٨٩٦ م، ٦ مج، ٦ ج.
ـ **طبقات المفسرين**. مراجعة لجنة من العلماء، بيروت، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٠٣ هـ/١٩٨٣ م، ١ مج، ١ ج.
ـ **المهذّب فيما وقع في القرآن من المعرّب**. تحقيق عبدالله الجبوري. بيروت، دار الغرب الإسلامي، ط ١، ١٤٠٢ هـ/١٩٨٢ م، ١ ج (ضمن رسائل في الفقه واللغة).

* الشيباني، إسحاق بن مراد أبو عمرو (ت ٢٠٨ هـ/٨٢٧ م).
ـ **كتاب الجيم**. تحقيق إبراهيم الأبياري، وعبدالعليم الصحاوي، وعبدالكريم العزباوي، القاهرة، مجمع اللغة العربية، ط ١، ١٣٩٤ ـ ١٣٩٥ هـ/١٩٧٤ ـ ١٩٧٥ م، ٣ مج، ٣ ج.

* الصنعاني، الحسن بن محمد (ت ٦٥٠ هـ/١٢٥٢ م).
ـ **ذيل في الأضداد**. بعناية أوغست هفنر، بيروت، مطبعة اليسوعيين، ط ١، ١٣٣١ هـ/١٩١٢ م (ضمن ثلاثة كتب في الأضداد).

* الصفدي، خليل بن أيبك صلاح الدين (ت ٧٦٤ هـ/١٣٦٢ م).
ـ **الوافي بالوفيات**. تحقيق ي ديدرينغ، سلسلة النشرات الإسلامية ٦/٤ فيسبادن، فرانزشتاينر، ط ١، ١٣٩٤ هـ/١٩٧٤ م، ٤ مج.

* الضبي، أحمد بن يحيى (ت ٥٩٩ هـ/ ١٢٠٢ م).
ـ **بغية الملتمس في تاريخ أهل الأندلس**. مجريط، مطبعة روفس، ط ١، ١٣٠٢ هـ/١٨٨٤ م، ١ مج، ١ ج.
* طاش كبري زادة، أحمد بن مصطفى (ت ٩٦٨ هـ/ ١٥٦٠ م).
ـ **مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم**. تحقيق كامل بكري، وعبدالوهاب أبو النور، القاهرة، دار الكتب الحديثة، ط ١، ١٣٨٨ هـ/١٩٦٨ م، ٤ مج، ٤ ج.
* الطبري، محمد بن جرير أبو جعفر (ت ٣١٠ هـ/ ٩٢٢ م).
ـ **جامع البيان في تفسير القرآن**. القاهرة، المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق، ط ١، ١٣٢٣ هـ/١٩٠٥ م، ١٢ مج، ٣٠ ج.
* العراقي، عبدالرحيم بن الحسين، زين الدين (ت ٨٠٦ هـ/ ١٤٠٣ م).
ـ **منظومة تفسير غريب القرآن**. القاهرة، مطبعة أبي زيد، ط ١، ١٣١٠ هـ/١٨٩٣ م(بهامش التيسير في علوم التفسير للدريني).
* العز بن عبدالسلام، عزالدين عبدالعزيز بن عبدالسلام (ت ٦٦٠ هـ/ ١٢٦١ م).
ـ **الإشارة إلى الإيجاز في بعض أنواع المجاز**. المدينة المنورة، المكتبة العلمية، ط ١، ١٣٩٦ هـ/١٩٦٦ م، ١ مج، ١ ج.
ـ **فوائد في مشكل القرآن**. تحقيق سيد رضوان علي، جدة، دار الشروق، ط ٢، ١٤٠٢ هـ/١٩٨٢ م، ١ مج، ١ ج.
* العكبري، عبدالله بن الحسين، أبو البقاء (ت ٦١٦٥ هـ/ ١٢١٩ م).
ـ **إملاء ما منّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن**. تصحيح محمد زهري الغمراوي، القاهرة، المطبعة الميمنية، ط ١، ١٣٢١ هـ/١٩٠٣ م، ١ مج، ٢ ج.
* العليمي، عبدالرحمن بن محمد، مجير الدين (ت ٨٦٠ هـ/١٩٢٨ م).
ـ **المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد**. تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، بيروت، عالم الكتب، ط ٢، ١٤٠٤ هـ/١٩٨٤ م).
* عنترة بن شداد (ت ٧ ق. هـ/٦١٥ م).
ـ **ديوانه**. تحقيق كرم البستاني، بيروت، دار صادر، بدون تاريخ، ١ مج، ١ ج.
* الغزالي، محمد بن محمد، أبو حامد (ت ٥٠٥ هـ/ ١١٥٥ م).
ـ **المقصد الأسنى في شرح معاني أسماء الله الحسنى**. بعناية بسّام عبدالوهاب الجابي، قبرص، الجفّان والجابي، ط ١، ١٤٠٧ هـ/١٩٨٧ م، ١ ج.
* الفرّاء، يحيى بن زياد، أبو زكريا (ت ٤٠٧ هـ/ ٨٢٢ م).
ـ **معاني القرآن**. تحقيق علي النجار وأحمد يوسف نجاتي، القاهرة، دار الكتب المصرية، ط ١، ١٣٧٥ هـ/١٩٥٥ م، ٣ مج، ٣ ج.

ـ **المذكر والمؤنث**. تحقيق رمضان عبدالتواب، القاهرة، مكتبة دار التراث، ط ١، ١٣٩٥ هـ/١٩٧٥ م.
ـ **المقصور والممدود**. تحقيق ماجد الذهبي، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٠٣ هـ/١٩٨٣ م، ١ ج.

* الفرزدق، همام بن غالب بن صعصعة (ت ١١٤ هـ/٧٣٣ م).
ـ **ديوانه**. تحقيق كرم البستاني، بيروت، دار صادر، بدون تاريخ، ٢مج، ٢ ج.

* الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب (ت ٨١٧ هـ/١٤١٤ م).
ـ **بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز**. تحقيق محمد علي النجار، القاهرة، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ط ١، ١٣٨٤ هـ/١٩٦٤ م، ٦ مج، ٦ ج.
ـ **البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة**. تحقيق محمد المصري، الكويت، جمعية إحياء التراث الإسلامي، سلسلة تحقيق التراث ١، ط ١، ١١٠٧ هـ/١٩٨٧ م، ١ مج، ١ ج.
ـ **الدرر المبثثة في الغرر المثلثة**. تحقيق علي حسين البواب، الرياض، دار اللواء، ط ١، ١٤٠١ هـ/١٩٨١ م، ١ مج، ١ ج.
ـ **القاموس المحيط**. تحقيق لجنة التحقيق في مدرسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٠٦ هـ/١٩٨٦ م، ١ مج، ١ ج.

* القالي، أبو علي إسماعيل بن القاسم البغدادي (ت ٣٥٦ هـ/٩٦٦ م).
ـ **الأمالي**. القاهرة، دار الكتب، ط ١، ١٣٤٤ هـ/١٩٢٥ م، ١ مج، ٢ ج (معه زيل الأمالي والنوادر وكتاب التنبيه).

* قتادة بن دعامة السدوسي (ت ١١٧ هـ/٧٣٥ م).
ـ **كتاب الناسخ والمنسوخ في كتاب الله تعالى**. تحقيق حاتم صالح الضامن، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٠٤ هـ/١٩٨٤ م، ١ مج، ١ ج.

* القرطبي، محمد بن أحمد، أبو عبدالله الأنصاري (ت ٦٧١ هـ/١٢٧٢ م).
ـ **الجامع لأحكام القرآن**. تحقيق أحمد عبدالحليم البردوني وإبراهيم أطفيش وآخرين، القاهرة، دار الكاتب العربي، ط ٣، ١٣٨٧ هـ/١٩٦٧ م، ٢٠ مج، ٢٠ ج.

* القشيري، عبدالكريم بن هوازن، أبو القاسم (ت ٤٦٥ هـ/١٠٧٢ م).
ـ **شرح أسماء الله الحسنى**. تحقيق أحمد عبدالمنعم عبدالسلام الحلواني، بيروت، دار آزال، ط ٢، ١٤٠٦ هـ/١٩٨٦ م، ١ ج.

* قطرب، محمد بن المستنير، أبو علي (ت ٢٠٦ هـ/٨٢١ م).
ـ **الأزمنة وتلبية الجاهلية**. تحقيق حاتم صالح الضامن، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط ٢، ١٤٠٥ هـ/١٩٨٥ م، ١ ج.
ـ **الأضداد**. تحقيق حنا جميل حداد، الرياض، دار العلوم، ط ١، ١٤٠١ هـ/١٩٨٤ م، ١ مج، ١ ج.

* القفطي، علي بن يوسف جمال الدين (ت ٦٤٦ هـ/١٢٤٨ م).
ـ **إنباه الرواة على أنباه النحاة**. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة، دار الكتب المصرية، ط ١، ١٣٦٩ هـ/١٩٥٠ م، ٤ مج، ٤ ج.

* لبيد بن ربيعة العامري (ت ٤١ هـ/٦٦١ م).
ـ **ديوانه**. بيروت، دار صادر، بدون تاريخ، ١ مج، ١ ج.

* المبرّد، محمد بن يزيد، أبو العباس (ت ٢٨٥ هـ/٨٩٨ م).
ـ **التعازي والمراثي**. تحقيق محمد الديباجي، دمشق، مجمع اللغة العربية، ط ١، ١٣٩٦ هـ/١٩٧٦ م، ١ مج، ١ ج.
ـ **الفاضل في اللغة والأدب**. تحقيق عبدالعزيز الميمني الراجكوتي، القاهرة، دار الكتب المصرية، ط ١، ١٣٧٥ هـ/١٩٥٥ م، ١ ج.
ـ **الكامل**. تحقيق محمد أحمد الدالي، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٠٦ هـ/١٩٨٦ م، ٤ مج، ٤ ج.
ـ **المذكر والمؤنث**. تحقيق رمضان عبدالتواب، وصلاح الدين الهادي، القاهرة، مطبعة دار الكتب، ط ١، ١٣٩٠ هـ/١٩٧٠ م، ١ مج، ١ ج.
ـ **ما اتفق لفظه واختلف معناه**. تحقيق عبدالعزيز الميمني، مطبعة السلفية بمصر، ط ١، ١٣٥٠ هـ/١٩٣١ م، ١ مج، ١ ج.
ـ **المقتضب**. تحقيق محمد عبدالخالق عضيمة، القاهرة، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ط ١، ١٣٨٥ ـ ١٣٨٨ هـ/١٩٦٥ ـ ١٩٦٨ م، ٤ مج، ٤ ج.

* مجاهد بن جبر، أبو الحجاج المكي (ت ١٠٤ هـ/٧٢٢ م).
ـ **تفسير مجاهد**. تحقيق عبدالرحمن الطاهر بن محمد السورتي، إسلام آباد، باكستان، مجمع البحوث الإسلامية، ط ١، **بدون تاريخ**، ٢ مج، ٢ ج.

* المحبّي، محمد أمين بن فضل الله (ت ١١١١ هـ/١٦٩٩ م).
ـ **جنى الجنتين في تمييز نوعي المثنيين**. بيروت، دار الكتب العلمية (طبعة مصورة).

* المزّي، جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي (ت ٧٤٢ هـ/١٣٤١ م).
ـ **تحفة الإشراف بمعرفة الأطراف**. تحقيق عبدالصمد شرف الدين، الهند، الدار القيّمة، ط ١، ١٣٩٦ هـ/١٩٧٦ م، ١٥ مج، ١٥ ج.

* مسلم بن الحجاج، أبو الحسين النيسابوري (ت ٢٦١ هـ/٨٧٤ م).
ـ **الجامع الصحيح المسمى صحيح مسلم**. تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، القاهرة، دار إحياء الكتاب العربية، ط ١، ١٣٧٤ هـ/١٩٥٥ م، ٥ مج، ٥ ج.

* المفضل بن محمد الضبيّ، أبو العباس (ت ١٦٨ هـ/٧٨٤ م).
ـ **أمثال العرب**. تحقيق إحسان عباس، بيروت، دار الرائد العربي، ط ١، ١٤٠١ هـ/١٩٨١ م، ١ مج، ١ ج.

ـ **ديوان المفضليات**. (شرح ابن الأنباري محمد بن القاسم) تحقيق كارلوس يعقوب لايل، بيروت، مطبعة الآباء اليسوعيين، ط ١، ١٣٣٩ هـ/١٩٢٠ م، ١ مج، ١ ج.

* مقاتل بن سليمان (ت ١٥٠ هـ/٧٦٧ م).

ـ **الأشباه والنظائر في القرآن الكريم**. تحقيق عبدالله محمود شحاتة، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط ١، ١٣٩٥ هـ/١٩٧٥ م.

ـ **تفسير مقاتل بن سليمان**. تحقيق عبدالله محمود شحاتة، القاهرة، مطبعة المدني، ط ١، ١٣٨٩ هـ/١٩٦٩ م، ١ مج، ١ ج.

* مكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧ هـ/١٠٤٥ م).

ـ **الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه**. تحقيق أحمد حسن فرحات، جدة، دار المنارة، ط ١، ١٤٠٦ هـ/١٩٨٦ م، ١ مج، ١ ج.

ـ **التبصرة في القراءات**. تحقيق محيي الدين رمضان، الكويت، منشورات معهد المخطوطات العربية، ط ١، ١٤٠٥ هـ/١٩٨٥ م، ١ مج، ١ ج.

ـ **شرح كلا وبلى ونعم**. تحقيق أحمد فرحات، دمشق، دار المأمون، ط ١، ١٣٩٨ هـ/١٩٧٨ م.

ـ **العمدة في غريب القرآن**. تحقيق يوسف عبدالرحمن المرعشلي، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٠١ هـ/١٩٨١ م، ١ مج، ١ ج.

ـ **الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها**. تحقيق محيي الدين رمضان، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط ٢، ١٤٠١ هـ/١٩٨١ م، ٢ مج، ٢ ج.

ـ **مشكل إعراب القرآن**. تحقيق ياسين السواس، دمشق، دار المأمون، ط ٢، بدون تاريخ، ٢ مج، ٢ ج.

* الميداني، أحمد بن محمد، أبو الفضل (ت ٥١٨ هـ/١١٢٤ م).

ـ **مجمع الأمثال**. تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، القاهرة، مطبعة السنّة المحمدية، ط ١، ١٣٧٥ هـ/١٩٥٥ م، ٢ مج، ٢ ج.

* النابغة الذبياني، زياد بن معاوية بن ضباب (ت ٢٠ ق. هـ/٦٠٢ م).

ـ **ديوانه**. تحقيق كرم البستاني، بيروت، دار صادر، بدون تاريخ، ١ مج، ١ ج.

* النابلسي، عبدالغني بن إسماعيل (ت ١١٤٣ هـ/١٧٣٠ م).

ـ **ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الحديث**. القاهرة، جمعية النشر والتأليف الأزهرية، ط ١، ١٣٥٢ هـ/١٩٣٣ م، ١ مج، ٢ ج.

* النحاس، انظر ابن النحاس.

* النسائي، أحمد بن علي بن شعيب (ت ٣٠٣ هـ/٩١٥ م).

ـ **سنن النسائي**. (بشرح السيوطي وحاشية السندي)، القاهرة، المكتبة التجارية الكبرى، ط ١، ١٣٤٨ م، ٤ مج، ٤ ج.

* هبة الله بن سلامة بن نصر المقري (ت ٤١٠ هـ/١٠١٩ م).
ـ **الناسخ والمنسوخ من كتب الله عز وجل**. تحقيق زهير الشاويش ومحمد كنعان، بيروت، المكتب الإسلامي، ط ١، ١٤٠٤ هـ/١٩٨٤ م، ١ مج، ١ ج.

* الهروي، علي بن محمد (ت ٤١٥ هـ/١٠٢٤ م).
ـ **الأزهية في علم الحروف**. تحقيق عبدالمعين الملوحي، دمشق، مجمع اللغة العربية، ط ١، ١٣٩١ هـ/١٩٧١ م، ١ مج، ١ ج.

* الهمذاني، عبدالرحمن بن عيسى (ت ٣٢٠ هـ/٩٣٢ م).
ـ **الألفاظ الكتابية**. إعتناء الأب لويس شيخو، بيروت، المطبعة اليسوعية، ط ١، ١٣٠٣ هـ/١٨٨٥ م، ١ مج، ١ ج.

* الواحدي، علي بن أحمد النيسابوري (ت ٤٦٨ هـ/١٠٧٥ م).
ـ **أسباب النزول**. القاهرة، مؤسسة الحلبي، ط ١، ١٣٨٨ هـ/١٩٦٨ م، ١ مج، ١ ج.

* ياقوت بن عبدالله الحموي، أبو عبدالله (ت ٦٤٦ هـ/١٢٢٨ م).
ـ **معجم الأدباء**. القاهرة، مراجعة وزارة المعارف العمومية، دار المأمون، ط ٢، ١٣٤١ هـ/١٩٢٢ م، ١٠ مج، ٢٠ ج.
ـ **معجم البلدان**. بيروت، دار صادر، بدون تاريخ، ٥ مج، ٥ ج.

* اليزيدي، عبدالله بن يحيى بن المبارك (ت ٢٣٧ هـ/٨٥١ م).
ـ **غريب القرآن وتفسيره**. تحقيق محمد سليم الحاج، بيروت، عالم الكتب، ط ١، ١٤٠٥ هـ/١٩٨٥ م، ١ مج، ١ ج.

* اليزيدي، محمد بن العباس بن محمد، أبو عبدالله (ت ٣١٠ هـ/٩٢٢ م).
ـ **الأمالي**. حيدرآباد، دائرة المعارف العثمانية، ط ١، ١٣٦٨ هـ/١٩٤٨ م، ١ مج، ١ ج.

* * *

ثالثاً: المراجع المطبوعة

* أدي شير الكلداني الأشوري (ت ١٣٣٤ هـ/١٩٤٥ م).
ـ **الألفاظ الفارسية المعرّبة**. بيروت، المطبعة الكاثوليكية، ط ١، ١٣٢٧ هـ/١٩٠٨ م، ١ مج، ١ ج.

* الأسير، مصطفى بن يوسف بن عبدالقادر البيروتي (ت ١٣٣٣ هـ/١٩١٤ م).
ـ **تفسير غريب القرآن المسمى هدية الإخوان في تفسير ما أبهم على العامة من ألفاظ القرآن**. القاهرة، مكتبة القاهرة، ط ١، ١٣٩٣ هـ/١٩٧٣ م، ١ مج، ١ ج.

* الأشقر، محمد سليمان (معاصر).
ـ **الفهرسة الهجائية والترتيب المعجمي**. الكويت، دار البحوث العلمية، ط ١، ١٣٩٢ هـ/١٩٧٢ م، ٢ مج، ١ ج.

* بروكلمان كارل المستشرق الألماني (ت ١٣٧٦ هـ/١٩٥٦ م).
- **تاريخ الأدب العربي**. تعريب عبدالحليم النجار والسيد يعقوب بكر، القاهرة، دار المعارف، ط ٣، ١٣٩٤ هـ/١٩٧٤ م، ٦ مج، ٦ ج.

* البغدادي، إسماعيل باشا بن محمد أمين (ت ١٣٣٩ هـ/ ١٩٢٠ م).
- **إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون**. بغداد، مكتبة المثنى (طبعة مصورة على الأوفست) ١٣٦٥ هـ/١٩٤٥ م، ٢ مج، ٢ ج.
- **هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**. إسطنبول، طبع بعناية وكالة المعارف في مطبعة وكالة المعارف، ط ١، ١٣٧٤ هـ/١٩٥١ م، ٢ مج، ٢ ج.

* الجسر، نديم (معاصر).
- **غريب القرآن**. طرابلس، لبنان، المكتبة الحديثة، ط ٢، ١٤٠٤ هـ/١٩٨٤ م، ١ مج، ١ ج.

* حسنين محمد مخلوف (معاصر).
- **كلمات القرآن تفسير وبيان**. القاهرة، ط ١، ١٣٧٥ هـ/١٩٥٥ م، ١ مج، ١ ج.

* حمدي عبيد (معاصر).
- **القرآن الكريم وتفسير غريبه**. دمشق، المكتبة العربية، ط ١، ١٣٨٣ هـ/١٩٦٣ م، ١ مج، ١ ج.
الخاني، محيي الدين بن أحمد بن محمد (ت ١٣٥٠ هـ/ ١٩٣١ م).
- **حسن البيان في تفسير مفردات القرآن**. دمشق، مطبعة الترقّي، ط ١، ١٣٤٢ هـ/١٩٢٣ م، ١ مج، ١ ج.

* الذهبي، محمد حسين (ت ١٣٩٧ هـ/ ١٩٧٧ م).
- **التفسير والمفسرون**. القاهرة، دار الكتب المصرية، ط ٢، ١٣٩٦ هـ/١٩٧٦ م، ٢ مج، ٢ ج.

* الذهبي، مصطفى بن السيد حنفي بن حسن (ت ١٢٨٠ هـ/ ١٨٦٣ م).
- **رسالة في تفسير غريب القرآن العظيم**. مصر، مطبعة مصر، طبع على الحجر، بدون تاريخ، ١ مج، ١ ج.

* الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد (ت ١٣٩٦ هـ/ ١٩٧٦ م).
- **الأعلام**. بيروت، دار العلم للملايين، ط ٤، ١٣٩٩ هـ/١٩٧٩ م، ٨ مج، ٨ ج.

* سركيس، يوسف إليان (ت ١٣٥١ هـ/ ١٩٣٢ م).
- **معجم المطبوعات العربية والمصرية**. القاهرة، مطبعة سركيس، ط ١، ١٣٤٦ هـ/١٩٢٨ م، ١ مج، ١ ج.

* سيزكين، محمد فؤاد (معاصر).
- **تاريخ التراث العربي**. تعريب محمود فهمي حجازي وفهمي أبو الفضل، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط ٢، ١٣٩٨ هـ/١٩٧٨ م.

* عبدالجليل عبدالرحيم (معاصر).
ـ **لغة القرآن الكريم**. عمان، مكتبة الرسالة الحديثة، ط ١، ١٤٠١ هـ/١٩٨١ م، ١ مج، ١ ج.

* عبدالرؤوف بن رزق بن إسماعيل المحامي (بعد ١٣٦٧ هـ/١٩٤٨ م).
ـ **معجم القرآن**. القاهرة، ط ١، ١٣٦٠ هـ/١٩٤١ م، ١ مج، ١ ج.

* عبدالسلام محمد هارون (معاصر).
ـ **معجم شواهد العربية**. القاهرة، مكتبة الخانجي، ط ١، ١٣٩٢ هـ/١٩٧٢ م، ١ مج، ١ ج.

* العظم، جميل بن مصطفى بن محمد (ت ١٣٥٢ هـ/١٩٣٣ م).
ـ **عقود الجوهر. في تراجم من لهم خمسون تصنيفاً فمائة فأكثر**، بيروت، المطبعة الأهلية، ط ١، ١٣٢٦ هـ/١٩٠٨ م، ١ مج، ١ ج.

* العك، خالد عبدالرحمن (معاصر).
ـ **أصول التفسير لكتاب الله المنير**. دمشق، مكتبة الفارابي، ط ١، ١٣٨٨ هـ/١٩٦٨ م، ١ مج، ١ ج.

* فنسك. أ. ي (ت ١٣٥٨ هـ/١٩٣٩ م).
ـ **المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي الشريف**. ليدن، هولندا، مطبعة، ط ١، ١٣٥٥ هـ/١٩٣٦ م، ٧ مج، ٧ ج.
ـ **مفتاح كنوز السنة**. تعريب محمد فؤاد عبدالباقي، باكستان، سهيل أكيدمي (طبعة مصورة) ١٣٩١ هـ/١٩٧١ م، ١ مج، ١ ج.

* قاسم بن حسن بن موسى من آل محيي الدين (؟ هـ/؟).
ـ **البيان في شرح غريب القرآن**. تحقيق مرتضى الحكمي، النجف، المطبعة العلمية، ١٣٧٥ هـ/١٩٥٥ م، ١ مج، ١ ج.

* قمحاوي، محمد الصادق (معاصر).
ـ **قاموس غريب القرآن**. القاهرة، مطبعة محمد علي صبيح، ط ١، ١٣٩٠ هـ/١٩٧٠ م، ١ مج، ١ ج.

* كحالة، عمر رضا (معاصر).
ـ **معجم المؤلفين**. بيروت، دار إحياء التراث بالاشتراك مع مكتبة المثنى (طبعة مصورة) ٨ مج، ١٥ ج.

* مجمع اللغة العربية في القاهرة.
ـ **معجم ألفاظ القرآن الكريم**. القاهرة، الهيئة المصرية العامة للنشر، ط ٢، ١٣٩٠ هـ/١٩٧٠ م، ٢ مج، ٢ ج.

* محمد إبراهيم وهبة (؟ هـ/؟ م).
ـ **تفسير غريب القرآن**. القاهرة، مطبعة مصر، ط ١، ١٣٣٢ هـ/١٩١٣ م، ١ مج، ١ ج.

* محمد فؤاد عبدالباقي (ت ١٣٨٨ هـ/١٩٦٨ م).
ـ **معجم غريب القرآن مستخرجاً منه صحيح البخاري**. (وفيه ما ورد عن ابن عباس من رواية ابن أبي طلحة خاصة)، القاهرة، مطبعة دار إحياء الكتب العربية، ط ١، ١٣٧٠ هـ/١٩٥١ م، ١ مج، ١ ج.

ـ **المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم**. إسطنبول، المكتبة الإسلامية (طبعة مصورة على الأوفست) ١٤٠٥ هـ/١٩٨٥ م، ١ مج، ١ ج.

* المصري و(؟).

ـ **تفسير غريب القرآن**. القاهرة، مكتبة الهلال، ط ١، ١٣٥٣ هـ/١٩٣٤ م، ١ مج، ١ ج.

* مصطفى محمد الحديدي الطير (؟).

ـ **عقد الجمان في تبيان غريب القرآن**. القاهرة، دار التعارف، ط ١، ١٣٥٦ هـ/١٩٣٧ م، ٢ مج، ٢ ج.

* المنجد، صلاح الدين (معاصر).

ـ **معجم المخطوطات العربية المطبوعة**. (ما بين سنتي ١٩٧٤ ـ ١٩٨٠ م)، بيروت، دار الكتاب الجديد، ط ١، ١٣٨٢ هـ/١٩٦٢ ـ ١٩٨٠ م، ٥ مج، ٥ ج.

* * *

رابعاً: المجلات والدوريات

ـ **مجلة رسالة الإسلام**. بغداد، عدد ٥ ـ ٦، عام ١٣٨٨ هـ/١٩٦٨ م (مقالة فيها سؤالات نافع ابن الأزرق إلى ابن عباس عن غريب القرآن).

ـ **مجلة معهد المخطوطات**. القاهرة، عدد (٣)، صفحة (٣٤)، (٧٤٤)، وعدد (٦)، صفحة (٢١)، (٢٧)، (٤٨)، و (٣٢٤).

فهرس محتويات الكتاب

من آثار د. يوسف مرعشلي

* **سلسلة الدراسات القرآنية.**

١ - **البرهان في علوم القرآن، للإمام بدرالدين محمد بن عبدالله الزركشي** (٧٩٤ هـ): تحقيق. بالإشتراك مع جمال حمدي الذهبي وإبراهيم الكردي. ٤ أجزاء. ط ١ (١٤٠٩هـ). دار المعرفة - بيروت.

٢ - **العمدة في غريب القرآن، لمكّي بن أبي طالب القيسي** (٤٣٧ هـ): تحقيق. ط ١ (١٤٠٠ هـ) و ط ٢ (١٤٠٤ هـ). مؤسسة الرسالة - بيروت.

٣ - **التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني** (ت ٤٤٤ هـ): تحقيق. ط ١ (١٤١٠ هـ) دار اللواء - الرياض.

٤ - **نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن العزيز، لأبي بكر محمد بن عُزَيز السجستاني** (٣٣٠ هـ): تحقيق. ط ١ (١٤٠٩ هـ). دار المعرفة - بيروت.

٥ - **المكتفى في الوقف والابتداء، لأبي عمرو الداني** (٤٤٤ هـ): تحقيق. ط ١ (١٤٠٤هـ)، ط ٢ (١٤٠٧هـ). مؤسسة الرسالة - بيروت.

* **سلسلة الدراسات الحديثية.**

٦ - **تخريج أحاديث اللمع في أصول الفقه، للشيرازي**: تخريج الشيخ عبدالله الغماري، تحقيق. ط ١ (١٤٠٤هـ)، و ط ٢ (١٤٠٦ هـ). عالم الكتب - بيروت.

٧ - **الهداية بتخريج أحاديث البداية (بداية المجتهد لابن رشد)**: تخريج الشيخ أحمد الغماري، تحقيق بالإشتراك مع عدنان شلاق، ومحمد سليم سمارة، وعلي طويل، وعلي بقاعي، ط ١ (١٤٠٦ هـ). عالم الكتب - بيروت، ٨ أجزاء.

٨ - **المحرر في الحديث، لابن عبدالهادي** (٧٤٤ هـ): تحقيق بالإشتراك مع محمد سليم سمارة، وجمال حمدي الذهبي، جزآن، ط ١ (١٤٠٥ هـ). دار المعرفة - بيروت.

٩ - **تخريج أحاديث شرح المواقف في علم الكلام، لجلال الدين السيوطي** (٩١١ هـ): تحقيق. ط ١ (١٤٠٦ هـ). دار المعرفة - بيروت.

١٠ - **مصابيح السنة، للبغوي** (٥١٦ هـ): تحقيق بالاشتراك مع محمد سليم سمارة وجمال حمدي الذهبي، ٤ مجلدات، (ط ١). دار المعرفة - بيروت (١٤٠٧ هـ).

١١ - **الرحمة الغيثيّة بالترجمة الليثية (في مناقب الإمام الليث بن سعد ١٧٥ هـ) للحافظ ابن حجر العسقلاني** (٨٥٢ هـ): تحقيق. ط ١ (١٤٠٧ هـ). دار المعرفة - بيروت.

١٢ - **المجمع المؤسس بالمعجم المفهرس، لابن حجر العسقلاني** (٨٥٢ هـ): **(ثبت بمشيخة ومرويات الحافظ ابن حجر)**: قيد التحقيق.

١٣ ـ **علم فهرسة الحديث (نشأته، تطوره، مناهجه، وأشهر ما دُوِّن فيه)**: دراسة، ط ١ (١٤٠٦ هـ). دار المعرفة ـ بيروت.

* **سلسلة فهارس كتب السنّة.**

١٤ ـ **المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي في سنن الدارقطني (٣٨٥ هـ)**: ط ١ (١٤٠٦ هـ). دار المعرفة ـ بيروت.

١٥ ـ **فهارس الأم للشافعي وملحقاته**: ط ١ (١٤٠٧ هـ). دار المعرفة ـ بيروت.

١٦ ـ **فهارس سنن الدارقطني (٣٨٥ هـ)**: ط ١ (١٤٠٦ هـ). دار المعرفة ـ بيروت.

١٧ ـ **فهارس علل الحديث، لابن أبي حاتم الرازي (٣٢٧ هـ)**: ط ١ (١٤٠٦ هـ). دار المعرفة ـ بيروت.

١٨ ـ **فهرس أحاديث المستدرك، للحاكم (٤٠٥ هـ)**: ط ١ (١٤٠٦ هـ). دار المعرفة ـ بيروت.

١٩ ـ **فهرس أحاديث تلخيص الحبير، للحافظ ابن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ)**: ط ١ (١٤٠٦ هـ). دار المعرفة ـ بيروت.

٢٠ ـ **فهرس أحاديث تفسير ابن كثير (٧٧٤ هـ)**: بالاشتراك مع محمد سليم سمارة وجمال حمدي الذهبي، «يصلح لجميع طبعات التفسير لأن الإحالة فيه للآيات والسور» ط ١ (١٤٠٦ هـ). دار المعرفة ـ بيروت.

٢١ ـ **فهرس أحاديث التاريخ الصغير للإمام البخاري (٢٥٦ هـ)**: ط ١ (١٤٠٦ هـ). دار المعرفة ـ بيروت.

٢٢ ـ **فهرس أحاديث المراسيل، لأبي داود السجستاني (٢٧٥ هـ)**: ط ١ (١٤٠٦ هـ). دار المعرفة ـ بيروت.

٢٣ ـ **فهرس أحاديث السنن الكبرى، للبيهقي (٤٥٨ هـ)**: ط ١ (١٤٠٦ هـ). دار المعرفة ـ بيروت.

٢٤ ـ **فهرس أحاديث المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، للحافظ ابن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ)**: ط ١ (١٤٠٦ هـ). دار المعرفة ـ بيروت.

٢٥ ـ **فهرس أحاديث مسند الإمام الشافعي بترتيب السندي**: ط ١ (١٤٠٧ هـ). دار النور الإسلامي، ودار البشائر الإسلامية ـ بيروت.

٢٦ ـ **فهرس أحاديث موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبّان، للهيثمي (٨٠٧ هـ)**: ط ١ (١٤٠٧ هـ). دار النور الإسلامي، ودار البشائر الإسلامية ـ بيروت.

٢٧ ـ **فهرس أحاديث مسند الحميدي (٢١٩ هـ)**: ط ١ (١٤٠٧ هـ). دار النور الإسلامي، ودار البشائر الإسلامية ـ بيروت.

٢٨ ـ **فهرس أحاديث نوارد الأصول في معرفة أحاديث الرسول للحكيم الترمذي (٢٥٠ هـ)**: ط ١ (١٤٠٧ هـ). دار النور الإسلامي، ودار البشائر الإسلامية ـ بيروت.

٢٩ ـ **فهرس أحاديث الزهد لعبدالله بن المبارك المروزي (١٨١ هـ)**: ط ١ (١٤٠٧ هـ). دار النور الإسلامي، ودار البشائر الإسلامية ـ بيروت.

٣٠ ـ **فهرس أحاديث الزهد للإمام أحمد بن حنبل (٢٤١ هـ)**: ط ١ (١٤٠٨ هـ). دار النور الإسلامي، ودار البشائر الإسلامية ـ بيروت.

٣١ ـ **فهرس تفسير البغوي المسمى معالم التنزيل، للإمام أبي محمد الحسين بن مسعود الفرّاء البغوي الشافعي (٥١٦ هـ)**: ط ١ (١٤٠٩ هـ). دار النور الإسلامي، ودار البشائر الإسلامية ـ بيروت.

٣٢ ـ **فهرس شرح معاني الآثار للإمام أبي جعفر، أحمد بن محمد بن سلامة بن عبدالملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري الطحاوي الحنفي (٣٢١ هـ)**: قيد الطبع.